أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
٥

obeikandl.com

obeikandl.com

أسد الغابة

في

معرفة الصحابة

للإمام عز الدين

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

ابن الأثير

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق

الشيخ خليل مأمون شيحا

الجزء الخامس

دار المعرفة

بيروت - لبنان

obeikandl.com

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية
محفوظة لدار المعرفة بيروت ـ لبنان

Copyright© All rights reserved
Exclusive rights by **Dar Al-Marefah**
Beirut - Lebanon

ISBN 9953 - 420 - 39 - 4

الطبعة الرابعة
1430هـ - 2009م

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
DAR AL-MAREFAH
Printing & Publishing

جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ـ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ ـ بيروت ـ لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين

٥٩٩٧ ـ د ع: **أَبُو شَاه**.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[١]، أخبرنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمَةَ، عن أبي هريرة. ـ (ح) قال أبي: وأبو داود، حدثنا حرب، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة المعنى ـ قال: لما فتح الله على رسول الله ﷺ مكة، قام رسول الله ﷺ فيهم، فحمد الله عزَّ وجلّ وأثنى عليه، ثم قال: «**إن الله حَبَس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسولَه والمؤمنين، وإنما أُحلت لي ساعة من نهار، ثم هي حَرَام إلى يوم القيامة، لا يُعضَد شجرها ولا يُنَفَّر صيدها، ولا تَحِلّ لُقَطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النَّظَرين: إما أن يُفْدَى، وإما أن يُقتَلَ**». فقام رجل من أهل اليمن يقال له: أبو شاه فقال: يا رسول الله، اكتبوا لي. فقال رسول الله ﷺ: «**اكتبوا لأبي شاه**». فقال عباس: يا رسول الله، إلا الإذْخَر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إلا الإذْخَر**». فقلت للأوزاعي: ما قوله: «**اكتبوا لأبي شاه**»؟ قال: يقول: اكتبوا له خطبته التي سمعها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٥٩٩٨ ـ **أَبو شُبَاث**، اسمه خَدِيج بن سَلاَمة. تقدّم ذكره في خَديج[٢].

شُباث: بضم الشين، وبالباء الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة.

٥٩٩٩ ـ س: **أَبو شَجَرَة**.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وأخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة. وأورده غيره أيضاً.

روى قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة أن النبي ﷺ قال: «**أقيموا الصفوف، فإنما تصفون بصفوف الملائكة، حاذوا بين المناكب وسُدُّوا الخَلَل، ولا تَذَروا فُرُجات الشيطان، ومن وصَل صفًّا وصَله الله عزَّ وجلّ**»[٣].

رَوَى عنه أبو الزاهريَّة حديثاً في فضل السلام.

أخرجه أبو موسى وقال: أبو شجرة هذا يروي عن ابن عُمر، أرسل هذين الحديثين.

٦٠٠٠ ـ **أَبو شَجَرَةَ**، واسمه: معاوية بن مِخْصَن بن عَلَس[٤] بن الأسود بن وهب بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٢٣٨).

(٢) انظر ترجمته برقم: (١٤٢٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٩٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/٢١١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٩٩٢).

شَجَرة بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِنْدِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شجاعاً.

ذكره هشام بن الكلبي.

٦٠٠١ ـ ب د ع: **أَبو شَدَّاد الذِّمَارِيّ العُمَاني.**

سكن عُمَان. وذكر أنهم أتاهم كِتابُ رسول الله ﷺ في قطعة أَدَمٍ: **«من مُحمَّد رسول الله إلى أهل عُمَان.**

سَلام عليكم، أما بعد، فَأَقِرُّوا بشهادة أن لا إلٰه إلا الله وأني رسولُ الله، وأدوا الزكاة، وخُطُّوا المساجد كذا وكذا، وإلا غَزَوْتُكم»[1].

قيل لأبي شداد: فمن كان عامل عُمَان؟ قال: إسوار من أساورة كسرى.

روى موسى بن إسماعيل، عن عبد العزيز ابن زياد الحَبَطِيّ، عن أبي شَدَّاد، بهذا. أخرجه الثلاثة[2].

قلت: كذا قاله أبو عمر: الذِّماري. والذي يقوله غيره من أهل العلم: دمائي، بالدال المهملة، والميم، وبعد الألف ياءٌ تحتها نقطتان، نسبة إلى دَمَا وهي من عُمَان. وقاله ابن منده وأبو نُعَيم: العُمَاني، وأما ذمار فمن اليمن، من نواحي صنعاء.

٦٠٠٢ ـ ب د: **أَبو شَدَّاد.**

عَقِل وفاةَ رسول الله ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شدَّاد، قاله أبو عمر[3].

وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ، وشهد وفاته[4].

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٦٠٠٣ ـ د ع: **أَبو شِرَاك القُرَشي الفِهْرِيّ.**

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين وقيل: اسمه عمرو بن أبي عمرو، قاله الواقدي[5].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٠٤ ـ ب: **أَبو شُرَيحٍ الأَنْصَارِيّ.**

له صحبة، ذكروه في الصحابة. قال أبو عمر: لا أعرفه بغير كُنيته، وذكر هذا.

أخرجه أبو عمر[6] مختصراً.

٦٠٠٥ ـ ب ع س: **أَبو شُرَيحٍ الخُزَاعي الكَعْبِي.**

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانىء بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاء[7].

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أُبْلِغُ مَن أنكحتُه أو نكحت إليه إلى

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٦٠).
وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: ٤٣٤٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٨).

(٤) انظر ترجمته سالم بن أبي سالم **أبي شداد** (١٨٩٦).

(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٠٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٧).

(٧) انظر ترجمته برقم: (١٥٠٠).

السلطان، فاعلموا أني مجنون. ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جَدَايَةً، فهو له حِلٌّ، فلْيأكُلهُ ولْيَشْربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[1]: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح العَدَوِيّ أنه قال لعمرو بن سعيد ـ وهو يبعث البعوث إلى مكة ـ: ائذن لي أيها الأمير أُحدِّثْك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح، سمِعته أُذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به، حمِد الله وأثنى عليه ثم قال: إن مكة حرمها الله ولم يُحرِّمها الناس، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفِك بها دماً، أو يعضِد بها شجرة، فإن أحد تَرخَّصَ بقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا له: إن الله أذِن لرسوله ولم يأذَن لك، وإنما أذَن لي فيها ساعةً من النهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، ولْيبلغ الشاهدُ الغائب. فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يُعيذ عاصياً، ولا فارًا بدم، ولا فارًا بِخَرْبَةٍ.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[2]، وأبو موسى.

يعضد شجرة أي: يقطعها، ولا فاراً بخَرْبة.

٦٠٠٦ ـ ب: أَبو شُرَيح هَانِىء بن يَزِيدَ الحَارِثِيّ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدام بن شُريح بن هانىء، عن أبيه قال: قدم هانىء على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث ابن كعب، وكان يكنى أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: **«إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فَلِم تكنى بأبي الحكم؟»** فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيءٍ حَكَمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم. فقال رسول الله ﷺ: **«أيّ ولدك أكبر؟»** فقلت: شريح. فقال: **«أنت أبو شريح»**[3].

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٧ ـ س: أَبو شُرَيح، رجل.

روى عن النبي ﷺ: **«أعتى الناس على الله عزَّ وجلّ...»** الحديث[4].

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في حرمة مكة (الحديث: ١٤٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٨).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (الحديث: ٤٩٥٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: إذا حكموا رجلاً فقضى بينهم (الحديث: ٥٤٠٢).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (الحديث: ٨١١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٧٩) مختصراً.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧٨/٢٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٦٧).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٨٦).

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٨ ـ س: **أَبو شُريك**.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حَظِيراً مع عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠٠٩ ـ ب د ع: **أَبو شُعَيبٍ الأَنصاريِ**.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب ـ وكان له غلام لحّام ـ فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا طعاماً لخمسة نفر، فإني أُريد أن أدعو النبي ﷺ خامسَ خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فاتبعهم رجل، فلما بلغ البابَ قال النبي ﷺ: **«إن هذا اتبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع»**. قال: بل آذن له[1].

ورواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأعمش.

أخرجه الثلاثة[2].

٦٠١٠ ـ ب د ع: **أَبو شَقْرَةَ التَّمِيمِيِ**.

روى عنه مخلد بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتم الفَيء على رُءوسهنَّ مثلَ أَسْنِمَةِ البُخْتِ، فأعلموهُنَّ أَنَّهنَّ لا تُقبَلُ لهنَّ صَلاةٌ»**[3].

قال: والفَيءَ: الفَرعُ.

أخرجه الثلاثة[4]، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٦٠١١ ـ ب د ع: **أَبو الشُّمُوسِ البَلَوِيّ**.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أخبرنا أبو الفرج الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم[5] قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا زياد بن نصر، عن سليم ابن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوَجَدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بئر ثمود، فعَجَنَّا واستقينا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُهَريق الماء، وأن نطرَح العجين وننفِرَ، وكنت حَسَيت حَسْيةً لي، فقلت: يا رسول الله، أُلقمُها راحلتي؟ قال: **«ألقمها إياها»**. فهرقنا الماء، وطرحنا العجين، ونَفَرنَا حتى نزلنا على بئر صالح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة[6].

٦٠١٢ ـ س: **أَبو شُمَيلَةَ الشَّتَيّ**.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الأطعمة، باب: ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه (الحديث: ٥٢٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٧٢).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٣٧٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٧).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٧٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٩).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٧٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٩).

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أبو شميلة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأُتيَ به سكرانَ إلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب، فَرَمى بها وجهه، ثم قال: **«اضربوه»**(١) فضربوه بالثياب والنعال وبأيديهم والمِتِّيخ(٢).

قال: والمِتِّيخ العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أخرجه أبو موسى.

٦٠١٣ ـ **ب د ع: أَبو شَهمٍ.** قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبة.

له صحبة، كان رجلاً بطّالاً أتى النبي ﷺ ليبايعه، فتاب ثم بايعه.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر ابن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء عن بَيَان بن بِشْر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم ـ وكان رجلاً بطالاً ـ قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان الغَدُ أتى الناسُ النبي ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي إليه لأُبايعَه، فقبض يده وقال: **«أنت صاحب الجنْدَةِ؟»** فقلت: يا رسول الله، بايعْني وَلاَ أَعُود. قال: **«نعم إذاً»**(٣).

أخرجه الثلاثة(٤).

٦٠١٤ ـ **ب د ع: أَبو شَيْبَةَ الخُدْرِيّ.** وقيل فيه: الخُضْرِيّ، لأنه كان يبيع الخضر.

صحابي من أهل الحجاز، وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم(٥): حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه، عن أبي شيبة الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال: لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه، دخل الجنة»**.

قال يونس بن الحارث: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه قال: توفي أبو شيبة الخدْرِيّ صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

سُئِل أبو زرعة عن أبي شيبة الخضْرِيّ، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه.

أخرجه الثلاثة(٦).

---

(١) أخرجه البيهقي في «كتاب السنن الكبرى» باب: ما جاء في عدد حد الخمر (الحديث: ٨/ ٣٢٠ ـ ٣٢١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٠٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٧١٥).

(٢) المِتِّيخ: عصا من جريد النخل الأخضر.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٤).
وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ٢٢٧). كما في تحفة الأشراف.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٣٢).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٣/ ١٥٤٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٧٦ ـ ١٧٧).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٠).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٠).

٦٠١٥ ـ ب: **أَبو شيخ بن أُبَيّ** بن ثابت بن المنذر بن حرَام بن عمرو بن زيد مَناة بن عَدِيّ ابن عمرو بن مالك بن النجار.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، ثم من بني عَديّ بن عمرو بن مالك: وأبو شيخ بن أبي ثابت بن المنذر بن حَرَام.

كذا قال ابن إسحاق[٢]: أبو شيخ بن أبيّ ابن ثابت وقال ابن هشام: أبو شيخ اسمه أُبيّ بن ثابت. فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان ابن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر[٣]، وقال: لا عقب له.

٦٠١٦ ـ ب د ع: **أبو شيخ المُحَارِبِيّ**.

له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بشيءٍ ولا يصح. قاله أبو عمر[٤].

وروى ابن منده وأبو نُعَيم من حديث قيس ابن الربيع، عن امرىء القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شيخ ـ وقال مرة: عن أبي شيخ ـ قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: **«يا معشر محارب، لا تسقوني حَلَب امرأة»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٤).
وذكره البزار في مسنده (الحديث: ٢٩٠٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

obeikandl.com

باب الصاد

٦٠١٧ ـ ع س: **أَبُو صَالِح مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ.**

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا سعيد بن ذؤيب، أخبرنا عبد الصمد، أخبرنا زَرْبي، أخبرنا ثابت، عن أبي صالح ـ مولى أُم هانئٍ ـ أنه أعتقته أُم هانئٍ بنت أبي طالب. قال: وكنت أدخل عليها في كل شهر أو شهرين دَخْلَةً، فدخلت عليها يوماً، فبينا أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كَبِرت وثَقلت وضَعُف عملي، فهل لي من مخرج؟ فقال: **«أبشري، أبوابُ الخير كثيرة، احمدي الله مائة مرة يكون عِدْلَ مائة رقبة، وكبري مائة مرة يكون عِدل مائة فرس مُسْرَجَة مُلْجَمة في سبيل الله عزَّ وجلّ، وسبحي مائة مرة يكون عدلَ بَدَنَة مقلَّدة مُتَقَبَّلة، وهللي مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك»**.

أخرجه أبو نَعيم وأبو موسى[1].

٦٠١٨ ـ ب س: **أبو الصَّبَّاحِ الأَنْصَارِيّ** الأكبر.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شذ بعضهم فذكره بالصاد المهملة، قال أبو موسى: أورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[2]، وأبو موسى.

٦٠١٩ ـ ب د ع: **أَبُو صَخْرِ العُقَيليّ**، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبد الله بن قُدَامةَ. قاله أبو عمر[3].

روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيري، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر ـ رجل من بني عقيل ـ قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلُوبة، فلما بعتها قلت: لو أَلْمَمتُ نحو رسول الله ﷺ؟ فأقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أبي بكر وعمر، قال: فجئت حتى كنتُ خلفهم، قال: فمرَّ رجلٌ يهودي ناشرٌ التوارةَ يقرؤُها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه وملتُ، فقال: **«يا يهودي، أنشدك بالذي أَنزل التوراة على موسى،**

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٣). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل» ـ قال: فغَلَّظ عليه ـ: **«هل تجد نعتي وصفتي ومخرجي في كتابك؟»** فقال برأسه، أي: لا. فقال ابنه ـ وهو في الموت ـ: إي والذي أنزلَ التوراة على موسى، إنه ليجد نعتَكَ وصفتكَ ومخرجَكَ في كتابه هذا، وأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك رسول الله. قال: **«فأقيموا اليهودي عن أخيكم»**. قال: فقَضَى الفتى، فَوَلي رسول الله ﷺ حَنُوطه وكَفَنه، وصلى عليه[1].

رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن الجُرَيري، عن عبد الله بن قدامة، عن رجل أعرابي ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة[2].

٦٠٢٠ ـ ب د ع: **أبو صِرمَة بن قَيس** الأنصارِيّ المازني، مِن بني مازن بن النجار. وقيل: بل هو من بني عَدِيّ بن النجار. والأوّل أكثر، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيم: أبو صِرْمَة بن أبي قيس الأنصاري، قيل: اسمه مالك بن قيس. شهد مع النبي ﷺ المشاهد.

قال أبو عمر[3]: قيل: اسمه مالك بن قيس. وقيل: لَبَابة بن قيس. وقيل: قيس بن مالك بن أبي أنس. وقيل: مالك بن أسعد. وهو مشهور بكنيته، ولم يختلفوا في شهوده بدراً، وما بعدها من المشاهد.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤١١).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٨٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢١٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).

روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيّ، ومحمد ابن قيس، وابن مُحَيريز، ولؤلؤة.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى[4]، حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن لؤلؤة، عن أبي صِرمَةَ أن رسول الله ﷺ قال: **«من ضارّ ضَارّ الله به، ومن شَاقّ شاق الله عليه»**.

وروى الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيريز: أن أبا سعيد الخدري وأبا صرمة أخبراه: أنهم أصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق، وكان منا من يريد أن يتخذ أهلاً، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فَتَراجَعنا في العزْل، فقال بعضنا: لَجَائر، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«لا عليكم أن لا تعزلوا، فإن الله عزَّ وجلّ قَدَر ما هو خالق إلى يوم القيامة»**[5].

وكان أبو صِرمَةَ شاعراً محسناً، وهو القائل:

لَنَا صرم يَدُول[6] الحق فيها
وأَخْلاَقٌ يَسُودُ بِهَا الفَقِيرُ[7]
ونُصحٌ لِلعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ
إِذَا مُلِئَتْ مِن الغِشّ الصُّدُورُ

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الخيانة والغش (الحديث: ٢٠٠٥).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٦٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٣١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٧).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢١٨).
(٦) يَدُول: يزول الحق.
(٧) البيت في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

وَحِلْمٌ لاَ يَسوغُ الجَهْلُ فيهِ
وَإِطْعَامٌ إِذَا قُحِطَ الصَّبيرُ[١]
بِذَات يَدٍ عَلَى مَن كان فيها
نَجودُ بِه قَلِيلٌ أَو كَثِيرُ[٢]

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٠٢١ ـ ب د ع: **أَبو صُعَيْر**، والد ثَعْلَبَةَ ابن أَبي صُعَيْر بن زيد بن سِنان بن المهتجن بن سلامان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذْرة بن سعد بن هُذَيم العُذْري.

حديثه عند ابنه ثَعلبة.

روى خالد بن خَداش، عن حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي صُعَير، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَدُّوا زكاة الفطر، صاعاً من قمح، أو صاعاً من تمر، عن الصغير والكبير، والحر والمملوك، والذكر والأُنثى»**[٤].

رواه محمد بن المتوكل، عن مُؤمَّل، عن حماد، عن النعمان، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه.

ورواه ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، مرسلاً.

ورواه هَمَّام، عن بكر الكوفي، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، عن أبيه.

ورواه عمر بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن الأوس بن الحَدَثان، عن أبيه.

ورواه معمر، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

ورواه سفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً، وهو الصواب، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: حديث حماد بن زيد، عن النعمان، لم يُتَابَع عليه.

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلاً، وكذلك حديث أبي هريرة: الصواب ما رواه عبد الرحمن بن خالد، عن الزهري مرسلاً.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٠٢٢ ـ ب د ع: **أَبو صَفرَةَ**، واسمه: ظَالِم بن سَرَّاق ـ ويقال: سارق ـ ابن صبح بن كَنْدِيّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وائل بن الحارث بن العَتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزَيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثَةَ بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزديّ ثم العَتَكي: وهو والد مُهَلَّب بن أبي صُفْرة[٦].

سكن البصرة، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يَفِد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشَرة من ولده، المهلبُ أصغرُهم،

(١) الصّبير: السحاب الأبيض الذي لا يكاد يمطر.
(٢) البيت الثاني والثالث في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).
(٤) أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب: الزكاة (الحديث: ١٦١٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٢).
وأخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» (٤/ ١٦٣).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: ٢/ ١٤٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٥١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٨٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢١٩).

فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسَّم، ثم قال لأبي صفرةَ: هذا سيِّد ولدك[١].

وقيل: إن أبا صُفرَةَ أدّى زكاة ماله إلى النبي ﷺ ولم يَره وقيل: إنه وفد على أبي بكر مع بنيه.

أخرجه الثلاثة[٢]، وقد تقدّم ذكره.

٦٠٢٣ ـ ب د ع: **أَبو صَفوانَ**، مالك بن عَمِيرةَ. وقيل: مالك بن عُمَير. وقيل: سُويد بن قيس[٣] السلمي. وقيل: إنه من ربيعة بن نزار. وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن خُزَيمة، فقال: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي.

روى عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان أنه قال: بعت من رسول الله ﷺ رِجلَ سراويل بثلاثة دراهم، فوزن لي وأرجح[٤].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢١) بتمامه مطولاً.
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).
(٣) انظر ترجمته برقم: (٢٣٥٩).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر (الحديث: ٣٣٣٦).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٠٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في الرجحان في الوزن (الحديث: ١٣٠٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الرجحان في الوزن (الحديث: ٤٦٠٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: الرجحان في الوزن (الحديث: ٢٢٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥٢).

ورواه أبو قَطَنٍ عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عمير، مثله.

ورواه الثوري، عن سِمَاك، عن سُوَيد بن قيس قال: جَلَبتُ أنا ومخرفةَ الهَجَري بَزًّا من هَجَر، فأتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني رِجلَ سَراويلَ فقال لوزان يَزِن بالأجر: «**زِنْ وأرجح**»[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٦٠٢٤ ـ ب د ع: **أَبو صَفِيَّةَ**، مَولَى رسول الله ﷺ. كان من المهاجرين.

روى عبد الواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أُمه قالت: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يكنى أبا صَفيَّةَ، وكان جَارَنَا هَا هُنا، وكان إذا أصبح يُسَبِّح بالحصى[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٦٠٢٥ ـ س: **أَبو صُمَيمَةَ**

أخرجهُ أبو موسى وقال: كذا أورده في الصاد وأورده الحافظ أبو عبد الله بن منده في الضاد المعجمة ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٦/ ٥٨٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ٢٨٨).
وأخرجه الدارمي في سننه (الحديث: ٢/ ٢٦٠).
(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٣).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٣).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٣).

باب الضاد

٦٠٢٦ ـ د ع: أَبو ضَبِيسٍ.

له صحبة، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٢٧ ـ ع س: أَبو الضَّحَّاكِ، غير منسوب.

حديثه عند الكوفيين، أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارة ـ هو ابن المُغَلِّس ـ أخبرنا مندل ـ هو ابن علي ـ عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحاك الأنصاري قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: «**إن جبريل زَعَم أنه يحبك**». فقال: وقد بَلَغْتُ إلى أن يُحِبَّني جبريل؟ قال: «**نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عزَّ وجلّ يحبك**»[1].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٢٨ ـ ب س: أَبو ضَمْرَةَ بن العيص، من قريش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساءِ والولدان، قال: ذكرنا مع النساء والولدان! فتجهز يريدُ النبي ﷺ، فأدركه الموت بالتنعيم[2]، فنزلت: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ**﴾[3].

قال سعيد بن جبير: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا، وقد ذكرناه في ضَمْرة بن العِيص ـ عن غيره ـ في الأسماءِ، لا أبو ضمرة، ولا ابن العِيصِ[4].

أخرجه أبو عُمَر[5]، وأبو موسى.

٦٠٢٩ ـ ب: أَبو ضَمْضَمٍ، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال: اللَّهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٤).
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٣٤٦).

(٣) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٤) انظر ترجمة ضمرة بن عمرو الخزاعي، وترجمة ضمرة ابن أبي العيص (٢٥٧٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٤).

أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللَّهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقَةً لله، من أصاب منه شيئاً من المسلمين[١].

قال: فأوجب النبي ﷺ أنه قد غُفِر له، أظنه أبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **«ألا تُحِبُّون أن تكونوا كأبي ضمضم؟»** قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: **«إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال: اللَّهم إني قد تَصَدَّقت بعرضي على من ظلمني»**[٢].

أخرجه أبو عمر[٣].

٦٠٣٠ ـ ب د ع: **أَبُو ضُمَيْرَةَ، مولى رسول الله ﷺ.**

كان من العرب من حِمْير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري[٤]، من آل ذي يَزَن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر[٥].

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حديثه عند أولاده، وهو إسناد لا يقوم به حجة.

وقدم حسين بن عبد الله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأخذه المهدي ووضعه على عينيه وقَبَّله، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

٦٠٣١ ـ د ع: **أَبُو ضُمَيْمَةَ**، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سألت النبي ﷺ عن أبواب القِسْط، قال: **«إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم»**[٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٣٢ ـ ب د ع: **أَبُو الضَّيَّاح**، قيل: اسمه النعمان ـ وقيل: عُمير ـ ابن ثابت بن النعمان بن أُمية بن امرىء القيس ـ وهو البَرَك ـ ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس. وهو مشهور بكنيته، وهو أبو الضياح.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن ابن

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٩٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٤).

(٢) أخرجه ابن السنيّ في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: ٢٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٤).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٥٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٥).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٩٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٦).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٥).

(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ١٩٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٢٦).

بُكَير، عن ابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: وأبو الضياح بن ثابت.

وبهذا الإسناد فيمن استُشهِدَ يوم خيبر من الأنصار، من بني عمرو بن عوف: أبو الضيَّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرىء القيس.

قيل: إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطنَّ[٢] قحفَ رأسه.

أخرجه الثلاثة[٣].

الضَّيَّاحُ: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وبعد الألف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٦).

(٢) أطنّ: من طنين، وهو صوت الشيء الصلب.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٥).

obeikandl.com

باب الطاء

٦٠٣٣ ـ ع س: **أَبو طَخْفَةَ الغِفارِي**. وقيل: ابن طخفة، تقدّم ذكره في القاف في قيس ابن طخفة.

أخرجه أبو نعَيمَ وأبو موسى.

٦٠٣٤ ـ س: **أَبو طَرَفَةَ الكِنْدِيّ**.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كامل، عن أبي طرفة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى**»[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٠٣٥ ـ ب د ع: **أَبو طَرِيف الهُذَلي** قيل: اسمه سنان بن سلمة وقيل: ابن نبيشة الخير، يكنى أبا طريف. وذكره أبو حاتم فيمن لا يعرف اسمه.

شهد النبي ﷺ يحاصر الطائف.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٢] قال: ذكر أبو بشر بن طريف، عن أزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سُمَيرة، عن أبي طَريفٍ أنه قال: كنت مع النبي ﷺ حين حاصر أهل الطائف، وكان يصلي بنا صلاة المغرب، ولو أن إنساناً رمى بنَبلِهِ لأبصر مواقع نبله.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٠٣٦ ـ ب ع س: **أَبو الطُّفَيل عَامِر بن وَاثِلَةَ** وقيل: عمرو بن وَاثلة، قاله معمر، والأوّل أصح. وقد تقدّم نسبه فيمن اسمه عامر[٤]، وهو كناني ليثي.

ولد عام أُحد، أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين، نزل الكوفة[٥].

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا زُهَير، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجُرِ، عن أبي الطُّفَيل قال: قلت لابن عباس: إني قد رأيت رسول الله ﷺ. قال: فَصِفْه لي. قلت: رأيته عند المروة على ناقة وقد كَثُر الناسُ عليه قال: فقال ابن عباس: ذاكَ رسول الله ﷺ، إنهم كانوا لا يُدَعُّون عنه[٦].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٤).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣١٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٦).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٢٧٤٧).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٠٠). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٦).

(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: استحباب الرمل في الطواف والعمرة (الحديث: ٣٠٤٧). وأخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في الرمل (الحديث: ١٨٨٥).

ثم إن أبا الطُّفَيل صَحِب عَلِيّ بن أبي طالب، وشهد معه مشاهده كُلَّها، فلما توفي علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات. وقيل: إنه أقام بالكوفة فتوفي بها. والأوّل أصح.

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ[١].

روى حماد بن زيد، عن الجُرَيري، عن أبي الطفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري[٢].

وكان شاعراً محسناً، وهو القائل:

أَيدعُونَنِي شَيْخاً، وقد عِشْتُ حِقْبَةً
وَهُنَّ مِنَ الأَزْوَاجِ نَحوِي نَوَازِعُ
ومَا شَابَ رَأْسِي مِن سِنينَ تَتَابَعَتْ
عَلَيَّ؛ وَلَكِن شَيَّبَتْنِي الوَقَائِعُ[٣]

وكان فاضلاً عاقلاً، حاضرَ الجواب فصيحاً، وكان من شيعة علي، ويُثني على أبي بكر وعمر وعثمان.

قيل: إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وَجدُكَ عَلى خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أُم موسى على موسى، وأشكو التقصير. فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكني فيمن حَضَره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذْ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية: أو ما ترى طلبي بدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جُعفِيّ[٤].

لاَ أَلْفَيَنَّكَ بَعْدَ المَوت تَنْدُبُني
وَفِي حَيَاتِيَ مَا زَوَّدْتَنِي زادِي[٥]

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٧ ـ ب ع س: أَبو طَلْحَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه زيد بن سهيلِ الأنصاري النجاري. تقدّم نسبه فيمن اسمه زيد.

وهو عَقبِيّ بدري نقيب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٦]، فيمن شهد العقبة من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: أبو طلحة، وهو: زيد ابن سهل بن الأسود بن حَرَام، وشهد بدراً.

وبالإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً: وأبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام.

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيدة ابن الجَرَّاح، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة، وهو من الشجعان المذكورين، وله يوم أُحد مقام

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٠٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٦).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: كان النبي أبيض مليح الوجه (الحديث: ٦٠٢٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: هدي الرَّجل (الحديث: ٤٨٦٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٥٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٠٩).

(٣) البيت الأول والثاني في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٧).

(٥) البيت في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٧).
وفي «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٠١).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٦).

مشهود، كان يقي رسول الله ﷺ بنفسه، ويرمي بين يديه، ويتطاول بصدره ليقي رسول الله ﷺ ويقول: نحْري دون نحرك، ونفسي دون نفسك. وكان رسول الله ﷺ يقول: **«صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل»**[١].

وقتَلَ يوم حنين عشرين رجلاً، وأخذ أسلابهم.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد البشري، وأحمد بن محمد بن أحمد البزاز قالا: حدّثنا المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني صالح بن محمد، عن صالح المُرّي، عن ثابت، عن أنس قال: حدثني أبو طلحة قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته ما لم أره على مثل تلك الحال، قلت: يا رسول الله، ما رأيتك على مثل هذه الحال أبداً؟ قال: **«وما يمنعني يا أبا طلحة، وقد خرج جبريل من عندي آنفاً، وأتاني ببشارة من ربي عزَّ وجلّ: إن الله بعثني إليك مبشراً أنه ليس أحد من أُمتك يصلي عليك صَلاةً إلا صلى الله عزَّ وجلّ وملائكته عليه عشراً»**[٢].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجُمَحي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: ﴿**انفِروا خِفَافاً وثِقَالاً**﴾[٣] قال: أرى ربي يستنفرني شاباً وشيخاً، جهزوني. فقال له بنوه: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتى قُبض، ومع أبي بكر ومع عمر، فنحن نغزو عنك. فقال: جهزوني. فجهَّزُوه، فركب البحر فمات، فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام، فلم يتغير[٤].

وكان زوج أُم سليم أُم أنس بن مالك.

وقيل: إنه توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. وصلى عليه عثمان بن عفان[٥].

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة سَرَد الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة[٦].

وقال المدايني: مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين. وهذا يشهد لقول أنس أنه صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة.

وكان لا يخْضِب، وكان آدم مربوعاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[٧]، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٠٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢١٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢١٦).

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٨٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣١٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢١٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٦٨٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٩).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٦٨١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٧ـ١٦٩٩).

٦٠٣٨ ـ ب د ع: **أَبو طَلِيقٍ**. وقيل: أبو طَلْق. والأوّل أكثر. وهو أشجعي، له صحبة.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طَلِيق قال: طَلَبَتْ مِنّي أُم طَلِيقٍ جَملاً تحج عليه، فقلت: قد جعلته في سبيل الله. فقالت: لو أعطيتنيه لكان في سبيل الله.

فسألت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«صدقت، لو أعطيتها لكان في سبيل الله، وإن العُمرَة في رمضان تعدِلُ حجة»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٦٠٣٩ ـ ب ع س: **أَبو طَويلٍ شَطْب الممدود**.

حديثه بالشام، ذكرناه في الشين[٣].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٤٠ ـ ب د ع: **أَبو طَيْبَةَ الحَجَّام**، مولى بني حارثة من الأنصار ثم مولى مَحيصة بن مسعود. كان يحجم النبي ﷺ، قيل: اسمه دينار. وقيل: نافع. وقيل: ميسرة. وقد تقدّم ذكره[٤].

روى عنه ابن عباس، وجابر، وأنس.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لقيت أبا طيبة لسبع عَشرةَ من رمضان، فسألته من أين جئت؟ قال: حَجَمتَ رسول الله ﷺ فأعطاني الأجر[٥].

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا شيبان، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر قال: دعا رسول الله ﷺ أبا طيبةَ فحجمه، فسأله عن ضريبته، فقال: ثلاثة آصع. قال: فوضع عنه صاعاً[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨١٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٧٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٠).
وذكره البزار في «مسنده» في «كشف الأستار» (٢/ ٣٨).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٤١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٩).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٢٤٤١).

(٤) انظر ترجمة «ميسرة» برقم: (٥١٥٤).
وترجمة «نافع» برقم: (٥١٨٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧٠).
ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٣٤).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٥٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٠).

باب الظاء

٦٠٤١ ـ **أبو ظَبْيَان**.

قال الطبري: وأبو ظَبْيَان الأعرج، واسمه: عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيع ابن مالك بن ذُهْل بن مازن بن ذُبيان بن ثَعلَبة بن الدّول بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. وفد إلى النبي ﷺ وهم أشراف بالسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ كتاباً، وهو صاحب رايتهم يوم القادسية[1].

٦٠٤٢ ـ **ب د ع: أَبو ظَبْيَةَ**، صاحب منحة رسول الله ﷺ.

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال: «**بخ بخ! خمسٌ ما أثقلهنّ في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، والمؤمن يموت له الولد الصالح**»[2].

اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي، فمنهم من قال عنه: عن أبي ظَبْيَةَ صاحب منحة رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أبي سُلْمَى راعي رسول الله ﷺ[3].

أخرجه الثلاثة[4].

---

(١) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٣٧٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٣٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٧٣).
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٤٧).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١١).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٣٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٣٩).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٠).

obeikandl.com

باب العين

٦٠٤٣ ـ ب د ع: **أَبو العَاصِ بنُ الرَّبيع** بن عَبْدِ العُزَّى بن عَبْدِ شمس بن عَبدِ مَنَاف بن قصَي القُرَشي العَبْشَمِيّ. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينَب أكبر بناته، وأُمّه هالة بنت خويلد، أُخت خديجة لأبيها وأُمها، قاله أبو عمر(١).

وقال ابن منده وأبو نعيم: اسمها هند. فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لَقِيط. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشَّم. والأكثر لَقِيط(٢).

وكان أبو العاص ممن شهد بدراً مع الكفار، وأسره عبد الله بن جُبَير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قدم في فدائه عَمْرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنتُ رسول الله ﷺ، من ذلك قِلاَدَة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله ﷺ: **«إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردّوا عليها الذي لها، فافعلوا»**. فقالوا: نعم(٣).

وكان أبو العاص مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يُطَلِّقها، فشكر له رسول الله ﷺ ذلك. ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شَرَط عليه أن يرسل زينَب إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه: **«حدَّثني فصدَقني، ووعدني فوفى لي»**(٤).

وأقام أبو العاص بمكة على شِركه، حتى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠١).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٤٥٤٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في فداء الأسير بالمال (الحديث: ٢٦٩٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٧٦).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٢٣٦).
وأخرجه البيهقي في كتاب: قسم الفيء والغنيمة، باب: ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال (الحديث: ٦/ ٣٢٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٩/ ٤٤ ـ ٤٥).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: ذكر أصهار النبي ومنهم أبي العاص (الحديث: ٣٧٢٩).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل فاطمة، بنت النبي عليها الصلاة والسلام (الحديث: ٦٢٥٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الغيرة (الحديث: ١٩٩٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٠/ ١٩، ٢٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٩٧).

كان قُبَيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيدُ بن حارثة، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا أُناساً، وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. فلما سَلّم رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: **«هل سمعتم ما سمعت؟»** قالوا: نعم. قال: **«أمَا والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم؟»** وقال: **«يُجير على المسلمين أدناهم»**. ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال: **«أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تَحلّين له»**. قالت: إنه قد جاء في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك السرية، وقال: **«إن هذا الرجل منا بحيث علمتم، وقد أصبتم له مالاً، وهو مما أفاءه الله عليكم، وأنا أُحب أن تحسنوا وتردّوا عليه الذي له، فإن أبيتم فأنتم أحق به»**. فقالوا: بل نردّه عليه. فردّوا عليه ماله أجمع، فعاد إلى مكة وأدّى إلى الناس أموالهم. ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، والله ما منعني من الإسلام إلا خوفاً أن تظنوا بي أكل أموالكم. ثم قَدِم على رسول الله ﷺ مسلماً، وحسُن إسلامه، وردَّ عليه رسول الله ﷺ ابنتَه زينبَ بنكاح جديد، وقيل: بالنكاح الأول[1].

وقال ابن منده: ردّ النبيّ ابنتَه على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأوّل.

ووُلِد له من زينب عَلِيُّ بن أبي العاص[2] ـ وقد ذكرناه ـ وأُمامة بنت أبي العاص، ويرد ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

ولما أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه. وكان مع علي أيضاً لما بُويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة[3].

قلت: قول ابن منده: فإن النبي ﷺ ردّ زينب بعد سنتين، ليس بشيءٍ؛ فإن أبا العاص أرسلها بعد بدر، وكانت بدر في السنة الثانية، وأسلم أبو العاص قبيل الفتح أوّل السنة الثامنة، فيكون نحو ست سنين، فقوله: سنتين، ليس بشيء.

٦٠٤٤ ـ ب س: **أَبو عَامِرٍ الأَشْعَرِي**، عمُّ أبي موسى. اسمه: عُبَيد بن سُلَيم بن حَضّار. وقد تقدّم عند ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس[4].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها (الحديث: ٢٢٤٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر (الحديث: ٢٠٠٩).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٣٨).
وأخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» في كتاب: النكاح، باب: من قال: لا ينفسخ النكاح بينهما بإسلام أحدهما قبل الآخر (الحديث: ٧/ ١٨٧).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٢٦٤٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٠١).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٣٧٩١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٣١٣٧).

وقال ابن المديني: اسمه: عبيد بن وهب، فلم يصنع شيئاً.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، قتل يوم حُنَين.

أخبرنا عُبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق[1] قال: وبعث رسول الله ﷺ في آثار من تَوجَّه إلى أوطاس أبا عامر الأشعري، فأدرك من الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال، فرُمِي بسهم فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح عليه فهزمهم، فزعموا أن سَلَمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم، فأصاب ركبته فقتله.

وقيل: إن دُرَيداً هو الذي قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى، وذلك غلط؛ فإن دُرَيداً إنما حَضَر الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم[2]: حدّثنا عبد الله ابن بَرَّاد وأبو كُرَيب ـ واللفظ لابن بَرَّاد ـ قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن بُرَيد، عن أبي بُردَة، عن أبيه قال: لما فَرَغَ رسول الله ﷺ من حُنَين. بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دُرَيدَ بن الصِّمة، فقُتِل دُرَيدٌ، وهزم أصحابه، فقال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، قال: فرُمِي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته. فانتهيت إليه: فقلت: يا عم، من رماك؟ فأشار أن ذاك قاتلي. قال أبو موسى: فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهباً، فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحي؟! ألست عربياً؟! فكفَّ، فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته، ثم رجعت إلى أبي عامر فنزعت السهم، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقره مني السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي. ومكث يسيراً فمات، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بخبر أبي عامر، وقلت له: قال: استغفر لي. فرفع يديه: وقال: **«اللَّهم، اغفر لعُبَيد أبي عامر»** ثم قال: **«اللَّهم، اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك»**.

أخرجه أبو عمر[3]، وأبو موسى.

٦٠٤٥ ـ ب: **أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيّ**، أخو أبي موسى.

اختلف في اسمه فقيل: هانىء بن قيس. وقيل: عبد الرحمن بن قيس. وقيل: عبيد بن قيس. وقيل: عباد بن قيس.

ذكر إسلامه مع إخوته.

أخرجه أبو عمر[4].

٦٠٤٦ ـ ب ع: **أَبُو عَامِرٍ** آخر، ليس بعم أبي موسى، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أبو عامر الأشعري، اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، ذكره الحضرمي. وقيل: عبد الله بن وهب. وقيل: عبد الله بن هانىء. وقيل: عبد الله بن عمار.

وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، له صحبة، يعدّ في أهل الشام. من حديثه عن النبي ﷺ: **«نِعْمَ الحيُّ الأَزْدُ والأشعرون، لا يفرون في**

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٦).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين (الحديث: ٦٣٥٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٥).

القتال ولا يَغُلّون، هم مني وأنا منهم»[١].

وقال خليفة بن خياط، في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ، من قبائل اليمن: أبو عامر الأشعري، اسمه عبد الله بن هانِىء. ويقال: عبيد بن وهب، توفي في خلافة عبد الملك بن مَرْوَان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٢].

٦٠٤٧ ـ د ع: **أَبو عَامِرٍ الأَنْصَارِيّ**.

سأل النبي ﷺ عن أهل النار. روى عنه فُرَات البَهْرَاني.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وقال: هو أبو عامر الأنصاري، وهو الأشعري ليس بالأنصاري. وروى بإسناد له عن سليم بن عامر الخَبَائِرِيّ، عن فرات البهراني، عن أبي عامر الأشعري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: **«لقد سأل عن عظيم، كل شديد قَبَعْثَري»**. قال: وما القبعثري؟ قال: **«الشديد على الصاحب»**[٣].

٦٠٤٨ ـ س د ع: **أَبو عَامِرٍ الثَّقَفِي**.

روى عنه محمد بن قيس، فقال في حديثه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا عامر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«الخُضْرَة الجنة، والسفينة نجاة، والمرأة خير، والحمل حزن، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغُلّ»**[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٤٩ ـ س: **أَبُو عَامِر، والد حنظلة غَسيل الملائكة**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضرير، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا البَرْقَانِيّ ـ هو أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ـ، أخبرنا علي ـ هو ابن عُمر الدارقطني ـ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبيد بن حمدون الرؤاسي، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح، حدثني أبي عن عبد الرحمن بن ناصح الجُعْفِيّ، عن الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غَسِيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زُرَارة، فدخلوا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ يصلي، فكانوا أوّل من لَقِيَ رسول الله ﷺ. قال الشعبي: وقال جابر بن عبد الله: شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ، وكنت أصغر

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب في ثقيف وبني حنيفة (الحديث: ٣٩٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٩ و١٦٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥١).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٤).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٢٨ ـ ١٢٩).
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٢٧٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٧٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٤٧).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٠٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤١٤٦٤).

القوم[١].

قال الدارقطني: تفرّد به ابن ناصح، عن الأجلح. وظَرِيف: بالظاء المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة، فإن كان ظنه مسلماً حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكره قدومه على النبي ﷺ، فليس فيه ذكر إسلام، وقول جابر: شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرّة، وكفر أبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إلى مكة مُبَاعداً لرسول الله ﷺ، وحَضَر مع المشركين وقعة أحد، ومات مشركاً، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق. والله أعلم[٢].

٦٠٥٠ ـ د ع: **أَبو عَامِر** أو: أبو مالك.

عداده في أهل الشام، نزل حمص.

روى عنه شهر بن حوشب أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً مع أصحابه، جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم فردّ النبي ﷺ السلام، فقال: ما الإسلام... الحديث[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٥١ ـ ع س: **أَبو عَامِرٍ**.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيّن والطبراني.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٠٣).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٠٣).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٤٥).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩٦) مطولاً.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر بن رِيدَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد ابن عبد الله قالا: حدّثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن داود المكي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن علي بن مدرك، عن أبي عامر: أنه كان فيهم شيءٌ فاحتبس عن النبيّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**ما حبسك؟**»[٤] قال: قرأت هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾[٥] فقال له النبي ﷺ: «**لا يضركم من ضلّ من الكفار إذا اهتديتم**».

قال أحمد بن عبد الله: أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، بهذا.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٥٢ ـ د ع: **أَبو عَامِرٍ السَّكُونِيّ**. يعدّ في أهل الشام.

روى عنه عبد الرحمن بن غُنْم أنه قال: قلت: يا رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «**أن تعمل في السر عَمَل العَلانية**»[٦].

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٩، ٢٠١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٩٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٤٦).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٢٩٨).
(٥) سورة المائدة، الآية: ١٠٥.
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٠٠).

=

روى عنه ابن غَنْمٍ، عن أبي عامر في إسباغ الوضوء.

قال حبيب بن صالح: أراه هذا أبا عامر السَّكوني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٥٣ ـ د ع: **أبو عامر**.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام؛ روى عنه أبو اليسر أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام... وذكر الحديث[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٠٥٤ ـ س: **أَبُو عَامِرٍ**.

قال أبو موسى: هو آخر. روى أبو حنيفة، عن محمد بن قيس: أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يُهدِي لرسول الله ﷺ كلَّ عام، فأهدى ذلك العام الذي حرمت فيه الخمر راوية من خمر، كما كان يهدي له، فقال النبي ﷺ: **«يا أبا عامر، إن الله عزَّ وجلّ قد حَرَّم الخمر»**. فقال: بعها يا رسول الله، واستعن بثمنها على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: **«يا أبا عامر، إن الله عزَّ وجلّ قد حَرَّم شربها، وحَرَّم بيعها، وأَكْلَ ثمنها»**[2].

قال أبو موسى: قد تقدّم الحديث عن أبي تمام، وقد يصحف أحدهما بالآخر إذا لم يُجَوَّد كَتْبُه. وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده أبا عامر الثقفي، روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد تكررت هذه التراجم: أبو عامر، وليس فيها ما يستدل به على أنها متعددة أو متداخلة، وقد أوردناها كما أوردها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٥ ـ ع س: **أَبُو عَائِشَةَ**.

ذكره ابن أبي عاصم[3]، والحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا إسحاق بن بُهلول بن حَسَّان، أخبرنا أبو داود الحَفَرِيّ، أخبرنا بدر بن عثمان، عن عبد الله بن ثروان، حدّثني أبو عائشة ـ وكان رجل صدق ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: **«رأيتُ قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد ـ وأما الموازين فهذه التي تزنون بها ـ فوضعت في إحدى الكفتين، ووضعت أُمَّتي في الأُخرى، فوزنت فرجَحتهم، ثم جيء بأبي بكر فوزن فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزن فوزَنَهم، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم، ثم استيقظت ورفعت»**[4].

ورواه شَرِيك، عن الأشعث، عن الأسود ابن هلال، عن أعرابي من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٤٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٠).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٤).

وذكره أبو حنيفة في «مسنده» (الحديث: ١٥٢).

وذكره الخوارزمي في «جامع مسانيد أبي حنيفة» (٢/ ١٩، ٦١، ٢٠٥).

(٣) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٥٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٧٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٨).

معدان، عن أبي عائشة: أن نفراً من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: حدّثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي. فذكروا ذلك، فأخبرهم[١].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين الحديثين في ترجمة، ويحتمل أن يكون أحد الرجلين غير الآخر.

٦٠٥٦ ـ ب: **أَبو عُبَادَةَ الأَنْصَارِي**، اسمه: سعد بن عثمان بن خَلْدَة بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي.

شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٦٠٥٧ ـ س: **أَبو عَبدِ الله الأَسْلَمِيّ**. قيل: هو أبو حَدْرَدَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد الحَداد وأنا حاضر، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بقراءتي عليه قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدّثنا عبيد بن عبيدة، أنبأنا معتمر ـ هو ابن سليمان ـ عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط، عن القعقاع بن عبيد الله، عن أبي عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيّة، فمر بنا عامر ابن الأضبط.. وذكر قصة قوله تعالى: ﴿**إِذَا ضَرَبْتُمْ في سبيل الله فَتَبَيَّنُوا**﴾[٣].

كذا روي من هذا الطريق. ورواه محمد بن بشار، عن القعقاع، عن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ. وفي الإسناد اختلاف غير هذا.

قال الطبراني: أبو عبد الله الذي يروي عنه القعقاع هو أبو حدرد، وله كنيتان.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٥٨ ـ د ع: **أَبو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِي** حجازي من الأنصار.

روى حديثه ابن أبي فَدِيك، عن عمر بن محمد، عن مَلِيح بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه ـ يعني: أبا عبد الله الأنصاري الخطمي ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**خمس من سنن المرسلين: الحياءُ، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر**»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٠٥٩ ـ ب د ع: **أَبو عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحي** اسمه عبد الرحمن بن عُسَيلة.

له صحبة، هاجر إلى المدينة، فرأى النبي ﷺ قد توفي قبله بليال.

روى رَجَاءُ بن حَيوة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سمٰوات، فلينظر إلى هذا. فلما انتهى الصُّنَابحي إليه قال عبادة: لئن سُئِلت

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٥٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٧).
والآية من سورة النساء: (٩٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٨).
وذكره البزار في «كشف الأستار» (الحديث: ٥٠٠).

لأشهدَنَّ لك ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن قَدِرْت لأنفعَنَّكَ[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقد ذكرناه في اسمه.

٦٠٦٠ ـ ب د ع: **أَبو عَبْدِ الله القَيْني.**

له صحبة، سكن مصر. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلي قصة سُرَق وبيعه في الدين الذي استهلكه، ليس حديثه بالقوي. وقيل فيه: أبو عبد الرحمن، ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٠٦١ ـ د ع: **أَبو عَبْدِ الله المَخْزُومِيّ.**

له صحبة، سمع النبي ﷺ. روى عنه يزيد ابن أبي مالك أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تَغْبَرُّ قدما عبد في سبيل الله إلا حرمه الله على النار»**[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٠٦٢ ـ د ع: **أَبو عَبْدِ اللَّهِ**، رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عرفجة.

روى حماد، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجَةَ قال: كنت عند عُتْبَةَ بن فَرْقَد، فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ، فأمسك عُتْبة عن الحديث، فقال عتبة: يا أبا عبد الله حدثنا عن شهر رمضان، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن شهر رمضان شهر مبارك، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتصفد فيه الشياطين، وينادي منادٍ: يا باغي الخير، هلم، ويا باغي الشر، أَقْصِر»**[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عطاء قال: فقال عتبة: يا فلان.

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني أبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فَرْقَد، فتذاكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا: رمضان، فقال عن النبي ﷺ: **«إذا كان رمضان، فتحت أبواب الجنة...»** وذكره.[٦].

٦٠٦٣ ـ د ع: **أَبُو عَبْدِ الله.**

له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجرمي، وأبو نضرة.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيرِيّ،

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٣).
وذكره في المسند «الجامع» (١٥/ ٤٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٦٠).
وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٩/ ٣٧٢).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في فضل شهر رمضان (الحديث: ٦٨٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في فضل شهر رمضان (الحديث: ١٦٤٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٨).

عن أبي نضرة قال: مَرِضَ رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ، فدخل عليه أصحابه يَعُودُونَه، فبكى، فقالوا: يا أبا عبد الله، ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: **«خذ من شاربك، ثم اصبر حتى تلقاني»**؟ فقال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله قبض قَبْضَةً بيمينه، فقال: هؤلاء للجنة ولا أُبالي. وقبض قبضة أخرى وقال: هؤلاء للنار ولا أُبالي»**[١].

وروى عنه أبو قلابة: **«بئس مطية المؤمن زعموا»**[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٤ ـ د ع: **أَبو عَبْدِ الله**.

صَحِب النبيَّ ﷺ، روى عنه أبو مُصَبِّح المُقْرِئيّ.

روى الأوزاعي، عن ابن يسار، عن مصَبِّح ابن أبي مُصَبِّح أن أباه أبا مُصَبِّح قال لأبي عبد الله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وهو يقود فرساً له: ألا تركب يا أبا عبد الله؟ قال: لا، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«ما اغبرَّت قدما عبد في سبيل الله إلا حرمها الله على النار يوم القيامة»**، وأصلح دابتي، وأستغني عن عشيرتي، فما رُئي بأكثر نازلاً منه[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٥ ـ ب د ع: **أَبُو عَبدِ اللَّهِ**، آخر.

روى عنه يحيى البكائي، روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى البكائي، عن أبي عبد الله ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ وكان ابن عمر يقول: خذوا عنه.

أخرجه الثلاثة[٤].

قلت: هذه الكنى التي هي أبو عبد الله، لها أسماء، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها، ولعلها أيضاً متداخلة، ودليله أن أبا عبد الله الذي يروي حديث: **«من اغبرت قدماه في سبيل الله»** هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى حُصَين ابن حَرْملة، عن أبي مُصَبِّح قال: مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بَغْلاً له، فقال له: اركب أبا عبد الله. فذكره، ولعل الجميع إلا القليل هكذا، ولكنا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٦ ـ د ع: **أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَشْعَرِيّ**، وقيل: الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: **«الطهور شَطْر الإيمان»**[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٨).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٠٠).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في قول الرجل: زعموا (الحديث: ٤٩٧٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٠١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٠٠٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٧٩).
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٩٢ أ ـ ث).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٥٦).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٠١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٤٢، ٢٤٣).

=

روى يحيى بن ميمون العَبدِي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سَلاَّم الأسود، عن أبي عبد الرحمن الأشعري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: الصواب أبو مالك. رواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن أبي مالك الأشعري.

٦٠٦٧ ـ ب: **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَنْصَارِيّ**، هو: يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أصرم بن عمرو ابن عَمَّارة البَلَوِيّ[١]، حليف بني سالم من الأنصار.

شهد بدراً، وأُحداً.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٦٠٦٨ ـ ب د ع: **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الجُهَنِي**.

له صحبة، وهو يعدّ في أهل مصر. روى عنه مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ حديثين.

قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبو عبد الرحمن الجُهَني يقال له: القيني، صحابي من أهل مصر.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا أبو بكر، أنبأنا محمد بن عُبَيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع راكبان، فلما رآهما قال: **«كِنْدِيَان مَذْحِجِيَّان»**. فلما رآهما فإذا رجلان من مَذْحِج، فقال أحدهما حين أخذ بيده ليبايعه: يا رسول الله، أرأيت من رآك وآمن بك وصدقك، ماذا له؟ فقال رسول الله ﷺ: **«طوبى له، ثم طوبى له!»** فماسَحَهُ ثم انصرف. فأقبل الآخر فقال: يا رسول الله، أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق؟ فقال رسول الله ﷺ: **«طوبى له، ثم طوبى له!»** فماسَحَه ثم انصرف.

والحديث الثاني: أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي[٤]: أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنِيّ، عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إني راكب غداً إلى يهود، فلا تبدأوهم بسلام، وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»**.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٠٦٩ ـ ع س: **أَبُو عَبد الرَّحمٰن حَاضِنُ عَائِشَةَ**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد. (ح) ـ قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد المقرىء ـ قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا ضرار ابن صُرَد، أنبأنا علي بن هاشم، عن عبد الملك

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦١).

(١) انظر ترجمته برقم: (٥٥٣٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٨).

(٤) وأخرجه أبي يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/ ١٣٧٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧).

ابن أبي سليمان، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن يحيى بن أبي محمد، عن أبي عبد الرحمن حاضِنِ عائشةَ قال: رأيت رسول الله ﷺ وعائشةَ في ثوب واحد، نصفه على النبي ﷺ، ونصفه على عائشة(١).

هذا لفظ رواية الطبراني، وليس في روايته ذكر عبد الله بن عبد الله، ولفظ الآخر محتمل.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٠ ـ ع س: **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِيّ**؛ ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكَوشِيدِي، أنبأنا ابن رِيذَةَ. (ح) ـ قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مِنجاب بن الحارث وسعيد بن عَمْرو الأشعثي قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القُرَظي وهو يسأل أباه عبد الرحمن: أخبِرْني ما سمعت أباك يحدّث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر؟ فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لعب بالميسر ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، فيقول الله عزَّ وجلّ: لا تقبل له صلاة**»(٢).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ١٠١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦١).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٣).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٠).

قال أبو نعيم: هكذا حدثناه سليمان، وغيره لم يذكر فيه أباه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧١ ـ د ع: **أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصَّنَابِحِي**.

روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء بن يَسار، وأبو عبد الله الصنَابِحِي(٣) آخرُ لم يدرك النبي ﷺ. والصنابح ابن الأعسر ـ وقيل: الصُّنَابِحِيّ ـ آخر.

روى الصَّلت بن بَهرام، عن الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصّنَابِحِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال هذه الأُمّة في مُسْكة(٤) من دينها ما لم يصلوا بثلاث: ينتظروا بصلاة المغرب اشتباكَ النجوم، وما لم يؤخروا صلاة الفجر مضاهاةً لليهودية والنصرانية، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها**»(٥).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٢ ـ ب د ع: **أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ الفِهْرِيّ**

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: أبو عبد الرحمن القُرَشِي الفِهْرِي، من بني فهر بن مالك بن النضر بن

(٣) انظر ترجمة «عبد الله الصنابحي» (٣٠٢٢).
(٤) مُسْكة: ما يُتمسَّك به.
(٥) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الجنائز (الحديث: ١/ ٣٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٠٦).
وأخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٢).

كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حُنَيناً، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: ﴿**فولَّوا يومئذٍ مُدْبِرين**﴾، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: «**يا عباد الله أنا عبدُ الله ورسوله**»، ثم قال: «**يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله**»[١] وأخذ كفاً من تراب ـ قال أبو عبد الرحمن: فحدّثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «**شاهت الوجوه**». فهزمهم الله. رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يَسَار، عن أبي عبد الرحمن الفهري ـ قال يعلى: فحدّثني أبناؤُهم عن آبائهم، قال: فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه تراباً ـ قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض.

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبد الرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شيبة[٢].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا حماد، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أبي هَمَّام عبد الله بن يَسَار أن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤١) مطولاً.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨).

أبا عبد الرحمن الفِهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنَيناً فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي[٣] وركبت فَرَسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك ـ يا رسول الله ـ ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. فقال: «**أجل**». ثم قال: «**يا بلال، أسرج لي الفرس**». فأخرج سَرْجاً دَفَّتاه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، فركب وركبنا... وساق الحديث[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، إلا أن ابن منده اختصره.

٦٠٧٣ ـ د ع: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشِيّ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب.

ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ابن عبد الرحمن بن السائب: أن ابن عباس سأل أبا عبد الرحمن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة[٦].

(٣) اللأمة: الدرع والسلاح.
(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٣٧٢).
وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب: الأدب، باب: في الرجل ينادي الرجل (الحديث: ٥٢٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ١٤٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٥).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٠٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٨).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٦٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القُرَشي والفِهْرِيّ ترجمتين، وجعلهما أبو عمر واحداً، لأن أبا عمر روى في الفِهْرِيّ أن ابن عباس سأله، فلهذا قال فيه: القرشي الفهري، ولم يذكراه فيه، ورأيا أبا عبد الرحمن القرشي وسأله ابن عباس، فظناه غير الفهري، وما أقرب أن يكون الصوابَ قولُ أبي عمر، والله أعلم.

٦٠٧٤ ـ ع س: **أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰن القَيْنِيّ**.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر. (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله ـ قالا: حدّثنا سليمان، أنبأنا بكر بن سهل، أنبأنا عبد الله ابن يوسف، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا بكر بن سَوادة، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي عبد الرحمن القيني: أن سُرَق اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَزًّا قدم به فتجازاه فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**بع سُرَقَ**». قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، ثم بدا لي فأعتقته[1].

ليس في رواية أحمد ثلاثة أيام، وقد ذكره ابن منده فقال: أبو عبد الله القَيني. وقد تقدّم، ولم يسند عنه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٥ ـ ع س: **أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ المَخزومِي**.

ذكره الطبراني أيضاً في الصحابة.

آخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر. (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن عَبدُوس بن كامل السَّراج، أخبرنا أبو كرِيب، أخبرنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي، عن أبيه، عن جده: أن سعداً سأل النبي ﷺ عن الوصية. فقال: «**الربع**»[2].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٦ ـ د ع: **أَبُو عبدِ الرَّحمٰنَ المَذْحِجِيّ**.

روى حديثه عياض بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده. مختلف في اسمه، تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٧ ـ ع س: **أَبُو عَبْدِ العَزِيز الأَنْصَارِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد ـ فيما يغلب على ظني ـ قالا: حدثنا عبد الله ابن محمد ـ هو القَبَّاب ـ، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كَثِير بن عبيد، أخبرنا بقية، عن عبد الغفور الأنصاري، عن عبد العزيز، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ، عن النبي ﷺ قال: «**من حَمِدَ نفسه على عَمَلٍ صالح فقد قلَّ شكره، وحَبِطَ عملُه**»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٤٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٦٩). =

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٠٧٨ ـ ي س: **أَبو عَبْس بن جَبْر** ـ وقيل: ابن جابر ـ ابن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدَعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا نسبه أبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه أسقط مجدعة، وقال: جشم بن حارثة الأنصاري الأوسيّ الحارثي، اسمه عبد الرحمن[١].

شهد بدراً، والمشاهد كلها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: وأبو عبس بن جَبْر بن عَمْرو.

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف.

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق[٣] قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمد ابن مسلمة، وسُلكان بن سلامة أبو نائلة، وعَبّاد ابن بشر، وأبو عبس بن جبر ـ أحد بني حارثة ـ وذكر الحديث.

وهو معدود في كبّار الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٤]: حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال: أدركني عَبَاية بن رِفاعة بن رافع بن خَدِيج، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال: سمعت أبا عبس ابن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اغبرت قدماه في سبيل الله حَرَّمهما الله على النار**».

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفِن بالبقيع، ونزل في قبره أبو بُرْدة بن نِيَار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمة بن سَلاَّمة بن وَقْش.

وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

أخرجه أبُو عمر[٥]، وأبو موسى. وقال أبُو موسى: اسمه عبد الرحمن. وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

٦٠٧٩ ـ **أَبو عَبْس بنُ عَامِر** بن عَدِيّ بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإن الأوّل أوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأوّل في الأوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا تظن أنه اختلاف في النسب.

٦٠٨٠ ـ ي: **أَبو عُبَيدِ الله** جَدّ حرب بن عَبيد الله.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أحفظ له خبراً[٦].

٦٠٨١ ـ ب د ع: **أَبو عُبَيد، مولى رسول الله ﷺ**.

= وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٦٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٧٦٧٧).

(١) انظر ترجمته برقم: (٣٢٨١).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٤٦) عن ابن إسحاق.
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٩).

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي[١]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عُبَيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْراً فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ: **«ناولني الذراع»**. فناولته، فقال: **«ناولني الذراع»**. فناولته، فقال: **«ناولني الذراع»**. فقلت: يا رسول الله، كم للشاة من ذراع؟ فقال: **«والذي نفسي بيده، لو سكتّ لأعطتك ذراعاً ما دعوتُ به»**.

أخرجه الثلاثة[٢].

٦٠٨٢ ـ د ع: **أَبو عُبيد، مَوْلى رِفَاعة** بن رَافع الزُّرَقي.

ذُكِر في الصحابة، ولا يثبت.

روى عبد الله بن الأسود، عن أبي معقِل، عن أبي عبيد ـ مولى رفاعة ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«ملعون من سَأَل بوجه الله، وملعون من سُئِل بوجه الله فمنع سائله»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده روى عن أبي معقل بن أبي مسلم، عن النبي ﷺ وأسقط أبا عبيد.

٦٠٨٣ ـ د ع: **أَبو عُبَيد الزُّرَقِيّ**.

حديثه عند ابنه. روى حديثه عبد رَبّه بن عطاء الله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٨٤ ـ ب: **أبو عُبَيد بن مسعود** بن عَمْرو ابن عُمَير بن عَوف بن عُقْدَة بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيفٍ الثَّقَفِي. والد المختار بن أبي عبيد، ووالد صَفِيّة امرأة عبد الله بن عُمَر.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم إن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة، وسيَّره إلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أهل بدر، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبي عُبَيد، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أبو عُبَيد ذلك اليوم شهيداً. وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أيضاً بيوم قُسّ الناطف، ويوم المَرْوَحَة. وكان أمير الفرس مُردَانشاه بن بهمن، وكانوا جمعاً كثيراً، فاقتتلوا وضَرَب أبو عبيد مُلَمْلَمَةَ فيل كان مع الفرس، وقتل أبو عبيد، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة. وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف، وكان المسلمون قد قطعوا جسراً هناك، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعاً، فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناسَ حتى نُصب الجسر، فعَبَر من سلم عليه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن أبي علي الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، أخبرنا محمد بن سفيان، أنبأنا سعيد بن أحمد بن نعيم، أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٤٣).
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٨٥).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ١٦٧٢٥).

سيرين قال: بلغ عمر بن الخطاب خبرُ أبي عبيد، فقال: إن كنتُ له لَفِئَةً لو انحاز إلي[١].

أخرجه أبو عمر[٢].

٦٠٨٥ ـ ب ع س: **أَبُو عُبَيْدَةَ** ـ بزيادة هاء ـ هو: أَبُو عُبَيدَةَ بن الجَرَّاح. قيل: اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح. وقيل: عبد الله بن عامر. والأوّل أصح، وهو: عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح ابن هلال بن أُهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فِهْر ابن مالك بن النَّضْرِ القُرَشِيّ الفِهْرِيّ.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فهر: أبو عبيدة، وهو: عامر بن عبد الله بن الجراح.

وبالإسناد عن ابن إسحاق[٤] فيمن شهد بدراً: أبو عبيدة، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح.

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأى عيش أبي عبيدة، وما هو عليه من شدّة العيش، قال له: كلنا غَيَّرته الدنيا غَيرَك يا أبا عبيدة[٥].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٦٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٩).
وذكره الطبري في «التفسير» (١٣/ ٤٣٩).
وذكره ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٨٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١١).

وقد ذكرناه في عامر بن عبد الله، وتوفي في طاعون عِمْواس سنة ثماني عشرة، وصلى عليه معاذ بن جبل[٦].

قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: مات في طاعون عمواس خمسة وعشرون ألفاً. وقيل: مات من آل صخر عشرون فتى، ومن آل المغيرة عشرون فتى. وقيل: بل من ولد خالد بن الوليد.

أخرجه أبو عمر[٧]، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٨٦ ـ ب د ع: **أَبُو عَبِيدَةَ الدِّيلِيّ**.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه لي بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٨]: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد المُؤذِّن، أخبرنا مالك بن عبيدَةَ الدّيلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«لولا عباد الله رُكَّع وصبية رُضع، وبهائم رُتَّع، لصُب عليكم العذاب صَبًّا، ثم لرص رصًّا»**.

أخرجه الثلاثة[٩].

٦٠٨٧ ـ **أبو عُبَيدَةَ بن عُمَارة** بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرَشِيّ المخزومي.

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٢٦٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٣٦٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٧٤).
وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٩٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٠ ـ ١٧١١).
(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٢١٠).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٩).

أدرك النبي ﷺ. واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد[١]، وهو عمه، وأبوه عُمَارة هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب، فهلك بالحبشة. وهذا يقتضي أن يكون ابنه لما توفي رسول الله ﷺ كبيراً، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أوّل الإسلام، والله أعلم.

٦٠٨٨ ـ ب: **أَبُو عُبَيْدَةَ بن عَمْرو** بن مِحْصن بن عتِيك بن عَمْرو بن مَبْذُول بن عَمْرو ابن غَنْم بن مالك بن النجار.

قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٦٠٨٩ ـ ب: **أبو عُبَيْدَةَ**، اسمه: عَبْدُ القَيُّوم، قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه ـ رجل من الأزد ـ فقال له: **«ما اسمه؟»** فقال: قَيُّوم. قال: **«هو عبد القيُّوم أبو عُبَيدة»**. وكان اسم مولاه عبد العزى أبو مُغْوية، فقال له رسول الله ﷺ: **«أنت عبد الرحمن، أبو راشد»**[٣].

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٠ ـ د ع: **أَبُو عَتَّاب الأَشْجَعِيّ**.

روى عنه ابنه عَتاب في قراءة: ﴿**قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ**﴾[٤].

رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن ابن نوفل، عن أبيه، عن عَتَّاب الأشجعي، عن أبيه.

(١) انظر نسب قريش (٣٣٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١١).
(٣) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٦٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٨٠).
(٤) أي: سورة الكافرون.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نُعَيم: أخرجه المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه ما رواه أبو إسحاق، عن فَرْوَةَ بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: **«اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾ فإنها بَرَاءة من الشرك»**[٥].

قلت: لا مطعن على ابن منده في إخراجه هذه الترجمة، فإنه قد أخرج الصواب في نوفل، وأخرج ها هنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة، فإنك إذا اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا، فلو تركه ابن منده لاستدركوه عليه، وقالوا: قد أهمله ولم يخرجه، وإذا أنصفت علمت أن كثيراً مما استدركه عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد تركه، لأنه غير صحيح، وقد شَذَّ بِهِ بعض الرواة فيستدركونه عليه.

٦٠٩١ ـ ب: **أَبو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ** بن أبي بَكرٍ الصَّدِّيق بن أبي قُحَافَةَ القُرَشي التيمي.

رأى النبي ﷺ هو وأبوه وجدُّه، وجد أبيه أبو قحافة، ولا يعلم أربعة رأوا النبي ﷺ على هذه الصفة غيرهم. وهو والد عبد الله بن أبي عَتيق الذي غلبت عليه الدُّعابة[٦].

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد، أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن الجعَابيّ قال: أبو بكر الصديق عبدُ الله بن عثمان، وابنه عبد الرحمن، وابنه محمد ولد في حَجة الوداع، وأُتي به إلى رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة رأوا

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٨٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧٠).
(٦) انظر نسب قريش (٢٧٨).

النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا أبو قحافة، وذكره أخرجه أبو عمر[١].

٦٠٩٢ ـ د ع: أَبُو عُثْمَانَ الأَصْبَحِيّ

اعتمر في الجاهلية. روى عنه أبو قَبيل المَعَافِري. يعد في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن مَندَه، وأبو نُعَيم.

٦٠٩٣ ـ ع س: أَبو عُثْمَانَ الأَنْصَارِي.

ذكره الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكرة قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عَلاَّن بن عبد الصَّمَدِ الطَيَالِسيّ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي عثمان الأنصاري قال: دَقَّ عليَّ رسول الله ﷺ البابَ وقد ألممت بالمرأة، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل، فأبطأت عليه، فلحقته فأخبرته، فقال لي: **«أكنت أنزلْتَ؟»** قلت: لا. قال: **«أما إنه ليس عليك إلا الوضوءُ»**[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عتْبان، وعبد الله ابن عتْبان، وصالح، وقد تقدّم.

٦٠٩٤ ـ ب د ع: أَبو عُثْمَان بنُ سَنَّةَ الخُزَاعِيّ.

حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سَنَّة الخُزَاعي، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يُستنجى بعظم أو رَوث.

ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سنة، عن ابن مسعود، وهو المشهور، ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أيضاً[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: قال قوم: له صحبة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاء مرسلاً.

٦٠٩٥ ـ ب: أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيّ، اسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عَدِيّ بن وهب[٥] بن سعد بن خزيمة بن رفاعة بن مالك بن نَهدِ بن زيد القُضَاعيّ النَّهْدِيّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صَدَقات ماله، ولم يره. وغزا في عهد عمر حَلولاء والقادسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في عبد الرحمن[٦].

أخرجه أبو عمر[٧].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٨٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في كراهية ما يستنجى به (الحديث: ١٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٢).

(٥) انظر ترجمة «عبد الرحمن بن مل» (٣٤٠٢).

(٦) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٤٤٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٢).

٦٠٩٦ ـ ب د ع: أَبو عُذْرَةَ، أدرك النبيّ ﷺ. روى عنه عبد الله بن شدّاد.

روى يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مَهدِي، والحجاجُ بن مِنهال، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شدّاد، عن أبي عُذْرة، وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[1] قال: حدثنا محمد بن بَشّار، حدثنا عبد الرحمن، عن حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر.

أخرجه الثلاثة[2]، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ من حديث حجاج، وإنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٧ ـ ب: أَبو عُرْس، روى عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما...» الحديث من وجه مجهول ضعيف[3].

أخرجه أبو عمر[4].

٦٠٩٨ ـ س: أَبو عَرْفَجَة، من حُلَفاء الأوس.

شهد بدراً، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في دخول الحمام (الحديث: ٢٨٠٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٣).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٨٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٣).

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠٩٩ ـ ب د ع: أَبو العُرْيان المُحَارِبي، وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبد العزيز. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن الحسن الحربي، قالا: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو خَلْدة قال: سألت ابن سيرين قلت: أُصلِّي وما أدري ركعتين أو أربعاً؟ فقال: حدثني أبو العُرْيان، أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين، فقال ذو اليدين: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أو نسيت؟ قال: «لم تُقصَر ولم أنس!» قال: بل نسيت. فتقدم فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم كبر، وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر ورفع رأسه، ولم يحفظ محمد سلم بعد أم لا؟[5]

قال أبو عمر: قيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبو خَلْدة وحده وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسيّ، وعبد الملك بن عُمير، يُعَدّ في الكوفيين. ومنهم من جعله في البصريين. روى سفيان بن عُيَينة عن عبد

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٣٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٥٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧٢).

الملك بن عُمَير قال: عاد عَمْرو بن حُرَيث أبا العريان فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني قد ابيض مني ما كنت أُحب أن يسوّد، واسود مني ما كنت أُحب أن يبيض، واشتد مني ما كنت أحب أن يلين[١]:

اسْمَعْ أُنَبِّئْكَ بآياتِ الكِبَرْ
تَقَارُبُ الخَطْوِ وسُوءٌ في البَصَرْ
وَقِلَّةُ الطَّعْمِ إذا الزَّادُ حَضَرْ
وَكَثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُذَكَّرْ
وَقِلَّةَ النَّوْمِ إذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرْ
نَوْمُ العِشَاءِ وسُعَالٌ في السَّحَرْ
وَتَرْكِيَ الْحَسْنَاء في قِيلِ الظُّهُرْ
وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرْ[٢]

أخرجه الثلاثة[٣].

٦١٠٠ ـ ب: **أَبو عَرِيض.**

ذكره أبو حاتم الرازي، عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن المطلب، عن محمد ابن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض ـ وكان دليل رسول الله ﷺ من أهل خيبر ـ قال: أعطاني رسول الله ﷺ مائة راحلة... فذكر حديثاً منكراً[٤].

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٣).
(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٣ ـ ١٧١٤).
والبيت الأول والثاني والثالث في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٣ ـ ١٧١٤).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧٢).

أخرجه أبو عمر[٥].

٦١٠١ ـ ب س: **أَبُو عَزَّةَ الهُذَلي**، اسمه: يَسَار بن عبد الله. وقيل: يَسَار بن عبد. وقيل: يَسَار بن عمرو.

وقال أبو أحمد العسكري: أبو عَزَّة الهُذَلي يَسَار بن عبد الله بن عامر بن تميم بن نُفَاثة بن مِلاص بن خُزيمة بن دُهمان بن سَعْدِ بن مالك بن ثور بن طَابِخَةَ بن لَحْيَان بن هذيل.

سكن البصرة، له صحبة. وقيل: هو مَطَر ابن عُكَامس، لأن حديثهما واحد. وقيل: هو غيره. وهو الأكثر.

روى عنه أبو المليح.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٦]: حدثنا أحمد ابن مَنيع وعلي بن حُجْر ـ المعنى واحد ـ قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عَزَّة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة»**.

قال الترمذي: أبو عزة له صحبة واسمه: يسار بن عبد، وأبو المليح بن أُسامة اسمه: عامر ابن أُسامة بن عمير الهذلي.

أخرجهُ أبو عمر[٧]، وأبو موسى.

٦١٠٢ ـ س: **أَبو عَزِيز**، اسمه أبيض. ذكرناه في الهمزة[٨].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٤).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: القدر، باب: ما جاء في النفس تموت حيث كتب لها (الحديث: ٢١٤٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٤).
(٨) انظر ترجمته برقم: (٢٤).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٠٣ ـ ب: **أَبو عَزِيز بن جُنْدَب** بن النعمان، مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعرفه[١].

٦١٠٤ ـ ب د ع: **أَبو عَزيز بن عُمير** بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشي العَبْدَري، أخو مُصعَب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عُمَير، وأُمه وأُم مُصعب: أُم خنَاس بنت مالك من بني عامر بن لُؤَي. واسم أبي عَزِيز هذ زُرارة[٢].

له صحبة وسماع من النبي ﷺ روى عنه نبيه بن وهب. وكان ممن شهد بدراً كافراً، وأسر يومئذ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٣] قال: حدثني نَبيه بن وَهب، أخو بني عبد الدار قال: لما أقبل رسول الله ﷺ بأسارى بدر، فرَّقهم على المسلمين، وقال: استوصوا بالأسَارى خيراً. قال نبيه: فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**استوصوا بالأسارى خيراً**» فإن كان لَيُقَدَّم إليهم الطعام، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلا رمى بها إليّ، ويأكلون التمر يؤثروني، فكنت أستحيي، فآخذ الكسرة فأرمي بها إليه، فيرمي بها إليّ.

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٤).
(٢) ذكره مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش (٢٥٤).
(٣) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٤).

وقال ابن الكلبي والزبير: قتل أبو عزيز يوم أُحد كافراً.

قال أبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأُحد كافراً أخٌ لهم قتل كافراً، وأما مُصعَب بن عمير فقتل بأحد مسلماً. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ ولا أعرف له إسلاماً، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أُحد.

وقال ابن ماكولا[٤]: قتل أبو عزيز يوم أُحد كافراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٥]، في تسمية من قتل من المشركين يوم أُحد... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عزيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يَزيدَ بن عُمَير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٦].

٦١٠٥ ـ ب د ع: **أَبو عَسِيبٍ**، مولى رسول الله ﷺ.

له صحبة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نُصَيرَةَ، وحازم بن القاسم. له حديثان:

أحدهما: «**أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي**»[٧]. رواه عنه

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٥).
(٥) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٤).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٧٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٥).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٠٩).

=

مسلم بن عُبَيد أبو نُصَيرة.

والحديث الثاني رواه أبو نصَيرَةَ أيضاً، عنه: أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه. وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: **«أطعمنا بُسراً»**، فجاء بِعِذْق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماءٍ فشربوا، ثم قال: **«لتسألن عن هذا النعيم»**(١).

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التَّيهان.

أخرجه الثلاثة(٢).

٦١٠٦ ـ ب ع س: **أَبُو عُسَيم** ـ بالميم ـ قيل: هو أبو عسيب. وقيل: غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي(٣)، حدثنا بهز وأبو كامل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي عسيب ـ أو: أبي عسيم ـ قال بهز: أنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً ـ يعني: يصلون ويخرجون ـ فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وضع ﷺ في لحده قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيءٌ لم تصلحوه.

= وذكره ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٤٠٠).

وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٨١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٧).

وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٠٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨١).

قالوا: فادخل فأصْلِحه. فدخل وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا عليّ التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر(٤)، وأبو موسى.

٦١٠٧ ـ **أبو العُشَراء** الدارميّ. اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك من قِهطِم. وقيل: اسمه بِلْزٌ. وقيل: مالك بن أُسامة. وقيل: عطارد ابنَ بَرْز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأبيه: **«لو طعنتَ في فخذها لأجزأ عنك»**(٥). وقد ذكرناه في أُسامة(٦)، والصحبة لأبيه. وقد ذكرناه في مالك بن قهطم(٧).

٦١٠٨ ـ د ع: **أَبو عَطيَّة البَكْرِيّ**، من بَكْر ابن وَائِل.

قال: انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ، وأنا غلام.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٥).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي، باب: ما جاء في ذبيحة المتردية (الحديث: ٢٨٢٥).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصيد، باب: ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة (الحديث: ١٤٨١).

وأخرجه النسائي في كتاب: الضحايا، باب: ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها (الحديث: ٤٤٢٠).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الذبائح، باب: ذكاة الناد من البهائم (الحديث: ٣١٨٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٠٥).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٤٩٧) و(٣٦٨٤).

(٧) انظر ترجمته برقم: (٤٦٣٩).

روى عنه مسكين بن عبد الله أبو فاطمة الأزدي أنه قال: انطُلِقَ بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب. قال: فرأيت أبا عطية يُجَمع[1] بالمدينة ـ مدينة سجستان ـ وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيته يعم بعمامة بيضاء[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦١٠٩ ـ د ع: أبو عَطِيَّةَ المُزَنِيّ.

روى حديثه بكر بن سوادة، عن عبد الرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده. عداده في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦١١٠ ـ ب ع س: أَبو عَطِيَّةَ الوَادعي.

مذكور في الصحابة الشاميين. وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني ومطَيّن في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق الحِمصي، حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو عطية: إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلاً توفي، فقال رسول الله ﷺ: **«هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟»** فقال رجل: حرست معه ليلةً في سبيل الله فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أُدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: **«إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة»**. ثم قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: **«لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن سَلْ عن الفطرة»**[3].

ويروى هذا المعنى عن أبي المنذر أيضاً.

وقال أحمد بن حنبل: أبو عطية الهَمْدَانِي والوادِعِي واحد، واسمه: مالك بن أبي حمزة، وهو مالِك بن عامر[4]. وقيل: يروي عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[5]، وأبو موسى.

٦١١١ ـ ب د ع: أَبو عُقْبَةَ، وقيل: عُقْبَةَ، مولى الأنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالي بني هاشم من الصحابة.

وقال إبراهيم بن عبد الله الخزاعي: هو مولى جبر بن عتيك[6].

روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصَين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أُحد، فضربتُ رجلاً من المشركين، وقلت: خُذها وأنا الغلام الفارسي. فبلغَت النبيَّ ﷺ فقال: **«ألا قلتَ: وأنا الغلام**

---

(١) يجمع: يصلي الجمعة.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٤٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٩٦).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٦٠٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٦).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٦٧٦).

الأنصاري؟»[١] هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق عقبة اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر: اسمه رُشَيد[٣].

٦١١٢ ـ ب د ع: أَبو عَقْرَب البَكْرِيّ.

وقيل: الكِنَانيّ. ويقال: من بني ليث بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أبو عمر[٤].

وقال ابن منده وأبو نعيم: أبو عقربِ الكِناني.

قال أبو عمر: وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بُكَير. ويقال: عَوِيج بن خُوَيلد بن بجير ابن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن حِمَاس بن عويج.

وقيل: اسم أبي عقرب: معاوية بن خويلد ابن خالد بن بُجَير بن عمرو بن حِمَاس بن عَوِيج ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل، قال خليفة: عداده في أهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أهل مكة، روى عنه ابنه أبو نوفل.

ونسبه ابن ماكولا[٥] مثل الأزدي، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي[٦]، حدّثنا أبو بحر، أخبرنا محمد بن شاذان، أخبرنا عمرو بن حَكَّام، أخبرنا الأسود بن شيبان، حدّثنا أبو نوفل ابن أبي عقرب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: **«صم يوماً في الشهر»**. قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: **«ثلاثة أيام من الشهر»**.

أخرجه الثلاثة[٧].

قلت: قول أبي عمر: بكري، وقيل: كناني، ليس بينهما تناقض، فإنه من بكر بن عبد مناة بن كنانة، فهو ليثي وبكري وكناني، وليس من بكر بن وائل، وجميع ما ضبطه في كتابه عَوِيج، بفتح العين، وكسر الواو. والصحيح أنه عُرَيج بضم العين، وفتح الراء، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة، وكلها هكذا، وقد كتب في بعضها على الحاشية: كذا في أصل أبي عمر. والصواب: عُرَيج يعني: بضم العين، وفتح الراء. وقد سماه في بعض ما نقل عَوِيج بالواو، وإنما عرَيج بالراء اسم بعض أجداده؛ قال الأمير أبو نصر[٨]: وأما عُرَيج، بضم العين وفتح الراء، فهو عرَيج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن أبي عقرب العُرَيجي.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في المعصية (الحديث: ٥١٢٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: النية في القتال (الحديث: ٢٧٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٩٩).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣١٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٦).

(٣) انظر ترجمة «رشيد الهجري» برقم (١٦٧٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٦).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٨٠).

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ١٣١٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٧).

(٨) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٨٠).

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطاً مجوَّداً: عُرَيج - يعني: بضم العين، وفتح الراء - ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن عمرو[١] بن أبي عقرب بن خُوَيلد بن خالد بن بُجَير بن عَمرو بن حِمَاس بن عُرَيج، وهم بيت بني عُرَيج، ولهم بقية بالمدينة.

وقول من قال فيه: ليْثي، ليس بشيءٍ، والله أعلم.

٦١١٣ - ب س: **أَبو عَقِيل**، واسمه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبدِ الله البَلَوِيّ ثم الأَنصاريّ الأوسيّ، حليف بني جَحجَبَى بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف. كان اسمه في الجاهلية: عبد العُزَّى، فسماه النبي ﷺ: عبد الرحمن. وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

قال الطبري: هو من ولد عَبِيلَة بن قِسمِيل ابن فَرّان بن بلي. وقد ذكره ابن إسحاق وجعله من حلفاءَ بني جَحْجَبَى.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الأوس، ثم من بني ثعلبة بن عَمرو ابن عَوف فذكر جماعة ثم قال: ومن بني جَحْجَبى بن كُلْفة بن عوف: أبو عَقِيل بن عبد الله ابن ثعلبة من قُضاعة.

وروى ابن هشام عن البَكَّائي عن ابن إسحاق[٣]، مثله. وزاد في نسبه فقال: ثعلبة بن بَيحَان بن عامر بن الحارث بن مالك بن عامر بن أُنَيفَ بن جُشَم بن عبد الله بن تَيم بن إراش بن عامر بن عَبِيلة بن قِسميل بن فَرّان بن بلي.

وهكذا في رواية سَلَمة عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى، وقال أبو موسى: قال جعفر: أراه الذي قُتِل باليمامة.

٦١١٤ - ب د ع: **أَبو عَقِيل** صاحبُ الصَّاعِ الذي لمزه المنافقون مختلف في اسمه فقيل: حَبحَاب قاله قتادة.

وقال ابن اسحاق[٥]: أبو عقيل صاحب الصاع، أحد بني أُنيف الإراشي، حليف بني عمرو بن عوف.

روى خالد بن يَسَار عن ابن أبي عَقِيل، عن أبيه: أنه بَاتَ يَجُرُّ بالجَرِير على ظهره على صاعين من تمر، فترك أحدهما في أهله، وجاءَ بالآخر يتقرب به إلى الله عزَّ وجلّ فأخبر به النبيَّ ﷺ فقال: **«اجعله في تمر الصدقة»**، فقال المنافقون: إن الله لَغَنِيّ عن تمر هذا. وسخروا منه، وجاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله - أربعة ألف درهم، وأربعمائة درهم - وجاء عاصم بن عدي بمائة وسق تمر، فقال المنافقون: هذا رِيَاء، فأنزل الله عزَّ وجلّ: **﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾** . . . الآية[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

---

(١) انظر «جمهرة أنساب العرب» (١١٤) أبو نوفل عمرو.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥١) عن ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥١) عن ابن إسحاق.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٨).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥١) عن ابن إسحاق.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٠٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٠).
والآية من سورة التوبة: (٧٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٧).

٦١١٥ ـ ب س: **أَبو عَقِيل المُلَيلي**. وقيل: الجعدي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله البراني، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم، أخبرنا أبو جعفر محمد بن هشام بن البحتري، أخبرنا أحمد ابن مالك بن ميمون، أخبرنا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، أخبرنا هزيم بن السّفْر، عن بلال بن الأشقر، عن مِسْوَرِ بنَ مَخْرَمَة قال: خرجنا حُجَّاجاً مع عمر بن الخطاب. فنزلنا الأبواء، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق، فقال الشيخ: أيها الركب، قفوا فقال عمر: قل يا شيخ. قال: أفيكم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسكوا لا يَتَكَلَّمَنَّ أحد. ثم قال: أتعقل يا شيخ؟ قال: العقل ساقني إلى ها هنا. وقال له عمر متى توفي النبي ﷺ. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبكى حتى ظننا أنَّ نفْسَه ستخرج من بين جنبيه. قال: فمن وَلي الأمر بعده؟ قال: أبو بكر. قال: نحيف بني تَيم؟ قال: نعم. قال: أفيكم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجاً[1]. قال: فمن وَلِيَ الأمرَ بعده؟ قال: عمر ابن الخطاب. قال: فأين كانوا عن أبيض بني أُمية؟ ـ يريد عثمان ـ فإنه كان ألين جانباً وأقرب. قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لَمُسْلِمَتَهُ إلى خير، أفيكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم. قال: فَأَغِثْنِي، فإني لم أجد مُغِيثاً. قال عمر: من أنت، بَلَغَكَ الغوثُ؟ قال: أنا أبو عَقِيل أحد بني مُلَيل، لقيت رسول الله ﷺ على رَدهة بني جعل، دَعَاني إلى الإسلام فآمنت به، وسقاني شربة من سَوِيق، شرب رسول الله ﷺ أوّلها وشربت آخرها، فما بَرِحتُ أجد شِبْعها إذا جُعتُ، ورِيَّها إذا عَطِشْتُ وبَردَها إذا ضَحَيتُ. ثم تيممت في رأسِ الأبيض بقُطَيعةِ غَنَم لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أَلَمَّتْ بنا هذه السنة، فما أبقت منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بدِرّتها، فَعَيَّبها الذئب البارحة الأُولى، فأدركنا ذَكَاتَها، وبَلَغناك ببعض، فأَغِثْ أَغاثَكَ الله عزَّ وجلّ. فقال عمر: بَلَغَكَ الغوثُ أدركني على الماء[2].

قال المِسوَر: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِياً[3]، على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم يطعمَ طَعاماً، بل ينتظر الشيخ ومن معه. فلَما رَحَل الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وقال: إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاء الله عزَّ وجلّ.

قال المسور: فقضينا حجنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ؛ فقال: أتاني وهو مَوْعُوكٌ فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدفنته، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتنقه وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبض[4].

---

(١) النشيج: تردد البكاء في الصدر.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٠٦).

(٣) مقعياً: ملصقاً أليتيه بالأرض، ينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض كما يقعى الكلب.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٠٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٨) مختصراً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

٦١١٦ ـ ب س: **أَبو العَكَرِ بن أُمّ شَرِيكِ التي وَهَبَتْ نفسَها للنبي ﷺ**، اسمه: سلم بن سُمَيّ، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس قال: أخبرتني أُم شريك ابنة جابر قالت: أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فجاءني أهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزينك الله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثَقَالَ[1]، لا يُطْعِموني ولا يسقوني، وإذا انتصف النهار نزلوا في أحبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدتُ بَرد دَلْوٍ عَلَى صَدْري، فأخذته فشربت منه نفساً، ثم انتُزِعَ مني فنظرتُ فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رَوِيت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوّة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قِرَبهم فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أن الذي رَزَقَك هو الذي شَرَعَ الإسْلاَم، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ[2].

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: ﴿**وامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها للنبيّ**﴾[3] الآية.

(١) الجمل الثَّقال: البطيء، الثقيل.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٤٠ ـ ٤٤١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٩).

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٠.

أخرجه أبو عمر[4]، وأبو موسى.

٦١١٧ ـ ع س: **أَبو العَلاَءِ الأَنْصَارِيّ**، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عَمرو الخَلاَّل، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا محمد بن عُمَر الواقدي، أخبرنا أيوب بن العلاء الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: رأيت على رسول الله ﷺ يوم أُحد دِرْعَين[5].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦١١٨ ـ د ع: **أَبو العَلاء العَامِرِيّ**.

وفد إلى النبي ﷺ.

روى الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن سَمَاعة، عن أبي العلاء قال: وفدت في وفد بني عامر، فقلت: يا سيدنا، وذا الطَّوْل علينا. فقال: «**مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان، فإن السيد الله عزَّ وجلّ**»[6].

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٣).

(٦) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٥/ ٤٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٠٩).
وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (١/ ١٩١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وهذا أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[١]. ورواه قتادة عن غيلان بن جرير، وأبو نضرة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه هذا الحديث بلفظه، وقد ذكرناه في عبد الله[٢] ونسبناه هناك.

٦١١٩ ـ ب س: **أَبو العَلاَء مولى محمد ابن عبد الله** بن جَحش بن رِيَاب الأسدي، أسد بن خُزَيمة.

قال خليفة بن خياط: وممن صحب النبي ﷺ من بني أسد بن خُزَيمة: محمد بن عبد الله بن جحش، ومولاه أبو العلاء.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٦١٢٠ ـ س: **أَبو عَلْقَمَةَ بنُ الأَغْوَر** السُّلَمي، ذكره الحافظ عبد الجليل بن محمد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، عن عِكْرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً، لقد غزا غزوة تبوك فَغَشِيَ حجرتَه من الليل أبو علقمة ابن الأعور السُّلَمي وهو سكران، حتى قَطَع بعض عُرَى الحجرة، فقال: «**من هذا؟**» فقيل: أبو علقمة، سكران! فقال رسول الله ﷺ: «**ليَقم إليه رَجُلٌ منكم فَلْيَأخذْ بيده حتى يرده إلى رَحْله**»[٤].

(١) انظر ترجمته برقم: (٥٥٨٢).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٣٠٠٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٩).
(٤) أخرجه البيهقي في كتاب: الأشربة، باب: ما وجد منه ريح شراب (الحديث: ٨/ ٣١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ١٣٧٠٣).

أخرجه أبو موسى.

٦١٢١ ـ د ع: **أَبو علكثة**، أخو أبي راشد، له ذكر في حديث أخيه، وقد تقدّم. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: لم يزد على هذا، ولم يذكر في الكُنَى أبا راشد، وذُكِر فيمن اسمه عبد الرحمن أبا راشد وأخاه، كان اسمه قيوم فسماه رسول الله ﷺ عبد القيوم، وكناه بأبي عبيد. وذكر في عبد الرحمن، وكان أخوه يُكَنَّى أبا عبيد[٥]، فصحفه ها هنا، وقال: أبو علكثة.

٦١٢٢ ـ ب: **أَبو عَليّ بنُ عَبد اللَّهِ** بن الحَارِثِ بن رَحضَةَ بن عامر بن رَوَاحة بن حُجر ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي القُرَشِي العَامِرِيُّ، وأُمه هند بنت مالك بن علقمة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان من مسلمة الفتح، أخرجه أبو عمر[٦]، وقال: لا أعلم له رواية. وقال: يقال فيه: علي بن عبيد الله.

قلت: هذا كلام أبي عمر، والذي ذكره الزبير بن بكار قال: ومن بني رَحْضَة بن عامر بن رواحة: أبو علي بنُ الحارث بن رَحْضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً. ثم قال بعده: وعلي بن عبيد الله ابن الحارث بنَ رَحضَة، قتل يوم اليمامة شهيداً. فعلى قول الزبير يكون أبو علي عَمَّ علي بن عبيد الله، وعلى قول أبي عمر: هو واحد، قيل فيه: علي بن عبد الله، وأبو علي بن عبد الله، والله أعلم.

٦١٢٣ ـ ع: **أَبو عَليّ طَلْقُ بن عَلِيّ** الحَنَفِي.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧١٩).

سكن البصرة، تقدّم ذكره[١].

أخرجه أبو نعيم مختصراً.

٦١٢٤ ـ ع: **أَبُو عَلِيٌّ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيّ**.

سكن البصرة، تقدّم ذكره[٢].

أخرجه أبو نعيم.

٦١٢٥ ـ ع: **أَبُو عُمَارة** البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ.

سكن الكوفة، تقدّم ذكره[٣].

أخرجه أبو نعيم.

٦١٢٦ ـ : **أَبُو عَمَرَ الأَنْصَارِيّ**. أورده الطبراني[٤] في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا بَشِير بن سُليمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعِدْل رقبة من بني إسماعيل»**[٥].

وقد رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق ابن راهويه، عن أبيه، عن الفضل بن موسى، عن بشير بن سلمان، عن عمر الأنصارِيِّ عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

(١) انظر ترجمته برقم: (٢٦٣٦).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٤٣٧١).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٣٨٩).

(٤) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٦٤).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٦٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٦).

أخرجه أبو موسى.

٦١٢٧ ـ ع س: **أَبُو عُمَر مولى عمر بن الخطاب**.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، ثم في الوِحْدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن مُصَفّى، أخبرنا بَقِيّة بن الوليد، عن يحيى بن مسلم، حدثني عكرمة ـ وليس مولى ابن عباس ـ حدثني أبو عمر ـ مولى عمر بن الخطاب ـ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُتْبِعَنَّ أَحَدُكم بصره لقمةَ أخيه»**[٦].

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٦١٢٨ ـ د ع: **أَبُو عَمْرو** ـ بفتح العين، وفي آخره واو ـ هو أبو عمرو الأنصاري.

روى الحِمّاني عن أبي إسحاق الحُمَيسي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم أُحد: **«اغدُوا إلى جَنَّةٍ عرضُها السمواتُ والأرض»**. فقال رجل: بَخٍ بَخٍ! فنادى أخاً له فقال: يا أبا عمرو، رَبح البيعُ، الجنةُ وربِّ الكعبة دونَ أُحدٍ، فالتقوا. فاستشهد فيه[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٢٩ ـ ع س: **أَبُو عَمْرو الأَنْصَارِيّ**. شهد بدراً.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٠٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ٤٠٨١٦).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٨).

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيديّ، أخبرنا ابنُ رِيذَة. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بنُ أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عُبَادَةُ بن زياد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِيّ، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانَة، عن محمد ابن الحنفية قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري - وكان عَقَبِيًّا بَدْرِياً أُحُدياً - وهو صائم يَتَلَوَّى من العطش، وهو يقول لغلام له: ويْحَك! تَرْسِني. فَتَرَّسه الغلام، حتى نَزَع بسهم نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ، فبلغ أو قصر، كان ذلك نوراً يوم القيامة»**. فَقُتِل قبل غروب الشمس[1].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

قلت: أظنه أبا عَمْرَةَ الأنصاري، الذي يأتي ذكره والكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

٦١٣٠ - ب د ع: **أَبو عَمْرو بنُ حَفصِ بن المُغِيرة**، قاله الزبير. وقيل: أبو حَفص بن المغيرة. ويقال: أبو عمرو بن حفص بن عَمرو ابن المغيرة القرشيُّ المخزومي.

اختلف في اسمه، فقيل: أحمد. وقيل: عبد الحميد. وقيل: اسمه كنيته. وأُمه دُرَّة بنت خُزَاعيّ بن الحويرث الثقفي.

بعثه رسول الله ﷺ مع عليٍّ حين بَعَث علياً إلى اليمن، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفِهْرِية هناك، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك. وقيل: عاش بعد ذلك.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن سَمنيَّة بإسناده عن القَعْنَبي، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد - مولى الأسود بن سفيان -، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب. فأرسل إليها وكيلهُ بشعير فَسَخِطَتْه، فقال: والله مالك علينا من شيء. فجاءت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال لها: **«ليس لك عليه نفقة»**. وأمرها أن تَعتَدَّ في بيت أُم شَرِيك. ثم قال: **«تلك امرأة يغشاها أصحابي، اعْتَدي في بيت ابن أُم مكتوم، فإنه رجل أعمى. تضعين ثيابك...»** الحديث[2].

ومثله روى الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة، فقال: أبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة فقال: إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لَمَّا عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[3]، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله - يعني: ابن المبارك -، أخبرنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شجاع - قال:

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٥).
وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في نفقة المطلقة (الحديث: ١٢٦٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٠٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦).

سَمِعتُ الحارثَ بن يزيدِ الحضرمي، عن علي بن رَبَاح، عن ناشرة بن سُمَيّ اليَزَنِي قال: سَمِعْتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأمَّرتُ أبا عبيدة. فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرتَ يا عمر بن الخطاب! لقد نزعت عاملاً استعملَه رسول الله ﷺ، وغمَدت سيفاً سَلَّه الله، ووضعتَ لواءً عقدَه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرَّحِم، وحَسَدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريبُ القرابة، حديث السنِ، مُعَصَّب في ابن عمك.

ذكره البخاري[١] في الكنى المجردة عن الأسماء.

أخرجه الثلاثة[٢].

٦١٣١ ـ ع: **أَبو عَمرو جَرِير بنُ عبدِ اللَّهِ البَجَلِيّ**. تقدّم ذكره[٣].

أخرجه أبو نعيم.

٦١٣٢ ـ د ع: **أَبو عَمْرو بنُ حِمَاس**.

له ذكر في الصحابة، عداده في أهل الحجاز.

روى ابن أبي ذِئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حِمَاسٍ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«ليس للنساء سَرَاة الطريق»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٣٣ ـ ب: **أَبو عَمْرو الشَّيبانِي**، سَعدُ بن إياسٍ[٥].

أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره. قال: بُعِث النبي ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود البدري، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر[٦].

٦١٣٤ ـ س: **أَبو عَمْرِو بن كَعبِ** بن مَسْعود.

استُشْهِد يوم بئر مَعُونة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٣٥ ـ **أَبو عَمْرٍو النَّخَعي**.

أحد الوافدين على رسول الله ﷺ[٧]. ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، وذكر له رؤيا عَبَّرها له.

ذكره الغساني.

٦١٣٦ ـ د ع س: **أَبو عَمْرو**، غير منسوب. هو جَدُّ زامل بن عمرو.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر إلى العيد، وعن يمينه أبيّ بن كعب، وعن يَسَاره عمر ـ أو قال: ابن عمر ـ فلما فرغ مَرَّ بدار أبي كبير، واللَّحَّامون بفنائها، فقال: **«بيعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا مَيتةً بمذبوحة، ولا تحتكروا، ولا تناجَشُوا، ولا تلقوا السِّلع، ولا يَبع حاضر لباد،**

---

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢١).
(٣) انظر ترجمته برقم: (٧٣٠).
(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٠٩).

(٥) انظر ترجمته برقم: (١٩٧٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٠).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٩).

ولا يبيعُ الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطْبَةِ أخيه، ولا تسأل المرأة طلاقَ الأُخت لتكفِيء إناءَها»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أخرجه جَدُّه.

٦١٣٧ ـ ب د ع: **أَبو عَمرَةَ** ـ في آخره هاءٌ ـ هو أبو عَمرَة الأنصاريّ، اختلف في اسمه، فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن مِحصن ابن عَمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذول، واسمه: عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في بشير وثعلبة. وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأخرجه أبو نُعَيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: من بني مازن بن النجار. والأوّل أصح، وفي بني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق. شهد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[2]، في تسمية من شهد بدراً من بني مالك بن النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار ـ وعامر هو مبذول ـ: ثعلبة بن عمرو بن مِحصن.

وشهد أُحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين، قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

روى عبادة بن زياد، عن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمِي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَانة، عن محمد ابن الحنفية قال: رأيت أبا عَمرَةَ الأنصاري يوم صِفِّين، وكان عَقَبياً بَدْرِيًا أُحُدِيًا، وهو صائم يتلوّى من العَطَش، فقال لغلام له: تَرْسَنِي. فَتَرَّسَه الغُلاَم، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم. ثم قال: إني سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قَصّر، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة. وقتل قبل غروب الشمس»**[3].

أخرجه الثلاثة[4]، وقال أبو عمر: وقال إبراهيم بن المنذر: أبو عَمْرة الأنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عَمرة، واسمه بشير بن عمرو ابن مِحصَنٍ. فعلى هذا يكون أخا أبي عبيدة بن عَمْرو بن محصن، المقتول يوم بئر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار. وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن أبيه، عن جدّه أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر، أو يوم أُحد، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال سهماً سهماً، وأعطى الفرسَ سهمين[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٨١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣١٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧٠)
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢١).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في سهمان الخيل (الحديث: ٢٧٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣١٥).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٣١٥).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ، أخبرني الأوزاعي، حدّثني المطلب بن حَنْطَب المخزومي، حدّثني عبد الرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاري، حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فأصاب الناس مَخْمصَة، فاستأذن الناسُ رسول الله ﷺ في نحر بعض ظَهْرِهم، وقالوا: يا رسول الله، يبلِغُنا الله به. فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غداً جياعاً رِجَالاً؟! ولكن إن رأيتَ يا رسول الله أن تدعو الناسَ ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحَثْيَةِ من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَثُوا، فما بقي في الجيش وعاءٌ إلا ملئوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة أبو عَمْرة، وأخرج الترجمة المتقدّمة التي قبلها أبو عمرو الأنصاري. وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر، عن أبيه، عن محمد ابن الحنفية. ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأُولى لم يذكره وهما واحد، والصحيح: أبو عَمْرَة. والله أعلم.

٦١٣٨ ـ ب س: أَبو عَمْرَةَ الأَنْصَارِيّ.

توفي في حياة النبيِّ ﷺ.

روى قُتَيبة بن سعيد، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: أبو عَمْرَة، فأتاه رسول الله ﷺ فناداه، فقال: **«يا أبا عمرة»**. فقالت أهلُه: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: **«دعوه، فلو استطاع أجابني»**. وصرخ النساءُ يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: **«دعوهن، فإذا وجب فلا تبكِيَنَّ باكية»**[٢].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عُمَر: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ، وذكر له هذا الحديث. وليس فيه بيان موته، فإن كان قد مات حينئذ، فليس بوالد عبد الرحمن.

٦١٣٩ ـ ب د ع: أَبو عُمَير ـ بضم العين، تصغير عُمر ـ هو أبو عُمَير بنُ أبي طَلْحَةَ، واسمُ أبي طَلْحَةَ زيدُ بن سهل. تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٣]. وأبو عُمَير هو أخو أنس بن مالك لأُمه، أُمهما أُم سليم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أبو القاسم، أخبرنا عبد الله بن ماسي البزاز، أخبرنا أبو مسلم الكَجّي، أخبرنا الأنصاري، أخبرنا حميد، عن أنس قال: دخلَ النبيُّ ﷺ فرأى أبا عُمَير حَزِيناً، فقال: **«يا أُم سليم، ما لأبي عُمَير؟»** قالت: مات نَغَرُه. فقال رسول الله ﷺ: **«يا أبا عمير، ما فعل النُّغَير؟!»**[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٩١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٤).

(٣) انظر ترجمته برقم: (١٨٤٤).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: الانبساط إلى الناس (الحديث: ٦١٢٩) و(الحديث: ٦٢٠٣). =

وروى أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ قالت أُم سليم: هو أسكن ما كان. وقربت إليه العَشاءَ. فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «**لقد بارك الله لكما في ليلتكما**». فحملت بعبد الله بن أبي طلحة[١].

وقد تقدّم ذكره، وكان أبو عُمَير هو الصبي الذي مات.

أخرجه الثلاثة[٢].

٦١٤٠ ـ ع س: **أَبو عَمِيرَةَ رُشَيدُ بن مالك.**

سمع النبي ﷺ، تقدّم ذكره في رشيد[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

عَمِيرَة: بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء.

٦١٤١ ـ ب د ع: **أَبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيّ.**

أدرك النبيّ ﷺ ولم يره. قيل: إنه صلى القبلتين جميعاً. وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه. وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهريّة، وبكر بن زُرْعَةَ، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤] قال: حدّثنا هشام بن عمار، عن الجراح بن مَلِيح، عن بكر بن زُرْعة قال: سمعتُ أبا عِنَبَةَ الخَوْلاني ـ وكان قد صلى القبلتين ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته**».

ورُوي عن أبي عنبة أنه قال: لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري حتى أَجُزُّه لصنم لنا فَأَخَّرَ الله عزَّ وجلّ ذلك عني حتى جَزَزْتُه في الإسلام. وقال: أكلت الدم في الجاهلية[٥].

وذكر الغَلابي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عِنَبَةَ الخَوْلانِي أنه صلى القبلتين[٦]، قال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٧]، أخبرنا أبو المغيرة، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبي

= وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المزاح (الحديث: ١٩٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٢٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» في كتاب: الحج، باب: الحلال يصيد صيداً بالحل ثم يدخل به الحرم (الحديث: ٥/ ٢٠٣).

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي طلحة الأنصاري (الحديث: ٦٢٧٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٩٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢١).

(٣) انظر ترجمته برقم: (١٦٧٩).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٤٤٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٩٣).

(٦) أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: اتباع سنة رسول الله ﷺ (الحديث: ٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٤).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٣١٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).

ﷺ، واثنين قد أكلوا الدم في الجاهلية ولم يصحبوا النبي ﷺ فأما اللذان لم يصحبوا النبي ﷺ فأبو عِنَبَةَ وأبو فالج الأنماري.

قال: وأخبرنا عبد الله، حدثني أبي[١]، أخبرنا سُرَيج بن النعمان، أخبرنا بقية، عن محمد ابن زياد الألهاني، حدّثني أبو عِنَبَةَ - قال سُرَيج: وله صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَله»** الحديث.

والخلف في صحبته كما تراه.

أخرجه الثلاثة[٢].

٦١٤٢ - س: أَبو العَوْجَاءِ.

قال الزهري: بعث رسول الله ﷺ سرية عليها أبو العوجاء السلمي إلى بني سليم، فقتلوا جميعاً.

وقال ابن إسحاق[٣]: ابن أبي العوجاء السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٦١٤٣ - ب س: أَبو عَوْسَجَةَ الضَّبِّي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن الباغْبَان، أخبرنا أبو الحسين الذكواني، أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس الدَّوْرِي، أخبرنا مهدي بن حفص أبو أحمد، أخبرنا أبو الأحوص، عن سليمان بن قرم، عن عَوسَجَةَ، عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفين[٤].

قال البخاري[٥]: حدثنا الذهلي، أخبرنا مهدي به.

وقال ابن عقدة: عوسجة هذا ضَبيّ، من ضَبّة الكوفة.

أخرجه أبو عمر[٦]، وأبو موسى.

٦١٤٤ - س: أَبو عُوَيمر الأَسْلَمِيّ. أورده جعفر.

روى ابن أبي أُويس، عن أبيه، عن أبي الزناد، عن أبي عُوَيمر الأسلمي: أن النبي ﷺ نهى أن يشار إلى البرق باليد[٧].

أخرجه أبو موسى.

٦١٤٥ - ب د ع: أَبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِي.

اختلف في اسمه، فقيل: زيد بن الصامت. وقيل: عبيد بن زيد بن صامت، قاله ابن إسحاق، وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت ابن يزيد بن خَلْدَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة ابن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الزُّرَقي. وأُمه خَولَةُ بنت زيد ابن النعمان بن خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيق.

وأكثر أهل الحديث يقولون: اسمه زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: زيد بن النعمان.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٣).
(٣) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٦).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٢١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٦١) باب: الواحد من الكنى.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٤).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٢٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤).

وهو والد النعمان بن أبي عياش. لأبي عياش صحبة مشهورة، ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ عُمِّر بعد النبي ﷺ. وروى عنه مجاهد، وأبو صالح السمان. وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد الأصبهاني، أخبرنا الحسن بن أحمد ـ وأنا حاضر أسمع ـ، أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن خلاد، أخبرنا الحارث ابن أبي أُسامة، حدثنا سعيد بن عامر، أخبرنا أبان ابن أبي عياش، عن أنس بن مالك، أن أبا عياش الزُّرَقي قال: اللَّهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إلٰه إلا أنت، الحنان المنان، بديع السمٰوات والأرض، ذا الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ: **«لقد سألتم الله باسمه، الذي إذا دُعِي به أجاب، وإذا سُئِل به أعطى»**[1].

أخرجه الثلاثة[2].

٦١٤٦ ـ ب: **أَبو عِيسَى الأنصارِيّ الحارِثي.**

شهد بدراً روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، وصالح مولى التوأمة.

ذكر ابن أبي ذئب، عن صالح: أن عثمان ابن عفان عاد أبا عيسى ـ وكان بدرياً ـ ومات في خلافة عثمان. ذكره البخاري[3].

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً.

٦١٤٧ ـ ع: **أَبو عيسَى**، المُغِيرَة بن شعبة الثقفي. تقدم ذكره[5].

أخرجه أبو نعيم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٤).
(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٥٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٤).
(٥) انظر ترجمته برقم: (٥٠٧٢).

obeikandl.com

باب الغين

٦١٤٨ ـ ب د ع: **أَبُو الغَادِيَة الجُهَني**.

بايع النبي ﷺ. وجُهَينة بن زيد قبيلة من قضاعة[١].

اختلف في اسمه فقيل: يَسَار بن أزيهر. وقيل: اسمه مسلم.

سكن الشام، يعد في الشاميين، وانتقل إلى واسط.

قال أبو عمر[٢]: أدرك النبي ﷺ وهو غلام، رُوِي عنه أنه قال: أدركت النبي ﷺ وأنا أيْفَعٌ، أردّ على أهلي الغَنَم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي غادية قال: خطبنا رسول الله ﷺ غداة العقبة، فقال: **«ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟»** قالوا: نعم.

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يَصف قتله لعمار إذا سُئِل عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطو. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية. وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُمَيَّة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلته. فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فلينظر إلى هذا. ثم سَارّه أبو غادية يسأله شيئاً، فأبى عليه. فقال أبو غادية: نوطئُ لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أُحد، وفخذه مثل وَرقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والرّبذة، لعظيم الباع يوم القيامة. والله لو أن عماراً قتله أهلُ الأرض لدخلوا النار[٤].

وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر.

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٤٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣١١).

أخرجه الثلاثة[١].

٦١٤٩ ـ ع س: **أَبُو الغَادِيَةِ المُزَنِي**. قيل: هو غير الأوّل.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عوف، أخبرنا الصلت بن مسعود، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: سمعت العاص بن عمر الطفاوي قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأُم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصني، فقال: **«إياك وما يسوء الأذن»**[٢].

وأخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن رِبْذَةَ، أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد، أخبرنا أبو زُرْعةَ الدمشقي، وأبو عبد الملك القرشي، وجعفر الفِرْيابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أخبرنا الهيثم بن حميد، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال: **«ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي، الذي لا يَنْدَون من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً»**[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أن يكونَ أحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أبي نُعَيم الحديث الثاني في ترجمة أبي الغادية المزني، فإن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجهني واحد لأن معنى الحديث الثاني النَّهْيُ عن القتل، وهو في ترجمة الجُهَني، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته، منهم من جعله جُهَنياً، ومنهم من جعله مُزَنياً، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأوّل، وإنما قال: قيل: إنه غير الأوّل. والله أعلم.

٦١٥٠ ـ س: **أَبُو غَزْوَان**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم القِرَاني، ونُوشِروان بن شِيرزاذ الديلي، وغيرهما قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الألهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حُيي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: أبو غزوان. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي: **«هل لك يا أبا غَزْوَانَ أن تسلم؟»**. قال: نعم. فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: **«ما لك يا أبا غزوان؟»** فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رَوِيتُ! قال: **«إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا مِعًى واحد»**[٤].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩١٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٣٤).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣١٤).

=

أخرجه أبو موسى.

٦١٥١ ـ ب د ع: **أَبو غَزِيَّة الأَنْصَارِيّ**.

روى عنه ابنه غَزِيَّة. يعدّ في الشاميين.

روى يزيد بن ربيعة الصنعاني، عن غزية بن أبي غزية، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ وخرجوا معه، فقال رجل ممن خرج معه: يا محمد، يا أبا القاسم. فوقف النبيُّ ﷺ، فقال الأنصاري: ما إياك أردتُ بأبي أنتَ وأُمي، أردت الأنصاري. فقال: **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»**[١].

وروى عنه أنه قال: كان رجل قائماً يقرأُ، فجاء مثل الظلة... وذكر نحو حديث أسيد بن حضير.

أخرجه الثلاثة[٢].

٦١٥٢ ـ ب: **أَبو غُطَيف**، له صحبة. وهو الحارث بن غُطَيف، قاله ابن معين. وقال غيره: هو غطيف بن الحارث.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٦١٥٣ ـ س: **أَبو غُلَيظ**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أخبرنا خال والدي روح بن محمد، أخبرنا أبو علي بن شاذان في كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيح، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الرقي، أخبرنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: سمعت أبي يحدّث عن أبيه، عن أبي غليظ أُمية بن خلف الجُمَحيّ قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صُرد، فقال: **«هذا أوّل طير صام عاشوراء»**[٤]. قال إسماعيل: كان عبد الله من ولد أبي غليظ.

أخرجه أبو موسى، والحديث مثل اسمه غليظ!

٦١٥٤ ـ ب د ع: **أَبو الغَوثِ** بن الحُصين الخثعمي. كان من العرْج.

روى عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الغوث بن حُصَين: أنه سأل النبي ﷺ عن الحج عن الميت؟ قال: **«نعم، يُحَج عنه»**. قال: يا نبي الله، إن كان عليه صوم؟ قال: **«يصام عنه»**. قال: **«والصدقة أفضل من الصيام»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٩٤) بلفظ: المؤمن يأكل في معًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٢٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٢٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣١٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٦).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣١٧).
وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٩٦).

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الحج عن الميت (الحديث: ٢٩٠٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/ ٢٧٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٣٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٢١).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٥٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٦).

باب الفاء

٦١٥٥ ـ د ع: **أَبو فَاخِتَةَ**. ذُكر في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ثابت أبو المقدام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عمر بن ثابت بن المقدام، عن أبيه، عن أبي فاختة قال: قال علي: زارنا رسول الله ﷺ فبات عندنا، والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثم جاء يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه رسول الله ﷺ، وبدأ بالحسن فقيل: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ فقال: «**لا. ولكنه استسقى أوّل مرة**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطمة، إني وإياك وهذين وهذا الراقد** ـ يعني: علياً ـ **في مكان واحد يوم القيامة**»(١).

وروى من حديث عبد الملك الذِّماري، عن هشام بن محمد بن عُمَارة، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، ولم يذكر علياً في الإسناد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦١٥٦ ـ س: **أَبو فَاطِمَةَ الأنصارِيّ**. ذكره أبو حفص بن شاهين.

روى خالد بن الهَيَّاج، عن أبيه، عن أبَان، عن أنس بن مالك: أن أبا فاطمة الأنصاريّ أتى رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا بعمل نستقيم عليه ونعمله. قال: «**عليك بالصوم، فإنه لا مثل له**»(٢).

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٧ ـ س: **أَبو فَاطِمَةَ الإِيادي**.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٠١).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٥١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٢٦٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٦٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٤١).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: البيعة، باب: الحث على الهجرة (الحديث: ٤١٧٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في كثرة السجود (الحديث: ١٤٢٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨١٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٢١٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٤٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٤٣).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣١٩).

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني، فيما أَذِنَ لي، أخبرنا أبو سهل قتيبة بن محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن الكسائي، أخبرنا شجاع بن علي، أخبرنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو سعيد النسائي محمد بن يونس، أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: **«ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته، حتى يجعل الله عزَّ وجلّ له من ذلك مخرجاً»**(١).

أخرجه أبو موسى.

٦١٥٨ ـ ب د ع: **أَبُو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيّ**. وقيل: الأزدي. وقيل: الليثي. وقيل: الضمري. قيل: اسمه عبد الله، قاله أبو عمر. وفيه نظر.

سكن الشام، وانتقل إلى مصر، واختط بها داراً. وقيل: إن أبا فاطمة الأزدي شامي، وإن أبا فاطمة الليثي مصري.

وقال ابن يونس: الأزدي يقال له: الليثي، وهو الدوسي، شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس ابن أبي فاطمة.

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير، عن عبد الله بن إياس ابن أبي فاطمة الدَّوْسي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً، فقال: **«من يحب أن يصح فلا يسقم؟»** فابتدرناها، قلنا: نحن يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: **«أتحبون أن تكونوا كالحمر الضَّالَّة؟»** قالوا: لا يا رسول الله. قال: **«ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاءٍ وأصحاب كفارات؟ فوالذي نفسي بيده إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء، فما يبتليه إلا لكرامته عليه، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشيءٍ من عمله، دون أن يُنزِلَ به شيئاً من البلاء، فيُبلغَه تلك المنزلة»**(٢).

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمرُ أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا من السجود»**... الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً، إنما قال: روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أخرجه الثلاثة(٣)، وقولهم: دوسي وأزدي واحد، فإن دوساً بطن من الأزد. وقد تقدم في أنيس ابن أبي فاطمة، وفي إياس ابن أبي فاطمة مِنْ ذِكْره أتم من هذا.

٦١٥٩ ـ د ع: **أَبُو فَاطِمَةَ الضَّمريُّ**. وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: **«أيكم يحب أن يصح؟»**

---

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ٢٤٧٦١).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (الحديث: ٢/ ٢٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨١٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٢١٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٤٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٧).

وأما أبو نُعيم فروى حديث الصحة في الترجمة الأُولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مظفر، حدثنا محمد بن المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حدّثني بعَمَلٍ استقيمُ عَلَيه وأعمله. قال: **«عليك بالجهاد في سبيل الله، فإنه لا مثل له»**. قال: يا رسول الله، حَدثني بعَمَل أستقيمُ عليه وأعمله. قال: **«عليك بالهجرة فإنها لا مثل لها»**. قال: يا رسول الله، حَدّثْنِي بعَمَلٍ أستقيم عليه وأعمله. قال: **«عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سَجْدَةً إلا رفعك بها درجة، وحَطَّ عنك بها خطيئة»**[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: قد ذكر أبو نُعَيم في هذه الترجمة فقال: إنه ضمري. وقيل: أَزْدِيّ. وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة أبي فاطمة الدّوسي، كما ذكرناه قبل. وروى ابن مَنْدَه لهذا حديثَ الصحّة الذي رواه أبو نُعَيم وأبو عمر في ترجمة الدّوسي، إلا أن أبا نُعَيم قال في الدَّوسي ـ وذكره بعد الضمري ـ فقال: فصله بعض المتأخرين ـ يعني: ابن منده ـ وهو المتقدّم فَبريء بهذا من الرد عليه وهما واحد. والحق مع أبي عمر وأبي نُعَيم، وقد ذكره ابنُ أبي عاصم وذَكَر له حديث السجود، وحديث: **«أيكم يُحِبُّ أن يصح؟»** جعلهما أيضاً واحداً، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٢١٩).

وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة، وقوله للنبي: أخبرنا بعمل نستقيم عليه، وذكر السجود حَسبُ، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري، فلا أدري من أين له هذا؟ ولا شك أنه غلط من بعض الرواة، والله أعلم.

٦١٦٠ ـ د: **أَبو فَالِجٍ الأَنْمَاريّ**.

أدرك النبي ﷺ وأكل الدم في الجاهلية. روى عنه محمد بن زياد الألهاني الحِمْصي موقوفاً. وقد ذكره أحمد بن حنبل[2] في مسنده، وروى عنه ما يدل على أنه لم يصحب، والحديث مذكور في أبي عنَبَةَ الخَوْلاني، فَلْيُطْلَب منه.

أخرجه ابن منده.

٦١٦١ ـ س: **أَبو الفَحمِ** بنُ عَمْرو.

أورده جعفر وقال: رَوَى أنه رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت، وقال: قاله لي أبو علي بسمرقند[3].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦١٦٢ ـ ب د ع: **أَبو فِرَاس الأَسْلَمي**. قيل: اسمه ربيعة بن كعب.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز ابن عُبَيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي أن فَتًى منهم كان يلزم النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم: **«سلني أُعطك»**. قال: ادع الله أن يجعلني معك

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٩).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٥).

يوم القيامة. قال: «**إني فاعلٌ، فأَعِني على نفسك بكثرة السجود**»(١).

قاله ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو عمر(٢): أبو فراس الأسلمي له صحبة. قيل: إنه ربيعة بن كعب الأسلمي، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسلمي، في أهل البصرة. روى عنه أبو عمران الجَوني. وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي. حجازي، كان خادماً للنبي ﷺ، وكان من أهل الصفة. فلما توفي رسول الله ﷺ نزل على بَريد من المدينة، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة، سنة ثلاث وستين.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: والأغلب أنهما اثنان.

أخرجه الثلاثة(٣).

٦١٦٣ ـ ع س: **أَبو فَرْوَة الأَشْجَعِيّ**. عداده في الكوفيين.

روى عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: قَدمتُ المدينةَ فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: «**اقرأ: ﴿قلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون﴾ فإنها بَرَاءَةٌ من الشرك**»(٤).

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه. ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بنِ عَتَّاب الأشجعي. وهوَ وَهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٦٤ ـ ب: **أَبو فَرْوَةَ مولى عبد الرحمٰن** ابن هشام.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر رضي الله عنه

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: فضل السجود والحث عليه (الحديث: ١٠٩٤).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: وقت قيام النبي من الليل (الحديث: ١٣٢٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: منه (الحديث: ٣٤١٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: التطبيق، باب: فضل السجود (الحديث: ١١٣٧).
وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: ذكر ما يستفتح به القيام (الحديث: ١٦١٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الدعاء، باب: ما يدعو إذا انتبه من الليل (الحديث: ٣٨٧٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٧٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٣٥٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٩).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقال عند النوم (الحديث: ٥٠٥٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات (الحديث: ٣٤٦٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: عمل اليوم والليلة، (الحديث: ٨٠٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٠٦).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٣٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ١٩ ـ ٢٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٤٦).

قَسْماً، فقسم لي كما قسم لمولاي.

أخرجه أبو عمر[١].

٦١٦٥ ـ ب د ع: **أَبو فُرَيعة السُّلَمي**.

عداده في أهل الحجاز. وقيل: هو أسلمي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة ابن أبي فُرَيعة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جدّه رفاعة، عن أبي فُرَيعة قال: قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين، وصبرت معه بنو سُلَيم: **«لا نَسى الله لكم يا بني سُلَيم هذا اليوم»**[٢].

قيل: اسم أبي فُرَيعة كنيته.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦١٦٦ ـ ع س: **أَبُو فَسِيلَةَ**.

أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا زياد بن الربيع اليُحْمِدي، عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها: فَسِيلة، قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ: أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: **«لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم»**[٤].

وقيل في اسمها: حصيلة بدل فسيلة. وقيل: إن أباها وائلة بن الأسقع.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤/ ١٧٢٨).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٤٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤/ ١٧٢٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٧).

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

قلت: فسيلة ـ بالفاء والسين ـ هي بنت وائلة بن الأسقع، لا شبهة فيه.

٦١٦٧ ـ ب د ع: **أَبو فُضَالة الأنصاري**.

شهد بدراً مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فُضَالة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب، أخبرنا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائداً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو مت لم يَلِكَ إلا أعراب جهينة! احْتَمِلْ إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك.

وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال: إني لست بميت من وجعي هذا؛ إن النبي ﷺ عَهد إليّ أني لا أموت حتى أُضرَبَ، ثم تخضب هذه من هذه، يعني: لحيته من دم هامته[٥].

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة[٦].

٦١٦٨ ـ ب: **أَبُو فُكَيهةَ**، مولى بني عبد الدّار. يقال: إنه من الأزد.

أسلم قديماً بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبد الدار

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٠٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٩).

يخرجونه نصف النهار في حَرٍّ شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم[١].

وقال ابن إسحاق[٢] والطبري: هو مولى صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحِيّ. أسلم حين أسلم بلال، فأخذه أُمية فربَطَه في رجله، وأمر به فجرّ، ثم ألقاه في الرمضاء، ومَرَّ به جُعَل، فقال: أليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك. فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أخوه أُبي بن خلف، يقول: زده عذاباً. فلم يزالوا كذلك حتى ظنوه قد مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه، قال: وقيل: إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فَعذَّبوه حتى دَلَع لسانه، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

أخرجه أبو عمر[٣].

٦١٦٩ ـ ب: **أَبو فَوْزَة حُدَيْر السُّلَمِي.**

له صحبة عداده في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشر مولى معاوية، والعلاءُ بن الحارث.

ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عَشَرَة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم حُدَير أبو فوزة، يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهمَّ اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن[٤].

أخرجه أبو عمر[٥] وقال: قال بعضهم: اسمه فروة وهو تصحيف وخطأ، والصواب ما ذكرناه.

٦١٧٠ ـ ب د ع: **أَبو الفيل** الخُزَاعيّ.

له صحبة ورواية. حديثه عن النبي ﷺ: «**لا تسبوا ماعزاً بعد أن رُجِم**»[٦].

روى عنه عبد الله بن جُبَير، وكلاهما له صحبة.

أخرجه الثلاثة[٧].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٣).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٠).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٩٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ٤٩٤٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٢).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨١٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٩).
وذكره البزار في «كشف الأستار» (١/ ٢٥٩).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٤٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ٣٣٦٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٠).

obeikandl.com

باب القاف

٦١٧١ ـ د ع: **أَبو القَاسم الأَنصاريّ.**

روى يزيد بن هارون، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل رجلاً: يا أبا القاسم. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً فقال رسول الله ﷺ: **«تَسَموا باسمي، ولا تَكَنَّوا بكنيتي»**[(١)].

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحيّ غلام، فسماه أبوه القاسم، فقلنا لأبيه: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً. فأتى أبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: **«سم ابنك عبد الرحمن»**[(٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦١٧٢ ـ ب د ع: **أَبو القَاسِم مولى أبي بكرِ الصديق.**

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم. فقال رسول الله ﷺ: **«من أكل من هذه البقلة فلا يقرَبَنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه»**[(٣)].

أخرجه الثلاثة[(٤)].

٦١٧٣ ـ ب س: **أَبو القاسِم.**

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سوادة.

أخرجه أبو عمر[(٥)] وأبو موسى، وقال أبو عمر: لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو هو غيرهما؟

٦١٧٤ ـ ب ع س: **أَبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيّ،** اسمه الحارث بن رِبعيّ بن بلْدَمة بن حُنَاس بن عُبَيد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةَ بن سَعْد الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ فارس رسول الله ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي، وابن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: ما ذكر في الأسواق (الحديث: ٢١٢٠ و٢١٢١).
وأخرجه البيهقي في «سننه» في كتاب: الضحايا، باب: ما يكره أن يكنى به (الحديث: ٩/ ٣٠٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٦).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: أحب الأسماء إلى الله عزّ وجلّ (الحديث: ٦١٨٦).
وأخرجه البخاري في الكتاب نفسه، باب: قول النبيّ ﷺ: «سمّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» (الحديث: ٦١٨٩).
وأخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» في كتاب: الضحايا، باب: ما يكره أن يتكنى به (الحديث: ٩/ ٣٠٨).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٥١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣١).

إسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أكثر. وأمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة.

اختلف في شهوده بدراً، فقال بعضهم: كان بدرياً. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدريين. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أخبرنا الحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري اليمني نزيل أصفهان، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي قالا: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدّثنا أبو سعيد الشاشي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد ابن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رَبَاح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا عَرَّس بليل اضطجع على شقه الأيمن، وإذا اضطجع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه[1].

وروى عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أدركني النبي ﷺ يوم ذي قَرَد فنظر إلي وقال: **«اللّهم، بارك في شعره وبشره»**. وقال: **«أفلح وجهك»**. قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: **«قتلتَ مسعدة؟»** قلت: نعم. قال: **«فما ذا الذي بوجهك؟»** قلت: سهم رميت به. قال: **«ادن»**.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب «الشمائل» (الحديث: ٢٦٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٨ و٣٠٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٧٥).
وذكره في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٧٨).

فدنوت، فبصق عليه، فما ضَرَب عَلَيّ قطّ ولا فَاح[2].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه ستاً. قال: وكان بدرياً. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها[3].

قلت: مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذيفة بن بَدْر الفَزَاري، ومن ولده عبد الله وعبد الرحمن ابنا مسعدة، ولي عبد الله الصائفة[4] لمعاوية، وولي عبد الرحمن الصائفة لعبد الملك.

٦١٧٥ ـ ع س: **أَبُو قُتَيلَةَ**.

مختلف في صحبته. أورده الحضرمي، وابن أبي عاصم[5]، والطبراني[6] في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان، أخبرنا بقية بن الوليد، عن بَحِير ابن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي قُتَيلة أن

(٢) وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣١).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٣٥٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٢).
(٤) الصَّائفة: الغزوة في الصيف.
(٥) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٥٢).
(٦) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ص، ٣١٦).

رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «**لا نبي بعدي، ولا أُمة بعدكم، فاعبدوا ربكم، وأقيموا خَمْسكم، وأعطوا زكاتكم، وصُومُوا شهركم، وأطيعوا ولاة أَمْرِكم، ثم ادخلوا جنة ربكم عزَّ وجلّ**»(١).

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا. وقال البخاري(٢): أبو قتيلة، عن ابن حوالة. روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيم.

٦١٧٦ ـ ب: **أَبو قُحَافَةَ والدُ أبي بكر الصدّيق**. واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القَرَشي التَّيْمِي.

له صحبة أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر(٣).

٦١٧٧ ـ **أَبو قُحَافَةَ بنُ عَفِيف المُرّيُّ**.

يقال: إن له صحبة، قاله الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق(٤).

٦١٧٨ ـ س: **أَبو قُدَامَةَ** الأَنْصَارِيّ. أورده ابن عُقَدَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العَلوِي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاءُ بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فِطْر بن الجارود، عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أَنْشُدُ الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خَرَجَ رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فَشُدِذن، وأُلقيَ عليهن ثوب، ثم نادى: «**الصلاة**». فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «**يا أيها الناس، أتعلمون أن الله عزَّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم؟**» يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه**»(٥). ثلاث مرات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قُتِل

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٩٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٥٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠١).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٦٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٢ ـ ١٧٣٣).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٩٦٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠٢).
وذكره ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» للألباني (الحديث: ١٧٥١).

بصفين مع علي، وقد انقرض عقبه. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعدُبة بن ثعلبة بن سالم بن مالك ابن واقف.

أخرجه أبو موسى.

٦١٧٩ ـ ب د ع: **أَبو قُرَاد** السُّلمي.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[١] قال: حدثنا محمد ابن المثنى، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أبي عطاءٍ الأزدي قال: حدثني عُمَير بن يزيد ـ هو أبو جعفر الخَطْمِي ـ عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قُرَاد السُّلَميّ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطَهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتتبعناه فحسوناه، فلما فرغ قال: «**ما حملكم على ما صنعتم؟**» قلنا: حُبّ الله ورسوله. قال: «**فإن أحببتم أن يُحبَّكم الله ورسوله فَأَدُّوا إذا ائتمِنْتم، واصدقوا إذا حَدَّثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم**».

أخرجه الثلاثة[٢].

٦١٨٠ ـ ب ع س: **أَبُو قِرْصَافَةَ** الكنَاني، اسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنَةَ بن مرة الكناني.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان. وقد تقدّم في الجيم.

أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو بكر الطَّرَازِيّ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أخبرنا أيوب بن علي العسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أبي قرصافة، أخبرنا أَبُو قرصافة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم، لا تفضحنا يوم القيامة، ولا تخزنا يوم القيامة**»[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٦١٨١ ـ **أَبو قُرَّةَ** بنُ مُعَاوِيَةَ بن وَهْبِ بن قيس بن حُجْر الكِنْدِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان شريفاً[٥].

قاله هشام بن الكلبي.

٦١٨٢ ـ د: **أَبو قُرَيع**.

قال: كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّته[٦]. روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جدّه.

أخرجه ابن منده.

٦١٨٣ ـ **أَبو قُطْبَةَ** واسمه: يزيد بن عمرو ابن حَدِيدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

أسلم قديماً، وشهد العقبة وبدراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٧]، في تسمية من شهد العقبة من

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ٨١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٥٢٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٦١).
وذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (الحديث: ٤١٨٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٢).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٢).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٩).

سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ: ويزيد بن عمرو ابن حَدِيدَةَ. ونسبه كما ذكرناه أولاً هِشَامُ بنُ الكلبي.

٦١٨٤ ـ ع س: أَبو قُعَيس، عَمُّ عائشةَ زوج النبيّ ﷺ من الرضاعة. وقيل: أبوها.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد ابن مرزوق، حدثنا محمد بن بكر، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد قال: حدثني أبو قُعَيس أنه أتى عائشة يستأذن عليها، فكرهت أن تأذنَ له، فلما جاء النبيّ ﷺ قالت: يا رسول الله، جاءني أبو قُعَيس فلم آذن له. قال: **«ليدخل عليك عمك»**. قالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ قال: **«إنه عمك فَلْيدخل عليك»**[1].

وكان أبو قعيس أخا ظِئْرِ عائشة، وقد ذكرنا الاختلاف فيه في أفلح.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٦١٨٥ ـ ب د ع: أَبو القَمْرَاء.

عداده في الكوفيين. روى عنه شريك أنه قال: كنا في مسجد رسول الله ﷺ حِلَقاً، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حُجَره، فنظر إلى الحِلَق، فجلس إلى أصحاب القرآن وقال: **«بهذا المجلس أُمِرت»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

٦١٨٦ ـ ع س: أَبُو قَيسٍ الأَنْصَارِيّ. توفي على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن عَدِيّ بن ثابت، عن رَجُلٍ من الأنصار قال: توفي أبو قيس ـ وكان من صالحي الأنصار ـ فخطب ابنهُ امرأته، فقالت: أنا أَعُدُّكَ ولداً، وأنت من صالحي قومي. ولكن آتي رسول الله ﷺ فَأَستَأْمِره، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إن أبا قيس تُوُفي ـ فقال لها خيراً ـ وإن ابنه قيساً يخطبني، وهو من صالحي قومه، وأنا كنت أعدّه ولداً؟ قال لها: **«ارجعي إلى بيتك»**، فنزلت هذه الآية: **﴿ولا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إلا مَا قَد سَلَفَ﴾**[4].

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو، عن الحسن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ٥١٠٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل (الحديث: ٣٥٥٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ٣٣١٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ١٩٤٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمّال» (الحديث: ٤٠٤٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٧٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣).
والآية من سورة النساء، الآية: (٢٢).

ابن سفيان، أخبرنا جبارة، أخبرنا قيس، نحوه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦١٨٧ ـ ب: **أَبُو قَيس صِرْمَةُ** بن أبي أنس ابن مالك بن عدِي بن عامر بن غنم بن النجار. هذا قول ابن إسحاق.

وقال قتادة: أبو قيس بن مالك بن صفرة. وقيل: مالك بن الحارث.

وقول ابن إسحاق أصح؛ قال ابن إسحاق[1]: وكان رجلاً قد تَرَهَّبَ في الجاهلية، ولبس المُسُوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، وهَمَّ بالنصرانية ثمّ أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جُنب. وقال: أعبد ربَّ إبراهيم. فلمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم، فحسُنَ إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قَوَّالاً بالحق، مُعَظِّماً لله في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حِسَاناً يُعَظِّم الله فيها، فمنها:

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَصْبَحَ نَاصِحاً
أَلاَ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَافْعَلُوا
أُوصِيكُمُ بِاللَّهِ وَالبِرِّ والتُّقَى
وَأَعْرَاضِكُمْ، والبِرَّ بِالله أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلاَ تَحْسُدُونَهُم
وَإِنْ كُنْتُمُ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاعْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي بِقَوْمِكُمْ
فَأَنْفُسُكُمْ دُونَ العَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غُرْمٌ قَادِحٌ فَازْفُقُوهُم
وَمَا حَمَّلُوكُم في المُلِمَّاتِ فَاحْمِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمْ أَمْلَقْتُمُ فَتَعَفَّفُوا
وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الخَيْرِ فِيكُمْ فَأَفْضِلُوا

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١١٦ ـ ١١٧).

وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا، ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[2].

٦١٨٨ ـ ب س: **أَبُو قَيْسِ صَيْفِيّ** بن الأَسْلَتِ الأنصاريّ، أحد بني وائل بن زيد.

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد[3].

وقال الزبير بن بكار: أبو قَيْس بن الأسلت، اسمه الحارث. وقيل: عبد الله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد ابن قَيْس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يُسلم، ومثله نسبه ابن الكَلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبيّ ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبد الله بن أبيّ ابن سلول رأْسُ المنافقين، فقال له: لقد لُذْتَ من حربنا كل مَلاَذ، مَرَّة تحالف قريشاً، ومرَّة تريد تَتَّبع محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعته إلا آخِر الناس. فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال: «**قل: لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة**». فسُمِع يقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبيّ ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: ما أحسن هذا! أنظر في أمري، وأعود إليك. فلقيه عبد الله بن أبيّ، فقال: من أين؟ فذكر له النبيّ ﷺ، وقال: هو الذي كانت أحبارُ يهود تخبرنا عنه. وكاد يسلم، فقال له عبد الله: كرهت حَرْبَ الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سَنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٥ ـ ١٧٣٦).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٢٥٤١).

من الهجرة[١].

وقيل: إنه سُمِع عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ولاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَح آباؤُكُم مِنَ النِّسَاءِ﴾... الآية[٢]، قال: نزلت في كَبيشة بنت مِعن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها[٣].

وقال عَدِيّ بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقَتْ إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبا قيس قد هَلَك، وإن ابنه من خيار الحيّ قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾. فامرأته أوّلُ امرأة حُرِّمت على ابن زوجها[٤].

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلا أن أبا موسى اختصره، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الأب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة أبي قَيْس الأنصاري التي تقدّمت، جعل الاثنين واحداً. وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. وأخرج أبو موسى الترجمتين، ذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفراً المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأة أبيه كبيشة بنت معن بن عاصم: ﴿لاَ يَحِلّ لَكُمْ أَنْ ترثوا النِّسَاءَ كَرْهاً﴾... الآية[٥]. وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قصة نكاح امرأة الأب، كأنه ظنهما اثنين. ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة. وذكرتُ أن أبا نُعَيم وأبا عمر أخرجاه، إلا أن أبا نُعَيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أبو موسى ترجمتين اتبعناه، لئلا نترك شيئاً من التراجم، والله الموفق للصواب.

٦١٨٩ ـ ب د ع: **أَبُو قَيس بن الحارِث** بن قَيس بن عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِيّ السَّهْمِيّ.

وهو من ولد سَعْد بن سَهْم، لا من ولد سعيد. وكان قيس بن عَدِيّ سيدَ قريش غير مدافع.

وكان أبو قيسٍ من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق[٦]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني سهم: وأبو قيس بن الحارث بن قَيْس السَّهمي.

ثمّ إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبد الله.

قال أبو عمر: وقد رُوِيَ عن ابن إسحاق أن عبد الله أخو أبي قيس. كذا قال، والذي رأيناه من طرق مغازي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة: عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ،

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥).
(٢) سورة النساء، الآية: ٢٢.
(٣) ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢١٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٣٩٣).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٣٩).
(٥) سورة النساء، الآية: ١٩.
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩).

ثمّ قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس، فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[1].

واستُشْهِدَ أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: أبو قيس بن الحارث.

أخرجه الثلاثة[2].

٦١٩٠ ـ ب د ع س: **أَبُو قَيْسٍ الجُهَنِيّ**.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنِيّ، شهد فتح مكة مع النبيّ ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية[3]، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة[4]، وقال أبو نُعَيم: ذكره المتأخر، وقال: استشهد يوم اليمامة، وقال: كان يلزم البادية. وكان في آخر خلافة معاوية. قال: فما أفحش هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شَهِدَ الفتحَ مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبد الله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخلط بينهما وخبط. قلت: هذا قولهما في ابن منده، ولقد ظلماه، فإنهما غاية ما نَقِما عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين: السَّهمي والجهني، إما بقلم غليظ أو ببياض، وهذا ليش بشيءٍ، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد ذكرنا لفظه سواء في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه لم يَغلط. على أن الذي عندي من نسخ كتابه عِدَّة نُسَخ صِحَاح، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل واحدة منهما منفردة عن صاحبتها، وجعل الاسم من الترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نُعَيم لم ير في النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر على أنهما واحدة، وأنّه خلط، فذكره ليفتح ذِكْرُهُ لما له عنده من الكراهة. ثمّ جاء أبو موسى فتبعه ولم ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإنني نقلت كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أوّل ترجمة الجهني ليظهر عُذره.

٦١٩١ ـ **أبو قَيسِ بن المُعَلى** بن لَوذَانُ بن حارثة بن زيدِ بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مالك بن جُشَم بن الخزرج، بطن من الأنصار معروف.

شهد بدراً. قاله ابن الكلبيّ.

٦١٩٢ ـ د ع: **أَبُو قيس**، سمع النبيّ ﷺ يقول: **«ما من خطوة أحبّ إليّ من خطوة إلى صلاة»**[5].

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه. ويقال: اسمه بشير بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦١٩٣ ـ ب د ع: **أَبُو القَيْن**، آخره نون هو

(١) سورة الحجر، الآية: ٩١.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٧).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٧).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠٦).

الحَضْرَمي. قيل: اسمه نَصرُ بن دَهْرٍ، قاله أبو عمر[١].

وقال أبو نُعَيم وابن منده: أبو القين الخزَاعي.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهان، عن أبي القين قال: مر بي النبي ﷺ ومعي شيءٌ من تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضة ينثرها بين يدي أصحابه، فضم طرف ثوبه إلى صدره. فقال النبيّ ﷺ: **«زادك الله شحاً»**[٢].

وقد روى هُدْبَة بن خالد، عن حماد وقال: أبو القين الأسلمي. وقال: إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليجعله بين يدي النبيّ ﷺ وأصحابه.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦١٩٤ ـ د: أَبُو القَيْنِ الخُزَاعيّ.

قال: وقف عليه النبيّ ﷺ وروى عنه أُسيد ابن ثمامة. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله، والعجب منه أنه نسبه في الترجمتين خزاعيًا، فلو جعل الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً، لكان له عذر. وأما أبو نُعَيم وأبو عمر فلم يخرجا غير واحد، لعلمهما أنه واحد، والله أعلم.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٤٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٠٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٧).

obeikandl.com

باب الكاف

٦١٩٥ ـ ب د ع: **أَبُو كَاهِلٍ الأَحمَسِيّ**. ويقال: البَجَليّ. قاله أبو عمر[١].

وقال أبو نعيم: الأَحمَسِيّ.

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عَائِذ وقيل: عبد الله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقة بن عَلِي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه ـ هو سعيد ـ، عن أبي كاهل الأحمَسِيّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة، وَحَبَشيّ ممسك بِخطَامِها[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]. وقال أبو عمر: وقد ذُكر أبو كاهل ولم ينسب. وذكر له حديث طويل منكر، تركنا ذكره.

٦١٩٦ ـ ب ع س: **أَبُو كَبْشَةَ الأَنَمَارِيّ**، أنمار مَذْحِج.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص، فيمن نزلها من الصحابة: أبو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيّ.

اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أنمار غَطَفان. ومنهم من قال: من لَخْم. وجعله أبو أحمد العسكري من أنمار بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفان. وجعله ابن أبي عاصم من أنمار بن إراش ابن عَمْرو بن الغوث. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد، قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

روى عنه عمرو بن رؤبة، وسالم بن أبي الجعد.

روى إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رؤبة، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«خيرُكم خيرُكم لأهله»**[٤].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: العيدين، باب: الخطبة على البعير (الحديث: ١٥٧٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في الخطبة في العيدين (الحديث: ١٢٨٤ و١٢٨٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٠٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤١١).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٣٩٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٥٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» للألباني (الحديث: ٢٨٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٤٦٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٠٣).

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[١]: حدثنا حُميد بن مَسعدَةَ، أخبرنا محمد ابن حُمْرَان، عن أبي سعيد ـ وهو عبد الله بن بُسْر قال: سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كِمَامُ أصحاب رسول الله ﷺ بُطْحاً.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٦١٩٧ ـ ب د ع: **أَبو كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ.**

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: وأبو كَبْشَةَ مولى رسول الله ﷺ.

وذكره موسى بن عقبة أيضاً في أهل بدر.

قال ابن هشام[٤]: هو من فارس وقال غيره: هو من مُوَلَّدي أرض دُوْس. وقيل: من مُوَلَّدي مكة. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُلَيم، قاله أبو عمر[٥].

وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي وَلي فيه عمر بن الخطاب الخلافَةَ. وقيل: توفي في خلافة عمرَ سنة ثلاث وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير. وقد ذكرناه في سُلَيم.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: كيف كان كمام الصحابة (الحديث: ١٧٨٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٩٢).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨).

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: ذكر أبو عمر[٧] أن هذا أبا كبشة اسمه سُلَيم، وذكر أبو نُعيم أن سُلَيْماً اسم أبي كبشة الأنماري، والله أعلم.

٦١٩٨ ـ س: **أَبو كَبِير الهُذَلي** الشاعر. ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أحل لي الزنا. فقال: **«أتحب أن يُؤتى إليك مثل ذلك؟»** قال: لا. قال: **«فارض لأخيك ما ترضى لنفسك»**. قال: فادع اللَّهُ أن يُذْهِبَ ذلك عني[٨].

قال: وقد قال حَسّان يذكرُ ذلك:

سَالت هُذَيلٌ رَسُولَ اللَّهِ فَاحشَةً
ضَلَّت هُذَيلُ بِمَا سَالت وَلَم تُصِبِ[٩]
سَالوا نَبِيَّهُمُ مَا لَيسَ مُعْطِيَهُمْ
حَتّى المَمَاتِ وَكَانُوا عُرَّةَ[١٠] العَرَبِ

أخرجه أبو موسى.

٦١٩٩ ـ د ع: **أَبو كَثِير، مولى بني تميم الداري.** عداده في الشاميين.

قال أبو بشر الدُّولابي، عن إسحاق بن سُوَيد الرَّمْلي، عن عبيد الله بن عبد الملك بن أبي كثير ـ وكان قد عاش مائة سنة ـ قال: سمعت تمام بن وهب، واليسع بن الأُصبع الداريين يحدثان عن عبد الملك بن أبي كثير ـ مولى تميم الداري ـ، عن أبي كثير قال: قدمت مع تميم إلى

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨ـ١٧٣٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨).
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٤٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٣٦١١).
(٩) البيت الأول في ديوان حسان (٣٤).
(١٠) العُرّة: القذِر.

النبي ﷺ وكنت حَمَّالاً... وذكر الحديث[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٠٠ ـ د ع: **أَبو كثير**، صحابي.

حديثه: أن النبي ﷺ مرَّ بمعمر وهو كاشف عن فخذه، رواه مسلم الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي كثير وهو وهم، والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش: أن رسول الله ﷺ مر بمعمر، وهو كاشف فخذه... الحديث[٢].

قال ابن منده: هو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠١ ـ س: **أَبو كَرِيمة**، قيل: هو المِقْدَامُ ابن مَعْدِ يكرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا خلف بن هشام البَزَّار، حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كَرِيمَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٢ ـ ب: **أَبو كِلاَب** بنْ أَبي صَعْصَعة الأَنْصَارِيّ المازني.

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أَخَوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

أخرجه أبو عمر[٤].

٦٢٠٣ ـ ب ع س: **أَبو كُليب** الجُهَني.

حديثه عند أولاده، يعد في الحجازيين.

روى الواقدي، عن محمد بن مسلم، عن عُتَيم بن كُلَيب الجُهَني، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس، فسار يؤم النار التي من المزدلفة حتى نزل عن يسارها[٥].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤١٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٤٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة بغير رداء (الحديث: ١٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: اللباس (الحديث: ٤/ ١٨٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٥٥٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ١٨٥).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الضيافة (الحديث: ٣٧٥٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: حق الضيف (الحديث: ٣٦٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٠/ ٦٢١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٨).

obeikandl.com

موسى: كذا أورده أبو نُعَيم على ظاهر ما في هذا الإسناد، وإنما هو عُثَيم بن كثير بن كليب، لا أبوه. وأخرجه أبو عمر[١] مختصراً، فقال: أبو كليب. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

٦٢٠٤ ـ س: **أَبو الكَنُود.** مختلف في اسمه. أدرك الجاهلية.

روى محمد بن أبي ليلى، عن هُنَيدَة بن خالد، عن أبي الكنود قال: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، أعطني سيفاً أُقاتلْ به قال: «**فلعلك أن تقوم في الكَيُول: في آخر القوم؟**» فقال: لا. فأعطاه سيفاً، فجعل يضرب به ويرتجز[٢]:

إِنّـي امْـرُؤٌ عَـاهَـدَنِـي خَـلِـيـلِـي
وَنَـحْـنُ تَـحْـتَ أَسْـفَـلِ السَّـخِـيـلِ
أَنْ لاَ أَقُـومَ الـدَّهْـرَ فـي الـكَـيُّـولِ[٣]
أَضْرِب بِسَـيـفِ الـلَّـهِ وَالـرَّسُـولِ[٤]

وهذا الذي أخذ السيفَ هو أبو دُجَانَة الأنصَاري.

أخرجه أبو موسى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٢٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١١٩).

(٣) الكَيُول: مؤخر الصفوف.

(٤) البيتان في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١٤/ ٤٢٠).

obeikandl.com

باب اللام

٦٢٠٥ ـ ب د ع: **أَبو لاَس** الخُزَاعي. ويقال: الحارثي. وقيل: اسمه عبد الله. وقيل: زياد.

له صحبة، مدني. روى عنه عُمَر بن الحَكَم ابن ثَوْبانَ أنه قال: حَمَلنا رسول الله ﷺ على إبلٍ من إبلِ الصدقة ضِعَاف، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه! قال: **«إن على ذروة كل بعير شيطاناً، فاذكروا اسم الله عليها، واركبوها، امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٦٢٠٦ ـ ب د ع: **أَبو لُبَابَةَ الأَسْلَمِي**. لا يوقف له على اسم، له صحبة، حديثه عند الكوفيين. ذكره أبو بكر البزار في الصحابة.

روى عبد الملك بن ميسرة، عنه: أن ناقة له سُرِقت، فوجدها عند رجل من الأنصار، فقلت له: يا فتى، أنا أُقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ. فأقام الأنصاري البينة أنه اشتراها من مُشرِك من أهل الطائف بثمانية عشر، فتبسم النبي ﷺ وقال: **«ما شئت يا أبا لُبَابة، إن شئت دفعتُ إليه الثمانية عَشر وأخذتَ الراحلة، وإن شئت خَليتَ عنها؟»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٢٠٧ ـ ب ع س: **أَبو لُبَابَةَ رِفاعَةُ** بنُ عبد المنذر. قاله ابن إسحاق، وأحمد بن حَنبل، وابن مَعِين. وقيل: اسمه بشير، قاله موسى بن عقبة، وابن هشام، وخليفة. وقد تقدّم عند رفاعة[٥] اسمه.

وكان نقيباً، شهد العقبة، وسار مع النبي ﷺ إلى بدر، فردَّه إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره[٦].

أخبرنا أبو جعفر بإسناد عن يونس، عن ابن إسحاق[٧]، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس: رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرِ بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٣٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٩).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٤).
وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٥٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٢).

(٥) انظر ترجمته برقم: (١٦٩٢).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٤٩).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً، واستخلفه رسول الله ﷺ وبالإسناد عن ابن[١] إسحاق قال: وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار. ممن غاب عن بدر، بسهمه وأجره، منهم جماعة، قال: وضرب رسول الله ﷺ لأبي لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأجره، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، وذهب إليها من الطريق. ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدراً، حيث ردّه رسول الله ﷺ، فضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها. واستخلفه أيضاً رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة السُّويق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سَارِية من المسجد بسلسلة، فكانت تُحلّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فبقي كذلك بضع عَشْرةَ ليلة، وقيل: سبعة أيام، أو ثمانية أيام. وكان سبب ذلك أن بني قرَيْظة لما حَصَرهم رسول الله ﷺ - وكانوا حلفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أنه الذبح، قال: فما برِحتْ قدماي حتى عرفت أني خُنتُ الله ورسوله، فجاء وربط نفسه. وقيل: إنما ربط نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أَحُلُّ نفسي ولا أذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوب الله عَلَيَّ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئاً حتى خَرَّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عزَّ وجلّ عليه. فقيل له: قد تاب الله عليك. فقال: والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّني. فجاء النبي ﷺ فحلّه بيده، وقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ قال: **«يجزئك يا أبا لبابة الثلث»**[٢].

ورُوِي عن ابن عباس من وجُوهٍ في قوله تعالى: ﴿**وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئًا**﴾[٣]. نزلت في أبي لُبَابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيئ تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ[٤].

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن حَمّاد الطّهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله المدني - وهو أبو أُويس -، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن سعيد ابن المسيَّب، عن أبي لُبَابة بن عبد المنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: **«اللّهم اسقنا»**. فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في المِرْبَدِ وما في السماء سحاب نراه! قال رسول الله ﷺ: **«اللّهم، اسقنا»** ثلاثاً، وقال في الثالثة: **«حتى يقوم أبو لبابة عزياناً يَسُدّ ثعلب مِرْبَدِه بإزاره»** قال: فاستهلت السماءُ

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥١٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣/ ١٨٩٨).

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٠٢.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ١٦).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٧).

وأمطرت مطراً شديداً قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عُرياناً فتسد ثعلب مربدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً، فسد ثعلب مِربده بإزاره، فأقلعت السماءُ[١].

وتوفي أبو لبابة في خلافة عَلِيّ[٢].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٦٢٠٨ ـ ب ع س: **أَبو لُبَابة، مولى رسول الله ﷺ** مذكور في مواليه ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٦٢٠٩ ـ ب د ع: **أَبو لبيبَةَ الأَشْهَلِيّ**، من بني عَبْد الأشهل، من الأوس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدّثنا وكيع، عن الحسن بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل**»[٥].

وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة[٦].

٦٢١٠ ـ د ع: **آبي اللَّحم**.

ذكره ابن منده، وأبو نُعَيم. ورويا عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد، عن عُمَير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِع بكفيه يدعو[٧].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني: ابن منده ـ وتَوَهَّم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإن ذكره في الكُنَى وهم.

٦٢١١ ـ ب س: **أَبو لَقِيطٍ**، كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً. من موالي النبي ﷺ، بقي إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان، قاله جعفر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر[٨]: لا أعرفه.

٦٢١٢ ـ ب د ع: **أَبو لَيلَى الأَشْعَرِيّ**، له صحبة.

روى له أبو عمر العبسي، عن سليمان بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: ٣٨٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٢٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٠).

(٥) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٩٤٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٢٨).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٢٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٤٧١٨، ٤٤٧٣٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٢).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: رفع اليدين في الاستسقاء (الحديث: ١١٦٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الاستسقاء (الحديث: ٥٥٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الاستسقاء، باب: كيف يرفع (الحديث: ١٥١٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ١٢٦).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٢).

حبيب المحاربي، عن عامر بن لُدَين الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري ـ صاحب النبي ﷺ ـ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عزَّ وجلّ**»(١).

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان. ومحمد بن أبي قيس هو: محمد بن سعيد المصلوب الشامي، وهو أبو عمر العبسي، وكثيراً ما يدلس به أهل الحديث ليخفى أمره، وهو ضعيف متروك الحديث، ومدار الحديث عليه.

أخرجه الثلاثة(٢).

٦٢١٣ ـ **أبو لَيلَى الأنصاري**، والدُ عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى. اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير. وقيل: أوس بن خَوْلي. وقيل: داود بن بلال. وقيل: بلال بن بُلَيل.

وقال ابن الكلبي: وأبو ليلى الأنصاري اسمه داود بنُ بُليل بن بلال بنُ أُحيحة بن الجلاح ابن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه أُحداً وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جُهَينة وشهد هو وابنه عبدُ الرحمن مع علي بن أبي طالب مشاهدَه كلها. روى عنه ابنه عبد الرحمن(٣).

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى(٤): حدثنا هَنَّاد، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرحمن بن أبي لَيلى قال: قال أبو ليلى: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: إنا نسألك بعهد نوح عليه الصلاة والسلام، وبعهد سليمان بن داود، لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها**».

٦٢١٤ ـ س: **أَبو لَيلَى الخُزَاعي**.

ذكره جعفر في الصحابة، عن أبي حاتم بن حِبَّان، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢١٥ ـ ب: **أَبو لَيلَى عبدُ الرحمٰن** بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني(٥).

له صحبة من النبي ﷺ؛ كان ممن شهد أُحداً وما بعدها. مات آخر خلافة عمر أو أوّل خلافة عثمان رضي الله عنهم، فيما ذكره الواقدي، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني.

أخرجه أبو عمر(٦).

٦٢١٦ ـ ب د ع: **أَبو لَيلَى الغِفَارِيُّ**، لا يوقف له على اسم.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٣٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٤٥٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٢٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٣).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٣١).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الصيد، باب: في قتل الحيات (الحديث: ١٥١٥).

(٥) انظر ترجمته برقم: (٣٣٨٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٢).

وحديثه: ما رواه إسحاق بن بشرٍ، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«ستكونُ بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا عَلِيَّ بن أبي طالب، فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروقُ هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يَعْسُوب المؤمنين»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر[٣]: إسحاق بن بشر ممن لا يحتج بحديثه إذا انفرد، لضعفه ونكارة حديثه.

٦٢١٧ ـ ب: **أَبُو لَيلَى**، النابغة الجَعدِي

الشاعر، واسمه: قيس بن عبد الله بن عَمرو بن عدَس بن رَبيعة بن جَعدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصَعَةَ.

له صحبة. وهو الذي أنشد رسول الله ﷺ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجدُنَا وَجدُودُنَا
وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوقَ ذَلِكَ مَظْهَراً[٤]

فقال رسول الله ﷺ: **«أين المظهر يا أبا ليلى؟»** وقد تقدم[٥].

قال أبو عمر[٦]: وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شَبَّة وابن قتيبة، وكان مولده قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة. وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٤).
وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٦ ـ ١٨٨).
وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ١٦٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٤).
(٤) البيت في «الإصابة» (٦/ ٣٩٤).
وفي «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٣).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٣).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٣).

obeikandl.com

باب الميم

٦٢١٨ ـ س: **أَبو مَالِكٍ الأَسْلَمي**. أورده أبو بكر بن أبي علي.

روى محمد بن بُكَير، عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي خالد، عن أبي مالك الأسلمي: أن النبي ﷺ رد ماعز بن مالك ثلاث مرات، فلما جاء في الرابعة أمر به فرجم[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٢١٩ ـ ب د ع: **أَبو مَالِك الأَشْجَعِي**. وقيل: الأشعري. قيل: اسمه عمرو بن الحارث ابن هانىءٍ. روى عنه عطاءُ بن يسار، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقولا إلا الأشجعي، ولم يذكرا في هذه الترجمة وقيل: الأشعري، وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة:

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، أخبرنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: **«أعظم الغُلُول عند الله تعالى ذِرَاعٌ من الأرض، تجدُونَ الرجلين جَارَينِ في الدار أو في الأرض، فيقتطع أحدهما من حق صاحبه ذراعاً، فإذا اقتطعه طُوِّقه من سبع أرضين»**.

كذا قاله عبد الملك عن زُهير. ورواه شَريك وقيس بن الربيع، وعبيد الله بن عَمرو، عن عبد الله، عن عطاء، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري، وهو الصحيح[٣].

وروى زهير أيضاً، عن عبد الله بن محمد، عن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: **«أربع يبقين في أُمتي من أمر الجاهلية»** هكذا ذكره البخاري[٤] بهذا الإسناد، قال فيه: أبو مالك الأشجعي. وزهير كثير الخطأ.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٢٢٠ ـ ب د ع: **أَبو مالك الأشعري**.

قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عُبَيد وقيل:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٨٦).
وذكر في «المسند الجامع» (١٤/ ٤١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٤٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٤٤).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٦٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٥).

عمرو. وقيل: الحارث. يعد في الشاميين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً، أخبرنا عبد الواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حُسَين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبدلَكُمْ تَسُؤكُمْ**﴾[1] قال: «**إن الله عزَّ وجلّ عَبِيداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء؛ لقربهم ومقعدهم من الله عزَّ وجلّ يوم القيامة**»[2].

وروى إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع. في أوسط أيام الأضحى: «**أليس هذا اليومَ الحرام؟**» قالوا: بلى. قال: «**فإن حرمته بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم**». ثم قال: «**ألا أُنبئكم من المسلم؟ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده، وأُنبئكم من المؤمن؟ مَنْ أَمِنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم. المؤمن على المؤمن حرام، كحرمة هذا اليوم**»[3].

(١) سورة المائدة، الآية: ١٠١.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٥/ ٣٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٥١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٤٤٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٦٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٥٠).

أخرجه الثلاثة[4].

٦٢٢١ ـ **أبو مَالك الغِفَارِي**.

ذكره أبو أحمد العسكري. وروى عن محمد بن إبراهيم الشلاثائي، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد، عن أبي فُضَيل، عن حُصَين، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه، وكان يجاءُ بسبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم[5].

٦٢٢٢ ـ د ع: **أَبو مَالك القُرَظِيّ**، والد ثعلبة.

أدرك النبي ﷺ فأسلم، واسمه عبد الله. روى حديثه يزيد ابن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدّم ذكره.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة، قاله محمد بن سعد[6].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٢٣ ـ ب د ع: **أَبو مَالِكِ النَّخَعِيّ** الدِّمَشْقي. قيل: إنه له صحبة.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار البَهْرَانِيّ الحِمصي، عن أبي مالك النَّخَعيّ، عن النبي ﷺ في المُسخط لأبويه، والمرأة تصلي بغير خمار، والذي يؤم قومه وهم له كارهون، لا تقبل لواحد منهم صلاة[7].

والصحيح أنه لا صحبة له، وحديثه مرسل.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٥).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٠٠).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٧).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٥).

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٤ ـ د ع: **أَبو مَالِك**. نزل مصر، روى عنه سنان بن سعد.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك قال: سُئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: **«هم خَدَمُ أهل الجنة»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس. وقال أبو نُعَيم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك(٢).

٦٢٢٥ ـ س: **أَبو مَالِك**.

روى هشام بن الغار، يُحدِّث عن أبيه، عن جده، أنه قال لأهل دمشق: ليكونن فيكم القذف والمسخ والخسف. قالوا: وما يدريك يا ربيعة؟ قال: هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليه، فقالوا: ما يقول ربيعة؟ فقال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«يكون في أُمتي الخسف والمسخ والقذف»**. قال: قلنا: يا رسول الله، بم؟ قال: **«باتخاذهم القينات، وشرب الخمور»**(٣).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٢٨٢٢).
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٨).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٧/ ٤٠٩٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٩).
ومن طريق سهل بن سعد:
أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: الخسوف (الحديث: ٤٠٦٠).

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٦ ـ د ع: **أَبو مَالِك، مَجْهُولٌ**.

روى عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بلغ في الإسلام ثمانين سنة حَرَّم الله عليه النار، وكان في الدرجات العلى»**(٤).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. كذا قال ابن منده: عبد الرحمن بن زيد، والصواب: عبد الرحيم.

٦٢٢٧ ـ س: **أَبو المُبْتَذل**.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا ـ يعني: ابن منده ـ وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان، عن رِشْدين بن سَعْد، عن حُيي بن عبد الله المَعَافِرِيّ، عن أبي المبتذل ـ صاحب رسول الله ﷺ. وكان يكون بإفريقية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال حين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فأنا الزعيم لآخذنَّ بيده حتى أُدخله الجنة»**(٥).

ورواه أحمد بن الطيب عن رِشدين، فقال: أبو المُبْتَذِر أو المنتذر.

وأخرجه ابن منده أبو عبد الله في الأسامي بالمنذر أو المنيذَر(٦).

أخرجه أبو موسى.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٥٨).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٠١).
وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ١٩).
ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٥٦٧).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٥١٠٥).

٦٢٢٨ ـ س: أَبُو المُجَبَّر.

أورده الحَضْرمي والطبراني وغيرهما في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى: حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى ابن إسحاق. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الكُوشيديّ، أخبرنا ابن ريذَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو حُصَين محمد بن الحصين بن القاضي قالوا: حدثنا يحيى الحِمَّاني، عن مبارك بن سعيد ـ أخي سفيان بن سعيد الثوري ـ، عن أبي المُجَبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عال ابنتين أو أُختين، أو خالتين أو عمتين أو جدتين، فهو معي في الجنة كهاتين»** وضم رسول الله ﷺ السبابة والتي إلى جنبها[1].

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القارئ، أخبرنا أبو العلاء عبد الصمد بن محمد المرجى، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة، حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عقبة، عن الحسن بن عرفة، عن مبارك بن سعيد، عن خلَيد الفراء، عن أبي المجبَّر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع خصال مفسدة للقلوب: مُجَاراة الأحمق، إن جاريته كنت مثله، وإن سكت عنه سَلِمت. وكثرةُ الذنوب، وقد قال الله عزَّ وجلّ: ﴿كَلاَّ بل رَانَ عَلى قُلُوبهم مَا كَانوا يَكْسِبُونَ﴾. والخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والعمل برأيهن. ومجالسة الموتى»**. قيل: يا رسول الله، ومن الموتى؟ قال: **«كل غَنِيّ قد أبطره غناه، وإمام جائر»**[2].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ ـ ب س: أَبو مُجِيبَة الباهلي. وقيل: عَمّ مُجيبة.

قال أبو موسى: ذكروه فيمن لم يسم وقال أبو عمر[3]: لا أعرفه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً فيمن روى عن أبيه.

٦٢٣٠ ـ ب د ع: أَبو مِحْجَنِ الثَّقَفِي، واسمه: عمرو بن حبيب بن عمرو بن عُمَير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غِيرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثقفي. وقيل: اسمه مالك بن حبيب. وقيل: عبد الله بن حبيب. وقيل: اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان. رَوَى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو سعيد البقال أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أخوف ما أخاف على أُمتي ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وجور الأئمة»**[4].

وكان أبو محجن شاعراً حَسَن الشعر، ومن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٥٩).

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٢٦).
وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧/ ٢٢٩).
وذكره الشجري في «الأمالي» (٢/ ٢١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٦١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٦).

الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام. وكان كريماً جَوَاداً، إلا أنه كان منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حَدٌّ ولا لوم. وجلده عمر مراراً، سبعاً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهرَب منه، ولحق بسعد ابن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه. فلما كان بعض أيام القادسية واشتدّ القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأةَ سَعد أن تَحُلَّ قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استُشهد فلا تَبِعَةَ عليه. فلم تفعل[١]، فقال:

كَفَى حَزَناً أن تَرْدِيَ الخيل بالقَنَا
وَأُتْرَكَ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَثَاقِيَا[٢]
إِذَا قُمْتُ عَنَّانِي الحَدِيدُ وَغُلِّقَتْ
مَصَارِعُ دُونِي قَدْ تَصُمّ المُنَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ
فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِداً لا أَخَا لِيَا
حُبِسْنَا عَنِ الحَرْبِ العَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ
وَأَعْمال غَيْرِي يَومَ ذَاكَ العَوَالِيَا
فَللَّه عَهْدُ لا أَخِيسُ بِعَهْدِهِ
لَئِنْ فَرِجَتْ أَنْ لا أَزُورَ الحَوَانِيَا[٣]

فلما سَمِعَتْ سلمى امرأة سعد ذلك، رقَّتَ له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يُكَبِّر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً. فعجب الناس منه، وهَمُ لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضَرَبَان من عِرْق النَّسا، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: هذا أبو مِحْجَن، وهذه البلقاء تحته. فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجليه في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبر أبي محجن، فأطلقه وقال: اذهب لا أَحُدُّك أبداً. فتاب أبو مِحْجَن حينئذ، وقال: كنت آنَفُ أن أتركها من أجل الحدّ[٤].

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إِذَا مُتُّ فَادْفِنِّي إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا
وَلاَ تَدْفِنَنِّي بِالفَلاَةِ فَإِنَّنِي
أَخَافُ إِذَا مَا مُتّ أَنْ لاَ أَذُوقُهَا؟[٥]

فقال ابنُ أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ
وَسَائِلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنْ خُلُقِي
القَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمُ
إِذَا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْدِيدَةِ[٦] الفَرِقِ
قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولاً عَسَاكِرُه
وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ
أُعْطِي السِّنَانَ غَدَاةَ الرَّوع حِصَّتَه

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٦١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٨).
(٢) البيت الأول في «الإصابة» (٧/ ٣٦١).
(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٧).
وفي «الشعر والشعراء» (١/ ٤٢٣).
وفي «الأغاني» «للأصبهاني» (٢١/ ١٣٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٦٢).
(٥) البيتان في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٩).
وفي «الإصابة» (٧/ ٣١٤).
(٦) الرعديدة: الجبان، يرعد عند القتال جبناً.

وَعَامِلَ الرُّمْحِ أُزْوِيهِ مِنَ العَلَقِ
عَفُّ المَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ
وَإِنْ ظُلِمتُ شَدِيدُ الحِقْدِ والحَنَقِ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعِ
وَقَدْ أَكُرُّ وَرَاءَ المُجْحِرِ الفَرِقِ
قَدْ يُعْسِرُ المَرْءُ حِيناً وَهوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَدْ يَثُوبُ سَوَامُ العَاجِزِ الحَمِقِ
سَبَكْثُرُ المَالُ يَوماً بَعدَ قِلَّتِهِ
وَيَكْتَسِي العُودُ بَعْدَ اليُبْسِ بالوَرَقِ[1]

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القولَ لنحسنن الصَّفَد. وأجزل جائزته. وقال: إذا ولدت النساءَ فَلْتَلِدَنَّ مثلك[2].

وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

أخرجه الثلاثة[3].

٦٢٣١ ـ ب ع س: **أَبو مَحْذُورَة** المُؤذِّن. اختلف في اسمه فقيل: سَمُرَةَ بن مِعْيَر. وقيل: أوسُ بن مِعْير. وقيل: مِعْيرَ بن مُحَيريز. وقد تقدّم نسبه في أوس وسَمُرة.

قال أبو اليقظان: قُتِل أوس بن مِعْير أخو أبي مَحْذورة يوم بدر كافراً، واسم أبي محذورة سلمان، ويقال: سَمُرة بن مِعْير.

قال أبو عمر[4]: وقد ضبطه بعضهم مُعَيِّن بضم الميم، وتشديد الياء، وآخره نون والأكثر يقولون: مِعْير، بكسر الميم، وسكون العين، وآخره راء.

وقال الطبري: كان لأبي محذورة أخ يقال له: أُنيس، قتل يوم بدر كافراً.

وقال محمد[5] بن سعد: سَمِعت من ينسب أبا محذورة فيقول: سَمُرَة بن عُمَير بن لَوذَانَ بن وهب بن سعد بن جُمح، وكان له أخ لأبيه وأُمه اسمه أُويس.

وقال البخاري[6] وابن معين: اسمه سَمُرَة ابن معير.

وقال الكلبي: اسمه أوس بن مِعْير بن لوذان ابن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمح.

وقال الزبير: اسمه أوس بن مِعْيَر بن لوذان ابن سعد بن جُمح. قال الزبير: وعُرَيج ولوذان وربيعة إخوة، بنو سعد بن جُمَح، ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأُخوة أُنيس بن مِعْيَر قتل كافراً، وأُمهما من خزاعة، وقد انقرض عقبهما.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب وابن إسحاق المُسَيَّبي: أن اسم أبي محذورة أوس، وهؤلاء أعلم بأنساب قريش، ومن قال: سَلَمَة فقد أخطأ وكان أبو محذورة مؤذنَ رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة مُنصَرَفه من حنين، فلم يزل يؤذن فيها، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه، ثم ولد ابن محيريز، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح. وكان أبو محذورة من أحسن

---

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٩ ـ ١٧٥٠).
وفي «الإصابة» (٧/ ٣٦٤).
وفي «الشعر والشعراء» (١/ ٤٢٤).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٦٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٦ ـ ١٧٥١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥١).
(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٣٣٢) ـ (٥/ ٣٣٣).
(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٨٤).

الناس صوتاً، وسمعه عمر يوماً يؤذن فقال: كدت أن ينشق مُرَيطاؤُك[١].

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٢] الترمذي: حدثنا بشر ابن مُعَاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحذُورَةَ قال: أخبرني أبي وَجَدِّي جميعاً، عن أبي محذورة: أن رسول الله ﷺ أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً قال إبراهيم: مثل أذاننا. فقال بشر: فقلت له: أعِد عَلَيّ. فوصف الأذان بالترجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين. وقيل: سنة تسع وسبعين. ولم يهاجر، لم يزل مقيماً بمكة حتى مات[٣].

رُوِي أن رسول الله ﷺ أمَرَّ يده على رأسه وصدره إلى سُرَّته، وأمره بالأذان بمكة، فأتى عَتَّاب بن أسِيد فَأَذَّن معه[٤].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٣٢ ـ د ع: **أَبُو مُحْرِزٍ البَكْرِيّ**.

أدرك الجاهلية. روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مُحْرِزٍ، وذكره البخاري[٥] في الوحدان.

أخرجه الثلاثة[٦] مختصراً.

٦٢٣٣ ـ ب د ع: **أَبو مُحَمَّد البَذْرِيّ** الشامي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود[٧]: أخبرنا القَعْنَبِيّ عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبد الله بن مُحَيريز: أن رجلاً كان بالشام يكنى: أبا محمد كانت له صحبة قال: إن الوتر واجب. قال المخدجيّ: فأخبرت عبادة بن الصامت، فقال: كذب أبو محمد.

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين سكن دَارَيَّا.

أخرجه الثلاثة[٨].

٦٢٣٤ ـ ع س: **أَبو مُخَارِق وَالِدُ قابوس** ابن أبي المخارق. أورده الحسن بن سفيان يعد في الكوفيين. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله[٩]، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أخبرنا أبو بكر النَّهْشَلِي، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن عرض لي رجل يريد مالي، ما أصنع؟ قال: **«ذَكِّرْه بالله عزَّ وجلّ، فإن أبى فاستعنْ عليه بالمسلمين»**. قال: فإن تَأَبَّى

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٢).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الترجيع في الأذان (الحديث: ١٩١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٦٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٣).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٧٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: فيمن لم يوتر (الحديث: ١٤٢٠).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٤).

عَنِّي المسلمون؟ قال: «**فقاتل عن مالك حتى تكون من شهداء الآخرة، أو تُحرِزَ مالك**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٣٥ ـ ب س: **أَبو مَخْشِيّ الطَّائِي**.

من المهاجرين، شهد بدراً، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُوَيد[١] بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إسحاق[٢] أنه من حلفاء بني أُمية، وأنه شَهِدَ بدراً.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٦٢٣٦ ـ س: **أَبو مَدِينة الدَّارِميّ**، يقال: اسمه عبد الله بن حِصْن. تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله[٤]. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٣٧ ـ د ع: **أَبُو مَذْكُورٍ الأنصاريّ**.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحَجاج[٥] قال: حدّثنا يعقوب الدَّوْرَقِي، أخبرنا ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رَجُلاً من الأنصار يقال له: أبو مذكور أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطي عن دُبُر... وساق الحديث.

رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٣٨ ـ ب د ع: **أَبو مُرَاوِح الغِفَارِيّ**. مدني.

كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وبَرَّك عليه رسول الله ﷺ[٦].

وروى له ابن منده وأبو نُعَيم عن الأصم، عن أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فُدَيك، عن ربيعة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوح الليثي ـ كذا قال ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة**»[٧].

كذا ذكراه في الترجمة، وجعلاه غفارياً، وذكراه في متن الحديث ليثياً... وأما أبو عمر[٨] فإنه قال: الغفاري. وقال: روايته عن أبي ذَرٍّ، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عُروة بن الزبير.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٣٩ ـ ب ع س: **أَبو مَرْثَد الغَنَوِيّ**، اسمه كَنَّازُ بن حُصين بن يَربُوع بن طَرِيف بن خَرَشة بن عُبَيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم ابن غَنِيّ بن أعصُر بن سَعْد بن قيس عَيلاَنَ.

وقيل: كَنَّاز بن حُصَين بن يربوع بن عَمْرو ابن يَرْبُوع بن خرشة بن سعد بن طريف.

وقيل: اسمه حُصَين بن كَنَّاز. والأوّلُ أشهر.

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٢٣٥٩).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٢٨٩٧).
(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله (الحديث: ٢٣١٠).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٧٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٦٩، ٣٩٤).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٢/ ٣٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٥٩٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).

تِرْبَهُ. شهد هو وابنه مرثد بدراً.

أخبرنا أبو جعفر بن السَّمِين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني هاشم: وأبو مرثد كَنّاز بن حُصَين بن يربوع، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حليفا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم.

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجِيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي الله عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشَّعَر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى[٢] الموصلي قال: حدثنا العباس النَّرْسِيّ، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغَنَوِي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها»**.

وذِكْرُ أبي إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٦٢٤٠ ـ ب: **أَبُو مَرْحَب**، اسمه: سُوَيد بن قيس.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٦٢٤١ ـ ب: **أَبُو مَرحَبٍ**، آخر.

قال أبو عمر[٥]: لا أعرف خبره. وهو مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٤٢ ـ د ع: **أَبُو مَرحَبٍ**، وقيل: ابن مرحب. ويقال: مرحب.

له صحبة، روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي بإسناده عن أبي داود[٦] سلمان بن الأشعث: حدّثنا محمد ابن الصباح، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مَرْحَبٍ: أن عبد الرحمن نزل في قبر النبي ﷺ قال: كأني أنظر إليهم أربعة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما.

٦٢٤٣ ـ ع س: **أَبُو مُرَّةَ الطائِفِي**. ذكره الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد ابن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن الحكم، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي مُرَّة الطائفي، عن النبي ﷺ قال: **«قال الله عزَّ وجلّ: ابن آدم، صلِّ أربع ركعات من أوّل النهار أكفك آخره»**[٧].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٤٤ ـ ب: **أَبُو مُرَّةَ بن عُروَةَ** الثقفي، وتقدّم نسبه عند ذكر أبيه[٨].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤١).
(٢) أخرجه أبي يعلى في «مسنده» (الحديث: ٣/ ١٥١٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٥).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: كم يدخل القبر (الحديث: ٣٢١٠).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٧).
(٨) انظر ترجمة برقم: (٣٦٥٨).

ولد على عهد رسول الله ﷺ، له ولأبيه صحبة. وأبوه من أعيان الصحابة.

أخرجه أبو عمر[١] كذا مختصراً.

وقال الواقدي: خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ، فأعلماه بقتل عروة وأسلما.

٦٢٤٥ ـ ع س: **أَبُو مَرْيَمَ الجُهَنِي**، اسمه: عمرو بن مرة[٢]، قاله أبو بكر أحمد بن عَمرو البزار. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً.

٦٢٤٦ ـ د ع: **أَبُو مَرْيَمَ الخَصِيّ**. يعد في الشاميين.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخَصِيّ حدثني وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أحِلْني على غير خَصِيّ[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٤٧ ـ د ع: **أَبُو مَرْيَمَ السَّكُوني**.

روى عنه عُبادة بن نُسَيّ، والقاسم بن مخيمرة، والزبير بن عبد الله، وأبو المعطل.

قدم على معاوية فقال: ما أنعَمَنا بك يا أبا مريم!

روى أبو نعيم في ترجمة أبي مَرْيم السكوني حديث: «**مَن ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً...**».

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٥).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٤٠٢٥).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٧٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩٦).

وذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو مريم الأزدي. وذكر له هذا الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٤]: حدّثنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولاه الله من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عنهم، احتجب الله عن فقره وفاقته يوم القيامة**».

أخرجه ابن مُنْدَه، وقال: أُرَاه الكِنْدِيَّ ـ يعني: الذي نذكره بعد إن شاء الله تعالى ـ. وأخرجه أبو نُعَيم.

٦٢٤٨ ـ ب س: **أَبو مَرْيَمَ السَّلُولِيّ**. وهذه النسبة إلى سَلول، وهم ولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن، ومُرَّة هو أخو عامر بن صَعْصَعَة، نسبوا إلى أُمهم سلول بنت ذُهْل بن شيبان.

وأبو مَرْيَمَ هذا بصري. وقيل: كوفي. روى عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث، وهو والد يزيد ابن أبي مريم، واسم أبي مريم مالك بن ربيعة[٥]. تقدم في الأسماء.

أخرجه أبو عمر[٦]، وأبو موسى.

٦٢٤٩ ـ ب د ع: **أَبُو مَرْيَمَ الغَسَّانِيّ**، جد أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مَرْيَم.

قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، وُلِدَت لي الليلة جارية. قال: «**والليلةُ أنزلت**

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٩٦).
(٥) انظر ترجمة «مالك بن ربيعة» (٤٥٩٥).
انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٢٧١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٥).

عليّ سورة مريم». فسماها مَرْيَم، فكان يكنى أبا مريم[١].

وغزا مع النبيّ ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: نُذَير[٢]. يعد في الشاميين.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٢٥٠ ـ ب د ع: أَبُو مَرْيَمَ الكِنْدِيّ. ويقال: الأزدي. يعد في الشاميين.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن صفوان بن عَمْرو، عن جُحْر بن مالك، عن أبي مريم الكِنْدِيّ، عن النبي ﷺ أنه أُتِي بضَبٍّ، فقال: **«هذا وأشباهه كانوا أُمة من الأمم، فعصوا الله، فجعلهم خَشَاشاً من خَشَاش الأرض»**[٤].

قيل: إنه غير الغَسَّاني. وقيل: إنه هو. وقد ذكر ابن منده في ترجمة أبي مريم السَّكُوني فقال: أُراه الكندي. ولا يبعد؛ فإن السَّكون قبيلة من كِنْدَة، على أن حديثه ليس بالقوي.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٢٥١ ـ ب س: أَبو مَسْعود الأنصاري، اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسِيرَة. ويقال: يُسَيْرَة، وقد تقدم نسبه في عقْبة، وهو المعروف بالبدري، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدراً عند أكثر أهل السِّيَر. وقيل: شهد بدراً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٦]، فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيرة بن عُسَيرة بن عَطيَّة بن خُدَارة بن عوف بن الخزرج. وكان أحدث من شهد العقبة سناً.

وخُدَارة أخو خُدْرَة. وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، أخبرنا الأعمش وفِطْر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤُم القوم أقرؤُهم لكتاب الله عزَّ وجلّ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم بالسنة سواءً فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأكبرهم سناً، ولا يُؤَمّ رجل في بيته ولا في سلطانه، ولا يُجْلَس على تَكْرِمَتِه إلا بإذنه»**[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٧٧).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٥٢٠٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٦).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٣٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٣٩٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٧٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٦).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٧).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: من أحق بالإمامة (الحديث: ١٥٣٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من أحق بالإمامة (الحديث: ٥٨٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء =

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى. واختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. ومنهم من يقول: مات بعد سنة ستين.

قال أبو عمر[٢]: خُدَارة بالخاء المعجمة. قال: وقال الدارقطني: جِدارة بالجيم المكسورة، ويُسيرة: بضم الياء تحتها نقطتان، وكسر السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية وآخره راءٌ. وأُسَيرة: بضم الهمزة، والباقي مثله سواءٌ. وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين. والله أعلم.

٦٢٥٢ ـ ع س: **أَبو مَسْعُود**. ذكره أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، حدثنا محمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب ابن سَوْرَة البَغْدَادِي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا الهَيَّاج بن بِسْطَام، حدثنا عباد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم، وقد أَهَلَّ شهر رمضان: «**لو يعلم العباد ما فيّ شهر رمضان لتمنى العباد أن يكون شهر رمضان سنةً**»[٣].

اختلف في هذا الصحابي، وأكثر ما يجيء عنه بابن مسعود. وقيل: اسمه عبد الله، تقدم ذكره في الأسماء[٤].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٥٣ ـ س: **أَبو مَسْعُود**، غير منسوب. أورده أبو بكر بن أبي علي، إن لم يكن البدري فغيره.

روى محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، عن محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري ـ فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج ـ: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البَدْري، والذي يغلب على ظني أنه هو؛ فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأيّ شيءٍ علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمّل ذلك.

٦٢٥٤ ـ د ع: **أَبو مُسْلِم الأَشْعَرِيّ**.

روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم، عن النبيّ ﷺ قال: «**سيكون قوم يستحلون الخمر باسم، يسمونها بغير اسمها، يضرب على رُءُوسَهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنازير**»[٥].

= من أحق بالإمامة (الحديث: ٢٣٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: من أحق بالإمامة (الحديث: ٧٧٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث: ٩٨٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١١٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٤٨٠).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٦٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥١٨).
وذكر في «المسند الجامع» (١٦/ ٤٤١).
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٨ ـ ١٨٩).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٣١٨٣) و(٣٦٥٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٤٢). =

هكذا قال: عن أبي مسلم. وهو وهم، ورُوي عن أبي مالك الأشعري أيضاً، وعن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٥٥ ـ د ع: **أَبُو مُسلِم الحَلِيلي**.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قِلابَةَ: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية[1]. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيءٍ.

٦٢٥٦ ـ ب: **أَبُو مُسْلِمٍ الخَوْلانِيّ** العابد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ، ولم يَرَه، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبد الله بن ثوَب، وقد ذكرناه في اسمه[2]. وقيل: عبد الله ابن عوف. والأوّل أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفضائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام[3].

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه قال: أتشهد أني رسول الله ؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فَرَدَّد ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأوّل، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تَضِرّه، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قُبِض النبيُّ ﷺ واستخلِفَ أبو بكر. فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يُصَلّي إلى سارية وبَصرَ به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبد الله بن ثُوَب. قال: أَنشُدُك الله أنت هو؟ قال: اللّهم نعم. فاعتنقه عمَر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أُمّة محمد من فُعِلَ به ما فُعِلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجلاً من الأمداد الَذين يَمُدُّون من اليمن من خَولان، يقولون للأمداد من عَنْس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبد الله بن زيد مع مُسَيلمة، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خَوْلان، اسمه ذؤيب بن وهب، أحرقه العَنْسِي الكذاب باليمن. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به.

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٠٤).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩٧).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٢٨٥٢).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥١٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧).

أخرجه أبو عمر[١].

٦٢٥٧ ـ ب د ع: **أَبو مُسْلِم المُرَادِيّ**.

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عَمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عَيَّاش بن عَبَّاس، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أبي مسلم ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: **«أَحَيَّةٌ والدتك؟ فَبِرَّها فتكونَ قريباً منها»**. قلت: ليس لي والدة. قال: **«فأطعم الطعام، وأطب الكلام»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٢٥٨ ـ ع س: **أَبو مُصْعَبٍ الأَسَدِيّ**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا علي بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا الرياشي، أخبرنا سليمان بن عبد العزيز، حدثني أبي قال: وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم عُرْفُطَةُ بن نَضْلة[٤] فقال:

يَقُولُ أَبُو مُصْعَبٍ صَادِقاً:
عَلَيكَ السَّلامُ أبا القَاسِمِ[٥]

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٨ ـ ١٧٥٩).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٠).
وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٥).
وذكره ابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (الحديث: ٩٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٧٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٣٦٤٢).
(٥) البيت في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٢).
وفي «الإصابة» (٧/ ٣٨٣).

فقال النبي ﷺ: **«وعليك السلام»**.

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيم وابن منده في ترجمة أبي مُكْعِت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى.

وقال أبو نُعَيم: صَحَّف فيه المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وإنما هو أبو مُصْعَب لا أبو مُكْعِت، وذكر هذا الحديث، وجعل أبا مصعب عِوَضَ أبي مُكْعِت.

وأخرجه أبو موسى: أبو مُصْعَب، بالصاد، وقال في آخره: أورده أبو نعيم في ترجمة أبي مكعت، وقال: إنه ـ يعني: ابن منده ـ أخطأ، وإنما هو أبو مصعب، وهو الصواب. قال أبو موسى: وقد وهم أبو نعيم، فإن أبا مُكعِت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده؛ فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٦٢٥٩ ـ ع س: **أَبو مُصْعَبٍ الأَنْصَارِيّ**.

قال أبو نُعَيم: مختلف فيه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر قال: سمعتَ أبا مصعب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»**[٦].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦٠ ـ **أَبو مُصْعَبٍ**، غير منسوب.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٠٤).

obeikandl.com

روى طالوت بن عَبَّاد، عن جَرِير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَير قال: كان غلام بالمدينة يكنى أبا مُصْعَب، أتى النبي ﷺ وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة. قال: «**أعِنِّي على نفسك بكثرة السجود**»(١).

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر، ولعلّه بعض من تقدم.

٦٢٦١ ـ ع س: **أبو مُعَاوِيةَ** بن عبد اللات الأَزْدِي، حديثه عند أولاده.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد ابن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيذَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا موسى بن جمهور التِّنِّيسي، أخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان، عن أبيه خالد، عن أبيه عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية ابن عبد اللات بن نَمِر الأزدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأمانة في الأزد، والحياءُ في قريش**»(٢).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦٢ ـ ع س: **أَبو مَعْبَد الجُهنِيّ**، واسمه عبد الله بن عُكَيم.

ذكره الطبراني في الصحابة. وبإسناده أبي موسى المتقدّم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي، أخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفي، أخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد الجهني نعوده، فقلنا: ألا تُعَلِّق شيئاً؟ فقال: الموت أقرب من ذلك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عَلَّق شيئاً وكل إليه**»(٣).

كذا ذكره الطبراني ولم يُسَمِّه، وقد رواه أبو عيسى الترمذي(٤) عن محمد بن مَدَّويه، عن عبيد الله، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن عكيم الجهني نعوده... وذكره.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٦٣ ـ **أبو مَعْبَد بن حزْن** بن أبي وَهْب المَخْزومي.

أدرك النبي ﷺ هو وأخوه السائب(٥) وعبد الرحمٰن(٦)، وأمهم أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي. وأبو معبد عم سعيد بن المسيب، ولا تعرف له رواية.

ذكره ابن الدَّباغ والزَّبَير.

٦٢٦٤ ـ ب د ع: **أَبو مَعْبَد الخُزَاعي**، زوج أُم معبد.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٥١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٧٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٦٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٥).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في كراهية التعليق (الحديث: ٢١٥٢).

(٥) انظر ترجمته برقم: (١٩٠٧).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٣٢٨٧).
وانظر «نسب قريش» (٣٤٥).

مختلف في اسمه، فقال محمد بن إسماعيل: اسمه حُبَيش، وإنه سمع حديثه من أم معبد في صفة النبي ﷺ، وروى عن أبي معبد زوجها، وعن حبيش بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد.

قيل: توفي أبو معبد في حياة رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحرّ بن الصَّيَّاح النَّخَعي، عن أبي معبد الخزاعي: أن رسول الله ﷺ خرج ليلةَ هاجَرَ من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أُريقط الليثي، فمروا بخيمتي أم معبد الخزاعية. وكانت امرأة بَرْزَةً جَلْدَةً تحتبي وتجلس بفناء الخيمة، وتطعم وتسقي، فسألوها لحماً أو تمراً، فلم يصيبوا شيئاً من ذلك، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ خيمتها فقال: «**ما هذه الشاة؟**» فقالت: خَلَّفها الجَهدُ عن الغَنَم. فقال: «**هل لها من لبن؟**» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «**أتأذنين أن أحلبها؟**» قالت: نعم. إن رأيت بها حَلَباً فاحلبها. فدعا رسول الله ﷺ بالشاة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: «**اللَّهم بارك لها في شاتها**». فتفاجَّت ودَرَّت واجترَّت، فدعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهط، فحلب فيها ثَجًّا، فسقاها حتى رَوِيت، ثم حلب وسقى أصحابه، وشرب آخرهم... الحديث[1].

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: الهجرة، باب: حديث أم معبد (الحديث: ٣/ ٩).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٢٧٦ ـ ٢٨٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٦٠٥).
وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (الحديث: ٢٨٢).

وقد تقدّم ذكره في حُبَيش وغيره.
أخرجه الثلاثة[2].

٦٢٦٥ ـ ب د ع: **أَبو مُعْتِب** بن عَمْرو الأسلمي.

روى محمد بن إسحاق[3]، عمن لا يَتَّهِم، عن عطاء بن أبي مَرْوَان، عن أبيه، عن أبي مُعْتِب ابن عَمْرو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «**قفوا نَدْعُ الله: اللَّهم ربَّ السمٰوات وما أظْلَلْنَ، وربَّ الأرضين وما أقْلَلْنَ، ورب الشياطين وما أَضْلَلْن، ورب الرياح وما ذَرَين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها**».
أخرجه الثلاثة[4].

وقد جوّد أبو عمر[5] في ضبطه بالعين المهملة وبالباء الموحدة، وعلى حاشية كتابه: كذا ذكره أبو عمر، وقال غيره: مغيث ـ بالغين المعجمة، والثاء المثلثة ـ وقد أورده الأمير أبو نصر[6] فقال: وأما أبو مُعْتِب ـ بضم الميم، وسكون العين، وكسر التاء المخففة ـ فهو أبو مروان مُعْتِب بن عمرو الأسلمي، قاله الطبري. وقال الواقدي: إنه مُعَتِّب ـ بفتح العين، وتشديد التاء ـ.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٩).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢١٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٥٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٥٢).
وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٨٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٦).

أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٦ ـ ب د ع س: **أَبُو مَعْقِلٍ الأَنْصَارِيّ**.
روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

روى الأعمش، عن عمارة بن عُمَير وجامع ابن شَدَّاد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي معقل قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أُم معقل جعلت على نفسها حَجَّةً معك، فلم يتيسر لها ذلك، فما يجزئ منه؟ قال: **«عمرة في رمضان»**. قال: فإن عندي جملاً جعلته حَبْساً في سبيل الله عزَّ وجلّ، أفأعطيها إياه فتركبه؟ قال: **«نعم»**[١].

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل. وقد روى هذا الحديث عن أم معقل، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الحبال، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكناني، أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرَّاني، أخبرنا عُمَر بن حفص بن غيَاث، أخبرنا أبي، أخبرنا الأعمش، حدثني عُمَارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي معقل: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حَجَّةً معك. وذكره نحوه[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أوّل الترجمة، فلا أدري لم أستدركه عليه؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري: أبو معقل هَيْثَمُ الأسدي[٤]. يعني: أنه اسمه، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسدياً، ولم ينسبه ابن منده.

٦٢٦٧ ـ د ع: **أَبُو مَعْقِلٍ**، مجهول.

روى عن النبي ﷺ: أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول[٥]. رواه أحمد بن عبد الله الفارْيانَانِيّ، عن إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، به.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أبو معقل الأنصاري، والله أعلم.

٦٢٦٨ ـ ب: **أَبُو مَعْقِلِ بن نَهِيكِ** بن إساف ابن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أُحداً هو وابنه عبد الله بن أبي معقل[٦].

---

(١) أخرجه النسائي في «سننه الكبرى» تحفة الأشراف (٩/ ٢٨٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: العمرة في رمضان (الحديث: ٢٩٩٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٦٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٢٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٩).

(٢) تقدم بالحديث السابق.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٠).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٥٤٢٧).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٧٩).
(٦) انظر ترجمته برقم: (٣١٩٩).

أخرجه أبو عمر[١] وقال: أظنه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني: الأنصاري الذي تقدّم ذكره -.

٦٢٦٩ - س: **أَبو مِعْلَق الأَنْصَارِيّ.**

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدَّل، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود ابن الفرج، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبد الله الرَّقي، أخبرنا يحيى بن زياد، أخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكنى أبا معْلَق الأنصاري خرج في سَفَر من أسفاره، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجراً، وكان يُزَنُّ بنسك وَوَرَع، فخرج بأموال كثيرة، فلقي لصاً مُقَنَّعاً في السلاح... وذكر القصة بطولها وطرُقها في صلاة المضطر في كتاب الوظائف.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أُخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أُريد إلا قتلك. قال: أمَا إذْ أبيتَ فذرني أُصلي أربع ركعات. قال: صَلِّ ما بدا لك. فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يُرَام، ومُلْكك الذي لا يُضَام، وبنورك الذي ملأ أركان عَرْشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني.. دعا بهذا ثلاث مرات، وإذا بفارس قد أقبل وبيده حَربة، فطعن اللص فقتله[٢].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٩).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٧٩).

٦٢٧٠ - ب د ع: **أَبو المُعَلَّى بن لَوذَانَ** الأنصارِي.

له صحبة، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل: اسمه زيد بن المعلى.

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٣]: حدثنا محمد ابن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب، أخبرنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن ابن أبي المُعَلى، عن أبيه: أن النبي ﷺ خطب يوماً فقال: **«إن رجلاً خَيَّره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه»**، فبكى أبو بكر، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خَيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه، فاختار لقاء ربه. فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٢٧١ - س: **أَبو المُعَلَّى جَدُّ أبي الأسد** السلمي.

قاله الحسن السمرقندي، ولم يُسْنِد له شيئاً، وهو يروي حديثاً في الأُضحية.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم سماه أبا المعلى غيره.

٦٢٧٢ - د ع: **أَبو مَعْمَر.**

قال: كنا نسمر عند آل محمد ﷺ. روى حديثه المعلى الواسطي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن أبي معمر. وهذا إسناد مجهول.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبو بكر الصديق (الحديث: ٣٧٣٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧٣ ـ ب ع س: أَبُو مَعْنٍ.

أورده الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كُلَيب، أخبرنا سُهَيل بن ذِرَاع: أنه سمع مَعْنَ بن يزيد: أنه سمع أبا معن يقول: قال رسول الله ﷺ: **«اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فآذنوني»**. قال: فاجتمعنا أوّل الناس فآذناه، فجاء يمشي حتى جلس إلينا، قال: فتكلم متكلم منا فأبلغ، فقال النبي ﷺ: **«إن من البيان لسحراً»**[١].

قيل: روى عاصم بن كليب، عن محارب ابن زياد، عن سهيل بن ذِراع، عن علي حديثاً آخر.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

وقال أبو عمر: أخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإنما هو مَعْنُ بن يزيدَ أبو يزيد، في حديثه أن رسول الله ﷺ قال له: **«ما نويت يا معن؟»**[٢].

٦٢٧٤ ـ س: أَبُو مَعْنٍ، آخر.

قال أبو موسى: أورده جعفر ـ يعني: المستغفري ـ وقال: مع براءتي من عهدة إسناده: روى بإسناده عن طالوت بن عباد، عن العباس بن طلحة، عن أبي معن ـ صاحب الإسكندرية ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل نعيم مسؤول عنه إلا نعيم في سبيل الله عزَّ وجلّ»**[٣].

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله عزَّ وجلّ كبصقة في بحر جُرَار»**[٤].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٥ ـ ع س: أَبُو مُغِيث.

أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البر زيادة في العمر»**[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٩٣١٤، ٣٩٣٨٨).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٦).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٨٠).
ومن طريق رافع بن مكيث:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في حق المملوك (الحديث: ١٥٦٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٥٠٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» في كتاب: الجامع (الحديث: ١١/ ٢٠١١٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ١١٠) و(٨/ ٢٢، ١٣٧).

=

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٢٧٦ ـ س: **أَبُو مُكْرِمٍ الأسلمي**.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحراني، حدثنا أحمد بن محمد الذهبي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه، حدثنا سُرَيج ابن النعمان، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُكرم الأسلمي ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قال: لما نزلت: ﴿**الٓمٓ * غلبت الروم**﴾[١] قال المشركون: ما هي يا ابن أبي قحافة؟ لعله ما يأتي به صاحبك؟! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عزَّ وجلّ، وقوله[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وجدناه، في تاريخ بلخ، وقال غيره: نيار بن مُكْرَم، ولعله كان يكنى بأبي مكرم.

٦٢٧٧ ـ د ع: **أَبُو مُكْعِت الأسدي**.

روى حديثه المفضل الضبي، عن جدته أُم أبيه ـ امرأة من بني أسد ـ، عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكْعِتٍ صادِقاً:
عَلَيكَ السَّلامُ أَبَا القَاسِمِ
سَلامُ الإلٰهِ وَرَيْحَانُهُ
وَرَوحُ المُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ[٣]

فقال النبي ﷺ: «**يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتى**»[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم. وقال أبو نُعَيم: صحف فيه المتأخر، إنما هو وأبو مُصْعَب لا أبو مُكْعِت.

قلت: الصواب قولُ ابن منده، وأبو نعيم صحّفه. وذكره الأمير أبو نصر[٥] فقال: وأما مُكْعِت ـ بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاءٌ معجمة باثنتين من فوقها ـ فهو: أبو مُكعِتٍ الأسدي وقد ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا: أبو مُكْعِت عُرفُطة بن نَضْلة بن الأشتر بن جَحْوان ابن فَقْعس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خَزيمة. وقال ابن ماكولا[٦]: اسمه الحارث بن عمرو[٧]. ذكر سيف أنه قَدِم على رسول الله ﷺ، وأنشده شعراً. وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضاً، والله أعلم.

٦٢٧٨ ـ د ع: **أَبُو مُكْنِفٍ**، يقال: إن اسمه عبد[٨] رُضَي.

وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر،

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٤٥١).

(١) أي: سورة الروم.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الروم (الحديث: ٣٢٤٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٨).
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٣٠٦).

(٣) البيتان في «الإصابة» (٧/ ٣٨٣).
وفي «الإكمال» (٧/ ٢٢١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٣).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٢١).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٢١).

(٧) انظر ترجمته برقم: (٩٣٦) و(٣٦٤٢) و(٦٢٥٨).

(٨) انظر ترجمته برقم: (٣٤١٥).

وكتب له النبي ﷺ كتاباً. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٧٩ ـ د ع: **أَبُو مَلِيح بنُ عُرْوَة بن مَسْعُود** الثقفي. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[١] روى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد ذكرنا في عروة بن مسعود كيف قتل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢] قال: وقد كان أبو مَلِيح بن عُروة وقَارِبُ بن الأسود قَدَما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود، يريدان فِرَاق ثقيف، فأسلما. فقال لهما رسول الله ﷺ: **«توليا من شئتما»**. فقالا: نتولى الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: **«وخالكما أبا سفيان بن حرب؟»** فقالا: وخالنا أبا سفيان.

وقد تقدّمت القصة في عروة بتمامها.

٦٢٨٠ ـ د ع: **أَبُو مَلِيح الهَذَادِي**.

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال: إن النبي ﷺ انقطع شِسْعُه[٣]، فمشى في نعل واحد[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨١ ـ د ع: **أَبُو مَلِيح الهُذَلي**.

روى الحسن بن عمارة، عن الحَكم، عن أبي محمد الهُذَلي قال: أتى المغيرة بن شعبة في امرأة ضَرَبت جنيناً، فسأل: هل عند أحد علم؟ فقال أبو المليح: ضَرَبت امرأة منا امرأةً، فأتى وَلِيّها النبيَّ ﷺ. وذكر الحديث[٥].

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٦]، قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد الرِّشْكِ، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن جُلُود السباع.

وقد رُوِي عن أبي المليح، عن أبيه. ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٢ ـ ب د ع: **أَبُو مُلَيكة الذِّمارِيّ**.

له صحبة. روى عنه ابنه، وراشد بن سعد. يعد في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي مليكة الذِّماري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يستكمل عبدٌ الإيمانَ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يحب لنفسه، وحتى يخافَ الله في مِزَاحه وجِدِّه»**[٧].

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٣٦٥٨).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٤).

(٣) شِسْعُهُ: أحد سيور النعل.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٣٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٤٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٤).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في النهي عن جلود السباع (الحديث: ١٧٧٠).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٤١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٠٦).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٧٤).

أخرجه الثلاثة[١]، إلا أنَّ أبا عمر قال: قيل: له صحبة.

٦٢٨٣ ـ ب: **أَبو مُلَيكة القُرَشي** التَيمي، اسمه: زُهَير بن عبد الله بن جَدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، جدُّ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة المحدث.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. من حديثه ما ذكر عمرو بن علي، عن ابن جُرَيج، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق: أن رجلاً عض يد رجل، فسقطت سنه، فأبطلها أبو بكر[٢].

أخرجه أبو عمر.

٦٢٨٤ ـ ب د ع: **أبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِيّ:**

له صحبة، يعد في المصريين، ويقال له: البَلَوِيّ. روى عنه عليّ بن رَبَاح، وثابت بن رويفع، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك إذا وليك ولاة، إن أطعتهم دخلتَ النار، وإن عصيتَهم دخلتَ النار؟[٣]

أخرجه الثلاثة مختصراً. قال أبو عمر: فيه وفي الذي قبله ـ يعني: القرشي ـ نظر.

٦٢٨٥ ـ ب س: **أبو مُلَيلِ بنُ الأَزْعَرِ** بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثمّ الضُّبَعي.

شهد بدراً وأُحداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: وأبو مُليل بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف.

وذكره غير ابن إسحاق فيهم.

أخرجه أبو عمر[٥]، وأبو موسى.

٦٢٨٦ ـ ب: **أَبو مُلَيل سُلَيك** بن الأغر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٦].

٦٢٨٧ ـ س: **أبو مُلَيلِ بنُ عَبْدِ اللَّه** الأنصاري الخَزْرَجِي.

قاله أبو العباس المستغفري، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿**لا خَيرَ في كَثِيرٍ منْ نَجْواهُم**﴾[٧] الآية، والآية التي بعدها للناس عامة، فرمى بالدرع في دار أبي مُليل بن عبد الله الخزرجي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٨ ـ ب: **أبو المُنْتَفِق.**

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعرف له رواية. وقد ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدَّثنا محمد بن المثنى، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا ابن عَون، أخبرنا محمد بن جُحَادةَ، عن رجل، عن زميل له من بني غَبَر، عن أبيه ـ وكان يكنى أبا المنتفق ـ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٧) سورة النساء، الآية: ١١٤.

قال: أتيت مكة فسألتُ عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو بعرفة. فأتيتُه فذهبتُ أدنو منه، فمنعوني، فقال: «اتركوه». فدنوت منه حتى اختلف عُنق راحلتي وعنق راحلته، فقلت لرسول الله ﷺ: نبئني بما يباعدني من عذاب الله تعالى ويدخلني الجنة. فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتعتمر» ـ وأظنه قال: «وصم رمضان ـ وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما كرهتَ أن يأتوه إليك فلَزِمْ منه»[١].

٦٢٨٩ ـ ب د ع: أَبُو المُنْذِر الجُهَنِيّ.

روى عنه زيد بن وهب، يعدّ في أهل الكوفة.

روى أبو المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجُهَني قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: «يا أبا المنذر، قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيءٍ قدير، مائة مرة كل يوم، فإذا أنت أفضلُ الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت. وأكثر من سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولا تَنْسَيَنَّ الاستغفار في صلاتك، فإنها مَمْحَاةٌ للخطايا برحمة الله عزَّ وجلّ»[٢].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٤٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٤٧٣) و(١٩/ ٤٧٤).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٤٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٧).

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٢٩٠ ـ ب: أَبو المُنْذِر، اسمه: يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سلِمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً. قاله موسى بن عقبة. أخرجه أبو عمر[٤].

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٥] فيمن شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني سواد بن غَنْم، ثمّ من بني حَديدة: أبو المنذر وهو يزيد بن عامر بن حديدة.

٦٢٩١ ـ ع س: أبو المُنْذِر.

أورده الطبراني في الصحابة. روى هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أبي المنذر: أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن فلاناً هَلَكَ، فَصَلِّ عليه. فقال عمر: إنه فاجر، فلا تُصَلِّ عليه. فقال الرجل: يا رسول الله، ألم تر الليلة التي صحت فيها في الحرس، فإنه كان فيهم؟ فقام رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ تبعه حتى جاء قبره، فقعد حتى إذا فُرِغَ منه حَثَا عليه ثلاث حَثيات وقال: «من جاهد في سبيل الله وَجَبت له الجنة»[٦].

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦١).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: المراسيل (الحديث: ٤٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٤٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٤٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٨).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، ولا أعلم: هل هو أبو المنذر يزيد بن عامر أم غيره؟ وقد تقدَّم هذا المتن في أبي عطية[١].

٦٢٩٢ ـ ب ع س: **أَبو مَنْصُور** الفارسيّ. يعد في المصريين.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد ابن أحمد بن حمدان، حدَّثنا الحسن بن سفيان. (ح) قال أحمد: وحدَّثنا القاضي أبو أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا الحسين بن أحمد ابن الفضل الباهلي، قالا: حدَّثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن دُوَيد بن نافع قال: قلت لأبي منصور: يا أبا منصور، لولا حدة فيك؟! قال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا، وقد قال رسول الله ﷺ: **«إن الحدة تعتري خيار أُمتي»**[٢].

ورواه أحمد، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أبي الرَّبيع الزهراني، عن عبد الرحمن بن أبان، عن ليث، عن دُوَيد، عن أبي منصور ـ وكانت له صحبة ـ نحوه.

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أبو منصور الفارسي[٣].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٦٢٩٣ ـ س: **أَبو مَنْظُورٍ**.

أخرجه أبو موسى، وروى بإسناد له عن أبي منظورٍ: أن النبي ﷺ لما فتح خيبر أصاب أربعة أزواج بغال وحماراً أسود، فقال رسول الله ﷺ للحمار: **«ما اسمك؟»** قال: يزيد بن شهاب. فذكر حديثاً في مخاطبة الحمار، وأن رسول الله ﷺ سماه يعفور، فكان يركبه، وأطال فيه أبو موسى وقال: هذا حديث منكر جداً إسناداً ومتناً، لا أحل لأحد أن يرويه عنِّي إلاَّ مع كلامي عليه[٥].

٦٢٩٤ ـ ب د ع س: **أَبو مَنْفَعَةَ الثَّقَفِيّ**. سكن البصرة، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر[٦]: أبو منفعة، مذكور في الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي بإسناده عن أبي داود[٧]: حدَّثنا محمد بن عيسى، أخبرنا حارث بن مرة، حدثنا كُلَيْب بن مَنْفَعَةَ، عن جَدِّه، أنه قال: يا رسول الله مَن أَبَرُّ؟ قال: **«أُمك وأباك، وأُختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب، ورَحِم موصولة»**.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى إلا أن ابن منده اختصره فقال: أبو منفعة الحنفي، أتى النبيّ ﷺ، روى عنه ابنه كُلَيب[٨] فجعله حنفيًا، ولهذا السبب استدركه أبو موسى عليه، فإن أبا نُعَيم وأبا موسى جعلاه ثقفيًا، وهما واحد.

٦٢٩٥ ـ ب: **أَبو مِنْقَعَةَ الأنماري**، بالقاف، اسمه: نصر بن الحارث.

له صحبة. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين فقال: وممن نزل حمص من

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٦١١٠).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٨).
وذكره ابن حجر في «المطالب» (الحديث: ٣٢٣٠).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٤٢٣).
(٣) انظر ترجمته برقم: (٥٦١٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٨٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: بر الوالدين (الحديث: ٥١٤٠).
(٨) انظر ترجمته برقم: (٤٥٠٢).

أصحاب النبيّ ﷺ: أبو المِنْقَعَة الأنماري.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه فيما تقدم بالفاء، وذكره ها هنا بالقاف وكسر الميم، وسماه ها هنا نصراً، وإنما هو بكر[1]، قاله الدارقطني وغيره. وهو الأوّل، وإنما ذكرناه اقتداءً به، وليظهر أمره.

٦٢٩٦ ـ ب د ع: **أَبُو مُنِيب.**

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سَيَّار، أو سَيَّار بن روح[2]، وأبو مُنِيب الكلبي، كلهم يُرخِي عَذَبة العِمَامة من خلفه إلى الكعبين.

أخرجه الثلاثة[3].

٦٢٩٧ ـ س: **أَبُو المُنيذِر** أو: أبو المنتذر.

أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنيذر[4].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٨ ـ ب ع س: **أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيّ،**

واسمه عبد الله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين[5]، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأُمه امرأة من عَكٍّ أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله ﷺ بخيبر.

وقال الواقدي، عن خالد بن إياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ـ وكان علامة نسابة ـ قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناسٌ من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومُهم قدومَ أهل السفينتين جعفرٍ وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله ﷺ بخيبر، فقالوا: قَدِم رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته[6].

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق[7] فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فألقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعاً حين افتتح رسول الله ﷺ خيبر فقسم لأهل السفينتين.

ويُصَدّق هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما، عن مسلم بن الحجاج[8]: حدّثنا عبد الله بن بَرّاد الأشعري ومحمد بن العلاء الهَمْداني قالا: حدثنا أبو أُسامة، حدثني بُرَيد، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى قال: بَلَغَنا مخرجُ رسول الله ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مُهَاجِرين أنا وأخوان لي، أنا أصغرهما ـ أحدهما أبو بُرْدَةَ والآخر أبو رهْم، إما قال: بِضْعٌ، وإما قال: ثلاثة وخمسون رجلاً من قومي ـ قال: فركبنا السفينة، فألقتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر: إنّ رسول الله ﷺ بعثنا ها

(١) انظر ترجمة «بكر بن الحارث» (٤٨٤).
(٢) انظر ترجمته برقم: (١٧١٢) و(٢٣٦٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٢).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٥١٣٤).
(٥) انظر ترجمته برقم: (٣١٣٧).
(٦) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٧٨).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٥، ٨).
(٨) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: من فضائل جعفر بن أبي طالب (الحديث: ٦٣٦٠).

هنا، وأمَرَنا بالإقامة، فأقيموا. فأقمنا معه حتى قَدِمنا جميعاً. قال: فوافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا - أو قال: أعطانا منها - وما قسم لأحدٍ غابَ عن خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه.

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى استُخلِفَ عَلِيّ، فأقرّه عليها. فلما سار عَلِيّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله عليّ عنها، وصار أحدَ الحكمين، فخُدِع فانخدع، وسار إلى مكة فمات بها. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين[1].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلاً، وقد تقدّم في اسمه أكثر من هذا.

٦٢٩٩ - د ع: أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيّ مَدَني، له صحبة.

روى عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن محمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبد الله السلميّ، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبد الله بن عبد الله، عن عمّه نافع أبي سهيل قال: حدَّثنا أبو موسى الأنصاري صاحبُ النبيّ ﷺ - وكان من خيار أصحاب النبيّ ﷺ - قال: إنا لقاعدون عند النبيّ ﷺ إذ قال: «**إن رحى الإيمان دائرة، فدوروا مع القرآن حيث دار**». قالوا: فإن لم نستطع ذلك؟ قال: «**فكونوا كحواري عيسى ابن مريم ﷺ، شُقّقوا بالمناشير وصُلّبوا فوق الخُشُب، وإنَّ موتاً في طاعة خير من حياة في معصية، ألا إنه كانت أمراءُ في بني إسرائيل، كانوا يَتَعَدَّون عليهم، فلم يمنعهم من أن واكلوهم وشاربوهم وداخلوهم وآزروهم، فلمّا رأى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض**»[2].

قال عبد الله بن عبد الرحمن: ذكرته للبخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى، ولا حاتم ابن ربيعة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٣٠٠ - د ع: أَبُو مُوسَى الحكميّ.

روى الحجاج بن فُرَافِصَة، عن عمرو بن أبي سفيان قال: كنا عند مَرْوان بن الحكم، فجاءَه أبو موسى الحكميّ فقال له مروان: هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ: «**لا تزال هذه الأُمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقَدَر**»[3].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٠١ - ب ع س: أَبُو مُوسَى الغَافِقِيّ، اسمه مالك بن عُبَادة[4]. وقيل: مالك بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن مالك. يعد في المصريين.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٣).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩١).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩٢).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٦٩).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٦٠٩) و(٣١٦٢).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدَّثني أبي[١]، حدثنا قتيبة - وكتب به قتيبة إليّ - حدَّثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي: أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدِّث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ - أو: هالك - إن رسول الله ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال: **«عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عَلَيَّ ما لم أقل فقد تَبَوَّأ مقعده من النار، ومن حفِظ عني شيئاً فليحدِّثه»**.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٠٢ - ب د ع: **أَبُو مُوَيْهِبَة**، مَولَى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مُزينة، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه.

يقال: إنه شهد المُريسِيع. ولا يوقف له على اسم. روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٣] قال: حدَّثني عبد الله بن عمر بن ربيعة، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مُوَيهِبَة - مولى رسول الله ﷺ - قال: أَهَبَّني رسول الله ﷺ من اللَّيل فقال: **«يا أبا مُوَيهِبَة، إني قد أُمِرتُ أن أستغفر لأهل هذا البقيع»**. فخرجتُ معه حتى أتينا البقيع، فَرَفع يديه فاستغفر لهم طويلاً، ثمّ قال: **«لِيَهْنِ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه؛ أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبَع آخرها أولها، الآخرة شر من الأُولى. يا أبا مويهبة، إني قد أُعطيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثمّ الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة»**، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثمّ الجنة. فقال: **«والله يا أبا مويهبة، لقد اخترتُ لقاء ربي والجنة»**. ثمّ انصرف رسول الله ﷺ فلمّا أصبح ابتدىء بوَجَعه الذي قبضه الله فيه.

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٣٠٣ - ع س: **أَبو المُهَلَّب**، غير منسوب. أورده الحضرمي في الصحابة في الوحدان.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد المقرىء، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان. (ح) قال أحمد: وحدَّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدَّثنا ضرار بن صُرَد، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المهلب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: **«هذان السمع والبصر»**[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٤).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢١٨ ـ ٢١٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٤).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (الحديث: ٣٦٧١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٦٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٣٦٥٣).
وذكره ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» للألباني (الحديث: ٨١٤).

=

قال أحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب[1]، عن أبيه، عن جده. ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون المطلب صحفها بعضهم المهلب أو غلط فيها، والله أعلم.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٠٤ ـ د ع: **أَبو مَيسَرَةَ.**

سمع النبيّ ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جَرِير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن أبي ميسرة، عن النبيّ ﷺ قال: **«يقول الرّب عزّ وجلّ: الصوم لي وأنا أجزي به»**[2].

أخرجه ابن مَندَه، وأبو نُعَيم.

٦٣٠٥ ـ س: **أَبو مَيسَرَةَ، مولى العباس** بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن اللَّيث ابن سعد، عن أبي قَبِيل، عن أبي مَيْسَرَةَ ـ مولى العباس بن عبد المطلب ـ قال: بت عند النبيّ ﷺ فقال: **«يا عباس، انظر هل ترى في السماء شيئاً؟»** قلت: نعم، أرى الثريا، قال: **«أما إنه يملك هذه الأُمة بعددها من صلبك»**[3].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٠٦ ـ د: **أَبو مَيمُون**، يقال: اسمه جابان.

سمع النبيّ ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جَابان[4]، عن أبيه. أخرجه ابن منده.

= وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: ٦٠٥٥).

وذكره ابن أبي حاتم في كتاب: «العلل» (الحديث: ٢٦٦٧).

(١) انظر ترجمة «عبد الله بن حنطب» (٧/ ٢٩٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٦٩٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٦٩٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: الكنى (٨/ ٧٥).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٦٣٠).

باب النون

٦٣٠٧ ـ ب: **أَبو نَائِلَةَ** سِلْكانُ بنُ سَلامَة بن وَقْش بن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. ويقال: سلكان لقب، واسمه سعد[١].

شهد أُحداً، وكان فيمن قتل كعبَ بن الأشرف، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، وكان شاعراً، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة.

أخرجه أبو عمر[٢].

٦٣٠٨ ـ ب س: **أَبو نَبْقَةَ** بنُ عَلْقَمَة بنِ المُطَّلب.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أبو عمر، وقال: هو عندي مجهول[٣].

وأخرجه أبو موسى فقال: أبو نبقة، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسينَ وسقاً، قاله عن ابن إسحاق.

قال أبو الوليد بن الفرضي: أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي نبقة: عبد الله، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحسين ابن عبد الله بن نَبْقَةَ.

قال الطبري: عبد الله بن علقمة بن المطلب ابن عبد مناف، وهو أبو نبقة. أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة، واسمه عبد الله، وأمه أم عمرو بنت أبي الطلاطلة من خزاعة، وكان لأبي نبقة من الولد: العلاء وهُذَيم، قتلا يوم اليمامة شهيدين، لا عقب لهما، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً[٤].

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أخرجه أبو عمر[٥]، وأبو موسى.

٦٣٠٩ ـ ع س: **أَبو النَّجم**

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النَجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه سيكون من أُمَّتي رجل أخنس**...» الحديث[٦].

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى مختصراً.

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٢١٤٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).
(٤) انظر «نسب قريش» لمصعب الزبيري (٩٦ ـ ٩٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٦٩٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١١).

٦٣١٠ ـ د ع: **أَبو نَجيح السُّلَمي**.

روى حديثه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن ميمون أبي المغَلِّس، عن أبي نَجِيح: أن النبي ﷺ قال: **«من كان موسراً ثم لا ينكح، فليس مني»**(١).

وروى هارون بن رباب، عن أبي نجيح: أن **النبي ﷺ** قال: **«مسكين مسكين من ليست له امرأة!» قالوا**: يا رسول الله، فإن كان غنياً من المال؟ قال: **«وإن كان غنياً من المال. مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج!»**(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣١١ ـ ع: **أَبو نَجِيح عَمْرو** بن عَبَسَةَ. تقدّم ذكره في العين(٣).

أخرجه أبو نُعَيم، وهذا هو الأوّل.

٦٣١٢ ـ ب د ع: **أَبو نَجِيح القَيْسِيّ**. وقيل: العَبْسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبي ﷺ. روى حديثه ربيعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أبو عمر: إنهُ عبسي.

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»، باب: وجوب النكاح وفضله (الحديث: ١٠٣٧٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٢٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٠).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/ ٥٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١٢).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٣٩٨٤).

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عَبَسَة، وهو أبو نجيح السلمي، وهو القيسي، فإن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أعلم، وهو أبو نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبَسَة أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة(٤).

٦٣١٣ ـ ب د ع: **ابو نُحَيلَةَ البَجَلِي**. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يكنى أبا نُحَيلَة خرج غازياً، فرمي بسهم، فقيل: انزعه. فقال: اللّهم، انقُصْ من الألم ولا تنقُص من الأجر. فقيل له: ادع. فقال: اللّهم، اجعلني من المقربين، واجعل أُمي من الحور العين(٥).

أخرجه الثلاثة(٦).

نُحيلة: بالحاء المهملة.

٦٣١٤ ـ د ع: **أَبو نُخَيلة اللُّهبي**.

روى عبد الله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السمعي وأبا نُخَيلة اللّهبي قالا: أتينا النبي ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: **«من وجد شيئاً فهو له، والخمس في**

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٤٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٥).

الركاز، والزكاة في كل أربعين ديناراً ديناراً»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣١٥ ـ ب: **أَبو نَضر**، شهد فتح خيبر، وذكر فيه.

أخرجه أبو عُمَر[٢] وقال: لا أعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام[٣] فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر: أبا نضرة بالضاد وآخره هاءً، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٣١٦ ـ د: **أَبو النَّضرِ السَّلَمِيّ**.

روى حديثه المُعَافى بن عِمْران، عن مالك ابن أنس فقال في حديثه: أبو النَضر. والصواب: ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أبي عاصم[٤]، عن يعقوب بن حُمَيد، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المعافى في أبي النضر. والله أعلم.

٦٣١٧ ـ ب: **أَبو نَضِير** بنُ التَّيهان بن مالك، أخو أبي الهيثم بن التَّيهان الأنصاري الأوسي. ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٥]، عن الطبري.

نَضِير: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٣١٨ ـ ع س: **أَبو النُّعمان الأَزْدِيّ**. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيم قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُمَيد بن كاسب، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أُحد دِرْعَين[٦].

ورواه الطبراني أيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أيوب بن العلاءِ[٧]، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣١٩ ـ ع س: **أَبو النُّعْمَان**، غَير منسوب. أورده الحضرمي وابن أبي شيبة في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، أخبرنا قيس، عن جابر، عن عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبي النعمان: أن النبي ﷺ صَلَّى على امرأة نُفَساءَ وابنها من الزنا[٨].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٨٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٦).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٦٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٠٩).
(٧) انظر ترجمته برقم: (٦١١٧).
(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١٥).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٢٠ ـ ب د ع: أَبو نَمْلَةَ الأَنْصَارِيّ، اسمه: عَمّار بن مُعَاذ بن زُرَارة بن عَمْرو[١] بن غَنْم بن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظَّفَرِيّ. وقيل: اسمه عمرو.

شهد أُحداً مع النبي ﷺ والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرّة، وهما: عبد الله ومحمد[٢].

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن أبي نَمْلَةَ، عن أبيه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ لجنازة مرّت بهم. فقال النبي ﷺ: «**الله أعلم**»، فقال اليهودي: أشهد أنها تتكلم. فقال النبي ﷺ: «**ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وبكتابه**».

وتوفي أبو نملة أيام عبد الملك بن مَرْوان، واسم ابنه الذي رَوَى عنه الزهري نَمْلَة، وبه كان يكنى. ذكره ابن ماكولا[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٣٢١ ـ ب: أَبُو نَهِيكٍ الأَنْصَارِيّ الأَشْهَلِيّ، من بني عبد الأشهل.

بعثه أبو بكر الصدّيق إلى خالد بن الوليد مع سَلمة بن سَلامَة بن وَقش، يأمره أن يقتل كل من أنبَتَ من بني حَنِيفة، فوجداه قد صالح مُجَّاعة بن مُرَارة[٦].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرف له خبراً ولا رواية إلا هذا.

(١) انظر ترجمته برقم: (٣٨٠٣).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١٦).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٤٠).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٧٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٦).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤١٧ ـ ٤١٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٦).

باب الهاء

٦٣٢٢ ـ ب د ع: **أَبو هَاشِم بنُ عُتبَة** بن ربيعةَ بن عَبْد شَمْسِ بن عبد مَنَاف القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ، خال معاوية بن أبي سفيان، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأُمه، أُمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شَيْبَة[١]. وقيل: هُشَيم. وقيل: مُهَشِّم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان. وكان من زُهَّاد الصحابة وصالحيهم، وكان أبو هريرة إذا ذَكره قال: ذاك الرجلُ الصالحُ[٢].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٣]: حدَّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل قال: جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة وهو مريض يعوده، فقال: يا خال، ما يبكيك؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[٤]، أو حرص على الدنيا؟ قال: كلٌّ لا، ولكنَّ رسول الله ﷺ عَهد إليّ عهداً لم آخذ به، قال: **«إنما يكفيك من المال خادم ومَرْكَب في سبيل الله»**. وأجدني اليوم قد جمعت.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٣٢٣ ـ س: **أَبو هَاشِم، مَولى رسول الله ﷺ**.

أخبرنا غير واحد إذناً عن كتاب أبي سَعْدٍ محمد بن أبي عبد الله المُطَرِّز: حدثنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن أبي الثلج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السري الأوديّ، حدّثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال: كانت أُمي أمةً لرسول الله ﷺ ـ هو أعتق أبي وأُمي ـ إن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد علياً وفاطمة رضي الله عنهما مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما عليه كساءٌ خيبري، فمدَّه دونهم ثم قال: **«قُومَا أَحَبَّ بادٍ وحَاضِرٍ»**، ثلاث مرات[٦].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٢٤٦٧).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٠٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٢٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في هم الدنيا وحبسها (الحديث: ٢٣٢٧).

(٤) يُشْئِزُكَ: أي يقلقك.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٧).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٣).

٦٣٢٤ ـ ب: **أَبو هَانِىء**. قدم على رسول الله ﷺ، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان.

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه أبي هانىء.

أخرجه أبو عمر[١].

٦٣٢٥ ـ ب د ع: **أَبو هُبَيْرَةَ** بنُ الحَارِث عَلْقَمَة بن عمرو بن كعب[٢] بن مالك بن مبذول ابن مالك بن النجار الأنصاريّ الخزرجيّ النجاري.

قتل يوم أُحد شهيداً، وأبو هُبَيرة اسمه كنيته. وقيل فيه: أبو أُسَيرة، تقدّم ذكره.

أخبرنا أبو الفضل المديني المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى[٣]: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو هُبَيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمسُ، فعاب ذلك عليّ ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«لا تصلوا حين ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرنَيْ شيطان»**.

هكذا رواه أبو يعلى، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأُحد، وهو مرسل. وفي قوله: رآني أبو هُبَيرة نظر، فإن كان غير الذي قتل يوم أُحد وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أبو أُسيرة، وخالفه غيره فقال: أبو هبيرة. وقيل: هو أخو أبي أُسَيرة. والله أعلم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من قُتِلَ يوم أُحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مَبْذول: أبو هُبَيرة بنُ الحارث بن علقمة بن عمرو ابن كعب بن مالك بن عمرو بن مَبذُول.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٣٢٦ ـ س: **أَبو هُدْبَةَ** الأَنصاريّ. روى عنه ابنه محمد بن أبي هُدْبةَ، من حديث ابن أخي الزهري، عن عمه.

قال جعفر المستغفري، عن البَرْذَعي: ورواه عن أبي حاتم الرازي.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٢٧ ـ س: **أَبُو هُذيل**.

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبد الله بن خراش، عن أوسط، عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليأكل الرجلُ من أُضحِيَتِه»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٢٨ ـ ب د ع: **أَبو هُرَيرَةَ** الدَّوْسِيّ،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٧).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٢٠٢٧).
(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٣/ ١٧٥٢).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٨).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/ ١٢٧١٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧١٣).
وذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٦٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٢٥).

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثاً عنه. وهو دَوْسِيّ من دَوْسِ بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نَصْر ابن الأزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبْدِ ذي الشَّرَى بن طريف ابن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة ابن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد الله بن عامر. وقيل: بُرَير بن عِشْرِقَة. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبد الله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيم. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد غَنْم.

وقال المحرَّرُ بن أبي هُرَيرة: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفَلاَّس: أصح شيءٍ قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك. فقيل: كان اسمه في الإسلام: عبد الله. وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبدَ شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله ﷺ: عبد الرحمن، وإنما كُنيت بأبي هريرة لأني وجدت هِرَّةً فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة[1].

وقيل: رآه رسول الله ﷺ وفي كمه هرة: فقال: **«يا أبا هريرة»**.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي[2] قال: حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي، حدّثنا روح بن عُبَادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله ابن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم اكتنيت بأبي هُرَيرة؟ قال: أما تفرَق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكنّوني أبا هريرة.

وكان من أصحاب الصُفّة.

وقال البخاري[3]: اسمه في الإسلام عبد الله. ولولا الاقتداءُ بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى[4]: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة

---

(١) ذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٨٦).
وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٢٥).
وذكره خليفة بن خياط في «الطبقات» (١/ ٢٥٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٣٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي هريرة رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٤٠).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١٣٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي هريرة (الحديث: ٣٨٣٦).

قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: «**ابسط رداءك**». فبسطته، فحدّثَ حديثاً كثيراً، فما نَسِيتُ شيئاً حدّثني به.

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن مَنِيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت ألزَمنا لرسول الله ﷺ وأحفظنا لحديثه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا زُهَير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على مِلْءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: «**من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني**». فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد[1].

أخبرنا عُمَر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غَيلاَن، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سَوْدَةَ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عاد الرجل أخاه أو زاره، قال الله عزَّ وجلّ: طبتَ وطاب ممشاك، وتبوّأت من الجنة منزلاً**»[2].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: حفظ العلم (الحديث: ١١٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الحرث والمزارعة، باب: ما جاء في الفرس (الحديث: ٢٣٥٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضائل أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٤٧).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه (الحديث: ٢٦٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٤٠، ٢٧٤).

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٠١).
أخرجه الترمذي في كتاب: البر، باب: ما جاء في زيارة الإخوان (الحديث: ٢٠٠٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (الحديث: ١٤٤٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الجنائز، باب: المريض وما يتعلق به (الحديث: ٢٩٦١).
وأخرجه البغوي في كتاب: شرح السنة، باب: زيارة الإخوان (الحديث: ٣٤٧٢، ٣٤٧٣).

أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً[١].

٦٣٢٩ ـ د ع س: **أَبُو هِلَالَ التيميُّ**. قاله أبو نُعَيم. وقال ابن منده: إنه كلبي. وهما واحد، فإن تيم اللات ـ وقيل: تيم الله ـ هو ابن رُفَيدة بن ثَور بن كَلْب بن وَبَرَة، بطن كبير من كَلْب.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أولاده. روى علقمة بن هلال، عن أبيه، عن جدّه ـ وهو من بني تيم الله ـ: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعدَ مُهَاجَره. قال: فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماءٍ قليل، فقتل عليه حتى سَفَح[٢] الدمُ الماء[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جدّه وقد أخرجه جده.

٦٣٣٠ ـ ب: **أَبو هِنْد الأَشْجَعي**، والد نُعَيم ابن أبي هند.

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أُشَيم. وقيل: رافع بن أُشَيم. يعد في الكوفيين.

قال خليفة بن خياط: أبو هند والد نُعَيم بن أبي هند اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال نعيم: أدرك النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٤].

٦٣٣١ ـ ب د ع: **أَبُو هِنْدِ الحَجَّام** البَيَاضي، مولى فَرْوة بن عَمرو البَيَاضي، واسمه: عبد الله. وقيل: يسار[٥].

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: **«إنما أبو هند امرؤ من الأنصار، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضة»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

٦٣٣٢ ـ ب ع: **أَبو هِنْد الدَّارِيّ**، من بني الدار بن هانىء بن حَبيب بن نُمَارة بن لخم ـ وهو مالك ـ ابن عدِيّ بن عمرو بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد. واسم أبي هند: بُرَير، ويقال: بر بن عبد الله بن برير بن عُمَيث بن ربيعة بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدار.

قال أبو نعيم: هو أخو تميم الداري. وقال أبو عمر: هو ابن عم تميم الداري، وليس بأخيه

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٢٥ ـ ٤٤٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٨ ـ ١٧٧٢).

(٢) سَفَحَ الدم: إن الدم غلب على الماء.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٤٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٤٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٢).

(٥) انظر ترجمته برقم: (٥٦٣٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الأكفاء (الحديث: ٢١٠٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٤).
وأخرجه البيهقي في «سننه» (الحديث: ٧/ ١٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٠٨).
وأخرجه الدارقطني في سننه (الحديث: ٣/ ٣٠٠ و٣٠١).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: النكاح (الحديث: ٤٠٦٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٧٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢).

onelkandi.com

شقيقه، ولكنه أخوه لأُمه، يجتمع هو وتميم في دَرّاع بن عَدِيّ. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيم ابنا أوس على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة ابن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زَيّاد، عن أبيه، عن جده أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله تعالى من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائِي، فليلتمس ربًا غيري»**[1].

أخرجه أبو نُعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٣٣٣ - ب ع س: **أَبُو الهَيْثَم مَالِكُ** بنُ التَّيهان بنِ مالك بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث ابن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وزَعُوراءُ أخو عبد الأشهل.

شهد العقبة، وكان أحد النقباءِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[2] بذلك، وقال: كان نقيبَ بني عبد الأشهل أُسيد بن حُضَير وأبو الهيثم بنُ التيهان.

وبهذا الإسناد في تسمية من شهد بدراً من بني عبد الأشهل: وأبو الهيثم بن التَّيهان واسمه مالك، وعتيك ابنا التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل: إنه أدرك صِفّين وشهدها مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر. وتقدّم ذكره في مالك[3].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو عمر[4]، وأبو موسى.

٦٣٣٤ - ع س: **أَبُو الهَيْثَمِ**، آخر. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا ورد بن أحمد بن كثير، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لَهِيعَة، عن بكر بن سوادة، حدثني أبو الهيثم قال: رآني رسول الله ﷺ أتوضأ، فقال: **«بطنَ القدم يا أبا الهيثم»**[5].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٣٥ - س: **أَبُو وَائِلَةَ** الهُذَلي.

باب الواو

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب،

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٤٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٣).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٦٥) عن ابن إسحاق.

(٣) انظر ترجمته برقم: (٤٥٧٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٣).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩١١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٣٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧١٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥١).

أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن رأبة - رجل من قومه، كان خلف على أُمه بعد أبيه، وكان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجع قام أبو عُبَيدة بن الجراح في الناس خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم عزَّ وجلّ، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم. وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه. فطُعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل... وذكر الحديث، قال: فلما حضر معاذاً الموتُ استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع إنما يشتعل اشتعال النار، فتحيلوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو واثلة الهُذَلي: كذبت! والله لقد صحبتُ رسول الله ﷺ وأنت شرٌّ من حماري هذا! قال عمرو: لا أردّ عليك، ولكن لا نقيم عليه. وخرج وخرج الناس، فتفرقوا فرفعه الله عزَّ وجلّ عنهم، فبلغ ذلك من قول عَمْرو إلى عمر بن الخطاب، فما كرهه[1].

أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أعرف أبا واثلة إلا في هذه الحكاية، وقد رُويت من وجه آخر عن شهر بن حوشب، وقال: شرحبيل بن حَسَنَةَ[2] بدَل أبي واثلة والله أعلم.

٦٣٣٦ - ب ع س: **أَبو وَاقِدِ الحارثُ بن عَوْفٍ** الليثيّ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة الكناني الليثي. تقدم نسبه في الحارث بن عوف[3]. اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن عوف. وقيل: عوف بن الحارث. وقيل: الحارث بن مالك.

قيل: إنه شهد بدراً. وقيل: لم يشهدها. وكان معه لواءُ بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح. وقيل: إنه من مسلمة الفتح. والصحيح أنه شهد الفتح مسلماً. يعد في أهل المدينة، وشهد اليرموك بالشام، وجاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفَخٍّ سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: خمس وثمانين سنة[4].

روى عنه ابن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وعطاءُ بن يَسَار، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[5]: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنعَانِي، أخبرنا سلمة بن رجاء، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يَجُبّون[6] أسنمة الإبل، ويقطعون أَلْيَات الغنم، فقال: **«ما يقطع من البهيمة وهي حَيَّة فهو ميتة»**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[7]، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٥).

(٢) انظر ترجمة «شرحبيل بن حسنة» برقم: (٢٤١١).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٩٤٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٢٨٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٢٧٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٧).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الصيد، باب: ما جاء ما قطع من الحيّ فهو ميت (الحديث: ١٤٨٠).

(٦) يجبّون: يقطعون.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٤).

٦٣٣٧ ـ د ع: أَبو وَاقِدٍ، مَولَى رسول الله ﷺ.

روى عنه زَاذانُ أبو عُمَر ـ رفعَه ـ فقال: **«من أطاع الله فقد ذكره، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٣٨ ـ س: أَبو واقِد النُّمَيري.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خُثَيم، عن نافع بن سَرْجِس، عن أبي واقد النميري أنه قال: كان رسول الله ﷺ أخفَّ الناسِ صَلاةً على الناس، وأدومها على نفسه(٢).

أخرجه أبو موسى.

٦٣٣٩ ـ ب: أَبو وَائِلٍ، شقيق بن سلمة، صاحب ابن مسعود، جاهلي، تقدم ذكره في الشين(٣).

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٠ ـ ع س: أَبو وَحْوَحٍ الأنصاريّ. وقيل: البَلَوِيّ. فعلى هذا يكون حَليف الأنصار. ذكره المنيعي والأَزْغِيَاني.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي شعيب ـ مولى أبي وحوح ـ قال: غَسلنا ميِّتاً، فأردنا أن نغتسل، فدخل علينا أبو وحوح الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ فجعل يقول: والله ما نحن بأنجاس أحياءً ولا أمواتاً، وإني خَشيت أن تكون سُنَّة(٤).

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٣٤١ ـ ب د ع: أَبو وَدَاعَةَ القُرَشِيّ السَّهْمِيّ. اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وَدَاعة يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث(٥).

أخرجه الثلاثة(٦).

٦٣٤٢ ـ س: أبو وَدِيعَةَ.

أورده جعفر المستغفري والأَزْغِيَاني في الصحابة، وقال جعفر: هو خِذَام بن خالد، والد خنساء، أو غيره.

روى أبو معشر، عن سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي وَدِيعة ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة، ومَسَّ من طيب ـ أو: دُهنٍ ـ كان عنده، ولَبِس أحسن ما كان عنده من الثياب، ثمّ لم يُفَرِّق بين اثنين، وأنصت إلى الإمام، غفر له ما بين الجمعتين»**(٧).

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٢٨)
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٢٥).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٢٤٤٨).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٨).

(٥) انظر ترجمته برقم: (٩٠١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٤).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٢٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦٠).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٢).

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٣ - ب د ع: **أَبُو الوَرْدِ** المَازِنيُّ، مازِنَ الأنصار، وكناه النبيّ ﷺ: أبا الورد، واسمه حَرْب. سكن مصر. حديثه عند ابنه.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: **«إيَّاكم والخيل المثقلة، فإنها إن تَلِق تَغْدُو، وإن تَغْنَم تَغْلُل»**[١].

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقرىء، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا جُبَارة، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حُمَيد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبيّ ﷺ رآه فرأى رجلاً أحمر، فقال: **«أنت أبو الورد»**. وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس ابن فِهْرٍ الأنصاري، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبيّ ﷺ: **«إيَّاكم والسرية التي إذا لاقت فَرّت، وإذا غَنِمت غَلَّت»** وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حَزْن القُشَيري. ذكره عبدان، عن جُبَارة، عن ابن المبارك، عن حُمَيد، عن ابن أبي الوَرْد، عن أبيه قال: رآني النبيّ ﷺ فرأى رجلاً أحمر، فقال: **«أنت أبو الورد»**[٢].

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: السرايا (الحديث: ٢٨٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٥٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٠٨٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٥٣).

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٣٤٤ - س: **أَبو الوَضل**.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معرفة الصحابة»، حديثه عند أولاده: أنه غزا مع النبيّ ﷺ[٤].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٥ - س: **أَبو الوَقَّاص**.

رُوِيَ عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص - صاحب رسول الله ﷺ - أنه قال: سهام المؤذِّنين عند الله عزَّ وجلّ يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهُم فيما بين الأذان والإقامة كالمُتَشَحِّط[٥] في دَمِهِ في سبيل الله. قال: وقال عمر: لو كنت مُؤَذِّناً لكمُل أمري[٦].

أخرجه أبو موسى كذا، ولم يقل: عن رسول الله ﷺ.

٦٣٤٦ - ب د ع: **أَبو وَهْبٍ الجُشَميّ**. له صحبة. روى عنه عقيل بن شَبيب.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، أخبرنا أبو غالب الماوَرْدِي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدَّثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا هشام بن سعيد

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٣٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٥٩).

(٥) كالمتَشحِّط: كالمتمرغ.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٣٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٦٠).

الطالقاني، أخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شَبِيب، عن أبي وَهْب الجُشَمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«امسحوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها ـ أو قال ـ أكفالها وقلّدوها، ولا تُقَلِّدوها الأوتار»**(١).

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بكل كميت أغرّ محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغرّ محجل»**(٢).

أخرجه الثلاثة(٣).

٦٣٤٧ ـ د ع: **أَبو وَهْب الجَيْشَانِي**. قيل: اسمه دَيْلَم بن هَوْشع. وقيل: ابن الهميسع.

روى عنه عبد الله بن عمر. وروى محمد ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن أبا وهب الجَيْشَانِي سأل النبيّ ﷺ: إنا نتخذ شراباً من هذا المِزْر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام»**(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عُمَر فلم يجعل للجَيْشاني ترجمة منفردة، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجُشَميّ، وقال: لا أرى أهو الجيشاني أو الجشمي؟ قال: وإنما قيل في هذا الإسناد: الجيشاني والصواب: الجشمي هو الذي له صحبة، وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد ابن أبي حبيب. وجيشان من اليمن(٥).

قال أبو أحمد العسكري، عن أحمد بن الحباب الحميري، أنه قال: أبو وهب الجَيْشَاني ديلم بن الهَمَيْسَع، قَدِم على النبي ﷺ، فسأله عن الأشربة.

٦٣٤٨ ـ د ع: **أَبو وَهْبٍ الكلبي**.

قال أبو نُعَيم: قيل: اسمه عبد الملك وهو صاحب دَومة الجندل. قال: شهدتُ بَعض المواسم، والنبيُّ ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جدّه قال: كتب رسولُ الله ﷺ لآل أُكَيدر كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه لهم بظفره(٦).

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال أبو نُعَيم: هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

---

(١) الأوتار: جمع وتر، وهو الدم وطلب الثأر.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: ما يستحب من ألوان الخيل (الحديث: ٢٥٤٣، ٢٥٤٤).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجهاد، باب: إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفالها (الحديث: ٢٥٥٣).
وفي كتاب الأدب، باب: تغيير الأسماء (الحديث: ٤٩٥٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: الخيل، باب: ما يستحب من شية الخيل (الحديث: ٣٥٦٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٣٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن المسكر (الحديث: ٣٦٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣١، ٢٣٢) و(٤/ ٢٠٩، ٢١٠).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٨/ ٢٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٤٢٠٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٣٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٦٢).

باب الياء

٦٣٤٩ ـ ع د: **أَبُو يَحيى**، اسمه: شيبان، جدُّ أبي هبيرة. يعد في الكوفيين.

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ، فتنحنحت، فقال: **«أبو يحيى؟»** فقلت: أبو يحيى. قال: **«هَلُمّ إلى الغَدَاء»**. قلت: إني أريد الصوم. قال: **«وأنا أريده، ولكن مؤذننا في بصره سوء، وإنه أذن قبل أن يطلع الفجر»**[١].

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده.

٦٣٥٠ ـ **أَبُو يَزيدَ الجُذَامِيّ**، هو أبو يزيد بن عمرو. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذام.

ذكره ابن الدباغ، عن أبي علي الغساني.

٦٣٥١ ـ ب د ع: **أَبو يَزِيدَ والد حَكِيم**.

روى عنه عطاءُ بن السائب.

أخبرنا ابن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: **«دعوا الناس يُصِبْ بعضهم من بعض، وإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصحه»**.

وهذا الحديث رواه أبو عوانة، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه[٣].

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد.

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٣٥٢ ـ د ع: **أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطي**. عداده في أهل فلسطين.

روى نعيم بن طريف، عن أبيه طريف بن معروف، عن أبيه، عن جده عمرو بن حُزَابة، عن حُزَابة بن نُعَيم: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل بتبوك، فقال النبي ﷺ: **«عَرِّفوا عليكم عُرَفاءَ، وأدّوا زكاتكم، فلا دِينَ إلا بزكاة»**. فقال أبو يزيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ فقال: **«الزكاة زكاتان، زكاة الرِّقاب،**

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٥٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤١٨، ٤١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٨٨٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٨٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٤٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٦).

وزَكَاةُ الأموال»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٥٣ ـ ب: **أَبو يَزِيدَ النُّمَيري**. له صحبة.

روى عنه أيوب السَّخِتياني أنه قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين[٢].

أخرجه أبو عمر.

قلت: أظن أن هذا أبو يزيد عَمْرو بن سَلَمة الجرمي، يكنى أبا يزيد. وقيل: أبو بُريد، بباء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه أيوب السَّخِتياني وأبو قلابة الجَرْمي، ومِسْعر بن حبيب، وغيرهم. وهو الذي أَمّ قومه وله ست سنين، أو سبع سنين. وقوله: النميري ليس بشيء.

٦٣٥٤ ـ ب س: **أَبُو اليَسَر** كَعْب بن عمرو ابن عَبّاد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة. وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو ابن عَبّاد بن عَمْرو بن تميم بن شداد بن غنم بن كعب بن سَلِمَةَ الأنصاري السَّلَمِيّ. أُمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرَيّ، من بني سَلِمَةَ أيضاً.

شهد العقبة وبدراً، وكان عظيم الغَنَاءِ يوم بدرٍ وغيره. وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمَة، ثم من بني عَدِي: أبو اليَسَر كعب بن عمرو.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير. ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صِفّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأنصاري كتابة، وحدّثني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك، عنه، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عُتْبَة قال: كان لأبي اليَسَر على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولي: ليس ها هنا. فسمع صوته فقال: اخرج فقد سَمِعت صوتك. فخرج إليه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة. قال: الله؟ قال: الله. قال: اذهب فلك ما عليك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة أو في كنف الله عزَّ وجلّ**»[٤].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٤٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٥٧٨٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٨).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: إنذار المعسر (الحديث: ٢٤١٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٣٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٤٦).

عاصم الأحول إلا أبو الأحوص.

وتوفي أبو اليَسَر بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخرجه أبو عُمَر[١]، وأبو موسى.

٦٣٥٥ ـ ب د ع: **أبو اليَسَع**. سأل عن النبي ﷺ فقيل: هو بعرفات[٢].

روى حديثه محمد بن خالد، عن عُبَيد الله ابن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله.

أخرجه الثلاثة مختصراً[٣].

٦٣٥٦ ـ ب د ع: **أَبُو اليَقْظَان**.

ذكره البخاري[٤] في الصحابة ولم يذكر له حديثاً، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر[٥]: هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة، روى عنه أبو عُشَّانَةَ أنه قال له: يا أبا عشانة، أبشر، فوالله لأنتم أشدّ حباً لرسول الله ﷺ ـ ولم تَرَوه ـ من كثير ممن رآه.

قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زُرْعَةَ في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين[٦].

٦٣٥٧ ـ ع س: **أَبُو يُونُسَ الظَّفَرِيّ**. أورده ابن أبي عاصم في الوحدان.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧]: حدثنا دُحَيم، أخبرنا ابن أبي فُدَيك، عن إدريس بن مُحَمد بن يونس، عن أبي محمد الظفري، عن جدّه يونس، عن أبيه: أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله ذؤابة.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً وهو المشكور والمسؤول في أن ييسر إتمامه، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنّه وكرمه.

ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم

وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٣٥٨ ـ س: **ابنُ الأَدْرَع**.

له ذِكْرٌ في حديث الرمي، حيث قال النبي ﷺ: **«ارموا وأنا مع ابن الأدرع»**[٨]. قيل:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٥٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٦٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٦).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب: «الكنى» (٨/ ٨٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٧).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٦٠).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٢٢٢).

(٨) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: التحريض على الرمي وقول الله عزّ وجلّ: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ (الحديث: ٢٨٩٩).
وأخرجه أيضاً في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد﴾ (الحديث: ٣٣٧٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٢/ ٩٤).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٦٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٢٩٢) و(الحديث: ٣/ ٢٩٨٩).

اسمه سلمة. وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه مِحْجَن. وقد تقدم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٥٩ - د ع: **ابنُ الأَسْفَعِ البَكْرِيّ**. روى عنه مولاه.

قال البخاري: هو مرسل. روى حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عمر بن عطاء، عن مولى لابن الأسفع البكري - وهو رجل صدق - حدثه عن ابن الأسفع أنه قال: جاءهم النبي ﷺ في صُفَّة[1] المهاجرين، فسأله إنسان: أيّ آية في كتاب الله عزَّ وجلّ أعظم؟ قال: «**﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾**»[2].

رواه مسلم بن خالد، عن ابن جريج فقال: عن الأسفع.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٠ - د ع: **ابن البُجَير شامي**. روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[3]: حدثنا محمد بن مُصَفّى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن سنان، حدثني أبو الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير بن نُفَير، عن ابن البجير قال: - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال: أصاب النبي ﷺ جوع، فوضع حجراً على بطنه فقال: «**ألا رُب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعةٌ عاريةٌ يوم القيامة! ألا رُبَّ نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمةٌ كاسية يوم القيامة! ألا رُبَّ مُكرِم لنفسه وَهُوَ لَهَا مُهينٌ! ألا رُبَّ مُهِينٍ لنفسه وهو لها مُكرم! ألا رُبَّ متخوض ومُنْفِقٍ مما أفاءَ الله على رسوله، ماله عند الله من خلاق! ألا وإن عمل الجنة حَزْنَةٌ بربوة، ألا وإن عَمَل النار سَهْلَة بسَهْوةٍ، ألا رب شهوة ساعة أورثت صاحبها حزناً طويلاً**».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦١ - د ع: **ابنُ ثَعلَبَةَ**. أتى النبي ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «**ائتني بشعرات**». فقال له النبي ﷺ: «**اكشف عن عَضُدك**». قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: «**اللَّهم حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين**»[4].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم وقالا: دم ثعلبة. وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد، والله أعلم.

٦٣٦٢ - د ع: **ابنُ جارية الأَنْصَارِيّ**. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زَيداً، وقد تقدم.

روى حمْرانُ بن أعْيَنَ، عن أبي الطُّفيل، عن ابن جَارِية قال: لما ماتَ النَّجاشي قال رسول الله ﷺ: «**إن أخاكم النجاشي قد توفي**». قال:

---

(١) الصُّفَّة: موضع مظلل في مسجد المدينة، يأوي إليه من ليس له مسكن.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٤٢). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٩٩٩). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٢). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٥٩). والآية من سورة البقرة: (٢٥٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٦٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٨١٥٦). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٧٩). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦١).

فخرج فصلّينا عليه، وما نرى شيئاً[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٣٦٣ ـ د ع: ابن جُعْدَبَةَ، لا تعرف له صحبة.

روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله رضي لكم ثلاثاً: رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله أمركم. وكره لكم قيلَ وقال، وكثرةَ السؤال، وإضاعةَ المال**»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٤ ـ س: ابن جَمْرَةَ الأَسَدِيّ، له صحبة، قاله جعفر في المجاهيل، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٥ ـ د ع: ابن جَمِيل. له ذكر في حديث أبي هريرة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: أخبرنا زُهَير بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاءُ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر رضي الله عنه على الصدقة، فقيل: مَنَع ابنُ جَميل وخالد ابن الوليد والعباس عمُّ رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «**ما ينقم ابنُ جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله. وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أدْرَاعه وأعتاده في سبيل الله. وأما العباس فَهِيَ عَلَيّ، ومثلها معها**». ثم قال: «**يا عمر أما شعرت أن عَمّ الرَّجُل صِنو أبيه**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٦ ـ س: ابن حديدة. وقيل: أبو حديدة، تقدم في الكنى[٤].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٧ ـ د ع: ابنُ أبي حَمَامَةَ السلمي. حجازي، قاله ابن منده، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه: أن ابن أبي حمامة قال: يا رسول الله، إني قد أثنيت على ربي عزَّ وجلّ ومَدَحتك. قال: «**أمَّا ما أثنيت به على ربك فهاته، وأما ما مَدَحتني به فدعه**».

وقال أبو نعيم: ابن حماطة السلمي، وروى عن حماد، عن محمد بن إسحاق بإسناده: أن ابن حماطة السلمي كان شاعراً فقال: يا رسول الله، إني قد امتدحت ربي... الحديث.

ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، بإسناده الذي ذكره ابن منده، فقال: ابن حماطة... وذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٨ ـ د ع: ابنُ الحَنْظَلِية الأنصاري. يعد في الحجازيين.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥١٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٩).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٠٢٤).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: في تقديم الزكاة ومنعها (الحديث: ٢٢٧٤).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٥٨٠٧).

أبو الحسين بن النَّقُّور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عُبَادة بن محمد ابن عُبَادة بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عُرِضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعَانٌ عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٦٩ ـ د ع: **ابن خَالِدِ** بن سنان العَبْسِيّ.

قال ابن جرَيج: سمعتُ غير واحد من أهل أرضنا ـ وذكر قصة خالد بن سنان ـ ثم قال: فكان النبي ﷺ إذا رأى ابنه قال: **«تعال يا ابن أخي»**، لا يقول ذلك لغيره(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم أيضاً.

٦٣٧٠ ـ س: **ابنُ الدَّحدَاح**. وقيل: ابنُ الدَّحدَاحَةِ.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فصلى عليه، مختلف فيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي(٣): حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَةَ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن الدَّحداح، وهو على فرس له يسعى، ونحن حوله، وهو يَتَوقص(٤) به.

وروى الجراح، عن سماك، عن جابر بن سَمُرَة أن النبيّ ﷺ تَبِعَ جنازة ابن الدحداح ماشياً، ورَجَع على فرس(٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة، فكيف يقول أبو موسى: مختلف فيه؟! والله أعلم.

٦٣٧١ ـ د ع: **ابن رَبعَةَ** الخُزَاعيّ.

ذكره البخاري في الصحابة. روى إبراهيم ابن سعد، عن سليمان بن كثير، عن ابن رَبْعَةَ الخزاعي ـ وكانت أمه سَهْمِيّة، وكان جاهلياً قد أدرك النبي ﷺ ـ قال: قدمت الكوفة زمن المختار... وذكر حديثاً، وفيه: ما كنت لأكذب

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٢٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٠).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ١١٧٩٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٤).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ١٠١٣).

(٤) يتوقّص: يشب ويقارب الخطو.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف (الحديث: ٢٢٣٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الركوب في الجنازة (الحديث: ٣١٧٨).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ٧٦٠، ٧٦١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ١٠١٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الركوب بعد الفراغ من الجنازة (الحديث: ٢٠٢٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٩٤).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٤/ ٢٢، ٢٣) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٨٩٩، ١٩٠٠).

obeikandl.com

على رسول الله ﷺ[١].

أخرجاه أيضاً.

٦٣٧٢ ـ د ع: **ابنُ زِمْلٍ الجُهَني**. سمع النبي ﷺ، روى عنه أبو مَشْجَعَةَ بن ربعي.

أخبرنا محمد بن عمَر المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عُبَيد الله بن مُسَرَّح الحراني، أخبرنا سليمان بن عطاء القُرَشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مَشْجَعَةَ بن رِبْعيّ الجهني، عن ابن زِمل الجُهَني أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح وهو ثَان رجلَه قال: «**سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، إن الله كان تواباً**». سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا فيقول: «**هل رأى أحد منكم شيئاً؟**» قال ابن زمل: فقلت: أنا يا رسول الله... وذكر الحديث.

وقد أورده ابن منده: عبد الله بن زِمْل. ورواه أبو نعيم وأبو موسى: الضحاك وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى.

أخرجاه أيضاً.

ومُسَرَّح: بفتح الراءِ المشدّدة.

٦٣٧٣ ـ س: **ابنُ سَبرَةَ**.

ذكره جَعفرُ في الصحابة، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن قَزَعة قال: قدم علينا ابن سبرة صاحب النبي ﷺ فقلت: حدِّثني بحديثٍ سمعته من النبي ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجلّ، فاتقوا الله إن يطلبكم الله عزَّ وجلّ بشيءٍ من ذِمَّته**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٧٤ ـ د ع: **ابنُ سَنْدَرٍ**، مولى رَوح بن زنباع الجُذَامي. عداده في أهل مصر.

روى عنه مَرثد بن عبد الله اليَزَني أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وتُجيب أجابت الله ورسوله**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٧٥ ـ د ع: **ابنُ سِيلانَ**. عداده في أهل الكوفة. روى عنه قيس بن أبي حازم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤] قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا خالد، عن بَيَان، عن قيس بن أبي حازم قال: حدّثني ابن سِيلانَ أنه سمع رسول الله ﷺ ـ ورفع طَرْفَه إلى السماء ـ فقال: «**سبحان الله! تُرسَلُ عليكم الفتن**

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٨١٤٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٤).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٦١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦٥).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦٦).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (الحديث: ٣٥١٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبي لغفار وأسلم (الحديث: ٦٣٧٩).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٤٠).

إرسالَ القَطْر». وروى عن قيس فقال: أخبَرني من سمع النبي ﷺ... وذكره.

أخرجاه أيضاً.

سِيلاَنَ: يكسر السين، وبالياء تحتها نقطتان.

٦٣٧٦ ـ د ع: **ابن الشيَّاب**.

روى عنه أبو بلال أنه قال: كان رسول الله ﷺ آخر أصحابه يوم الشعب ـ يعني: يوم أُحد ـ ليس بينه وبين العَدُوّ غير حَمزةَ، يقاتل العدوّ حتى قُتِل، وقد قتل الله بيد حمزة رضي الله عنه من الكفار واحداً وثلاثين رجلاً، وكان يدعى أسد الله[١].

أخرجاه أيضاً.

شَيَّاب: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره باءٌ موحدة.

٦٣٧٧ ـ س: **ابن شَيبَة**.

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن ابن شيبة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا أتى أحدكم القوم فوسَّع له أخوه فَلْيقعد، فإنها كرامة أكرمه الله عزّ وجل بها، وإلا فليقعد في أوسعها مقعداً»**[٢].

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في هذا الإسناد.

٦٣٧٨ ـ د ع: **ابنُ أبي شَيخ** المُحَارِبيّ. عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: **«يا بني محارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلَب امرأة»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٧٩ ـ د ع: **ابن عائذ**. وقيل: عابد. تقدم في عبد الله بن عائذ[٤].

أخرجاه أيضاً.

٦٣٨٠ ـ س: **ابن عَائِشٍ** الجُهَني. ذكره جعفر في الصحابة، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٥]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى، أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبد الله: أن ابن عائش الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال: **«يا ابن عائش، ألا أُخبرك بأفضل ما تَعَوَّذ به المتعوذون؟»** قال: بلى يا رسول الله. قال: **«﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»**.

أخرجه أبو موسى.

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة.

٦٣٨١ ـ ع س: **ابن عَبس**. روى عنه مجاهد.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٦٣).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٨/ ٤٣٨).
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٢٩٥).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦٨).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٦٩).
وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٨).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٣٠٣٥).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٥).

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[١]، حدثنا محمد بن بكر البُرْساني، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، أخبرنا عبد الله بن كثير الداريّ، عن مجاهد، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رُودِس يقال له: ابن عبس قال: كنت أسوق لآل لنا بقرة فسمعتُ من جوفها: يا آل ذَرِيح، قول فصيح، رجل يصيح: لا إله إلا الله فقَدِمنا مكة، فوجدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٨٢ ـ س: ابنُ عُدَس المَعَافِريّ.

له صحبة. حديثه مرسل عن النبي ﷺ: **«من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، وأطعمهن وكساهن من جدَة، فلا زكاة عليه ولا جهاد»**[٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: قاله جعفر.

٦٣٨٣ ـ س: ابنُ عَسَّال.

روى علي بن عبد الله بن بُعجةَ، وإسحاق ابن ثعلبة: أن ابن عسال أحدَ بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان، قَدِمَ على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٤ ـ د ع: ابنُ عِصَامٍ الأشْعَرِيّ. يعد في الشاميين.

روى عنه ابن محيْريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: العاضهة والمعتضهة ـ يعني: الساحرة ـ والواصلة والموتصلة، والواشرة والموتشرة، والنامصة والمُتَنَمِّصَة، والواشمة والموتشمة[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٥ ـ د ع: ابنُ عَفِيف. أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه.

روى جعفر بن بُرْقان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيتُ أبا بكر وهو يبايع الناسَ بعد رسول الله ﷺ، فقمت عنده ساعة، وأنا محتلم أو فوقه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٨٦ ـ د ع: ابنُ غَنَّام. ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤]: حدّثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن ابن غنام، أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يصبح: اللَّهم، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، أدى شكر ذلك اليوم»**.

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٧٢).
ومن طريق أبي سعيد الخدري:
أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (الحديث: ١٩١٦).
أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: بر الولد والإحسان إلى البنات (الحديث: ٣٦٦٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٤١٥) و(الحديث: ٤١٧، ٤٣٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٧٣).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٨٣).

٦٣٨٧ ـ س: ابن الفِرَاسيّ، وقيل: الفِرَاسي. ذكرناه في الفاء[١].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٨٨ ـ س: ابنُ فُسحم.

روى مِسْعر بن كُدَام، عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر: **«﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوات وَالأرض﴾»**... الآية[٢]، فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن فُسْحم: بَخٍ بَخٍ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أنْ أدخلها؟ قال: **«أن تلقى هؤلاء القوم فتصدُقَ الله تعالى»**. فألْقى تَمَراتٍ كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل[٣].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٩ ـ د ع: ابنا قُرَيظَةَ.

روى عنهما كَثِيرُ بن السائب: أنهم عُرِضوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتلماً، أو أنبت قُتِلَ[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٠ ـ س: ابنُ القِشْبِ.

مرّ به النبيّ ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: **«أتصلي الصبح أربعاً؟!»** رواه عبد الله ابن بُحَينة. وقيل: هو هو[٥].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩١ ـ د ع: ابنُ اللُّتْبِيَّةِ الأزْدِيّ. استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج[٦] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد ابن حميد قالا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حُمَيد الساعديّ قال: استعمل رسولُ الله ابنَ اللُّتْبِيَّةِ ـ رجلاً من الأزد ـ على الصدقة، فجاء بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا لكم، وهذه هَدِيَّة أُهديَتْ إليّ. فقال له النبي ﷺ: **«أفلا قَعَدْتَ في بيت أبيك وأُمك، فتنظُرَ أيُهدى إليك أم لا؟!»**

قيل: اسمه عبد الله[٧]. وقد تقدَّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٢ ـ س: ابنُ لَيلى المُزَني.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن رجاء، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٤٢١٢).
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٣٣.
(٣) ذكره سعيد بن منصور في «سننه» (الحديث: ٢٥٥٦).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٤١).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٧٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٧٧).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة (الحديث: ٦٦٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (الحديث: ١٦٤٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: ما يكره في الصلاة عند الإقامة (الحديث: ٨٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث: ١١٥٣).
وأخرجه البيهقي في «سننه» (الحديث: ٢/ ٤٨١).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال (الحديث: ٤٧١٥).
(٧) انظر ترجمته برقم: (٣١٥٦).

أحمد بن موسى، أخبرنا الشافعي، حدثنا الحسن ابن أحمد بن الليث، حدثنا عُمَر بن أيوب الغفاري، أخبرنا محمد بن معن، حدثني مُجَمِّع ابن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ، فقال: «﴿لاَ أجدُ ما أَحْمِلُكُم عَلَيْهِ تَوَلَّوا وأَعْيُنُهم تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً﴾[١]». . الآية، سبعة، منهم: ابن ليلى[٢].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٣ ـ س: **ابنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيّ** الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول: «**اثبتوا على مشاعركم**»[٣]. قيل: اسمه عبد الله. وقيل: زيد.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٤ ـ س: **ابنُ أبي مَرْحَبٍ**.

ذكره جعفر، وروى بإسناده عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب قال: نزل في قبر رسول الله ﷺ أربعة: أحدُهم عبدُ الرحمن بن عوف[٤].

(١) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: موضع الوقوف بعرفة (الحديث: ١٩١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه النسائي في المناسك، باب: رفع اليدين (الحديث: ٣٠١٤).
وأخرجه ابن ماجه في المناسك، باب: الموقف بعرفات (الحديث: ٣٠١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٨٧٨).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: كم يدخل القبر (الحديث: ٣٢١٠).

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٥ ـ د ع: **ابنُ مَسْعَدَةَ**، صاحب الجيوش. سمع النبي ﷺ يقول: «**إني عبد الله ورسوله**»[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٦ ـ ع س: **ابنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ**. وقيل: أبو مسعود[٦]. ذكرناه في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٩٧ ـ د ع: **ابنُ مَسْعُودٍ الوهبي**.

حديثه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «**ما أعددتَ لِيوم القيامة؟**» قال: إني أُحب الله ورسوله. قال: «**فإنك مع من أحببت**»[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٨ ـ د ع: **ابنُ مُعَيزٍ**، بالزاي.

أدرك النبيَّ ﷺ ولم يره. روى عنه أبو وائل، يروي عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ١٩٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٧٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٨٠).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٦٢٥٢).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٨١).
ومن طريق أنس بن مالك:
أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: المرء مع من أحب (الحديث: ٦٦٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١١٠).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (الحديث: ٣٤٧٦).
وأخرجه ابن منده في كتاب: الإيمان (الحديث: ٢٨٩).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٣٩٩ ـ **ابنُ أُمِّ مكتوم**، اسمه عَمْرو بن قيس. تقدّم ذكره[١].

٦٤٠٠ ـ د ع: **ابنا مُلَيْكَةَ** الجُعْفِيّان، اسم أحدهما سلمة بن يزيد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس قال: حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية، كانت تَصِلُ الرَّحِم، وتتصدّق، وتفعل وتفعل، هل ينفعها ذلك؟ قال: «**لا**». قالا: فإنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية، فهل ينفع ذلك أُختنا؟ قال: «**لا. الوائدة والموءودة في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم**». فلما رأى ما دخل علينا قال: «**أُمي مع أُمكما**»[٢].

وروى إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مليكة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠١ ـ د ع: **ابن المُنْتَفِق** القَيْسِيّ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، أخبرنا عفان، أخبرنا هَمَّام، أخبرنا محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكُرِيّ، عن أبيه قال: انطلقتُ إلى الكوفة لأجلِبَ بِغَالاً، فأتيت السوق فلم يقم، فقلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجدَ؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق، وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحُلِّي لي، فطلبته بمكة فقيل لي: هو بمنى. فطلبته بمنى فقيل: هو بعرفات. فانتهيت إليه فزاحمتُ حتى خَلَصت إليه، قال: فأخذت بخطام راحلةِ رسول الله ﷺ أو قال: بزمامها ـ هكذا حدث محمد ـ حتى اختلفت أعناق راحلتينا، وقال: فلَم يَرُعني رسول الله ﷺ ـ أو قال: فما غير عليَّ ـ قال: قلت: شيئان أسألك عنهما، ما ينجيني من النار، ويدخلني الجنة؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٢ ـ س: **ابنُ ناسح** الحَضْرَمِيّ. أورده جعفر المستغفري، وذكر له الحديث الذي ذكر في ناسح.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٠٣ ـ د ع: **ابن نَضْلة**.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدِّب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن ابن عبيد ـ حاجب سليمان بن عبد الملك ـ، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نَضْلَة: أنهم قالوا للنبي ﷺ في عام سَنَةٍ: سعِّر لنا يا رسول الله. فقال: «**لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله من فضله**»[٤].

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٤٠١١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣١٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٢١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١١٩).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٣).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٧٨٤).
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٢٩٧). =

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٤ ـ د ع: ابنُ النُّعْمَان. لَه صحبة.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

ذكر من روى عن أبيه

ورتبتهم على حروف المعجم في أسماء الأبناء الراوين عنهم

٦٤٠٥ ـ دع: أبو إبراهِيمَ الأَشْهَلِي، عن أبيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم ـ رجل من بني عبد الأشهل ـ، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: **«اللَّهم، اغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأُنثانا، وصغيرنا وكبيرنا. من أحْيَيتَه منا فأَحْيِهِ على الإِسلام، ومن تَوَفَّيته فتوفَّه على الإيمان»**[٢].

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت... وذكر الحديث، فظن عبدَ الأشهل أباه الأدنى، وإنما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٦ ـ د ع: أبو الأَسْوَد النَّهْدِيّ، عن أبيه.

روى يونس بن بُكَير، عن عَنْبَسَة بن الأزهر، عن أبي الأسود النَّهدِيّ، عن أبيه ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ قال: نَكِبَ رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، فَدَمِيت إصبع من رجلِهِ، فقال رسول الله ﷺ:

«هَلْ أَنْتِ إلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ
وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيتِ»

رواه شعبة والثوري وزهير وأبو عوانة وغيرهم، عن الأسود بن قيس، عن جندب[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٧ ـ د ع: بُهَيسة عن أبيها.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن معاذ، أخبرنا أبي، أخبرنا كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور ـ رجل من فزارة ـ، عن أبيه، عن امرأة منهم يقال لها: بُهَيسة، عن أبيها: أنه استأذن على النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: **«الماء»**. قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟

= ومن طريق أنس:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٦).

(١) ذكره الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ٢١٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في التكبير على الجنازة (الحديث: ١٠٢٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الدعاء (الحديث: ١٩٨٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٩٨٢٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٢٠٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٢، ٤/ ٣١٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٩٧).

قال: «**الملح**». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «**أن تفعلَ الخير خير لك**»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٠٨ ـ د: **الحَارِثُ بنُ خُفَاف الغِفَارِيّ**، عن أُمه، عن أبيها.

روى خالد بن حَرْملة، عن الحارث بن خفاف الغفاري، عن أُمه، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ عاصِباً يده من عَقْرَبٍ لَدَغته[٢].

أخرجه ابن منده.

٦٤٠٩ ـ د ع: **فَسِيلَةُ**، عَن أبيها. قيل: هو واثلة بن الأَسقَع.

روت عن أبيها أنه سأل النبي ﷺ: مِن العصبية أن يُحِبّ الرجل قومه؟ قال: «**لا. ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هي بنت واثلة بن الأسقع. لا شبهة فيها.

٦٤١٠ ـ د ع: **مُجِيبة البَاهِلِيَّة**، عن أبيها أو عمها.

روى عنها أبو السَّلِيل ضُرَيب بن نُفَير، وروى سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن امرأة من باهلة، يقال لها: مجيبة، عن أبيها أو عمها، ـ شك الجُرَيري ـ قال: أتيت النبي ﷺ، ثم انطلقت وأتيته بعد سنة وقد تَغيَّرت حالي، فقال: يا رسول الله، أوَ ما تعرفني؟ قال: «**من أنت؟**» قال: أنا الباهلي الذي أتيتك عامَ أوّلَ. قال: «**فما غَيَّرك فقد كنتَ حسن الهيئة؟**» قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليلٍ. فقال رسول الله ﷺ: «**لِمَ عذَّبتَ نفسك؟ صم رمضان، ومن كل شهر يوماً**». قال: زدني. قال: «**صم من كل شهر يومين**». قال: زدني. قال: «**صم من كل شهر ثلاثة أيام**»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا. ورواه ابن أبي عاصم فقال: أبو أبي مجيبة الباهلي. فجعله كنية رجل، عن أبيه.

٦٤١١ ـ د ع: **مَيْمُونٌ الكُرْدِيّ**، عن أبيه قيل: اسمه جابان، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوّجها، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها، لقي الله يوم القيامة وهو زَان. وأيما رجل استدان ديناً، وهو لا يريد أداءَه، فمات ولم يؤده، لقي الله يوم القيامة سارقاً**»[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الإجارة، باب: في منع الماء (الحديث: ٣٤٧٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٠).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» من حديث بهيسة عن أبيها (الحديث: ٧١٧٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٧٨٩).

(٢) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧١).
وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٤٦).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: العصبية (الحديث: ٣٩٤٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٢٣٥) و(٢٢/ ٩٥٥).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: في صوم أشهر الحرم (الحديث: ٢٤٢٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصوم (الحديث: ١٧٤١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٠١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٥٤).

(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (الحديث: ١٨٧٢). =

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤١٢ ـ د ع: **يَحْيَى بن إسْحَاق**، عن أُمه، عن أبيها واسمه: رفاعة بن رافع.

روى عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن ـ هو الدَّالاَنِي ـ عن يحيى بن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: **«رِهَان الخيل طِلْقٌ»**(١).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٤١٣ ـ **أبو المَلِيح الهذَلي**، عن أبيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى(٢) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، أن النبي ﷺ نهى عن جلود السباع أن تُفْتَرَش.

قال أبو عيسى: لا نعلم أحداً قال: عن أبي المليح، عن أبيه غير سعيد بن أبي عَرُوبة. وكان يلزم أبا موسى أن يخرجه، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا.

٦٤١٤ ـ د ع: **رَجُلٌ من الأنصار**، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«من صلى أربعاً قبل الظهر كان كعِدْل رقبة من ولد إسماعيل»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، وهو وهم.

٦٤١٥ ـ د ع: **رَجُلٌ من بَلِيّ**، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده، عن ابن أبي عاصم(٤): حدثنا يعقوب بن حُمَيد، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن سعد بن سعيد، عن الزهري، عن رجل من بَلِيّ، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: **«لا يمر بالناس زمان إلا وهو خير من الذي بعده»**.

ورواه سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد فقال ـ يعني: الرجل البَلَوي ـ: أقبلت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، قال: فخلا بأبي دوني، فناجاه، وكان فيما قال له: **«إذا هَمَمت بأمر فعليك بالتؤدة، حتى يُريك الله منه المخرجَ»**. وقال: **«لا يأتي على الناس زمان...»** الحديث(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤١٦ ـ د ع: **رجُلٌ من أهل الشام**، عن أبيه.

روى الثوري، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه قال: جاء

= وأخرجه أيضاً في «الصغير» (الحديث: ١١١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٣٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٢٩).

(١) ذكره ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤/ ١٦١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٠٨١٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في النهي عن جلود السباع (الحديث: ١٧٧٠).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢١).
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الجمعة، باب: في الأربع قبل الظهر (الحديث: ٢/ ٢٠٠).
وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣/ ٣٣٧).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٧٦).

(٥) أخرجه ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ٢٨١٣).

رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الإسلام، فقال: **«أسلِم تسلم»**. قال: وما الإسلام؟ قال: **«تُسلِم قلبك لله عزَّ وجلّ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك»**[١].

أخرجاه أيضاً.

٦٤١٧ ـ د ع: **رَجُلٌ من بني ضَمرة**، عن أبيه.

أخبرنا فِتْيَان بن سَمْنِيَّةَ الجوهري بإسناده عن القُعنبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضَمْرَة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل عن العقِيقة، فقال: **«لا أُحب العقوق** ـ كأنه كره الاسم ـ **ولكن من ولد له ولد وأحب أن يَنْسُكَ عن ولده، فَلْيفعل»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤١٨ ـ د: **رَجُل من العَرَب**، عن أبيه: أنه صلى وراء النبي ﷺ قال: فسلم تسليمتين عن يمينه ويساره.

أخرجه ابن منده.

٦٤١٩ ـ د ع: **رَجُلٌ من أهل قُبَاء**، عن أبيه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى[٣] قال: حدثنا عبد بن حُمَيد ومحمد بن مَدُويَه قالا: حدثنا الفضل بن دُكَين، حدثنا إسرائيل، عن ثُوَير، عن رجل من أهل قُباء، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نشهد الجمعة من قُباء.

وروى أيضاً قال: سئل النبي ﷺ عن ألبان الإبل، فقال: **«لا بأس به»**.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢٠ ـ د ع: **رَجُلٌ من بني مُذلِج**، عن أبيه.

قال: جاءنا سراقة بن مالك بن جُعْشُم من عند رسول الله ﷺ، فقال رجل كالمستهزىء: أما علمكم كيف تَخْرءون؟[٤] قال: بلى، والذي بعثه بالحق لقد أمرنا أن نتوكأ على اليسرى، وأن ننصب اليمنى.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٢١ ـ د ع: **رَجُلٌ من أهل المدينة**، عن أبيه.

روى سعيد المَقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«من تطهر فأحسن طهوره، ولبس من صالح ثيابه، ثم تَطَيَّب من طَيِّب بيته، ثم راح إلى الجمعة ولم يفرق بين رجلين، فصلى ما قضي له، ثم تَحَيَّن خروجَ الإمام، ثم أنصت، غُفِر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام»**[٥].

والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبد الله بن وَدِيعة، عن سلمان، عن النبي ﷺ. أخرجاه أيضاً.

٦٤٢٢ ـ د ع: **رَجُلٌ من أهل مكة**، عن أبيه.

---

(١) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ٣/ ٢٨٥٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٠).
وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (الحديث: ١١٠٩).

(٣) أخرجه الترمذي في **كتاب**: الجمعة، باب: ما جاءكم يؤتى إلى الجمعة (الحديث: ٥٠١).

(٤) تخرءون: القعود للحاجة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧٢).
وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ١/ ٥٩٨).

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن شيخ سمع منه بمنى يحدث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الوُصَفاءِ والعُسَفاء[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٣ ـ د: **رَجُلٌ من أولاد النُّقباء**، عن أبيه أنه قال: بايعنا رسول الله ﷺ، فاشترط علينا أن لا نشرك بالله، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا[٢].

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٤ ـ د ع: **رَجُلٌ من بني نُمَير**، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه.

روى شعبة، عن غالب القطان، عن رجل من بني نُمَير، عن أبيه: أن أبا جده بعثه إلى النبي ﷺ يقرئه السلام، فقال النبي ﷺ: «**على أبيك السلام**». وقال: قال رسول الله ﷺ: «**من ابتدأ قوماً بالسلام فَضَلَهم بعشر حسنات، وإن ردوا**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٥ ـ د ع: **رَجُل**، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل واحدة من القبلتين بغائط أو بول[٤].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٣).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٨) و(٨/ ٣٢٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢٠٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الأدب، باب: في كراهية العرافة (الحديث: ٩/ ١٢٣).

(٤) من طريق معقل الأسدي:
أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة (الحديث: ١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» في كتاب: الطهارات، باب: في استقبال القبلة بالغائط والبول (١/ ١٥٠).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٢٦ ـ د: **رَجُلٌ**، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عما يوجب الجنة.

رواه معاوية بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن يزيد، عن أبي يَزيد، عن أبيه، عن أبي ذر. ورواه سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر[٥].

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٤٢٧ ـ س: **رَجُلٌ وأبوه**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن حَنَّة الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد العظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن مَعْنٍ الغِفَاري، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، حدثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال: «**لك أو لأخيك أو للذئب**»[٦].

أخرجه أبو موسى.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٦٥٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٣/ ٧٧٤).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٢٥٦).
وأخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» (الحديث: ٦/ ١٩٠).

Online Kandil.com

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤٢٨ ـ س: **أَبُو أُمَامَةَ الباهِلِيّ**.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ، ونوشروان بن شَيْرزاد، وأبو بكر محمد بن القاسم، وأبو زيد غانم بن علي بن مُشْكلة، وأبو الخير عبد الكريم بن فورجة، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير قالوا: حدثنا أبو بكر ابن ريذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أُمامة وأخيه قالا: أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضئون، فقال: **«ويل للأعقاب من النار»**[١].

أخرجه أبو موسى وقال: رواه جماعة عن ليث، اختلف عليه فيه، فقال بعضهم: عن أبي أُمامة وحده، وبعضهم: عن أخيه وحده، وبعضهم: عن أحدهما على الشك.

قلت: وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده، عن ابن أبي عاصم[٢] قال: حدثنا يوسف بن موسى، أخبرنا جَرِير، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أخي أبي أُمامة قال: رأى النبي ﷺ قوماً يتوضئون، فبقي على أقدامهم قَدرُ الدِّرهم، لم يصبه الماءُ، فقال: **«ويل للأعقاب من النار»**.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٨١٠٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٤٥١).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٤٥١).

٦٤٢٩ ـ **أخو عَمْرِو بن أُمَيَّة الضَّمْرِي**.

قال أبو أحمد العسكري: له صحبة.

٦٤٣٠ ـ س: **جَدُّ أبي الأسد**، أو أبي الأسود السّلمي. ذكرناه في أبي المعلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣١ ـ س: **جَدُّ إسْمَاعِيلَ الأنصاري**.

قال البخاري[٣]: هو ابن إبراهيم، ولم يعرف اسم جده، ولم يثبت حديثه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أُستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا محمد بن أبي حُمَيد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. قال: **«عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وَصَلِّ صلاتك وأنت مُودع، وإياك وما تعتذر منه»**[٤].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٢ ـ س: **جَدّ أبي الأسْود المَالِكي**.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٥] قال: حدثنا الحَوْطي، حدثنا بقية،

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٣).
(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٤/ ٣٢٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٤٦).
وذكره إسماعيل بن محمد التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٨٠/ أ).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٥٩).

أخبرنا خالد بن حميد المَهرِي، حدثنا أبو الأسود المالكي، عن أبيه، عن جَده قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما عَدَلَ والٍ تجبر على رَعِيته أبداً»**.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٣ - س: **جَدّ امرَأَة** من الأعراب.

قال داود بن أبي هند: خرجنا إلى مكة، فنزلنا منزلاً، فجاءَت أعرابية، فسألتنا فلم نعطها. فلما أردنا الرحيل قالت الأعرابية: يا الله، يا الله. يا الله. يا أحد، يا أحد، يا أحد. يا واحد، يا واحد، يا واحد، يا واحد، ارزقني منهم شاءوا أم أبوا. قال: فما كان إلا قليلاً حتى أصيبت ناقة لنا، فنحرناها، فأخذنا من أطايبها، وتركنا الباقي عليها. فسألناها فقالت: إن جدّي أتى النَّبِيَّ ﷺ، فعلمه هذا الدعاء فنحن نعيش به.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٤ - **جَدُّ أبي دَعْشَمٍ** الجُهني.

روى عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عمرو الغفاري، عن أبي دَعْشم الحجازي الجهني، عن أبيه، عن جده قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أعرابي وهو يَخْبِطُ[1] على غَنَمه، فقال: **«ائتوني بالأعرابي ولا تفزعوه»**. فلما جاء قال: **«يا أعرابي، هُشَّ هَشّاً[2] ولا تخبط خَبْطاً»**. قال: فكأني أنظر إلى الخَبَطِ على صَلْعَتِه.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٣٥ - س: **جَدُّ أبي أُمَيَّة**، قاله جعفر.

روى عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمرني جبريل بأكل الهَرِيسة أَشُدّ بها ظَهري»**[3].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٦ - ع س: **جَد أَبِي شِبْلٍ** المخزومي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الفضلُ ابن الحُبَاب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، عن واصل ابن مرزوق الباهلي، حدثني رجل من بني مخزوم - يكنى: أبا شبل - عن جَدّه - وكان جَدُّه من أصحاب النبي ﷺ - :أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: **«كم تذكر ربك عزَّ وجلّ كل يوم؟ تذكره كل يوم عشرة آلاف مرة؟»** قال: كل ذلك أفعل. قال: **«أفلا أدلُّك على كلمات هُنَّ أهون عليك، وهن أكثر من عشرة آلاف مرة، وعشرة آلاف مرة: لا إله إلا الله عدد ما أحصاه الله، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله عَدَد خلقه، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملء سماواته، لا إله إلا الله ملء أرضه، لا إله إلا الله مثل ذلك، لا يحصيه مَلَك ولا غيرهُ»**[4].

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٦٤٣٧ - س: **جَدُّ صَعْصَعَةَ**، وأخوه.

روى صعصعة بن أبي الخَرِيف، عن أبيه، عن جده قال: أقبلت أنا وأخي، والنبي ﷺ يَوْمَ الناس بالخَيْفِ من منى في صَلاَة الغَدَاة، وقد صلينا الصبح في منازلنا. فلما انصرف قال: **«عليّ بهذين الرجلين»**. فقال: **«ما منعكما أن تصليا مع الناس؟»** قال: كنا صلينا. فقال: **«إذا صلى**

---

(١) الخبط: ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط: خبط بالتحريك، فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل «النهاية».

(٢) هش هشاً: أي انثر نثراً بلين ورفق.

(٣) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ٣١٠).
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٧).
وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٥).

(٤) ذكره الدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٣٩).

أحدكم في رَحْلِهِ ثم وجد الناس يُصَلّونَ فَلْيصلّ بصلاتهم، ويَجْعلْ صلاته في رَحْلِهِ نافلة»[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٨ ـ جَدّ الصَّلْت بن زُبَيْد.

قال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه من مزينة، وقالَ: هذا غير زبيد بن الصلت الكنْدِيّ.

رُوِيَ عن الصلت بن زُبَيد المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ استعمله على الخَرص، قال: وليس منه زُبَيد بن الصَّلْتِ في شيءٍ، لأن زُبَيدَ بن الصَّلْتِ[٢] وأخاه كُثَيْراً من كندة، وكان كُثَيرٌ أُسِرَ مع الأشعث في الردّة، فأتي بهما أبو بكر فَمَنَّ عليهما. ولم يذكر ابن ماكولا وغيره من أصحاب المؤتلف إلا الكنديّ.

٦٤٣٩ ـ جد طَلْحَةَ بن مُصرِّف.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود[٣]: أخبرنا محمد بن عيسى، ومُسدد قالا: حدثنا عبدُ الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جَدّه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على رأسه مَرَّةً مرة، حتى أخرج يديه من تحت أذنيه، قال مسدد: فحدثت به يحيى فأنكره.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره، ويقول: أيش هذا طلحة، عن أبيه، عن جده؟!

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٤٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٤).
(٢) انظر ترجمته برقم: (١٨٨٣).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: صفة وضوء النبي ﷺ (الحديث: ١٣٢).

٦٤٤٠ ـ جَدّ عَديّ بن ثابت.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، عن ابن أبي عاصم[٤]، عن أبي بكر، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن عديّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: **«المستحاضة تدع الصلاة أيام أقْرَائها، ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة، وتصوم وتصلي»**.

٦٤٤١ ـ س: جَدُّ عُمَارَةَ القُرَشِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزّاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعيّ، حدّثنا يوسف بن عمر القَوّاس، حدّثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب، حدّثنا الهيثم ـ يعني: ابن سهل التستري ـ قال: رأيت حماد بن زيد جاء على حمارٍ إلى دار قارويه ـ وكان بزازاً ـ فقام إليه شاب يقال له: عُمَارة القرشي ليأخذ بركابه لينزل، فقال: مَه. فقال: تنفِسُ عليَّ الأجر؟ قال: لا، ولكن أُجلُّك. فقال عمارة: حدّثني والدي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق، ذو الشيبة في الإسلام، ومعلم الخير، وإمام عادل»**[٥].

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ١٩٤).
(٥) ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٦١).
وذكره السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١/ ٧٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٣٨١٠، ٤٣٨١١).
ومن طريق أبي أمامة:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٧٨١٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٨).

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٢ ـ س: جَدُّ عِمْرَانَ الثَّقَفِي.

روى يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عمران الثقفي، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ رأى عليه خاتماً من ذهب، فقال: «أتزكيه؟» قال: وما زكاته؟ قال: «جَمْرَة»[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٣ ـ جَدّ عَمْرو بن يَحيَى المازِني.

روى عَمْرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان في مجلس فقام رجل، فجاء رجل فجلس مكانه، ثم جاء الرجل الذي قام، فقال النبي ﷺ للرجل الذي قعد: «استأخر عن مجلس الرجل، فكل إنسان أحق بمجلسه»[٢].

ذكره أبو أحمد العسكري.

٦٤٤٤ ـ س: جَدُّ أَبِي مَرْوَانَ الأَسْلَمِيّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بَكير، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن صالح بن كيسان، عن عطاء بن مَرْوان الأسلمي، عن أبيه، عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، حتى إذا كنا قريباً منها وأشرفنا عليها، قال رسول الله ﷺ للناس: «قفوا». فوقف الناس، ثم قال: «اللَّهم، ربَّ السمٰوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقْلَلْن، ورب الشياطين وما أضللن، إنا نسألُكَ من خيرها وخير أهلها، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها. ادخلوا بسم الله»[٣]. وقد تقدّم.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٥ ـ س: جَدُّ مِسْمَع الحَجبِيّ. ذكره ابن شاهين.

روى العلاءُ بن أخضر الرام العجلي، عن شيخ من الحجبة يقال له: مِسْمَع، عن أبيه، عن جدّه: أنه رأى النبيّ ﷺ صلى في الكعبة ركعتين عند السارية، قال: فقال لي: «صَلِّ ها هنا ركعتين».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٤٦ ـ جَدُّ مَلِيح بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ الخَطْمِي. ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤]: حدّثنا الحَوطي ودُحَيم قالا: حدثنا ابن أبي فُديك، أخبرنا عُمَر بن محمد الأسلمي، عن مَلِيح بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياءُ، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

٦٤٤٧ ـ خَالُ البَرَاءِ بن عَازِب.

أخبرنا يعيش بن صدَقة بن علي الفقيه بإسناده عن النسائي[٥]: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن السدّي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع (الحديث: ٢٧٥١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٣).

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٠٤).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٦).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٣).

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: نكاح ما نكح الآباء (الحديث: ٣٣٣٢).

عازب قال: لقيت خالي، ومعه الراية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه، أو أقتله.

قيل: إن اسم خال البراء أبو بُرْدَةَ هانىءُ بن نِيَار. وقال ابن ماكولا[١]: الذي تزوّج امرأة أبيه مَنْظور بن زبان بن سنّان الفزاري[٢].

٦٤٤٨ ـ خَال حَرْبِ بن عَبْدِ الله الثَّقَفي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، أخبرنا ابن دُكَين، أخبرنا سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عُبيد الله الثقفي، عن خاله قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكرت لهُ أشياء، فسأله، فقال: **«اعشُرْها»** فقال: **«إنما العُشُور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور»**.

٦٤٤٩ ـ س: خَال أبي السَّوَّارِ العَدَوِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو علي بن محمد ابن أحمد بن بالويه النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن خُزَيمة، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا السُّمَيط، عن أبي السَّوار، عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم، وأتى عَلَيّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال: بعَسِيب، أو قَضِيب، أو سواك، أو شيءٍ كان معه، فوالله ما أوجعتني. قال: فبت بليلة فقلت: ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيءٍ علمه الله عزَّ وجلّ بي. قال: وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت. ونزل جبريل على النبي ﷺ: إنك راع، فلا تكسر قَرْن رعيتك، فلما صلينا الغداة ـ أو قال: أصبحنا ـ قال رسول الله ﷺ: **«والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف، اللَّهمّ إن ناساً يتبعوني، وإنه لا يعجبني أن يتبعوني، اللَّهم فمن ضربت أو سببتُ فاجعلها له كفارة وأجراً، أو مغفرة ورحمة»**، أو كما قال[٤].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٤٥٠ ـ س: خال سُوَيْد بن حُجَير.

روى مُعلَّى بن أسد، عن قَزَعَةَ بن سُوَيد، حدثني أبي سُوَيد بنُ حُجير عن خاله قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: **«والله لئن كنت أوجزتَ المسألة لقد أعظمتَ وأطلت! أقم الصلاة المكتوبة، وأدّ الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فَدعِ الناس منه»**[٥].

قد تقدّم هذا الحديث في عَمِّ المُغِيرة بنِ سعْد بن الأخْرَم. وقيل: السائل هو سعد بن الأخرم. وقيل: هو ابن المنتفق، غير مسمى. وقيل: هو عبد الله بن المنتفق. وفي الصحيح من حديث أبي أيوب: أن رجلاً سأل عن هذا، ولم يسمه[٦].

---

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١١٩).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٥١٢٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٨).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٢). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٥٨). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٨٤). وذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٦).
(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة (٢/ ١٣٠).

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥١ ـ د ع: عَمُّ أَشْعَثَ بن سُلَيم.

روى شعبة، عن أشعثَ بن سُلَيم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سِكَّة من سكَكِ المدينة، إذ نادى إنسان من خلفي: «**ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى**». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي بُرْدَة ملحاء. فقال: «**أو ما لك بي أُسوة؟**» قال: فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٥٢ ـ س: عمّ أَنَسِ بن مَالِكٍ.

روى يحيى بن يزيد الرُّهاوي عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لقيت عمي قد اعتقد لواءً، فسألته: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تَزَوَّج امرأة أبيه، أمرني أن أضرب عنقه وأقسِم ماله[2].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم. وقد رواه غير واحد عن عَدِيّ. عن البراء قال: لقيت عمي أو قال: خالي.

٦٤٥٣ ـ س: عمُّ البراءِ بنُ عازبٍ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور قال: أخبرني أبو غالب الماوَرْدِي مناولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث[3] قال: حدثنا عمرو بن قُسيط الرَّقي، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن ابنه قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه، وآخذ ماله.

وفي رواية: لقيت خالي.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٤ ـ ع س: عمُّ جَبْرِ بنِ عَتِيك.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله[4]، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جَبْر بن عتيك، عن عمه قال: دخلت مع النبي ﷺ على ميت من الأنصار وأهله يبكون عليه، فقال: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال: «**دعهنّ يبكين ما دام عندهنّ، فإذا وجب فلا يبكين**».

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: هذا حديث مختلف على وجوه.

٦٤٥٥ ـ س: ابنُ عَمِّ الحارِث. ذكر في ترجمة سعيد بن يزيد الأزدي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «**استَحْيِ من الله عزَّ وجلّ كما تستحِيي من الرجل الصالح من قومك**»[5].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٤).
(٢) تقدم تخريجه في (ص: ١٤٨، حديث: ٥).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الرجل يزني بحريمه (الحديث: ٤٤٥٧).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٣٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١١٨).

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٦ ـ س: **عَمُّ حَبِيبِ بن هَرِمِ** بن الحارث السلمي.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا سعيد بن الأشعث، أخبرنا أبو بكر الزهراني، أخبرنا أبو جَنَاب، أخبرنا حبيب بن هَرِم بن الحارث قال: كان عطاءُ عمي ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ترك ديناراً فَكَيَّةً، ومن ترك دينارين فكَيَّتَين»**[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٧ ـ د ع: **عَمُّ أبي حُرَّة** الرَّقاشي. قيل: اسمه حنيفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى[٢] قال: حدثنا عبد الأعلى ابن حمَّاد، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّة الرقاشي، عن عمه قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: **«يا أيها الناس، كل ربا موضوع، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، ﴿لَكُم رُءُوسُ أَمْوَالِكُم لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ﴾»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٥٨ ـ س: **عَمّ الحَسْحاسِ**. ذُكِر في ترجمة الحسحاس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٥٩ ـ د ع: **عَمُّ حَسْنَاءَ بنتِ مُعَاوية الصُرَيْميَّةَ**.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله بن أحمد[٣]: حدّثني أبي، أخبرنا إسحاق الأزرق، أخبرنا عوف، عن حسناء بنت معاوية الصُّريمية، عن عمها قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: **«النبيّ في الجنةِ، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة»**.

رواه شعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، عن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦٠ ـ د ع: **عَمُّ خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ**.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث[٤]: حدثنا مسدّد، عن يحيى، عن زكريا، حدثني عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبكم يعني: النبي ﷺ قد جاء بخير كثير، فهل عندك من شيءٍ تداويه به؟ فقلت: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب، فبَرَأ، فأعطوني مائة شاة، فلم آخذها. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: **«قلت شيئاً غير هذا؟»** قلت: لا. قال: **«خذها، لَعَمْري لَمن أكل بِرُقْيَةِ باطل لَقَد أكلتَ برقية حَقٍّ»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦١ ـ س: **عَمّ رافِعِ بن خَدِيج**. قد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٢).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢/ ١١٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٣/ ١٥٦٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨٥).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: كيف الرقى (الحديث: ٣٨٩٦).

ذكرناه في ترجمة أبي ثابت.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٢ ـ س: عَمُّ زَيدِ بن أرقم

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا عَبْد بن حُمَيد، أخبرنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد الله بن أُبَيٍّ ابن سَلُولَ يقول لأصحابه: ﴿لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾[1] وَ ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾[2]. فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عَمِّي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أُبَيٍّ وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذَّبني رسول الله ﷺ وصدّقه. فأصابني ما لم يصبني قطُّ مثلُه، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أردتَ إلا أن كَذَّبك رسول الله ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ﴾[3]. فبعث إليّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثم قال: «**إن الله قد صَدَّقَكَ**»[4].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٣ ـ د ع س: عَمُّ رَجُلٍ من بني سَاعِدَة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: من بني سَعْد.

روى خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد الجُرَيري، عن الساعدي ـ وقيل: السعدي ـ، عن أبيه ـ أو عن عمه ـ قال: رأيت النبي ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسبِّح ثلاث تسبيحات.

(١) سورة المنافقون، الآية: ٧.
(٢) سورة المنافقون، الآية: ٨.
(٣) أي: سورة المنافقون.
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة المنافقين (الحديث: ٣٣١٢).

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: عم السعدي أو أبُوه وذكر الحديث، ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، إنما على قول أبي نُعَيم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٤٦٤ ـ س: ابن عَمِّ سَبْرَةَ بن مَعْبَد الجُهَني.

ذُكِر في حديث الرَّبيع بن سبرة، عن أبيه في متعة النساء، قال: ومعي ابن عم لي، وكنت أشبَّ، وكان بُردُه أجودَ من بُردِي... الحديث[5].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٥ ـ د ع: عَمُّ أبي الشَّمَّاخ الأَزْدِي.

روى زائدة، عن السائب بن حُبَيش الكَلاَعي، عن أبي الشماخ، عن عمه وهو من أصحاب النبي ﷺ: أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي من أمر الناس شيئاً ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذوي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها**»[6].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٦٦ ـ س: عَمُّ شَيْبَةَ الحَجَبِي. ذكره جعفر.

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عمر ابن العُوَيس، أخبرنا أبو العباس بنُ الطَلاَّية، حدثنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٤).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤١).

obeikandl.com

المخلّص، أخبرنا يحيى بن صاعد، أخبرنا بكار ابن قتيبة، أخبرنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرّف، أخبرنا موسى بن عبد الملك، عن أبيه، عن شَيْبَةَ الحَجَبي، عن عَمّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث يصفين لك ودّ أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسّع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه»**[1].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٧ ـ س: عَمُّ عَامِرِ بن الطُّفَيل.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثنا عبد الله بن بُرَيدَة، عن عامر بن الطفيل: أن عامراً أهدى إلى النبي ﷺ فرساً، وقال: إنه ظهرت بي دبيلة[2] فابعث إليّ دواءً من عندك فردّ النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم، فبعث إليه بعكّة[3] عَسَلٍ، وقال: **«تداوى بهذا»**.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيءٍ، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ، فإنه كان أشد كفراً وعداوة لرسول الله ﷺ من أن يطلب منه شفاءً، فإنه هو الذي قتل أهل بئر مَعُونة، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مُلاَعب الأسِنَّة، وهو عم عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وطلب منه دواءً، ومع هذا فلم يسلم أيضاً. ثم إنَّ ابن بُرَيدة لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ، وترك هذا كان أحسن من ذكره.

٦٤٦٨ ـ ع س: عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ الجهَني.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، أخبرنا عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله الجهني، عن أبيه، عن عمه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: **«أجل والحمد لله»**، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: **«لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم»**[4].

قيل: اسم هذا الرجل عُبيد الله بن معاذ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٤٦٩ ـ ع س: عَمُّ عَبْدِ الجَلِيل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم[5]: حدثنا دُحَيم، عن ابن أبي فُدَيك، عن داود بن قيس، عن عبد الجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كظم غيظاً وهو يقدر على نفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً»**.

ورواه إسماعيل بن عبد الله، عن دحيم

---

(١) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (الحديث: ٣/ ٤٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٨٢).
وذكر، البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٥٢).

(٢) دبيلة: خراج ودمل كبير، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً.

(٣) العكة: وعاء من جلد مستدير.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٨١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: البيوع، (الحديث: ٢/ ٤).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ١٠٩).

بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيماناً»: «ومن وَضع ثوب جمال وهو يقدر عليه، تواضعاً لله، كساه الله تعالى حُلة الكرامة. ومن زَوَّج لله تعالى تَوَّجه الله بتاج الملك»[١].

وقد روى عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبد الجليل. وقيل: عن عبد الجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٤٧٠ ـ د ع: **عَمُّ عَبْد الرَّحْمٰن بن سَلَمة** الخُزَاعي.

روى روح بن عبادة، عن سعيد عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراءَ وقد تغدينا، فقال: «أصمتم هذا اليوم؟» قال: قلنا: قد تغدينا. قال: «فأتموا بقية يومكم»[٢].

هذا ورواه يزيد بن زُرَيع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[٣]: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن مسلمة، عن عمه: أن أسلم أتت النبي ﷺ فقال: «أصمتم يومكم هذا؟» قالوا: لا. قال: «فأتموا يومكم واقضوه».

(١) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٩/ ٢٥٧).
ومن طريق رجل من أبناء النبي ﷺ:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: من كظم غيظاً (الحديث: ٤٧٧٨).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٠٩).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: في فضل صوم يوم عاشوراء (الحديث: ٢٤٤٧).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٧١ ـ س: **عَمُّ عبد الرَّحْمٰن بن أبي عَمْرة**.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٧٢ ـ د ع: **عَمّ عُبَيدِ اللّهِ**، وقيل: عبد الله.

روى أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: أخبرني حُمَيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه أن النبي ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نَهَى عن قتل النساء والصبيان[٥]. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان.

وقال: رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن حميد، عن عبد الله بن كعب، عن عمه. وليس لحميد في هذا الإسناد مدخل، وقد جوّده مرزوق بن أبي الهُذَيل، فروى عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه عُبَيد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب الحديث.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٠).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٥).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢/ ٣٣١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٣ ـ س: **عَمُّ أُمِّ عَمْرو بنت عيسى**. ذكره جعفر. وقال ابن أبي عاصم[١]: عم أم عمرو الضَّريمية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن سليمان، عن أم عمرو بنت عيسى، عن عمها: أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير، فأُنزلت عليه سورة المائدة، فعرفنا أنه ينزل عليه، فاندقت كتف راحلته العضباء من ثِقَل السورة[٢].

أخرجه أبو موسى. فعلى قول ابن أبي عاصم: هي تميمة، لأن ضَرِيماً هو ابن مُقَاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٣].

٦٤٧٤ ـ د س: **عَمُّ عُمَير بن سَعِيد**.

روى أبو الجَوَّاب، عن عمار بن زُرَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: **«من غشنا فليس منا»**[٤].

رواه شريك عن عبد الله بن عيسى، عن جُمَيع بن عَمَير، عن خاله أبي بردة، عن النبي ﷺ بهذا[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجه؟!

٦٤٧٥ ـ د ع: **عَمُّ أَبي عُمَير بن أنس**.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[٦]: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إن ركباً جاءوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إل المصلى.

رواه بِشر بن المفضل وعثمان بن جَبَلَة، عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عبد الله بن أنس. ورواه أبو عوانة وهشيم وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعَيم.

٦٤٧٦ ـ د ع: **عَمُّ قُرة بن دُعْمُوص**.

أتى قرَّة مع عمه إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٦٤٧٧ ـ س: **عَمُّ مُجِيبة**. ذكر في ترجمة أبي مُجيبة[٨].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٣٤).
(٢) ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢/ ٤٣٤).
(٣) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٢١٦).
(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٨).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٥).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إذا لم يخرج الإمام للعيد في يومه (الحديث: ١١٥٧).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨٥).
(٨) انظر ترجمته برقم: (٦٢٢٩).

٦٤٧٨ ـ د ع: عَمُّ مُعَاوِية بن حَكِيم.

روى إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا شُؤْمَ، وقد يكون اليمنُ في المرأة والدار والفَرَسِ**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٧٩ ـ د ع: عَمُّ مُعَاوِيةَ بن قرَّة المُزَنِيّ.

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان رجل يأتي النبي ﷺ بابن له صغير فيجلسه بين يديه، فقال له النبي ﷺ: «**أتحبه؟**» قال: نعم حباً شديداً؟. ثم إن الغلام مات، فقال له النبي ﷺ: «**كأنك حزنت عليه؟**» قال: نعم. قال: «**إن أدخلك الله الجنة، فتجدهُ فما يَسُرُّك على باب من أبوابها فيفتحه لك؟**» قال: بلى. قال: «**فإنك كذلك إن شاء الله تعالى**»(٢).

ورواه شعبة أيضاً، عن معاوية فقال: عن أبيه. ووافقه خالد بن مَيْسرَة، وزياد الجَصَّاص(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: ما يكون فيه اليمن والشؤم (الحديث: ١٩٩٣).
(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٠٧٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الصبر عند الصدمة الأولى (الحديث: ١٨٦٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٦).
وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (الحديث: ١/ ٣٨٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٦).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٠ ـ ع س: عَمُّ المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأخرم.

روى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، فقيل: هو بعرفة. فلما رآه دفعه الناس عنه، فقال النبي ﷺ: «**دعوه أَرِبَ، ما له؟**....» الحديث(٤).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قيل: إن هذا الرجلَ سعد بن الأخرم. وقيل: غيره. وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم.

حدثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عمه، ـ شك الأعمش ـ قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربُني من الجنة... الحديث(٥).

٦٤٨١ ـ س: عَمُّ المنهالِ بنِ سَلَمَة الخزَاعي.

قال جعفر: روى عبد الرحمن بن سلمة، عن أبيه، عن عمه حديثاً أخبرنا به يحيى بن محمود، إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم(٦):

أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن ابن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٤٨٨).

obeikandl.com

ﷺ قال لأسلم: «**صوموا هذا اليوم**». قالوا: قد أكلنا؟ قال: «**فصوموا بقية يومكم**» ـ يعني: عاشوراء ـ.

فلم يذكر عن أبيه، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: عبد الرحمن ابن سلمة الخزاعي، عن عمه، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: بعده بإسناده عن محمد بن المنهال فقال: عن قتادة بإسناده نحوه، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في عم عبد الرحمن ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٢ ـ س: عَمُّ يَحْيَى بن خَلاَّد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن[١] أحمد بن شعيب: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مُضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزُّرقي، عن أبيه، عن عمه ـ وكان بدرياً ـ قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلّى ورسول الله ﷺ يرمُقه، وهو لا يشعر. ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه، ثم قال: «**ارجع فصل فإنك لم تصل**». ـ قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟ ـ قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جَهِدْت فعلِّمني وأرني. قال: «**إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قم فاستقبل القبلة، ثم كَبِّر، ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، فإذا صنعت ذلك فقد قضيتَ صلاتَكَ وما انتقصت من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك**».

هذا عليّ بن يحيى بن خَلاَّد بن رافع الزرقي، وعمه هُو رِفَاعة بن رافع، وقد تقدّم. وقد رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك عن أبيه، عن عمه، فبان بهذا أنه رفاعة بن رافع[٢].

أخرجه أبو موسى.

ذِكرُ من نُسِب إلى قبيلته.

وجعلتُ القبائل على حروف المعجم

وإذا كانت الصحابة من قبيلة، جعَلت الرواة عنهم على حروف المعجم

٦٤٨٣ ـ د ع: **الأَزْدُ**. روى شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث، عن زهير ابن الأقمر قال: لما قُتِل عَلِيُّ بن أبي طالب، قام الحسن رضي الله عنه خطيباً فقام شيخ من أزد شَنُوءَةَ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**من أحبني فليحب هذا الذي على المنبر. فليبلغ الشاهدُ الغائبَ**». ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حَدَّثت أحداً[٣].

وروى عن عُروَةَ بن الزبير، عن رجل من أزد شنوءَة، عن النبي ﷺ قال: «**تفتح اليمن، فيأتي قوم يَبسُّون والمدينة خير لهم**»، وذكر الشام والعراق[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الافتتاح، باب: الرخصة في ترك الذكر في الركوع (الحديث: ١٣١٢، ١٣١٣).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صلاة من لا يقم صلبه في الركوع والسجود (الحديث: ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٦).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل المدينة، باب: من رغب عن المدينة (الحديث: ١٨٧٥).

=

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٤ ـ د ع: أَسَدٌ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[١] قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن رجل من بني أَسَدٍ قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغَرْقد[٢]، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فَسَلْه لنا شيئاً نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله ﷺ يقول: «**لا أجد ما أعطيك**». فولى الرجل عنه وهو مُغضَب، وهو يقول: إنك لعمري تُعطِي من شئت! فقال رسول الله ﷺ: «**إنه ليغضب عليَّ أن لا أجد ما أُعطيه، من يسأل منكم وله أوقية أو عِدْلُها فقد سأل إلحافاً**»[٣]. قال الأسدي: فقلت لِقْحة[٤]، لنا خير من أوقية. ـ والأوقية: أربعون درهماً ـ قال: فرجعتُ ولم أسأله. فقدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه ـ أو كما قال ـ حتى أغنانا الله. ورواه الثوري كما قال مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٥ ـ د ع: أَسْلم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن مَاسِي البزار، أخبرنا أبو شُعَيب الحَرَّاني، أخبرنا علي بن الجَعد، أخبرنا زُهَير، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءه رجل فقال: إني لُدِغت الليلة ولم أنم. قال: «**ماذا؟**» قال: عقرب. قال: «**أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لمْ يَضُرَّكَ شيءٌ إن شاء الله تعالى**»[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٨٦ ـ د ع: أَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْل بن حُنيف، عن رَهط من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم في جوف الليل، يريد أن يفتتح سورة وقد كان وعاها، فلم يقدر منها إلا ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾. فأتى بابَ النبيّ ﷺ حين أصبح ليسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضُهم بعضاً، فأخبر بعضُهم بعضاً نسيان تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ فأخبروه خَبَر تلك السورة، فسكت ساعة ثم قال: «**نُسِخت البارحةَ فنسخت من صدوركم، ومن كل شيءٍ كانت فيه**»[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٧ ـ د ع: جُنَادة، عن رجل من الأنصار.

= وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار (الحديث: ٣٣٥١).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: من يعطى الصدقة وحد الغنى (الحديث: ١٦٢٧).

(٢) الغرقد: مقبرة أهل المدينة.

(٣) إلحافاً: إلحاحاً، المبالغ في السؤال.

(٤) اللِّقحة: الناقة القريبة العهد بالنتاج.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: كيف الرقى (الحديث: ٣٨٩٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٠).

(٦) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٠٥).
وذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤١٨).

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدّب بإسناده، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي، أخبرنا أبو حفص أحمد بن صالح بن عبد الصمد الأسدي، حدثنا أبي، عن محمد بن محاشر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية قال: أتينا رجلاً من الأنصار قال: فقلت له: حَدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره وإن كان في نفسك ثبتاً. فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«أنذركم الدجال»** ثلاثاً... وذكر قصته بطولها[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٨ ـ د ع: **أَبو حَازِم التَّمَّارُ**، عن البَيَاضِيّ، وبَيَاضة من الأنصار. قيل: إن اسمه عبد الله بن جابر.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمّار، عن البَيَاضي: أن رسول الله ﷺ خرج إلى الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: **«إن المصلي يناجي ربه فَلْينظر أحدكم مَن يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»**[2].

رواه يزيد ابن الهاد والوليد بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَة، عن البَيَاضي. ورواه ليث بن سعد، عن ابن الهادِ، عن مُحَمَّد ابن إبراهيم، عن عطاء، عن رجل، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٨٩ ـ د ع: **الحَضْرَمِيّ بن لاحق**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[3]: حدثنا يحيى بن دُرُسْت، حدثنا أبو إسماعيل القَنَّادُ قال: سألت يحيى بن أبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلي، فقال: أخبرني الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار من بني خَطْمة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلي، فَلْيُصِرّها في ثوبه ولا يلقها في المسجد»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٠ ـ د ع: **أَبُو الخَيرِ اليَزَنِي**، عن رجل من الأنصار.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَني: أن رجلاً من الأنصار حَدّثه: أن ناساً سَمِعُوا رَجَّةً بالمدينة يوم الأضحى، فظنوا أن نبي الله ﷺ قد صَلّى فذبحوا، ثم إنهم أُخبروا أن نبيّ الله ﷺ لم يُصَلّ. فأرسلوا رجلاً إلى النبي ﷺ فوجده قد أَضْجَع ضَحِيته يذبحها، فقال له: يا رسول الله، إن ناساً ظنوا أنك قد صَلَّيت فذبحوا ضحاياهم، فما ترى في ذلك؟ قال: **«فليشتروا غيرها ثم يُضَحّوها»**[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩١ ـ د ع: **زَاذَانُ**، عن رجل من الأنصار.

روى ابن فضيل، عن حُصَين، عن هلال

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٤) و(٥/ ٤٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٤٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٦٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٥٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٣).

ابن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دُبُر صلاته: **«اللَّهم اغفر لي ذنبي، إنك أنت التواب الغفور»**. حتى بلغ مائة مرة[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٢ ـ د ع: **أبو السَّائِبِ، مولى عَائِشَة**، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢] قال: حدثني عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب ـ مولى عائشة بنت عثمان ـ: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل قال: شهدتُ أُحُداً مع رسول الله ﷺ أنا وأخ لي فرجعنا جريحين. فلما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي ـ أو قال لي ـ: تفوتنا غَزوة مع رسول الله ﷺ؟! ووالله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غُلِب حملته عُقْبَةً ومشى عُقْبَةً، حتى إذا انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة: الاثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة.

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٣ ـ د ع: **سَعِيدُ بن جُشَم**، عن رجل من الأنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه ـ أحسبه قال: سعيد بن جشم ـ، عن رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ موعظة مَضَّت[٣] منها الجلود، وذَرِفت منها العيون، ووَجِلت منها القلوب. فقلنا: كأنَّ هذا مِنك وداعٌ، فما تعهد إلينا؟ فقال: **«اتقوا الله، واتبعوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية، عَضُّوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا، فإن كل بدعة ضلالة»**[٤].

أخرجاه أيضاً.

٦٤٩٤ ـ ع: **أَبو العالية**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي[٥]، أخبرنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبي ﷺ فإذا أنا به قائم، وإذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد قام هذا الرجل حتى جعلتُ أرثِي لكَ من طول القيام! قال: **«ولقد رأيته؟»** قلت: نعم. قال: **«أتدري مَنْ هو؟»** قلت: لا. قال: **«ذاكَ جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه، أما لو سَلَّمت عليه لردَّ عليك السلام»**.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٥) و(الحديث: ٥/ ٣٦٧).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٨٠ ـ ٨١).

(٣) مضَّت: أي اقشعرّت.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٦). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٦١٨). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ١/ ٩٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٥) و(٥/ ٣٢).

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٤٩٥ ـ د: العَبّاسُ بنُ عبد الرحمٰن، عن رجل من الأنصار. روى روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدين مَقْضِيّ، والزعيم غارم**»(١).

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٤٩٦ ـ د ع: عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، عن رهطَ من الأنصار أنهم قالوا: كنا جُلوساً عند النبي ﷺ إذْ رُمِي بِنَجْم، فقال: «**ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي؟**» قالوا: كنا نقول: وُلِد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «**فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبَّحه حملة العرش، ثم أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهلُ السمٰواتِ بعضُهم بعضاً حتى يبلغَ الخبرُ أهلَ السماءِ الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائِهم، فترمَى الشياطين بالنجوم**»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٧ ـ د ع: عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمّد ابن الحنفية، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود(٣): حدثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهرٍ لنا من الأنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال الأنصاريُّ لجاريته: ائتيني بطهور أُصلي وأستريح. فأنكرنا ذلك عليه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يا بلال، أرحنا بالصلاة**».

وقد روى عن محمد ابن الحنفية، عن صهر له من أسلم: أن النبي ﷺ قال: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»(٤). أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٨ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي مُلَيْكَةَ، عن رجل من الأنصار.

روى ابنُ جُرَيج عن ابن أبي مليكة، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال: «**اللّهم بارك لنا فيما رزقتنا، وعليك خَلفه**»(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٤٩٩ ـ د ع: عَبْدُ الرَّحمٰن بنُ عُوَيم بن سَاعِدَةَ، عن رجال من قومه الأنصار.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن

---

(١) من طريق أبي أمامة:
أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في الرقبى (الحديث: ٣٥٦٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء لا وصية لوارث (الحديث: ٢١٢٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: الكفالة (الحديث: ٢٤٠٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٦٧).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة سبأ (الحديث: ٣٢٢٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٨).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في صلاة العتمة (الحديث: ٤٩٨٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٥).

(٥) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ٢٢٦).
وذكره الحميدي في «مسنده» (٤٨٢).

محمد بن إسحاق[١]، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة، عن رجال من قومه الأنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحَرَّة... وذكر الحديث.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٠ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أبي ليلى**، عن أشياخ من الأنصار: أن النبي ﷺ نهى أن يُرَوَّعَ مسلم[٢].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠١ ـ د ع: **عُبَيْدُ الله بنُ عَدِي بن الخِيَارِ**، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شُعَيب، عَنِ الزهري قال: قال عبيد الله بن عَدِيّ بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينا هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يُسَارَّه، فأذن له، فسارَّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: **«أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له. قال: **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له. قال: **«أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم»**[٣].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٠٣).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: من يأخذ الشيء على المزاح (الحديث: ٥٠٠٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٢).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (الحديث: ١٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٣).

أخرجاه أيضاً.

٦٥٠٢ ـ س: **عَلِيّ بنُ بِلاَل**، عن ناس من الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد[٤] قال: حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا: كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى نأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٠٣ ـ د ع: **أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَاني**، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الرُّكَين بن الربيع، عن عَمِيلة، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ قال: **«الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعلفه أجر. وفرس يراهن عليه الرجل، فثمنه وِزر، وعلفه وِزر، وركوبه وِزر. وفرس للمطية وعسى أن يكون سداداً من الثغور»**[٥].

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: جامع الصلاة (الحديث: ٤٢٢).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ١/ ٣٥٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٤٣، ٤٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٨٦٨٨).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الجنايات (الحديث: ٥٩٧١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨١).

=

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٤ ـ د ع: **أبو قِلاَبَة الرَّقاشي**، عن رجل من الأنصار، وقيل: إنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلاَبة قال: دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ قد تكابُّوا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، فدنوت منه، فسمعته يقول: **«إن بعدي الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُبُكٌ حُبُكٌ** ـ يعني: الجعودة ـ **يقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله، الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أُنيبت، فلا سبيل عليه»**[(١)].

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري[(٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٥ ـ د ع: **كُلَيبُ بنُ شِهَابٍ**، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود[(٣)]: حدثنا هَنَّاد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم ـ يعني: ابن كُلَيب ـ، عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأصاب الناس حاجةٌ شديدة وجَهد، فأصابوا غنماً فانتهبوها، فإن قدورنا لتَغْلي إذ جاء رسول الله ﷺ يمشي على قوسه، فأكفأ قدورنا بقوسه، ثم جَعل يُرَمِّل اللحم بالتراب، ثم قال: **«إن النهبة ليست بأحل من الميتة، أو: إن الميتة ليست بأحل من النهبة»** ـ الشك من هَنَّاد ـ.

وروى أبو إسحاق، عن زائدة، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة وأنا غلام، فلما رجعنا لقينا داعِيَ امرأةٍ من قريش، فقال: يا رسول الله، إن فلانة تدعوك ومن معك على طعام. فانصرف وجلسنا معه، وجيء بالطعام، فوضع النبي ﷺ يده ووضع القوم أيديهم، فنظر القوم إلى النبي ﷺ فإذا أكْلتُه في فيه لا يُسِيغُها، فكَفّوا أيديهم لينظروا ما يصنع، فأخذ اللقمة فلفظها وقال: **«أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها، أطعموها الأسارى»**[(٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٦ ـ د: **مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ**، عن رجل من الأنصار.

روى منصور بن المعتمر، عن مجاهد قال: حدثنا رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ، أنه قال لرسول الله ﷺ: إن فلانة مولاة لبني عبد المطلب قامت الليل ما نامتْ وتصوم فما تفطر، فقال النبي ﷺ: **«لكني أصوم وأفطر، وأُصلي وأنام، فمن رغب عن سنتي فليس مني»**[(٥)].

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٠).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٢).
وذكره ابن السنيّ في «عمل اليوم والليلة» (الحديث: ٥٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في النهي عن النهبة إذا كان في الطعام قلة من أرض العدو (الحديث: ٢٧٠٥).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في اجتناب الشبهات (الحديث: ٣٣٣٢).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣١٠).
وأخرجه البيهقي في «سننه» (الحديث: ٥/ ٣٣٥).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٠٩).

أخرجه ابن منده.

٦٥٠٧ ـ د ع: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَان، عن رجل من الأنصار.

روى أبو نعيم، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: **«حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة، ويَتَسَوَّك، ويمس من طيب إن كان عنده»**(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٠٨ ـ د: مُحَمَّد بن علي بن الحسين، عن رجل من الأنصار.

روى ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتاه سائل فقال: **«من عنده سلف؟»** فقال رجل من الأنصار من بني الحُبْلَى: عندي يا رسول الله. فقال: **«أعطه أربعة أوسق»**. ثم لبث ما شاء الله، فقالت امرأة من الأنصار: ما عندنا شيءٌ. فقال: يا رسول الله، ما عندنا شيءٌ. فقال: **«سيكون إن شاء الله»**، حتى أتاه ثلاثاً، فقال في الثالثة: أكثرتُ يا رسول الله. فضحك رسول الله ﷺ فقال: **«من عنده سلف؟»** فقال رجل: عندي. فقال: **«أعطه ثمانية أوسق»**. فقال الرجل: ما لي إلا أربعة. فقال: **«أربعة أيضاً»**.

أخرجه ابن منده.

٦٥٠٩ ـ د ع: مُحَمَّد بنُ كَعْبٍ القرظِيّ، عن رَجُل من الأنصار من بني وائل: أنه سأل رسول الله ﷺ على من تجب الجمعة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«على كل مسلم إلا ثلاثة: امرأة، وصبي ومملوك»**(٢).

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥١٠ ـ ع: مُحَمَّدُ بنُ المنكَدِر، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فأصغى إصغاءً حتى أنكرناه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّي عنه، فقال: **«إن جبريل أتاني فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده المؤمن قال: يا جبريل، قد استجبت لعبديَ المؤمن، وقضيت حاجته، وإني أُحب صوته»**. ثم أصغى الثانية فطال إصغاؤه، ثم أقبل علينا وقد سُرِّيَ عنه فقال: **«جاءني جبريل فقال: إن الله تعالى إذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته، فإني أُبغض صَوته»**(٣).

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥١١ ـ د ع: مَحْمُود بن لَبِيد، عن نفر من قومه الأنصار.

روى الفضل بن دُكين، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لَبِيد الأنصاري، عن نَفَر من قومه من أصحاب النبي ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«أَصْبِحُوا بالصبح، فكلما أصبحتم فهو أعظم للأجر»**(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٣/ ٧١٦٨).
وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» باب: وقت الجمعة (الحديث: ١/ ٦١١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٧٣).
وذكره الساعاتي في «بدائع المنن» (٤٣٣).
وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٢٥).

(٣) ذكر في «الجامع الكبير» (٢/ ٢٨٩).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في وقت الصبح (الحديث: ٤٢٤).
واخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: وقت صلاة الفجر (الحديث: ٦٧٢).
=

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥١٢ ـ د: **مسْلَمَة**، عن جابِرٍ. عن رجل من الأنصار، وهو عبد الله بن أنيس، حديثه: **«من ستر مؤمناً...»**[١].

أخرجه ابن منده.

٦٥١٣ ـ د ع: **مُعَاوِيَة بن قُرَّة**، عن رجل من الأنصار.

قال عبد الوهاب بن عطاء: سُئِل سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن بيض النعام يصيبه المُحْرِم، فأخبرنا عن مَطَر الوَرَّاق، عن معاوية بن قُرَّة، عن رجل من الأنصار: أن رجلاً كان على راحلته، فأوطأ أُدْحِيّ[٢] نَعَامة وهو محرم، فانطلق إلى عليٍّ فسأله عن ذلك، فقال: عليك في كل بيضة ضِرَابُ[٣] ناقَة ـ أوجنين ناقة ـ فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«قد قال عليّ ما سمعت، ولكن هَلُمَّ إلى الرخصة: عليك في كل بيضة صيام يوم، وإطعام مسكين»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

انقضت الأنصار

بنو جهينة

٦٥١٤ ـ د ع: **أَسِيدُ بن عبدِ الرَّحْمٰن**، عن رجل من جُهَينة.

روى الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن رجل من جُهَينة، عن أبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلاً فيه ضيق، فضيَّق الناسُ فقطعوا الطريق، فنادى رسول الله ﷺ **«ألا مَنْ ضَيَّق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له»**.

رواه عَبَّاد بن جُوَيرِيَة، عن الأوزاعي، عن أسيد، عن فَرْوَةَ بن مجاهد، عن سهل بن معاذ ابن أنس الجهني، عن أبيه[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥١٥ ـ د ع: **أبو إسحاق الهَمْدَانِيّ السَّبِيعي**، عن رجل من جُهَينة أو مزينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدّثني أبي[٦]، حدثنا يحيى بن آدم، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهينة سَمِع النبي ﷺ رجلاً ينادي في الشعاب: يا حرام، يا حرام، وهو شعارهم! فقال: **«يا حلال يا حلال»**.

أخرجاه أيضاً.

٦٥١٦ ـ ع: **أَبو إِسْحَاقَ السَّبِيعي** أيضاً، عن رجل آخر من جهينة، قاله أبو نعيم.

روى أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل من جُهينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيرُ**

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٠).

(١) من طريق أبي هريرة:
أخرجه مسلم في كتاب: الذكر والدعاء، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (الحديث: ٦٧٩٣).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في المعونة للمسلم (الحديث: ٤٩٤٦).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم (الحديث: ٢٢٥).

(٢) الأُدْحِيّ: الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ.

(٣) الضراب: نزو الفحل على الأنثى.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٨).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: ما يؤمر من انضمام العسكر (الحديث: ٢٦٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤١).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧١).

obeikandi.com

ما أُعطيَ الإنسان خلق حسن، وشر ما أُعطي الرجل قلب سوءٍ في صورة حسنة»[١].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥١٧ ـ د: **أَبو بَكرِ بنُ زيد بن المُهَاجر**، عن رجل من جُهَيْنة أنه قال: تُوفي أخي وترك دينارين، فقلت: يا رسول الله، إن أخي توفي وترك دينارين. فقال النبي ﷺ: **«كَيَّتان»**. ثم قال الرجل: بئس الرجل أنا إن كذبت على رسول الله ﷺ[٢].

أخرجه ابن منده.

٦٥١٨ ـ ع: **أَبو الحوَيرثِ عبدُ الرحمٰن بن مُعَاوِيةَ** المَدَني، عن رجل من جُهَينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ضم يتيماً له أو لغيره، فاتقى الله فيه وأصلح، كان كالمجاهد في سبيل الله القائم ليله، الصائم نهاره لا يفطر»**[٣].

أخرجه أبو نُعيم.

٦٥١٩ ـ ع: **سعِيدُ بنُ يَسار**، عن رجل من جُهَينة.

روى حماد، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار قال: رأيت رجلاً من جُهَينة لم أر رجلاً أطول منه قَطُّ ولا أعظم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، في أزمة أصابت الناس، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«تَوَزَّعوهم»**، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجلُ بيد الرجلين، فكأنهم تحاموني، لما يَرَون من طولي وعِظَمي[٤].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٢٠ ـ ع: **شِمْرُ بنُ عَطِيَّة**، عن رجل من جهينة، أو مزينة.

روى سفيان، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن رجل من جُهَينة، أو مزينة قال: جاءت وفود الذئاب، قريب من مائة ذئب، حين صلى رسول الله ﷺ، فقال: **«هذه وفود الذئاب جاءتكم تسألكم لتفرضوا لها قُوتَ طعامكم، وتأمنوا ما سوى ذلك»**، فشكوا إليه الحاجة فأدبرنَ ولهن عُواء[٥].

أخرجه أيضاً.

٦٥٢١ ـ ع: **عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُكَيم**، عن مشيخة من جُهَينة.

روى القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبد الله بنُ عُكَيم عن مشيخة من جُهَينة: أن رسول الله ﷺ كتب إليهم: **«لا تستنفعوا من الميتة بشيءٍ»**[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٥٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الزهد، باب: حسن الخلق (الحديث: ٨/ ٣٣٠) و(١٣/ ٢٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» باب: حسن الخلق (الحديث: ٢/ ٢٥٤٦).

(٢) من طريق أبي أمامة:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٥٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٧٥٧٤).

(٣) من طريق مالك بن الحارث:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٤) و(٥/ ٢٩).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٩٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦١).

(٤) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» باب: كثرة شرب الكافر لكونه لا يذكر الله تعالى (الحديث: ٢/ ٢٣٩٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١٦٧).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: من روى أن لا ينتفع بإهاب الميت (الحديث: ٤١٢٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (الحديث: ١٧٢٩).

=

أخرجه أبُو نُعَيم.

٦٥٢٢ ـ د ع: **عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ**، عن رجل من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أُسامة: أن عطاء بن يَسَار أخبره: أن رجلاً من جُهَينة من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: **«سر ثلاثاً مَلْساً[١]، حتى إذا لم تر شَمساً، فاعلِف بعيراً أو أشبِغ نفساً، حتى تأتي فتيات قُعْساً، ورجالاً طُلْساً[٢] ونساءً خُلْساً»[٣]** فقال: يا نَبِيّ الله، أَسُفْعٌ[٤] شُوسٌ؟

أخرجاه أيضاً.

٦٥٢٣ ـ د: **عِمْرانُ بن أبي أنس**، عن رجل من جُهَيْنَةَ: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«اللَّهم، إني أعوذ بك من الشيطان، من نفخه ونفثه وهمزه»**. فقلت: يا رسول الله، لقد سمعناك دعوت بدعاءٍ ما سمعناك دعوتَ بمثله قط فما هو؟ قال: **«أما همزه فالخَنق، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ، ونَفْخُهُ الكِبْرُ»[٥]**.

أخرجه ابن منده.

٦٥٢٤ ـ د: **كُلَيب بنُ شِهاب**، عن رجل من جُهينة أو مُزَيْنة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه قال: لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبي ﷺ قال: فأدركنا الأضحى ونحن بفارس، فَغَلَت علينا الغنم، فجعلنا نشتري المُسنَّة بالجذعتين والثلاث، فقام فينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر فأدركنا هذا اليوم فغلت علينا، حتى جعلنا نشتري بالجذعتين، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«إن الجَذَع يوفي مما يوفى منه الثَّنِيّ»[٦]**.

أخرجه ابن منده، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أو مزينة، ولم يذكر في الحديث جُهَينة.

٦٥٢٥ ـ د ع: **هِلَالُ بن يَسَاف**، عن رجل من ثقيف، عن رجل من جُهَينة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود[٧]: حدثنا مسدّد وسعيد بن منصور قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن رجل من ثَقِيف، عن رجل من جُهَينَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم»**، قال سعيد في حديثه: **«ويصالحونكم على صلح»** ثم اتفقا **«فلا تصيبوا منهم فوق ذلك، فإنه لا يحل لكم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

= وأخرجه ابن ماجه في كتاب: اللباس، باب: من قال: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب (الحديث: ٣٦١٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٠).

(١) مَلْساً: أي سر سيراً سريعاً.

(٢) طُلْساً: الأسود الوسخ، يريد: رجالاً مغبرة الألوان.

(٣) خُلْساً: أي سوداً.

(٤) أَسْفَعُ شُوس: أي أسود طويل.

(٥) من طريق جبير من مطعم:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٨٠).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي، باب: ما يجوز من السن في الضحايا (الحديث: ٢٧٩٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الضحايا، باب: المسنة والجذعة (الحديث: ٤٣٩٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأضاحي، باب. ما تجزىء من الأضاحي (الحديث: ٣١٤٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٨).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الإمارة، باب: في تفسير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (الحديث: ٣٠٥١).

بنو حارثة

٦٥٢٦ ـ إسماعيل بن أُمية، عن رجل من بني حارثة، عن أشياخ من قومه: أن بعيراً تَرَدّى في عين، فلم يقدروا على مَنْحره، فذكوه في خاصرته، فسألوا النبي ﷺ، عن أكله فأمرهم بأكله[١].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[٢] قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا يعقوب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن رجل من بني حارثة: أنه كان يرعى لِقْحَةً بشعب من شعاب أُحد، فأخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به، فَوَجَأَها في لَبَّتِهَا حتى أهريق دمها، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأمره بأكلها.

بنو الحريش

٦٥٢٧ ـ ع: هَانِىءُ بنُ عبدِ الله بن الشِّخِّير، عن رجل من بني الحَريش.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده إلى أحمد بن شعيب: أخبرنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن هانىء بن الشِّخِّير، عن رجل من بَلْحَرِيش، عن أبيه قال: كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ، وأنا صائم، وهو يأكل، قال: «هَلُم». قلت: إني صائم. قال: «تعال، ألم تعلم ما وَضَع الله عن المسافر؟» قلت: وما وَضَع عن المسافر؟ قال: «الصوم، ونصف الصلاة»[٣].

هذا الرجل هو عبد الله بن الشخير؛ روى سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن هانىء بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال: كنت مسافراً وذكره.

أخرجه أبو نُعَيم.

بنو خثعم

٦٥٢٨ ـ ع: عُمَارة بن عَبْد. ويقال: ابن عُبيد، عن شيخ من خثعم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٤]، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عُمَارة قال: أدْرَبنَا مَرَّة ثم قفلنا، وفينا شيخ من خثعم، فذكروا الحجاج فوقع فيه وسبه فقلت: لِمَ تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«يكون في هذه الأُمة خمس فتن، قد مضت أربع وبقيت واحدة، وهي الصَّيلم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون حَجراً فكُنْه، ولا تكن مع واحد من الفريقين، وإلا فاتخذ نَفَقاً في الأرض»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٢٩ ـ ابن عباس.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي[٥]: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يَسَار، عن ابن عباس: أن امرأة من خَثْعم سَأَلتِ النبي ﷺ، غداة جَمْع فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عبادهِ أدركت أبي شيخاً

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٢٩).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي، باب: في الذبيحة بالمروة (الحديث: ٢٨٢٣).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث (الحديث: ٢٢٧٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٣).

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل (الحديث: ٢٦٣٤).

كبيراً، لا يَسْتَمْسِكُ على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نعم».

وهذا غير الأوَّل فإن هذا كان في حياة رسول الله ﷺ شيخاً لا يَستمسكُ على الراحلة، والأوَّل كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم.

٦٥٣٠ ـ د ع: **أبو هَمَّام الشَّعْبانيُّ**، عن رجل من خَثْعَمَ.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو هَمَّام الشعباني أنه كان مرابطاً بقزوين، وكان فينا رجل من خَثْعَم مِن أصحاب النبي ﷺ، فقال: إنا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك، فوقف ذات لَيلة واجتمع إليه أصحابه فقال: «**إن الله عزَّ وجلّ أعطاني الليلة الكَنْزَينِ: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك حِمْير، يأتون فيأخذون مالَ الله، ويقاتلون في سبيل الله تعالى**»[1].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٣١ ـ **الدَّوْسِيُّ**.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم[2] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن سُليمان ـ قال أبو بكر: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدَّوسي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حَصِينٍ، وذكر الحديث. قال: فلما هاجر النبي ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتَوُوا المدينة فمرض فَجزع، فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه، فَشَخَبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة. قال: مالي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نُصْلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم وَلِيَدَيه فاغفر**».

الديل.

٦٥٣٢ ـ ع: **حَنْظَلَةُ بنُ علي الدَّيلي**، عن رجل من بني الدِّيل قال: صَليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أُصل، فقال لي: «**ما منعك أن تصلي معنا؟**» فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: «**وإن كنت صليت**»[3].

أخرجه أبو نُعَيم.

سدوس.

٦٥٣٣ ـ **مُحَارِبُ بن دِثَار**، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه ناس من أصحابه، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأمس، فجبرناها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «**كُفَّ!**» فقلنا: إن يَدَه انكسرت فجبرناها، فحل رسول الله ﷺ، الجبائر عنه، ثم مسح يده

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٦).
وأخرجه ابن عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ١١/ ١٩٨٧٨).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر (الحديث: ٣٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٨٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٤).

فاستوت يمينه، فأكل بها وعاد إلى قومه، فرآه شيخ كان يأبى الإسلام فقال: يا غلام، ما أمْرُك؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا سَلم بن قتيبة، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأيت رسول الله ﷺ سفراً.

أخرجه أبو نعيم.

سليط.

٦٥٣٤ ـ د ع: **الحَسَن**، عن رَجُل من بني سَلِيط.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله: حدثني أبي[١]، حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سَليط قال: أتيت النَّبي ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعته يقول: **«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ها هنا»** ـ وأشار إلى صدره ـ أي: في القلب.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

سليم.

٦٥٣٥ ـ د ع: **إسماعيلُ بن إبراهيم الأنصاري**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٢]: حدثنا بندار، حدثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر، حدثنا سعيد، عن العلاء ابن أخي شعيب الفَزَاري، عن رجل، عن إسماعيل، عن رجل من بني سُليم، أنه قال: خطبت إلى رسول الله ﷺ، أُمامة بنت عبد المطلب فزوّجني، ولم يشهد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٣٦ ـ د ع: **جُرَيٌّ النَّهْدِي**، عن رجل من بني سليم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن جُرَيّ النَّهْدي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده ـ أو: في يدي ـ: **«سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأُ الميزان، والله أكبر تملأُ ما بين السماء والأرض، والوضوءُ نصف الإيمان، والصومُ نصف الصبر»**.

رواه يونس بن أبي إسحاق وفِطرُ وزُهَير عن أبي إسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرَيّ من بني سليم من أصحاب النبي ﷺ، التقيا فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ، يقول مثله.

أخرجاه أيضاً.

٦٥٣٧ ـ د: **خالد بن مَعْدَان**، عن رجل من بني سليم يقال: إنه عُتبة[٤] بن عبْد.

روى محمد بن إسحاق، عن ثَور بن يَزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: **«دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي حين حملَتْ بي أنه خرج منها نور أضاءَت له قصور بُصرى من أرض الشام، واسترضعتُ في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي في بَهْم[٥] لنا أتاني رجلان بثياب بياض، معهما طِسْت مملوءة ثلجاً، فأضجعاني**

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٦).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» في (الحديث: ٣/ ١٤٢٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٦٠).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٣٥٥٢).

(٥) البَهم: ولد الضأن، الذكر والأنثى.

فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فغسلاه، ثم جعلا فيه إيماناً وحكمة»[١].

أخرجه ابن منده.

٦٥٣٨ ـ د ع: **نُعَيم بن سَلاَمة**، عن رجل من بني سُليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: **«اللَّهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فَلَكَ الحمد غير مكفور ولا مُوَدَّع ولا مستغنى عنك»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٣٩ ـ ع: **يَزيدُ بن عبد الله بن الشِّخير**، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«إن الله ليبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بُورك له فيه ووسعه، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه»**[٣].

أخرجه أبو نعيم.

شرعب.

٦٥٤٠ ـ د: **حبَّان بن زيد الشَّرْعَبي**، عن شيخ من شَرْعَب.

روى أبو اليمان، عن حَريز بن عثمان، عن حِبَّان بن زيد الشَّرعبي: أن شيخاً من شَرْعَب كان في خلقه شيء، فنزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه، فنهاه رجلٌ من المسلمين غير بعيد، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعته يقول: **«المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار»**[٤].

أخرجه ابن منده. وشَرْعَب: بطن من حِمْيَر.

عامر بن صعصعة

٦٥٤١ ـ **أَيُّوبُ السَّختياني**، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا، فأتيت النبيَّ ﷺ، وهو يأكل، فقال: **«ادن فاطعم»**. فقلت: إني صائم. فقال النبي ﷺ: **«وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر، وعن الحبلى والمرضع»**[٥].

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أنس بن مالك الكَعْبيّ كما ذكرنا في أنس[٦]. ورواه حماد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من قومِهِ. وقومه هم بنو عامر ابن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكعبي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

عدي بن كعب

٦٥٤٢ ـ **بُرْدُ بن سَنان**، عن رجل من بني عَديّ بن كعب: أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وهو

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٤).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٢/ ٦٠٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣٣/ ٨٥٠٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: اختيار الفطر (الحديث: ٢٤٠٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: وضع الصيام عن الحبلى والمرضع (الحديث: ٢٣١٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع (الحديث: ١٦٦٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٢٥٧).

يصلي جالساً فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «**لسعتني عقرب**». ثم قال: «**إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلي فَلْيَقْتلها بنعله اليُسرى**»[١].

٦٥٤٣ ـ **العَرَكِيّ**. قال الأمير أبو نصر بن ماكولا[٢]: وأما عَرَكي ـ بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة ـ فهو العَرَكي الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر. روى عنه عبد الله بن زُرَير، وقال أبو سعد السمعاني[٣]: العَرَكي ـ بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف ـ هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر.

غفار

٦٥٤٤ ـ د ع: **أبو حَاجِبٍ**، عن رَجُل من بني غِفَار، قيل: إنه الحَكَمُ بن عمرو.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤]: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غِفَار: أن النبي ﷺ نهى عن فَضل طَهُور المرأة.

ورواه عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عَمْرو الغفاري.

ورواه يوسف بن يعقوب، عن سليمان التيمي وقال: عن رجل من بني غفار.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

(١) ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣/ ٣٠٤).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٨٧).
(٣) ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ١٨٢).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة (الحديث: ٦٣) و(الحديث: ٦٤).

قلت: هو الحكم بن عمرو الغفاري.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[٥]، حدثنا ابن بشار، حدثنا الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو، أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة.

٦٥٤٥ ـ د ع: **سَعْدُ بن إبراهيم**، عن رجل من بني غفار.

روى إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه قال: بينا أنا جالس مع حُمَيد بن عبد الرحمن إذ عرض خليل لنا في مسجد رسول الله ﷺ، في بَصَره بعض الضعف، من بني غفار. فبعث إليه حُميد، فلما أقبل قال لي: يا ابن أخي وسِّع له، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره. فأجلسه بيني وبينه، ثم قال: حدِّثنا الحديث الذي سمعت من النبي ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عزَّ وجلّ ينشىء السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن النطق**»[٦].

أخرجاه أيضاً.

٦٥٤٦ ـ **عبد الله بن عَبّاس**، عن رجل من بني غِفَارٍ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز إجازة، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن حزم، عمن

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة (الحديث: ٨٢).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٥). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٦).

حدثه عن ابن عباس قال: حدثني رجل من بني غفار قال: أقبلت أنا وابن عم لي حتى صَعدنا جبلاً يشرف بنا على بدر، ونحن مشركان، ننظر الوقعة على من تكون الدَّبَرَةُ فنَنهب، فبينا نحن في الجبل إذ دنت منا سحابة، فسمعنا منها حمحمة الخيل، فسمعت قائلاً يقول: أقدم حَيزومُ. قال: فأما ابن عمي فكشف قِنَاع قلبه فمات مكانه، وأما أنا فكدت أهلك فتماسكت[1].

لا أدري هل هو أحد ممن تقدم أم لا؟

٦٥٤٧ ـ د ع: **عَطَاء بن يَسَار**، عن رجلين من بني غِفَار.

روى ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عطاء بن يسار، عن رجلين من بني غفار: أنهما أتيا النبي ﷺ يسألانه، فقال لهما: **«كما أنتما»**. ثم ولى فمكث ساعة، ثم أتى بقريب من ثلاثة أمداد في ردائه، فقال: **«دونكما، فقد جهدت لكما نفسي مذ فارقتكما»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قريش

٦٥٤٨ ـ د: **مُنذِرُ الثَّورِيّ**، عن نفر من قريش.

روى الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة رضي الله عنهما كلام فقال علي: إن الجريء من يجترىء على الله وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً. فدعا نفراً من قريش فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: **«سم باسمي، وكَنِّ بكنيتي، ولا يحل لأحد بعدك»**[2].

أخرجه ابن منده.

بلقين

٦٥٤٩ ـ د: **عَبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيق**، عن رجل من بَلْقَين.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى[3]: حدثنا عبد الواحد بن غِيَاث، أخبرنا حماد بن سلمة، عن بُدَيل بن مَيْسَرَةَ، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو بوادي القرى فقلت: يا رسول الله، بم أُمرت؟ قال: **«أُمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة»**. فقلت: يا رسول الله، ما هؤلاء؟ قال: **«المغضوب عليهم»**، يعني: اليهود. قلت: مَنْ هؤلاء؟ قال: **«الضالين»**، يعني: النصارى. قلت: فلمن المغنم يا رسول الله؟ قال: **«لله سهم، ولهؤلاء أربعة أسهم»**. قلت: فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: **«لا، حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس بأحق به من أحد»**.

أخرجه ابن منده.

كلب

٦٥٥٠ ـ ع: **ثابِتُ بن مَعْبَدٍ**، عن رجل من كَلْبٍ.

روى عبد الملك بن ثابت بن معبد، عن أبيه، عن رجل من كلب أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن امرأة من قومي قد أعجبني مِيسَمَهَا ومالها، وهي امرأة لا تلد، أفأتزوّجها؟ قال: **«لا»**. فتردّد إليه مراراً، كُلَّ ذلك يقول: **«لا»**. حتى يكون من آخر ذلك قال: **«لأمرأة سوداءُ تلد أحبُّ إليّ منها، أما علمت أني مكاثر؟»**[4].

---

(١) ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٥٦٠، ٥٦١).

(٢) ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١/ ٢٧٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٧٨٥٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٣/ ٣١٧٩).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٢٤).

أخرجه أبو نعيم.

كنانة

٦٥٥١ ـ د ع: **أَشْعَثُ بن أبي الشَعثاء**، عن رجل من كنانة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[١]، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، حدثني رجل من بني مالك بن كنانة، قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها، يقول: **«أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا»** وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: أيها الناس، لا يغرّنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا دينكم، ولتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٥٢ ـ د: **يَحْيَى بن حَسَّان**، عن رجل من كنانة.

روى أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى بن حسان قال: سمعت رجلاً من بني كنانة يقول: صليتُ خلفَ رسول الله ﷺ ـ أراه قال: يوم الفتح ـ فسمعته يقول: **«اللَّهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس»**[٢].

ورُوِي هذا عن الريان بن الجعد، عن يحيى ابن حسانِ، عن أبي قرصافة[٣]، عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٥٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٩).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٦١٨٠).

أخرجه ابن منده.

ليث

٦٥٥٣ ـ **ابن عباس**.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي، أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود[٤]: أخبرنا محمد بن يحيى بن فارس، أخبرنا موسى بن هارون البردي، أخبرنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأنباري، عن خَلاَّد بن عبد الرحمن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس: أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقرّ أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة، وكان بِكراً. ثم سأله البينة على المرأة فقالت: كذب والله يا رسول الله. فجلده حَد الفرية ثمانين.

محارب

٦٥٥٤ ـ ع: **عبد الملك المصري**، عن رجل من محارب أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك في امرأة أعجبني جمالها لتدعو الله لي بالبركة، وكانت عاقراً، فلم يأذن لي، ثم رجع إليه يرجو أن يأذن له أو يدعو له بالبركة، فقال: **«إنه لو تزوّج امرأة سوداء وَلُوداً أحبّ إليّ من أن يتزوّجها حسناء لا تلد»**[٥].

أخرجه أبو نُعَيم. وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدّم.

مزينة

٦٥٥٥ ـ س: **عبد الرحمٰن**.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: إذا أقر الرجل ولم تقر المرأة (الحديث: ٤٤٦٧).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٢٤).

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبد الله بن الحسن النحاس: حدثكم محمد بن إسماعيل البَصَلاني، أخبرنا بُنْدَار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبد الرحمن بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر، عن أُناس من مزينة من أصحاب النبي ﷺ: أنهم حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبْجَر ـ أو الأبجر ـ سأل النبي ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته أهلي إلا حُمُري. قال: **«أطعم أهلك من سمين مالك، إنما كرهت لكم من جَوَالِ القرية»**[1].

أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٦ ـ ع: **عَلْقَمَةُ بن عبد الله المُزَني**، عن رجل من مُزَينة له صحبة، سمع النبي ﷺ، يقول: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»**[2].

أخرجه أبو نُعَيم.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في لحوم الحمر الأهلية (الحديث: ٣٨٠٩).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» في كتاب: الضحايا، باب: لحوم الحمر الأهلية (الحديث: ٩/ ٣٣٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» باب: الحمار الأهلي (الحديث: ٨٧٢٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٦٦٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٨/ ٧٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٤) و(الحديث: ٥/ ٤١٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٧).

الهجيم

٦٥٥٧ ـ **أبو تَميمَة**، عن رجُلٍ من الهُجَيم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[3]: حدثنا سُويد ابن نصر، حدثنا عبد الله ـ هو ابن المبارك ـ، أخبرنا خالد الحَذّاء، عن أبي تَمِيمة الهُجيمي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه، فجلست فإذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: **«إن عليك السلام تحية الموتى»**. ثم أقبل عليّ فقال: **«إذا لَقِيَ أحدُكم أخاه المسلم فَلْيَقُل: السلام عَلَيْكَ ورحمة الله»**. ثم ردّ عليّ النبي ﷺ، فقال: **«عليك السلام ورحمة الله»**.

وقد روى هذا الحديث أبو غفار، عن أبي تميمة، عن أبي جُرَيّ جابر بن سُلَيم الهُجيمي قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٨ ـ **وَالِدُ أبي تَمِيمة الهُجَيمي**، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: تَعِسَ الشيطان! فقال: **«لا تَقل: تَعِس الشيطان، فإنه يتعاظم حتى يصير مثل البيت، يقول: بقوّتي صرعته، ولكن قل: بسم الله، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب»**[4].

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام، مبتدئاً (الحديث: ٢٧٢١).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: عن أبي تميمة (الحديث: ٤٩٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩، ٧١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٤/ ٢٩٢).

هلال

٦٥٥٩ ـ د: سِمَاك بنُ الوَلِيدِ الحَنفي، عن رجل من بني هلال.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زُمَيل سماك قال: حدثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّةٍ[٢] سَوِيّ[٣]»**.

أخرجه ابن منده.

يربوع

٦٥٦٠ ـ الأشعَثُ بن سُلَيم، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٤]، حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيتُ النبيّ ﷺ فسمعتُه يكلم الناس، يقول: **«يد المعطي العليا، أمَّك وأباك، وأُختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»**. قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: **«لا تجني نفس على أُخرى»**.

اليمن

٦٥٦١ ـ س: يَحْيَى بنُ عُمَارة بن حَزْم، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت: والله لآتين محمداً ولأسمعنّ منه. فدخلت عليه بيته فاستسقيت، فقامت إليّ إحدى بناته بقعب[٥] فَنَاوَلَتْنيه، ولا والله ما شَمِمْتُ رائحة أطيب من رائحة قَعبه، لأنه كان شرب منه، ورأيته يقول: **«اللَّهم بَرِّ من بَرَّ محمداً»**، مرتين، ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان.

أخرجه أبو نعيم.

ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم.

٦٥٦٢ ـ د: أَسَدُ بن وَدَاعَةَ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، ـ وكان أسد قديماً مرضياً ـ أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِم[٦] من السبايا بخيبر، فقال: **«لمن؟»** فقالوا: لفلان ابن فلان. فقال: **«أيطَؤُها؟»** قالوا: نعم. قال: **«لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره؛ يورثه وليس منه، أم يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره»؟!**[٧].

أخرجه ابن منده.

٦٥٦٣ ـ ع: أَكْدَرُ بن حُمَام، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٢).

(٢) المِرَّة: القوّة.

(٣) السَّويّ: الصحيح الأعضاء.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٤ ـ ٦٥).

(٥) القَعْب: القدح الضخم.

(٦) مُتِم: أي شارفت الوضع.

(٧) أخرج هذا الحديث من طريق أبي الدرداء: مسلم في كتاب: النكاح، باب: تحريم وطء الحامل المسبية (الحديث: ٣٥٤٧).

وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في وطء السبايا (الحديث: ٢١٥٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٩٥).

أحمد الشَّرَابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، أخبرنا أبو العباس ابن قتيبة، حدثنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صوفي الحجري: أنه سمع أكدر بن حُمَام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبي، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: **«لا شيء»**. ثم أرسلوه الثانية فقال: **«لا شيء»**. ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ، ثلاث، فإن قال: لا شيء قيل: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ: **«لا شيء»**. فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: **«طيب الكلام، وإدامةُ الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيءٌ»**[1].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٥٦٤ ـ د ع: **أَبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ** بن حُنَيف، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل: أن بعض أصحاب النبي ﷺ حَدَّثه: أن النبي ﷺ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويتبع جنائزهم[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٥ ـ د ع: **أَنَسُ بْنُ مَالك**، عن رَجُل من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ليلة أُسْري به مَرّ على موسى وهو يصلي في قبره[3].

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيميّ وثابت، عن أنس مثله.

ورواه عُمر بن حَبِيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٦ ـ **أَنَسَ بْنُ مالِك**، ذكر خادماً للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[4]: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن ثابت، عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: **«أسلم»**. فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم. فأسلم. فخرج النبي ﷺ من عنده وهو يقول: **«الحمد لله الذي أنقذه من النار»**.

٦٥٦٧ ـ د ع: **أَيُّوبُ بن بَشِير** بن أكّال الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أبو اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أوّل ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أُحد، ثم قال: **«إن عبداً من عباد الله خُيِّر بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه»**. ففطن له أبو بكر الصديق أوّل

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في «علل الحديث» (الحديث: ١٩٤١).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٧).
وذكره سعيد بن منصور في «سننه» (الحديث: ٢٣٢١).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» في كتاب: التفسير تفسير سورة قّ (الحديث: ٢/ ٤٦٦).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٤١).
وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٧٦٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٤٨).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه (الحديث: ١٣٥٦).

الناس، وعلم أنه يريد نفسه، فبكى أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: **«على رِسْلكَ، سُدوا هذه الأبوابَ الشوارعَ في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أمراً أفضل عندي يداً من أبي بكر»**[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٦٨ ـ د: **أيوبُ بن شُرَحبِيل** الأصْبَحِيّ، والي عمر بن عبد العزيز على مصر، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال: كتب إلي عمر أن خُذْ من المسلمين من كل أربعين ديناراً ديناراً، ومن أهل الذمة من كل عشرين ديناراً ديناراً، إذا كانوا يصالحون بها، فإنه حدثني من لا أتهم أنه سمعه ممن سمعه من رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٦٩ ـ ع: **بسطام الكُوفي**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[2]، أخبرنا عبد الصمد، حدثني عُمَرُ بنَ فَرُّوخ، عن بسطام، عن أعرابي تَضَيَّفهم: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ، فسلم تسليمتين.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧٠ ـ ع: **بُشَير بن يَسَار**، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[3]، أخبرنا محمد بن فُضَيل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسَار، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، أدركهم يذكرون أن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، فضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها... وذكر الحديث.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧١ ـ د ع: **أَبُو بَكْرِ بن عبد الرحمٰن** بن الحارث بن هشام.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر: أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره: أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوشك أن يغلب على الدنيا لُكَعُ[4] ابنُ لُكَع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين»**[5].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ١٢).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (الحديث: ١٤٩٧).
ومن طريق أبي سعيد الخدري:
أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ إلى المدينة (الحديث: ٣٩٠٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبو بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث: ٦١٢٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٥) (الحديث: ٣٦٦٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في مناقب الصحابة (الحديث: ٦٨٦١).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/ ١١٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦ـ٣٧).

(٤) لُكَعُ: أحمق ولئيم.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١١/ ٢٠٦٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٢٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٥١٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٢ ـ د ع: **أَبو بَكْرٍ** أيضاً، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى، عن مالك، عن سُمَيّ مولى أبي بكر، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفطروا، وقال: **«تَقَوَّوا لعدوِّكم»**، وصام رسول الله ﷺ. قال أبو بكر: وسئل الذي حدثني: لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج يصب على رأسه الماء من العطش ـ أو: من الحر ـ ثم قيل لرسول الله ﷺ: إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكَدِيد دعا بقدح فشرب، فأفطر الناس[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وسَمَّيا أبا بكر محمداً.

٦٥٧٣ ـ د ع: **ثَابِتُ بن السِّمط**، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إن ناساً من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها»**[2].

رواه سفيان، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن مُحَيريز عن ثابت، عن عبادة، عن النبي ﷺ. قاله ابن منده[3].

وقال أبو نعيم: ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح ـ أو ابن مصبح ـ، عن ابن السمط، عن عبادة: أن النبي ﷺ، عاد عبد الله بن رواحة، فما تَحوَّز له عن فراشه[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٤ ـ د ع: **جَرِيرُ بن عَبْد الله** البَجَلي، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي[5]، أخبرنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يُوضِع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: **«كأن هذا الراكب إياكم يريد»**. قال: فانتهى الرجل إلينا فسلَّم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: **«من أين أقبلت؟»** قال: من أهلي وولدي وعشيرتي. قال: **«ما تريد؟»** قال: أُريد رسول الله. قال: **«قد أصبته»**. قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: **«تشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»**. قال: قد أقررت. قال: ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جُرذان، فهَوَى بعيره وهوَى الرجل فوقع على هامته فمَات! فقال رسول الله ﷺ: **«عَلَيَّ**

(١) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في الصيام في السفر (الحديث: ٦٦٧).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الأشربة، باب: منزلة الخمر (الحديث: ٥٦٧٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠١) و(٥/ ٣١٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥٩).

بالرجل». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله قُبِض الرجل! فأعرض عنهما رسول الله، وقال لهما رسول الله: **«أما رأيتما إعراضي عن الرجل؟! فإني رأيت ملكين يَدُسَّان في فيه من ثمار الجنة. فعلمت أنه مات جائعاً»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«هذا والله من الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿الذين آمَنُوا ولم يَلْبِسُوا إيمَانَهُم بِظُلْم أولَئِكَ لَهُمُ الأمْن وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾»**[1] ثم قال: **«دونكم أخاكم»**، فاحتملناه إلى الماء وغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال: **«ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا»**.

رواه جماعة عن زاذان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٥ ـ د ع: **جُنْدَبُ بنُ عَبدِ الله البَجَلِيُّ**، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب بن عبد الله: إني بايعت ابن الزبير على أن أُقاتل أهل الشام؟ قال: لعلك تريد أن تقول: أفتاني جندب؟ فقلت: ما أريد أستفتيك إلا لنفسي. قال: افتد بمالك، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: **«يجيءُ المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عزَّ وجلّ: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في مُلْكِ فلان»**. اتق، لا تكون ذلك الرجل»[2].

(١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: تعظيم الدم (الحديث: ٤٠٠٩).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٧ و٣٧٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٦٧٧).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٦ ـ د: **حَبيبُ بنُ أبي ثَابِت**، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

روى حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت أُجالس أشياخاً لنا إذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أُناس من قريش منازعة في امرأة تزوّجها منهم، لم يرض منكحها، فقال أشياخ الأنصار: ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان، إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، ألا نخرُج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما أعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأكرمنا بك؟ فأنزل الله تعالى: **﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عليه أجْراً إلاَ المَوَدَّةَ في القُرْبَى﴾**[3]، ونحنُ نُدلّكم على الناس.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٧ ـ د ع: **الحَسَنُ البَصْرِي**، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العَمّي وغيره، عن الحسن البصري قال: حَدّثني خمسون من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ، نهى أن يلتزم الرجل الرجل، ونهى أن تُحَدَّ الشَّفْرَة والشاة تنظر، ونهى أن يجامع الرجل أهله وعنده إنسان، حتى الصبي في المهد. ونهى أن يُمْحَى اسم الله تعالى بالبُزَاق، ونهى عن تعليم القرآن وعن الإمامة والأذان بأجر[4].

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٢).
وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٧).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٧٨ ـ د: الحَسَنُ أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر، فسمع منادياً يقول: الله أكبر، الله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «**على الفطرة**». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله ﷺ: «**خرج من النار**» فابتدرنا الوادي، فإذا نحن براع قد حضرته الصلاة، فأقام الصلاة[١].

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٩ ـ د: الحَسَنُ أيضاً، عن رجل له صحبة.

روى الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تزول جبال عن أمكنتها، وحتى تروا أموراً عظاماً لم تكونوا ترون أنكم ترونها**»[٢].

رواه عَفَيْرُ بن معدان، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَةَ، عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»، باب: فضل الأذان (الحديث: ١٨٦٦).
ومن طريق صفوان بن عسال:
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»، باب: أشراط الساعة (الحديث: ٢٠٧٨٠).
ومن طريق سمرة:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٨٥٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٢٧).

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٠ ـ ع: الحَسَنُ أيضاً، عمن رأى النبي ﷺ.

روى هُشَيم، عن منصور، عن الحسن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، أن النبي ﷺ، بال قاعداً، فَتَفَاجَّ[٣] حتى ظننا أن وَرِكَه سينفك[٤].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٨١ ـ د ع: حُصَين بن جُنْدَبَ أبو ظَبْيَانَ، عن بعض الصحابة.

روى بكر بن بكار، عن حبيب بن حسان، عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني عالم بالطب، فهل يريبك في نفسك شيءٌ؟ فقال النبي ﷺ: «**ألا أُريك آية؟**» فدعا عَذْقاً[٥] فخرجت من أصلها، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع مرة، حتى انتهت إليه، فقال لها: «**ارجعي**»، فرجعت حتى كانت مكانها[٦].

وروى ابن إسحاق، عن المختار بن أبي المختار، عن أبي ظبيان: حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ[٧]، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال: يا أبا القاسم، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي. فقال: «**سل عَمّ شئت**». فقال: من أيّ الفحلين يكون الولد؟ . . . الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

(٣) التَّفَاجّ: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٣).

(٥) العُذق: النخلة.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٢٣).

(٧) جعد: أي قوي، أو جعد الشعر.

٦٥٨٢ ـ د ع: **أبو الحَكَم التنوخِيّ**، عن رجل له صحبة، أن النبي ﷺ قال: **«إن الجنة حَزْنَةٌ[١] حُفَّت بالمكاره، وإن النار حُفَّت بالهوى، ألا ومن كشف له باب كرب أشفى على الجنة، ومن كشف له باب هوى أشفى على النار»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٣ ـ د: **حُمَيدُ بنُ عبد الرحمٰن الحمْيري**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي[٣]: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود الأوْدي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيتُ رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم، أو يبول في مغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأةِ، والمرأةُ بفضل الرجل، وليغترفا جميعاً.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود[٤] سليمان قال: حدثنا هَنّاد بن السري عن عبد السلام ابن حرب، عن أبي خالد الدَّالانِي، عن أبي العلاء داود الأودي، عن حُميد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق»**.

أخرجه ابن منده.

(١) الحَزْنة: المكان الغليظ الخشن.

(٢) من طريق حصين بن عقبة:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ١٠٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٥).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب (الحديث: ٢٣٨).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: إذا اجتمع الداعيان (الحديث: ٣٧٥٦).

٦٥٨٤ ـ د ع: **حُمَيدُ** عن أعرابي له صحبة.

روى سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أُذنيه، قال: ورأيتُ النَّبِيَّ ﷺ، وعليه نعلان، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله[٥].

أخرجه أبو نعيم، فقال: حميد بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن منده، فقال بإسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيد بن هلال، عن أعرابي، وذكره.

٦٥٨٥ ـ د ع: **حُمنيد بنُ عبد الرحمٰن بن عوف** الزهري، عن رجل من الصحابة.

روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجل: أوصني يا رسول الله قال: **«لا تغضب»**[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٦ ـ د: **حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفيانَ** الجُمَحي، عن رجل أدرك النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الأكثرين هم الأقلون»**. فقال رجل: إنا نراه من صلحائنا وخيارنا؟ فقال: **«لا، إلا من قال هكذا وهكذا، من بين يديه وخلفه. وعن يمينه وعن يساره»**[٧].

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٦٩).
وأخرجه البيهقي في «سننه» (الحديث: ١٠/ ١٠٥).

(٧) أخرج هذا الحديث من طريق أبي ذر: البخاري في كتاب: الرقاق، باب: المكثرون هم المقلون (الحديث: ٦٤٤٣).

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٧ ـ د: **حَيُّ بن يُومِنُ أبو قَبِيل** المَعافِري، عن رجل له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن أبي قَبيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال بيمينه: **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماءُ أهل الجنة وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم مُجْمَل عليهم»**، وبيده اليسرى: **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماءُ أهل النار وأسماءُ آبائِهم وقبائلهم، مجمل على آخرهم، لا يزاد فيهم ولا ينقص، منهم فريق في الجنة، وفريق في السعير»**[(١)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٨ ـ د ع: **خَالدُ بن دُرَيك**، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى أبو عمران حفص بن عمر، عن أصبغ ابن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن الدريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«من كذب عليّ فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً»**. قالوا: يا رسول الله، ولجهنم عين؟ قال: **«ألم تسمعوا الله عزَّ وجلّ يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِنْ مَكَان بَعِيدٍ﴾[(٢)]»**[(٣)].

= وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب: الترغيب في الصدقة (الحديث: ٢٢٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٥٩، ١٦١).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: القدر، باب: ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار (الحديث: ٢١٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٦٧).

(٢) سورة الفرقان، الآية: ١٢.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في حديث أصبغ بن زيد وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ١٠٤).

ورواه الحسن بن قَتَيبَة، عن أصبغ فقال: عن خالد، عن أبي سعيد الخدري.
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٨٩ ـ ع: **دَاوُدُ بن عَمْرو**، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبَّة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[(٤)]، أخبرنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ بال، ثم تلا شيئاً من القرآن ـ وقال هشيم: مرة آياً من القرآن ـ قبل أن يمس ماءً.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩٠ ـ د ع: **ذَكْوَانُ أبو صَالح**، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»**[(٥)].

رواه أبو حمزة السُّكَّري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروى وكيع أيضاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ، يصلي حتى تَرِم قدماه، فقيل: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟ قال: **«أفلا أكون عبداً شكوراً»**.

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: كان النبي ﷺ يصلي. ورواه شعبة

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦).

والثوري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩١ ـ د: **ذَكْوَانُ أبو صالح** أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت»**[٢].

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في طول القيام (الحديث: ١٤٢٠).
ومن طريق المغيرة بن شعبة:
أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة الفتح (الحديث: ٤٨٣٦).
وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب: الرقاق، باب: الصبر على محارم الله (الحديث: ٦٤٧١).
وأخرجه مسلم في كتاب: صفات المنافقين وأحكامهم، باب: إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (الحديث: ٧٠٥٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الاجتهاد في الصلاة (الحديث: ٤١٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: قيام الليل، باب: الاختلاف على عائشة في إحياء الليل (الحديث: ١٦٤٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث: ١٤١٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٥٥).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، باب: الصلاة من الليل (الحديث: ٤٧٤٧).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٥/ ٢٩٠٠).

(٢) أخرج هذا الحديث من طريق أبي هريرة: البخاري في كتاب: الأدب، باب: إكرام الضيف (الحديث: ٦١٣٦، ٦١٣٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة، باب (٥٠) (الحديث: ٢٥٠٠).

أخرجه ابن منده.

قلت: ما أقرب أن يكون الأوّل، لأن الإسناد واحد، والله أعلم.

٦٥٩٢ ـ د ع: **رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ المُقْرَئِي**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد ابن العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن بن حَزْلم، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح: أن صفوان بن عمرو حدثه، عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفتنون في قبورهم إلا الشهداء؟ قال: **«كفى ببارقة السيوف على رأسه فِتنة»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٣ ـ د ع: **رِبعيّ**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تُقَدِّمُوا هذا الشهر حتى تروا الهلال، أو تكملوا العدّة، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تُكمِلوا العدّة»**[٤].

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: كف اللسان في الفتنة (الحديث: ٣٩٧١).
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٢٦٧) و(٢/ ٤٦٣).
وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٨/ ١٦٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٥).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الشهيد (الحديث: ٢٠٥٢).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: إذا أغمي الشهر (الحديث: ٢٣٢٦).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٤ ـ د ع: رَفِيعُ أبو العَالِية، عن رجل من الصحابة.

روى أبو خلدة بن دينار، عن أبي العالية قال: حدثني مَن كان يَخدُم النبي ﷺ قال: هذا ما حفظتُ لكَ منه: كان إذا صلى ولم يبرح من المسجد حتى تحضر الصلاة، توضأ وضوءًا خفيفاً في جَوفِ المسجد.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[1]، حدثنا أبو معاوية وعَبدةُ ويحيى بن سعيد الأموي قالوا: حدثنا عاصم، عن أبي العالية، عمن سمع النبي ﷺ يقول: **«أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٥ ـ د ع: زَاذَان، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عمن سمع النبي ﷺ يقول: **«من لُقِّن عند موته لا إله إلا الله، دخل الجنة»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٦ ـ د ع: زُهَيرُ بنُ عَبد الله، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[3]، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام ـ يعني: الدَّستوَائِي ـ عن أبي عمران الجَوني قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فقال: حدثني رجل أن النبي ﷺ قال: **«من بات فوق إجَّار أو فوق بيت ليس حوله شيء يردّ رِجْلَه، فقد برئت منه الذمة»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٥٩٧ ـ د: زَيدُ بنُ أسلَم، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن رجل حدثه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو جالس على قبر وهو يدفن، فسمعته يقول: **«اللَّهم، إني قد رضيت عنه فارضَ عنه»**. فسألت: من هو؟ فقيل: عبد الله ذو البِجادين[4].

وقد روى يونس عن ابن إسحاق[5]، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود ـ وذكر موت ذي البجادين ـ وقال في آخره: وقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهم، إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه»**. وقال ابن مسعود: فليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه ابن منده.

٦٥٩٨ ـ زَيدُ بنُ أسلَمَ أيضاً، عن رجل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني[6] قال: حدثنا

= وأخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي فيه (الحديث: ٢١٢٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩، ٦٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٩).

(٤) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ١٣٤).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٤/ ١٣٤).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان (الحديث: ٢٣٧٦).

محمد بن كثير، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يفطر من قاءَ، ولا من احتلم، ولا من احتجم»**.

٦٥٩٩ ـ د: **زَيدُ بنُ الحَوَارِيّ العَمّي**، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

روى عبد الرحمن بن زيد العمّي عن أبيه قال: أدركت أربعين شيخاً كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: **«من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة»**[١].

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٦٠٠ ـ د ع: **سَالِم بنُ أَبي الجَعْد**، عن رجل من الصحابة.

روى همام، عن عطاء بن السائب، أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فردّ عليه النبي ﷺ، فقال: **«إني رسول قومي ووافدهم إليك، وإني سائلك فمشتدّ في المسألة، وإني من أخوالك بني جُشَم»**. ثم قال: أتدري من خَلَقَك، ومن قبلك، ومن هو كائن؟ قال: **«نعم»**. قال: من؟ قال: **«الله تعالى»**. قال: فنشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: **«نعم»**... الحديث.

رواه محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سالم، عن ابن عباس[٢]. وقال ابن المسيب: عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس[٣].

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (الحديث: ٢/ ١٣٨).

(٢) أخرجه الدارمي في «السنن» في كتاب: الصلاة، باب: فرض الوضوء والصلاة (الحديث: ١/ ١٣٠، ١٣١).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشرك يدخل المسجد (الحديث: ٤٨٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٦٠) و(الحديث: ١/ ٢٤٨).

وأخرجه الدارمي في «السنن» في كتاب: الصلاة، باب: فرض الوضوء والصلاة (الحديث: ١/ ١٣٠، ١٣١).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٥/ ٣٧٤).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩٩).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٤]، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبي ﷺ وعليّ خاتم من ذهب، فَأَخذ جريدةً فضرب بها كفي وقال: **«اطرحه»**. فطرحته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠١ ـ ع: **سَعْدُ بن مَسعُودٍ**، عن رَجُلٍ من الصَّحابة.

روى بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زَحْر، عن سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **«ليتَ شِعْرِي كيف أُمتي حين تتبختر رجالهم، وتمرَح نساؤُهم! وليت شعري كيف أُمتي حين يصيرون صفين: صف ناصبون نحورهم في سبيل الله، وصف عُمَّال لغير الله»**[٥].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٠٢ ـ د: **سَعِيدُ أبو البَخْتَرِي**، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَختري، عمن سمع النبي ﷺ يقول: **«ليس**

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٢).

(٥) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٧٦٣) و(الحديث: ٣٨٤٦٦).

يهلك الناس حتى يُعذِروا من أنفسهم»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٣ ـ د: **سَعِيدُ بن المُسَيّب**، عن رجل من الصحابة.

روى عُبَيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج النبي ﷺ إلى المُصَلَّى، فصفَّ الناس خلفه، ثم صلى على النجاشي فكبر أربع تكبيرات[٢].

رواه أصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٤ ـ ع: **سَعِيدُ بن المُسَيّب**، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من أعتق شِقْصاً[٤] من مملوك له ضَمِن بقيته»**.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٥ ـ د ع: **سَلاَّمُ بن عَمْرو**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلاَّم ابن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: **«الكلاب رجس إلا كلب غنم، وليس فيها عز ولا منفعة»**[٥].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى[٦]: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا غُنْدَر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سَلاَّم، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال: **«إخوانكُم فأحسنوا إليهم»**. أو قال: **«فأصلحوا إليهم، استعينوهم على ما غَلَبكم، وأعينوهم على ما عليهم»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٦ ـ د ع: **أبو سَلَمة بنُ عبدِ الرَّحمٰن**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأُخرى... وذكر الحديث.

رواه مالك[٧] في الموطأ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٨]، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا مالك الأشجعي يحدّث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرني من

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الملاحم، باب: الأمر والنهي (الحديث: ٤٣٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٦٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٣٠ و٢/ ٢٨٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٧).

(٤) الشِّقْص: النصيب في العين المشتركة.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ١٥١).

(٦) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٩٢٠).

(٧) أخرجه الإمام مالك في كتاب: العقول، باب: عقل الجنين (الحديث: ١٦٤٠).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧ و٥/ ٣٦٦).

رأى النبي ﷺ، يصلي في ثوب واحد قد خَالفَ بين طرفيه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٠٧ ـ د: سُلَيمانُ بن يَسَارٍ، عن رجل من الصحابة.

روى عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن سليمان بن يَسَار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: **«منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»**(١).

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٨ ـ ع: سُوَيْدُ بن غَفَلَة، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي(٢)، أخبرنا هُشَيم، أخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعته يقول: إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن، ولا يجمع بين مُتَفَرِّق، ولا يفرِّق بين مجتمع. فأتاه رجل بناقة كَوماء، فقال: خذ هذه. فأبى.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٩ ـ د ع: شَبِيبُ بن أبي رَوح، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك ابنَ عُمَير، عن شبيب بن أبي رَوح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: صلى النبي ﷺ الفجر فقرأ فيها بالرُّوم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلى النبي ﷺ، قال: **«ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طَهُور؟ أولئك الذين يَلبسون علينا صلاتنا، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١٠ ـ شَدَّادُ بنُ الهَادِ، عن رجل من الأعراب له صحبة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي(٤): أخبرنا سُوَيد بن نصر، أخبرنا عبد الله، عن ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد: أن ابن أبي عمار أخبره، عن شداد بن الهاد: أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ، فآمن به واتبعه، ثم قال: أُهاجر معك. فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوةٌ غَنِم النبيُّ ﷺ فقسَم وقَسَم له، فأعطى أصحابه ما قَسَم له، وكان يرعى ظهرهم. فلما دفعوه إليه قال: ما هذا؟ قالوا: قِسْمٌ قَسَم لك النبي ﷺ. فأخذه فجاء به إلى النبي ﷺ فقال: ما هذا؟ قال: **«قسمته لك»**. قال: ما على

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٨، ٩).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب: الحوض (الحديث: ٦٥٨٨).
وأخرجه مسلم في كتاب الحج، باب: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (الحديث: ٣٣٥٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل المدينة (الحديث: ٣٩١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٧٦، ٤٠١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٥٣٢).
وأخرجه البيهقي في «سننه» (الحديث: ٥/ ٢٤٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٣).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: الصلاة على الشهداء (الحديث: ١٩٥٢).

هذا أتبعك! ولكن اتبعتك على أن أُرْمَى إلى ها هنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت، فأدخل الجنة. فقال: «**إن تَصْدُقِ الله يَصْدُقْكَ**». فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدوّ، فأُتِيَ به النبي ﷺ يُحْمَلُ قد أصابه سهمٌ حيث أشار، فقال النبي ﷺ: «**أهو هو؟**» قالوا: نعم. قال: «**صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَه**». ثم كَفَّنه النبي ﷺ، في جُبَّة للنبي ﷺ ثم قدّمه فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته: «**اللّهمّ، هذا عبدك، خرج مهاجراً في سبيلك، فقتل شهيداً أنا شهيد على ذلك**».

٦٦١١ - ع: **شُرَحْبِيل بن شُفْعَةَ الرَّحَبِيّ**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[1]، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حَرِيز بن عثمان، أخبرنا شُرَحبيل بن شُفْعَة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**يقال للولدان يوم القيامة: ادخلوا الجنة. فيقولون: يا رب، حتى يدخل آباؤنا وأُمّهاتنا! قال: فيأتون فيقول الله عزّ وجلّ: ما لي أراهم مُحْبَنْطِئِينَ ادخلوا الجنة. فيقولون: يا رب، آباؤنا! فيقول الله عزّ وجلّ: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم**».

رواه الحسن الأشيب، عن حريز، عن شرحبيل، عن عُتْبَةَ بن عَبْد السُّلَمي، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦١٢ - ع: **شُرَيح**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله: حدّثني أبي[2]، أخبرنا إسحاق بن عيسى الطباع، أخبرنا جرير بن حازم، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شُرَيح، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم، قم إليّ أمش إليك وامش إليّ أُهرول إليك**».

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦١٣ - د ع: **صُدَيُّ بنُ عَجْلانَ** أبو أُمامة الباهلي، عن رجل من الصحابة.

روى القاسم، عن أبي أُمامة، عمن رأى رسول الله ﷺ سائراً إلى منى يوم التروية يقدَم موكبه، إلى جانبه بلال، بيده عود وعليه ثوب - أو: شيءٌ - يُظِلُّ به رسول الله ﷺ من الشمس[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦١٤ - د ع: **طَاوُسٌ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني روح وعبد الرزاق قالا: حدثنا ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي ﷺ قال: «**الطواف بالبيت صلاة، فإذا طُفْتُم فأقِلّوا فيه الكلام**»[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦١٥ - **طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ الله**، عن رجل قَدِم على النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زُرَيق الحداد إمام الجامع بواسط، أخبرنا

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٦٨).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: إباحة الكلام في الطواف (الحديث: ٢٩٢٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٧).

أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ابن يغوبا المقرىء، أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي ثُمَّ السمرقندي فأقر به، أخبركم أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن الصباح الزعفراني، أخبرنا عبد الله بن نافع الزبيري ومحمد بن إدريس الشافعي قالا: حدثنا مالك. (ح) قال المغربي: وأخبرنا أبو علي الروذباذي، أخبرنا أبو بكر بن داسة، أخبرنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن مسلمة، كلهم عن مالك، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يُسْمَع دَوِيّ صوته ولا يُفْهَمُ ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: **«خمس صلوات في اليوم والليلة»**. قال: فهل عَلَيَّ غيرهنّ؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. قال رسول الله ﷺ **«وصيام شهر رمضان»**. قال: هل عليَّ غيره؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. وذكر له رسول الله ﷺ: الزكاة، فقال: هل عليَّ غيرها؟ قال: **«لا، إلا أن تطوّع»**. فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله ﷺ: **«أفلح إن صدق»**[1].

قال الشافعي في حديثه - وذكر القصة - وقال: هل عليَّ غيرها؟

٦٦١٦ - د ع: **طَلْقُ بن حَبِيب**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن منصور، عن يونس بن خَبَّاب، عن طلق بن حبيب، عن رجل كان يطلب اليُسر، فدخل إلى الشام من المدينة، ثم إنه صلى إلى جنب شيخ فقال: ما أقدمك؟ فقلت: أطلب اليُسر... فذكر الحديث، فعلمه دعاء عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١٧ - د ع: **عَبَّادُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ**، عن راعي رسول الله ﷺ. قيل: هو حُرَيث أبو سلمى.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أخبرنا علي بن إبراهيم الباقلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورّاق، حدثنا البَغَوِي، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد، حدثنا راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من لقي الله عزَّ وجلّ يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وآمن بالبعث والحساب، دخل الجنة»**. قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا مَرَّةً ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً[2].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب: الزكاة من الإسلام (الحديث: ٤٦).
وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب: الصوم، باب: وجوب صوم رمضان (الحديث: ١٨٩١).
وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (الحديث: ١٠٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: فرض الصلاة (الحديث: ٣٩١، ٣٩٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: كم فرضت في اليوم والليلة (الحديث: ٤٥٧).
وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب: الصيام، باب: وجوب الصيام (الحديث: ٢٠٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٦٢).
وأخرجه الإمام مالك في كتاب: قصر الصلاة في السفر (الحديث: ٤٣٣).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٥/ ٨).

(٢) أخرجه الإمام الشافعي في «مسنده» (الحديث: ٣٠٠).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦١٨ ـ د: عَبدُ الله بن بُرَيدَةَ الأَسْلَمِيّ، عن رجل من الصحابة.

روى عبدُ الله بن المبارك، عن كَهْمَسِ بن الحَسَن، عن عبد الله بن بُرَيدَةَ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحتفي أحياناً، وكان ينهانا عن الإرفاه. قال: قلت لابن بُرَيدة: ما الإرفاه؟ قال: التَّرَجُّلُ كُلَّ يوم(١).

أخرجه ابن منده.

٦٦١٩ ـ د ع: عَبدُ الله بنُ الحارث، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزِّيادِي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا ولو بجُرْعَة»(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٢٠ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ حَبيبٍ أبو عبد الرحمٰن السُّلَمِي، عن رجل له صحبة.

روى عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي ـ واسمه: عبد الله بن حَبِيب ـ عمن سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة، وإن الملائكة تقول: اللَّهم اغفر له، اللَّهم ارحمه»(٣).

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عن عطاء هكذا، ورواه جرير، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، عن عبيد(٤) رجل من الصحابة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٢١ ـ د: عَبدُ الله بنُ زَيد، أبو قِلابَةَ الرَّقَاشِيّ، عن رجل له صحبة.

روى شعبة عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عمن سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿فيَومَئِذٍ لا يُعَذِّب عَذَابَه أَحَد﴾، قال: فقال عاصم الأحول وهو عنده: أنا سمعت الحسن يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعذِّبُ عَذَابَه أَحَدٌ﴾. قال: فقال خالد الحذاءُ: أنا سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّب عَذَابَه أَحَدٌ﴾(٥).

ورواه عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخوزي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك ابن الحويرث، عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿فَيومئِذٍ لا يُعَذِّب عَذَابَه أَحَدٌ﴾(٦).

أخرجه ابن منده.

الخوزي: بالخاء المعجمة المضمومة، وبالزاي.

٦٦٢٢ ـ عَبدُ الله بنُ سَعْد، عن رجل له صحبة.

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الترجل غِبّاً (الحديث: ٥٠٧٣).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه (الحديث: ٥٢٥٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٢).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: فضل السحور (الحديث: ٢١٦١).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» باب: ما يقال في السحور (الحديث: ٧٥٩٩).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥٣١).
وأخرج هذا الحديث في طريق أبي هريرة: أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في فضل العقود في المسجد (الحديث: ٤٧١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤١٥).
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (الحديث: ٣٦٠).
وذكره ابن سعد في «طبقاته» (٦/ ١٢١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٣٥٢٥).

(٥) ذكره الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٢١).

(٦) سورة الفجر، الآية: ٢٥.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[١] قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد ـ وكان خبازاً ـ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد الله بن سعد قال: رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خَزٍّ سوداءُ، فقال: كسانيها رسول الله ﷺ.

٦٦٢٣ ـ ع: **عَبدُ الله بن شَقِيق**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٢]، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: **«وآدم بين الروح والجسد»**.

أخرجه أبو نُعيم.

٦٦٢٤ ـ د ع: **عَبدُ الله بنُ عُبَيدِ بن عُمَير**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، حدثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا حميد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

وله حديث آخر في فضل **«لا إله إلا الله»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٢٥ ـ س: **عَبدُ الله بن عُمَر**، ذكر المُقْعَدَيْن وابنهما.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال: أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن ثابت، حدثنا أبو محمد بن رامين الأسترأباذي إملاءً، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عياش بن محمد الجوهري، حدثنا داود بن رُشَيد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن يحملهما غُدْوَةً فيأتي بهما المسجد، فيضعهما فيه، فيكتسب عليهما، فإذا أمسيا احتملهما فأقلبهما، ففقده النبي ﷺ. فسأل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ: **«لو تُرك أحد لأحد لترك ابن المُقْعَدَيْنَ»**. ثم كان رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك[٤].

أخرجه أبو موسى.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٦٦٢٦ ـ س: **عبد الله بن عمير** أو عَميرَةَ ـ عن زوج بنت أبي لَهَب.

روى الفضل بن دُكَين، عن إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عبد الله بن عمير أو عَمِيرةَ قال: حدثتني ابنة أبي لهب قالت: كنت في البيت، فجاء النبي ﷺ فقال: **«هل من لهو؟»**[٥].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٧٣١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩) و(الحديث: ٥/ ٣٧٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٤).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٢١١٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٧) و(الحديث: ٥/ ٣٧٩).

٦٦٢٧ ـ د ع: **عبدُ الله بنُ كَعبِ بن مَالِك**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ، خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في خطبته: «**يا معشر المهاجرين، قد أصبحتم اليوم تزيدون، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيئتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيبتي**[1] **التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم**»[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٢٨ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ مُحَيريزِ** الجُمَحِي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[3]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله ابن مُحَيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «**إن ناساً من أُمَّتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها**».

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ نحوه[4].

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

(١) عيبتي: أي خاصتي وموضع سري، والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب «النهاية».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٥٠٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم. وقد تقدم في ثابت.

٦٦٢٩ ـ ع: **عَبْدُ الله بنُ أبي الهُذَيل**، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى فِطْرُ بن خَليفةِ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: لقد أتى علينا زمان وإن أحدنا ليبعرَ كما يبعرَ البعير؛ من الجهد.

أخرجه أبو نُعيم.

٦٦٣٠ ـ ع: **عَبدُ الجَبَّارِ الخَوْلاَني**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي[5]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام، حدثني عبد الجبار الخَوْلاَني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقصّ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقص إلا أمير، أو مأمور، أو مختال**». فبلغ ذلك كعباً، فما رئي بعد يقص.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٣١ ـ د ع: **عَبدُ الرَّحْمٰن بن البَيْلَماني**، عن رجل من الصحابة.

روى سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «**من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه**». الحديث[6].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٣).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٢).

openkanal.com

٦٦٣٢ ـ ع: **عَبدُ الرحمٰنِ بن جُبَير**، عن رجل خَدَم النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[١]، أخبرنا يحيى ابن زكريا، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا بكر بن عَمْرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير: أنه حدّثه رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين: أنه سمع النبي ﷺ إذا قُرِّبَ له طعام يقول: **«بسم الله»** فإذا فرغ من طعامه قال: **«اللَّهم، أطعمت وأسقَيتَ، وأغنيت وأقنيت**[٢] **وهديت، فلك الحمد على ما أعطيت»**.

٦٦٣٣ ـ د ع: **عبدُ الرَّحمٰن بن زَيد بن الخطاب**، عن رجال لهم صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، عن أبيه[٣]: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج بن أرطاة، عن حُسين بن الحارث الجَدَليّ قال: خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدّثوني أن النبي ﷺ قال: **«صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين، وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا أو أفطروا»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٤ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الصنَابِحي**، عن رجل له صحبة.

روى الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن عبد الرحمن الصَنَابحي، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نهى عن الأغْلُوطات. والأغلُوطات: شداد المسائل وصعابها[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٥ ـ د ع: **عَبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العلاء الحَضرمي**، عن رجل له صحبة.

روى سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: **«إن في آخر أمتي قوماً يعطون من الأجر مثل ما لأوّلهم، ينكرون المنكر، ويقاتلون أهل الفتن»**[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٦ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أبي عَوف الجُرَشِيّ**، عن رجل له صحبة.

روى أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان، عن ابن أبي عوف الجُرَشي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ، صلى بهم الفجر، ولو طُرِح سوط لم يُنْظَر إليه من الأغلاس[٦]، ثم صلى اليوم الثاني فأسفر بهم، وكادت الشمس تطلع، ثم قال: **«الصلاة ما بين هذين الوقتين»**[٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٧ ـ د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَبِي لَيلى**، عن رجل من الصحابة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٢) و(الحديث: ٤/ ٣٣٧) و(الحديث: ٥/ ٣٧٥).

(٢) أقنيت: أقنى أي أعطاه ما يدخره بعد الكفاية.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٢) و(الحديث: ٥/ ٣٧٥).

(٦) الغلس: ظلام آخر الليل.

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٣٣).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٠٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠٦).

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة الأمين، بإسناده عن أبي داود[١] قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ، عن الحجامة للصائم والوصال، ولم يحرمهما، إنما نهى إبقاءً على أصحابه. فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر. قال: **«أنا أواصل إلى السحر، وربي يطعمني ويسقيني»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٣٨ - د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَبِي لَيلى** أيضاً، عن رجال من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٢]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ قال: **«لا يُتَلَقى الجَلَب، ولا يبع حاضر لباد»**.

قال: وحدثني أبي[٣]، حدثنا عفان، عن شعبة بإسناده قال: نهى رسول الله ﷺ عن البلح والتمر، والزبيب والتمر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٣٩ - د ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي لَيلى** أيضاً، عن رجل من الصحابة.

روى شريك وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: في الرخصة في ذلك (الحديث: ٢٣٧٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٤).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٤).

يوم صِفِّين: أفيكم أُوَيْسٌ القَرَني؟ قالوا: نعم، وما تريد منه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أُويس خير التابعين بإحسان»**. وعَطَف دابته، فدخل مع علي[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

هذه التراجم كلها عن عبد الرحمن، عن رجل من الصحابة، فلا أعلم: هل هذا الصحابي واحد أم جماعة؟ إلا أنا ذكرنا تراجمه كما ذكروها.

٦٦٤٠ - ع: **عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاذ التَّيْمِي**، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٥]، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن حُميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: خطب النبي ﷺ الناس بمنى، ونزلهم منازلهم، وقال: **«لينزل المهاجرون ها هنا»** - وأشار إلى ميمنة القبلة - **«والأنصار ها هنا»** - وأشار إلى ميسرة القبلة - **«ثم لينزل الناس حولهم»**، وقال: وعلمهم مناسكهم. ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه في منازلهم. قال: فسمعته يقول: **«ارموا الجمرة بمثل حَصَى الخَذْفِ»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤١ - ع: **عَبْدُ الوَاحِدِ بن عَبْدِ الله القُرَشِيّ**، عن رجُلٍ من الصحابة.

روى محمد بن سوقة، عن عبد الواحد

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٠).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦١) و(الحديث: ٥/ ٣٧٤).

Oberkandi.com

القُرَشِيّ قال: لما أُتِيَ يزيدُ برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما، تناوله بقضيب، فكشف عن ثناياه، فَوالله ما البَرَدُ بأبيض منها، وأنشد:

يُفَلِّقْنَ هَاماً من رِجَال أَعِزَّة
عَلَيْنَا، وهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا[1]

فقال له رجل عنده: يا هذا، ارفع قضيبك، فوالله ربما رأيت شفَتَيْ رسول الله ﷺ، فإنه يقبله، فرفع متذمراً عليه مُغضَباً[2].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤٢ ـ ع: **عُبَيدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بن عتبة** ابن مسعود، عن رجل له صحبة أن النبي ﷺ قال: **«إذا كان أحدكم في صلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يُلتمع بصره»**[3].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٣ ـ د ع: **عُبَيدُ الله بنُ عَدِيّ بن الخيار**، عن رجلين: أتيا النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله ابن عدي بن الخيار، عن رجلين: أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يعطي من الصدقة، قالا: فزاحمنا الناس حتى خلصنا إليه، فرفع فينا طرفه ثم خَفَّضه، فرآنا رجلين جَلْدَين[4]، فقال: **«لا حَظَّ فيها لغني ولا لقويّ مكتسب»**[5].

(١) البيت في «الشعر والشعراء» (٢/ ٦٤٨).
وحماسة أبي تمام (١/ ١٠٧ ـ ١٠٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (الحديث: ١١٩٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤١ و(الحديث: ٥/ ٢٩٥).

(٤) جلدين: أي قويين.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة، باب من يعطى الصدقة وحد الغنى (الحديث: ١٦٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٤).

وروى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عدي، عن رجل من الصحابة: أخبره أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من نبي ولا إمام إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خَبَالاً، فمن وقى شرّها فقد وقى، وهو من التي تَغْلِبُ عليه»**[6].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، أخرجا كلاهما حديث الصدقة، وأما حديث البطانتين فانفرد به ابن منده، وما أقرب أن يكونا ترجمتين، فإن حديث الصدقة عن رجلين، والحديث الثاني عن رجل واحد، والله أعلم.

٦٦٤٤ ـ د ع: **عُبَيدُ بن عُمَيْر**، عن الثقة من الصحابة.

روى أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبيدِ بن عُمَير، حدثني الثقة: أن رسول الله ﷺ صلى في صلاة الآيات ست ركعات وأربع سَجَدَات[7].

ورواه أحمد بن معاوية، عن الحسين بن حفص، عن ابن طَهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عطاء، عن حذيفة: أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف، فذكره.

وروى معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد، عن عائشة: أن رسول

(٦) أخرج هذا الحديث من طريق أبي سعيد الخدري البخاري في كتاب: القدر، باب: المعصوم من عصم الله (الحديث: ٦٦١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٩ و(الحديث: ٣/ ٨٨).

(٧) أخرجه النسائي في كتاب: الكسوف، باب: نوع آخر من صلاة الكسوف (الحديث: ١٤٧٠).

الله ﷺ صلى ست ركعات وأربع سجدات[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٤٥ ـ ع: **عُثمانُ بنُ عُبَيدِ الله** قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: قال رسول الله ﷺ: **«لو أن الدنيا كانت عند الله بمنزلة جناح بعوضة، ما أعطى كافراً ولا مشركاً شيئاً»**[٢].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٤٦ ـ ع: **عَرْفَجَةُ السُّلَمِيّ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، حدثنا محمد بن الجعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن عَرْفَجة السُّلَمي قال: كنت في بيت عُتْبَةَ بن فَرْقد، فأردت أن أُحدِّث بحديث، فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه، قال: فحدَّث الرجلُ عن النبي ﷺ أنه قال: **«في رمضان تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النار، ويُصَفَّد فيه كل شيطان مريد، وينادي مناد كل ليلة: يا طالب الخير، هَلُمّ. ويا طالب الشر، أمسك»**.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٤٧ ـ د: **عَسْعَسُ بنُ سُلامَةَ**، عن رجل من الصحابة.

روى أبو إسحاق الفَزَارى، عن أبان، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عَسْعَسِ بن سلامة قال: حدثنا مَن أدركنا من أصحاب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ قال: **«من صلى عليه أربعون مسلماً كلهم يستغفر له، غُفر له. ومن شهد له عشرة قبلت شهادتهم»**[٤].

أخرجه ابن منده.

٦٦٤٨ ـ د ع: **عَطَاءُ بنُ أبِي رَبَاح**، عن رجل من الصحابة.

روى ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن عاصم بن عبيد الله، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه، قال: **«أتضحكون؟ ألا أراكم تضحكون...»** الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٤٩ ـ د ع: **عَطَاءُ بنُ يَزيدَ اللَّيثيّ**، عن بعض الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٥]، حدثنا روح بن عُبَادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: **«مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله»**. قالوا: ثم مَنْ يا رسول الله؟ قال: **«مؤمن في شعب من الشعاب، يتقي الله تعالى، ويدع الناس من شرّه»**.

وروى ابن عجلان، عن سُهَيل، عن عطاء ابن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: **«من**

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الكسوف، باب نوع آخر من صلاة الكسوف (الحديث: ١٤٧٠).

(٢) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٢/ ١٥٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٦٢٠٨) و(١٨٦٠٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١، ٣١١، ٣١٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٤).

قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة. وقال: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، غفرت ذنوبه»[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٥٠ ـ د ع: **عَليُّ بن رَبِيعَةَ**، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى عبد العزيز بن رُفَيع، عن علي بن رَبِيعَةَ، عن رَجُلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلى رسولُ الله ﷺ ثم انصرف، فقال: **«إن الله عزَّ وجلّ وملائكته يصلون على الصَفِّ المقدم»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥١ ـ د ع: **عَلي بن عَلي بن السَّائِب**، عن أخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤتى النساء في أدبارهنّ[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٢ ـ ع: **عُمَرُ بنُ ثَابِت الأَنْصَارِيّ**، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال: **«إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وإنَّ بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كلُّ مَن كَرِهَ عَمَله»**[٤].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٥٣ ـ د ع: **عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزِيز**، عن عِدَّة من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبد الله، عن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمر ابن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فقدمت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي بن أبي طالب. فسكتَ، قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: **«من كنت مولاه فعليٌ مولاه»**. ثم قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم. قال: أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٤ ـ د: **عُمَر بن نَضْلَةَ**، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ قال: **«الجار أحق بصَقَبه**[٥]**»**[٦].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٢٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٦٩، ٢٨٤).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٤٥٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٠٥٥٠) و(٢٠٦٣٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (الحديث: ٤/ ٢٥٢).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٦٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتنة، باب: ما جاء في الدجال (الحديث: ٢٢٣٤) عن أبي عبيدة بن الجراح.

(٥) الصقب: القرب والملاصقة، والمراد به الشفعة.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٩٠) عن أبي رافع.
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٦٧١٧) و(١٧٧٠٠) و(١٧٧١٥).

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٥ ـ د ع: **عَمْرو** ـ بفتح العين، وآخره واو ـ عن مؤذن النبي ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو ابن أوس، عن رجل حدّثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مَطَر، فنادى رسول الله ﷺ أنْ **«صلوا في الرِّحال»**[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٥٦ ـ ع: **عَمْرُو بن شُرَحْبِيل**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي[٢]: حدثنا إسحاق بن منصور وعَمْرُو بن علي، عن عبد الرحمن: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عَمّار، عن عَمْرو بن شُرَحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«مُلِيءَ عَمّار إيماناً إلى مُشَاشه»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٧ ـ د: **عَوفُ بنُ مَالِك أبو الأحْوَص**.

روى سفيان، عن عمرو بن أبي الأحوص، عن أبيه قال: حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته[٣].

أخرجه ابن مَنْدَه.

٦٦٥٨ ـ د ع: **عِيَاضُ بنُ مَرْثَد**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني[٤] أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كُلَيب، عن عياض ابن مرثد، عن رجل من الصحابة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: **«هل من والديك أحد حَيّ؟»** قال: لا. قال: **«فاسق الماء»**. قال: كيف أسقيه؟ قال: **«اكفهم آلته إذا حضروا، واحمله إليهم إذا غابوا»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٥٩ ـ د ع: **القاسمُ بن مُخَيْمِرَةَ**، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي صلى الجبهة والشمس على حاجبه الأيمن.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٥]، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قتل رجلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٥). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٦١٥).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الإيمان، باب: تفاضل أهل الإيمان (الحديث: ٥٠٢٢).

(٣) من طريق خباب بن الأرت أخرج هذا الحديث: الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٠٩، ١١٢). وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القراءة من الظهر (الحديث: ٨٠١). وأخرجه ابن ماجه في كتاب الإقامة والسنة فيها باب: القراءة في الظهر والعصر (الحديث: ٨٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٧).

٦٦٦٠ ـ د ع: **أبو قَتَادَةَ وأبو الدَّهْمَاء**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[١]، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء ـ وكانا يكثران الحج ـ قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان مما حفظته أن قال **«إنك لا تَدَعُ شيئاً اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٦١ ـ ع: **قَزعَةَ بن يَحيَى**، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قزعة بن يحيى قال: قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلما أن أراد الخروج، شَيَّعه ناس من أهل البصرة، وخرجت معهم، فجعلوا ينصرفون حتى لم يبق معه غيري، فقلت: حَدِّثني ـ رحمك الله ـ بحديث سمعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزَّ وجلّ، فاتق الله أن يطلبك بشيء من ذِمَّتِهِ»**[٢].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٦٢ ـ د ع: **قَيسُ بن أبي حَازم**، عن رجل له صحبة.

روى بَيَانُ بن بِشْرٍ، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من يُعْطَ الرِّفقَ في الدنيا، ينفَعْه يوم القيامة»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٣ ـ د ع: **كَـزدُوسُ** عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس ـ وكان قاص العامة بالكوفة ـ قال: أخبرني رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب»**. قال: قلت: أيَ مجلس؟ قال: يعني: القَصَص[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٤ ـ د: **المُتَوَكِّلُ بنُ اللَّيثِ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن عبد الله الدمشقي، عن المتوكل بن ليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار»**، فأردت أن تغبر قدماي في سبيل الله، وأُريح دابتي[٥].

أخرجه ابن منده.

هذا الرجل هو: جابر بن عبد الله الأنصاري.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٨ و(الحديث: ٥/ ٧٩).

(٢) من طريق جندب البجلي أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٢، ٣١٣) و(الحديث: ٥/ ١٠).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٣٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٦).

(٥) من طريق مالك بن عبد الله الخثعمي:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩/ ٦٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٥).

٦٦٦٥ ـ د ع: **مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيم التَّيْمِي**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[١]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم: أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفيه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٦٦ ـ **مُحَمَّد بن إسْحَاق**، عن رجل شهد مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢] قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كَفَى حَزَناً أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرٌ
وَزَيدٌ وعبدُ الله في رَمْس أَقْبُرِ
قَضَوا نَحْبَهُم ثُمَّتْ مَضَوا لِسَبيلهِمْ
وَخُلِّفْتُ للبَلْوَى مَعَ المُتَغَبِّر

٦٦٦٧ ـ د ع: **مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا هُدْبَة بن خالد، أخبرنا همَّام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً بالكوفة شَهِد أنَّ عثمان قتل شهيداً، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى علي، وقالوا: لولا أنك نهيتنا أن لا نقتل أحداً لقتلناه، هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأنت تشهد أنك تذكر أني أتيتُ رسول الله ﷺ فسألتُه فأعطاني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني، وأتيت عمر فسألته فأعطاني وأتيت عثمان فسألته فأعطاني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ: **«كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي، وصدّيق، وشهيدان»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نُعَيم بن أبي هِند.

٦٦٦٨ ـ د ع: **مُحَمَّدُ بنُ أبِي عَاصِمٍ**، عمن رأى النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي، عمن رأى النبي ﷺ يصلي وفي رِجْلَيهِ نعلان، فمسح ساقه بنعلَيه من التراب، والمسجد يومئذ فيه تراب.

رواه الحكم بن سعد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٦٩ ـ ع: **مُحَمَّدُ بنُ أبي عَائِشَةَ**، عن رجل له صحبة. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«لعلكم تقرأون والإمامُ يقرأُ؟»** قالوا: نعم. قال: **«فلا تفعلوا، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب»**[٤].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٠ ـ ع: **مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحْمٰن بن ثَوْبَان**، عن رجل له صحبة قال: قال رسول

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦).

(٢) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٤).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٩١) عن ابن عباس.
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٦١٠٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٦) و(الحديث: ٥/ ٤١٠).

الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة وأن يَتَسوَّك، وأن يَمَسّ من الطيب إن وجد»[١].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧١ ـ ع: **مُحَمَّدُ بن قَيس**، عن رجل من الصحابة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**الخضرة الجنة، والسفينة النجاة، والمرأة خير، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغل**»[٢].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٢ ـ د ع: **مُسْلم بن صُبَيْح**، عن رجل من الصحابة.

روى الأعمش، عن مُسْلِم بن صُبَيْح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب، فقال هؤلاء: نحن خير منكم، وقال هؤلاء: نحن خير منكم. فأنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ الكِتَابِ...﴾[٣] الآية.

أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٣ ـ ع: **مُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ**، عن رجلٍ من الصحابة.

روى العلاءُ بن المسيب، عن أبيه قال: حدثني مَن سَمِع النبي ﷺ يقول: «**أعطوا كُلَّ سورة حقها من الركوع والسجود**»[٤].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٤ ـ د ع: **مُطَرِّفُ بنُ عَبدِ الله بن الشِّخِّير**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٥]، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال قال: سمعتُ مُطرِّفاً عن أعرابي قال: رأيت في رِجْل رسول الله ﷺ نعلاً مَخْصوفة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٥ ـ د ع: **مُعَاوِيَة بنُ قُرَّة**، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال: إنكم لتذنبون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٦ ـ ع: **مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ**، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم أفضل من العَمل، وخير الأمور أوساطها، ودين الله بين القاتر والغالي، والحسنة بين السيئتين لا تنالها إلا بالله تعالى، وشر السير الحَقْحَقَة**[٧]»[٨].

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٧٧ ـ د ع: **المُهَلَّبُ بنُ أبي صُفْرَةَ**، عمن سمع النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى[٩]: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، أخبرنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧٢).

(٢) أخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب: الرؤيا (الحديث: ٢/ ٥٣) (٢١٦١).

(٣) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٧) (٣/ ٤٧٠) و(الحديث: ٥/ ٧٩).

(٧) الحقحقة: المتعب من السير.

(٨) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٨٦٥٨).

(٩) أخرجه الترمذي في كتاب: الجهاد، باب: ما جاء في الشغار (الحديث: ١٦٨٢).

وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب ابن أبي صُفْرَةَ قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: **«إن بَيَّتُم الليلة فليكن شعاركم: حمَ، لا ينصرون»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٧٨ ـ د: **مُوسَى بنُ أبي عَائِشَةَ**، عن رجل، عن آخر: أن رجلاً كان يقرأ فوق بيت له، فرفع صوته وقال: ﴿**أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ**﴾[1] قال: سبحانك، وبلى. وسُئِل عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله[2].

أخرجه ابن منده.

٦٦٧٩ ـ ع: **نَافِعُ بن جُبَيْر** بن مُطْعِم، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ بعث بشر بن سُحَيم، فأمره أن ينادي: **«إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإنها أيام أكل وشرب»**[3].

ورُوِيَ نحو هذا عن جابر.

أخرجه أبو نُعَيم.

٦٦٨٠ ـ ع: **نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثي**، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك وقال: **«إذا دخل في الإسلام أمر بالخمس»**[4].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨١ ـ د ع: **أبو نَضْرَةَ الْمُنْذِرُ** بن مَالِك، عن رجل من الصحابة.

روى سعيد الجُرَيري، عن أبي نَضْرَةَ قال: حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: **«يا أيها الناس، إن ربكم واحد، ألا ليس لعربي فضل على مولى، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟»** قالوا: نعم.. الحديث[5].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٢ ـ د: **نُعَيم بن سَبُع**، عن رجل من الصحابة.

روى رَقَبَةُ بن مَصْقَلَة، عن نعيم بن سَبُع الأَوْدِي، عن رجل له صحبة قال: سَافرتُ مع النبي ﷺ إلى أرض كذا، وكنا نَقْصر الصلاة، فقال رجل من القوم: فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٣ ـ د ع: **نُعَيم بنُ أَبي هِنْدٍ**، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أبي الرمكاء، عن نعيم بن أبي هند أن أعرابياً قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطاني.

أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نُعَيم بهذا الإسناد عن نُعَيم بن أبي هند أتم من هذا قال: لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ يعني: إلى الكوفة ـ كان أصحابه لا يسمعون أحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه، فبلغ ذلك علياً فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به. فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول: أشهد أن عثمان قتل شهيداً فقال له علي: ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً؟ فقال الأعرابي: إني أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوقيَّة

---

(١) سورة القيامة، الآية: ٤٠.
(٢) ذكره الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٢٥).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٥).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٤ ـ ٢٥).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤١١).

وذكر الحديث نحو الذي أخرجاه في ترجمة محمد بن سيرين، عن رجل له صحبة[١].

أخرجا هذا أيضاً.

٦٦٨٤ ـ **غُلَام أبي هُرَيرَة.**

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا حماد بن أُسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس، عن أبي هُرَيرة قال: لما قَدِمتُ على رسول الله ﷺ قلت في الطريق:

وَيَا لَيلَةٍ مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا
عَلى أَنَّهَا مِن دَارَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

قال: وَأَبِقَ مني غلام لي في الطريق، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فبايعته، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبا هُرَيرة، هذا غلامك**». قلت: هو لوجه الله تعالى. فأعتقته.

٦٦٨٥ ـ د ع: **وَفَاءُ الجُعْفِي**، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون: «**استق دلواً**». فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله واستتر، وصَبَبْتُ على رأسه فاغتسل، ثم قال: «**استق دلواً**». فاستقيت، قال: «**ضع ثوبك**». فوضعت ثوبي فاستترت، قال: «**فصُبَّ عليّ**». ثم قال: «**لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة**».

وقد روى هذا عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٨٦ ـ د: **يَحْيى بنُ أبي إسحاق**، عن رجل من الصحابة.

روى يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من غفار قال: حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فَأُتوا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: «**ناولوني الذراع**..» وذكر الحديث[٣].

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٧ ـ د: **يَحْيَى بنُ وَثَّاب**، عن شيخ من الصحابة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤]: حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ رواه عن النبي ﷺ: «**المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ، من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**».

قال شعبة: أراه أنه ابن عمر.

٦٦٨٨ ـ د ع: **يَحيَى بنُ يَعْمَر**، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٥]، أخبرنا حسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٩١) عن ابن عباس.
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦١٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٨٦).

(٣) في طريق أبي رافع أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٩، ٩٧٠).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٥٥) (الحديث: ٢٥٠٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٥).

أن النبي ﷺ قال: **«أوّل ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أَتَمَّهَا كُتِبَتْ له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عزّ وجلّ: انظروا هل لعبدي من تطوّع؟ فيكملون له فريضته، ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٦٨٩ ـ د ع: **يَزِيدُ بنُ عَبْد الله بن الشِّخِّير**، عن رجل من الصحابة.

روى قُرَّة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال: بينا نحنُ بهذه المِرْبَد إذ أتى علينا أعرابي شعث الرأس معه قطعة أَدَم أو جراب فقلنا: كأنّ هذا ليس من أهل البلد، فقال: أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ. فقال القوم: هات. فأخذته فقرأته فإذا فيه: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زُهَير بن أُقَيش»** ـ قال يزيد: وهم حي من عُكْل ـ: **«إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة»**، الحديث[1].

وقد ذكرناه في النَّمِر بن تَوْلَب الشاعر[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩٠ ـ د ع: **يَعقُوبُ بن عاصِم**، عن رجلين من الصحابة: أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: **«لا يقول أحدٌ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير مخلصاً، إلا فتحت له السماءُ حتى ينظر الربُّ إلى قائلها من أهل الأرض»**.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

آخر أسماء الرجال من الصحابة ـ رضي الله عنه ـ وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين.

نسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة وأن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه بمحمد وآله.

ويتلوه أسماء النساء إن شاء الله تعالى

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٤٧٠).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٥٢٩٦).

كتاب النساء

باب الهمزة

٦٦٩٠ م ـ د ع: **آسِيَةُ بنتُ الفَرَج الجُزْهُمِيَّة**، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جَرَاد العقيلي قال: جاءت آسية بنت الفرج ـ امرأة من جُرهم ـ كان مسكنها بالحجون ـ حَجُون مكة ـ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وزَنَيتُ فطهِّرني قال: **«فهل ولدت؟»** قالت: لا. قال: **«فكم بقي عليك من ولادتك؟»** فأخبرته بنحو شهر، قال: **«لست بمطهرك حتى تلدي»**[(١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٦٩١ ـ **آمنَةُ بنت الأرْقَم**.

روى أبو السائب المخزومي، عن جَدَّته آمنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العَقيق، فكانت تسمى بئر آمنة، وبَرَك لها فيها، وكانت من المهاجرات[(٢)].

ذكرها الأشيري، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدركاً على أبي عمر.

٦٦٩٢ ـ **س: آمِنَةُ بنتُ خَلَف** الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المديني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهب ـ أم الحافظ محمد اللَّفْتواني ـ قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهَمَذَاني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُرْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد ابن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

(ح) قال: وحدثنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أُصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو وَرَقتين[(٣)].

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٣ ـ **س: آمنَةُ بنتُ رُقَيش** من المهاجرات من بني غُنْم بن دُودَان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق[(٤)].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧٣).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧٣، ٤٧٤).

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٩٢).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧٤).

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).

أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٤ - ب: **آمنَةُ بنت سَعْد** بن وَهْب، امْرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر[١].

٦٦٩٥ - ب: **آمنَة بنتُ أبي الصَّلْت** الغِفَارية.

أخرجها أبو عمر[٢].

٦٦٩٦ - س: **آمِنَةُ بنت عَفَّان** بن أبي العاص ابن أُمية بن عبد شمس، أُخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان[٣].

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٧ - س: **آمِنَةُ بنتُ قَيْس** بن عبد الله، امرأةٌ من بني أسد بن خُزَيمة.

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أُم حبيبَة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانتا ظِئْري عُبَيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق[٤].

أخرجها أبو موسى.

قلت: أظن أن هذه آمنةُ بنتُ قيس هي آمنة بنت رُقيش المقدّم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظَنًّا منه أنهما اثنتان، وهما واحدة؛ فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٦٩٨ - **أُثِيلَةُ بنتُ الحَارِث** بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حَرَام الأنصارية، لها صحبة.

٦٦٩٩ - س: **أُثِيلة بنتُ رَاشِد**. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مُرَقّش[٥].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٧٠٠ - ب د ع: **أَرْوَى بنتُ رَبِيعَةَ** بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُنْقِذ.

روى حديثها عطاف بن خالد عن أُمّه، عن أُمها، وهي أروى.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطاف ابن خالد، عن أُمه، عن أُمها أثيمة جدّة عَطّاف - وهي أروى -. قاله أبو نعيم، أنها أتت النبي ﷺ وهي صبية[٦].

أخرجه الثلاثة[٧]، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدّة عطاف بن خالد ولم ينسبها، وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠١ - س: **أَرْوَى بنتُ أبِي العاص** بنِ أُمَيَّة بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق[٨].

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧٥).
(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).
(٥) انظر ترجمته برقم: (٢٧٣٩).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٨٠).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٨).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٨٠).

أخرجه أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومَرْوان بن الحكم.

٦٧٠٢ ـ ب ع: **أرْوَى بنتُ عبدِ المطلب** ابن هاشم بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أُختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسْلِم من عَمّاتِ النبي ﷺ غير صفية أُم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عمات النبي ﷺ صفية وأرْوَى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طُلَيب بن عُمَير دخل على أُمه أرْوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتَبِعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنظرُ ما تصنع أخواتي، ثم أكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أتيتِهِ وسَلَّمت عليه وصَدَّقتِه، وشهدتِ أن لا إلٰه إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعدُ تَعضُد النبيﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره[1].

أخرجها أبو عمر[2]. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نُعَيم في ترجمة عاتكة، ولم يفرداها بترجمة.

٦٧٠٣ ـ د ع: **أرْوَى بنت كُرَيز** بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأبو نُعَيم، والصواب: كُرَيز بن رَبيعة بن حَبِيب بن عبد شمس. وهي أُم عثمان بن عفان رضي الله عنه وأُمها أُم حكيم ـ وهي البيضاء ـ بنت عبد المطلب، عمة النبيﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانىء، حدثنا أبي، حدثنا خَازم بن حُسَين، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أسلمت أُم عثمان، وأُم طلحة، وأُم عمار بن ياسر، وأُم عبد الرحمن بن عوف، وأُم أبي بكر الصدّيق والزبير، وأسلم سعد وأُمه في الحياة[3].

وقيل: هي أروى بنت عُمَيس. وليس بشيء.

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٤ ـ د ع: **أرْوَى بنتُ أُنيس.**

روت عن النبي ﷺ أنه قال: **«مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأ»**[4] رواه هشام بن عروة، عن

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٩).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٨٢).

(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٠٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٧٨).
ومن طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان:
أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: الوضوء من مس الذكر (الحديث: ٨٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الغسل والتيمم، باب: الوضوء من مس الذكر (الحديث: ٤٤٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الوضوء من مس الذكر (الحديث: ٤٨١، ٤٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٢٢١، ٥٢٢٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٣٠). =

أبيه، عنها. وقيل: أبو أزوَى.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

٦٧٠٥ ـ س: **أَسْمَاءُ بنتُ ابن الأشعَرِيّة.** لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورِدْ لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٦ ـ ب د ع: **أَسْمَاءُ بنتُ أبي بكر الصدّيق** ـ واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان ـ القُرَشية التَّيْمية، زوج الزبير بن العوّام، **وهي أُم** عبد الله بن الزبير، وهي ذات النِّطاقين، وأمها قَيلة، وقيل: قُتَيلة، بنت عبد العُزى بن عبد أسعد ابن جابر بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤيّ. وكانت أسن من عائشة وهي أُختُها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها[1].

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلِدت نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعةَ عشرَ إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقُباءَ[2].

وإنما قيل لها ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولأبيها سُفْرة[3] لما هاجرا، فلم تجد ما تشدّها به، فشقت نطاقها وشدّت السفرة به، فسماها رسول الله ﷺ ذات النِّطاقين[4]. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبد الله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبدَ الله، وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه قال: أُمك طالق إن دخلتَ. فقال عبد الله: أتجعل أُمي عرضة ليمينك؟! فدخل فخلّصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبد الله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبد الله بن الزبير، والمطلب بن حنطب، ومحمد ابن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن علي بن يوسف المقري ـ المعروف بابن الأخن ـ، حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم ابن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث ابن سعد. (ح) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقري، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أُمه ـ وهي أسماء قالت: ـ سألتُ رسول الله ﷺ قلت: أتتني أُمي وهي راغبة ـ وهي مشركة ـ في عهد

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ١/ ١٣٨).

وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤٧، ٢٤٨).

(١) انظر كتاب نسب قريش (٤١٢).

وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨١).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٠١).

(٣) السفرة: بالضم، طعام يتخذ للمسافر.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: حمل الزاد في الغزو (الحديث: ٢٩٧٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (الحديث: ٣٩٠٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٠٩).

قريش، أفأصلها؟ قال: «نعم»[١].

ثم إن أسماءَ عاشت وطال عمرها، وعَمِيت، وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل: بضع وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبد الملك بن مَرْوان بإنزال عبد الله ابنها من الخشبة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حَصَره الحجاج، يدلّ على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٧٠٧ ـ ع س: أَسْماءُ بنتُ الحَارِث، امرأة خطّاب المخزومي.

روى زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامرأته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٧٠٨ ـ د ع: أَسْماءُ بنت زَيْدِ بن الخَطَّاب القرَشية العَدَوية، ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عنها[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٠٩ ـ ب د ع: أَسْماءُ بنتُ سَلَمة وقيل: سلامة بن مُخَرِّبَة بن جُندل بن أُبَير بن نَهْشَل بن دارِم التميمية الدارمية. وهي أُم الجُلاَس، قاله أبو عمر[٦].

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أسماءُ بنت مخُرِّبة التميمية. وهي أُم الجُلاَس، وهي أُم عياش وعبد الله ابني أبي رَبِيعَةَ. روى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت مُعَوِّذ.

وذكر ابن منده وأبو نُعَيم حَديث عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك، فقالت له أسماءُ التميمية ـ وكانت تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أبي ربيعة ـ: يا رسول الله، ألا توصني؟

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: الهدية للمشركين (الحديث: ٢٦٢٠).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجزية والموادعة، باب: إثم من عاهد ثم غدر (الحديث: ٣١٨٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة (الحديث: ٢٣٢١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: الصدقة على أهل الذمة (الحديث: ١٦٦٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٧، ٣٤٤، ٣٧٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٠٣).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٠١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٨٨).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨١ ـ ١٧٨٣).

(٤) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (١٤٣).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٣).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٣).

قال: «ائتي إلى أُختك ما تحبين أن تأتي إليك». ثم أُتي بصبي من ولد عياش به مرض، فجعل النبي ﷺ يرقي الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ، وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، ويكفهم النبي ﷺ[١].

وقال أبو عمر[٢] ـ وذكر نسبها كما تقدم وقال ـ: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبدَ الله بن عياش. ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أُم الجلاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبد الله بن عياش. قال: وأما أُم عياش ابن أبي ربيعة فهي أُم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي أيضاً أُم عبد الله بن أبي ربيعة، أخي عياش بن أبي ربيعة، واسمها أسماءُ بنت مُخَرِّبة، وهي عمة أسماء بنت سلمة بن مُخَرِّبة زوج عياش هذه المذكورة، قال: وما أظن أن تلك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماءُ بنت سلامة بن مُخَربة التميمية.

أخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه؛ فإن ابنَ إسحاق[٣] قال في حق السابقين إلى الإسلام: وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامرأته أسماءُ بنت سَلامَة بن مُخَرِّبة التميمية. وأما أُم عياش فإنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرَّها هِجرته، وهي أُم أبي جهل أيضاً، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش[٤].

وقال الزبير بن بكار ـ وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال ـ: وأخوه لأبيه وأُمه: عمرو، وهو أبو جهل، أُمهما أسماءُ بنت مُخَرِّبة بن جَندَل بن أُبَير بن نهشل بن دارم، وأخواهما: عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما[٥]. وذكر قصة هجرته ويمين أُمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأُمه أسماءُ بنت سَلامَة بن مُخَرِّبة.

٦٧١٠ ـ س: أَسْماءُ بنتُ شَكَل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم ابن الحجاج[٦]: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَة، عن عائشة قالت: دخلَتْ أسماءُ بنت شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟... الحديث.

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أسماءُ إحدى مَنْ ذكر ـ يعني: أبا عمر ـ أو غيرهن.

٦٧١١ ـ ب: أَسْماءُ بنت الصَّلت السُّلَمِية.

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن

(١) ذكرها السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٥٣١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٦٣، ٢٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٩٣).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٣).
(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٥).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٤١٤٦).
(٥) انظر كتاب نسب قريش (٣٠٢، ٣٠٣).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الحيض، باب: استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم (الحديث: ٧٥٠).

إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السُّلمي، تزوّجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَام بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السُّلَمية، تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه[١].

قال أبو عمر: قول من قال: سناء أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر[٢].

٦٧١٢ - س: **أَسماءُ[٣] مُقَيِّنَة عائشة**.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسنادُ حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماءَ مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِنُجَلِّيها برسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرب إلينا لبناً وتمراً، فقال: «**كلن واشربن**». فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: «**كلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً**». قالت: فأكلنا وشربنا[٤].

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٣، ١٧٨٤).
(٣) المقينة: التي تزين المرأة ليوم زفافها. وتقينت: أي تزينت.
(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: عرض الطعام (الحديث: ٣٢٩٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٤٣٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٤٨، ٤٩).

أخرجه أبو موسى.

٦٧١٣ - ب د ع: **أَسْماءُ بنت عَمْرو** بن عَدِيّ بن نَابِي بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَةَ، أم منيع الأنصارية السَّلِميَّة.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَل.

روى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة - قال: واجتمعنا بالشِّعْب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيبة بنت كعب أم عمارة، وأسماء بنت عمرو بن عَدِي بن نابي إحدى نساء بني سلمة، وهي أُم منيع... وذكر الحديث[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٦٧١٤ - ب د ع: **أَسْماءُ بنتُ عُمَيس** بن مَعْد بن الحارث بن تَيْم بن كعب بن مالك بن قُحَافَةَ بن عامر بن ربيعةَ بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرس بن خلف بن أفْتَل - وهو خثعم -، قاله أبو عمر[٧].

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر[٨]. والباقي مثله في أوّل النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُمَيس بن مُعْتَمِر بن تيم بن مالك بن قُحَافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٦٣).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٤).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٤).
(٨) انظر «جمهرة أنساب العرب» (٣٩٠، ٣٩١).

obeikandl.com

أنمار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من مَعَد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماءُ قديماً، وهاجَرَت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوّجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد ابن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوّجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك[1].

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتهما لأمهم، وكنَّ عَشْرَ أخوات لأمّ، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوّجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوّجها بعده شَدّاد ابن الهاد، ثم جعفر. وهذا ليس بشيء. إنما التي تزوّجها حمزة: سُلمى بنت عُمَيس أخت أسماء، وكانت أسماءُ بنت عُمَيس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها النبي ﷺ، وحمزة، والعباس رضي الله عنهما وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبد الله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبد الله بن شداد ابن الهاد - وهو ابن أُختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **«بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة»**[2].

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى[3] قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبَيد بن رفاعة الزرقي: أن أسماءَ بنت عُمَيس قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقي لهم؟ قال: **«نعم»**.

أخرجها الثلاثة[4].

قلت: قد نسب ابن منده أسماءَ كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين مَعَدٌ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوّجها - بينه وبين معد عشرون أباً، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٥ - د ع: **أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ** التميمة، تكنى أُم الجلاس، وهي أُم عياش بن أبي ربيعة.

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٤٨).
وفي كتاب نسب قريش: (٨١، ٨٢).
وفي جمهرة أنساب العرب: (٣٩١).

(٢) ذكرها ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٠٦).
وذكرها ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٤٨٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٤٩٠).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في الرقية من العين (الحديث: ٢٠٥٩).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٤، ١٧٨٥).

تقدّم ذكرها في أسماء بنت سلمة، وتقدّم الكلام عليها هناك، فإنه وَهَم ممن قاله.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧١٦ ـ ب د ع: **أَسْمـاءُ بـنـتُ مُـرْشِـدة** الحارثية، أُخت بني حارثة.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما قال: جاءت أسماء بنت مرشدة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني حدثت لي حيضة لم أكن أحيضها. قال: «**وما هي؟**» قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم تراجعني، فتحرم علي الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتِ ذلك فامكثي ثلاثاً ثم تطهري وَصَلّي**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢) وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَام بن عثمان، وهو ضعيف عند جميعهم. قال الشافعي: الحديث عن حرام بن عثمان حرام(٣).

٦٧١٧ ـ ب ع س: **أَسْماءُ بنتُ النُّعمانِ** بن الجَوْنِ بن شَرَاحيل. وقيل: أسماءُ بنت النعمان ابن الأسود بن الحارث بن شَرَاحيل بن النعمان، قاله أبو عمر(٤).

وقال ابن الكلبي: أسماءُ بنت النعمان بن الحارث بن شَرَاحيل بن كِنْدِيّ بن الجَون بن حُجْر ـ آكل المُرَار ـ ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندية.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه، ففارقها.

وقال يونس، عن ابن إسحاق(٥): كان رسول الله ﷺ تزوّج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر(٦): أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوّجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماءَ بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح(٧) كوضَحِ العامرية، ففعل بها نحو ما فَعَل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «**قد عُذْت بمَعَاذ، وقد أعاذك الله مني**»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَـلْـعَـنْـبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي ﷺ، فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعوذ بالله منك. وذكر نحو ما تقدّم في فراقها.

قال: وقال أبو عُبَيْدَةَ: كلتاهما عاذتا بالله منه.

وقال عبد الله بن محمد بن عَقِيل: ونكح رسولُ الله ﷺ امرأة من كِنْدَةَ، وهي الشقية، فسألت رسول الله ﷺ أن يردّها إلى أهلها، ففعل وردّها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية.

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٦٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٩٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٥).
(٣) ذكرها ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٨٢، ٢٨٣).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٥).
(٥) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٦٧).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٥).
(٧) الوضح: البرص.

وقيل: إن التي قال لها نساءُ النبي ﷺ لتتعوّذ بالله منه هي الكِنْدية، ففارقها، فتزوّجها المهاجر ابن أبي أُمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المُرَادِي.

قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر. وذكر في قول أزواج النبي ﷺ لها نحو ما تقدّم.

قال: وقال آخرون: كان بها وَضَحٌ كالعامرية، ففارقها. وقيل: إنه قال لها: «**هبي لي نفسك**». قالت: وهل تهب المَلِكة نفسها للسُوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أبو عمر[1]: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يسميها أسماءَ، ومنهم من يسميها أميمة. واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، ومسمار بن عمر بن العُوَيس، وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري[2] قال: حدثنا الحُمَيدِيّ، أخبرنا الوليد، أخبرنا الأوزاعي قال: سألت الزهريَّ عن أيِّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن ابنة الجَوْنِ لما دخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله منك. قال: «**لقد عُذْتِ بعظيم، الحقي بأهلك**».

قال: وحدثني البخاري[3]: أخبرنا أبو نُعيم، أخبرنا عبد الرحمن بن الغَسِيل، عن حَمزة ابن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له: الشَّوْط، فقال النبي ﷺ: «**اجلسوا هاهنا**»، فدَخَل وقد أُتِي بالجَوْنِيَّة، فأُنزلت في بيت من نخل، ومعها دايتها حاضِنَةٌ لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: «**هبي لي نفسك**». قالت: وهل تَهَبُ المَلِكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك. فقال: «**عذت بمَعَاذ**». ثم خرج من عندها علينا فقال: «**يا أبا أُسَيد اكسها رَازِقِيتين**[4] **وألحقها بأهلها**».

وقد سماها البخاري أُميمة. وقيل: عمرة. وترد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عُمر[5]، وأبو موسى. وأخرجها ابن منده فسماها أُميمة.

٦٧١٨ ـ د ع: **أَسْماءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ** الأنْصَارِيَّة، وهي ابنة عَمَّةِ مُعَاذ بن جَبَل.

قُتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها. روى عنها شَهْرُ بن حَوشب، ومجاهد، وإسحاق بن راشد، ومحمود بن عمرو، وغيرهم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود[6]: حدثنا أبو تَوبة، أخبرنا محمد بن مُهَاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من طلق وهل يواجه (الحديث: ٥٢٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من طلق، وهل يواجه (الحديث: ٥٢٥٥).

(٤) الرازقية: ثياب كتان بيض، وقيل: كل ثوب رقيق رازقي.

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٥، ١٧٨٧).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: في الغيل (الحديث: ٣٨٨١).

يقول: «لا تقتلوا أولادكم سرًا، فإن الغَيلَ[١] يدرك الفارس فَيُدَعْثِرُه[٢] عن فرسه».

وروى يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٧١٩ ـ ب د ع: أَسْمـاءُ بـنـتُ يَـزيـدَ الأنصارِيةُ، من بني عبد الأشهل. رسول النساء إلى النبي ﷺ. روى عنها مسلم بن عبيد: أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي وأُمي أنت يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، إن الله عز وجل بعثك إلى الرجال والنساء كافة، فآمنا بك وبإلاهك، وإنا مَعشَر النساء محصورات مقصوراتٌ، قواعد بيوتكم، ومَقْضَى شهواتكم، وحاملات أولادكم. وإنكم معشر الرجال فُضِّلتم علينا بالجُمَع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهادُ في سبيل الله عز وجل، وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً، حَفِظنا لكم أموالكم، وغزلنا أثوابكم، وربَّينا لكم أولادكم، أفما نشارككم في هذا الأجر والخير؟! فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: «هل سمعتم مقالةَ امرأة قطُّ أحسنَ من مسألتها في أمر دينها من هذه؟» فقالوا: يا رسول الله، ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا. فالتفت النبي ﷺ إليها فقال: «افهمي أيتها المرأة، وأعلمي من خلفك من النساء، أن حسن تَبَعُّل[٤] المرأة لزوجها وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، يَعْدِلُ ذلك كلَّه». فانصرفت المرأة وهي تُهَلِّل[٥].

أخرجه الثلاثة[٦]، وقال أبو نُعَيم: أفردها المتأخر عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدّمة يعني: أسماء بنت يزيد بن السكن.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعَيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرا حديث رسالة النساء للأشهلية. وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وهي رسولُ النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نُعَيم؛ فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده، وأنكر على ابن منده، وقال: أفردها المتأخر، وهي المتقدّمة. وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٧]، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن ـ إحدى نساء بني عبد الأشهل ـ قالت: إني قَيَّنتُ عائشة لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أسماءُ بنت

---

(١) الغيل: بفتح الغين وسكون الياء: هو أن يجامع الرجل امرأته وهي ترضع.

(٢) يدعثره: أي يصرعه ويهلكه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٤٦٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٨).

(٤) تبعلت المرأة: أطاعت بعلها.

(٥) ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٥٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٩١).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٥٨)

يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد ابن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس.

٦٧٢٠ ـ ب: **أُسَيرَة الأنصَارِيَة**. روت عنها حُمَيضَة بنت ياسر.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٦٧٢١ ـ **أُمَامَةُ بنتُ بِشْرِ بن وَقْشٍ**، أُختُ عَبَّاد بن بِشْر.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوّجها محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن ماكولا[٢]، وهي أُم علي بن أسد بن عبيد الهَذْلِيّ. والهَذْل أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهَذْلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢٢ ـ ب: **أُمَامَةُ بنتُ الحَارِث بن حَزْنٍ الهِلاَلِيَّة**، أُخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ كذا قال بعض الرواة فَوَهِم، وَصَحَّف، قاله أبو عمر، وقال: لا أعلم لميمونة أُختاً اسمها أُمامة من أب ولا أُم، إنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى أُم خالد بن الوليد، وثلاث أخوات سواهما مذكورات، ولهن ثلاث أخوات من أُمهن تمام تسع أخوات، يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر[٣].

٦٧٢٣ ـ س: **أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَة بن عَبْد المُطَّلِب، وأُمها سلمى بنتُ عُمَيْس**.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد رضي الله عنهم لما خرجت من مكة، وسألت كلَّ من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماءُ بنت عُمَيس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوّجها رسول الله ﷺ من سلمة ابن أُم سلمة، وقال حين زوّجها منه: «**هل جُزيتَ سَلمةُ**»[٤] لأن سلمة هو الذي زوّج أُمه أُم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة[٥]. وأخواها لأُمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد ابن الهاد.

أخرجها أبو موسى، وذكرها ابن الكلبي أيضاً.

٦٧٢٤ ـ **أُمَامَةُ بِنْتُ سِمَاك بن عَتِيك الأَوْسِيَّة**، الأشهلية، وهي أُم الحارث بن أوس بن معاذ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٢٥ ـ ب د ع: **أُمَامَةُ بنتُ أبي العَاص ابن الرَّبِيع بن عَبْد العُزَّى بن عَبْد مَنَاف القُرَشِيَّةُ العَبْشَمِيَّة**، أُمها زينب بنت رسول الله ﷺ ولدت على عهد رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أُم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدِيَت له هدية فيها قلادة من جَزْعٍ[٦]، فقال:

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٨).

(٢) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٢١).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٨).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ١٢٢).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٣/ ٨).

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٨/ ١٥٨).

(٦) الجزع: ضرب من الخرز، وقيل هو الخرز اليماني.

«لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي». فدعا أُمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها[١].

ولما كبرت أُمامة تزوّجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد موت فاطمة عليها السلام وكانت فاطمة وَصّت علياً أن يتزوّجها، فلما توفيت فاطمة تزوّجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوّام، لأن أباها قد أوصاه بها. فلما جرح عليّ خاف أن يتزوّجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوّجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوّجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرُقَيّة ولا لأُم كلثوم رضي الله عنهن عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٦٧٢٦ ـ أُمامَةُ أُم فَرْقَد العِجْلي.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وَبَرّك عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَد[٤].

٦٧٢٧ ـ أُمَامَةُ بنتُ قريبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بياضَةَ الأنصارية البياضية.

أخرجت مستدركاً على أبي عمر.

٦٧٢٨ ـ أُمَامَة المَريدية، قالت: لما قتل سالم ابن عمير أبا عَفَكٍ أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ هذا الخبيث؟» فخرج سالم بن عُمَير فقتله، فقالت أُمامة المريدية في ذلك:

تُكَذِّبُ دينَ الله وَالمرءَ أحمدَا
لَعَمْرُ الذي أمناك أن بئس ما يُمنى[٥]

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٢٩ ـ ب: أَمَةُ الله بنتُ أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةُ. في الصحابة.

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة. تعد في أهل البصرة.

أخرجها أبو عمر[٦] مختصراً.

٦٧٣٠ ـ د ع: أَمَةُ الله بنتُ رَزِينَةَ.

كانت خادم النبي ﷺ. رواه محمد بن موسى الحَرَشِي، عن عُلَيْلة بنت الكميت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: وهم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأمها رَزينة، حديثها في حرف الراء.

قلت: قد وافق ابنَ منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٧] قال: حدثنا عقبة بن مُكرَم، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت: حدثتني أُمي، عن أمة الله خادم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبى صفية يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أُم أَمَةِ الله.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٠١، ٢٦١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٩). وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٠٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٨٨، ١٧٩٠).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٩).

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢١٤).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ((الحديث: ٦/ ٢١٢).

٦٧٣١ ـ ب س: أَمَةُ بنتُ أبي الحَكم الغِفَارِيّة. قاله جعفر، وأبو عمر[١].

وقال الخطيب: أمية بنت أبي الصلت الغفارية. وقال ابن منده في التاريخ: أُمَيّة بنت أبي الصلت. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبد الغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى ابن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم عن أمة ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذِرَاع، فيتباعد منها أبعد من صنعاء»**[٢].

أخرجها أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٦٧٣٢ ـ أَمَةُ بنت خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمَيّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف القرشية الأموية، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها أميمة وقيل: هُمَينَةَ بنت خلف. تَزوّج أُمّ خالد الزبيرُ بن العوّام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبد الله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أُم خالد: أنها سَمِعت رسول الله ﷺ يَتعَوَّذُ من عَذَابِ القَبر[٤].

٦٧٣٣ ـ أَمَةُ بنْتُ خَلِيفة بن عَدِيّ بن عَمْرو ابن مَالِك بن العَجْلان الأنْصَارِيّة.

٦٧٣٤ ـ س: أَمَةُ ابنَة الفارسية، التي لقيها سلمان بمكة أو المدينة حين قدمها أولاً. كذا سماها ابن منده في كتاب أصفهان، وتبعه أبو نُعَيم. ولم تُسَم في الحديث.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف المؤدّب، حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن الأنصاري، حدثني الربيع بن أبي رافع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عُبَيد المُكْتِب قال: قال سلمان: لما قَدِمتُ المدينة رأيت أصبهانية كانت قد أسلمت قبلي، فسألتها عن رسول الله ﷺ، فهي التي دلتني عليه[٥].

رواه عبد الله بن عبد القدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال: بمكة بدل المدينة.

وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: المدينة. ولم تسم في شيء من الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٣٥ ـ د ع: أُمَيمَةُ بِنْت بِشْر، من بني

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٤ و(الحديث: ٥/ ٣٧٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٣٠٠).
وذكرها السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: ٥٥٤٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٠٨).

عَمرو بن عَوف، أُمّ عبد الله بن سهل، امرأة سهل ابن حُنَيف. وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرّت منه وهو يومئذ كافر إلى النبيﷺ، فزوّجها سهل بن حنيف، وفيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾[1]. ذكره ابن وَهب، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه ذلك[2].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهنّ أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٧٣٦ ـ **أُميمةُ بنت بُشَير**، أخت النعمان ابن بشير بن سعد الأنصارية. وقد تقدّم نسبها عند أبيها[3] وأخيها، وهي غير التي قبلها، فإن أبا هذه بزيادة ياء مُصَغّراً، وهو من الخزرج، وتلك من الأوس، من بني أُمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس.

٦٧٣٧ ـ د ع: **أُمَيمَةُ بنتُ الحَارِثِ**، امرأة عبد الرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثاً، فتزوّجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبيﷺ: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني، أفأتزوّج عبد الرحمن؟ قال: «**هل جامعك؟**» قالت: ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال النبيﷺ: «**حتى تذوقي عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك**». قاله أبو صالح، عن ابن عباس[4].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٣٨ ـ ب د ع: **أُمَيمَةُ بنتُ خَلَف** بن أسْعَد بن عَامِر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سَعْد بن مُلَيح بن عمرو بن رَبِيعَةَ الخزاعية، وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خَلَف الملقب طلحة الطلحات. وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص. هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وكانت من السابقات إلى الإسلام. وقيل: اسمها أمينة. قاله ابن إسحاق[5]. وقيل: هُمَينة. وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

أخرجه الثلاثة[6]، إلا أن ابن منده قال: أميمة بنت خالد الخزاعية، والأوّل هو الصحيح، وهذا وهم منه، والله أعلم.

٦٧٣٩ ـ ب د ع: **أُمَيمَةُ مولاة رسول اللهﷺ**.

حديثها عند أهل الشام، روى عنها جُبَير بن نفير الحَضْرمي أنها قالت: كنت أُوَضّي رسول الله ﷺ يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «**لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِعت أو حرقت بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشربن خمراً فإنها رأس كل خطيئة، ولا تَعصِينّ والديك وإن أمراك أن تجلى من أهلك ودنياك**»[7].

---

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٠٨).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٤٦٠).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٠٩).
ومن طريق عائشة: أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من قال لامرأته: أنت علي حرام (الحديث: ٥٢٦٥).

(٥) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (١٤٤).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٠).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٤٧٩).

أخرجه الثلاثة[١].

٦٧٤٠ ـ ب د ع: **أُمَيمَةُ بنتُ رُقَيقَة**، وأمها رُقَيقة بنت خُوَيلد بن أسَد، أُخت خديجة بنت خويلد، فأُميمة ابنة خالة أولادُ رسول الله ﷺ من خَدِيجة، وهي أُميمة بن عبد بِجَاد بن عُمَير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيم بن مرة. وكانت من المبايعات.

روى عن أُميمة محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أُميمة، قاله أبو عمر[٢]. وقال ابن مَندَه وأبو نُعَيم: أُميمة بنت رُقَيقة التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأُمها. وزاد أبو نُعَيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيءٍ؛ فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرّة، وليست من تميم، وهي ابنة أُخت خديجة، وليست أُختاً لها. وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٣] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أُميمة بنت رُقَيقة تقول: بايعتُ النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: **«فيما استطعتن وأطقتن»** قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا.

وروى حَجّاج بنُ محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أُميمة، عن أُمها أُميمة بنت رُقيقة قالت: كان للنبي ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان يبول فيه، يضعه تحت السرير، فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربته بركة. فقال: **«لقد احتظرت من النار بحظار»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أُميمة بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

٦٧٤١ ـ ع س: **أُمَيمَةُ بنتُ رُقَيقَةَ بنت أبي صَيفي** بن هاشم بن عبد مناف.

قال الزبير بن بكار: انقرض ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة[٦].

ورقيقة هي أُم مخرمة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جدّ النبي ﷺ، روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأبو نُعَيم بين هذه وبين أُميمة بنت رقيقة التميمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمتين أن ابنتها حكيمة روت عنها. ويبعد أن

= وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٢١٧).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٠٨).

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء في بيعة النساء (الحديث: ١٥٩٧).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (الحديث: ٢٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: البول في الإناء (الحديث: ٣٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٤٧٧).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١/ ٩٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ١/ ١٦٧).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/ ٣٠٧).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).

(٦) انظر كتاب نسب قريش (٩٠).

يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأُخرى واسم أُمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمة خديجة. وقال القاضي أبو أحمد العَسّال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر. وهي من بني تَيم بن مُرّة. تيم قريش، ووالدة حكيمة قيل: هي بنت أبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جُرَيج، وهي حكيمة بنت حكيم، أو أبي حكيم وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مصعب، عن أُميمة قال: أُميمة التي يقال لها: بنت رَقِيقة أُمها بنت أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَي، وكانت أُميمة من المهاجرات، وهي التي حَدَّث عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عَمّة محمد بن المنكدر، نقلها معاوية إلى الشام، وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧٤٢ - **أُمَيمَةُ بنتُ شرَاحِيل**. تزوجها النبي ﷺ ثم فارقها.

أخبرنا مسمار بن عُمَر، والحسين بن فَنّاخسرو وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[1] قال: وقال الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمن بن الغَسِيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه، وعن أبي أُسَيد قالا: تَزوّج رسول الله ﷺ أُمَيمة بنت شراحيل فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنّها كرهت ذلك، فأمر أبا أُسَيد أن يُجَهِّزها ويكسوهَا ثوبين رَازِقِيَّين.

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوَزير، حدثنا عبد الرحمن عن حمزة - هو ابن أبي أُسَيد -، عن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا.

ويرد في الجَوْنية إن شاء الله تعالى.

٦٧٤٣ - **أُمَيمةُ جَارِيةُ عَبدِ الله بن أبيّ ابن سَلُول**.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج[2]: حدثني أبو كامل الجحْدَرِيّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبد الله بن أبيّ يقال لها: مُسَيكة، وأُخرى يقال لها: أُميمة. فكان يريدهما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاء﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيم﴾[3].

٦٧٤٤ - **أُمَيمةَ بنتُ عَمْرو بن سَهْل** بن قلع ابن الحارث بن عبد الأشهل الأنصَارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٥ - ب: **أُمَيمَةُ بنتُ النَّجّارِ** الأنصارية.

حديثها عند ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أُمها أُميمة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيُغَطِّين بها أسافل رؤوسهن قبل أن يُخرِمن ثم يحرمن كذلك، قال أبو عمر[4]: جعل العقيلي هذا الحديث لأُميمة بنت النجار الأنصارية، قال:

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (الحديث: ٥٢٥٦، ٥٢٥٧).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: التفسير، باب: في قوله تعالى: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ (الحديث: ٧٤٦٨).

(٣) سورة النور، الآية: ٣٣.

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).

وأنا أظنه لأُميمة بنت رُقَيقة، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيج، عن حكيمة بنت أُميمة بنت رقيقة، عن أُمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ من عَيْدَان يبول فيه.

ذكره أبو داود[١]، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر[٢].

٦٧٤٦ ـ أُميمةُ بِنتُ أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَان ابن مَالك البَلَوِيّة الأنصارية.

تقدم نسبها[٣] عند ذكر أبيها، بايعت النبيﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٤٧ ـ س: أُمَيْمَةُ أُم أبي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى ابن العلاء، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيرة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل وقد طلبه مَن كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليهم السلام. فقال أبو هريرة: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة ابن أُميمة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي[٤].

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة.

٦٧٤٨ ـ س: أُمَيَّةُ بنتُ قَيس بن أبي الصَّلت الغِفَارية، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كأنها الأُولى ـ يعني: أمةُ بنت أبي الحكم ـ وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن أُم علي بنت أبي الحكم، عن أُمية بنت قيس بن أبي الصَّلت الغِفَارِيّة قالت: جئتُ رسولَ الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول اللهﷺ: «على بركة الله»[٥].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه:

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٦] قال: حدثني سليمان بن سُحَيم، عن أُمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر.. وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك[٧].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (الحديث: ٢٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٦٣٣٣).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥١٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٠). وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٠٧). وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٤).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٦٥).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الاغتسال من الحيض (الحديث: ٣١٣).

٦٧٤٩ ـ أُنَيسَةُ بنتُ ثَعْلَبة بن زَيْد بن قَيْس الأنْصَارِيَّة، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة[١].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٠ ـ أُنَيسَةُ بنتُ أبي حَارِثَة بن صَعْصَعَة، أُم قتادة بن النعمان وأبي سعيد الخدري، بايعت رسول الله ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥١ ـ ب د ع: أُنَيسَةُ بنتُ خبَيب بن يَسَاف الأنْصَارِية، عمة خبيب بن عبد الرحمن بن خبَيب. تعد في أهل البصرة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خُبَيب ـ هو ابن عبد الرحمن ـ قال: سمعتُ عمتي تقول ـ وكانت حَجّت مع النبي ﷺ ـ، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إن ابن أم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال، أو إن بلالاً ينادي بليل: فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**» وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول: كما أنت حتى نتسحر.

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٧٥٢ ـ أُنَيسَةُ بنتُ رَافِع بن المُعَلَّى بن لوذان الأنصارية، من بني بَيَاضة. بايَعَت رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ ـ أُنَيسَةُ بنت رُهْم الأنصارية، من بني خَطْمة، بايَعَتِ النبي ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٤ ـ أُنَيسَةُ بنتُ سَاعِدَة بن عَابِس بن قيس بن النعمان، أُخت عُوَيم بن ساعدة، من بني عمرو بن عوف. بايعت النبي ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ ـ أُنَيسَةُ بنتُ أبي طَلْحَةَ بن عِصْمة ابن زيد الأنصارية الخَطْمِية، بايعت رسول الله ﷺ[٨].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٦ ـ ب د ع: أُنَيسَةُ بنتُ عَدِيّ الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٩]: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد ابن جَنَاب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ عن جدته أُنيسة بنت عَدِيّ: أنها جاءَت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة ـ وكان بدرياً ـ قتل يوم أُحد، فأحببتُ أن أنقله إليّ فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعَدَلته بالمجذّر بن ذِياد على ناضح لها في عباءَة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال: «**سَوّى بينهما عملهما**» وكان

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥١٩).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥١٩).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٣).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٠).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٠).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٤).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٠).
(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٢٤).

المجذَّر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلاً جسيماً.

أخرجه الثلاثة[١].

٦٧٥٧ - **أُنَيْسَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن مَسْعُود بن سِنَان بن عَامِر بن أُمية الأنصاري**، من بني بياضة. بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٨ - **أُنَيْسَةُ بنتُ عَمْرو بن عَنَمة الأنصارية**، من بني سَوَاد، لها صحبة وبايعت النبي ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٩ - **س: أُنَيْسَةُ بنت كَعْب، أم عمارة.**

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾... الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاءِ البغدادي في التفسير، عن مقاتل. وهو وهم، إنما هي نُسَيبة.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٦٠ - **أُنَيْسَةُ بنت مُعَاذ بن مَاعِص بن قَيْس ابن خَلْدَة بن مُخَلَّد، أُخت أبي عُبَادة**[٤]، وهي أنصارية من بني زُرَيق.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦١ - **ب: أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّة.**

ذكرت قدومَ معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولاً لرسول الله ﷺ، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخرجها أبو عمر[٥]، وقوله في عمره فيه نظر، فإن مَن يرسله النبي ﷺ سنة تسع وعمره ثمان عشرة سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلاً!.

٦٧٦٢ - **أُنَيْسَةُ بنتُ هِلال بن المُعَلَّى بن لَوذَان الأنصارية**، من بني بَيَاضة، بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٢).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢١).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٦٠٥٦).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٢).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٢٢).

باب الباء

٦٧٦٣ ـ د ع: بَادِيَةُ بنتُ غَيلان الثقفية.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة: أن بادية بنت غيلان أتت النبي ﷺ فقالت: إني لا أقدر على الطهر، أفأترك الصلاة؟ فقال: «**ليست تلك بالحيضة، إنما ذلك عرق، فإذا ذهب قرءُ الحيض فارتفعي عن الدم، ثم اغتسلي وصلي**»(١).

وهذه بادية هي التي قال عنها هِيتُ المخنث(٢): تقبل بأربع وتدبر بثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٦٤ ـ ع س: بُنَيْنَةُ بِنتُ الضَّحاك، أُخت ثابت بن الضحاك الأنصاري.

كان محمد بن مسلمة يخطبها، فاختفى على إجَّارٍ(٣) له لينظر إليها(٤).

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هكذا أوردهما أبو نُعَيم في الباء، وأبو عبد الله بن منده في التاريخ، والأكثر فيها: ثُبَيْتة ـ يعني: بالثاء المثلثة، ثم باءٍ موحدة ـ، وقيل: أوله نون بدل الثاءِ، وليس لها في حديث محمد ابن مسلمة ذكرٌ لصحبتها.

٦٧٦٥ ـ ب: بُجَيدة، فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة، عن أُمه بُجَيدة قالت: قال النبي ﷺ: «**اجعل في يد السائل ولو ظِلْفاً مُحْرَقاً**»(٥).

كذا قال بجيدة، وإنما هي أُم بُجَيد، يعني: بغير هاءٍ.

أخرجه أبو عمر(٦).

٦٧٦٦ ـ س: بُحَيْنَة بنتُ الحَارِث، وهو الأرَتّ بن المطلب، وهي أُم عبد الله ابن بحينة، واسم أبيه مالك. وقسم لها رسول الله ﷺ من خيبر(٧).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٨٧).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٥٤٢٤).
(٣) والإجار: السطح، وجمع الإجار أجاجير وأجاجرة، الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه.
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٢٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٢) عن أم بجيد.
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣١٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٢).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٢، ١٧٩٣).
(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٦٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٠).

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[١] في قسمة خيبر قال: ولبحينة بنت الحارث ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو موسى.

٦٧٦٧ ـ ب د ع: **بُدَيلَة بنت مُسلِم** بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، أدركت النبي ﷺ.

روى جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن جدته أُم أبيه بديلة قالت: جاءَنا رجل يقال له: عباد بن بشر من بني حارثة، فقال: إن القبلة قد حُوِّلت[٢]. روى حديثها الواقدي.

أخرجها الثلاثة[٣].

٦٧٦٨ ـ **بَرْزَةُ بنتُ مَسْعُودِ** بن عَمْرو، امرأة صفوان بن أُمية. وهي أُم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاءَ الإسلامُ وعنده ست نسوة، هي إحداهن[٤]، ذكرت في ترجمة أم وهب.

أخرجه أبو وهب.

٦٧٦٩ ـ د ع: **بَرْصَاءُ جَدَّةُ عبد الرحمٰن بن أبي عمرة**، اسمها كبيشة، وقيل: كبشة.

روى عنها عبد الرحمن بن أبي عمرة أنها قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، فشرب من قربة وهو قائم[٥].

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).
(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣١٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٢).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٣).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٠).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الأشربة، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ١٨٩٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأشربة، باب: الشرب قائماً (الحديث: ٣٤٢٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٧٣).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣١).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٣).
(٨) انظر تخريجه في ترجمة «أميمة بنت رقيقة» (٦٧٤٠) الحديث رقم: (٤).

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٠ ـ ب: **بَرَكَةُ بنتُ ثَعْلَبَة** بن عَمْرو بن حِصْن بن مَالِك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها؛ كُنِيَتْ بابنها أيمن بن عبيد، وهي أُم أُسامة بن زيد. تزوّجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أُسامة. يقال لها: مولاة رسول الله ﷺ، وخادم رسول الله ﷺ.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأُم الظباء[٦]... ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجها أبو عمر[٧].

٦٧٧١ ـ د ع: **بَرَكَةُ الحَبَشِيَة**

قدمت مع أُم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أُميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَولَ النبي ﷺ، وقد تقدم[٨].

أخرجها ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيم.

٦٧٧٢ ـ د ع: **بَرَكَةُ بنت يَسَار**، امرأة قيس ابن عبد الله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة[١]، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٣ ـ ع س: بَرْوَعُ بنتُ وَاشِقٍ الرَّواسِيَّة الكِلابيَّة. وقيل: الأشجعية. زوج هِلالَ بن مُرَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٢] قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ: أنها نكحت رجلاً وفَوَّضت إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقضى لها رسول الله ﷺ بصداق نسائها.

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. وقولهم: رُوَاسية وكلابية، فَرُواس اسمه: الحارث[٣] بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن رَيْثِ بن غَطَفان ابن سعد بن قيس عَيلانَ.

٦٧٧٤ ـ ب د ع: بَرَّةُ بنت أبي تِجْرَاة العَبْدَرِية، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجراة قَوم من كِندَةَ، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحجبي، عن أُمه، عن بَرَّة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: **«اسعَوا، فإن الله كتبَ السعي»**. فرأيته سعى حتى بدت ركبتاه من انكشاف إزاره[٤].

رواه عطاءُ بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى بَرّة حبيبة بنت أبي تِجْرَاة.

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٧٧٥ ـ د ع: بَرَّةُ بنت أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسَد، ربيبةُ رسول الله ﷺ وهي بنت أُم سلمة. سماها النبي ﷺ زينب[٦]، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٧٦ ـ ب: بَرَّة بنتُ عَامر بن الحَارث بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ القرشية العبدرية، كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاءَ في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات[٧].

أخرجها أبو عمر[٨].

٦٧٧٧ ـ بُرَيدَةُ بنت بِشْرِ بن الحَارِث بن عَمْرو بن حَارِثَة، كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ[٩].

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٤٩).
(٣) انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٢٨٧).
(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣١٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٢).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٣).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٣).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٣).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٣).
(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٤).

قاله ابن حبيب.

٦٧٧٨ ـ ب د ع: **بَرِيرَةُ مولاةُ عائشة** بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد ابن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[١]: حدثنا بُندار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بَرِيرَة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: **«الولاءُ لمن أعطى الثمن ـ أو ـ لمن وَلي النعمة»**.

وكان اسم زوجها مُغِيثاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتأمر؟ قال: **«بل أشفع»**. قالت: فلا أُريده[٢]. وقد اختلف في زوجها: هل كان عبداً أو حرًا. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي[٣] قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء من اشتراط الولاء والزجر في ذلك (الحديث: ١٢٥٦).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٥).
(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ٨/ ٤٩٢١).

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أُجالس بَرِيرَةَ بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«إن الرجلَ لَيُدْفَعُ عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملءِ محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٧٧٩ ـ **بَرِيعَةُ بنت أبي حَارِثة** بن أوس بن الدَّخِيس الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج، بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٠ ـ ب د ع: **بُسْرَة بنت صَفْوانَ** بن نوفل بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كلاب القرشية الأسدية، قاله أبو عمر[٧] وأبو نعيم.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أُمية ابن مُحَرِّث بن خُمْل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، قاله ابن منده، والأوّل أصح.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٢٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٩٨).
وذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٩٩٢١).
وذكرها الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٢٠).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٥، ١٧٩٦).
(٦) ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٧٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٦).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٦).

وأُمها سالمة بنت أُمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأوّل، وأُخت عقبة بن أبي مُعَيط لأُمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أُم عبد الملك بن مروان بن الحكم[١].

روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، وروى عنها مَرْوان بن الحكم، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٢]: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن بُسْرَةَ بنتِ صَفوَانَ أن النبي ﷺ قال: **«من مَسَّ ذكره فلا يُصَلّ حتى يتوضأ»**.

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَة ورواه أبو أُسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مَرْوان بن الحكم، عن بُسْرَة. رواه أبو الزِّناد، عن عُرْوة، عن بسرة.

أخرجها الثلاثة[٣].

خُمْل: بِضم الخاءِ المعجمة، وتسكين الميم.

٦٧٨١ - **بَشِيرَةُ بنتُ الحَارِث** بن عبد رَزَاح ابن ظَفَر الأنصارية الظفرية. بايعت رسول الله ﷺ[٤].

(١) ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٧٨).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: الوضوء من مس الذكر (الحديث: ٨٢، ٨٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٦).

(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٨) وفيه «عميرة» بدلاً من «بشيرة».
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٧).

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٢ - **البَغُومُ بنتُ المُعَدَّل الكِنَانِيَّة**، امرأة صفوان بن أُمية بن خلف الجُمَحِيّ، أسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي[٥].

استدركه أبو علي على أبي عمر.

٦٧٨٣ - **ب د ع: بَقِيرَةُ امرأة القعقاع** بن أبي حَدْرَد الأسلمي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسْلَميَّة هي أم لا؟

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي[٦]، أخبرنا سفيان بن عُيَينَة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: سمعت بَقِيرَةَ امرأة القعقاع ابن أبي حَدْرَدٍ أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول: **«يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قَرِيباً، فقد أظلت الساعة»**.

أخرجها الثلاثة[٧].

٦٧٨٤ - **د ع: بُهَيْسَةُ**، أدركت النبي ﷺ وروت عن أبيها.

روى كهمس بن الحسن، عن سيار بن منظور، عن أُمه، عن امرأة يقال لها بهيسة، قالت: استأذن أبي النبيَّ ﷺ أن يدخل بينه وبين قميصه، فأذن له، فدخل بينه وبين قميصهِ مِنْ خلفه، وجعل يمسح صدره بظهر النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال:

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٨ - ٣٧٩).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٦).

«الماء». قال: يا رسول الله، ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح». فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٧٨٥ ـ ب: بُهَيَّةُ، ويقال: بُهَيمةُ بنت بُسْر، أُخت عبد الله بن بُسْر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دُحَيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه عبد الله وعطية، وابنة أُختهما الصماء[٢].

قال الدارقطني: إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيمة، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبد الله بن بُسْر[٣].

أخرجه أبو عمر[٤].

٦٧٨٦ ـ ب د ع: بُـهَـيَّـة بـنـتُ عَـبْـدِ الله البَكْرِيَة، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ، فبايع الرجالَ وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهنّ. قالت: فنظر إليّ ودعاني، ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي. قال: فولدها ستون ولداً، أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، فاستشهد منهم عشرون[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٦٧٨٧ ـ س: البَيْضَاءُ أُمُّ سُهَيل وصفوان، امرأة من بني الحارث بن فِهْر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر، ولولديها صُحبة[٧].

أخرجها أبو موسى.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: ما لا يجوز منعه (الحديث: ١٦٦٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٢٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٢٦).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٧).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٣٩).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٧).

(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٢٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٠).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٨).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٠).

باب التاء

٦٧٨٨ ـ ب: **تَمَاضِرُ بنتُ عَمْرو** بن الشَّرِيد السُّلَمية، وهي الخنساءُ الشاعرة. وسنذكرها في الخاء إن شاء الله تعالى أتم من هذا، لأنها به أشهر.

أخرجها أبو عمر[١].

٦٧٨٩ ـ ب د ع: **تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّة**، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبة بن عثمان بن طلحة ابن أبي طلحة العَبْدَرِي.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢]: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهران بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: **«يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعَوا»**.

رواه منصور، عن أُمه صفية. وقد تقدّم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة[٣]، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٨).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٢٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢١، ٤٢٢).

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٧٩٠ ـ **تَمِيمَةُ بنتُ أبي سُفْيَان** بن قَيْس بن زَيْد بن أُميَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٦٧٩١ ـ ب د ع: **تَمِيمَةُ بنتُ وَهْبِ** أبي عُبَيد القُرَظية، مطلقة رفاعة القرظي.

روى سفيان بن عُيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها: تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير، فطلقها، فتزوّجها رفاعة ثم فارقها، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل هُدْبة الثوب. فقال: **«لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره»**[٦].

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٨).
(٥) ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٥٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٥).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٥).
ومن طريق عائشة:
أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (الحديث: ٥٢٥٦، ٥٢٥٧).

وسماها كذلك قتادة أيضاً.

روى عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عُبَيد القُرَظية كانت تحت رفاعة أو رافع القرظي فطلقها، فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير، فأتت النبي ﷺ فقالت: ما معه إلا مثل الهُدْبة. فقال: «لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك»[1].

أخرجه الثلاثة[2].

٦٧٩٢ ـ د ع: تَوْأَمَةُ بِنْتُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التَّوْأَمَة لأنها كانت معها أُخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ[3].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٧٩٣ ـ د ع: تُوَيلَة بنتُ أَسْلَم الأَنْصَارِيَّة. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم ابن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدّته أُم أبيه تُوَيلَةَ بنت أسلم، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة نصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام أو الكعبة فتحوّل الرجال مكان النساء، والنساءُ مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة[4].

وقيل فيها: بديلة. وقد تقدّم. وقيل: نُوَيلة بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النكاح، باب: نكاح المحلل وما أشبهه (الحديث: ١٧، ١٨).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٨).

(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٠٧).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٩٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٦).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٣٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ١٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٣٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٦).

باب الثاء

٦٧٩٤ ـ **ثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبِيع** بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بنَ حارثة الأنصارية، أُم أبي عيسى ابن جبر. بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٥ ـ **ثُبَيْتَة بنت سَلِيط** بن قَيْس الأنْصَارِية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٦ ـ ب س: **ثُبَيْتة بنتُ الضَّحَّاك** بن خَلِيفة الأنصاريّة الأشهلية. وُلِدت على عهد رسول الله ﷺ. واسمها عند أكثر العلماء هكذا ثبيتة. وقيل: بُثَينة. وقد تقدّم في الباء الموحدة، والثاءِ المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو ابن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار، يقال لها: ثبيتة بنت الضحاك، أُخت أبي جبيرة، فقلت: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: **«إذا ألقى الله عز وجل في قلب رجل خِطْبَةَ امرأة فلا بأس أن ينظر إليها»**[٣].

رواه جماعة عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها نبيهة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَة، عن عمه سليمان، وقال: نبيثة، يعني: بالنون. وله طرق عن محمد ابن مسلمة.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٦٧٩٧ ـ د ع: **ثُبَيْتَةُ بنت النُّعمان** بن عَمْرو ابن النُّعمان بن خَلْدَة بن عمرو بن أُمية بن عامر ابن بَيَاضة الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدّها صحبة. أسلمت

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٧).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٠).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٧).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٩).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في النظر إلى المخطوبة (الحديث: ١٠٨٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: النظر إلى المرأة إذا أراد أن ينظر إليها (الحديث: ١٨٦٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٩٣) و(الحديث: ٤/ ٢٢٥).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٨).

وبايعت النبي ﷺ[١].

قاله محمد بن سعد[٢]، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَبى. وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإن النعمان أبا هذه وأباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٧٩٨ ـ ب: **ثُبَيتَةُ بنت يَعَار** بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوف الأنصارية.

كانت من المُهَاجِرات الأُوَل، ومن فضلاءِ النساء الصحابيات. وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتْبة ابن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل: سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب: ثبيتة كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار. وقال ابن إسحاق: سالم مولى امرأة من الأنصار. وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو يعار، يعني: بالياء تحتها نقطتان[٣].

أخرجها أبو عمر[٤].

٦٧٩٩ ـ د ع: **ثُوَيبَةُ مَولاة أبي لَهَب**. أرضعت النبي ﷺ، اختلف في إسلامها[٥].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني: ابن منده.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٧).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٢).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٥).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩٩).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٤٨).

obeikandl.com

باب الجيم

٦٨٠٠ ـ س: جُثَّامة المُزَنِيَّة.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: **«من أنت؟»** قالت: أنا جثامة. قال: **«بل أنت حَضَّانة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟»** قالت: بخير يا رسول الله. قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: **«إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان»**. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: **«بل أنت حَسّانة»**[1].

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في حَسَّانة إن شاء الله تعالى.

٦٨٠١ ـ ب: جَبَلَةُ بنتُ المُصَفَّح، أدركت النبي ﷺ. روى عنها فُضَيل بن مرزوق.

أخرجها أبو عمر[2] مختصراً.

٦٨٠٢ ـ جُدَامَةُ بنت جَنْدَل. ذكرها ابن إسحاق[3] فيمن هاجر من نساء بني غَنْم بن دُودَان ابن أسَد بن خزَيمة.

٦٨٠٣ ـ د ع: جُذَامَةُ بنت الحَارِث، أُخت حليمة بنت الحارث أُمّ النبي ﷺ من الرضاعة. نذكر نسبها عند ذكر حليمة، تلقب: الشيماءُ، لا تعرف لها رواية[4].

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

قلت: كذا قال: لقبها شيماء، وإنما الشيماءُ بنت حليمة، وهي أُخت رسول الله ﷺ من الرضاعة لا خالته.

٦٨٠٤ ـ ب د ع: جُدَامَةُ بنت وَهْب الأسدية، من أسد بني خُزَيمة.

أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف، روت عنها عائشة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر ابن أبي حَبّة بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج[5]:

(١) ذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٤٣٤٤) ونسبه للحاكم في «المستدرك».
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٠).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٠).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٠).

(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥١، ٥٥٢).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل (الحديث: ٣٥٤٩).

حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا: حدثنا المُقْرِىءُ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُذَامة بنت وهب، أُخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول: «**لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلَة**[1]، **فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يُغِيلُونَ أولادهم ولا يضر أولادَهم ذلك شيئاً**»، ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ: «**ذلك الوأد الخفي**».

أخرجه الثلاثة[2].

٦٨٠٥ - **الجَرْبَاءُ بنتُ قَسَامة** بن قَيْس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك، أُخت حنظلة بن قسامة وعمة زينب بنت حنظلة.

ذكرها أبو عمر[3] في زينب، ولم يذكرها هاهنا، وذكرها الزبير بن أبي بكر، وقال: قَدِمت على النبي ﷺ فتزوّجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة[4].

٦٨٠٦ - د ع: **جَسْرَةُ بنت دَجَاجَة**.

روى عَثَّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَة بنت دجاجة قالت: أتانا آتٍ يومَ وفاةِ رسول الله ﷺ، فأشرف على الجبل وقال: يا أهل الوادي، انخرق الدين - ثلاث مرّات - مات نبيكم الذي تزعمون. فإذا هو شيطان، فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم[5].

وقد روت عن أبي ذرّ.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حَبِيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قُدَامة بن عبد الله قال: حدّثتني جَسْرَة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿**إن تُعَذِّبْهُم فَإِنَّهُمْ عِبَادُك وإن تَغْفِر لهم فإنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**﴾.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٠٧ - **جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْد الله** بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية.

كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها[6].

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨٠٨ - **جَعْدَةُ بنت عبيد** بن ثعلبة بن سواد ابن غَنْم بن حَارِثة بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ[7].

قاله ابن حبيب.

٦٨٠٩ - س: **جُمَانة بنتُ أبي طالب**.

قسم لها رسولُ الله ﷺ ثلاثين وسقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق[8].

---

(١) الغيلة: بكسر الغين، وهو أن يأتي الرجل زوجته وهي ترضع.

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٠).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٢).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٢).

(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٤٩).
وذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٢٩).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٥٩).

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٢).

(٨) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: أُمه جُمَانة بنت أبي طالب. وقال: هو الذي تزوج أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأُمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوّجها المغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله، وهذه جُمَانة أُخت أُم هانىء، قاله الزبير بن بكار[١].

أخرجه أبو موسى.

٦٨١٠ ـ ب د ع: جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ الله التميمة اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عدادها في أهل الكوفة.

روى عَطَوان بن مُسْكان، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حِجْره، ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

عَطَوان: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم.

٦٨١١ ـ ب د ع: جَمْرَةُ بنتُ قُحَافة الكِنْديّة. تعد في أهل الكوفة.

روى شَبِيب بن غَرْقَدة، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أُم سلمة ـ أُم المؤمنين ـ في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: **«يا أُمَتاه، هل بَلَّغتكم؟»** قالت: فقال بُنَيّ لها: يا أُمّه، ماله يدعو أُمّه؟ قالت: فقلت: يا بني، إنما يدعو أُمّته، وهو يقول: **«ألا إن أموالكم وأعراضكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا في شهركم هذا»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو عمر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٦٨١٢ ـ ع س: جَمْرَةُ بنتُ النُعْمَان العَدَوِيّة.

روى الواقدي، عن شُعَيب بن ميمون المخزومي، عن أبي مُرَايَةَ البَلَوِيّ، عن جَمْرَةَ بنتِ النّعمان ـ وكانت لها صحبة ـ قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم[٦].

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٨١٣ ـ س: جُمَيل بنت يَسَار، أُخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٣، ٥٥٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢، ٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٣٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٤).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٣٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٤، ٥٥٥).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠١).

(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٥).

﴿أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾[١] الآية.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن مَتوية قال: نزلت هذه الآية في أُخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد بن محمد ابن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس ابن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدّثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوّجت أُختاً لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدّتها جاء يخطبها، فقلت له: زوّجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثُم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبداً قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية. فقلت: الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه[٢].

وروى ابن جُرَيج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره جُمَيلا. وقال الأمير أبو نصر[٣]: وأما جُمَيل - بضم الجيم وفتح الميم - فهي جُمَيل بنت يسار، أُخت معقل بن يسار، وهي التي عَضَلَها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨١٤ - ب د ع: جَمِيلَة بنتُ أبي ابن سَلُول، أُخت عبد الله رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غَسِيل الملائكة، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمّاس، فتركته ونَشَزَت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «ما كَرِهتِ من ثابت؟» فقالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دَمَامَته فقال لها: «أتردّين عليه حديقته؟» قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوّجها بعده مالك ابن الدُّخْشُم، ثم تزوّجها بعد مالك حَبِيب بن إسَافٍ[٤].

أخرجها الثلاثة[٥]، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني: جميلة بنت أبي، وروى أهل المدينة فقالوا: حبيبة بنت سهل الأنصاري. وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٥ - جَمِيلَةُ بِنتُ أبي صَعْصَعة الأنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٦٨١٦ - د ع: جَمِيلَةُ، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيلة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود[٧]: حدّثنا هارون بن عبد

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٢.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: من قال: لا نكاح إلا بولي (الحديث: ٥١٣٠).

(٣) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٢٥).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: الخلع، وكيف الطلاق فيه (الحديث: ٥٢٧٣، ٥٢٧٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في الخلع (الحديث: ٣٤٦٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطلاق، باب: المختلعة تأخذ ما أعطاها (الحديث: ٢٠٥٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١/ ١١٨٣٤) و(الحديث: ١١/ ١١٩٦٩) و(الحديث: ٢٤/ ٥٤١) و(الحديث: ٢٤/ ٥٤٢).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٢).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٤).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: في الظهار (الحديث: ٢٢١٩) و(الحديث: ٢٢٢٠).

الله، أخبرنا محمد بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن جميلة امرأة أوس بن الصامت كان به لَمَمٌ[١] فإذا اشتدّ به ظاهر من امرأته، فأنزل الله عز وجل كفارة اليمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا قال ـ يعني: ابن منده ـ: جميلة، وإنما هي خويلة فأوصل الواو بالياء فقال: جميلة.

٦٨١٧ ـ ب د ع: جَمِيلَةُ بنت ثَابِت بن أبي الأقْلَح الأنْصَارِيَّة، أختُ عاصِم بن ثابت، امرأة عمر بن الخطاب، تكنى أُم عاصم بابنها عاصم ابن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

روى حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة[٢].

تزوّجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوّجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأُمه، وهي التي جاء فيها الحديث: أن عمر ركب إلى قباء، فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشَّمُوس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه وسلمه إليها[٣].

(١) اللمم: الجنون، وقيل: طرف من الجنون.
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٨).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٤٤).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٥٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٢).

أخرجها الثلاثة[٤].

٦٨١٨ ـ د ع: جَمِيلَةُ، وقيل: جُوَيْرِية بنت أبي جَهْل بن هِشَام المخزومية. أدركت النبي ﷺ.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «**خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**»[٥].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨١٩ ـ جَمِيلَة بنت زيد بن صَيفيّ بن عمرو بن جُشَم بن حارثة الأنصارية، أخت عُلْبَةَ ابن زيد. بايعت النبي ﷺ[٦]، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[٧].

٦٨٢٠ ـ ب د ع: جَمِيلَةُ بنتُ سَعْدِ بن الرَّبيع الأنصارية. تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[٨].

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتِلا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عُبَيد: دخلت على جَمِيلة بنت سعد بن الربيع، فقرَّبت إليّ رطباً أو تمراً فقلت لها: أرى هذا وَرِثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض[٩].

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٢).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٤٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٢٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٠).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٠).
(٧) انظر ترجمته برقم: (٣٧٦١).
(٨) انظر ترجمته برقم: (١٩٩٤).
(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٠، ٢٦١).

أخرجها الثلاثة[١].

٦٨٢١ ـ حَمِيلَةُ بنتُ سِنَان بن ثَعْلَبَة بن عَامِر بن مُجْدَعَة بن جُشم بن حارثة الأنصارية الأوسية. بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٢ ـ د: جَمِيلَةُ بنتُ عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها جميلة بنت أبيّ ابن سلول. تزوّجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُّخشم من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي[٣].

قال أبو نعيم: قال المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ: جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوّجها ثابت، وحكاه عن محمد بن سعد الواقدي، وأفردها عن المختلعة. وخالف الجماعة واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأُولى التي هي جميلة بنت أُبَيّ.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأُولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنتين، أو أنه رأى جميلة بنت أُبي، ثم رأى جميلة بنت عبد الله بن أُبي، ظنهما اثنتين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها: جميلة بنت أُبي، وقيل: بنت عبد الله بن أُبي، والأوّل هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٣ ـ جَمِيلَةُ بنتُ عبد الله بن حَنظلة الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلى. بايعت رسول الله ﷺ[٤].

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٤ ـ ب: جَمِيلَةُ بنتُ عَبْد العُزَّى بن قَطَن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر[٥].

٦٨٢٥ ـ جَمِيلَةُ بنتُ عُمَر بن الخطاب

روى حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية، فسماها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلةَ امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدّم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده[٦].

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٣).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤١).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٩).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٣).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٤).
(٦) انظر تخريجه بترجمة: «جميلة بنت ثابت» (٦٨١٧) (الحديث: ٢).

٦٨٢٦ ـ **جُمَيمَةُ بنتُ حُمَام** بن الجَمُوحِ الأنصارية، من بَلْحُبْلى. بايعت النبي ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٦٨٢٧ ـ **جُمَيمَةُ بنتُ صَيْفِي** بن صخْر بن خَنْساءَ الأنصارية. بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب، استدركها أبو علي الغساني على أبي عمر.

٦٨٢٨ ـ **ب د ع: جَهْدَمَةَ امرأَة بَشِير ابن الخَصاصية**، وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي ﷺ.

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَبَة، عن إياد ابن لَقِيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير ابن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بَشِيرا، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ من الحِنَّاء[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٦٨٢٩ ـ **د: جُوَيرِيَة بنتُ أبي جَهْلٍ**، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وقيل: اسمها جميلة.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة عليها السلام أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا عليٌّ ناكح ابنة أبي جهل، قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد فقال: **«أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدَّثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بِضْعَةٌ مني، وأنا أكره أن تفتنوها، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد»**. فترك عليّ الخطبة، ولما ترك عليّ الخطبة تزوّجها عتاب بن أُسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب[٥].

أخرجها ابن منده.

٦٨٣٠ ـ **ب د ع: جُوَيرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ** بن أبي ضِرَارِ بن حَبِيب بن عَائِذِ بن مالك بن جَذِيمة ـ وهو المصطلق ـ ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٤).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٤).

(٣) أخرجه الترمذي في «الشمائل» باب: ما جاء في خضاب رسول الله ﷺ (الحديث: ٤٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٣٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ١٦٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٤).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٤).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الثناء (الحديث: ٩٢٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل فاطمة (الحديث: ٦٢٦٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: ما يكره أن يجمع بينهن من النساء (الحديث: ٢٠٦٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الغيرة (الحديث: ١٩٩٩).

كلها، الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المُصْطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[1] قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُروَة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلْوَةً مُلاَّحَةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ـ قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكَرِهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دَخَلت على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فَأعنِّي على كتابتي. فقال رسول الله ﷺ: **«أو خير من ذلك، أُؤَدي عنك كتابك وأتزوّجك؟»** فقالت: نعم، ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوّجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعتق بها مائة أهلُ بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة، أعظمَ بركة منها على قومها.

ولما تزوّجها رسول الله ﷺ حَجَبها، وقسم لها، وكان اسمها بَرّة فسماها رسول الله ﷺ جُوَيرية[2]. رواه شعبة، ومسعر، وابن عُيَينة، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة بَرّة، فسماها رسول الله ﷺ ميمومة، قاله أبو عمر[3].

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس وجابر، وابن عمر، وعُبَيد بن السَّبَاق، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق[4] قال: ثم تزوّج رسول الله ﷺ بعد زينب بنت جحش جُوَيرية بنت الحارث، وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له: ابن ذي الشفر، فمات رسول الله ﷺ ولم يصب منها ولداً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى[5]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت كُرَيباً يُحدِّث عن ابن عباس، عن جُوَيرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مَرّ عليها وهي في مسجدها، ثم مر عليها قريباً من نصف النهار، فقال لها: **«ما زلت على حالك؟»** قالت: نعم. قال: **«ألا أُعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله عَدَد خلقه،**

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٣١، ٢٣٢).

(٢) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٦٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٨٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٦٥).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٤).

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٢١).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: (١٠٤) (الحديث: ٣٥٥٥).

سبحان الله عَدَد خلقه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله رضَى نفسه، سبحان الله زنَة عرشه، سبحان الله زِنَة عَرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته».

أخرجها الثلاثة[1].

٦٨٣١ ـ ب: جُوَيْرية بنتُ المُجَلّل، تكنى أم جَميل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. وهي امرأة حاطب بن الحارث الجُمَحي، ونذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

أخرجها أبو عمر[2].

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٥).

obeikandl.com

باب الحاء

٦٨٣٢ ـ د ع: حُبَشِيَّةُ الخُزَاعِيَّة العَدَوِيَّة، عدي خُزَاعة، زوجة سفيان بن معمر بن حبيب البياضي من مهاجرة الحبشة.

رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ـ وهو تصحيف ـ إنما هي حَسَنة امرأة سفيان بن معمر بن حَبِيب الجمحي، كما ذكره ابن إسحاق وغيره[١].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٣٣ ـ ب د ع: حَبِيبَةُ بنتُ أبي أُمَامة أسْعَد بن زُرَارة. تقدّم نسبها عند ذكر أبيها[٢]، وهي أنصارية من الخزرج، تزوّجها سهل بن حُنَيف، فولدت له أبا أُمامة، سماه رسول الله ﷺ أسعد وكناه أبا أُمامة، باسم جده وكنيته. وأُختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة الأنصاري المدني، عن زينب بنت نبيط، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقَدِم عليه حُلِيّ من ذهب ولؤلؤ، يقال له: الرِّعاث[٣]، فحلاَّهن رسولُ الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت زينب: فأدركت بعض ذلك[٤].

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارة: حدثتني أُمي حبيبة وخالتي كبشة أُختا فريعة بنت أبي أُمامة.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٨٣٤ ـ ب د ع: حَبِيبَةُ بنتُ أبي تِجْراة الشَّيْبِيَّة العَبْدَرِية، من بني عبد الدار، يقال: حُبَيْبَةُ بالتشديد، وهي مكية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله: حدثني أبي[٦]، حدثنا يونس، عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن صفية بنت شيبة، عن حَبِيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدّة السعي، وهو يقول: **«اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي»**.

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث تَمْلك الشيبية، روت عنها صفية بنت شيبة.

---

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٢٥).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٩٨).
(٣) الرعاث: من حلي الأذن.
(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٥٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٢).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٦).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢١).

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل.

أخرجه الثلاثة[١].

قلت: قد جعلها أبو عمر غير تملك، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا ما يدل على أنها هي ولا غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٥ - ب: **حَبِيبَةُ بنتُ جَحش**، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أُم حبيب. والأشهر أنها أُم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر[٢] مختصراً.

٦٨٣٦ - ب د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ زَيد** بن الخَارِجَة بن أبي زُهَيْر الخَزْرَجِيّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعم.

وقال أبو عمر[٣]: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، زوج أبي بكر الصدّيق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلقي في رُوعي أن ذا بطن بنت خارجة جَارِية[٤]، سمتها عائشة أُم كلثوم. تزوّجها طلحة ابن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٦).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٧).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٧).
(٤) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الأقضية (الحديث: ١٥٠٣).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيداً على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٧ - ب د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ أبي سُفيان**، قاله أبان بن صَمَعَة.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدّثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**من مات له ثلاثة من الولد...**»[٥].

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر[٦]: والذي أظنه حبيبة بنت أُم حبيبة بنت أبي سفيان. وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أُم سلمة، عن حبيبة بنت أُم حبيبة، عن أُمها أُم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نوم مُحمرًا وجهه، وهو يقول: «**لا إله إلا الله، ويلٌ للعرب من شر قد اقترب...**»[٧] الحديث.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٧٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٥).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٨).
(٧) أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج (الحديث: ٣٣٤٦).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الفتن، باب: يأجوج ومأجوج (الحديث: ٧١٣٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (الحديث: ٧١٦٦). وأخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج (الحديث: ٢١٨٧). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: ما يكن من الفتن (الحديث: ١٩٥٣).

في هذا الحديث أربعُ نسوة راويات، رأين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيبتاه، أم حبيبة وزينب بنت جحش زوجتاه، وحبيبة بنت أم حبيبة، اسم أبيها عبيد الله بن جَحْش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حَبِيبة خادمة عائشة، ورَوَيا عن أبان ابن صَمَعَة، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: **«ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيءَ بهم يوم القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخلها آباؤنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وآباؤكم»**[٣].

٦٨٣٨ ـ ب د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ سَهلِ الأنصارية**، أراد النبي ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوّجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عَمْرةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شمّاس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أُبَيّ ابن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبَة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٤]، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنَيس أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.

(ح) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَةَ قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لأَراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: **«تردّين عليه حديقته التي أصدقك؟»** قالت: نعم، فأرسل إليه فردّت عليه حديقته، وفَرّق بينهما. وكان ذلك أوّلَ خَلْع في الإسلام.

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، وهُشَيم، ويحيى بن أبي زائدة؛ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمْرَة، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدّة فضربها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة[٥] قال أبو عمر: جائز أن يكون حَبِيبَة وجَمِيلة بنت أُبَيّ اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٣٩ ـ ب د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ شريق**. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُدَيل بن ورقاء.

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى ابن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حَبِيبة بنت شَرِيق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءَهم بُدَيل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنادى أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان صائماً فَلْيُفطِر، فإنها أيام أكل وشرب»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

٦٨٤٠ ـ د ع: **حَبِيبَة بنتُ عُبَيد الله بن جَحْش**، ربيبة رسول الله ﷺ. أُمها أُم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْبٍ زوج النبي ﷺ.

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٥).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٨).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٧١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ٧).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٩).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٤).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٩).

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق[١]، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حُجّة له في استدراكه.

٦٨٤١ ـ د ع: **حَبِيبَةُ بنت عَمْرو بن حِصْن** من بني عامر بن زُرَيق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٤٢ ـ **حَبِيبَةُ بنتُ قَيس** بن زَيدِ بن عامر ابن سَوَاد الأنصارية، من بني ظَفَر، وهي أم عبيد الله بن معاذ بن الحارث، ابن عفراء. بايعت رسول الله ﷺ[٣].

٦٨٤٣ ـ د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ مَسْعود** بن خالد من بني عامر بن زرَيق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية[٤].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٤٤ ـ **حَبِيبَةُ بنت مُعَتِّب** بن عُبَيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، ولدت له بُرَيدَة بنت بشر، بايعت النبي ﷺ[٥].

٦٨٤٥ ـ د ع: **حَبِيبَةُ بنتُ مُلَيلِ** بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلان الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوّجها فروة بن عمرو ابن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبد الرحمن، قاله محمد بن سعد[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٤٦ ـ ب: **حُذَافَةُ بنتُ الحَارِث السَّعْدِيَّة**، وهي الشيماءُ، عرفت به، قاله ابن إسحاق[٧]. وهي أختُ النبي ﷺ من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أُمها، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر[٨].

٦٨٤٧ ـ ب: **حَرْمَلَةُ بنتُ عبد الأسودِ** بن جَذِيمة بن أُقَيش بن عامر بن بَيَاضَةَ الخزاعية. وقيل: حُرَيملة، أخرجها أبو عمر[٩] حُرَيملة مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَرْمَلة.

٦٨٤٨ ـ **حَرْمَلَةُ بنت عُبَيد بن ثَعْلَبَة** بن سَوَاد بن غَنْم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ[١٠].

قاله ابن حبيب.

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٥، ٦).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٥) بترجمة «حبة بنت عمرو».
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٩).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٩).

(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٩).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٩).

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٣، ٢٧٤).

(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٨).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٩، ١٨١٠).

(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٠).

(١٠) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٠).

٦٨٤٩ ـ ب د ع: **حَزْمَةُ بنتُ قَيس الفهرية**، أخت فاطمة بنت قيس. تزوّجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، فولدت له[١].

حديثها عند الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة[٢].

حَزْمة: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٥٠ ـ ب س: **حَسَّانَةُ المُزَنية**، كان اسمها جَثَّامة، فقال لها رسول الله ﷺ: **«بل أنت حسانة»**. كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: **«حسن العَهدِ من الإيمان»**.

روى ابن أبي مُلَيكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال: **«من أنت؟»** قالت: أنا جثَّامة المُزَنية، قال: **«بل أنت حسانة، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟»** قالت: بخير، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز كل هذا الإقبال؟! قال: **«إنها كانت تأتينا زمان خَدِيجة وإن حُسْن العهد من الإيمان»**[٣].

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى، قال أبو عمر: وهذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في الحولاءِ بنت تُوَيت. وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهديت إليه هدية قال: **«اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة»** أو: **«إنها كانت تُحِبّ خَدِيجة»**[٥].

٦٨٥١ ـ د ع: **حَسَنَةُ أُم شُرَحْبِيل** ابن حَسَنَة.

ذُكِرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمح بن عمرو: سفيان بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمَح، ومعه ابناه خالد وجُنَادة، وامرأته حَسَنَة، وهي أمهما؛ وأخوهما لأُمهما شُرَحبيل ابن حَسَنة[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٥٢ ـ **حَفصةُ بنتُ حَاطِب** بن عمرو بن عُبَيد بن أُمية بن زيد الأنصارية الأوسية، أُخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٨٥٣ ـ ب د ع: **حَفصَةُ بنت عُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما**. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِي بن كعب، وأُمها وأُم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أُخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٠).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٠).
(٣) ذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٤٣٤٤) ونسبه للحاكم في «المستدرك».
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٠).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ١٨١٠).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٠).
(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٤/ ١٧٥).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٣٥٨).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٢).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨١).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١١).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨١).

رسول الله ﷺ تحت خُنيس بن حُذَافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وَعَرَضها عليه، فلم يردّ عليه أبو بكر كلمةً، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، فقال عثمان: ما أُريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: **«يتزوج حفصةَ مَنْ هو خير من عثمان، ويتزوج عثمانُ من هي خير من حفصة»**. ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقي أبو بكر عُمَرَ، رضي الله عنهما فقال: لا تَجدُ عليّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة، فلم أكن لأُفشي سِرَّ رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها[١]. وتزوّجها رسول الله ﷺ، سَنَة ثلاث عند أكثر العلماء. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوّجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صوّامة قوّامة، وإنها زوجتك في الجنة[٢].

وروى موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه وقال: ما يعبأ الله بعُمَر وابنته بعدها! فنزل جبريل عليه السلام وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر، رحمةً لعمر[٣].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى[٤]: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعلَّ رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أُكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حَفصَةُ إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى[٥]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وَداعة السَّهمي، عن حَفصَةَ زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسولَ الله ﷺ في سُبْحَتِهِ[٦] قاعداً حتى كان قبل وفاته ﷺ بعام، فإنه كان يصلي في سبحته قاعداً ويقرأ بالسورة فَيُرَتِّلها حتى تكون أطول من أطول منها.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير (الحديث: ٥١٢٢).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٥٨، ٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٣٠٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٤٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٦٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٣٠٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٢٤٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٢، ٥٨٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١/ ١٧٢).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: في من يتطوع جالساً (الحديث: ٣٧٣).

(٦) السبحة: النافلة.

وأخبرنا أبو الحرم بن رَيَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أخته حفصة: أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذِّن من الأذان لصلاة الصبح، صَلَّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقَام الصلاة[١].

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية وذلك في جمادى الأُولى سنة إحدى وأربَعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة[٢].

٦٨٥٤ ـ ب د ع: **حِقَّة بنت عَمْرو.** صحبت النبي ﷺ، وصَلَّت معه القبلتين.

روى شريك، عن عاصم الأحول، عن أبي مِجْلَز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيْبَتها[٣] فلبست من ثيابها ما شاءَت وفيها العصفر[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٨٥٥ ـ ب: **حُكَيْمَةُ بنت غَيْلاَنَ الثقفية،** امرأة يعلى بن مُرّة. روت عن زوجها. ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر[٦]، وهو انفرد بإخراجها.

حُكيمة: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير[٧].

٦٨٥٦ ـ ب د ع: **حَلِيمَةُ بنت أبي ذؤيب،** واسمه: عبد الله بن الحارث بن شِجْنَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن سعد بن بكر بن هوازن.

كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام[٨]: شِجْنَة بن جابر بن رِزَام بن ناصِرَة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا أصح، إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذؤيب: الحارث بن عبد الله بن شجنة. والباقي مثل ابن هشام. ووافقهما البَلاَذري.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق[٩] قال: فَدُفِعَ رَسول الله ﷺ إلى أُمه، فالتمست له الرضعاء، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤَيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد ابن بكر بن هوازن.

وهي أُم رسول الله ﷺ من الرضاعة. روى عنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٣١٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٧٢).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١١، ١٨١٢).

(٣) عيبتها: العيبة: ما يجعل فيها الثياب.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٤٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٢٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٤).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٢).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٢).

(٧) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٩٤).

(٨) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٣١).

(٩) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٣١).

عن يونس، عن ابن إسحاق[١] قال: حدثني جَهْم ابن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب، قال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّثت عن حليمة بنت الحارث أمِّ رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت: قَدِمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرُّضَعَاءَ في سنة شَهباءَ، فقدمت على أتان قمراء[٢] كانت أَذَمَّتْ بالرَّكْبِ، ومعي صبي لنا وشارف[٣] لنا، والله ما ننام ليلنا ذلك أجمعَ مع صبينا ذاك، ما يجد في ثَديَيَّ ما يُغنيه، ولا في شارفنا ما يُغَذِّيه. فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عُرِض عليها رسول الله ﷺ، فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا، فوالله ما بقي من صَوَاحبي امرأة إلا أخذَتْ رضيعاً غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العُزَّى: والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رَضيع، لأنطلقنَّ إلى ذلك اليتيم فلآخذَنَّه. فقال: لا عليك. فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عَلَيَّ ثدياي بما شاءَ من لبن، وشرب أخوه حتى رَوى، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربتُ حتى روينا فَبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إني لأراك أخذت نَسَمةً مباركة... الحديث، وذكر فيه من معجزاته ما هو مشهور به ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى[٤] قال: حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا جعفر ابن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطُّفَيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجِعرَّانة يقسم لحماً، وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير، فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَط لها رداءَه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرة بن فصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روي عن ابن هشام في السيرة[٥] فصية بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُرَيد، وهو تصغير فُصْيَةَ.

أخرجها الثلاثة[٦].

٦٨٥٧ ـ حَمَامَةُ. ذكرها أبو عمر[٧] في جملة من كان يُعَذَّب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها.

قاله ابن الدباغ.

٦٨٥٨ ـ ب د ع: حَمْنَةُ بنتُ جَحش. وقد تقدّم نسبها في أخويها: عبد الله وعبيد.

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤).

(٢) القمرة بالضم: لون إلى الخضرة، أو بياض فيه كدرة يقال: حمار أقمر، وأتان قمراء.

(٣) الشارف: الناقة المسنة.

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ٢/ ٩٠٠).

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٣١).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٢، ١٨١٣).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣).

قال أبو نعيم: حَمْنَة بنتُ جحش بن رِياب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حَمْنَةُ بنت جَحْش، وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر[١]: حمنة بنت جحْش، كانت تُسْتَحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عُمير، فقتل عنها يوم أُحد، فتزوّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب رضي الله عنها لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدت مع من جُلِد فيه، وقيل: لم يجلد أحد، وكانت من المهاجرات وشهدت أُحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى[٢] قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العَقَدِي، أخبرنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عَمِّه، عمران بن طلحة، عن أُمِّه حَمْنَة بنت جَحش قالت: كنت أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأُخبره، فوجدته في بيت أُختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أُسْتَحاضُ حَيضة كثيرة شَديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: **«أنعَتُ[٣] لك الكُرْسُفَ، فإنه يذهب الدم»**. قالت: هو أكثر من ذلك. قال: **«فَتَلَجَّمِي»[٤]**. قالت: هو أكثر من ذلك. قال **«فاتخذي ثوباً»**. قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثُجُّ ثَجًّا[٥]. فقال النبي ﷺ: **«سآمرك أمرين أيّهما صنعتِ أجزأ عنك»**... وذكر الحديث.

أخرجها الثلاثة[٦].

قلت: قد جعل ابن منده حمنة هي حبيبة وجعل أبو نعيم أم حبيبة كنية حمنة وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نُعَيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصَرح بأنهما اثنتان، فقال: أم حبيبة. ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رياب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمن ابن عوف، وكانت تُستَحاضُ. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا[٧] ـ وذكر ابني جحش: عبد الله وعبيد ـ ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الطهارة، باب: ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد (الحديث: ١٢٨).

(٣) أنعت: أي أصف.

(٤) فتلجمي: أي شدي لجاماً، واللجام حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه.

(٥) الثج: الصب الكثير.

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣).

(٧) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥١٤).

كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة ابن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر، والله أعلم، ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٥٩ ـ س: **حَمْنَةُ بنت أبي سُفيان** بن حَرْبِ بن أُمَيّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشِيديّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشّي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: **«أصنع ماذا؟»** قالت: تنكحها. قال: **«فهل تحلُّ لي؟»**.. الحديث[1].

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسماها بعضهم: عَزّة وقيل: دُرّة.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٠ ـ د ع: **حُمَيمَةُ بنت صَيفي** بن صَخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراءُ بن معرور. وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن معرور بن صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، ثم تزوّجها بعد البراءِ زيدُ بن حارثة، أسلمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي[2].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٦١ ـ س: **حُمَينة بنت أبي طلحة** بن عَبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: **﴿إلاَّ مَا قَد سَلَفَ﴾**[3] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فَخَلَف عليها الأسودُ بن خَلَفٍ[4].

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٢ ـ ب د ع: **حَوّاء أُم بُجَيد الأنصارية**. كانت من المبايِعَات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْز بن زَعُورَاء من بني عبد الأشهل، قاله أبو نُعَيم. قال: وقيل: هي حَوَّاءُ بنت رافع بن امرىء القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، فقد جعل أبو نعيم أُم بجيد هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها: أُم بُجَيد... وذكر ترجمة أُخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٩١) و(الحديث: ٦/ ٤٢٨).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٣٩٤٧) و(الحديث: ٣٩٥٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٦٢، ١٦٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٤١٢).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩١).

(٣) سورة النساء، الآية: ٢٢.

(٤) ذكرها ابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢١٤).

وأما أبو عمر[١] فقال: حواء بنت زيد بن السكن، وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سِنَان بن كرز بن زَعُوراء امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدّة ابن بُجَيد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما نذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيد، عن جَدّته حواء ـ. وكانت من المبايعات ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر»**[٢] ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكراهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد ابن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذ، عن جدّته حواء، عن النبي ﷺ قال: **«لا تردوا السائل ولو بظِلْفِ مُحْرَق»**[٣]. فاستدل أبو نُعَيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال: قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد»[٤] وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني: حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة[٥]، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٣ ـ د: **حَوَّاء بنتُ رَافع** بن امرئِ القَيس، من بني عبد الأشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد[٦].

أخرجه ابن منده مختصراً.

٦٨٦٤ ـ ب د: **حَوَّاءُ بنت زَيْد بن السَّكَن** الأنْصَارِيّة، من بني عبد الأشهل، مَدَنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٧]، أخبرنا رَوح، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته، عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول: **«ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَقٍ»**.

وروى عنها عمرو بن معاذ المذكور. أخرج أحمد بن حنبل هذا المتن في ترجمة حواءَ جدة عمرو بن معاذ، فعلى هذا تكون حواء جدّة ابن بجيد أيضاً. وأخرج أبو نُعَيم وأبو عمر هذا المتن في ترجمة حواء أم بُجيد قبل هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أيضاً، فيكون أبو عمر قد أخرجه في ترجمتين. وهذا يدل على أنهما واحدة، وقد جعلهما اثنتين.

أخرج هذه أبو عمر[٨] وابن منده.

٦٨٦٥ ـ ب: **حَوَّاء بنتُ يَزيد بن سِنَان** بن كُرْزِ بن زَعُورَاءَ الأنصارية.

قال مصعب: أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣) (٤/ ١٨١٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٦٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: رد السائل (الحديث: ٥/ ٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٥٦).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ٣٣٧٤).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٩٩).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣).

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٢).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٤).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٣).

قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فاستنظره قيس حتى يَقْدُمَ المدينة فسأله رسول الله ﷺ، أن يجتنب زوجته حَوَّاء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: «**إنها قد أسلمت**». ففعل قيس، وحَفِظ وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وقال: «**وفى الأُذَيمج**»[1].

وقد أنكر بعض العلماء هذا على مُصعب، وقال منكره: إن زوجها قيس بن شَمَّاس. وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة.

قال أبو عمر: والقول قول مصعب، وقيس ابن شماس أسنّ من قيس بن الخطيم، ولم يدرك الإسلام، وإنما أدركه ابنه، ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه أبو عمر[2].

قلت: قد وافق مصعباً ابنُ إسحاق، فجعلها امراة قيس بن الخطيم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: كانت حَوّاء بنتُ يَزِيد بن السكن عند قيس ابن الخَطِيم بالمدينة، وكانت أُمها عَقرب بنت معاذ، أخت سعد بن معاذ، فأسلمت حواءُ فحسُن إسلامها، وكان زوجها قيس على كفره، وكان يدخل عليها فيراها تصلّي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ويقول: إنك لتدينين ديناً لا ندري ما هو. وذكر وصية النبي ﷺ، بأن يكف الأذى عنها، فكفّ الأذى عنها، وأظن أن قولَ مصعبٍ وابنِ إسحاق صحيح؛ لأنه عالم، ومن أهل المدينة، ويروي عن عاصم، وهو أيضاً من أعلم الناس بأخبار الأنصار، وأهل مكة أخبر بشعابها، والله أعلم.

جعل أبو عمر هذه زوج قيسِ بنِ الخطيم، وجعلها ابن منده وأبو نُعَيم الأولى، كما ذكرنا في ترجمتها فَلْيتأمل. وذكرها العدوي فقال: حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، وهي أُم ثابت بن قيس بن الخطيم، وذكر نحو ما ذكرناه من وَصِية النبي ﷺ، فقد وافق أبا عمر في أنها زوجُ قيس بن الخطيم. وقال محمد ابن سلام الجُمَحِي: أسلمت امرأة قيس بن الخطيم، وكان يقال لها: حواءُ، وكان يصدها عن الإسلام، فأخبر رسول الله ﷺ بإسلامها فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فأخبره بإسلامها، وقال: «**أُحب أن لاَ تعرض إليها**» ففعل[3].

فقد جعل أبو عمر حَوَاء ثلاثاً: حواء الأنصارية أُم بُجيد، وحواء بنت زيد بن السكن، وحواءَ بنت يزيد بن سنان، وجعلهن ابنُ منده اثنتين: حواء بنت زيد بن السكن أُم بُجَيد، وحواء بنت رافع. وجعلهن أبو نُعَيم واحدة: حواء بنت زيد بن السكن، وهي أُم بُجَيد، وهي بنت رافع. وقد أخرجنا تراجم الجميع، والله أعلم.

٦٨٦٦ ـ ب د ع: **الحَوْلاءُ بنتُ تُوَيت** بن حَبيب بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصيّ القرشية الأَسَدِية. هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن

---

(١) الأديمج: تصغير الأدعج، والدعج بفتحتين: السواد في العين.
والحديث: ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٨٩).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٤).

(٣) انظر طبقات «فحول الشعراء» (١٩٢) و (١٩٣).

شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُروَةَ، عن عائشة: أن الحولاء بنت تُوَيت مَرَّت بها وعندها رسولُ الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء يزعمون أنها لا تنام الليل. فقال النبي ﷺ: **«خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا»**[١].

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: **«كيف أنت؟»** فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: **«إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان»**[٢].

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: الحولاء ولم ينسبها، ولا قال: بنت تُوَيت، وقد غَلط، فإن الصواب أنها: حَسّانة المزنية، وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة[٣].

٦٨٦٧ ـ د: **الْحَوَلاَءُ امرأة عُثمان بنَ مَظْعُون** لها ذكر، لا تعرف لها رواية[٤].

أخرجها ابن مَنْدَه مختصراً.

٦٨٦٨ ـ س: **الْحوْلاءُ العَطَّارة.**

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير ابن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاءُ، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أُم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأني عروس أُزف، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني، فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضى الله عنها: لا تبرحي حتى يجيءَ رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: **«إني لأجد ريح الحولاء، فهل أتتكم؟ هل ابتعتم منها شيئاً؟»** قالت عائشة: لا، والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زَوْجَها. فقال لها رسول الله ﷺ: **«ما لك يا حولاء؟»** فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: **«اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجَك»**. قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث... فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفطام من الأجر[٥].

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المسافرين، باب: أمر من نعس في صلاته، أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عن ذلك (الحديث: ١٨٣٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٤٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٦٤).

(٢) تقدم تخريجه في «ترجمة حسانة المزنية» (٦٨٥٠) الحديث رقم (٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٥).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٣).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٢، ٥٩٣).

٦٨٦٩ ـ **الحُوَيصلة بنت قطبة** ذكرها أبو عمر في ترجمة قطبة أبيها أنه قال للنبيﷺ: أُبايعك على نفسي وعلى الحويصلة[١].

٦٨٧٠ ـ د ع: **حَيَّة بنت أبي حَيَّة**.

روى حديثها عبد الله بن عون، عن عمرو ابن سعيد، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بنَ جرير، عن حَيَّةُ بنت أبي حَيَّة قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قال الأمير أبو نصر[٣]: أما حَيَّة أوله حاءٌ مهملة، بعدها ياءَ مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حَيَّة بنت أبي حَيَّة، رَوَت عن أبي بكر الصديق، روى عنها أبو زرْعَة بن عمرو بن جرير.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٤).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٦).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٤).

(٣) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٢٤).

obeikandl.com

باب الخاء

٦٨٧١ ـ س: خَالِدَةُ بنتُ الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهب بن عبد مَناف بن زُهرة القُرشية الزهرية.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبارة بنُ مُغَلِّس عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دَخَل عليها فرأى عندها امرأةً فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث: فقال النبي ﷺ: «يخرج الحي من الميت»[١].

وقد روي من طريق آخر، وفيه: فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود[٢].

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٤٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٤٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٥).

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة[٣].

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٢ ـ ب د ع: خَالِدَةُ بنتُ أَنَس الأنصارية الساعدية أُم بني حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءَت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى، فأمر بها[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٨٧٣ ـ س: خَالِدَةُ أو خَلْدَةُ بنت الحارث، عَمّة عبد الله بن سلام.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبد الله بن سلام[٦] أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ١٨١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٩٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: ما رخص فيه من الرقى (الحديث: ٣٥١٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٣٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٦).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٢٢).

قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الذينَ أُوتُوا الكِتابَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾... الآية[١].

أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٤ ـ د ع: خَدَّامة بنت جَندل الأسدية، وقيل: جُدَامة. هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق[٢].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٧٥ ـ ب د ع: خَدِيجَةُ بنتُ خوَيلد بن أسَد بن عَبد العُزّى بن قُصيّ القُرَشِية الأسدية أُمّ المؤمنين، زوجُ النبي ﷺ، أول امرأة تزوّجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جُندب بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لُؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زُرارة بن نَبّاش ابن عَدِيّ بن حبيب بن صُرد بن سلامة بن جِرْوَة ابن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلامَة بن جِرَوة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيقُ بن عابد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسولُ الله ﷺ.

وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زُرَارَةَ بن النباش.

قال قتادة: والقول الأوّل أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر[٣].

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبلَ رسول الله ﷺ، وهي بكرٌ: عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوّجها بعده أبو هالة النباش بن زُرَارَة. قال: وكانت خديجة قبلَ أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبد الله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوةُ أولادِ رسول الله ﷺ من خديجة[٤].

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أوّلاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدَّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رويناه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت ـ يعني: خديجة ـ قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوّجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أُسَيِّد.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٥.

(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (الحديث: ٢/ ٨٨).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٧).

(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٩٨).

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة رضي الله عنها قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوّجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنتُ خُوَيلد، هذا الفحل لا يُقدَع[1] أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[2] قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شَرَف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم[3] إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعِظَم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وَعَرَضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قَدِم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صَومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قَدِم على خديجة بمالها باعت ما جاءَ به، فأضعف أو قريباً، وحدّثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: إني قد رغِبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة ابن عبد المطلب حتى دخل على خُوَيلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوّجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ وَلَده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأُم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيَّة، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنّ به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.

وقد تقدّم أن عَمّها عمراً زوّجها، وأن أباها كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماءُ في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماءِ أنها ولدت له ولداً يُسمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب ـ وذكر بناته ـ وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين،

---

(١) يقدع: قدع الفرس قدعاً: عدا، والفحل ضرب أنفه بشيء ليرتد.

(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥).

(٣) تضاربهم: تقارضهم، والمضاربة: المقارضة.

وأربع بنات: القاسم، وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى، وعبد الله مات صغيراً. وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له: الطيب، ويقال له: الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أوّل ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب وَرُقَيَّة، وأُم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم ـ وهو أكبر ولده ـ ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله ـ وكان يقال له: الطيب ـ والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن محمد سرايا ابن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروةَ، عن عائشة أم المؤمنين قالت: أوّل ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق الصبح... وذكر الحديث، قال ـ يعني: جبريل، عليه السلام ـ: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ يرجُف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: «**زَمِّلُوني**»، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: «**لقد خَشيتُ على نفسي**». فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحمِلُ الكَلَّ[1]، وتُكْسِبُ المعدومَ، وَتَقْرِي[2] الضَّيف، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرءًا تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العِبْرَاني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عَمّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له وَرَقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسولُ الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جَذَعاً[3]، ليتني أكون حيًّا إذ يخرجك قومك[4].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق[5] قال: وكانت خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله، وصدّق بما جاءَ به، فخفَّفَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدٍّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّج الله عنه بها إذا رجع إليها تُثَبِّته وتخفِّف عنه، وتصدِّقه وتهوّن عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق[6]: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حُدِّث، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخبِرَني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «**نعم**». فبينا رسولُ الله ﷺ عندها إذ جاءَه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا جبريل قد جاءني**». فقالت: أتراه الآن؟ قال: «**نعم**». قالت: اجلس على شِقّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن: قال: «**نعم**». قالت:

---

(١) الكل: الثقل من كل ما يتكلف.

(٢) تقري: تطعم.

(٣) جذعاً: شاباً.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: (٣) (الحديث: ٣).

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٩٣).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٩٢).

فاجلس على شقي الأيمن. فجلس، فقالت: **هل تراه الآن؟** قال: **«نعم»**. قالت: فتحوَّل فاجلس في حجري. فتحول رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: **«نعم»**. قال: فتحسَّرت[1] وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: **«لا»** قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لمَلَك يا ابن عَمْ، اثبت وأبْشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المُؤذِّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا القاسم بن زكريا المطرّز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ»**[2].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل: حدثني أبي[3]، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود، عن علباءَ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: **«أتدرون ما هذا؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: **«أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون»**.

قال في أصل الشيخ: داود مُصَلِّح، ورواه عارم: داود بن أبي الفرات، عن عِلْباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى[4]: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قَصَب[5]، لا صَخَب فيه ولا نَصَب[6].

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسنادهما إلى مسلم[7]: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خير نسائها خديجةُ بن خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران»**، قال أبو كُرَيب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج،

---

(١) فتحسرت: أي: قعدت حاسرة مكشوفة الرأس.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل خديجة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٧٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٣٥).
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (الحديث: ٢٠٩١٩).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ١٥٧، ١٥٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٦٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ١٠٠٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣١٦، ٣٢٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل خديجة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٧٦).

(٥) القصب: لؤلؤ مجوف واسع، والصخب: الصياح.

(٦) النصب: التعب.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل خديجة أم المؤمنين (الحديث: ٦٢٢١).

حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عَمْرو عثمان ابن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوّام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا نَصَب فيه ولا صَخَب[1].

أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرىء على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الدِّينَوري فأقرّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غِرتُ على أحدٍ من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان مما تذبح الشاةَ يتَّبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهنّ[2].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم[3] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فُضَيل، عن عُمَارة، عن أبي زُرعة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناءٌ فيه إدَام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومنّي، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي هريرة ولم يقل: سمعت، ولم يقل في الحديث: ومني.

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مُقَدّم شعره من الغضب، ثم قال: **«لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمَنَتْ إذ كفر الناس، وصَدَّقتني وكَذَّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء»**. قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً[4].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة، عن ابن أبي رواد

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: العمرة، باب: متى يحل المعتمر (الحديث: ١٧٩٢)، وأخرجه أيضاً في كتاب: مناقب الأنصار، باب: تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها (الحديث: ٣٨١٩).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (الحديث: ٦٢٢٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: حسن العهد في الإيمان (الحديث: ٦٠٠٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (الحديث: ٦٢٢٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٥٨، ٢٠٢) و(الحديث: ٦/ ٢٧٩).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (الحديث: ٦٢٢٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١١٧، ١١٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٢١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٢٤).
وذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢/ ٢٧٥، ٢٧٦).

قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «**بالكره مني ما أُثني عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً؛ أما علمتِ أن الله تعالى زَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أُخت موسى، وآسية امرأة فرعون؟**». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: «**نعم**». قالت: بالرِّفاء والبنين.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[١] قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرة صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عُبَيدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة.

أخرجها الثلاثة[٢].

٦٨٧٦ ـ ب د ع: **خَرْقَاءُ**، امرأة سوداءُ كانت تَقُمُّ المسجد، مَسجِدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر[٣]: الخرقاءُ روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابيات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

٦٨٧٧ ـ ب: **خُزَيمَةُ بنت جَهْم** بن قَيسِ العَبْدَرِيَّة، من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

هاجرت مع أبيها وأُمها خولة بنت الأسود أُم حَرْملة إلى أرض الحبشة.

أخرجها أبو عمر[٤].

٦٨٧٨ ـ د ع: **خضرة**، خادم النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة[٥].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٩ ـ **خُلَيدَةُ بنتُ الحباب** بن سعد بن مُعَاذٍ الأنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت النبي ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٦٨٨٠ ـ د ع: **خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبِّية**. كانت من الهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧] قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيد بن حَمّاد بن أبي الخَوَّار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قَعنب: أنها

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٤٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨١٧ ـ ١٨٢٥).

(٣) كذا قال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٠٧) ولكني لم أجده.

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٣٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٠٩).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٠٩).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٨٨).

كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأتته امرأة في يدها سِوَار من ذهب، فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسِّوار، ثم جاءَت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السِّوار، فإذا هو قد ذُهِبَ به.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٨٨١ ـ د ع: **خُلَيسَةُ، جَارِيَةُ حَفصة** زوج النبي ﷺ.

روى حديثها عُلَيّة بنت الكميت، عن جدّتها، عن خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة ـ رضي الله عنهما ـ كانتا جالستين تتحدّثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأُخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسنَ حالها! لنُفْسِدَنَّ عليها ـ وكانت من أحسنهنّ حالاً، كانت تعمل الأديم الطائفي ـ فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال. ففَزِعت وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكأن في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه، حتى أومأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: **«لا»**. وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت[1].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨٢ ـ س: **خُلَيسَةُ، مولاةُ سَلْمانَ الفَارِسيّ**.

لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتَوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها خليسة بنت فلان حليف بني النجار بثلثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيته وذكر إسلامه قال: فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تُعتِقي سلمان وإما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: **«أعتقيه أنت»**. فأعتقته، قال: فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة[2].

أخرجه أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب؛ فإن المشهور في مكاتبته تَقَدَّم في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

٦٨٨٣ ـ ب د ع: **خَنْسَاءُ بنت خِذَام** بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنساءُ بنت خِذَام بن وديعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها عبد الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد: أن أباها زوّجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءَت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك[3]، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومُجمِّع ابني يزيد بن جَارية، عن خنساء: أن أباها زوّجها

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٠٤، ٤٠٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦١٠).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦١٠).

(٣) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النكاح، باب: جامع ما لا يجوز من النكاح (الحديث: ١١٥٨).

وهي ثيب فكَرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه.

ورواه الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِدَام: أنها كانت يومئذٍ بكراً[١].

وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خِدام ابن خالد قال: وكانت قد أيّمت من رجل، فزوّجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خُطبت إلى أبي لُبَابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمَر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهوَاها، فتزوّجَتْ أبا لُبَابَة[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٦٨٨٤ ـ ب: **خَنْسَاءُ بنت عَمْرو** الشَّريد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَةَ بن عُصَيّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة. كذا نسبها أبو عمر[٤].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٤١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٠٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٦٢٨، ٦٢٩).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (الحديث: ٣/ ٢٣١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٤٣).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٦).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٧).

وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء ـ واسمها تُمَاضر: بنو عمرو بن الشَّريد ابن رَبَاح بن يقظة بن عُصَية بن خُفَاف بن امرىء القيس بن سُلَيم[٥].

قال: ولها يقول دُرَيد بن الصِّمة:

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبي[٦]

قَدِمَتْ على رَسُولِ الله ﷺ مع قومها فأسلمت معهم، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشده ويقول: هِيهِ يا خُنَاسِ. قالوا: وكانت تقول في أوّل أمرها البيتين والثلاثة، حتى قُتِلَ أخوها معاوية ـ وهو شقيقها ـ قتله هاشم وزيد المُرِّيان، وقتل صخر وهو أخوها لأبيها، وكان أحبَّهما إليها، وكان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرِضَ منها قريباً من سنة، ثم مات. فلما مات أكثرت أختُه من المراثي، فأجادت من قولها في صخر أخيها:

أَعَيْنَيَّ جُودَاً وَلاَ تَجْمُدَا
أَلاَ تَبْكِيَان لِصَخْرِ النَّدَى؟
أَلاَ تَبْكِيَان الجَرِيءَ الجَمِيلَ؟
أَلاَ تَبْكِيَانِ الفَتَى السَّيِّدَا؟
طَوِيلَ العِمَادِ عَظِيمَ الرَّمَادِ
سَادَ عَشِيرَتَه أَمْرَدَا[٧]

(٥) انظر خزانة الأدب للبغدادي (١/ ٢٠٨).
وجمهرة أنساب العرب (٢٦١).
(٦) البيت في «الإصابة» (٧/ ٦١٣).
والشعر والشعراء لابن قتيبة (٣٤٣) وفي الديوان (٤٣).
(٧) الأبيات في «الإصابة» ٧/ ٦١٣).
وفي «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٧).
وفي ديوانها (٣٠).

ولها فيه:

أشمُّ أبلَجُ[١] يَأتَمّ الهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأسِهِ نَارُ
وَإِنّ صَخْراً لَمولانَا وَسَيِّدُنا
وَإِنَّ صَخْراً إذَا نَشْتُو لَنَحَّارُ[٢]

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي وَجْزَة، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أوّلَ الليل: يا بنيّ، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إلٰه غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فَضَحت خالكم، ولا هَجَّنت حَسَبَكم، ولا غَيَّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿**يا أيُّها الذِينَ آمَنُو اصبِرُوا وَصابِرُوا ورَابطُوا واتقُو الله لَعَلَّكم تُفْلِحُونَ**﴾[٣]. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شَمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سِيَاقِها، وجُلِّلت ناراً على أرواقها، فتيمَّموا وَطِيسها[٤]، وجَالِدوا رئيسها عند احتدام خَمِيسها[٥]، تظفروا بالغُنْم والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنُصْحِها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً، واستُشْهِدوا رحمهم الله. فلما بلغها الخبر قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُستَقَرّ رحمته.

وكان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قُبِض رضي الله عنه.

أخرجها أبو عمر[٦].

٦٨٨٥ ـ ب د ع: خَوْلَةُ بنت الأسود بن حُذَاقة. تُكنى أُمَّ حرملة الخزاعية.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جُهَيم بن قيس ـ وقيل: جهم ـ ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حُذَافة. سماها ابن عقبة ولم يكنها. وكناها ابن إسحاق[٧] ولم يُسَمِّها فقال: أم حرملةَ بنت عبد الأسود بن جُذَيمة بن أقيش بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمَةَ بن سَعد بن مُلَيح بن عَمْرو بن خُزَاعة. هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس.

أخرجها الثلاثة[٨].

٦٨٨٦ ـ ب د ع: خَوْلَةُ بنتُ ثَامِر الأنصارية.

---

(١) أبلج: مشرق الوجه.

(٢) البيت الأول في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٧).
وفي الشعر والشعراء (٣٤٧).
وفي الديوان: ٤٩. ولفظه: وإن صخراً لتأتم الهداة، كأنه علم في رأسه نار.
والبيت الثاني في ديوانها (٤٨).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٢٠٠.

(٤) وطيسها: الوطيس: شبه التنور.

(٥) الخميس: الجيش.

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٩).

(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٤).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٠).

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[١]: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقي، عن خَولَةَ الأنصاريّة أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، وإن رجالاً سيخوضون في مال الله بغير حق، لهم النار يوم القيامة»**.

أخرجها الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر: قيل: هي، ابنة قيس بن فَهْد، وثامر لقب.

٦٨٨٧ ـ ب د ع: **خَوْلَةُ بنت ثَعلبة**. وقيل: خويلة. والأول أكثر. وقيل: خولة بنت حَكِيم. وقيل: خولة بنت مالك بن ثَعلبَةَ بن أصرم بن فِهْرِ ابن ثعلبة بن غَنْم بن عوف.

رُوِي عن يوسف بن عبد الله بن سلام خَولة، ورُوِي عنه خُوَيلة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، حدثنا سعد ويعقوب ابنا إبراهيم قالا: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام: حدثتني خُوَيلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت قالت: فيّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة «المجادلة»، قالت: كنت عنده، وكان شيخاً كبيراً قد ساءَ خلقه وضَجِر، قالت: فدخل عَليّ يوماً فراجعتهَ في شيء، فغضب وقال: أنت علي كظهر أُمي. ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً، ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خُويلة بيده لا تَخلُص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا!. قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبتهُ بما تغلب به المرأةُ الشيخَ الضعيفَ، فألقيته عني. قالت: ثم خَرَجْتُ إلى بعض جاراتي فاستعرتُ منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئتُ رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيتُ منه، وجعلت أشكو إليه ما أُلقي من سوء خُلُقه. قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول: **«يا خُوَيلة، ابنُ عمّك شيخ كبير، فاتقي الله فيه»**. قالت: فوالله ما بَرِحت حتى نزل فيّ القرآن، فتغشّى رسولَ الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرّي عنه فقال: **«يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك»**. ثم قرأ عليّ: ﴿**قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَولَ التي تُجَادلكَ في زَوْجِها وتَشْتَكِي الى الله...**﴾ الآيات، إلى قوله: ﴿**وللكافِرينَ عَذَابٌ أليم**﴾[٤] قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«مُريه فليعتق رقبة»**. قالت: فقلت: والله يا رسولَ الله ما عنده ما يعتق! قال: **«فليصم شهرين متتابعين»**. قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير ما به من صيام. **«فليطعم ستين مسكيناً وسْقاً[٥] من تمر»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله ﷺ: **«فإنا سنعينه بعَرَق[٦] من تمر»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا سأعينه بعَرق آخر. قال: **«فقد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي به عنه، ثم استوصي بابن عمك خيراً»**. قالت: ففعلت.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٦٢).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤١٠، ٤١١).

(٤) سورة المجادلة، الآية: ١ ـ ٤.

(٥) الوسق: ستون صاعاً.

(٦) العرق: كل شيء مضغور مصطف فهو عرق وعرقة. وهو نسل منسوج من نسائج الخوص.

ورواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق بإسناده، وقال: خولة بنت ثعلبة. ورواه جعفر بن الحارث، عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء ابن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس ابن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: خولة بنت الصامت. ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت.. وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خُوَيلة بنت دُلَيج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوِي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدِّثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حسبتَ الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سمٰوات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ التي تُجَادِلُكَ في زَوْجِهَا﴾. والله لو أنها وَقَفت إلى الليل ما فارقتُها إلا للصلاة، ثم أرجع[1].

أخرجها الثلاثة[2].

٦٨٨٨ ـ ع س: خَوْلَةُ بنت حَكِيم الأنصارية.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٠).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣٢).

فَرَّق الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ، أخبرنا أبو بكر بن ريذَة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيم ـ قالا ـ: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «**إذا رأت ذلك فَلْتغتسل**»[3].

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٨٨٩ ـ ب د ع: خَوْلَةُ وقيل: خُوَيلة بنت حَكِيم بن أُمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم السُلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأةً صالحة[4]. روى عنها سعد

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (الحديث: ١٩٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (الحديث: ٦٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦١٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٠١، ٦٠٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٤).

ابن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد، عن سعد ـ هو ابن أبي وقاص ـ، عن خولة بنت حكيم السَّلَمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحلَ من منزله ذلك»**[(١)].

وهي التي قالت للنبيﷺ: إنْ فتحَ اللّهُ عليكَ الطائف، فأعطني حلي بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: **«أرأيت إن كان لم يُؤذَنْ في ثقيف»**[(٢)].

أخرجها الثلاثة[(٣)].

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الذكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره (الحديث: ٦٨١٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً (الحديث: ٣٤٢٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: الفزع والأرق وما يتعوذ منه (الحديث: ٣٥٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٦/ ٣٧٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٥/ ٢٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٠٣).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢١).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٢).

٦٨٩٠ ـ د: **خَوْلَةُ بنت دُلَيج**. وقيل: خويلة. روت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة[(٤)].

أخرجها ابن منده.

٦٨٩١ ـ ب د ع: **خَوْلَةُ خادمُ رسول الله ﷺ**، جدّة حفص بن سعيد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم[(٥)]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أُمي عن أُمها ـ وكانت خادم رسول الله ﷺ ـ: أن جرواً دخل البيت فمات تحت السرير، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: **«يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جَبْرئيل لا يأتيني!»** فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُردَه فلبسه، فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأوهَيتُ بالمِكنَسة فإذا شيءٌ ثقيل، لم أزل أهيّئه حتى بدا لي الجروُ ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء نبي الله ﷺ تُرعَدُ لحيته، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرَّعدة، فقال: **«يا خولة، دثّريني»**. فأنزل الله تعالى: **﴿والضُّحَى * والليل إذا سَجَى * ما وَدَّعَكَ رَبّك وَمَا قَلَى﴾**، إلى قوله: **﴿فَتَرْضَى﴾**[(٦)]. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُردَته.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أوّل ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد وَدَّعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٨٧).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢١١).

(٦) سورة الضحى، الآيات: ١ ـ ٥.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها[١].

٦٨٩٢ ـ د: خَوْلَةُ بنتُ الصامت.

روى أبو إسحاق السَّبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة[٢].

أخرجها ابن مَنْدَه.

٦٨٩٣ ـ د ع: خَوْلَةُ بنتُ عَاصِم، امرأة هلال بن أُمية التي لاعنَها ففرق النَّبي ﷺ بينهما[٣].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٩٤ ـ ب د ع: خَوْلَةُ بنتُ عَبْدِ الله الأنصارية. عدادها في البصريين.

روت رُقَية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الناس دثار، والأنصار شعار، اللَّهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار**». وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوةُ رسول الله ﷺ[٤].

أخرجها الثلاثة[٥]، قال أبو عمر: في إسنادها مقال.

٦٨٩٥ ـ د ع: خَوْلَةُ بنتُ عَمْرو. لها ذكر في حديث عائشة.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خولَةَ بنت عمرو يستسلفها[٦].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٨٩٦ ـ ب د ع: خَوْلَةُ بنت قَيس بن قَهْد ابن قيس بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأنصارية النجارية، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد. وقد قيل: إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر، وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قَهْد. والأوّل أصح، قاله أبو عمر[٧].

وقال أبو نعيم: تُكَنَى أُم محمد. وقيل: أُم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أُم صُبيَّة، وقيل: أُم محمد. وهذا وَهَم منه، صحف حبيبة بصبية، فإن أُم صُبَيَّة جُهَنية وهذه أنصارية من أنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أُحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزَّرَقي.

قال علي بن المديني: خولة بنت قيس، هي خولة بنت ثامر. روى عنها عُبَيد أبو الوليد ـ سَنُوطي ـ ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعة، ومحمد بن يحيى بن حَبّان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا نصر ابن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد: أن أبا الوليد عبيداً أخبره: أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خولة ابنة قيس، قالت: ذُكِر المالُ عند رسول الله ﷺ فقال: «**إن المال حلوة خَضِرة، من أصابه بحقه بُورك له فيه، ورب مُتَخوَّض فيما**

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٤).
(٢) انظر ترجمتها برقم (٦٨٨٧).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٣).
(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤١٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٣).
ومن طريق ابن عباس:
أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٧).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٣).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٢).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٣).

اشتهت نفسه في مال الله ورسوله يوم القيامة في النار»[١].

وروى محمود بن لبيد، عن خولة بنت قيس بن قَهْد: أن النبيَّ قال: **«ألا أخبركم بكفارات الخطايا»**. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **«إسباغ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: ما أقرب أن يكون ثامر لقب قيس ابن قَهْد؛ فإن الحديث في الترجمتين واحد، وهو: أن هذا المال حلوة خَضِرة. والله أعلم.

٦٨٩٧ ـ ب ع س: خَوْلَةُ بنت قَيْس الجُهَنِيَّة، أُم صُبَيَّة.

حديثها عند سالم ونافع ابني سَرْج ـ أو النعمان ـ بن خَرَّبُوذ. فرق الطبراني بينها وبين خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية زوج حمزة بن عبد المطلب، إلا أن أبا نعيم كناها أُم صُبَيّة. وكذلك فرق بينهما أبو عمر أيضاً، وكناها أُم صُبَيّة أيضاً. وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أُم صُبَيّة، هي جدّة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادِلة التي اشتكت زوجها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله:

(ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس، حدّثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجهني، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أُم صُبَيّة، وهي خولة بنت قيس، هي أم جدّة خارجة ـ: أنه سمعها تقول: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناءٍ واحد. تعني في الوضوء[٤].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر[٥]، وأبو موسى. وأما ابن منده فإنه جعل أُم صُبية كنية خولة بنت قيس بن فهد، التي قبل هذه الترجمة، ظناً منه أنها هي حيثُ رأى بِنَسبها ابنةَ قيس وهذه جُهَينة وتلك أنصارية، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها. وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فرض الخمس، (الحديث: ٣١١٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤١٠ و(الحديث: ٦/ ٣٦٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦١٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٦٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤١٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٩٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٣٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٢٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٥).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٣).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٣٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٦، ٣٦٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٢١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٦).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٣).

قيس، وروى لها حديث: «الدنيا حلوة خَضِرة»[١].

وأخرج ترجمة أُخرى أُم صُبَيّة الجُهَنِية، وروى لها حديث: اختلفت يدي رسول الله في إناء واحد[٢]، إلا أنه لم يُسَمِّها، وهذا يدل أنهما اثنتان.

٦٨٩٨ - ب: خَوْلَةُ بنت الهُذَيل بن هُبَيرة ابن قُبَيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيب بن غَنْم بن تَغلِب التَّغْلَبِية.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

أخرجه أبو عمر[٣].

حُرْفة: بضم الحاء المهملة، وتسكين الراء، وبالفاء.

٦٨٩٩ - ب د ع: خَوْلَةُ بنت يَسَار.

روى علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يَسَار، أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؟ قال: «اغسليه وصلي فيه». قلت: يا رسول الله، إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال: «لا يضرك»[٤].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٦، ٣٦٧).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٤١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٢٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٧).

وروى أبو هُرَيْرة أن خولة بنت يَسَار قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لم يخرج أثر الدم؟ قال: «يكفيك غسلُه ولا يضرك»[٥].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر[٦]: أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... الحديث الذي نذكره في خولة بنت اليمان، إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر.

٦٩٠٠ - ب د ع: خَوْلَةُ بنتُ اليَمَانِ العَبْسِيّة، أخت حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا يحيى كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٧] قال: حدثنا صلت بن مسعود، عن علي ابن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا خير في جماعة النساء إلا على ميت، فإنهن إذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ».

وروى رِبعيّ بن حِرَاش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا معاشر النساء، أما لكنّ في الفضة ما تَحلين به؟أما إنه ليس منكن امرأة تَحَلّى ذهباً تُظهره إلا عُذِبت به»[٨].

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٦٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٢٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢٧).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٣، ١٨٣٤).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٦٣).
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٢٠).

أخرجه الثلاثة[١].

٦٩٠١ ـ ع س: خَوْلَةُ روى عنها معاوية بن إسحاق.

قال أبو نُعَيم: أفردها الطبراني[٢] وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٣] قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقيّة، عن ابن أبي الجون، عن أبي سَعِيد، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما يقدِّس الله أمةً لا يأخذ ضعيفُها من قويها حَقَّه غير مُتَعْتَع»** قال: **«ومن انصرف عن غَرِيمه وهو راض عنه صَلَّت عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرَفَ عَن غَرِيمه وهو ساخِط عليه، كتب عليه كل يوم وليلة وجُمُعة وشهر ظلمُ»**.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٩٠٢ ـ ب د ع: خَيرَة بنتُ أبي حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيمة، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد ابن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن عمر ابن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أُم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: **«مِنْ أين أقبلت يا أم الدرداء؟»** فقلت: من الحمام، فقال: **«والذي نفسي بيده، ما منكنَّ امرأة تَضَع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عَزَّ وجل»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥]، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَة أُمَّ الدرداء الكبرى، قالا: ـ وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَة، وأُم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَة بنت أبي حَدْرَدٍ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية.

= وأخرجه أبو داود في كتاب: الخاتم، باب: ما جاء في الذهب للنساء (الحديث: ٤٢٣٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (الحديث: ٥١٥٢، ٥١٥٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥٧، ٣٥٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٧٤).

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٤٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٦٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٤٦) و(الحديث: ٢٥/ ١٧٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٧).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٤).

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر[١]: خَيْرَةُ بنتُ أبي حَدْرِد أُمُّ الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأُمّ الدرداء الصغرى هُجَيمة بنت حي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوّجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٣ ـ ب د ع: خَيْرَةُ امرأة كعبِ بن مالك الأنصارية.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢] قال: حدثنا الحسن بن علي، حدّثنا عبدُ الله بنُ صالحٍ، عن الليث بن سَعْد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَة ـ امرأة كعب بن مالك: أنها أَتَتْ رسولَ الله ﷺ بحليٍّ لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: **«إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمْرٌ إلا بإذن زوجها. فهل استأذنتِ كعباً؟»** فقالت: نعم. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى كعب فقال: **«هل أذِنتَ لخيرة أن تَتَصدق بحليها؟»** فقال: نعم. فقبله رسولُ الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جَدّته خَيْرَة امرأة كعب[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

(١) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٣٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٢٦).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الهبات، باب: عطية المرأة بغير إذن زوجها (الحديث: ٢٣٨٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٥٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٣٣).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٥).

obeikandl.com

باب الدال

٦٩٠٤ ـ س: دُرَّةُ بنت أبي سفيان صَخْرِ ابن حَرْب بن أُمَيَّة القُرشية الأُمَويّة، أخت أم حَبِيبة زَوْجِ النبي ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أُم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: **«فأفعل ماذا؟»** قالت: تزوّجها. قال: **«أتحبين ذلك»**. قالت: لست بمخلية لك، وأحَبُّ مَنْ شرِكَني فيك أختي. قال: **«فإنها لا تحل لي»**. قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: **«فليست تحل لي، إنها ربيبتي في حجري، وإني وأباها أرضعتنا ثُوَيبة، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن»**[(١)].

أخرجه أبو عمر[(٢)] وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٩١) و(الحديث: ٦/ ٤٢٨).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٣٩٤٧) و(الحديث: ٣٩٥٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٦٢، ١٦٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٤١٢).

(٢) كذا ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٣) ولم أجد هذه الترجمة في «الإستيعاب».

وقد تقدّم، والله أعلم.

٦٩٠٥ ـ ب د ع: دُرَّةُ بنتُ أبي سَلَمَة بن عبد الأسد القُرشِيَّة، المخزومية ربيبة رسول الله ﷺ، أُمها أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أُم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحَدَّثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة فقال رسول الله ﷺ: **«أعلَى أمّ سلمة، لو أني لم أنكح أم سلمة لم حَلَّت لي، إن أباها أخي من الرضاعة»**[(٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[(٤)]: إنها معروفة عند أهل العلم بالسِّيَر والخبر والحديث في بنات أُم سَلَمة ربائب النبي ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمرو، ودُرَّةُ وزينب، أُمهم: أُم سلمة بنت أبي أُمية[(٥)].

٦٩٠٦ ـ ب د ع: دُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّة الهَاشمية، بنت عَمِّ النبي ﷺ.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير (الحديث: ٥١٢٣).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٥).

(٥) انظر كتاب نسب قريش (٣٣٧).

أسلمت وهاجَرَتْ إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عُقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المُنكدر عن أبي هُرَيرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لَهَب المدينة مهاجرةً، فنزلت في دار رافع بن المُعَلَّى الزُرقي، فقال لها نسوة جَلسْنَ إليها من بني زُرَيق: أنت ابنة أبي لَهَب الذي يقول الله له: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأتت دُرَّة النبيَّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَّنها وقال: «**اجلسي**». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «**أيها الناس، مالي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صُدَاء وحَكَماً وسلهماً لتنالها يوم القيامة**»[1]. وسلْهمُ في نسب اليمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[2]، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درَّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «**خير الناس أقرؤُهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم**».

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن درة ورواه شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل. وهو وهم.

أخرجه الثلاثة[3].

٦٩٠٧ - ع س: دِقْرَةُ أُم ولد أُذَينة.

ذكرها الطبراني[4] وقال: يقال: لها صحبة. ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٦٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٤٧٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٣٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٢).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٥٩).

باب الذال

٦٩٠٨ ـ د ع: ذُرَّة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة** ـ وأشار بأصبعيه ـ **الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر**»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٤٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٧).

باب الراء

٦٩٠٩ ـ ب س: **رَائِطَةُ بنتُ الحارث** بن جُبَيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ـ إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً[١].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق[٢]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ريطة بنت الحارث.

أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر[٣] فسماها ريطة.

٦٩١٠ ـ **رائطة بنت حيان بن عُمَيرة** بن ناصرة، من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٤].

٦٩١١ ـ ب د ع: **رائطة بنت سُفيان** بن الحارث الخُزَاعية زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساءُ. وقد ذُكرت في عائشة بنت قُدَامة.

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٩١٢ ـ ع: **رَائِطَةُ بنتُ عبد الله**، امرأة ابن مسعود، وقيل: ريطة[٦]، وتذكر في ريطة إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم.

٦٩١٣ ـ **رَائِعةُ بنت ثابت** بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية، ثم من بني خَطْمة بايَعت رسولَ الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٩١٤ ـ **الرَّبَابُ بنت البراء بن معرور** بن خَنْساءَ الأنصارية بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٥ ـ **الرَّبَابُ بنتُ حَارثة** بن سِنانِ بن

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٤).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٥).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٩).
(٧) ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٥٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٨).

عُبَيد الأنصارية، ثم من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٦٩١٦ ـ **الرَّبَاب بنت كَعْب** بن عَدِيّ بن عبد الأشهل، وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩١٧ ـ **الرَّبابُ بنتُ النُّعمان** بن امرىء القَيْسِ بن زَيدِ بن عَبْدِ الأشهل الأنصَارِيّ، وهي أُم معاذ بن زُرَارة الظفري، بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٦٩١٨ ـ **الرَّبداء بنتُ عَمْرو** بن عُمارة بن عَطية البَلَويّة.

قال عُبيد الله بن سعيد: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِيٍّ يقال لها الربداءُ بنت عمرو بن عُمارة البلوي، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَم مولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه النبي ﷺ، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا فأخبر مولاته، فأعتقته، فاكتنى بأبي الربداء[٣] ذكره الغساني.

٦٩١٩ ـ **ب د ع: الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ** بن عَفْراء الأنصارية..

تقدّم نسبها[٤] عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة. روى عنها أهل المدينة، وكانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان[٥].

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُخَرِّبة تبيع العطر بالمدينة، وهي أُم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوِّذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لهاأسماءُ أنت ابنة قاتل سيده ـ تعني: أبا جهل. قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرام على أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغيظها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[٦] قال: حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيّ، حدثنا بِشْر بن المُفَضَّلُ، حدثنا خالد بن ذَكْوَان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاءَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فدخل عليّ غَدَاة بُنِي بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُوَيريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفينَا نبيٌّ يعلمُ ما في غد.

فقال لها: **«اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها»**.

وروى أبو عُبَيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء:

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٩).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٩، ٦٤٠).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٦٤٠).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٦).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٥٠٥٧).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤١).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في إعلان النكاح (الحديث: ١٠٩٠).

صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

الرَّبيع: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩٢٠ ـ ب د ع: **الرُّبَيِّع** ـ تصغير الرَّبيع أيضاً ـ: هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس بن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيّ بن النجار، وهي أُمّ حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأتت أمه الرُّبَيِّع رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صَبَرتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء. فقال: **«إنها جنات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى»**[٣].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٩٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٦١).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٢).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٧، ١٨٣٨).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: من أتاه سهم غرب فقتله (الحديث: ٢٨٠٩).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: فضل من شهد بدراً (الحديث: ٣٩٨٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة المؤمنين (الحديث: ٣١٧٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٦٥).

وهذه الرُّبيِّع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرُّبيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا. فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله من أقسم على الله لأبرَّه»**. وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة. بإسنادهما عن مسلم[٤] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرُّبَيِّع أُم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«القصاصَ القصاصَ»** فقالت أُم الربيع: يا رسول الله، أيُقْتَصّ من فلانة! والله لا يقتصن منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: **«سبحان الله يا أُم الربيع! القصاصُ كتاب الله»**. قالت: والله لا يقتصّ منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: **«إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه»**.

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٩٢١ ـ ب د ع: **رَجَاءُ الغَنَوِيّة**. سكنت البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٦]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥٠٠).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها (الحديث: ٤٣٥٠).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨٣).

هشام، عن ابن سيرينَ، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «**أمنذ أسلمت؟**» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «**جُنَّة حَصِينة**». قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا رجاءُ ما يقول رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة[١].

٦٩٢٢ - ب د ع: **رَزِينةُ خادِمُ رَسُولِ الله** ﷺ، وهي مولاة صَفِيّة زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أَمَةُ الله[٢]، ولها أيضاً صحبة في قول.

روي أن النبي ﷺ لما تزوّج صفية بنت حُييّ أمهرها خادماً، وهي رَزِينة. وروت عُلَيلَةُ بنت الكُمَيت العَتَكِية، عن أُمها أمينة، عن أَمَة الله بنت رَزِينة قالت: سألت أُمي رَزِينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصُومُه ويأمر بصيامه[٣].

أخرجها الثلاثة[٤]. حديثها عند أهل البصرة.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨).
(٢) انظر الترجمة (٦٧٣٠).
(٣) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٠٤).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧١٦٢).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٠٧).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨).

٦٩٢٣ - س: **رَضْوَى مولاة رسول الله** ﷺ.
ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيات، ولم يخرج لها شيئاً[٥].
أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٤ - س: **رَضْوَى بنتُ كَعب**.
روى سَعِيد بن بَشِير، عن قتادة، عن رَضوى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «**ما بذلك بأس**»[٦].
أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٥ - **رِفَاعَةُ بنت ثابتِ** بن الفَاكِه بن ثعلبة الأنصارية، من بني خَطْمَة.
بايعت النبي ﷺ[٧].
قاله ابن حبيب.

٦٩٢٦ - س: **رُفَيدة الأنصارية**. وقيل: الأسلمية.
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهمُ بالخندق قال لقومه: «**اجعلوه في خيمة رُفَيدة حتى أعوده من قريب**» - وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خِدْمة مَنْ كانت به ضَيْعَة من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «**كيف أمسيت وكيف أصبحت؟**» فيخبره[٨].

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٥).
(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٦٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٥).
(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٥).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٦).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨).

أخرجه أبو موسى.

٦٩٢٧ ـ ب ع س: رُقَيقَةُ الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[١] قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى ابن كعب الطائفي، عن عبد رَبِّه بن الحكم، عن ابنة رقيقة، عن أمها رقيقة قالت: لما جاءَ النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، دخل عليّ، فأخرجت له شراباً من سَوِيق، فقال: «**يا رُقَيقة، لا تعبدي طاغيتهم ولا تُصَلِّنَّ إليها**». قالت: إذاً يقتلوني! قال: «**فإذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية، فإذا صليتِ فوليها ظهرك**». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رقيقة: فأخبرني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: ما فعلت أُمكما؟ قلنا: هَلَكت على الحال التي تركتها. قال: لقد أسلمت أُمكما.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر[٢] وأبو موسى.

٦٩٢٨ ـ ب ع س: رُقَيقة بنت صَيفيّ بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَاف.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البَعثة والدَّعوة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الكُوشِيدِيّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جدّه حميد بن مُنْهب، حدثني عُرْوَة بن مُضَرِّس، أخبرنا مَخْرَمَة بن نَوفَلٍ، عن أُمه رُقَيقَة ـ قال: وكانت لِدةَ عبد المطلب بن هاشم ـ قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقَّت العظم، فبينا أنا راقدة ـ اللهُمّ أو مُهَوِّمة ـ إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحِل[٣]، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إبَّان نجومه، فحيَّ هَلاً بالحيا والخصب، ألا فانظرُوا رَجُلاً منكم وَسِيطاً، عُظَاماً جُسَاماً، أبيض بَضّاً، أوْطَفَ الأهداب، سهل الخدين، أشمّ العرنين، له فخر يكْظِمُ عليه، وسُنَّة تهدي إليه، فليخلُص هو وولده، ولْيَهبطْ إليه من كل بطن رجل فليشُنّوا من الماء، وليمسّوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقَوا أبا قُبَيس، ثم لْيذْع الرجل، ولْيَؤمّن القومَ فَغُثْتُم ما شئتم. فأصبحتُ ـ علم الله ـ مذعورة، اقشعرَّ جلدي، ودَله عَقْلِي[٤]، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحيّ إلا قال: هذا شيبة الحمد. وتناهت إليه رجالات قريش، وهَبَط إليه من كل بطن رجل، فشَنُّوا ومَسُّوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قيس، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهم مَهْلَه، حتى إذا استووا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع، أو كَرِبَ، فرفع يديه فقال: اللّهم سَادّ الخلّة، وكاشف الكربة، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسئول غير مُبَخَّل، وهذه عِبِدَّاك وإماؤك بعَذِرَاتِ حَرَمِك، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللّهم فأمطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماءُ بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجة، فسمعت شِيخَانَ قريش وَجِلّتها: عبد الله بن جُدْعان، وحرب بن

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٨٩).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٩).

(٣) بصوت صحل: أي بصوت مبحوح.

(٤) ودله عقلي: أي تحير.

أُمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة:

بِشَيبةِ الحَمْدِ أسْقَى الله بَلْدَتنا
وَقَد فَقَدْنا الحَيَا واجلَوَّذَ المَطَرُ
فَجَادَ بالماءِ جَوْنيّ له سُبُلٌ
سَحًّا، فَعَاشَتْ به الأنْعَامُ والشَّجَرُ
مِنَّا مِنَ الله بالميمون طَائِرهُ
وَخَيرُ مَنْ بُشِّرت يوماً به مُضَرُ
مُبَارَكُ الأمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَام به
مَا في الأنَام لَهُ عِدِلٌ وَلاَ خَطَرُ[1]

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حَسَنٌ عالٍ، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِدَةَ عبد المطلب، أي: على سِنِّه. وأقحلت: أيبست. وأدقَّت العظم، أي: جعلته ضعيفاً من الجهد. وروى: أرقت، بالراء. والتهويم: أوّل النوم، والإبّان: الوقت. وحي هلا كلمة تعجيل. والحيا ـ مقصور ـ: المطر، والخصب، أي: أتاكم المطر والخصب عاجلاً. والوسيط: النسيب. والعُظَام ـ بضم العين ـ: أبلغ من العظيم، وكذلك الجُسَام أبلغ من الجسيم. والبضّ: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يكظِمُ عليه، أي: يُخفيه ولا يُفَاخر به. والسُّنَّة: الطريقة. وتهدي إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشنوا ـ بالسين والشين ـ أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا. فَغُثْتُم، أي: أتاكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه ـ وفي رواية ـ: تنامت إليه، ومعناهما واحد، أي: جاءوا كلهم، ويعني بقوله: رجالات قريش: رؤساهم. ومَهله: سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب. والخلة: الحاجة. والعبديّ ـ مقصور ـ: العباد. والعَذِرات: الأفنية. والسَّنَةُ: القحط والشدة. ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل. والمغدق: الكثير. ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب. واكتظ، أي: ازدحم. والثجيج: سيلان كثرة الماء. والشُّيخان: المشايخ. والجلة: ذوو الأقدار. أجلوَّذ أي: تأخر. والجوني: السحاب الأسود. وسحًّا، أي: منصباً.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٦٦١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٢١٩).
وذكرها المصنف في الأحاديث الطوال (٢٦).

٦٩٢٩ ـ رُقَيّة بنت ثابت بن خالد بن النّعمان الأنصارية.

بايعتِ النبي ﷺ[2].

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٠ ـ ب د ع: رُقَيّةُ بنتُ رسول الله ﷺ. أمها خَديجة بنت خُوَيلد رضي الله عنهما.

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم[3].

وروى أيضاً عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب،

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٤٨).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٣٣).
(٣) ذكرها مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش (٢١).

ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعتُ أن خَدِيجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيّة. وقيل: إن فاطمة أصغرهنّ عليهنّ السلام.

وقال أبو عمر[١]: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتبة بن أبي لهب، وزوّج أختها أم كلثوم عُتَيبةَ بن أبي لهب، فلما نزلت سورة ﴿تبت﴾ قال لهما أبوهما أبو لهب، وأمهما أم جَميل بنت حرب بن أمية حَمّالة الحطب: فَارِقا ابنتَيْ محمد. ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوّج عثمان بن عفان رُقَية بمكة، وهاجَرَت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله. وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فوَرِم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرته[٢].

وقال قتادة: إن رقية لم تلد من عثمان ولداً. وهذا ليس بصحيح، إنما أُختها أم كلثوم لم تلد من عثمان، وكان تزوّجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أم كلثوم. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيّة مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظَفَرِ رسول الله ﷺ بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحَصْبة، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره[٣]، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدّثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيّة بنت رسول الله، فاحتبس خَبَرُهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي ﷺ: **«صحبهما الله، إنَّ عثمانَ أوّلُ مَن هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٦٩٣١ - **رُقَيّة بنتُ كَعْبِ الأسلمية**. قيل: لها صحبة.

روى سفيان بن حَمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن مَاكُولا[٦].

٦٩٣٢ - **رَمْلَة بنتُ الحارث** بن ثَعلبة بن الحارث بن زَيدٍ الأنصارية النجارية.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٩).
(٢) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٤).
(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٣٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٤٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (الحديث: ١٣١١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١/ ١٢٣) و(الحديث: ٥/ ٣٧٦).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٩ - ١٨٤٣).
(٦) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٨٨).

بُكَير، عن ابن إسحاق[١] قال: ثم استُنزلوا - يعني: بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسولَ الله ﷺ من الأنصار[٢].

٦٩٣٣ - ب د ع: رَمْلَة بنتُ أبي سُفيَانَ صَخْرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شَمْسٍ، أُمّ حبيبة القرشية الأموية أُم المؤمنين، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأُمها صفية بنت أبي العاص[٣] عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيد الله بن جَحْشٍ، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوّجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوّجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية، وأمهرها النجاشيّ عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وأوْلَم عليها عثمان لحماً. وقيل: أوْلَمَ عليها النجاشي، وحملها شرحبيل ابن حَسَنة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه[٤]: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهذا مما يُعَدّ من أوهام مُسْلِمْ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوّجها وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السِّيَر في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة لِيجدّد العهد، فدخل على ابنته أُم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله ﷺ وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله ﷺ، فتزوّجها وكذلك رَوَى الليث، عن عَقِيل، عن ابن شهاب. وروى معمر، عن الزهري: أن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالحبشة. وهو أصح. ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان أن رسول الله ﷺ نكح أم حبيبة ابنته قال: **«ذلك الفحل، لا يُقدَع أنفه»**[٥].

وتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين. وقيل: إن رسول الله ﷺ أرسل عمرو بن أُمية الضَّمْرِيّ إلى النجاشي يخطب أُم حبيبة، فزوّجها أياه[٦].

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني محمد ابن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو: أن أُم حبيبة قالت: ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأذَنَت فأذنتُ لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزَوِّجَكيه، فقلتُ: بشرِك الله بخير. فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوّجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكلته، فأمر النجاشيّ جعفَر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشيّ وقال: إن رسول الله ﷺ كَتَب إليّ أن أُزوِّجه أُم

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٩).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢٧).
(٣) انظر كتاب نسب قريش (١٢٤).
(٤) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٥٩).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٧٠).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٢).
(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٧٠).

حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أُمَّ حبيبة، فبارك الله لرسوله. ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد[١].

وروت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها معاوية بن أبي سفيان، وكان سألها: هل كان النبي ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم، إذا لم ير فيه أذى[٢]. وروى عنها غيره:

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[٣]: حدثنا علي ابن حجر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أم حَبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى قبل الظهر أربعاً وبعده أربعاً، حَرَّمه الله عز وجل على النار»**.

أخرجها الثلاثة[٤].

٦٩٣٤ ـ ب: رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن رَبِيعة بن عَبْدِ شَمْس القُرَشية العَبْشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان بن عفان.

أخرجها أبو عمر[٥]. وعندي فيه نظر؛ فإن قوله هاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان، فإن عثمان هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ومعه زوجته رُقَيّة بنت رسول الله ﷺ، ثم بعدها تزوّج أُم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، فلو لم يقل: هاجرت مع زوجها عثمان لكان الصواب، فإنها هاجرت، ثم تزوّجها عثمان، والله أعلم. وقيل: اسمها رُمَيلة، قاله الزبير. ولما أسلمت قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتُعَيِّرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر:

لَحَا الرحمنُ صَابِئَةً بوَجٍّ
وَمَكَّة أو بأطْرَافِ الحَجُونِ
تَدين لمعشر قَتَلوا أَبَاها
أَقَتْلُ أبيك جَاءَك باليقين؟![٦]

وأُم رملة بنت شيبة: أُم شِرَاكٍ بنت وَقْدَان ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر، من بني عامر ابن لؤي.

٦٩٣٥ ـ رَمْلَةُ بنتُ عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول الأنصارية، ثم من بَلْحُبْلَى. أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٦ ـ ب ع س: رَمْلَة بنت أبي عَوفِ بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهم. وهي ابنة أخي أبي وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهمي.

روى زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن محمد ابن إسحاق[٨]، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٦٨، ٦٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الركعتين بعد الظهر (الحديث: ٤٢٧).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٣ ـ ١٨٤٦).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).

(٦) البيتان في «الإصابة» (٧/ ٦٥٤).
وفي «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).
وفي كتاب نسب قريش (١٠٥، ١٠٦).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٥).

(٨) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٧).

بنت أبي عوف بن صُبَيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب[١]. وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٦٩٣٧ - س: رَمْلَة بنت الوُقَيعَة بن حَرَام ابن غِفار الغِفارية. وهي أُم أبي ذرّ، قاله خليفة بن خَيّاط.

وسماها أبو نُعَيم، وجعفر، وغيرهما، وورد إسلامها في قصة إسلام أبي ذرّ، ولم تسم في الحديث. وقيل: هي أُم عمرو بن عَبَسَةَ أيضاً[٣].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٣٨ - س: رُمَيثة بنت حَكِيم.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حَبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعية تروي عن عائشة[٤].

قاله أبو موسى.

٦٩٣٩ - ب د ع: رُمَيثَةُ بنتُ عَمرو بن هاشم بن عبد المُطّلب بن عبد مناف، جَدّة عاصم ابن عُمَر بن قتادة، وهي أُم حكيم والد القعقاع. قاله أبو عمر[٥].

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).
(٣) انظر جمهرة أنساب العرب (١٨٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٥، ٦٥٦).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٢).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).

وقال أبو نُعَيم: رُمَيثَةَ الأنصارية.

أخبرنا الحسين بن يُوحَن بن أتوية بن النعمان الباوري، وعثمان بن أبي علي قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الأصفهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، حدثنا محمد بن عيسى بن سَورة، حدثنا أبو مصعب المدني، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن جدّته رُمَيثَةَ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أُقبل الخاتَم الذي بين كتفيه من قُربه، لفعلت - يقول لِسعد بن معاذ يوم مات: «**اهتَزّ له عرش الرحمن**»[٦].

أخرجه الثلاثة[٧]، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشُون، عن عاصم بن عُمَر.

٦٩٤٠ - د ع: الرُمَيصَاءُ - وقيل: الغُمَيصاء - وهي أُم أنس بن مالك.

روت عنها عائشة، وأُم سلمة، وابنها أنس ابن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أُم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٢٩).
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٠٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٦٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٧٥).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٦).

عن أبي يعلى[١]: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أُرِيتُ أني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرُميصَاء امرأة أبي طلحة»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤١ ـ د ع: الرُمَيصَاءُ ـ وقيل: الغُميصاء ـ شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يَسَار، عن عُبَيدِ الله بن العباس قال: جاءَت الرميصاء ـ أو الغُميصَاء ـ إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها. فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوّل. فقال لها رسول الله ﷺ: **«ليس لك ذلك حتى يذوق عُسَيلتك رجلٌ غيره»**[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٤٢ ـ ب د ع: رَوْضَةُ، أسلمت بالمدينة. كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا عبد الجليل بن الحارث ابن عبد الله بن عُبيدٍ الأنصاري أبو صالح، حدثتني شيبة بنت الأسود، حدثتني روضة أنها كانت وصيفة لامرأة من أهل المدينة، فلما هاجَرَ رسول الله ﷺ إلى المدينة قالت لي مولاتي: يا روضة، قومي على باب الدار، فإذا مَرَّ هذا الرجل ـ تعني النبيَّ ﷺ ـ فأعلميني. قالت: فقمتُ على باب الدار، فإذا هو قَدِم ومعه نفر من أصحابه، فأخذتُ بطرف من ردائه، فتبسَّم في وجهي ـ قالت: وأظنها قالت: مسح يده على رأسي ـ فقلت لمولاتي: يا هذه، هوذا قد جاءَ هذا الرجل ـ تعني النبي ﷺ ـ فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

أخرجها الثلاثة[٤].

٦٩٤٣ ـ ب س: رَيْحَانَةُ سَرِيّة رسول الله ﷺ. وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قُثامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأوّل أكثر، قاله أبو عمر[٥].

وقال ابن إسحاق[٦]: ريحانة بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٧]: أن النبي ﷺ توفِّي عنها وهي في مِلْكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليَّ وعليك. فتركها، وكانت حين سباها قد

---

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٦٣).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٧٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٥٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٢٣).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).
(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٢).
(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٢).

تَعَصَّت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقْع نعلين خلفه، فقال: **«هذا ثعلبة بن سَعْيَة يبشرني بإسلام ريحانة»** فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر[١]، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سريّة رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبد الله ـ يعني: ابن منده ـ في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُبَيحة.

٦٩٤٤ ـ ب د ع: رَيطَةُ بنتُ عبد الله بن معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، ويقال: رائطة. قيل: إنها زينب، وأن رائطة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أُخرى له، وهي أُم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢]: حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أُم ولده ـ وكانت امرأة صَنَاعاً، وليس لعبد الله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ـ فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ ـ إن لم يكن لك أجر ـ أن تفعلي. فسألت رسولَ الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدّق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: **«لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم»**.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوِي عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي، عن أُخته رائطة وروى عن عروة، عن ريطة[٤].

٦٩٤٥ ـ د ع: رَيطَةُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج السَّهمية، أُم عبد الله بن عَمْرو بن العاص. وأُمها زينب بنت وائل بن هشام بن سُعيد بن سَهْم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث[٥].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٣٥).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٨).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٨/ ٢١٢).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٩٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦١).

باب الزاي

٦٩٤٦ ـ س: زَائِدَةُ ـ وقيل: زيدة ـ مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتوانيّ، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدّثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدّثني بشر بن بكر، حدّثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أُمّ نجيح ـ كذا قال ـ قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدنيها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنت عجيناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيّب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغرّ مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبْلغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاءَ الله عز وجل. فقال: إذا لقيتِ محمداً فقولي: إني لقيت الخَضِر، وهو يقرئك السلام... وذكر الحديث في فضل النبي ﷺ وأُمته[1].

أخرجه أبو موسى.

٦٩٤٧ ـ زَجَّاءُ. روى عنها ابن سيرين قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها... وقيل: رجاء، بالراء. وقد تقدّمت في حرف الراء[2].

٦٩٤٨ ـ س: زرينة والدة أمة الله، وقيل: رزينة، بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدّم ذكرها[3].

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[4]: أخبرنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد ابن موسى، حدثتني عُلَيلَة بنت الكُمَيت العتكية، حدّثتني أُمي، عن أمة الله قالت: سألت زرينة: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ فقالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٩ ـ ب د ع: زِنِّيرةُ الرُّومية. كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أوّل الإسلام، وعَذَّبها المشركون. وقيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها. وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عَمِيت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما!

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٣).

(٢) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٢١).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٢٢).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٠٧).

فقالت: وما يدري اللات والعُزّى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد رَدَّ الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد. ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

زِنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشدّدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، ثم هاء.

٦٩٥٠ ـ ب د ع: **زينبُ الأَسَدِيّة**، مكية.

روى أبو الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أبي مات وترك جارية، فولدت غلاماً، وإنا كنا نتهمها. فقال: **«ائتوني به»**. فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها: **«إن الميراث له، وأما أنت فاحتجبي منه»**[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٦٩٥١ ـ س: **زَينبُ بنت أسعدَ بن زُرَارة** الأنصارية، وكنية أسعد أبو أُمامة.

كانت هي وأُختاها فريعة وأُخرى في حجْر رسول الله ﷺ، أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله ﷺ، فكان يُحَلِّيهن الرِّعاث[٥] من الذهب[٦].

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٤، ٦٦٥).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٩).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٣٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٤).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٨).
(٥) الرعاث: القرطة، وهي ما يحلى به الأذن.
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٨٦).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٧).

وقيل: اسم ابنتي أبي أُمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأُمهما، والله أعلم.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٥٢ ـ ب: **زَيْنَبُ الأنصارية**، امرأة أبي مسعود الأنصاري.

روى علقمةُ، عن عبدِ الله، أنَّ زينبَ الأنصاريةَ امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على أزواجهما... الحديث، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي، اسمها زينب... فذكرا الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما، فقال لهما رسول الله ﷺ: **«نعم، لكما أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة»**[٧].

أخرجها أبو عمر[٨].

٦٩٥٣ ـ ب: **زَيْنَبُ التَميميّة**.

حديثها عن النبي ﷺ: أنه كره أن يُفَضل

(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (الحديث: ١٤٦٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد... (الحديث: ٢٣١٥) وأخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في زكاة الحلي (الحديث: ٦٣٥، ٦٣٦). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزكاة، باب: الصدقة على ذي قرابة (الحديث: ١٨٢٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٥٠٢).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٦).

الذكور من البنين على الإناث في العطية[١].

أخرجها أبو عمر مختصراً[٢].

٦٩٥٤ - زَيْنَبُ بنتُ ثَابِت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٥ - س: زَيْنَبُ بنت جابر الأَحْمَسِيّة.

كانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي - وهي عمته - كذا قاله ابن منده في التاريخ. وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس[٤]. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمَارة، عن زينب بنتِ نُبَيط، وهو مذكور في زينب بنت نِبَيط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٦ - ب د ع: زَيْنَبُ بنتُ جَحْش، زوج النبي ﷺ، أخت عبد الله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خُزَيمة، وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها[٥]، وتكنّى أُم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوّجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾[٦]... الآية. فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق[٧]: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرني لها». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمَت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت: ما كنت لأحْدِث شيئاً حتى أُؤَامِرَ ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَى زيد منها وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن[٨].

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بنُ سُويدَة بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبد

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٨٢).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٧).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٨٥).
(٥) انظر ترجمته برقم: (٢٨٥٧).
(٦) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.
(٧) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٦٢).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٩٥، ١٩٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١١٠).

الرحمن محمد بن عبد العزيز الفقيه، حدثنا محمد ابن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين ابن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بن جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم[١].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرَّة فسماها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له زيد بن محمد، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَد مِنْ رِجَالِكم﴾[٢]. وقال: ﴿ادْعُوهُم لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْد الله﴾[٣]. فكان يدعى زيد بن حارثة. وهجرَها رسول الله ﷺ وغَضِب عليها لما قالت لصفية بنت حُيَي: تلك اليهودية فهجرها ذا الحجة والمحرّم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة[٤].

(١) أخرجه البخاري في كتاب: التوحيد، باب: ﴿وكان عرشه على الماء﴾ ﴿وهو رب العرش العظيم﴾ (الحديث: ٧٤٢١).
وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها (الحديث: ٣٢٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٢٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١٠٧).

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥.

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٩، ١٨٥٠).

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش. وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه[٥].

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى[٦]: حدثنا هارون بن عبد الله، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني صالح مولى التَّوْأَمة، عن أبي هُرَيرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّة الوَدَاع: «هذه ثم ظُهُور الحُصُر»[٧]. قال: فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم[٨] قال: حدثنا محمود بن غَيلان، حدثنا

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (الحديث: ٢٥٨١).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (الحديث: ٦٢٤٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: عشرة النساء، باب: حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (الحديث: ٣٩٥٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٠).

(٦) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧١٥٤).

(٧) الحصر: جمع الحصير الذي يبسط في البيوت.

(٨) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل زينب أم المؤمنين، رضي الله عنها (الحديث: ٦٢٦٦).

الفضل بن موسى السِّينَانِيّ، أخبرنا طلحة بن يحيى ابن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أسرعكن لُحُوقاً بي أطولكن يَداً»**. قالت: فكنا نتطاول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطوَلنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق.

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصْدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة[١].

ورَوَى شَهْرُ بن حَوْشَب، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: **«إن زينب بنت جحش لأوّاهة»**. فقال رجل: يا رسول الله، ما الأوّاه؟ قال: **«المتخشع المتضرع»**[٢].

وكانت أوّل نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين. أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللَّهم لا يدركني عطاءٌ لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أحمد بن جحش قيل: هي أوّل امرأة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٦٩٥٧ ـ ب س: زَيْنَبُ ابنة الحارث بن خَالد بن صَخر القرشية التميمية، مِن بني تيم بن مُرّة.

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة. هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماءٍ شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله ﷺ ولم يبق من ولد رائطة غيرها. روى ذلك عن ابن إسحاق[٥].

أخرجه أبو عمر[٦]، وأبو موسى.

٦٩٥٨ ـ زَيْنَبُ بنتُ الحُباب بن الحَارث الأنْصَارِيَة، مِن بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٩٥٩ ـ د ع: زَيْنَبُ بنتُ حُمَيد بن زُهير ابن الحارث بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزى القرشية الأسدية أُم عبد الله بن هشام.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٨]، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني أبو

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض (الحديث: ٢٥٨١).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (الحديث: ٦٢٤٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: عشرة النساء، باب: حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض (الحديث: ٣٩٥٤) و(الحديث: ٣٩٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١٠٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٤٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٦٩).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٨١).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٢).

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٤).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٢).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣١٤).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٣).

عقيل زُهْرَة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أُمه إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي ﷺ: «هو صغير» فمسح رأسه، ودعا له.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هشام، وذكر في الحديث: - «وذهبت به أُمه»، فنقض قوله الأوّل، والصحيح أنها أُمه.

٦٩٦٠ - ب: زَيْنبُ بنتُ حَنْظَلَة بن قَسَامة ابن قيس بن عُبَيد بن طَرِيف بن مالك بن جُدْعان ابن ذُهْل بن رُومان بن جُندَب بن خارِجة بن سعد ابن فُطْرةَ من طيّءٍ ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس:

لَعَمْرِي، لنعم المرءُ يَغْشُو لِضَوئِهِ
طَرِيفُ بن مَالٍ لَيلَة الريح والخَصْر[1]

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلَّت قال رسول الله ﷺ: «من يتزوّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟» فتزوّجها نُعَيم بن عبد الله بن النحام. وكانت زينب قَدِمت هي وأبوها وعمتها الجرباءُ بنت قسامة إلى النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر[2].

٦٩٦١ - س: زَيْنبُ ابنةُ خَبَّاب بن الأرَتّ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زَيد الفائشي، عن ابنة خَبَّاب قالت: خرج خَبَّاب في سَرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عَنْزاً لنا في جفنة لنا[3].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٦٢ - ب د ع: زَيْنبُ بنت خُزَيْمَةَ بن الحارث بن عَبد الله بن عَمْرو بن عَبد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة الهِلاَلية، زوج النبي ﷺ، يقال لها: أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وَصَدقتها عليهم. وكانت تحت عبد الله ابن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، قاله أبو عمر[4] عن علي بن عبد العزيز الجرجاني. وقال: كانت أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ لأُمها.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: «أسرعكن لُحُوقاً بي أطولكن يداً» فكان نساءُ النبي ﷺ يتذارعن أيتهن أطولُ يداً، فلما توفيت زينب عَلِمن أنها كانت أطولهن يداً في الخير. وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: «أسرعكن لحوقاً بي». وهذه سبقته، إنما أراد أوّل نسائه تموت بعد

(١) البيت في «الإصابة» (٧/ ٦٧٢).
وفي «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٢).
وفي ديوان امرؤ القيس (١٤٢).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٢).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١١١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٧٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٢).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٣).

وفاته، وقد تقدَّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عَمَل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة[١].

٦٩٦٣ ـ زَيْنبُ بنتُ خُنَاس.

أخبرنا عُبَيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢] قال: وأعطى رسول الله ﷺ عثمانَ بن عفان زينبَ بن خناس ـ يعني: من سبي هوازن ـ وقال ابن إسحاق ـ فحدثني أبو وَجْزَةَ: أن عثمان كان قد أصاب جارية ـ يعني: من سبي هوازن ـ فَحَطَّت إلى ابن عم لها كان زوجَها وكان ساقطاً، فلما رُدَّت السبايا فَقُدِمَ بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئاً بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٤ ـ د ع: زَيْنبُ بنتُ أبي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورِّثهما. فقال: **«أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤْدَدِي، وأما حُسَين فإن له جُرأتي وجُودي»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٦٥ ـ ب د ع: زَيْنبُ بنتُ رسول الله ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ. وأُمها خديجة بنت خُوَيلد بن أسلم. وقد شَذَّ من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيءٍ؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أوّل وَلَد وُلِدَ له القاسم، ثم زينب. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع[٤]، وفي لقيط؛ فإن لقيطاً اسم أبي العاص[٥]. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أُمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق[٦] قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزُّبَير، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: وكان الإسلام قد فَرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة، لا يُحِلّ ولا يُحَرّم.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأوّل. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٣).
(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٥).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٩٥).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٦٠٤٣).
(٥) انظر ترجمته برقم: (٤٥٤٠).
(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٢٢).

علي، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري الدولابي، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأوّل، لم يحدث صَدَاقاً[1].

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد[2].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها (الحديث: ٢٢٤٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (الحديث: ١١٤٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر (الحديث: ٢٠٠٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٦، ٢١٧).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٦٣٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٨٧).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٢٦٤٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١/ ١١٥٧٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٠١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (الحديث: ١١٤٤).

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سُرّي عنه وقال: «**كنت ذكرت زينبَ وضَعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغَمَّه، ففعل وهَوَّن عليها**». ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة[3].

٦٩٦٦ ـ د ع: زَيْنبُ بنتُ أبي سُفيان بن حَرب بن أُمية القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عُروَةَ ابن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، فاختار أربعاً منهن زينب بنت أبي سفيان[4].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٦٧ ـ ب د ع: زَيْنبُ بنتُ أبي سلمة بن عبد الأسد القُرَشيّة المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. وأُمها أُم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرَّة فسماها رسولُ الله ﷺ زينب. ونُقِلَ مثلُ هذا عن زينب بنت جَحش رضي الله عنها[5]. ولدتها أُمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧١١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٢).

obeikandl.com

محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الهيثم ابن خارجة، أخبرنا عطاف بن خالد المخزومي، عن أُمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أُمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي عليه. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: «ارجعي» ـ قال عطاف: قالت أُمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيءٌ. وتزوّجها عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها[١].

روى جَرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحَرَّة قُتِل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملاً فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عَلَيّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فَدُخل عليه، فقتل مظلوماً، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٦٩٦٨ ـ زَينبُ بنتُ سَهل بن الصَّعب بن قيس الأنصارية الخزرجية، ثم من بني الحُبْلى.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧١٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٤٩٩).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٥، ١٨٥٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٦).

بايعت النبي ﷺ[٤].

قاله ابن حبيب.

٦٩٦٩ ـ زَينبُ بنتُ صَيفي بن صَخْر بن خنساء الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[٥].

٦٩٧٠ ـ زَينبُ بنتُ عَليّ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشية الهاشمية.

وأُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم، وَوُلِدَت في حَيَاته، ولم تَلِدْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته شيئاً. وكانت زينبُ امرأةً عاقلة لبيبة جَزْلَةً زوَّجَها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأُم كلثوم. وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحُمِلت إلى دمشق، وحَضَرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أُختها فاطمة بنت علي من يزيد، مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جَنَان[٦].

٦٩٧١ ـ ب: زَينبُ بنتُ العَوَّام، أُخت الزبير، وهي أُم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل،

(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٧).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٧).

(٦) ذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٩/ ١٧٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٨٤).

فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أَعَيْنيّ جُودَا بالدُّمُوعِ فَأَسْرِعَا
عَلَى رَجُلَ طَلْقِ اليَدين كَرِيمِ
زُبَيرٍ، وَعَبدُ الله نَدعو لِحادث
وَذِي خَلَّةٍ مِنَّا وحَمْلِ يَتِيمِ
قَتَلْتُم حَوَارِيّ النبيِّ وَصَهْرَه
وَصَاحِبَه فاستبشروا بجحيمْ
وَقَدْ هَدَّني قَتْلُ ابنُ عَفَّانَ قَبْلَهُ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ عَبْرَتِي بسُجُومِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ الدِّينَ أصبحَ مُدْبِرا
فكيف نُصَلِّي بَعْدَهُ ونَصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا
أُصيبَ وابنُ أَزْوَى ابنُ أُمِّ حَكِيمِ[1]

٦٩٧٢ ـ ب د ع: زَيْنَبُ بنتُ قَيسِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف القُرَشية المطلبية.

صلت القبلتين جمعاً، وهي مولاة السُّدِّيّ المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السُدّي، عن أبيه قال: كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ[2].

أخرجها الثلاثة[3].

٦٩٧٣ ـ س: زَيْنَبُ ابنةُ مالك، أُخت أبي سَعِيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها[4] وأخيها.

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأُخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض[5].

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أُخت أبي سعيد.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٤ ـ زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنُ عُمَيرَ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القُرَشية العَبْدَرِية. قتل أبوها يوم أُحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعقِب مصعب بن عمير إلا منها. وأُمها حمنَة بنت جحش، وهي أُخت محمد وعمران ابني طلحة بن عُبَيد الله لأُمهما؛ لأنَّ طلحة تزوّج حمنة بعد مصعب، وتزوّج زينبَ عبدُ الله بن عبد الله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وغيرهما[6].

ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٥ ـ ب س: زَيْنَبُ بنتُ مَظْعُون بن حَبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشية الجمحية، أُخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأُمّ ولده عبد الله بن عمر، وأم

(١) الأبيات في «الإصابة» (٧/ ٦٧٨).
وفي كتاب «نسب قريش» (٢٣٢).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٣٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٨).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٧).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٦٠٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٣/ ٤١٤).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٧٩، ٦٨٠).
وذكرها مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (٢٥٤).

حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر[١]: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحفصة ابنتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر[٢]، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روي في بعض الحديث أن عبد الله ابن عمر هاجر مع أبويه.

٦٩٧٦ ـ ب د ع: زَيْنَبُ بنت مُعاوية. وقيل: ابنة معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر[٣]: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب بن الأسعد بن غَاضِرة بن حُطَيط ابن جُشَم بن ثقيف، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُسْر بن سَعِيد، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر ابن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم[٤] قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ **«تصدقْنَ يا معشر الناس ولو من حُليكن»**. قالت: فانطلقتُ فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتي حاجتها ـ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ـ قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له. ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك: أتُجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حُجُورهما؟ ولا تخبره مَن نحن. فدَخَل بلال على رسول الله ﷺ فسأله، فقال رسول الله ﷺ: **«من هما؟»** قال: امرأة من الأنصار وزينب. فقال رسول الله ﷺ: **«أي الزيانب؟»** قال: امرأة عبد الله فقال رسول الله ﷺ: **«لهما أجران، أجر القرابة، وأجر الصدقة»**.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٩٧٧ ـ ب د ع: زَيْنبُ بنت نُبَيط بن جابر الأنصارية. مدنية امرأة أنس بن مالك. وقيل إنها أحمسية.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيط امرأة أنس بن مالك ـ قالت أوصى أبو أُمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حَلى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعاث قالت: فَحَلاهن من الرِّعاث[٦]، وأدركت بعض الحلى[٧].

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نُبَيط قال: حدّثتني أمي وخالتي أن النبي ﷺ حلاهن رِعاثاً من ذَهَب، وأمها حبيبة، وخالتها كبشة ابنتا فريعة، وأبوهما أسعد بن زُرَارة، وهو أبو أمامة.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى،

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٧).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٦).
(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين (الحديث: ٢٣١٥).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٦).
(٦) الرعاث: القرطة، وهي من حلى الأذن.
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٣٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٥٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٠١).

فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه، وهما واحد. فلو سَلَك هذا لكثير الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة[1].

٦٩٧٨ ـ س: زَيْنبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدثنا شيبان بن فَرّوخ، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظِلاَل، عن أنس بن مالك، عن أُمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنها عُكَّة[2]، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبْلِغِي هذه رسولَ الله ﷺ لعله يأتدم بها. قالت فجاءَت زينبُ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: **«أفرغوا لها عكتها»**. ففرغت العُكَّة، ودفعت إليها. فجاءَت وأم سليم ليست في البيت فعلّقت العُكَّة على وَتد فجاءَت أُمُّ سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تَبلغي هذه العُكَّة رسول الله ﷺ يأتدم بها؟! قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينبُ معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بعُكَّة فيها سمن. فقال: **«قد جاءت بها»**. فقلت: والذي بعثك بالهُدَى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر. فقال النبي ﷺ: **«أتعجبين يا أُمَّ سليم أن الله عز وجل ـ أطعمك»**[3].

أخرجها أبو موسى.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٧).

(٢) العكة: وعاء من جلد مستدير.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٩٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٠٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٨٢).

باب السين

٦٩٧٩ ـ س: سَائِبة مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عَنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء[١].

أخرجها أبو موسى:

٦٩٨٠ ـ ب د ع: سُبَيعةَ بنتُ الحارث الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجّة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رَيّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هُريرة عن المرأة الحامل يُتَوفّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخرُ الأجلين. وقال أبو هُرَيرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فَحطَّت[٢] إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ. وكان أهلها غُيَّباً، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: **«قد حلِلت فانكحي من شئت»**[٣].

وروى عنها عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: **«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فَليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥]، وقال أبو عمر زَعَم

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥١٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٠).

(٢) فحطت: مالت.

(٣) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الطلاق، باب: عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً (الحديث: ١٢٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٥٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١١٧٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٤٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥١٧).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩).

العُقَيلي أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سُبَعية الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨١ ـ ب د ع: سُبَيعَةُ بنتُ حَبِيب الضُّبَعِية، بَصْرية.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٦٩٨٢ ـ د ع: سُبَيعَةُ القُرَشيَّة غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زنيت، فأقم علي حد الله. قال: «**اذهبي حتى تضعي ما في بطنك**». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «**اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه**» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت: إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «**من لهذا الصبي؟**» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله. فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «**اذهبوا بها فارجموها**»[٣].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٨٣ ـ د ع: سُبَيعَة بنتُ أبي لَهَب.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نُعَيم: صوابه: دُرَّة بنت أبي لهب. روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغضَب شديدَ الغضب فقال: «**ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل**»[٤].

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت درة بنت أبي لهب. وقد تقدّم ذكرها[٥].

٦٩٨٤ ـ سَخْبَرَةُ بنتُ تَمِيم.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غُنم بن دُودان، قاله ابن هشام[٦] عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر[٧].

٦٩٨٥ ـ سَخَيْلَةُ بنتُ عُبَيْدَةَ، زوج عَمْرو ابن أمية الضَّمري.

روى الزبرقان بن عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً[٨] فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف ـ ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقتُ به على سُخَيلة بنت عُبيدة. فقال له عثمان ـ أو عبد الرحمن بن عوف ـ أفكلّ ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عَمْرو لرسول الله ﷺ، فقال: «**صدق عمر**»[٩].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٢).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٢، ٦٩٣).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٣٥).
وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٧١٧).
وذكرها الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٩٧٢٦).
(٥) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٠٦).
(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩).
(٨) المرط: كساء من خزأ وصوف أو كتان.
(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٣، ٦٩٤).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٩، ١٨٦٠).

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمرو.

٦٩٨٦ - سَدُوسُ بنتُ قُطْبة بن عبد عمرو ابن مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٦٩٨٧ - د ع: سَدِيسَة الأنصارية قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

روى إسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سَدِيسَةَ مولاة حفصة - وقال مَرّة: عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خَر لوجهه»**[٢].

رواه عبد الرحمن بن الفضل، عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٦٩٨٨ - ب د ع: سَرّي بنت نَبهان الغَنَوِيّة. قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال أبو عمر العنبرية[٣] والأول أصح وأكثر.

روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَوي، وساكنة بنت الجعد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود[٤]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن سَرّى بنت نبهان الغَنَوية - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت: خَطَبنا النبيُّ ﷺ في حجة الوداع فقال: **«أيُّ يوم هذا؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: **«أليس أوسط أيام التشريق؟»**.

إلى هنا روى أبو داود، وزاد غيره: ثم قال: **«هل تدرون أي بدل هذا؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: **«أليس هذا المشعرَ الحرام؟»** ثم قال: **«لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا ربكم»**[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

سَرّي: بفتح السين، وإمالة الراء المشدّدة، وآخره ياء ساكنة. قاله الأمير أبو نصر[٧].

٦٩٨٩ - سُعَادُ بنتُ رَافع بن أبي عمرو بن ثعلبة الأنصارية، من بني مالك.

بايعتْ رسول الله ﷺ[٨].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٧٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥١٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٤، ٦٩٥).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: أي يوم يخطب بمنى (الحديث: ١٩٥٣).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٧٧).
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٨٣) مختصراً.
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥١٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٩٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٥).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).

(٧) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٩٣).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٦).

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٠ - سُعَاد بنتُ سلمة بن زهير بن ثعلبة. وهي التي سألت النبي ﷺ أن يبايعها لما في بطنها - وكانت حاملاً - فقال لها النبي: **«أنت حرة الحرائر»**[١].

٦٩٩١ - ب: سَعْدَةُ بنت قُمَامة.

روى عنها أنها كانت تؤم النساءَ وتقوم في وسطهن، على حسب ما روى عن أُم سلمة. يقال: إنها أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر[٢] مختصراً.

٦٩٩٢ - ب د ع: سُعْدَى بنت عَمْرو المُرِّية. قاله أبو عمر[٣].

وقال ابن منده وأبو نُعيم: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان. وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أُم يحيى بن طلحة. روى عنها يحيى بن طلحة، وزفر بن عقيل، ومحمد بن عمران بن طلحة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٤]: حدّثنا هارون ابن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد، عن مِسْعر بن كدام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أُمه سُعْدَى المُرِّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي ﷺ وهو مكتئب، فقال: أساءَتك امرأة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً عند الموت»**. قال عمر: أنا أعلمها، هي التي أرادَ عليها عَمَّه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، يعني لا إلٰه إلا الله.

أخرجه الثلاثة[٥].

٦٩٩٣ - د ع: سُعْدَى. غير منسوبة.

روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى - أو أسماء -: أن النبي ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: **«يا عمة، حجي»**. فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس. فقال: **«حجي واشترطي أن تحلي حيث حبست»**[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٦٩٩٤ - سُعَيدة بنت رفَاعة بن عَمْرو بن عُبيد بن أُمية الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٦٩٩٥ - س: سُعَيدة.

قال مُقَاتِل بن حَيَّان: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٦).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).
(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٥).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).
(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الشرط في الحج (الحديث: ٢٩٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٧٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٢٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٩).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٩٩).

منهم، فجاءَت امرأة منهم يقال لها سعيدة كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء. فأنزل الله عز وجل: ﴿فامتحِنُوهُنَّ﴾[1].

أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٦ - س: سُعَيرَةُ الأَسَدية.

قال جعفر: في إسناد حديثها نظر، أوردها ابن منده وغيره بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسين يعني: المهملة أثبتُ. قال عطاءُ الخراساني، عن عطاء بن أبي رَبَاح قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حَبشية صفراء عظيمة، قال: هذه سُعَيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المُوتَةَ[2] - تعني: الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: **«إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيآتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟»** فاختارت الصبر والجنة[3].

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأُ من عُهدَة هذا الإسناد!.

٦٩٩٧ - ع س: سَفَّانَةُ بنتُ حَاتِم الطائِي. تقدّم نسبها عند أخيها عَدِيّ، وكان أبوها حاتم يكنى أبا سَفَّانة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق[4] قال: أصابت خيلُ رسول الله ﷺ ابنةَ حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طَيِّءٍ، فَجُعلَتْ ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه - وكانت امرأة جَزْلة - فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك. قال: **«من وافدك؟»** قالت: عدي بن حاتم. قال: **«الفارّ من الله ورسوله؟»** ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إليّ رجل من خلفه أنْ قُومي فكلّميه. فقمت فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عَلَيّ منَّ الله عليك. قال: **«قد فعلت، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك، ثم آذنيني»** فسألتُ عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بَلِيّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قَدِمَ رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وَحَمَلني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عَدِيّ: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَّانة، وسماها غيره. ورواه عبد العزيز بن أبي روّاد نحوه، وزاد: وكانت أسلمت فحسن إسلامها.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٦٩٩٨ - ع س: سُكَينَةُ بنت أبي وقاص، أُم الحكم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد

---

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٠).
(٢) الموتة: بضم الميم، الجنون والصرع.
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٠).
(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٢).

الله ـ قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أُم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «**جهادكن الحج**»[1].

أوردها أبو عَرُوبة في الصحابيات.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٦٩٩٩ ـ د ع: سُكَينة. غير منسوبة.

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ[2].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٠٠٠ ـ ع س: سَلامَةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المَنْجِبي (ح) ـ قال أحمد: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا هاشم بن عمار، عن أبيه عمار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: «**أصُويحباتك دَسَسْنَكِ لهذا؟**» قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «**ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راض ـ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرة أعين**»[3]... وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٠١ ـ ب د ع: سَلامَةُ بنت الحُرّ الأزدية. وقيل: الجعفية. وقيل: الفزارية. أُخت خَرَشة بن الحر.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[4]:

أخبرنا أبو بكر، عن وكيع، عن أُم غُرَاب ـ مولاة بني فزارة عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشة بن الحر ـ قالت: ـ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم**».

أخرجه الثلاثة[5]، إلا أن أبا عمر روى في هذه الترجمة عن أُم داود الوابشية، عن سلامة بنت الحر ـ أُخت خَرَشَة بن الحر ـ قالت كنت أرعى غنماً في بدء الإسلام ويرد في سلامة الوابشية إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٢ ـ سلامة بنت سعد بن الشهيد. من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح[6].

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٢٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٢).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٢).

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٥٤).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٨٨).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٠).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٣).

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٣ ـ ب د ع: سَلاَمَةُ الضُبَيّة.

روت عنها أُم داود الوابشية، حديثها عند عبد الله بن داود الخُرَيبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: سلامة الوابشية. ورَوَيا عن عبد الله بن داود الخريبي، عن أُم داود الوابشية، عن سلامة قالت: مر بي النبي ﷺ في بدءِ الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: **«يا سلامة، بم تشهدين؟»** فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم ـ والله ـ ضاحكاً[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو نُعيم: هي عندي المتقدِّمة، أُخت خَرَشة بن الحر، ذكرها المتأخر وسماها الوابشية، رواه مسدّد عن الخريبي فقال: عن سلامة بنت الحر.

قلت: وقد جعلها أبو عمر ترجمتين، وروى حديثها عن الخريبي، عن أُم داود الوابشية، عنها. وروى أيضاً في ترجمة سلامة بنت الحر حديث أُم داود عنها، فما أقرب أن تكونا واحدة كما قال أبو نُعيم، والله أعلم.

٧٠٠٤ ـ ب د ع: سَلاَمَةُ بنت مَغقِل الخُزَاعية. وقال أبو عمر[٣]: الأنصارية. وذكرها ابن أبي عاصم[٤] وقال: هي من خارجة قيس عيلان، والله أعلم.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة الصوفي بإسناده عن أبي داود[٥] قال: حدثنا عبد الله بن محمد النُفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أُمه قالت: حدثتني سلامة بت معقل ـ امرأة من خارجة قيس عَيلان ـ قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امرأته الآن والله تباعين في دَينه. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني من الحباب بن عمرو، أخي أبي اليَسَر بن عمرو، فولدتُ له عبدَ الرحمن بن الحباب، فقالت امرأته: الآن تُبَاعِينَ في دَينه. فقال: **«من وَلِيّ الحباب؟»** قالوا: أخوه أبو اليَسَر ابن عمرو. فبعث إليه وقال: **«اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأتوني أعوّضكم منها»**. قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضهم مني غلاماً.

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٠٠٥ ـ د: سَلْمَى الأنصارِيّة، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٤٤).
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٣٥٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٨١) عن سلامة بنت الحر الجعفية.
وكذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٤).
وابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٥١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١).

(٤) ذكرها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٩٣).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: العتق، باب: في عتق أمهات الأولاد (الحديث: ٣٩٥٣).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١).

الأنصار، عن أُمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نغش أزواجنا[١].

أخرجه ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٦ ـ ب: سَلْمَى الأَوْدِيَة. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر[٢] مختصراً.

٧٠٠٧ ـ سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدّثني أبي[٣]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاها مات وترك ابنةً، فورَّثَ النبي ﷺ ابنتَه النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى.

٧٠٠٨ ـ س: سَلْمَى بنتُ أبي ذُؤَيب، أُخت حليمة بنت أبي ذُؤَيب ظِئْرِ النبي ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: «مرحباً يا أُمي»[٤].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٢) وفي (الحديث: ٦/ ٣٧٩، ٣٨٠).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٢/ ٧٠٧٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٥١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٧٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٣١١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٥).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٦).

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠٠٩ ـ ب د ع: سَلْمَى خادِمُ النبي ﷺ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلةَ بني فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم ابنِ رسول الله ﷺ. وهي التي غَسَّلَت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس. وشهدت خيبرَ مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى[٥] قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدّته ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاء.

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدّته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن هشام ابن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءَت سَلمى امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأبي رافع: «ما لك ولها يا أبا رافع؟» فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: «بم آذيتيه يا سَلمى؟»

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في التداوي بالحناء (الحديث: ٢٠٥٤).

قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيءٍ، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: **«يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير»**، وقال: **«لا تضربها»**[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٠١٠ - **سَلْمَى بنتُ زَيد** بن تَيم بن أُمية ابن بَيَاضة بن خفاف بن سعد بن مُرَّةَ بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧٠١١ - **سَلْمَى بنتُ صَخر** أُم الخير، أُم أبي بكر الصديق رضي الله عنه[٤]. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧٠١٢ - **سَلْمَى بنت عمرو** بن خُنَيس بن لَوْذَانَ بن عَبْدُ ود أُخت المنذر، وهي من بني ساعدة[٥].

٧٠١٣ - **سَلْمَى بنت عُمَيس** الخثعمية، أُخت أسماء. تقدم نسبها عند أُختها[٦]. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهنّ رسول الله ﷺ: **«الأخوات مؤمنات»**[٧].

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماءُ بنت عُمَيس، فخلف عليها بعده شدّاد، ثم جعفر. وليس بشيء.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف[٨].

وقد تقدّم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجها الثلاثة[٩].

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شداد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفراً هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته وأسماءُ، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدَم على النبي ﷺ إلا وهو محاصِرٌ خيبر، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شداد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمجه

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٧٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٦٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤٣).
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٢).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٦).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٦).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٦).

(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٧١٤).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٦٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٦).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٢٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٥).

(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١).

العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفراً لما قتل تزوّج امرأته أسماء أبو بكر، فأولدها محمداً. ولما توفي أبو بكر تزوّجها علي، فولدت له. والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوى هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عُمرة القضاء، واختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: **«الخالة بمنزلة الأم»**[١].

٧٠١٤ ـ ب د ع: سَلْمَى بنت قَيس بن عمرو ابن عُبَيد بن مالك بن عَديّ بن عامر بن غنم بن عَديّ ابن النجار. تكنى أُم المنذر، أُخت سَلِيط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه[٢].

وقال ابن منده: تكنى أُم أيوب. والأوّل أصح. وكانت من المبايعات، وصلت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بنُ بكير، عن ابن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب بن الحكم، عن أُمه، عن سلمى بنت قيس ـ وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبلتين ـ قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشُش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسليه: ما غِشُّ أزواجنا؟ فسألَته، فقال: **«تأخُذ ماله فتحابي به غيره»**[٣].

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٧).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٧).
(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٩، ٣٨٠).

أخرجه الثلاثة[٤].

قلت: قول أبي عمر: إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه، يعني: به جده عبد المطلب، فإن أباه عبد الله أُمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عَديّ بن النجار، لأن أُمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولآبائه وأجداده كلهنّ خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في الكامل في التاريخ.

٧٠١٥ ـ سَلْمَى بنتُ مُخرز بن عامر الأنصارية، من بني عَدِيّ. بايعت النبي ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٧٠١٦ ـ سَلْمَى أُمّ مِسطَح بن أُثاثَة. لها ذكر في حديث الإفك. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٧ ـ ع س: سَلْمَى بنتُ نَضرِ المحاربية.

ذكرها الطبراني[٦] وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي،

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٥١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣١١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٢٦، ٥٢٧).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦١، ١٨٦٢).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٨).
(٦) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٠٢).

حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن سلمى بنت نصر المحاربية قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه[١].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠١٨ - سَلْمَى بنتُ يَعَار. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أُخت ثبيتة[٢].

٧٠١٩ - د ع: سَلْمَى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد ابن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن علي مولاه، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خَزِيرة[٣].

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع. وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خَزيرة، فقرّبتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمرّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «ضَعْها». فوضعها، ثم قال: «سم الله عز وجل، وخذ من أدناها تشبع».

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٦٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٤٦).
(٢) انظر ترجمتها برقم: (٦٧٩٨).
(٣) الخزيرة: اللحم الغاب يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح. فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. تطبخ بالدقيق.

قالت: فشبع منها، وفضلت فَضْلَة[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٢٠ - د ع: سَلْمَى ترجمة أُخرى، أخرجها ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي»... في حديث طويل[٥]. رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٢١ - ب د ع: سَمْراءُ وقيل: سُمَيراءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أخرجها الثلاثة[٦]، إلا أن أبا عمر ذكرها سميراءُ مصغرة.

٧٠٢٢ - ب د ع: سُمَيّة أمّ عَمّار بن يَاسِر. وهي سُمَيَّة بنت خُبَاطِ.

كانت أمة لأبي حُذَيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوّجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب[٧].

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٦١، ٧٦٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٣).
(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٣٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١١).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٣).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٢).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٣).

obeikandl.com

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[١] قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سميةَ أُمّ عمار عَذَّبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأُمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: **«صبراً آل ياسر موعدكم الجنة»**.

ورُوِيَ أن أبا جهل طعنها في قُبُلها بحَرْبة في يده فقتلها، فهي أوّل شهيد في الإسلام[٢]. وكان قتلُها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أوّل الإسلام.

قال مجاهد: أوّل من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسُميَّة. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فأُلبسوا أدراع الحديد، ثم صُهِروا في الشَّمس؛ وجاءَ أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها[٣].

وقال ابن قُتَيْبَةَ إن سمية خَلَف عليها بعد ياسر الأزرق، وكان غلاماً رومياً للحارث بن كَلَدَة الثقفي، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأُمه[٤].

وهذا وَهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أُم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأُمه، اشتبه على ابن قتيبة سمية أُم زياد بسمية أُم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٥].

خُبَّاط: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا[٦]. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نُعيم.

٧٠٢٣ ـ ب د ع: سَنَاء بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِيّة.

تزوّجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السَّرِيّ السلميين قالا: تزوج رسول الله ﷺ... وذكره، وهي عمة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٧٠٢٤ ـ سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خَلدة الأنصارية: من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ[٩].

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٥ ـ سُنَيْنَةُ ـ بضم السين، وفتح

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٤).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الأوائل، باب: أول ما فعل... (الحديث: ١٤/ ٧٦).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: المغازي، باب: إسلام أبي بكر رضي الله عنه (الحديث: ١٤/ ٣١١، ٣١٢، ٣١٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الفضائل، باب: فضائل بلال (الحديث: ١٢/ ١٤٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٣).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٤).
(٤) ذكرها ابن قتيبة في «المعارف» (٢٥٦).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٥).
(٦) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٢٧٥).
(٧) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٦٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٣، ٧١٤).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٥).
(٩) ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٨٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٥).

النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون - وهي سنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكرية.

لها صحبة ورواية، حديث عنها حبة بنت الشماخ النُّكرية، قاله ابن مكولا[١].

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٢٦ - د ع: سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدي، أُخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لَهِيعة، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: **«متاع في الدنيا، ولا خَلاَق لها في الآخرة»**[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٢٧ - ع س: سَهْلَةُ بنت سَهْل، أوردها الطبراني[٣].

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لَهيعَةَ، عن عبد الله ابن هُبَيرة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: **«نعم، إذا رأت الماء»**[٤].

أورده جعفر المستغفري في ترجمة سهيل ابن سهيل، وزاد فيه قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء[٥].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون بنت سهيل، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أُخت سهيل بن سعد؛ فإن الراوي عنها في الترجمتين ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيرة، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل أُخت بنت، والله أعلم.

٧٠٢٨ - ب د ع: سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عمرو القُرَشية، من بني عامر بنُ لؤَي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها[٦].

وهي امرأة أبي حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٧]، في تسمية من هَاجَر إلى أرض الحبشة: وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة ابن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حُذيفة.

ولا عقب له.

وهي أيضاً أُم سَليط بن عبد الله بن الأسود

---

(١) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٦٤، ٢٦٥).

(٢) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٦٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٥).

(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٤٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٦٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٦).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٦).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٢٣٢٦).

(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٥).

القُرَشي العامري، وأُم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأُم سالم بن عبد الرحمن بن عوف، قاله أبو عمر[١]، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث[٢]: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا محمد - يعني: ابن سلمة - عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنت سُهَيل استحيضت، فأتت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَها ذلك أمَرَها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح.

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٠٢٩ - ب د ع: سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ الأنصارية.

ولدت يوم خَيبر فسماها رسول الله ﷺ سهلة.

روى عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عُمَر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عديّ

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٥، ١٨٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً (الحديث: ٢٩٥).

(٣) انظر ترجمته برقم: (١٨٩٣).
وانظر (٥٨٠٨).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٥، ١٨٦٦).

قالت: وُلِدْتُ يومَ خيبر، فسمَّاني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «سَهَّل الله أمركم». فضرب لي بسهم، وزوّجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٠٣٠ - سُهَيمة بنت أسلم بن حَريش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة.

بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧٠٣١ - سُهَيمة امرأة رِفاعَةَ القُرَظي. وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ، وفي عبد الرحمن بن الزبير. وقيل: اسمها تميمة، وقيل: عائشة[٨].

٧٠٣٢ - د ع: سُهَيمة بنتُ عُمَير المُزَنية، امرأة رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا أبو زُرْعَة، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبد الله بن السائب، عن نافع بن عُجَير بن عبد يزيد. أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة ألبتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة ألبتة، ووالله ما أردت إلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: «والله ما

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٤٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٩).
ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٤٩).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٦).

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٨).
وذكرها ابن حبيب في «المجد» (٤١٢).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٨) و(٧/ ٥٤٥).

أردت إلا واحدة؟» فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة. فردّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان[١].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٣٣ ـ **سُهَيْمَةُ بنت مَسْعُود** بن أوْسِ بن مالِك بن سَوَاد الأنصارِيّة الظَّفَرِيَّة، زوج جابر بن عبد الله. ولدت له عبد الرحمن، بايعت رسول الله ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٧٠٣٤ ـ **ب د ع: سَوَادَةُ بنت مِسْرَح** الكندية. وقيل: سَودَة، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: **«كيف هي؟»** قلت: إنها لتجهد. قال: **«فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً»**. فوضعت الحسن، فسررته ولففته في خرقة. وجاء النبي ﷺ فقال: **«كيف هي؟»** فقلت: قد وضعت ابناً فسَرَرْتُه ولففته في خرقة صفراء. فقال: **«ائتني به»**. فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا عليًّا فقال: **«ما سميتُه؟»** فقال: جعفراً. قال: **«لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين»**[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

مِسْرَح: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٣٥ ـ **ب د ع: سَوداءُ بنتُ عاصِم** بن خالِدِ بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عَدِيّ بن كَعْبِ بنُ لؤيّ القُرَشِية العَدَوِية.

روت عنها أُم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر[٥]: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداءُ بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٦]: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثتنا نائلة ـ هي مولاة أبي العَيزَار الكوفية ـ عن أُمِّ عاصم، عن السَّوداء قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ لأُبايعه، فقال: **«انطلقي فاختضبي ثم تعالَي حتى أُبايعك»**.

أخرجها الثلاثة[٧].

٧٠٣٦ ـ **ب د ع: سَوْدَةُ بنت زَمْعَةَ** بن قيس ابن عبد شمس بن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ القُرَشية العامرية. وأُمُّها الشَّمُوسُ بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصارية.

وسودَةُ هي زوجُ النبي ﷺ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (الحديث: ٤٣٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٦).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٨).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٣، ٤١٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٨٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٤٣، ٥٤٤).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧١٩).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٦).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٨٧).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٦).

عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق[١].

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوّجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوّجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة[٢]، وأسنّت عند رسول الله ﷺ ولم تُصِب منه ولداً إلى أن مات.

وروى محمد بن إسحاق[٣]، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوّج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أوّل امرأة تزوّجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةَ بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤] قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ، فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل، فنزلت: ﴿**فَلاَ جُنَاحَ عَلَيهِما أنْ يَصَالَحَا بَيْنَهُما صُلْحاً، والصُّلْحُ خَيْرٌ**﴾[٥]. فما اصطلحا عليه من شيءٍ فهو جائز.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٦]، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمّي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف ـ عن ابن الزبير، عن سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟ قال: «**أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟**» قال: نعم. قال: «**فالله أرحم، حُجَّ عن أبيك**».

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة[٧].

٧٠٣٧ ـ سَوْدَةُ بنت أبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد[٨].

٧٠٣٨ ـ د ع: سَوْدَةُ امرأةُ أبي الطُّفَيل.

قال عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم: فَهَمَّ أن يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنما أنا بشر، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة**»[٩].

---

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٥٤، ٢٥٥).

(٢) ثبطة: ثقيلة.

(٣) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٥٤، ٢٥٥).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النساء (الحديث: ٣٠٤٠).

(٥) سورة النساء، الآية: ١٢٨.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٩).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٧).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٧).

(٩) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٤٥).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٥).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٣٩ ـ د ع: سَوْدَةُ القُرَشية.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبية، فقالت: أكره أن يضغو[١] صبيتي عند رأسك.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال له سودة مُصْبية، وكان لها خمسة صبية أو ستة من بَعل لها مات، فقالت: والله ما يمنعني منك وأنت أحبُّ البَرِيَّة إليّ، ولكني أُكرمك أن يَضغُو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، فقال لها رسول الله ﷺ: **«يرحمك الله. إن خير نساءٍ ركبن على أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه لبعل في ذات يده»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٤٠ ـ ع: سَوْدَةُ بنت مِسْرَح، وقيل: سَوَادة. وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نُعَيم.

٧٠٤١ ـ ب د ع: سِيرين، أُخت مارية القبطية.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرَّى النبي مارية، وهي أُم ابنة إبراهيم عليه السلام، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أُم ابنه عبد الرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيمَ ابن النبي ﷺ الموتُ فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأُختي، نهانا عن الصياح، وغسَّله الفضل بن العباس، ورسول الله ﷺ والعباس على سرير، ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأُسامة، وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم! فقال رسول الله ﷺ: **«لا تكسف لموت أحد ولا لحياته»**. ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدّت، وقال: **«إنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تَقَرُّ عينُ الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه»**[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

---

(١) يضغو: أي يصيحون ويبكون.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣١٩).
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٦٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٧٥، ٧٧٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٦٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٥٥، ٥٥٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٢).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨).

باب الشين

٧٠٤٢ ـ س: **شُجَيْرَةُ بنت تميم** من بني غَنْم بن دُودَان بن أسد.

من المهاجرات الأُوَل. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق[١].

أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٣ ـ ب ع س: **شراف بنت خَلِيفة** بن فَرْوة الكلبية، أُخت دِحْية بن خليفة.

تزوّجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب. أخبرنا أبو بكر (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثَّورِيّ، عن جابر، عن ابن أبي مُلَيكَةَ قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها[٢].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٧٠٤٤ ـ **شُرْفَةُ الدَّارِ بنتُ الحَارِث** بن قيس ابن هَيْشةَ الأنصارية، ثم من بني معاوية. بايَعتْ رسولَ الله ﷺ[٤].

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٥ ـ **شُرَيرَةُ بنت الحَارِث** بن عَوْف بن قُتَيْرَة، أُم الحكم بن حارثة بن سلامة بن حارثة التُّجِيبي.

ذكر ابنُ عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة[٥].

قال الأمير أبو نصر بن ماكولا[٦]: شريرة: بضم الشين وبالراءَين.

٧٠٤٦ ـ ب د ع: **الشِّفَاء بنتُ عبد الله** بن عَبدِ شمسِ بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِ بن رزاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَي القُرَشية العَدَوِيَّة، أم سليمان بن أبي حثْمة. قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأُوَل. وأُمها فاطمة بنت أبي وهب

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٠٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٧).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٨٦٨).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٦).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٣، ٤١٥).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٧).

(٦) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٩٧).

ابن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم. وكانت من عُقَلاء النساء وفضلائهنّ، وكان رسول الله ﷺ يَقيل عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقى من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمها في الرأي ويرضاها[١].

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حَثْمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله ـ وكانت امرأة من المهاجرات ـ قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِل عن أفضل الأعمال فقال: **«إيمان بالله، وجهاد في سبيله، وحج مبرور»**.

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أُم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجتُ فدخلْتُ عَلَى ابنتي وهي تحت شُرَحبيل بن حَسَنة، فوجدتُ شرحبيلاً في البيت وأقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي أنت وأُمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شرحبيل: ما كان إلا درعاً رقعناه[٣].

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ ـ وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ـ فقدمَت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقي بِرُقىً في الجاهلية، وإني أردت أن أعرضها عليك. قال: **«فاعرضيها»**. فعرضتها ـ وكانت منها رقية النملة ـ فقال: **«أرقي بها، وعلميها حفصة: باسم الله صلو صلب جبر تعوذا من أفواهها فلا تضر أحداً، اللّهم اكشف الباس رب الناس»**؛ قال: **«ترقي به على عود كُرْكُم[٤] سبع مرار وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَر يخَلّ خَمْرٍ ثقيف، وتطليه على النملة»**[٥].

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٩٦).
وذكرها مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (٣٦٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨، ١٨٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٧٨٩) و(الحديث: ٢٤/ ٧٩٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٢٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٦١، ٥٦٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٩).

(٤) الكركم: الزعفران.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨٦).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٣٩٩) و(الحديث: ٢٤، ٧٩٠) و(الحديث: ٢٤/ ٧٩٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٤).
وأخرجه أيضاً في السلسلة الصحيحة للألباني ١٧٨.
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١٢). =

أخرجها الثلاثة[١].

٧٠٤٧ ـ ب د: الشِّفَاءُ بنت عبدُ الرَّحمن.

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن. قال ابن منده: أراها الأولى. وقال أبو عمر: الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية مدنية. روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجها ابن منده، وأبو عمر[٢] مختصراً.

٧٠٤٨ ـ ب: الشِّفَاءُ بنتُ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ.

قال الزبير: هذه أُم عبد الرحمن بن عوف، وأُم أخيه الأسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع أُختها لأُمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر[٣]: على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه، وعوف جده أبو أُمه، أخوان ابنا عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك.

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي عمر عن الزبير. وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤] قال: ومن ذكر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وأُمه العنقاءُ ـ وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ـ فهي ابنة عم أبيه. وقد قال ابن عباس: إن أُم عبد الرحمن أسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كريز.

أخرجها أبو عمر[٥].

٧٠٤٩ ـ د ع: شُقَيرة الأَسَدِيَّة، حبشية، مولاة لهم.

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء... الحديث[٦].

وقد تقدّمت في سُعَيْرة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٥٠ ـ ب: الشِّفَاءُ بتُ عوف، أُختُ عبدِ الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أُختها عاتكة، وعاتكة هي أُم المِسْور بن مَخْرَمة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أُم المِسْوَر.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٧].

٧٠٥١ ـ شَقِيقة بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرِّث، وهي أُخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ[٨].

أخرجها ابن حبيب.

= وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٦٠، ٥٦١).

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨، ١٨٧٠).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٧٣).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٠٠).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٠).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٨).

٧٠٥٢ ـ **الشَّمُوس بنت أبي عامر**، واسمه عَبْد عَمْرو بن صَيْفي بن زيد بن أُمية الأنصارية، من بني عمرو بن عَوف، وهي أُم عاصم وجميلة ولدي ثَابت بن أبي الأقلح. بايَعَت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٣ ـ **الشَّمُوسُ بنتُ عَمْرو** بن حَرَام بن زيد، وهي أُم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٤ ـ **الشَّمُوسُ بنت مَالِك** بن قيس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٥ ـ ب د ع: **الشَّمُوسُ بنت النُّعْمَان** ابن عَامِر بن مُجَمِّع الأنصارية.

حَضرت مع النبي ﷺ حين أسَّس مسجد قُبَاء، وكانت من المبايعات.

روى شبابة بن سَوَّارُ، عن عاصم بن سُوَيد ابن عامر بن يزيد بن جارية، عن أبيه سُوَيد، عن الشموس بنت النعمان قالت: نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِم ونزل وأسَّس هذا المسجد مسجد قباءَ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يِهصِره[٤] الحجر، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول: إن جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أقوم مسجد قبلة مسجد قباء[٥].

رواه عتبة بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: قوله يَؤم الكعبة فيه نظر، فإن النبي ﷺ لما قدم المدينة وأسس مسجد قباءَ لم تكن القبلة إلى الكعبة، إنما كانت إلى البيت المقدس، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٥٦ ـ **شميلة بنتُ الحارث** بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٧ ـ د ع: **شَهِيدة أُم وَرَقَةَ الأنصارية**.

روى عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أُم ورقَة الأنصارية: أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها»**. وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض[٨].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٠).

(٢) ذكرها ابن حجر في الإصابة (٧/ ٧٣١).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٦).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣١).

(٤) يهصره: أي يميله.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٠٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٦٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣١).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠، ١٨٧١).

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٠، ٢٥١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٣).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٦) و(الحديث: ٣/ ١٣٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٥).

٧٠٥٨ ـ ب د ع: **الشيمَاءُ بنتُ الحارث** السَّعْدِيَّة، أُخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق[١] قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبد العُزَّى بن رفاعة بن مَلاَّن بن ناصِرَة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذَافة ابنة الحارث، وهي الشيماءُ. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أُم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماءَ كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أُمها، قال ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماءُ إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأُختك من الرضاعةِ. قال: **«وما علامة ذلك؟»** قلت: عضة عضضتينها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءَه... وقد تقدّم ذكرها في حُذَافة وغيرها[٢].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٨، ٧٩).

(٢) انظر ترجمته برقم: (٦٨٤٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٠، ١٨٧١).

obeikandl.com

باب الصاد

٧٠٥٩ ـ س: **الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيّ**.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أُم طلحة بن عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتدّ حَصْره فلو كلمتَ فيه حتى يردّ عنه[١].

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه[٢].

أخرجها أبو موسى.

٧٠٦٠ ـ **الصَّعْبَةُ بنتُ سَهْلِ** بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ١٠٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٧).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٧).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٨).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٧).

قاله ابن حبيب.

٧٠٦١ ـ ب: **صَفِيّة** ـ عِوَضُ العين فاءٌ ـ وهي صَفِيّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماءِ زمزم.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٧٠٦٢ ـ **صَفِيّة بنتُ بَشَامة**، أُخت الأعور ابن بَشَامة.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر[٥].

٧٠٦٣ ـ **صَفِيَّة بنت ثَابِتِ** بن الفَاكِه بن ثَعْلَبة الأنْصَارِيَّة، ثم من بني خَطْمة.

بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٤ ـ ب د ع: **صَفِيَّة بنت حُيَيِّ بن أخطَب** بن سَعْيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم ـ وقيل: ينخوم، وقيل: نخُوم، والأوّل

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧١).
(٥) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٩٦).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣٨).

قاله اليهود، وهم أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأُم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سَلاَّم بن مِشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحُقَيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: **«اذهب فخذ جارية»**. فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك. فقال له رسول الله ﷺ: **«خذ جارية من السبي غيرها»**. وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوّجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء[1].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق[2] قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القَمُوص ـ حصن ابن أبي الحُقيق ـ أُتي بصفية بنت حُييٍّ، ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما على قتلى من قتلى يهود، فلما رأتهم التي مع صفية صَكَّت وجهها وصاحت، وحَثَت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: **«أغربُوا هذه الشيطانة عني»**، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحِيزَتْ خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفاها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: **«يا بلال، أنزعت منكَ الرحمةُ حتى تمرّ بامرأتين على قتلاهما؟!»**وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب! فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[3] قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صَفية، وجعل عتقها صداقها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى[4]، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حُيي قالت: دخلَ عَليَّ رسول الله ﷺ وقد بَلَغني عن حفصةَ وعائشة كلام، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟!»** وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: ما يذكر في الفخذ (الحديث: ٣٧١).
وأخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها (الحديث: ٣٤٨٢).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الجهاد والسير، باب: غزوة خيبر (الحديث: ٤٦٤١).
وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: البناء في السفر (الحديث: ٣٣٨٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: ما جاء في حكم أرض خيبر (الحديث: ٣٠٠٩).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٠١).

(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (الحديث: ٣/ ٢٦٠، ٢٦١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: النكاح، باب: ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها (الحديث: ١١١٥).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل أزواج النبي ﷺ (الحديث: ٣٨٩٢).

ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[١]، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة - أو سمية - قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حيي، أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهُو يَنهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «يا زينب، أفقري[٢] أختك جملاً؟» وكانت من أكثرهن ظهراً قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأوّل دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل عليّ رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رأته قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت: وكانت لها جارية تخبؤها من النبي ﷺ - فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله.

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أتحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقيه رجلان من الأنصار - قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: «تعاليا فإنها صفية». فقالا: نعوذ بالله!

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٣٧، ٣٣٨).

(٢) أفقري: أعيري.

سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم»[٣].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين.

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٠٦٥ - صَفِيَّة بنتُ الخَطَّاب، أُخت عمر ابن الخطاب. وهي امرأة قُدَامة بن مظعون[٥]. وقد ذكرناها في قدامة[٦].

ذكرها الغساني.

٧٠٦٦ - ب: صَفِيَّة، خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنتَ رَزينة في الكسوف مرفوعاً.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٧].

٧٠٦٧ - ب د ع: صَفِيَّة بنتُ شَيْبَة بن عثمان العَبْدَرية، من بني عبد الدار.

اختلف في صحبتها. روى عنها عبيد الله ابن عبد الله بن أبي ثور، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٨]، عن محمد بن جعفر ابن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور،

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٣٧). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١٩٠، ١٩١).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧١ - ١٨٧٢).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٤٢). وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٢).

(٦) انظر ترجمته برقم: (٤٢٨٤).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧/ ١٨٧٣).

(٨) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٤٢).

عن صفية بنت شيبة قالت: إن رسول الله ﷺ لما اطمأن بمكة عام الفتح، طاف على بعير يستلم الحجر بمِحْجَنٍ[١] في يده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حَمامَةَ عَيدَانٍ فكسرها، ثم قام على باب الكعبةِ وأنا أنظر، فرمى بها.

وروى عنها ميمون بن مهران: أن النبي ﷺ تزوّج ميمونة، وهما حلالان[٢].
أخرجها الثلاثة[٣].

٧٠٦٨ ـ ب د ع: صَفِيَّة بنتُ عَبْدِ المُطّلب ابن هَاشِم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ، وهي أُمّ الزبير بن العوام، وأُمها هَالة بنت وُهَيب بن عبد مناف بن زُهرَة، وهي شقيقة حمزة والمُقَوّم وحَجْل بني عبد المطلب[٤].

لم يختلف في إسلامها من عمات النبي ﷺ، واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوّجها الحارث بن حرب بن أُمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوّجها العوّام بن خُوَيلد، فولدت له الزبير، وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة. ودفنت بالبقيع، وقيل: إن العوام تزوّجها أولاً، وليس بشيء، قاله أبو عمر[٥]. ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَت عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٦] قال: حدّثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حَبّان، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ. وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقَتْل حمزة، قال: فأقبلت صَفِيَّة بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأُحد، وكان أخاها لأُمها، فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير: **«القها فارْجعْها، لا ترى ما بأخيها»**. فلقيها الزبير وقال: أيْ أُمّه، إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي. قالت: ولم، فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك، لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله. فلماجاء الزبير إليه فأخبره قول صفية قال: **«خل سبيلها»**. فأتته فنظرت إليه واسترجعت، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفِن.

قال: وحدثنا ابن إسحاق[٧] قال: حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع ـ حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق ـ قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ، قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يُطِيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور

(١) المحجن: عود معوج الطرف، يمسكه الراكب للبعير في يده.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨١٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٦٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٨٢).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٣).
(٤) ذكرها مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (١٧).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٣).
(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٧).
(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٠ ـ ١٨١).

عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم إن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يُطوِّف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا مَن وَراءَنا من يَهود، فأنزل إليه فاقتله. فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزتُ وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سَلَبه إلا أنه رجل. فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أوّل امرأة قتلت رجلاً من المشركين[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٠٦٩ ـ ب د ع: صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، أُخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٠٧٠ ـ ع س: صَفِيَّة بنت عُمَر بن الخطاب العَدوية. أوردها الطبراني في الصحابة[٥].

أخبرنا أبو موس إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم ـ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحَنّاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر[٦].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٧١ ـ صَفِيَّة بنت مَخْمِيَة بن جَزْءِ الزَّبِيديّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث[٧].

٧٠٧٢ ـ ب: صَفِيَّة امرأة من الصحابة، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان[٨].

أخرجها أبو عمر[٩].

٧٠٧٣ ـ ب: صَفِيَّة امرأة من الصحابة أيضاً.

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٤٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٣).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٤٦، ٣٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٤٩).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٣).
(٥) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٢٤).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨١٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٤٦).
(٧) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: ترك استعمال آل النبي على الصدقة (الحديث: ٢٤٧٨) و(الحديث: ٢٤٧٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٦).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٣٦).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).

obeikandl.com

روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فقربت إليه كَتِفاً، فأكل وصلى ولم يتوضأ[١].

أخرجها أبو عمر[٢] أيضاً.

٧٠٧٤ ـ ب ع: **الصَّماءُ بنت بُسْرٍ** المازنية، من مازن بن منصور، أُخت عبد الله بن بسر. قاله أبو عمر[٣]. وقيل: الصماءُ أُخت بُسر. قاله أبو نُعيم، والأوّل أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي[٤] قال: حدثنا حُمَيد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثَور ابن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أُخته: أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءَ[٥] عِنَبَة أو عود شجرة، فليمضَغه»**.

رواه فضيل بن فضالة، عن عبد الله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني[٦] عن يزيد ابن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أُخته الصماء.

قلت: قال أبو عمر[٧] في بسر بن أبي بسر والد عبد الله: روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء. وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٥ ـ ب د ع: **صُمَيتَةُ اللَّيثِيَة**، من بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٨] قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صُمَيتة ـ وكانت في حجر رسول الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له»**.

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميتة. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجها الثلاثة[٩].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٤٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في صوم يوم السبت (الحديث: ٧٤٤).
(٥) اللحاء: قشر الشجر.
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الصوم، باب: النهي أن يخص يوم السبت بصوم (الحديث: ٢٤٢١).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).
(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٥٤).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).

باب الضاد

٧٠٧٦ ـ ب: ضُبَاعة بنت الحَارِث الأنصارية، أُخت أُمّ عطية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوءِ مما غَيّرت النار.

أخرجهاأبو عمر مختصراً[١]، وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غَيَّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خَلَف العَمّي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أُم عطية، عن أُختها ضباعة: أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ[٢].

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف ابن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أُختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أُم عطية. وهو وَهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أُم حكيم حدثته عن أُختها ضُبَاعة.

وقال أبو نُعَيم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: أن جدّته أُم حكيم حدّثته، عن أُختها ضُبَاعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منها ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أُختها أُم عطية، وأُم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة؛ فإن أُم حكيم هي بنت الزبير، وهي أُخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

٧٠٧٧ ـ ب د ع: ضُبَاعة بنتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها[٣].

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٣٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٩٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣).

روى عن ضباعةَ ابنُ عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[١] قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوّام، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «**نعم**». قالت: كيف أقول؟ قال: «**قولي: لبيك اللَّهم لبيك، لبيك مَحِلِّي من الأرض حيث تحبسني**».

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٠٧٨ ـ ع س: **ضُبَاعَةُ بنتُ عَامر** بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومَنعته فأجبناه، إذ جاءَ بَيْحَرة بن فراس القُشَيري، فغمز شاكلة[٣] ناقة رسول الله ﷺ، فقمَصَت برسول الله ﷺ فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط ـ كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءَت زائرة إلى بني عمها ـ فقالت: يا آل عامر ـ ولا عامر لي ـ أيُصنَعُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَة فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علِقوا وجهه لطماً، فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم بارك على هؤلاء**». فأسلموا وقتلوا شهداء[٤].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٠٧٩ ـ د ع: **الضحاك بنتُ مسعود**، أُخت حُويّصة ومحيّصة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَاض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث[٥].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا ذكرها المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وهي أُم الضحاك، وستذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الاشتراط في الحج (الحديث: ٩٤١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٤).

(٣) الشاكلة: الخاصرة.

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٦٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٠٩، ١١٠).

(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٩٧).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٤).

باب الطاء

٧٠٨٠ ـ د ع: طَرِيَّة، جارية حسان بن ثابت. ذكرها عبد الله بن عباس.

روى ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حُسَين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أمر حسان بن ثابت جاريته طرية ـ وناس عنده سِمَاطين[١] بفناء أَطَمَةٍ[٢] فارع ـ فمر بهم النبي ﷺ ولم يأمرهم ولم ينههم.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، وأخرج حديث ابن أبي أويس هذا. وروى أبو نعيم حديث يونس بن محمد، عن ابن أبي أويس، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحسان ومعه أصحابه سِمَاطين وجارية له يقال لها سيرين، تختلف بين السماطين، وهي تغنيهم، فلم يأمرهم ولم ينههم[٣].

٧٠٨١ ـ د: طُعَيْمَةُ بنت جُرَيج. لها ذكر وليس لها حديث[٤].

أخرجها ابن منده.

٧٠٨٢ ـ س: طُفَيْحَةُ بنتُ وَهْب، أُم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت. قال المستغفري: ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف[٥]. وقال الطبراني: أسلمت وماتت بالمدينة[٦].

٧٠٨٣ ـ ب: طُلَيحَة بنتُ عَبْد الله التي كانت عند رُشَيد الثقفي فطلقها ونَكَحت في عِدَّتها.

ذكر الليثُ عن الزهري: أنها بنت عبيد الله.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٧].

---

(١) السِّماط: الجماعة من الناس، والنخل، والمراد به في الحديث: الجماعة الذين كانوا جلوساً على جانبيه.

(٢) الأطمة: الحصن، وفارع: حصن من حصون المدينة.

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٥٥٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٢٣).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨).

(٥) ذكرها ابن قتيبة في «المعارف» (٢٦٦).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٥).

obeikandl.com

باب الظاء

٧٠٨٤ ـ د ع: ظَبْيَةُ بنتُ البَراء بن مَعْرُور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعَب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة: **«ليس عليكن جُمُعة ولا جهاد»**. فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: **«قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد»**[1].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٠٨٥ ـ ظَبْيَةُ بنتُ وَهب، امرأة من عَكّ ماتت بالمدينة مسلمة، قاله هشام بن الكلبي. وذكر أبو أحمد العسكري في ترجمة أبي موسى الأشعري قال: وأُمه ظبية بنت وهب من عَكٍّ، أسلمت وماتت بالمدينة[2]. وقيل فيها: طُفْيَة. وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩).

باب العين

٧٠٨٦ ـ ب س: **عَاتِكَةُ بنت أَسِيد** بن أبي العِيص بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية، أُخت عتاب بن أسِيد.

أسلمت يوم الفتح، لها صحبة ولا تعرف لها رواية. قاله ابن إسحاق[١].

روى الزبير، عن محمد بن سلام قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية. أن أغدي علي. قالت: فغدوت عليه فوجدت عاتكة بنت أسيد ببابه، فدخلنا فتحدثنا ساعة، فدعا بنَمَط[٢] فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه، قالت: فقلت: تَرِبت يداك يا عمر! أنا قبلها إسلاماً، وأنا ابنة عمك وأرسلتَ إليّ وجاءتك من قبل نفسها؟! فقال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقربُ إلى رسول الله ﷺ منك[٣].

أخرجها أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٧٠٨٧ ـ ب د ع: **عَاتِكَةُ بنتُ خَالِد** بن مُنقِذ ابن رَبيعة. وقيل: عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضَبيس بن حَرَام بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية، وهي أَم معبَد، كنيت بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد. وهي التي نزل بها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أُم معبد.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أُم معبد قالت: نظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر البيت فقال: **«ما هذه الشاة يا أُم معبد؟»** قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: **«هل لها من لبن؟»** قالت: هي أجهد من ذلك. قال: **«أتأذنين أن أحلبها»**. قالت: نعم بأبي أنت وأُمي، إن رأيت بها حَلَباً فاحلبها. فمسح ضرعها وذكر اسم الله، ودعا بإناءٍ يُرْبِضُ[٥] الرهط، فحلب فيه فسقاها حتى رَويت، وسقى أصحابه فشربوا حتى رووا وشرِب آخرهم وقال: **«ساقي القوم آخرهم شرباً»**. فشربوا جميعاً عَلَلا بعد نَهَل حتى رضوا[٦].

---

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٤٣).

(٢) النمط: هي ضرب من البسط له خمل رقيق.

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٥).

(٥) يربض الرهط: يرويهم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه وعتدوا على الأرض.

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٦٠٥).
وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٨٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٥٦). =

أخرجها الثلاثة[١].

٧٠٨٨ ـ ب د ع: عَاتِكَةُ بنت زَيد بن عَمْرو ابن نُفَيْل القُرَشية العَدويّة. تقدّم نسبها عند أخيها سعيد بن زيد[٢]. وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نُفَيل.

كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصدّيق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يَقُولون: طلّقها وخَيْم مَكَانها
مُقِيماً، تُمنّي النفسَ أحلامَ نَائِم
وَإن فِرَاقي أهلَ بيت جَمعتُهم
عَلَى كِبَر مني لإحدَى العظائم
أَرَاني وَأَهْلِي كالعَجُول تَرَوَّحَت
إلى بوّها قبل العِشارِ الرَّوائم[٣]

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أَعَاتِكُ لا أنسَاكِ ما ذر[٤] شارِق
وَمَا نَاحَ قُمْريّ[٥] الحَمَامِ المُطَوَّقُ

أَعَاتِكُ، قَلبي كُلَّ يوم وَلَيلَة
إليك بما تُخْفي النفوسُ مُعَلَّق
وَلَم أرَ مِثْلي طَلَّق اليومَ مِثْلَها
وَلاَ مِثْلَها في غَيرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ
لَهَا خُلُق جَزْلٌ، ورأي وَمَنْصِب
وَخَلْقٌ سَويٌّ في الحَيَاءِ وَمَصْدَقُ[٦]

فرقّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثيه:

رُزِئتُ بخير الناس بعد نَبِيّهم
وَبَعدَ أبِي بكر، وما كان قَصّرا
فآليتُ لا تنفكُّ عيني حَزِينةً
عَلَيكَ، ولا يَنفَكّ جلْديَ أَغْبَرَا[٧]
فَلِلَّهِ عَينا مَن رَأى مِثْلَه فَتى
أكَرّ وَأَحْمَى في الهيَاج وَأَصْبَرَا
إذا شُرِعَت فيه الأسنَّة خَاضَها
إلَى المَوْت حَتَّى يَتْرُكَ الرُّمحَ أَحْمَرَا[٨]

فتزوّجها زيد بن الخطاب. وقيل: لم يتزوّجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة. قال: افعل. فأخذ بجانبي الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أين قولك:

فآليتُ لا تَنْفَكّ عَيْني حَزِينةً
عَلَيك، ولا يَنْفَكّ جلْديَ أَغْبَرَا

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٥٢).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٤/ ٥٢٦).

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٦).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٢٠٧٥).
(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٧).
وفي كتاب نسب قريش (٢٧٧).
وفي طبقات ابن سعد (٨/ ١٩٣).
والبيت الأول والثاني في «الإصابة» (٨/ ١١).
(٤) ذر: طلع، ذرت الشمس: طلعت.
(٥) القمري: طائر يشبه الحمام.

(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٧).
والبيت الثالث في «الإصابة» (٨/ ١١).
وفي «طبقات» ابن سعد (٨/ ١٩٤).
(٧) البيت في «الإصابة» (٨/ ١٢).
وفي «طبقات» ابن سعد (٨/ ١٩٤).
وفي كتاب «نسب قريش» (٢٧٧).
(٨) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٨).

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال: قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أن تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾[١]. فقتل عنها عمر، فقالت ترثيه:

عَـيـنُ، جُـودِي بـعَـبْـرَة وَنَـحِـيـب
لاَ تَـمَـلِّـي عَـلَـى الإمَـام الـنَّـحِـيـبِ
قُـلْ لأَهـل الـضراء والبُؤس: مُـوتـوا
قَـدْ سَـقَـتْـهُ الـمنونُ كَـأْسَ شَـعُـوب[٢]

ثم تزوجها الزبير بن العوّام، فقتل عنها، فقالت ترثيه:

غَـدَر ابـنُ جُـرْمـوز بـفَـارس بُـهْـمَـة[٣]
يَـومَ الـلـقَـاءِ وَكَـانَ غَـيَـر مُـعَـرَّد[٤]
يَـا عَـمْـرو، لـو نَـبَّـهـتـه لَـوَجَـدْتـه
لا طـائِـشاً رعـش الـجـنـان وَلاَ الـيَـد
كـم غَـمْـرَةٍ قَـد خَـاضَـهـا لَـم يَـثْـنِـه
عَـنـهـا طِـرَادُكَ يـا ابـن فَـقْـعِ الـقَـرْدَد[٥]
ثَـكِـلَـتْـكَ أُمُّـك إنْ ظَـفِـرْتَ بِـمِـثْـلِـهِ
مِـمَّـن مَـضَـى، مِـمَّـن يَـرُوحُ وَيَـغْـتَـدِي
وَالله رَبِّـك إن قَـتَـلْـتَ لَـمُـسْـلِـمـاً
حَـلَّـتْ عَـلَـيـكَ عُـقُـوبَـةُ الـمُـتَـعَـمِّـد[٦]

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شَرَطت عليه أن لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عِيلَ صبرُه خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مَرَّت ضرب بيده على عَجُزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعدُ[٧].

أخرجها الثلاثة[٨].

٧٠٨٩ - ب د ع: عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ المُطَّلِب ابن هَاشِمِ القُرَشِيَّة الهاشِمِيّة، عمة رسول الله ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أُمية بن المغيرة المخزومي أبي أُم سلمة، وهي أُم ابنة عبد الله بن أبي أُمية، وأُم زهير وقَريبة[٩]. روت عنها أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط وغيرها.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس - (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رُومَان، عن عروة بن الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل مقدم ضَمضم بن عمرو الغِفَاري على قريش مكةَ بثلاث ليال - رؤيا فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلنّ على

(١) سورة الصف، الآية: ٣.
(٢) البيتان في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٨).
(٣) بهمة: البهمة هي معضلات الأمور.
(٤) معرد: عرد الرجل عن قرنه إذا أحجم ونكل، والتعريد: الفرار.
(٥) القردد: أرض مرتفعة إلى جنب وهدة.
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٩).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٩، ١٨٨٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٧٦ - ١٨٨٠).
(٩) ذكرها مصعب الزبيري في كتاب نسب قريش (١٨).

قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: انفروا يا آل غُدَر، لمَصَارعكم في ثلاث. فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مَثَل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث. ثم أرى بعيره مَثَل به على رأس أبي قُبَيس فقال: انفروا يا آل غدر، لمصارعكم في ثلاث. ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفَاضَّتْ[1] فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتميها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة ـ وكان له صديقاً ـ فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشا الحديث. فقال العباس: والله إني لغادٍ إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدّثون عن رؤيا عاتكة. فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت فيكم هذه النبية؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تَنبّأ رجالكم حتى تَنَبّأت نساؤكم؟! سنتربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرتُ وقلتُ: ما رأت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد ـ والله ـ صدقتنّ، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفِيَنَّكنَّه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً أشاتمه، فوالله إني لمقبل نحوه إذ وَلّى نحو باب المسجد يشتدّ، فقلت في نفسي: اللّهم العنه، أكلُّ هذا فَرَقاً أن أشاتمه! وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَع[2] بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمةَ اللطيمةَ[3]، أموالَكم أموالَكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوثَ الغوثَ. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة[4].

أخرجها الثلاثة[5].

٧٠٩٠ ـ ب: عَاتِكَةُ بنتُ عَوف بن عَبدِ عوف بن عبد الحارث بن زهرة القُرَشية الزهرية، أُخت عبد الرحمن بن عوف، وهي أُم المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ.

هاجرت هي وأُختها الشفاءُ، فهي من المهاجرات[6].

(١) ارفاضت: تفتت.

(٢) جدع بعيره: قطع أنفه.

(٣) اللطيمة: الإبل التي تحمل البر والطيب.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٥٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٧١).
وذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩، ٣٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٩، ٢٠).
وذكرها البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٢٨، ٣٢).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٠).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٨٠).

أخرجها أبو عمر[١].

٧٠٩١ - ب د ع: عَاتِكَةُ بنت نُعَيم بن عبد الله العَدَوِية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

روى عبد الله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم - أُخت عبد الله بن نَعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت إن ابنتها توفي زوجها، فحدّت عليه، فرمِدَت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: **«إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت المرأة منكنّ تَحُدّ سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول»**[٢].

وقد رُوي ولم تُسَمّ المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي[٣] قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أُمها أُم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها... وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أُم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبد الله العَدَوِيّ أتت النبي ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة[٤].

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عَدَوِية، عَدِيّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبد الله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩٢ - س: عَاتِكَةُ بنتُ الوليد بن المغيرة المخزومية، وهي أُخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوانَ بن أُمية الجُمَحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنَّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب[٥]. ويرد تمام الخبر بذلك في أُم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٣ - ب د ع: العَالِيَةُ بنتُ ظَبْيَان بن عَمْرو بن عَوف بن عَبد بن أبي بكر بن كِلاَب الكِلاَبية.

تزوّجها رسول الله ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقليل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر[٦].

وقال ابن منده، وأبو نُعَيم: إنه طلقها ولم

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٠).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: إحداد المرأة على غير زوجها (الحديث: ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الطلاق، باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة... (الحديث: ٣٧٠٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إحداد المتوفى عنها زوجها (الحديث: ٢٢٩٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها (الحديث: ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: عدة المتوفى عنها زوجها (الحديث: ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها (الحديث: ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٠).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨١).

يدخل بها، وإنها تزوّجت ـ قبل أن يحرّم الله عز وجل نساءَه ـ ابنَ عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حَدِيث سعيد بن أبي عَرُوبة، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوّجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يُحَرِّم الله على الناس نكاحهنّ[١].

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أُدخلت عليه[٢].

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: تزوّج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٠٩٤ ـ ب د ع: عَائِشَةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق أُم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأُمها أُم رُومَان ابنة عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أُذينة ابن سُبَيع بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك ابن كنانة الكنانية[٤].

تزوّجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تَزَوَّجَها رَسُولُ الله ﷺ ستَّ سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنتُ تسع سنين بالمدينة. وكان جبريلُ قد عَرَض على رسول الله ﷺ صُورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أُمَّ عبد الله، بابن أُختها عبد الله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم[٥] قال: حدثنا سعيد ابن يحي بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص ـ امرأة عثمان بن مظعون ـ وذلك بمكة ـ: أيْ رسولَ الله، ألا تَزَوَّج؟ قال: **«ومن؟»** قلت: إن شئتَ بِكْراً، وإنْ شئت ثيباً. قال: **«فمن البكر؟»** قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: **«ومَنْ الثيب؟»** قلت: سودة بنتُ زَمْعَةَ بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: **«فاذهبي فاذكريهما عَلَيَّ»**. فجاءت فدخلت بيتَ أبي بكر، فوجَدَت أُم رومان أُمَّ عائشة، فقالت: أيْ أُمَّ رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وَددتُ، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاءَ أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي»**. فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسولَ الله ﷺ. فجاءَ فأنكحه، وهي

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨١).
(٤) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٦).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨١).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٨٩، ٣٩٠).

يومئذٍ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: **«ومن الشيب؟»** قالت: سودة بنت زَمْعَة. قد آمنت بك واتبعتك. قال: **«اذهبي فاذكريها عَلَيَّ»**. قالت: فخرجتُ فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وَدَدتُ، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له ـ قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج ـ فدخلتُ عليه فقلت: إن محمد ابن عبد الله أرسلني أخطب عليه سَودَةَ. قال: كُفْءٌ كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كُفْءٌ كريم، أفتحبين أن أُزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوّجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تَزَوَّج رسول الله ﷺ سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**[1].

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنّاخسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[2]: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحرَّونَ بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أُمِّ سلمة فقالوا: يا أُم سلمة، إن الناس يَتَحرَّون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان ـ أو حيثما دار ـ قالت: فذكرت ذلك أُم سلمة للنبيّ ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرتُ له ذلك، فقال: **«يا أُم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه ـ والله ـ ما نزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا في لِحاف امرأة منكنّ غيرها»**.

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل[3] حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٧٧٠).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الأطعمة، باب: الثريد (الحديث: ٥٤١٩).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: ذكر الطعام (الحديث: ٥٤٢٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (الحديث: ٦٢٤٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل عائشة رضي الله تعالى عنها (الحديث: ٣٨٨٧)
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: فضل الثريد على الطعام (الحديث: ٣٢٨١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٦٤) و(الحديث: ٣/ ١٥٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ١٠٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ١٢/ ١٣١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٩٤).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٧٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة (الحديث: ٣٢١٧). وأخرجه أيضاً في =

يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يا عائِشَ، هذا جبريل يقرئك السلام»**. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أرَى.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى(١) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عَمْرو بن عَلقمة المكي، عن ابن أبي حُسَين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريلَ جاء بصورتها في خِرْقَةِ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى(٢)، حدثنا بَندَار وإبراهيم بن يعقوب قالا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النَّهدِيّ، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل ـ قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبّ إليك؟ قال: **«عائشة»**. قلت: من الرجال؟ قال: **«أبوها»**.

قال: وحدثنا محمد بن عيسى(٣): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة ـ رضي الله عنها ـ عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً(٤) أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدّثتني الصدِّيقة بنت الصديق، البريئة المبرأة.

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاءُ بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعَلُوّ مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن العُويس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العِزّ، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل(٥): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابنُ عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاءَ ابن عباس فقال: يا أُم المؤمنين تَقْدَمِينَ على فرَطٍ(٦) صِدْق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر

= كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٧٦٨). وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً (الحديث: ٦٢٠١).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٨٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٨٥) و(الحديث: ٣٨٨٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٨٨).

(٤) المنبوح: المشتوم.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل عائشة رضي الله عنها (الحديث: ٣٧٧١).

(٦) الفرط: بفتح الفاء والراء بعدها مهملة، وهو المتقدم من كل شيء.

ابن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبَيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا[١] وانتعلوا، وإياكم وأخلاقُ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: **«أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربها عز وجل»**[٢].

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ولما توفي النبي ﷺ كان عمرها ثمان عشرة سنة[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٠٩٥ - **عَائِشَةُ بنتُ جرير** بن عمرو بن عبد رِزَاح، زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سَلِمة من الأنصار. وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر ابن حديدة. بايعت عائشة رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٦ - **ب س: عَائِشَةُ بنتُ الحارث** بن خالد بن صَخْرٍ القُرَشية التيمية.

ولدت هي وأُختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماءً فهلكوا منه، فماتت عائشة وأُختها زينب وأُمها رَيطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أُختهم فاطمة. قاله ابن إسحاق[٦].

أخرجها أبو عمر[٧]، وأبو موسى.

٧٠٩٧ - **عَائِشَةُ بنتُ أبي سُفيانَ** بن الحارث ابن زيد الأنصارية الأشهلية، بايعت رسول الله ﷺ[٨].

قاله ابن حبيب.

٧٠٩٨ - **س: عَائِشَةُ بنتُ عبد الرحمن** بن عَتِيك النضيري. تقدّم ذكرها في ترجمة زوجها رفاعة[٩].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٠٩٩ - **س: عَائِشَةُ بنت عجرد.**

روى يحيى بن معين. أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول

---

(١) انتضلوا: رموا بالسهام.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: دخول الحمام (الحديث: ٣٧٥٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٩٩) و(الحديث: ٦/ ٢٦٧).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٨٨).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨١ - ١٨٨٥).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٩).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٥ - ١٨٨٦).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١).

(٩) انظر ترجمته برقم: (١٧٠٠).

الله ﷺ يقول: **«أكثر جنود الله تعالى في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرّمه»**[١].

وقد روى عن أبي حنيفة[٢]، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس. وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم.

أخرجها أبو موسى.

٧١٠٠ - **عَائِشَةُ** بنتُ عُمَير بن الحارث بن ثعلبَةَ الأنصارية، ثم من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧١٠١ - **ب د ع: عَائِشَةُ بنت قُدَامة** بن مظعون القُرَشِيّة الجُمَحِية، هي وأُمّها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٤]، حدثنا إبراهيم ابن أبي العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبد الرحمن - يعني: ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد ابن حاطب - قال: حدّثني أبي، عن أُمّه عائشة قالت: كنت مع أُمي رائطة بنت سفيان والنبي ﷺ يبايع النساء، ويقول: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكنّ، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكنّ، ولا تعصينني في معروف. قالت: فأطرقن. فقال رسول الله ﷺ: **«قلن نعم فيما استطعتُنّ»** فكن يقلن، وأقول معهنّ، وأُمي تلقنني: قولي أيْ بنية له: نعم فيما استطعت. فكنت أقول كما يقلن.

أخرجه الثلاثة[٥].

٧١٠٢ - **عُبَادة** بنتُ أبي نائلة بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبة بن زَعُوراء. بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧١٠٣ - **عتبة بنت زُرارة** بن عُدَس الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧١٠٤ - **د ع: العَجْماءُ الأنصارية**، خالة أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

روى سعيد بن أبي هلال، عن مَرْوان بن عُثمانَ، عن أبي أُمامة، عن خالته العجماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتةَ، بما قضيا من اللذة»**[٨].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١٠٥ - **عجوزٌ من بني نُمير.**

روى عنها أبو السليل أنها رَمَقت النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة،

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٥٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٠٥).

(٢) أخرجه أبو حنيفة في مسنده (١٤٤).
وذكرها أبو حنيفة في «جامع مسانيده» (١/ ٢٥، ٧٩، ١٠٠).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٥).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣).

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٦٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٦٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٠٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣).

obeikandl.com

قالت: فسمعتهُ يقول: «**اللّهم اغفر لي ذنبي، خَطَئي وجهلي**»[١]. وقد تقدّم في العين في عجوز ابن نمير[٢] أتم من هذا.

٧١٠٦ ـ **عذبة بنت سعد** بن خَلِيفة بن الأشرف الأنصارية، من بني طريف بن الخزرج ابن ساعدة، وهي أُم سعيد بن سعد. بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧١٠٧ ـ ب د ع: **عَزَّة الأشْجَعِيَّة**، مولاة أبي حازم من فوق.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ويلكنّ من الأحمرين: الذهب والزعفران**»[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٧١٠٨ ـ ب: **عَزَّة بنتُ الحَارث**، أُخت ميمونة ولبابة ابنتي الحارث. تقدّم نسبها.

أخرجها أبو عمر[٦] مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١٠٩ ـ ب د ع: **عَزَّة بنتُ خَابِلٍ** الخُزَاعِيّة. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٧]: حدّثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أن لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتبدين أو تُخْفِينَ ـ قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأمّا المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت. يعني: الغيل.

أخرجه الثلاثة[٨]، إلا أنّ أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

٧١١٠ ـ ب س: **عَزَّةُ بنتُ أبي سُفيان** صَخر بن حرب بن أمية القُرَشية الأموية، أُخت أُمّ حبيبة ومعاوية.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم ـ هو الزهري ـ كتب يذكر أن عروة حدّثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أنّ أُم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أُختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: «**أتحبين ذلك؟**» قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية[٩]، وأحب من شركني أُختي. فقال رسول الله ﷺ: «**فإن تلك لا**

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٥).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٣٥٩٩).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٢).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٣).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦١١).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٨٦).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).
(٩) بمخلية: أي لست بمنفردة بك.

تحل لي»[١].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها[٢].

أخرجها أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٧١١١ - **عِصْمَةُ بنت حَبّان** بن صخر بن خَنساء الأنصارية، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ[٤].

قاله ابن حبيب.

٧١١٢ - **عَفراءُ بنت السَّكَن** بن رافع بن مُعَاوية بنُ عُبَيد بن الأبجر، أُم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٧١١٣ - **عَفْراءُ بنتُ عُبَيد** بن ثعلبة بن سواد بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارية، أُم معاذ ومُعَوّذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوّذ يومئذٍ - يعني: يوم بدر - فجاءت أمّهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بَنيّ.

فقال: «لا». ولم يعقب معاذ ومعوّذ، وإنما الولد لعوف[٦].

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يقتَل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه[٧]، والله أعلم.

وبايعت أُمه النبي ﷺ

قاله ابن حبيب.

٧١١٤ - **عَقْربُ بنت سَلامة** بنَ وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله[٨].

قاله ابن حبيب.

٧١١٥ - **عَقربُ بنتُ مُعاذ** بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أُمّ رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس ابن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ[٩].

قاله ابن حبيب.

٧١١٦ - **ب ع س: عُقَيلَةَ بنتُ عُبَيد** بن الحارث العُتْوارية.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجية بنت قرطة. وروى عنها ابنتها حجية: زيد بن عبد الرحمن ابن أبي سلامة - وقيل: ابن سلامة - وهي أُمه.

أوردها البخاري والطبراني[١٠] بالعين المهملة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾ ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (الحديث: ٥١٠١).
وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الربيبة وأخت المرأة (الحديث: ٣٥٧١). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (الحديث: ١٩٣٩).

(٢) تقدم ذكرهما، انظر ترجمتهما برقم (٦٨٥٩)، (٦٩٠٤).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢٥).

(٧) انظر ترجمته برقم: (٤٩٦٣).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٥).
وذكرها ابن حجر في الإصابة (٨/ ٢٧).

(٩) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٣١).

(١٠) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٤٢).

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر[١]، وأبو موسى.

٧١١٧ ـ د ع: عَكناءُ ـ أو عكثاءُ ـ بنت أبي صُفرَةَ، أُخت المهلب بن أبي صفرة.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناءُ ـ أو عكثاءُ بنت أبي سفرة، أُخت المهلب ـ: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراءَ، يوم العاشر من المحرّم. قال: وسألته عن أبي الشعثاءِ، قال: «**شيخ مجهول**»، وليس هو جابر بن زيد[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١١٨ ـ س: علاثة.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل ابن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أنّ رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مم عُوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أوّل يوم وضع، وأوّل يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة ـ امرأة قد سماها سهل بن سعد ـ: «**أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس**»[٣].

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإنّ محمد بن إسحاق ومن فوقه أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحف فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداءُ به لما ذكرناه.

٧١١٩ ـ ب: عُلَيَة بنت شُرَيح الحَضْرمي، أُخت السائب بن يزيد ابن أُخت التمر. وهي أُخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «**ذاك رجل لا يَتَوسَّدُ القرآن**»[٤].

أخرجها أبو عمر[٥].

عُلَية: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان.

٧١٢٠ ـ س: عُمَارَةُ بنتُ حَمزةَ بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ.

روى الواقدي، عن أُم حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأُمها سلمى بنت عميس بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عُمرة القضية، كلَّم عليُّ بن أبي طالب النبيَّ ﷺ فقال: علام نترك بنتَ عمنا بين ظهراني

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦).
(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦١٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨، ٢٩).
(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/ ١٢٢) و(٣/ ٨٠).
(٤) أخرجه النسائي في كتاب: قيام الليل، باب: وقت ركعتي الفجر، ذكر الاختلاف على نافع (الحديث: ١٧٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٦٥٤).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧).

المشركين؟! فلم ينهه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة - وكان وَصِيّ حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال: «**أنا أحق بابنة أخي**». وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي... وذكر الحديث[١].

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أُمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢١ - د ع: عَمْرَةُ الأَشْهَلِيَّة، غير منسوبة.

حديثها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفِطْرِه شواءَ كَتِف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذنُ فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء[٢].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧١٢٢ - عَمْرَة بنت أبي أيوب خالِد بن زيد. الأنصارية، وأبوها أبو أيوب مشهور. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٢٣ - د: عَمْرَة بنت الجَون الكِلابية. لها ذكر في حديث عالية. وقد ذكرناها في عمرة بنت يزيد.

أخرجها ابن منده.

٧١٢٤ - ب د ع: عَمْرَةُ بنتُ الحَارث بن أبي ضِرَار الخُزَاعية المُصْطَلِقيّة. تقدّم نسبها عند ذكر أُختها جُويرية بنت الحارث[٣].

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[٤]: حدثنا صَلْتُ بن مَسعود الجَحْدَري، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «**الدنيا خَضِرة حلوة، فمن أصاب منها من شيء من حِلّة بورك فيه، ورب متخوّض في مال الله ومال رسوله، له النار يوم القيامة**».

أخرجه الثلاثة[٥].

٧١٢٥ - ب د ع: عَمْرَةُ بنتُ حزم الأنصارية. قاله ابن منده، وأبو عمر[٦]. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أُحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشَّته، وذبحت له شاة، فأكل منها وتوضأ وصلى الظهر، ثم قدّمت له من لحمها فأكل وصلى العصر ولم يتوضأ[٧].

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٣/ ١/ ٤).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٥، ٣٦).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٣٠).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٨٥).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٤٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٦٣).

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: عمرة بنت حرام. ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: عمرة بنت حزم. وروى هذا الحديث عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم[١] فقال: بنت حزم.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُنَاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم. وذكر نحوه[٢].

٧١٢٦ - **عَمْرَةُ بنتُ الرَّبيع** بن النعمان بن يَسَاف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله[٣].

قاله ابن حبيب.

٧١٢٧ - ب د ع: **عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحة**، أُخت عبد الله بن رواحة[٤]. تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وهي أُم النعمان بن بُشَير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل، فقالت له: أشْهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل، فقال له رسول الله ﷺ: **«أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا؟»** قال: لا. قال: **«فإني لا أشهد على جَورٍ»**.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: **«أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواء؟»**. قال: نعم. قال: **«فلا آذن»**[٥].

وهذه عَمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله:

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها
فتهجُرَ أم شأنُنا شَأنُها؟
فَإن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها
وَبَاح لكَ اليومَ هِجْرَانُها
وَعَمْرَةُ من سَرَوات النِّسا
ءِ تَنْفَخُ بالمِسْك أرْدَانُها[٦]

= وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦١٥).

(١) ذكرها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٦٣).

(٢) تقدم تخريجه آنفاً.

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٢٩٤٢).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: الإشهاد في الهبة (الحديث: ٢٥٨٧). وأخرجه أيضاً في كتاب: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا شهد (الحديث: ٢٦٥٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (الحديث: ٤١٦١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: البيوع والإجارات، باب: في الرجل يفضل بعض ولده في النحل (الحديث: ٣٥٤٢).
وأخرجه النسائي مختصراً في كتاب: النحل، باب: ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل (الحديث: ٣٦٨١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الهبات، باب: الرجل ينحل ولده (الحديث: ٢٣٧٥) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٤٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٧٠).

(٦) الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم (٢٤، ٢٥) و(١٩٨، ١٩٩).
والبيت الثالث في «الإصابة» (٨/ ٣١).

وهي طويلة.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي[١]: حدثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من عبد القيس، عن أُخت عبد الله بن رَوَاحةَ أنها قالت: وجبَ الخروجُ على كلّ ذات نِطاق.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حَنبل، عن أبيه[٢]، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن محمد عن طلحة، عن امرأة من عبد القيس، عن أُخت عبد الله بن رَوَاحة.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧١٢٨ ـ س: عَمْرَةُ بنتُ سَعد بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، أُم سعد بن عبادة. كذا سماها المستغفري، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس[٤].

وقال أبو عمر[٥]: عمرة بنت مسعود بن قيس بن عَمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو أُم سعد بن عبادة، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها مشهور، ولم تسم في الحديث.

أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال: عمرة بنت مسعود بن قيس. ويرد ذكرها إن شاءَ الله تعالى.

٧١٢٩ ـ س: عَمْرَةُ بنت السَّعْدِيّ بن وَقدَانَ ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْلِ بن عامر بن لُؤيّ، امرأة مالك بن زَمَعَةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ من بني عامر بن لُؤيّ.

هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق[٦] في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السَّعدي.

أخرجها أبو موسى.

٧١٣٠ ـ س: عَمْرَةُ بنت عُوَيم بن سَاعِدَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٣١ ـ عَمْرَةُ بنت قَيس بن عمرو، وهي أُم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧١٣٢ ـ عَمْرَةُ بنتَ مُرْشِدة. وهي أُخت أسماء، بايعت هي وأُختها النبي ﷺ[٨].

٧١٣٣ ـ عَمْرَةُ بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر الظَّفرية الأنصارية.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله. بايعت رسول الله ﷺ[٩].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٦٢٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥٨).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦٠) و(٤/ ٥، ٩).

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٨).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٣).

(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢).

قاله ابن حبيب.

٧١٣٤ ـ عَمْرَةُ بنتَ مسعود بن الحارث بن رفَاعَة الأنصارية، من بني مالك بن النجار. بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٧١٣٥ ـ ب: عَمْرَةُ بنت مَسْعُود بن قيس ابن عَمرو بن زيد مناة بن عَديّ بن عمرو بن مالك ابن النجار، أُم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة[٢].

أخرجها أبو عمر[٣]، وأخرجها أبو موسى فقال: عمرة بنت سعد. وقد تقدّم ذكرها[٤].

٧١٣٦ ـ ع: عَمْرَةُ بنت مُعَاوِيَة الكِنْديّة.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: وتزوّج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة[٥].

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوّج امرأة من كندة، فجيء بها بعد ما مات النبي ﷺ[٦].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧١٣٧ ـ عَمْرَةُ بنت هَزَّال بن عَمرو بن قِرْوَاش الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٣).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٣١).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٣).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).
(٤) انظر ترجمتها برقم: (٧١٢٨).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٤).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٤).

بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧١٣٨ ـ ب: عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن الجَون الكِلابية. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاس بن كِلاَب الكلابية، قاله أبو عمر[٨]، وقال: هذا أصح.

تزوّجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها بَرَصاً، فطلقها ولم يدخل بها[٩].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[١٠] قال: وتزوّج رسول الله ﷺ عَمرة بنت يزيدَ إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد.

وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله ﷺ قبل أن يدخل بها. وقيل: إنها التي تزوّجها رسول الله ﷺ فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: «لقد عذت بمَعَاذ». فطلقها، وأمر أُسامة بن زيد فَمَتَّعها ثلاثة أثواب. رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[١١].

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٤).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٤).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧).
(١٠) ذكرها ابن إسحاق في «المغازي والسير» (٢٦٧).
(١١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطلاق، باب: متعة الطلاق (الحديث: ٢٠٣٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٦/ ٩٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٥).

سليم. والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها[١].

أخرجها أبو عمر[٢].

٧١٣٩ ـ عَمْرَةُ بنت يزيدَ بن السَّكَن بن رَافِع بن امرىء القيس الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧١٤٠ ـ س: عَمْرَةُ بنت يَسَار بن أُزَيهر. لها صحبة قاله جعفر[٤].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٤١ ـ ب: عَمْرَةُ بنت يَعار الأنصارية، امرأة أبي حذيفة بن عُتْبَة، مولى سالم. اختلف في اسمها. وقد ذكرناها في الثاء[٥].

أخرجها أبو عمر[٦].

٧١٤٢ ـ ع س: عُمَيرَةُ ـ بزيادة ياء التصغير ـ هي عُمَيرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إسحاق ابن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر ابن بكار، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها، فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما ثم قال: «ادعواها». فدعواها، فمالت إلى أُمها، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم اهدها». فمالت إلى أبيها، فأخذها. واسمها عُمَيرة بنت أبي الحكم[٧].

وقد روي من غير طريق نحو هذا، وقلّما تسمى البنت.

٧١٤٣ ـ عُمَيرَةُ بنت حَمَاسة الأنصارية الخَطْمِيّة. بايعت رسول الله ﷺ[٨].

قاله ابن حبيب.

٧١٤٤ ـ عُمَيرَةُ بنتُ سَعدِ بن مالك، أُخت سهل بن سعد، وهي أُم رفاعة بن مُبَشِّر بن أبيرق الظفري[٩].

٧١٤٥ ـ ب د ع: عُمَيرَةُ بنت سَهل بن رافع. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين،

---

(١) انظر ترجمة أسماء بنت النعمان رقم (٦٧١٥).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٧، ١٨٨٨).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٥).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٦).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٥).
(٥) انظر ترجمتها ثبيتة بنت يعار برقم: (٦٧٩٨).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٨).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٦).
ومن طريق أبي سلمة الأنصاري:
أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (الحديث: ٢٢٤٤) بمعناه.
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد (الحديث: ٣٤٩٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: تخيير الصبي بين أبويه (الحديث: ٢٣٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٧).
(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٧).

وكان قد خرج بابنته هذه عُمَيرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها. قالت: فوضع يده على رأسي، قالت: فأقسم بالله لكأنَّ برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدي بَعدُ[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧١٤٦ ـ عُمَيرَةُ بنتُ ظُهَير بن رافع بن عَديّ بن زيد بن جُشَم بايعت النبي ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧١٤٧ ـ عُمَيرَةُ بنتُ عَبد سَعد بن عامر بن عَديّ. بايعت النبي ﷺ[٤].

٧١٤٨ ـ عُمَيرَةُ بنت عُبَيد بن معروف بن الحارث بن زيد بن عُبَيد، الأنصارية من بني عمرو بن عوف. بايعت رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٧١٤٩ ـ عُمَيرَةُ بنتُ عُقْبَة بن أُحَيحَة الأنصارية، من بني جَحْجَبىَ. بايعت النبي ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧١٥٠ ـ عُمَيرَةُ بنتُ قُرط بن خَنساء بن سِنان الأنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧١٥١ ـ عُمَيرَةُ بنت قَيسِ بن عَمرو بن عُبيد بن مالك بن عَديّ بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله[٨].

قاله ابن حبيب.

٧١٥٢ ـ عُمَيرَةُ بنت قَيس بن أبي كعب الأنصارية، ثم من بني سَواد، أُخت سهل بن قيس الشهيد بأحد. بايعت النبي ﷺ[٩].

٧١٥٣ ـ عُمَيرَةُ بنت كُلثوم بن الهدْم بن امرىء القيس بن الحارث بن زَيد بن عُبيد الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ[١٠].

قاله ابن حبيب.

٧١٥٤ ـ ع س: عُمَيرَةُ بنت مَسعود الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٤٩) و(الحديث: ٦/ ٥٦٥٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦١٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٨).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٨).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٥/ ٢٣٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٨).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٨).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٨).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).

(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).

(١٠) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٩).

مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود: أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهُنّ خمس يبايعنه، فوجدنه وهو يأكل قَديداً، فمضغ لهنّ قَديدة ثم ناولهنّ إياها فقسمنها، فمضَغَت كل واحدة منهنّ قطعة، فلقين الله ـ عز وجل ـ ما وجدن في أفواههنّ خُلوفاً، ولا اشتكين من أفواههنّ شيئاً[1].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٥٥ ـ ع س: عُنقُودَة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمر، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أُمي أنها كانت اسمها عنبة، فسماها رسول الله ﷺ عنقودة[2].

أخرجها أبو نُعيم وأبو موسى.

٧١٥٦ ـ س: **عُنقودَة جارية عائشة.**

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأُولى، وقال: ذكرها جعفر، وفي إسناد حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: **«يا معشر المهاجرين والأنصار، من ينتدب إلى اليمن؟»** فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: **«من ينتدب إلى اليمن؟»** فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: **«أنت لها، وهي لك»**. وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناءُ الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: **«أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله عز وجل، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث، وأداء الأمانة. يا معاذ، يسر ولا تعسر...»** وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعَود مُعاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب[3].

وقد روى هذا الحديث عن عُبَيد الله بن عمر، وسمى الجارية غُفَيرة. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٧ ـ **عُوَيمِرَةُ بنت عُوَيم** بن سَاعدة الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ[4].

قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٥٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٢١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٠).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٢٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤١).

(٣) ذكرها الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦/ ٢٦١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤١، ٤٢).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٣).

باب الغين

٧١٥٨ ـ د ع: **غَائِثة**. وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أُمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: **«اقضي عنها»**.

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧١٥٩ ـ ب د ع: **غُزَيلة**، ويقال: غَزِيَّة بنت جابر بن حكيم الدَّوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. قاله أبو نُعَيم.

وقال أبو عمر[٢]: هي أنصارية من بني النجار ـ قال: والصواب غُزَيلة إن شاء الله تعالى. روى عنها جابر بن عبد الله، وابن المسيب، وغيرهما.

روى ابن لَهِيعَةَ، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أُم شريك: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليفرّن الناس من الدجال في الجبال»**. قلت: فأين العرب يومئذٍ؟ قال: **«هم قليل»**[٣].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هي غير أُم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أُم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ اختلافاً كثيراً[٤].

٧١٦٠ ـ س: **غُفَيرَة بنت رَبَاح**، أُخت بلال مُؤذِّن رسول الله ﷺ، وأُخت أخيه خالد[٥].

قال جعفر: هما أخوان وأُخت، قاله محمد ابن إسماعيل البخاري.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦١ ـ س: **غُفَيرة مَولاة عائشة**. وقيل: عنقودة، وقد ذكرت.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٢ ـ د: **غفيلة بنتُ الحارث**. ويقال: بنت عُبَيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قُرَيط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٨).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: في بقية من أحاديث الدجال (الحديث: ٧٣١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب في فضل العرب (الحديث: ٣٩٣٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٤٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦٢٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣٨).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٨).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٥).

الرحمن، عن أبي سلامة، عن أُمه حجة بنت قريط، عن أُمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أنا وأُمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قُبَّته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً..[1].

أخرجه ابن منده هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف. وقد تقدّم ذكرها هناك[2].

٧١٦٣ ـ د: **الغُمَيصاءُ الأنصارية**. وقيل: الرميصاء، وهي أم سليم بنت مِلْحان، أُم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[3]، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةً[4] فقلت: ما هذا؟**». فقالوا: «**الغميصاءُ بنت ملحان**».

أخرجها ابن منده، وروى لها: «**حتى تذوقي عُسَيلته، ويذوق عُسَيلتك**». ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

٧١٦٤ ـ ع س: **الغَمَيصاءُ الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حَزم**.

قال أبو موسى: وهي غير أُم سليم، وأُم حرام.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الغُمَيصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأوّل، فقال: «**لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها وتذوق من عُسَيلته**»[5].

رواه ابن عباس فقال: الغميصاءُ أو الرُّميصاءُ، ولم يسم زوجها[6].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أُم سليم الغُمَيصاء، المقدّم ذكرها ظناً منه أنها المخاطِبَة للنبي ﷺ في العَود إلى زوجها، وهو وهم؛ فإن الغُميصاء أم سليم تزوّجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فَرّق الموت بينهما. والصواب عن أبي نُعَيم وأبي موسى.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٥٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٦١٢).

(٢) انظر ترجمتها برقم: (٧١١٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٥).

(٤) الخشفة: الحس والحركة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٦٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢١٤).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٦٧١٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٤٠).
وذكرها الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٦٤) وعزاه إلى أبي يعلى.

باب الفاء

٧١٦٥ - س: **فَاخِتَةُ بنتُ الأسود** بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى القُرَشية الأسَدية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وأبناء بعولتهنّ: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى، كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاخته بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أُمية بن خلف: فخلف عليها ابنه صفوان بن أُمية[١].

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٦ - ب د ع: **فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب** بن عَبدِ المُطَّلب، أُخت علي بن أبي طالب لأبويه، وهي أُم هانىء. اختلف في اسمها فقيل: فاخته. وقيل: هند. والأوّل أكثر. وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكنى أكثر من هذا.

أخرجها الثلاثة[٢].

ومن حديثها: أن النبي ﷺ صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها[٣].

٧١٦٧ - ع س: **فَاخِتَةُ بنت عَمرو الزُّهرِية**، خالة النبي ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«وهبتُ خالتي فاختةَ بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حَجَّاماً»**[٤].

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٦٨ - ب د ع: **فَاخِتَةُ بنت الوَلِيد** بن المُغِيرة المخزومية، وتقدّم نسبها عند ذكر أخيها خالد بن الوليد[٥]. كانت زوج صفوان بن أُمية بن خَلَف الجُمحي، أسلمت يوم الفتح، وبايعت

(١) ذكرها ابن جرير الطبري في «التفسير» من سورة النساء (٨/ ١٣٣ - ١٣٤).
وذكرها ابن كثير في تفسيره «في تفسير سورة النساء» (٢/ ٢١٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٦).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١٠٠٣، ١٠٠٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ١٠٧٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٣).

(٥) انظر ترجمته برقم: (١٣٩٩).

رسول الله ﷺ مع النساء اللاتي بايعنه[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧١٦٩ ـ ب: الفَارِعَةُ بنتُ أسعَد بن زَرَارة الأنصاري.

أوصى بها أبوها أُمامة أسعد وبأُختيها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر من بني مالك بن النجار.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدّب بإسناده عن المعافي بن عمران: حدثنا أبوعقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهدَينا يتيمةً من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «ما قلتم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل؛ ألا قلت يا عائشة:

أتيناكم أتيناكم. فحيونا نحييكم»[٣]

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٧١٧٠ ـ س: الفَارِعَةُ بنتُ زُرَارة بن عُدُس الأنصارية، أُخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار[٤].

أخرجها أبو موسى.

٧١٧١ ـ س: الفَارِعَةُ بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جَحش الأسَدي.

روى محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن يونس، عن ابن إسحاق[٥] قال: كان أوّل من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبدُ الله بن جحش بن رِئاب الأسدي، أسَد بن خُزَيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش، فليحقق. وقد اختلفوا في أوّل من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني[٦]: أوّل من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧٢ ـ ب د ع: الفَارِعَةُ بنتُ أبي الصَّلْتِ الثقفية، أُخت أُمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لُب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعجباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: «تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟» قلت: نعم، وأعجبُ من ذلك، كان أخي إذا كان الليل.. وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فَرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فَشَقّ ما بين صدره إلى

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٩).
وذكرها الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦/ ٤٩٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الغناء والدف، (الحديث: ١٩٠٠) عن ابن عباس.
ومن طريق أبي حسن المازني:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٧، ٧٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٩).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٤٩).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢١).
(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٦).
(٦) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢١).

ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردّ إلى مكانه وهو نائم، وأنشدت له الأبيات التي أوّلها:

بَاتَتْ هُمُومِيَ تَسْرِي طَوَارِقُها
أَكُفُّ عَينَي وَالدَّمعُ سابِقُها
مَا رَغَّبَ النَّفسَ في الحياة؟ وإن
تحيا قَليلاً فالموتُ سَائِقُها[1]

ومنها قوله:

يُوشِكُ مَن فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِه
يَوماً عَلى غِرَّة يُوَافِقُها
مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمت هرِماً
لِلموتِ كَأسٌ وَالمرءُ ذائقُها[2]

ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إن تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبدٍ لَكَ لا أَلَمَّا[3].

ثم قال:

كُلُّ عَيشٍ وَإن تَطَاوَل دَهْراً
صَائِرٌ مَرَّةً إلى أنْ يَزُولا
لَيتَنِي كنتُ قبل مَا قَدْ بَدَا لي
في رءُوسِ الجِبال أرعَى الوُعُولا[4]

ثم مات، فقال النبي ﷺ: **«كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياتِه، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين»**[5].

أخرجها الثلاثة[6].

٧١٧٣ ـ ب: الفَارِعَةُ بنتُ عَبد الرحمن الخَثْعمية.

تذكر في الصحابة. روى عنها السرى بن عبد الرحمن.

أخرجها أبو عمر[7] مختصراً.

٧١٧٤ ـ الفَارِعَةُ بنتُ قُرَيبة بن العَجْلان بن غَنْم بن عَامر بن بَيَاضة الأنصارية البَيَاضية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٧٥ ـ الفَارِعَةُ بنتُ مالِك، أُخت أبي سَعيد الخُدْرِي. وقيل: الفُرَيعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٦ ـ ب د ع: الفَاضِلَةُ الأنصَارِيَة، امرأة عبد الله بن أُنيس الجُهَنيّ.

روت أن النبي ﷺ خَطَبهم وحَثَّهم على الصدقة، حديثها عند أهل المدينة[8].

أخرجها الثلاثة[9].

---

(١) البيتان في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩).
وفي «الإصابة» (٨/ ٥٠).
وفي «ديوانه» (٤٢).
(٢) البيتان في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٠).
وفي «الإصابة» (٨/ ٥٠).
(٣) البيت في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٠).
(٤) البيتان في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٠).
وفي «الإصابة» (٨/ ٥٠).
وفي «ديوانه» (٤٥).
وفي خزانة الأدب (١/ ١٢١).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٤٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٥٠ ـ ٥١).
وذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٣٦٥).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٠).
(٨) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٥٣).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٠).

٧١٧٧ ـ ب د ع: فَاطِمَةُ بنت أَسَدِ بن هاشم بن عبد مَنَافٍ القُرَشية الهاشمية، أُم علي بن أبي طالب، وأُم إخوته طالب وعَقِيل وَجعفر. قيل: إنها توفيت قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أُم علي فاطمة بنت أسد، أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها[١].

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِيّ، عن علي قال: قلت لأُمي فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ سِقَاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخلَ: الطحنَ والعجنَ[٢].

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوّج فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضاً أوّل هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهنّ. ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تَصْفُ لهم الخلافة، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قُتِل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانىء، حدثنا حُسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه:

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩١).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٧٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٦).

أن رسول الله ﷺ كَفَّن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجزّاها خيراً[٣].

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، «فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: **«إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة. واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر»**[٤].

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

٧١٧٨ ـ ب س: فَاطِمَةُ بنتُ أبي الأسد ـ أو: أبي الأسود ـ بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدّهْنِيّ، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أُسامة بن زيد، فكلم رسولَ الله ﷺ، فقال: **«كلّ شيء ولا تَرَكُ حَدٌّ من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمةَ بنت محمد لقطعتها. فقطعها»**[٧].

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٨٧٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٦).
(٤) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٧).
(٥) ذكرها الزبيري في كتاب «نسب قريش» (١٦).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢).
(٧) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٨).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦١).
ومن طريق عائشة:
أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: (٥٤) (الحديث: ٣٤٧٥) وأخرجه أيضاً في كتاب: فضائل الصحابة، باب: ذكر أسامة بن زيد (الحديث:

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقت[١].

وكان الأوّل أصح؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٧١٧٩ ـ ب س: **فَاطِمَةُ بنتُ الحارث** بن خَالِد بن صَخرِ بن عَامِرِ بن كعب بن سعد بن تَيم ابن مُرّة القُرَشية التيمية، أُمها ريطة بنت الحارث ابن جبَلة. ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماءٍ شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٧١٨٠ ـ ب د ع: **فَاطِمَةُ بنت أبي حُبَيش** ابن المطلب بن أسَد بن عبد العُزّى القرشية الأسدية، وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤]: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدة وأبو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءَت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أُستَحاضُ فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: **«لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم، وصلي»**.

أخرجها الثلاثة[٥].

٧١٨١ ـ د ع: **فَاطِمَةُ بنتُ حَمزة** بن عبد المطلب القُرَشية الهَاشِمية ابنة عم النبي ﷺ. وقيل: اسمها أُمامة. وقيل: عُمارة. قاله أبو نعيم، وتكنى أُم الفضل.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَولىً لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ما له بيني وبين ابنته[٦]، فجعل لي

= ٣٧٣٢) مختصراً.

وأخرجه أيضاً في كتاب: الحدود، باب: إقامة الحدود على الشريف والوضيع (الحديث: ٦٧٨٧) مختصراً.

وأخرجه مسلم في كتاب: الحدود، باب: قطع السارق الشريف وغيره (الحديث: ٤٣٨٦) وأخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الحد يشفع فيه (الحديث: ٤٣٧٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود (الحديث: ١٤٣٠)

وأخرجه النسائي في كتاب: قطع السارق، باب: ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت (الحديث: ٤٩١٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: الشفاعة في الحدود (الحديث: ٢٥٤٧).

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٨).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩١، ١٨٩٢).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الطهارة، باب: ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة (الحديث: ١٢٩).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢).

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفرائض، باب: ميراث الولاء (الحديث: ٢٧٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٦٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٦٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٧٤).

النصف ـ قال محمد: هي أُخت ابن شداد لأُمه.

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فَاخِتَةَ، عن جَعْدَةَ ابن هُبَيرة، عن علي قال: أهدَى إليّ رسول الله ﷺ حُلة مُسَيَّرة بحرير، فقال: «**اجعلها خُمُراً بين الفواطم**»، فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمدﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بن حمزة... ولم يذكر الرابعة[١].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧١٨٢ ـ ع س: **فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَة**.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان[٢]، وأوردها الطبراني[٣] أيضاً في الصحابيات.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عَمْرو قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزّاز، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد بن أُمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «**كيف تجدينك؟**» قالت: بخير، وقد برحت بي أُم مِلْدَم[٤]. فقال: «**اصبري فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وسَخَ الحديد**»[٥].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧١٨٣ ـ ب د ع: **فَاطِمَةُ بنتُ الخطاب** بن نُفَيل بن عَبد العُزَّى القُرَشِيّة العَدَوِيّة، أُخت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. وهي امرأة سعيد ابن زيد بن عَمْرو بن نفيل العَدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديماً أوّل الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عُمَر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألتُ عمرَ عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي ـ وكان قد أسلم ـ فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أُختك وخَتَنك. قال:

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: هدية ما يكره لبسها (الحديث: ٢٦١٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب: تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال (الحديث: ٥٣٨٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في لبس الحرير (الحديث: ٤٠٤٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة من السنن، باب: ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء (الحديث: ٥٣١٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٨٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٣٤٦) و(١٢/ ٦٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٤٢، ١٤٣).

(٢) ذكرها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٤٦).

(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٤٠٥).

(٤) أم ملدم: كنية للحمى.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٠٣٠٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٤٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٩٨٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٧).

فانطلقْت فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس خَتَني فضربته فأدميته، فقامت إليّ أُختي فأخذَت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رَغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر[١]. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧١٨٤ ـ ب د ع: فَاطِمَةُ بنتُ رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما، أُمها خديجة بنت خُوَيلد. وكانت هي وأُم كلثوم أصغرَ بنات رسول الله ﷺ.

وقد اختُلِف: في أيتهن أصغر سناً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوَّج رُقَيّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أمره أبواه بذلك، ثم تزوّجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوِّج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أُم أبيها[٣]، وكانت أحبَّ الناسِ إلى رسول الله ﷺ وزَوَّجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوّجها علي بعد أن ابتني رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فَتُوفِّي صغيراً، وأما أُم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبياً، وولدت أُمامة بنتَ أبي العاص فتزوّجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب[٤].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل ابن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر ـ يعني: فاطمة ـ إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلتُ: ما لي من شيء إلا دِرْعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: **«ما لك تبكين يا فاطمة! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً»**[٥].

قال: وحدّثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: خطبتُ

(١) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٧، ١٦٨).
وذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٦٨، ٢٦٩).
وذكرها السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (١١٣، ١١٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢).

(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٨٥).

(٤) ذكرها مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (٢٢).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٥٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩٧٨٣).

فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي: هل علمت أن فاطمة خُطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطِبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أتزوّج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة - فلما قعدت بين يديه أُفحِمْتُ، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: **«ما جاء بك؟ ألك حاجة؟»** فسكتّ، فقال: **«لعلك جئت تخطب فاطمة؟»** قلت: نعم. قال: **«وهل عندك من شيء تستحلها به؟»** فقلت: لا، والله يا رسول الله. فقال: **«ما فعلتَ بالدرع التي سَلَّحتُكَها؟»** فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لَحُطَمِيَّة، ما ثمنها أربعمائة درهم. قال: **«قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ»**[1].

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناءِ - يعني: بفاطمة -: **«لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني»**. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على عليٍّ وقال: **«اللَّهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما»**[2].

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١/ ٥٠٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٠/ ١٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١١٥٣).

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[3]: حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المِسْورِ بن مَخْرَمَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: **«إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكِحوا ابنتهم عَلِيَّ بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بَضْعَة مني، يَرِيبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها»**.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سُوَيْدَة، أخبرنا أبو الفَضل بن ناصر السلامي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الخيري قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿**إنما يُريدُ اللَّهُ ليُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهلَ البَيْتِ**﴾[4]، قالت: فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: **«هؤلاء أهلي»**. قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: **«بلى، إن شاء الله عز وجل»**.

وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠٩).
وذكرها الألباني في «آداب الزفاف» (٨٨).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ (الحديث: ٣٨٦٧).

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرك، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١].

قال: أخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: **«الصلاة يا أهلَ بيت محمد، ﴿إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»**[٢].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ـ رعاث ـ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنتي»**. ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن. فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سِرّ رسول الله ﷺ، فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسرَّ إليّ فقال: **«إن جبريل كان يُعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، وما أرَاه إلا وقد حَضَر أجلي، وإنك أوّل أهلي لحوقاً بي، ونعم السلفُ أنا لك»**. فبكيت، فقال: **«ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين»**[٣].

قال أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي[٤]: حدثنا حُسَين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الحَجاف، عن جُمَيع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ـ مَا علمتُ ـ صواماً قواماً.

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة، أخبرنا محمد ابن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرىء، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٤٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الأحزاب (الحديث: ٣٢٠٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٥٩، ٢٨٥).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ٢٤٨٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ١٠٠٢).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث: ٣٦٢٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨٢).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٦٧).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (الحديث: ٣٨٧٤).

أبو صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «**فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها**»(١).

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم(٢) قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج ـ وكان من خيار المسلمين عندي ـ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي ابن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «**إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك**».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي(٣): حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قَبَّل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي(٤)، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَّها بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «**ما يسرك أن تكُوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا فلانة**»، فضحكت.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي(٥)، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بَكِيءٍ(٦) فحلبها، فدرَّت فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «**لا، ولكنه استسقى قبله**». ثم قال: «**إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة**».

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى(٧): حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر الهَمْداني، عن السدِّي، عن صُبَيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «**أنا حَرْبٌ لمن حاربتم، سِلْم لمن سالمتم**».

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٦٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠٢).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٣٦٣).
(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٤/ ٢٤٦٦).
(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٢/ ٦٧٤٣).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٠١).
(٦) بَكِيء: أي قليلة اللبن.
(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (الحديث: ٣٨٧٠).

obeikandl.com

المِصّيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع غُضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر»**(١).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي(٢)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن ـ هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ، عن أُمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى ـ هي بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: **«رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»**. وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: **«رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»**.

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٣/ ١٥٣) و(الحديث: ٣/ ١٦١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ١٨٠).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١٢).
وذكرها ابن السني (الحديث: ٦٥٥) و(الحديث: ٦٥٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨٢).

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر(٣). هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عز وجل، وَوَجِدَت عليه وَجداً عظيماً(٤).

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحثون الترابَ على رسول الله ﷺ؟!(٥).

وكانت أوّل أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماءُ، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها. قالت أسماء: يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مِتُّ فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخُلِي علي أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماءُ، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقال: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٨٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٥٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٣٩٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٣٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ١٠٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٤٠) و(الحديث: ٣/ ١٩٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٠).

ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغَسَّلها علي وأسماءُ[١].

وهي أوّل من غُطّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموتُ وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يَدْرُجَها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً[٢]. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غَسَّلاها والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٣].

٧١٨٥ - **فَاطِمَةُ بنتُ سَودَةَ** بن أبي ضُبَيس الجُهَنيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة[٤].

قاله ابن حبيب.

٧١٨٦ - **فَاطِمَةُ بنت شيبةَ** بن رَبيعة. وهي ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عَقِيل بن أبي طالب. دخل عَليها عَقِيل يوم حُنَين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: **«أدّوا الخِياط والْمِخْيط»** فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[٥]. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عقيل. وروى ابن أبي مليكة[٦] وابن أبي حُسين: أن امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أُخت هند.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٧ - س: **فَاطِمَةُ بنتُ صفوانَ** بن أُمية ابن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبَةَ بن مُخدَج الكناني. امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٧]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أُمية: عمرو بن سعيد بن العاص،

---

(١) ذكرها بتمامها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٧، ١٨٩٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٩٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٥٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٧ - ١٨٩٨).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦٣).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١١).

(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٦).

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٧٣).

(٧) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٦).

ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أُمية ابن مُحَرِّث بن شِقّ بن رَقَبة.

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق[١].

أخرجها أبو موسى.

٧١٨٨ - ب: فَاطِمَةُ بنتُ الضَّحَّاك الكَلابية.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترتُ الدنيا[٢]. هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ حين خَيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي ﷺ كُلُّهن على ذلك[٣].

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط. فقال رسول الله ﷺ: **«لا حاجة لي فيها»**. وقيل: تزوجها سنة ثمان[٤].

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦٤).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٩).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ﴿قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها...﴾ (الحديث: ٤٧٨٥، ٤٧٨٦).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦٥).

أخرجها أبو عمر[٥].

٧١٨٩ - فَاطِمَةُ بنتُ أبي طالب، أم هانىء. اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة - وقد تقدّمت - وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٩٠ - ب: فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله، أُم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أُمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

أخرجها أبو عمر[٦].

٧١٩١ - ب د ع: فَاطِمَةُ بنتُ عتبةَ بن ربيعة ابن عبد شمسٍ القُرشية العبشمية. أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: أن أخاها أبا حُذيفة بن عتبة ذهب بها وبأُختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أو تعلم في نساءِ قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط[٧].

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّة أحب إليَّ أن تهدم

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩ - ١٩٠٠).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٠).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٠٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٩).

openkanoon.com

من قبتك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاءً من قبتك. فقال: **«أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه»**[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧١٩٢ ـ د ع: **فَاطِمَةُ بنت عَمْرو** بن حَرَام، عمة جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبدُ الله قال: لما قُتل أبي جَعلت أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عَمْرو تبكي، فقال رسول الله ﷺ: **«تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها»**[٣].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩٣ ـ س: **فَاطِمَةُ بنت عَمْرو بن حرام**. لها صحبة. قاله أبو موسى وقال: أوردها جعفر المستغفري كذلك، لم يزد، قال: وأظنها بنت عمرو بن حرام، عمة جابر. والله أعلم.

٧١٩٤ ـ ب د ع: **فَاطِمَةُ بنت قَيس بن خَالِد** الأكبر بن وَهب بن ثَعلبَةَ بن وَائِلة بن عمرو بن شيبان بن مُحَارب بن فهر القرشية الفِهْرية، أُخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأُول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتدَّ في بيت ابن أُم مكتوم، وقَدِمَت الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٤]: حدثنا هناد، أخبرنا جَرِير عن مُغِيرَة، عن الشَّعبي قال: قالت فاطمة بنت قيس: طلقني زوجي ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لا سكنى لك ولا نفقة»**.

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: **«أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه»**، وأمرها بأُسامة بن زيد فتزوّجته[٥].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٦٨).
وقد أخرجه مسلم وأبو داود عن عائشة، أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك: أخرجه مسلم في كتاب: الأقضية، باب: قضية هند (الحديث: ٤٤٥٤).
وأخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (الحديث: ٣٥٣٣).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٠).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: الدخول على الميت بعد الموت (الحديث: ١٢٤٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام (الحديث: ٦٣٠٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: في البكاء على الميت (الحديث: ١٨٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٩٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩٠٥).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق، باب: ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكن لها ولا نفقة (الحديث: ١١٨٠).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٢٠٢١).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٩٢٨).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٠، ٢٠١).

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة[١].

٧١٩٥ ـ د ع: فَاطِمَةُ بنت المجلَّل بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَيّ القُرشية العامرية تكنى أُم جَميل. كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق[٢]، فيمن هاجر إلى الحبشة: وحاطب بن الحارث بن مَعْمَر معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين.

روى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جدّه محمد قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أُمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له[٣]. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب[٤].

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠١).
(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩) و(٤/ ٦).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٥٣٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤١٥).
وذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٦).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٧١٠).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم[٥].

٧١٩٦ ـ فَاطِمَةُ بنت مُنْقِذ بن عَمْرو بن خَنساء الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]، قاله ابن حبيب.

٧١٩٧ ـ ب: فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العَبْشَمِيَّة امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوّجها منه عمها أبو حُذَيفة بن عتبة.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوّجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار[٧].

كذا رواه عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها

(٥) ذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٦).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٤).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٩٠١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥١).

ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي، فعلى هذا هي أُخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر[١]، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد القرشية، ولم ينسبها أكثر من هذا، وكلاهما قرشيتان. ولكن أبو بكر ابن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتها والله أعلم.

٧١٩٨ ـ ب د ع: فَاطِمَةُ بنتُ الوَلِيد بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةِ، أُخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر[٢]، وقال: يقال: تزوّجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. فقيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

أخرجها الثلاثة[٣].

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث ابن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر. وهذه المخزومية هي جدّة أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة: أب وأُم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأُم حكيم ولدي الحارث بن هشام[٤].

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره.

٧١٩٩ ـ ب د ع: فَاطِمَةُ بنت اليَمَان أُخت حُذَيفة بن اليَمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حُذَيفة بن اليمان.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٥]، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن أبي عُبَيدة بن حُذيفة، عن عمته فاطمةَ أنها قالت: أتينا

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٢).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٢).
(٤) ذكرها مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» (٣٠٣).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٩).

رسول الله ﷺ نعوده في نساءٍ. فإذا سقاءٌ معلق نحوه يقطر ماؤه عليه، من شدّة ما يجده من حَرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوتَ الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: **«إن من أشد الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»**.

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب[١]. وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أُخت حذيفة.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٢٠٠ ـ **فَرْوَةُ ظئر النبي ﷺ**.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون﴾ فإنها براءة من الشرك»**[٣].

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٢٠١ ـ د ع: **فُرَيْعَةَ بنت أبي أُمامة** أسعد ابن زُرَارة الأنصاري.

كان أبوها أوصى بها وبأُختيها حبيبة[٤] وكبشه إلى النبي ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ من نُبَيط بن جابر، من بني مالك بن النجار[٥].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر[٦].

٧٢٠٢ ـ **فُرَيْعَة بنت الحُبَاب** بن رَافِع بن مُعَاوِيَة الأنصارية، من بني الأبجر. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧٢٠٣ ـ **فُرَيْعَةُ بنتُ رَافِع** بن مُعَاوِية بن عُبَيد بن الجراح الأنصارية، ثم من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أُم أسعد بن زرارة. قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها الحباب فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٤ ـ **فُرَيْعَةُ بنت عَمْرو** بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبدُ ودّ. وهي أُم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر[٨].

٧٢٠٥ ـ **فُرَيْعَةُ بنت قَيس** بن عُمَيْر بن لَوذان بن ثعلبة بن مجْدَعة بن عمرو بن حَريش بن جَحْجَبى.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الخاتم، باب: ما جاء في الذهب للنساء (الحديث: ٤٢٣٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (الحديث: ٥١٥٢ و(الحديث: ٥١٥٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٩).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٢).

(٣) قال ابن حجر: ذكرها أبو أحمد العسكري هكذا، استدركها ابن الأثير، وأقره الذهبي، وهو خطأ نشأ عن تحريف، وإنما هو قال بغير تاء تأنيث فإن هذا معروف لفروة بن نوفل. ومن طريقه أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم (الحديث: ٥٠٥٥). وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات (الحديث: ٣٤٠٣).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٣٨).

(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٣٣).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٢).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٨٩).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٣).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٢).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٣).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧١).

بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٦ - **فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن الدُّخْشُم** بن مَالِك الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسولَ الله ﷺ[٢].

٧٢٠٧ - **ب د ع: فُرَيْعَةُ بنت مَالِك بن سِنَان**، أُخت أبي سَعِيد الخُدْرِيّ. تقدم نسبها عند ذكر أخيها[٣]. ويقال لها: الفارعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأُمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود[٤]: حدثنا عبد الله بن مَسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة: أن الفُرَيعةَ بنتَ مالك بن سنان - وهي أُخت أبي سعيد الخدري - أخبرتها: أنها جاءَت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدْرَة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبَقُوا حتى إذا كانوا بطرف القُدوم لحقهم فقتلوه. فسألتُ رسول الله ﷺ: أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**نعم**» قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المَسْجد، دعاني، أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: «**كيف قلت؟**» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: «**امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله**». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً: قالت: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتَّبعه وقضى به.

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٢٠٨ - **ب د ع: فُرَيْعَةُ بنت مُعَوِّذ** بن عَفْرَاء الأنصارية. تقدم نسبها عند الرُّبيِّع بنت معوذ[٦].

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدفّ في العُرْس، من حديث أهل البصرة[٧].

أخرجها الثلاثة[٨].

٧٢٠٩ - **س: فُرَيْعَةُ بنتُ وَهْب الزُّهْرِيَّة**.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: «**من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هذه**»[٩].

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢١٠ - **فَسْحُم بنتُ أَوْس** بن حَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث الأنصارية، من بني الحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ[١٠].

قاله ابن حبيب.

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٣).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٣).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٤).

(٣) انظر ترجمته برقم: (٥٩٦٢).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: في المتوفى عنها زوجها تنتقل (الحديث: ٢٣٠٠).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٣).

(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٩١٩).

(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٤).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٣).

(٩) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٤).

(١٠) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٥).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٠).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٤).

٧٢١١ - س: **فِضَّة النُّوبِيَّة**، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائدي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيمة قالا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في شوّال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بِنَسَا، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخُوارزمي، حدثنا أحمد بن حَماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُميد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة -، حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: **﴿يُوفُونَ بالنَّذرِ ويَخافُونَ يوماً كان شرُّه مستطيراً * ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّهِ مِسكِيناً ويَتِيماً وأسِيراً﴾**(١)، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برآ مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن برأ سيداي صمت لله عز وجل شكراً. فأُلبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاءَ بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته، وصلى عليّ مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهلَ بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه عليّ، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليومُ الثالثُ قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته، فصلى عليّ مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوّة، تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: **﴿هَلْ أتَى عَلَى الإنسانِ حينٌ من الدَّهرِ﴾** إلى قوله: **﴿لا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً ولا شُكُورا﴾**(٢).

أخرجها أبو موسى.

٧٢١٢ - **فُكَيهةُ بنتُ السُّكَن** بن يَزيد الأنصارية، من بني سواد.

---

(١) سورة الإنسان، الآيتان: ٧، ٨.

(٢) سورة الإنسان، الآيات: ١ - ٩.

والحديث: ذكرها القرطبي في «تفسيره» (١٩/ ١٣٠، ١٣١) وفيه قال القرطبي: ذكرها النقاش، والثعلبي والقشيري وغير واحد من المفسرين، وهو لا يصح ولا يثبت.

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٥، ٧٦).

بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٧٢١٣ ـ فُكَيهَة بنتُ عُبَيد بن دُلَيم الأنصَارِيَّة، ثم من بني ساعِدَةَ. وهي ابنة عم سعد ابن عُبَادة. وهي أُم قيس بن سعد بن عُبادةُ.

بايعت رسول الله ﷺ[٢].

٧٢١٤ ـ فُكَيهَةُ بنت المُطَّلب بن خُلْدَة بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زُرَيق.

بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧٢١٥ ـ ع س: فُكَيهَةُ بنت يَسَار، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مِنجاب بن الحارث، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد ابن إسحاق[٤]، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: حَطَّاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يَسَار.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٦).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٠).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٨).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٦).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٤).
وذكرها ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (٣٥٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٦).

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩) (٤/ ٦).

obeikandl.com

باب القاف

٧٢١٦ ـ س: **قُتَيلةُ بنت سَعْدٍ**، من بني عامر بنُ لؤيٍّ، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبد الله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أُمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدِمَت أمي عليّ وهي مشركة في عهد قريش، ومدتهم التي عاهدوا النبيَّ ﷺ فاستأذنت رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قَدِمَت أمي وهي راغبةٌ، أفأصلها؟ قال: **«نعم هي أمك»**[1].

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيءٍ منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات أنها مشركة. وقد تأول بعضهم وهي راغبة، يعني: في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيءٍ تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماءُ النبيَّ ﷺ في أن تَصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٧ ـ ب د ع: **قُتَيلَةُ بنت صَيفِي** الجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يَسَار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن مَعبد بن خالِد، عن عبد الله بن يسار، عن قُتَيلَةَ بنت صَيفي الجهنية قالت: جاء حَبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون! قال: **«سبحان الله! وما ذلك؟»** قال تقولون: والكعبة إذا حلفتم. فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: **«إنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة»**. ثم قال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نِدًّا! قال: **«وما ذلك؟»** قال: تقولون: ما شاء الله وشئت. قال: فأمهل رسولُ الله ﷺ شيئاً ثم قال: **«إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليقل: ثم شئت»**[2].

أخرجها الثلاثة[3].

٧٢١٨ ـ د ع: **قُتَيلَةُ بنت العِرْباض**، من بني مالك بن حسل، لها ذكر في حديث.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: الهدية للمشركين (الحديث: ٢٦٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٧، ٣٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٢٠٣).
وأخرجه الحميدي (٣١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧١، ٣٧٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٥) و(الحديث: ٢٥/ ٦، ٧).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٣).

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

٧٢١٩ - **قُتَيلَةُ بنت عَمْرو** بن هلال الكِنَانية.

بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع[١].

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٠ - **ب ع س: قُتَيلَة بنت قَيس** بن مَعْدِ يكَرِب الكِنديّة، أخت الأشعث بن قيس. وقيل: قَيلة، والأوّل أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل: إنه تزوّجها قبل وفاته بشهر. وقيل: إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت ضَرَب عليها الحجاب وتحرُم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوّجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هَمَمتُ أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أمّهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردّة. فسكت أبو بكر[٢].

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٧٩).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٨).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٠٥، ١٠٦).

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٧٢٢١ - **قُتَيلَةُ بنتُ النَّضر** بن الحارث ابن علقمة بن كَلَدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قَصَي القرشية العَبْدَرِيّة. كانت تحت عبد الله ابن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يَا راكِباً إنَّ الأُثَيلَ[٤] مَظِنَّةٌ
مِن صُبح خَامِسَةٍ وَأَنتَ مُوَفَّقُ
أبلِغ بِها مِيتاً بِأنَّ تَحِيَّةً
ما إن تَزَال بِهَا النَّجَائِبُ[٥] تُعْنِقُ
مِنِّي إليهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
جَادَت لِمَاتِحِها وأخرى تَخْنُقُ
ظلَّت سُيوفُ بَني أبيه تَنوشُه
لله أرحامٌ هُنَاك تَشَقَّقُ
قَسْراً يُقَاد إلى المَنِيَّة مُتْعَباً
رَسَفَ[٦] المُقَيَّدِ، وَهْوَ عَانٍ مُوثَقُ
أمحمدٌ، أولست ضِنْءَ[٧] نَجِيبةٍ
مِن قَومها، والفَحلُ فَحلٌ مُعْرِقُ
مَا كان ضَرَّك لو مَنَنْتَ وَربمَا
مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَقُ[٨]

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٣ - ١٩٠٤).

(٤) الأثيل: عين ماء قرب المدينة بين بدر ووادي الصفراء.

(٥) النجائب: الإبل الكرام.

(٦) الرسف: المشي الثقيل.

(٧) الضنء: الولد.

(٨) المحنق: الشديد الغيظ.

فالنَّضر أقربُ مَن تركتَ قرابةً
وأحقُّهم إن كانَ عِتْقٌ بعُتَقُ[١]

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته، وقال: **«لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته»**. ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرَقَّ رسول الله ﷺ حتى دَمِعَت عيناه، وقال لأبي بكر: **«يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها»**.

أخرجها أبو عمر[٢].

وروى بعضهم عتق يُعتَق بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعتَق صاحبه فهو أحق به.

٧٢٢٢ - **قُرَّةُ العين بنت عُبَادة** بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلان الأنصارية، ثم من بني عوف ابن الخزرج، وهي أم عبادة بن الصامت[٣].

٧٢٢٣ - د ع س: **قُرَيبَةُ بنت أبي أُميَّة** بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القرشية المخزومية.

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

روى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعتُ زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوّجها رسول الله ﷺ، فقال: **«أين زينب؟»** فقالت قُرَيبةُ بنت أبي أُمية ووافقها عنها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: **«أنا آتيكم الليلة»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٢٤ - د ع: **قَرِيبَةُ بنتُ الحَارِثِ** العُتْوَارِيّة.

روت عنها بنتها عَقِيلة قالت: جئت أنا وأمي قَريبة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات إلى النبي ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا: أن لا نشرك بالله شيئاً. قالت: فأقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه، فقال: **«إني لا أمس يَدَ النساء»**. فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا[٥].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٢٢٥ - **قُرَيبَة بنت زيد** بن عبد رَبِّه بن زيد الأنصارية الجشمية.

بايعت النبي ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٦ - ع س: **قَرِيرَة بنتُ الحَارِثِ**

---

(١) الأبيات في «السيرة النبوية» (٣/ ٣٦ - ٣٧).
وفي كتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري (٢٥٥).
وفي «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٤، ١٩٠٥).
وفي «البيان والتبيين» للجاحظ (٤/ ٤٣ - ٤٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٤ - ١٩٠٥).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٠٦٤٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٦٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٥٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٩).

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨٢).
وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢١).

العُتْوارِيّة وقيل: قَرِيبة. وقد تقدمت.

هكذا أخرجها الطبراني وغَيره. روت عنها ابنتها عَقيلة بنتُ عُبيد بن الحَارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي؛ أخبرنا أبو نُعَيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَيّ، أخبرنا بكار بن عبد الله بن أخي موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، حدثني موسى.

(ح) زاد ابن رِيذة، عن الطبراني[1] قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عُبَيْدة، حدثني زيد بن عبد الرحمن - وفي رواية: علي بن زيد بن عبد الله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبته بالأبطح، فأخذ علينا: ﴿**أن لا نشرك بالله شيئاً**...﴾ الآية كلها، فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «**إني لا أمس أيدي النساء**»، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا. وقد تقدّم في قَرِيبة.

أخرجها كذا أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٢٧ - ب د ع: قِسْرَة بنتُ رُوَاس الكِنْدية، من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الربضي، حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن خلاد العطار، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثتنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عن قِسرَةَ بنت رُوَاس الكِندية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا قسرة، اذكري الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة. وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة. وبَرِّي والديك يكثر خير بيتك**»[2].

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر[3]، وأبو موسى.

٧٢٢٨ - قُفَيرَةُ، ويقال: مليكة الهِلاَلية، امرأة عبد الله بن أبي حدرد. لم يرو عنها إلا عبد الرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

٧٢٢٩ - س: قَهطَم بِنتُ عَلْقمة بن عَبْدِ الله ابن أبي قَيْس، امرأة سَلِيط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة، قاله ابن إسحاق[4].

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٨٥٤).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٦٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨٢، ٨٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦).

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦٠).

٧٢٣٠ ـ ب د ع: قَيلَةُ الأنمَارِيَّة، وقال ابن خيثمة: الأنصارية: أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار.

رأت النبي ﷺ، روى عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المَروة بحل من عمرة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فَأستامُ بها أكثر ما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: **«لا تفعلي قيلةُ، إذا أردت أن تشتري السلعة فاستامي بها الذي تريدين أن تأخذي به، أعطيت أو منعت»**[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٢٣١ ـ ب: قَيلَةُ الخُزَاعِيَة. وهي: أم سباع بن عبد العُزَّى بن عَمْرو بن نَضْلَة بن عباس ابن سُليمان الخُزَاعِية، من حلفاء بني زُهْرة، فيها نظر.

أخرجها أبو عمر[٣].

٧٢٣٢ ـ ب د ع: قَيلَةُ بنتُ مَخْرَمة الغَنَوِيّة. وقيل: العنزية، وقيل: العنبرية. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: التميمية، والعنبر من تميم.

روى عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثني جدتاي صفية ودُحَيبة ابنتا عليبة ـ وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما ـ أخبرتهما قيلة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتِها عُمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أوّل الإسلام، فبكت جُوَيْرِيَة منهنّ حَدِيثة، وهي أصغرهنّ، وعليها سُبَيْج[٤] لها فرحمتها فاحتملتها معها.. وذكر القصة بطولها، وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المسلم أخو المسلم، يسعهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفَتَّان»**[٥].

أخرجه الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نُعَيم وأبو عمر[٦] مختصراً، وأخرجه ابن منده مطوّلاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٧]: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: السوم (الحديث: ٢٢٠٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣١١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٦٨، ٦٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٨٧).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦).

(٤) سبيج: تصغير ساج: وهو الطيلسان الأخضر.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في إقطاع الأرضين (الحديث: ٣٠٧٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الثوب الأصفر (الحديث: ٢٨١٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٦٢، ٦٣).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الثوب الأصفر (الحديث: ٢٨١٤).

مسلم الصفار، حدثنا عبد الله بن حسان أنه حدّثه جدتاه صَفية ودُحَيبة ابنتا عُليبة، عن قيلة بنت مخرمة ـ وكانتا ربيبتها ـ وقيل: جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرت الحديث بطوله حتى جاءَ رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام ورحمة الله**». وعليه ـ يعني: النبي ﷺ ـ أسمالُ[1] مُلَيَّتَين كانتا بزعفران، وقد نَفَضَتَا، ومعه عُسَيبُ[2] نخلة.

(١) أسمال: جمع سمل، وهو الثوب البالي.
(٢) العسيب: جريدة من النخل.

obeikandl.com

باب الكاف

٧٢٣٣ ـ د س: كَبْشَةُ بِنْتُ أبي أُمَامَةَ أسْعدَ ابن زُرَارة، وكانت تحت عبد الله بن أبي حَبيبة[١]، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تَحت نُبيط بن جابر[٢]، وكان أبوهنّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنّ، فرباهنّ وزوّجهن[٣].

أخرجها ابن منده، وأبو موسى.

٧٢٣٤ ـ ب د ع: كَبْشَةُ الأنْصَارِيّة، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة. وقيل: كبيشة. وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عَرُوبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أخت حسان بن ثابت. وقال أحمد بن زهير، عن أبيه: هي من بني مالك بن النجار؛ وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبة؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٤]: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر ابن عبد الرحمن بن أبي عَمرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائِماً، فقمت إلى فيها فقطعته.

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً.

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٢٣٥ ـ كَبْشَةُ بنتُ أوْسِ بن شُرَيق، وهي أم خُزَيمة بن ثابت، وهي أنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧٢٣٦ ـ كَبْشَةُ بنتُ ثَابت بن حَارثَة بن ثَعْلَبَة بن الجُلاَسِ الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسول الله ﷺ[٧]. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٧ ـ كَبْشَةُ بنتُ حَاطِب بن قَيْس بن هَيشَة، من بني معاوية.

بايعت رسول الله ﷺ[٨]. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٨ ـ كَبشَةُ بنتُ حَكيم الثَّقفيَّة، جَدَّةُ أم

(١) انظر ترجمته برقم: (٢٨٨٧).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٥٢٠١).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٠).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الأشربة، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ١٨٩٢).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٧).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٠). وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٠).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٠). وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٦).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩١).

الحكم بنت يحيى بن عقبة.

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ. ولها صحبة[١].

٧٢٣٩ - ب: كَبْشَةُ بنت رَافع بن عُبَيْد بن الأبْجَر - وهو خُدْرَةَ - ابن عوف بن الخزرج الأنصارية الخدرية، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق[٢] قال: وقالت أم سعد حين حمِل نعش سعد وهي تبكيه:

وَيلُ أُمِّ سَعد سَعْدا * صَرَامَةً وجدًّا*

قال: فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «**كل نائحة تكذب إلا نائحة سَعد**»[٣].

أخرجها أبو عمر[٤].

٧٢٤٠ - كَبْشَةُ بنت عَبْد عَمْرو بن عُبَيْد بن قَمِيئة بن عَامِر بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ[٥]. قاله ابن حبيب.

٧٢٤١ - كَبْشَةُ بنتُ فَرْوَةَ بن عمرو بن وَدْقة الأنصارية، من بني بياضة.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٦).
(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٨).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٣٢٩).
وذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٨).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٩).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٦، ١٩٠٧).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٢).

بايَعَتْ رسول الله ﷺ[٦]. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٢ - كَبْشَةُ بنتُ كَعْب بن مالك الأنْصَارِيَّة السُّلَمِيَّة امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً.
وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سؤر الهِرّ.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت عند أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضُوءًا، قالت: فجاءَت هرة تشرب، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقالت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنها ليست بنجس، إنها من الطوّافين عليكم والطوّافات**»[٧].

أخرجه أبو موسى.

٧٢٤٣ - كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِيكَرِب الكِنديّة أُم معاوية بن حُدَيج[٨].

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٢).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٢).
(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: سؤر الهرة (الحديث: ٧٥). وأخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في سؤر الهرة (الحديث: ٩٢). وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: سؤرة الهرة (الحديث: ٦٨) و(الحديث: ٣٣٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: الوضوء بسؤر الهرة (الحديث: ٣٦٧).
وأخرجه الإمام مالك في كتاب: الطهارة، باب: الطهور للوضوء (الحديث: ٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٩).
(٨) انظر ترجمته برقم: (٤٩٨١).

روي عن معاوية بن حُدَيج أنه قال: قدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعي أمي كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إني آليت أن أطوف بالبيت حَبْواً. فقال لها: «**طوفي على رجليك سَبْعَين: سبعاً عن يديك، وسبعاً عن رجليك**»(١).

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي.

٧٢٤٤ ـ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بن عَمْرو ـ ابن الإطْنَابَةِ ـ ابن عامر الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج. وهي أُم عبد الله بن رَوَاحة.

بايعت رسول الله ﷺ(٢)، قاله ابن حبيب.

٧٢٤٥ ـ ب د ع: كَبِيرة بنت سُفْيان. وقيل: بنت أبي سفيان الخزاعية. وقيل: الثقفية.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه.

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بَنين لي في الجاهلية، قال: «**اعتقي أربع رقاب**» قالت: وقال رسول الله ﷺ: «**دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين**»(٣).

أخرجها الثلاثة(٤) وأبو موسى، إلا أن ابنَ مَندَه وأبا نُعَيم قالا: كثيرة بالثاء المثلثة، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة، وأوردها أبو عبد الله ـ يعني: ابن منده ـ بالثاء المثلثة.

٧٢٤٦ ـ كُبَيْشَة ـ تصغير كَبْشَة ـ بنت مِالِك ابن قَيْس بن مُحَرِّث الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ(٥). قاله ابن حبيب.

٧٢٤٧ ـ س: كَبِيشَةُ بنت مَعْن بن عاصم.

روى ابن جُريج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم، كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى: ﴿**لا يَحِلُّ لَكُمْ أن تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً**﴾(٦)... الآية كلها(٧).

أخرجها أبو موسى.

٧٢٤٨ ـ س: كَرِيمَةُ بِنْتُ أبي حَذْرَدِ سَلامة الأسْلَمِيّ.

يقال: لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة(٨).

قال جعفر المستغفري: ليست امرأة أبي الدرداء. وهذا لم يقله غيره.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٧٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٢).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٣).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٨).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٧).
(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٣، ٩٤).
(٦) سورة النساء، الآية: ١٩.
(٧) ذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢١٤).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٢).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٩٤).

٧٢٤٩ ـ ع س: كَرِيمَةُ بِنتُ كُلْثُوم الحِمْيَرِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد ابن محمد الجذوعي، عن القاضي.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عكاف بن وَدَاعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: **«يا عكاف، لك زوجة؟»** قال: لا، ولا أتزوّج يا رسول الله حتى تُزَوّجَنِي مَن شئتِ. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«قد زوّجتُك على اسم الله تعالى والبركة كَرِيمةَ بنت كُلثُوم الحِمْيَرِيّ»**(١).

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٥٠ ـ ب: كُعَيبَةُ بنت سَعِيد الأسَلَمِية.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٦٣، ١٦٤).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٠٣٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١٠) و(الحديث: ١٨/ ١٥٨).
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ١٢/ ٦٨٥٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٠، ٢٥١).
وذكرها ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ١٥٨٩).
وذكرها العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٥٦).

شهدت خيبر مَع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي(٢).

أخرجها أبو عمر(٣).

٧٢٥١ ـ ع س: كُلْثُم، وقيل: كليبة بنت بُرْثُن العنبرية، أم زُبَيب بن ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيث ابن عبد الله بن زُبَيب بن ثعلبة، حدثني أبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيباً قال: دعتني كليبة بنت بُرثن العَنبرية فقالت: يا بني، إن هذا أخذ زِرْبِيّتي(٤) التي كنت ألبس، فلَبَّبْتُ الرجل(٥) فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زِرْبيَّة أمي. فقال: **«رد عليه زِرْبِيَّة أمه»**(٦).

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٢٥٢ ـ س: كُلْثُم جَدّة عبد الرحمٰن بن **أبي عَمْرة**.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة

(٢) ذكرها الواقدي في «المغازي» ٢/ ٦٨٥.
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٧).
(٤) الزربية: البساط من الخمل.
(٥) لببت: أي جعلت في عنقه ثوباً، وجررته به.
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد (الحديث: ٣٦١٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١١).

معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القِربة ورفعتها[١].

قاله ابن وهب عن ابن لَهِيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة[٢].

أخرجها أبو موسى.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأشربة، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ١٨٩٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٨).

(٢) انظر ترجمتها برقم: (٧٢٥٢).

obeikandl.com

باب اللام

٧٢٥٣ - ب د ع: **لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث** بن حَزْن بن بُجَير بن الهُرم بن رُوَيبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعصعة الهلالية أُم الفضل. وهي زوجُ العباس بن عبد المطلب، وأُم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعُبَيد الله، وقُثَم وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أُخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال إنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي ﷺ يزورها ويَقيلُ عندها. وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي[١]:

مَا وَلَدت نَجيبةٌ من فَحْلِ
كَستَّةٍ من بَطنِ أُمّ الفَضْلِ
أكرِمْ بِها مِن كَهْلَةٍ وكَهلِ
عَمّ النبيّ المُصطفى ذِي الفَضْل
وَخَاتم الرُّسْلِ وَخَيرِ الرُّسْلِ[٢]

ولبابة أُختُ أسماء وسُلمى وسلامة بنات عُمَيس الخثعميات لأُمهنّ، وأخوهنّ لأُمهنّ: محمية بن جَزَء الزُّبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية. فمن قال الحميرية قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش من حمْير. وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهاراً؛ لأن رسول الله ﷺ زوج ميمونة، والعباسُ زوجُ لبابة الكبرى، وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصدّيق، وعلي بن أبي طالب أزواجُ أسماء بنت عُمَيس. وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس. وخلف عليها بعده شداد ابن الهاد والوليد بن المغيرة زَوْجُ لُبَابة الصُّغرى، وهي أُم خالد، وكان المغيرة من سَاداتِ قريش. فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

روت عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنها ابناها عبد الله وتمام، وأنس بن مالك، وعبد الله ابن الحارث بن نوفل، وعُمَير مولاها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٣]: حدثنا هَنّاد، حدثنا عَبدَة، عن محمد ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أُمه أُم الفضل قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو عاصِب رأسه في

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٧٦).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٢).
(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٨).
وابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القراءة في المغرب (الحديث: ٣٠٨).

مرضه، فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات، فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل.

أخرجها الثلاثة[١].

الهُزم: بضم الهاء وفتح الزاي.

٧٢٥٤ ـ ب: لُبَابَةُ بنتُ الحَارِث، أُخت التي قبلها. وهي لبابة الصُّغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر، أخرجها أبو عمر[٢].

٧٢٥٥ ـ د ع: لُبَابَةُ بنتُ أبي لُبَابة الأنصَارِيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدوّ الله الذي خان الله ورسوله ـ يعني: لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها[٣] ـ قالت: ومرّ به أخوه رفاعة بن عبد المنذر، فناداه: يا أخي، هلم أكلمك. قال: لا، والله لا أُكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسولُ الله ﷺ. فسأل عنه رسولُ الله ﷺ فأخبروه خبره، فقال: «لو جاءني لكان لي فيه أمر». فنزلت ﴿يَا أَيُّها الَّذينَ آمنُوا لاَ تَخُونُوا الله وَالرَّسُولَ﴾[٤]... الآية، ونزلت: ﴿وآخَرُون مُرْجَون لأَمْرِ اللهِ﴾[٥].

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٩).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٩).
(٣) انظر ترجمته برقم: (٦٢٠٧).
(٤) سورة الأنفال، الآية: ٢٧.
(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٧).
وذكرها البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ١٦).
والآية من سورة التوبة: (١٠٦).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٢٥٦ ـ لُبْنَى بنتُ الخَطِيم الأنصَارِيَّة الأَوْسِيَّة. كانت عند قيس بن زيد بن عامر الظفري.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]، قاله ابن حبيب.

٧٢٥٧ ـ ع س: لَسِيبة بنت كَعْب وقيل: بنت حرب، أُم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

ذكرها الطبراني[٧] في باب: اللام وقيل: نَسِيبة بالنون. وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٢٥٨ ـ لَمِيس بنت عَمْرو بن حَرَام الأنصَارِيَّة.

بايعت النبي ﷺ[٨]، قاله ابن حبيب.

٧٢٥٩ ـ س: لُهَيَّة أُم ولد عمر بن الخطاب.

لها صحبة، ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوجِ النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهَيَّة ـ أُم ولد عمر ـ في يومها وقالت: إن رسول الله ﷺ خرج من عندي فاحتبس، فانظري عند أيِّ نسائه. فانطلَقَتْ فوجدَته عند صفية، فأخبرتها، فطفِقت حفصة تقول: خَلأَبة يَهودِيّة. ثم أمرت حفصة لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج رسول الله ﷺ من

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٠).
(٧) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٣٠).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٨٨).

عندها، فتخبرها بالذي قالت حفصة فانطلقت لهية فأخبرت صفية، فقالت لها صفية: والله إني لابنة نبي، أبي هارون، وإن عمي موسى، وإن زوجي رسول الله ﷺ، وما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني. فدخل رسول الله ﷺ وصفية تبكي، فقال لها: «**ما لك؟**» فأخبرته بالذي قالت حفصة، وبالذي قالت صفية. فصدقها رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أُوذي صفية أبداً[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٢٦٠ ـ **لَيْلَى بنتُ الإطنَابَةِ** بن مَنْصُور بن مَعِيص بن جُشَم الأنصارية، من بلحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ[2]، قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ ـ **ليلى بنتُ ثَابِتِ** بن المنذر الأنصارية، من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله ﷺ[3]، قاله ابن حبيب.

٧٢٦٢ ـ ب د ع: **لَيْلَى بنتُ أبي حَثْمَةَ** بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤي القُرشية العَدويّة، امرأة عامر بن ربيعة. وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأُول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال: إنها أوّل ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أُم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشَد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجَّه، فقال: أين يا أُم عبدِ الله؟ فقلت: آذيتمونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال: صحبكم الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرْجِين أن يسلم؟ فقلت: نعم... الحديث[4].

وروى عبد الله بن عامر قال: دعتني أُمي يوماً ورسولُ الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «**ما أردت أن تعطيه؟**» قالت: تمراً. فقال لها: «**أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كَذْبة**»[5].

أخرجه الثلاثة[6].

٧٢٦٣ ـ ب: **لَيْلَى بنتُ حَكِيم الأنْصَارِيَّة** الأوْسيَّة، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٨٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠١).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠١).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٤).
وذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في التشديد في الكذب (الحديث: ٤٤٩١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٨).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٩).

أخرجها أبو عمر[١]، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبيﷺ، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

٧٢٦٤ ـ د ع: لَيلَى بنت الخَطِيم بن عَدِيّ ابن عَمْرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أُخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوّجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوّجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بئس ما صنعت! أنت امرأة غَيرَى، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقيليه. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «قد فعلت»[٢].

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدركها أبو علي على أبي عمر.

٧٢٦٥ ـ لَيلَى بنت رِبْعِيّ بن عَامِر بن خَلْدة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ[٣]، قاله ابن حبيب.

٧٢٦٦ ـ لَيلَى بنتُ رِئاب بن حُنَيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ[٤]، قاله ابن حبيب.

٧٢٦٧ ـ ب د ع: لَيلَى السَدُوسِيَّةِ امرأة بشير ابن الخصاصية.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٠٩).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٠٧، ١٠٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٨٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٣).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٤).
(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٧٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٤).

روى عنها إياد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير ابن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل فأفطروا»[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٧٢٦٨ ـ لَيلَى بنتُ أبي سُفْيَان بن الحَارِث ابن قَيس بن زيد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ[٧]، قاله ابن حبيب.

٧٢٦٩ ـ لَيلَى بنت سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيان بن جُشَم بن عمرو بن امرئِ القيس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ[٨]، قاله ابن حبيب.

٧٢٧٠ ـ ب د ع: لَيلَى مَولاة عَائشَة.

روى عنها أبو عبد الله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاءِ فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح المسك. قال: «إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض»[٩].

أبو عبد الله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة[١٠].

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٩٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٩).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٠).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٥).
(٩) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٩١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٨).
(١٠) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠).

٧٢٧١ ـ **لَيلَى بنتُ عُبَادَة الأنصَارِيَّة** الساعدية أُخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ[١]. قاله ابن حبيب.

٧٢٧٢ ـ **س: لَيلَى بنتُ عَبْدِ الله** بن عَبْد شَمْس ابن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء[٢]، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧٣ ـ **ب: لَيلَى عَمَّةُ عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.**

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أُم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عمتها قالت: كانت أُم ليلى تَصبَغُ لها دِرعها وخمارها ومِلْحَفَتَها كل شهر، وتختضب غَمَساً[٣]، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ[٤].

كذا قال الغساني: أُم ليلى. وقال أبو عمر[٥]: ليلى. والله أعلم.

٧٢٧٤ ـ **ب د ع: لَيلَى الغِفَارِيَّة.**

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى[٦]. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال لعائشة: **«هذا علي بن أبي طالب أوّلُ الناس إيماناً»**[٧].

أخرجها الثلاثة[٨].

٧٢٧٥ ـ **ب د ع: لَيلَى بنتُ قانِف الثقفية.**

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٩]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي ـ وكان قارئاً للقرآن ـ عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له: داود قد ولدته أُم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قانف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أُم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأوّل ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرِجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً.

قانف: بالنون.

أخرجها الثلاثة[١٠].

٧٢٧٦ ـ **لَيلَى بنت نَهِيك** بن إساف بن عَدِيّ بن جُشَم بن مَجْدعَة. وهي أخت البراء.

بايعت رسول الله ﷺ[١١]، قاله ابن حبيب.

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٥).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٥).
وذكرها مصعب الزبيري في «نسب قريش» (٣٦٨).
وذكرها ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١٥٠).

(٣) غمساً: أي تغمس يديها في الخضاب.

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٨).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٢٤).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٨٩).

(٧) ذكرها العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٧٣٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٧).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠).

(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٠).

(١٠) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٠).

(١١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٩، ٢٤٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٦).

باب الميم

٧٢٧٧ ـ ب د ع: **مَارِيةُ القِبْطيَّة**، مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّته، وهي أُم ولده إبراهيم ابن النبي ﷺ، أهداها له المقوقس صاحبُ الإسكندرية، وأهدى معها أُختها سيرين وخَصِيًا يقال له: مأبور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وقال محمد بن إسحاق[١]: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جواري أربعاً، منهن: مارية أُم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن. وأما مأبور الخَصِيّ الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسِّكة المُحمَاة، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «**بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب**»[٢]. فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوباً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجبوب.

وأهديت مارية فوصَلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ستَّ عشرةَ في خلافة عمر. وكان عمر يجمعُ الناسَ بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر[٣].

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٧١).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٨٣).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٥٣ ـ ١٥٦).

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٢٧٨ ـ ب د ع: **مَارِيَةُ جَارِيةُ النبي ﷺ**، تكنى أُم الرَّباب.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأتُ للنبي ﷺ حتى صَعد حائطاً ليلةَ فرَّ من المشركين[٥].

رواه عبد الله بن حَبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها، عن جدتها مارية.

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٢٧٩ ـ ب د ع: **مَارِية خادمُ النبي ﷺ**، جدة المثنى بن صالح بن مهران، مولى عمرو بن حُرَيث.

لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهران، عن جدّته مارية ـ وكانت خادماً لرسول الله ﷺ ـ قالت: ما مَسسْت بيدي شيئاً قط ألينَ من كف رسول الله ﷺ[٧].

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١١).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٧٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٥٢).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١١).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٧٧).

أخرجها الثلاثة[١]، وقال أبو عمر: لا أدرى أهي الأُولى أم لا؟ وقال أبو نُعَيم: أفردها المتأخر - يعني: ابن منده - عن المتقدّمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٨٠ - ب: ماريـة، أو ماويـة، مـولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل. هي التي حبس في بيتها خبيب بن عَدِيّ.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٢]، عن ابن أبي نَجِيح، عن ماوية مولى حُجير بن أبي إهاب قالت: حُبس خُبَيب بمكة في بيتي، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عِنبٍ أعظمَ من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حَبَّةِ عنب.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق ماوية بالواو، ورواه عبد الله بن إدريس مارية بالراء.

أخرجها أبو عمر[٣].

٧٢٨١ - مُحِبَّة بنت الرَّبيع بن عَمرو بن أبي زُهَير الأنصارية، ثم من بلحارث بن الخزرج، أُخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ[٤]، قاله ابن حبيب.

٧٢٨٢ - د ع: مِخجَنَةُ سَوداءُ. كانت تَقُمّ المسجدَ فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

= وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٩٦).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٣).

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٣).

(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٦، ١٣٧).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١١).

(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦١).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٥).

روى يحيى بن أبي أُنَيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها: محجنة كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: **«ألا آذنتموني بها؟»** فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً[٥].

قال يحيى بن أبي أُنيسة: وحدّثنا الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٢٨٣ - س: مُحَيَّاة بنت خالد بن سِنَان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارىء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدّثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدّثني جَدِّي إبراهيم بن العلاء، حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمَارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعثَ الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّاةُ بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءَه وأجلسها عليه، وقال: **«ابنة أخي نبي ضيعه قومه»**[٦].

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٤ - مَرْضِيَّة، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

---

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الخدم للمسجد (الحديث: ٤٦٠).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الجنائز، باب: الصلاة على القبر بعدما يدفن (الحديث: ١٣٣٦).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٦).

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[١]: حدثنا عمرو ابن بشر أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبد الله ابن حبيب، عن أُم سليمان، عن أُمها مَرْضِيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يُتَّبَع بالمِجْمَر[٢].

٧٢٨٥ ـ ب: **مَريمُ بنتُ إياس** الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٣].

٧٢٨٦ ـ ع س: **مَرْيَمُ المَغَالِيَّة**، امرأة ثابت ابن قيس بن شَمَّاس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىءَ رحِمها بحيضة واحدة. قالت الرُّبَيِّع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المَغَالية حين افتدت من زوجها[٤].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٧ ـ ع س: **مَزِيدَةُ العَصَرية**.

روى هُودُ بن عبد الله بن سعد، عن جدته مَزِيدَة العَصَرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفراً[٥].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَزِيدَةَ في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَزيدة بن جابر العَصَرِيّ العَبْدِي، جدّ هود ابن عبد الله بن سعد. وهو الصواب، وذكرهُ في النساءِ وَهمٌ. قال البخاري[٦]: مزيدة العَصَري العَبْدي، له صحبة. روى عنه هود بن عبد الله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عَرُوبةَ الحرّاني، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَزِيدَةُ رجلٌ لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٨٨ ـ د ع: مَسَرَّة. كان اسمها غيرة، فسماها رسول الله ﷺ مَسَرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أُنيسة، عن الزهري مرسلاً[٧].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٢٨٩ ـ د ع: **مُسَيْكَةُ، جَارِيَة عَبْد الله بن أبي ابن سَلُول**

نزل فيها وفي أُميمة: ﴿**ولا تُكْرِهُوا فَتَياتِكُمْ عَلى البِغَاءِ**﴾[٨] قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أُميمة ومُسَيْكَة جاريتي عبد الله، شكتا إلى النبي ﷺ عبدَ الله بن أبي فنزلت: ﴿**وَلاَ تُكْرِهُوا**

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٦١).
(٢) المجمر: بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور أي: المبخرة.
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٣).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٨٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٨).
(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٩٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٦).
(٦) ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٠).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٨).
(٨) سورة النور، الآية: ٣٣.

﴿فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى[١]، أحمد بن علي: حدثنا ابن نُمَير، حدثنا ابن أبي عُبَيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها: مُسَيْكَة فأكرهها، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاءِ إِن أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيا﴾.. الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذة[٢] أتم من هذا.

٧٢٩٠ ـ مُطَيعَة بنتُ النُّعمان بن مَالِك الأنصارِيَّة، من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ[٣]. قاله ابن حبيب.

٧٢٩١ ـ س: مُعَاذَةُ زوجُ الأعْشَى المازِنِيَّةُ، وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكُوشِيديّ ومحمد بن أبي القاسم النِقراني وأبو شكر أحمد بن علي الحبال قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العَنْبَريّ، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجنيد ابن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِزْمَازِيّ، حدثنا أمين، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة، أن رجلاً منهم يقال له: الأعشى ـ واسمه عبد الله بن الأعور ـ وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها: معاذة، خرج في رجب يميرُ أهله من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشزاً، فعاذَتْ برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ
أشكُو إليك ذِرْبَةً من الذُّرَبْ[٤]
كَالذئبَة الغبْساءِ[٥] في ظلِّ السَّرَبْ
أخلَفَتِ العَهْدَ وَأَلطَّت بالذَّنَب
خَرَجْتُ أبغِيها الطعام في رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَب
وأَورَدَتْني بين عِيصٍ مؤتَشَبْ[٦]
وَهُنَّ شَرُّ غالب لِمَن غَلَبْ[٧]

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى[٨].

٧٢٩٢ ـ ب س: مُعَاذَة جَارِيةُ عَبد الله بن أُبيّ ابن سَلُول

روى الليث، عن عَقِيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت ـ أخي بني الحارث بن الخزرج ـ في قوله عز وجل: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم عَلَى البِغَاءِ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أُبيّ ابن سلول، وذَلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذَ في ذلك فداء، وهو العَرَضُ الذي قال الله عز وجل: ﴿لتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٤/ ٢٣٠٤).
(٢) انظر ترجمتها برقم: (٧٢٨٩).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١١٩).
(٤) ذربة: بفتح فكسر، وهي الحادة اللسان، الفاسدة المنطق.
(٥) الغبساء: أي الغبراء، والغبسة لون الرماد.
(٦) المؤتشب: الملتف.
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٠٢).
(٨) انظر ترجمته برقم: (١٩٦).

وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة، قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عَتَقَتْ وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوّجها بعد ذلك سهل بن قَرَظَة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوّجها الحُمَيِّر بن عَدِيّ القَارِيّ، أخو بني خَطْمَة، فولدت له توأماً: الحارث وعديًا ابني الحُمَيِّر، ثم فارقها فتزوّجها عامر بن عَدِيّ رجل من بني خَطْمَة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر[1].

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر ابن الضَّرَيِر بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابن ماكولا[2]: وأما الضُّرَير ـ بضم الضاد المعجمة، وفتح الراء ـ فمعاذة بنت عبد الله ابن حبر بن الضُّرَير بن أُمية بن خُدَارة بن الحارث ابن الخزرج. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أخرجها أبو عُمَر[3]، وأبو موسى. إلا أن أبا عمر قال: معاذة بنت عبد الله. وقيل: مسيكة. قال الزهري: معاذة. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى.

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيْكة، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قولُ ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَارة، يدل على أن الأنصار قد كان يَسبي بعضُهم بعضاً في الجاهلية؛ فإن بني خُدرة وخُدَارة هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبد الله بن أبي من بني الحُبلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزرجيون، ومع ذا فقد كانت معاذة من خُدَارةُ وهي أُمةٌ لعبد الله بن أبي، والله أعلم.

٧٢٩٣ ـ س: مُعَاذَةُ الغِفَارِيَّة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن رَزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأُداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ ببيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: **«يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عَليّ، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه»**... وذكر الحديث في: **«النظر إلى عَليّ عبادة»**[4].

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٤ ـ ب د ع: مُلَيكة جَدَّةُ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وقيل: جدّة أنس بن مالك.

لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بنَ ربَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك[5]، عن

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٠).
(٢) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٢٢٧).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٣).
(٤) ذكرها العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٧٣٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٠٨).
(٥) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: جامع سبحة الضحى (الحديث: ٣٦٧).

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جَدّته مُلَيكة دَعَت النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال: **«قوموا فَلأُصَلِّي لكم»**. قال أنس: فقمت إلى حَصِير قد اسودَّ من طول ما لبِسَ فنضحتُه بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وَصَفَفْتُ أنا واليتيمُ خلفه، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف.

وأخرجه الترمذيّ[١]، عن إسحاق الأنصاري، عن مَعْنٍ، عن مالك، به.

قيل: إنها أُم سليم. وقيل: أُم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أُم سليم كثير على ما نذكره في اسمها، إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة[٢]، إلا أن أبا عمر قال: جدّة إسحاق. وقال ابن منده وأبو نُعيم: جدّة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدّة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبد الله، وأُم عبد الله أُم سليم. ولا يصح أن تكون أُم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أُم سليم هي أُم أنس بن مالك وليست بجدة له، ولم تكن لأنس جدة من أبيه ولا من أُمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقربَ قولَ أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

٧٢٩٥ - **ب: مُليكة**، ويقال: حَبِيبَة بنت خَارِجَة بن زيد بن أبي زُهَيْر الأنصارية. تقدّم ذكرها في حبيبة[٣].

أخرجها أبو عمر[٤].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء (الحديث: ٢٣٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٤).
(٣) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٣٤).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٤).

٧٢٩٦ - **س: مُلَيكة بنتُ خَارجَة** بن سِنَان ابن أبي حَارِثَة بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان بنَ سعد بن قيس عيلان المُرِّية.

روى ابن جُرَيج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلامُ بينَ أربع نِسوَة وبين أبناء بعولتهن... وذكر منهن: مليكة بنت خارجة بن سنان، كانت تحت زَبَّان بنَ سيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل ابن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فِزَارة الفَزَارِي، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّان[٥].

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٧ - **د: مُلَيكَةُ امرأةُ خَبَّاب بن الأرَتّ.**

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدَّالانيّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً[٦].

أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٢٩٨ - **د ع: مُلَيكة أُم السَّائِب** بن الأقرع الثقفية.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أُمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: **«يا مليكة، ألك حاجة؟»** قالت: نعم قال: **«فكلميني فيها أقضها لك»**. فقالت: لا، والله إلا أن تدعوَ لابني - وهو معها، وهو غلام - فأتاه فمسح برأسه، ودعا له[٧].

(٥) ذكرها الطبري في «التفسير» (٨/ ١٣٣، ١٣٤).
وذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢١٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٤).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٣).
(٧) ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧) و(٨/ ١٢٤).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٢٩٩ ـ ب د ع: **مُلَيكَةُ بنتُ عَمرو الزَّيْدِيَّة**، من زيد اللات بن سعد ـ سعد العشيرة ـ ابن مَذْحج.

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجَعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«ألبانها شفاء، وسمنها دواء»**[١].

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[٢]، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إلي حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلةَ، عن محمد بن عَمْرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إذا سمعتم بقوم قد خُسف بهم فقد أظَلَّت الساعة»**.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٠٠ ـ **مُلَيكَةَ بنت عَمْرو بن سَهل** الأنصارية، من بني عبد الأشْهل، امرأة أبي الهيثم ابن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ[٤]. قاله ابن حبيب.

٧٣٠١ ـ ب س: **مُلَيكَةُ بنت عُوَيمر الهُذَلِيَّة**.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطنَ الأُخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُلَيكة والأُخرى أُم عُطَيف. رواه سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس[٥].

أخرجها أبو عمر[٦]، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُوَيم ـ بغير راءٍ ـ قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أُم عفيف، بفاءَين. وأما أبو عمر فقال: عُوَيمر براء، وغطيف بغين معجمة وطاء. فقولُ أبي موسى يدل على أنها بنت عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أو أُخته، والقصة التي ساقها أبو موسى في إلقاء الجنين وقضاء رسول الله ﷺ فيه بغُرَّة عبد أو أمة يدل على أنها من هُذَيل.

٧٣٠٢ ـ **مَنْدُوسُ بنت خَلاَّد** بن سُوَيد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية.

بايعت رسول الله ﷺ[٧]. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣ ـ **مُنْدُوسُ بنت عُبَادَة** بن دُلَيم بن حَارِثة بن أبي حَزِيمة الأنصارية الساعدية. وهي أخت سعد بن عُبَادة.

بايعت رسول الله ﷺ[٨]. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٤ ـ **مَنْدُوسُ بنتُ عَمْرو** بن خُنَيس بن لَوذان بن عبد وُدٍ الأنصارية، أُخت المنذر بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٧٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٠).
وأخرجه أبو داود في «المراسيل»، باب: ما جاء في الطب (٤٠).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٤٨).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٤).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٣).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٣٥٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٤٨).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٤).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٤).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٥).

عمرو، وهي أُم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ[١]. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ ـ د ع: مَنِيعَةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارَ النارَ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: **«ما نجواك؟»** فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَة فقال: **«يا أمة الله، أسفري فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور»**[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٠٦ ـ ب د ع: مَيْمُونَة بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلالية. تقدّم نسبها عند أُختها لبابة[٣]. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنت عُمَيس، وغيرهن. وكان اسم ميمونة بَرَّة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُرَيب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبلَ رسول الله ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى بن عبد وُدّ بن مالك بن حِسْلِ بنَ عامر بن لُؤي. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيطب بن عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العُزَّى الأسَدِي أسَدِ بن خُزَيمة[٤]. قاله قتادة.

تزوّجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عُمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله ﷺ جَعفَر بن أبي طالب إليها فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوّجها من رسول الله ﷺ وقيل: بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العُزَّى، هل لك أن تَزَوّجها؟ فتزوّجها رسولُ الله ﷺ[٥].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٦] قال: ثم تزوج رسولُ الله ﷺ بعد صفية ميمونةَ بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رُهْم بن عبد العُزَّى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن بَرقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حَلاَل في قبةٍ لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أُخت ميمونة[٧].

وقيل: تزوّجها وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٨]: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان ابن حَبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوّج ميمونة وهو مُحرم.

ولهذا الاختلافِ اختلفَ الفقهاء في نكاح

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٥).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٥).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٧٢٥٣).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٦).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٢٦).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٧).

(٦) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٢١).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (الحديث: ٣٤٣٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الرخصة في ذلك (الحديث: ٨٤٥). وأخرجه النسائي في كتاب: مناسك الحج، باب: الرخصة في النكاح للمحرم (الحديث: ٢٨٣٧). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: المحرم يتزوج (الحديث: ١٩٦٥).

(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الرخصة في تزويج المحرم (الحديث: ٨٤٤).

المحرم، وقال بعضهم: تزوّجها رسول الله ﷺ وهو حَلاَل، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حَلال بسرف ـ بطريق مكة ـ وماتت بسَرَف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنت هناك[١].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عَمْرو، في نَفَرٍ من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فاليوم آخرُ شَرْطك ـ وكان شَرط في الحديبية أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: «**دعوني أبتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً**». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى فيها بسَرَف قريب من مكة[٢].

وقال ابن شهاب وقتادة: هي التي وهبت نفسها للنبيﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ**﴾[٣]... الآية[٤].

والصحيح ما تقدّم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِل عن الجُبْن فقال: «**اقطع بالسكين، وسم الله تعالى، وكل**»[٥].

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبد الله بن شدّاد ابن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حِجرها.

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٣٠٧ ـ ب د ع: مَيْمُونَةُ مَولاةُ رسول الله ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزياد بن أبي سَودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر، يعني: ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سَودَة، عن ميمونة ـ وليست زوج النبي ﷺ ـ أنها قالت: يا رسول الله، افتنا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «**أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن الصلاة فيه كألف صلاة**». قالت: أرأيت يا رسول الله من لم يُطق أن يأتيه؟ قال: «**فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتاً يُسرج فيه، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه**»[٧].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٣٥).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٧، ١٩١٨).

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٠.

(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٢١). وذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٤٣٥).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٣). وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٩٧). وذكرها أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٩١). وذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٠٩٩١).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٤ ـ ١٩١٨).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في السرج في المساجد (الحديث: ٤٥٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (الحديث: ١٤٠٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٥٤، ٥٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٣، ١٣٤).

وروى عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا، فقال: **«لا خير فيه، نعلان أُجاهد فيهما أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا»**[١].

وأن رسول الله ﷺ سُئِل عن رجل قَبَّل امرأته صائماً، فقال: **«أفطر»**[٢].

أخرجها الثلاثة[٣]، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضلَ بيت المقدس، **«وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول»**.

٧٣٠٨ ـ د ع: مَيمُونَةُ بنتُ سَعْد، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٤] قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيدة، عن أيوب بن خالد، عن مَيمونة بنت سعد ـ وكانت تخدم النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: **«مثل الرافلة[٥] في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها»**.

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم»**[٦].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٠٩ ـ ع س: مَيمُونَةُ بنتُ صُبَيح، وقيل: صُفَيح بن الحارث، أُم أبي هريرة سماها الطبراني[٧]، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أُميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيْبَةَ: خالة سعيدُ بن صُفَيح، كان من أشدّ الناس.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي[٨]، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير، حدثنا أبو هُرَيرة قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هُرَيرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنتُ أدعوها إلى الإسلام فتأتي عليّ... وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: العتق من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢/ ٤٩٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في عتق ولد الزنا (الحديث: ٢٥٣١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في القبلة للصائم (الحديث: ١٦٨٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٨).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة (الحديث: ١١٦٧).

(٥) الرافلة: هي التي ترفل ثوبها أي: تتبختر.

(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٠).

(٧) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٠).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣١٩، ٣٢٠).

الكنى في أُم أبي هريرة، فلا نطوّل بذكره.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣١٠ ـ مَيْمُونَةُ بنتُ عبد الله، من بني مُرَيد: بطن من بَلِيّ وكان يقال لهم: الجَعَادرة، حلفاء بني أُمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أوّلها:

بَكَت عينُ مَن يبكي لِبَدر وأَهْلِهِ
وَعُلَّت بِمِثْلَيْه لُؤَيّ بنُ غَالِب[1]

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١١ ـ ب د ع: مَيْمُونَةُ بنت أبي عَنْبَسة، أو بنت عَنْبَسَة، قاله ابن منده وأبو عمر[2]. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبد الله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد ـ وكانت تنزل في بني قُرَيع ـ عن منبِّه، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب ـ وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَش أتت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطمنيني بها. وأنه قال لها: «ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه، وقولي: بسم الله، اللَّهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً[3].

(١) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٤٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٧٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٠).

أخرجها الثلاثة[4].

٧٣١٢ ـ ب د ع: مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم الثقفية. روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[5]، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَردَم قالت: رأيت رسولَ الله ﷺ بمكة وهو على ناقة له، وأنا مع أبي، وبيد رسول الله ﷺ دِرّة كدِرّة الكُتّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبطَبية الطَّبْطَبية... الحديث، وسأل أبوها رسولَ الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببُوَانة، فقال: «هل بها وثن؟». قال: لا. قال: «أوف بنذرك».

وروى الفضل بن دُكَين، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن يزيد ابن مقسم، عن ميمونة[6].

أخرجها الثلاثة[7].

٧٣١٣ ـ د ع: مَيْمُونَةُ، غيرُ منسوبة. روت

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٦).
(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الكفارات، باب: الوفاء بالنذر (الحديث: ٢١٣١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٧٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٤١).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٢، ١٣٣).

عنها آمنة بنت عمر.

قال أبو نعيم: أفردها المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وذكرها سليمان بن أحمد في ميمونة بنت سعد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[١]: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّاني، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر، عن ميمونة، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة. قال: **«إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى»**. قالت: أفتنا في ثمن الكلب. قال: **«طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها»**. قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: **«أثر البول، فمن أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماءً مسحه بتراب طيب»**.

ذكر هذا الحديث ابنُ مندَه وأبو نُعَيم، وروى أبو نُعَيم في هذه الترجمة أيضاً عن سليمان ابن أحمد، عن أحمد بن النضر العسكري، عن إسحاق بن زرَيق الراسبي، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن السرقة. قال: **«من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شَرِك في إثمها وعارها»**[٢].

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، عن آمنة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: **«ثلاث حَثَيات»**[٣].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان، مستدلاً بهما على أن آمنةَ بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد، قد روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملة فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عَنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أُخرى مولاة النبي ﷺ وقال: حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس[٤]. وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قولَ أبي نُعَيم من الصواب، والله أعلم.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٦١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١١١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٦٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٣٦).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٨).

باب النون

٧٣١٤ ـ **نَائِلَةُ بنتُ سعد بن مالك** الأنصارية، من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ[١]. قاله ابن حبيب.

٧٣١٥ ـ **نُبَيتَةُ بنت الضحاك** بن خليفة. قاله ابن المديني هكذا: أوّله نون، ثم باء موحدة، وياء تحتها نقطتان، ثم فوقها نقطتان. وقال غيره: ثبيتة أوّله ثاءٌ مثلثة، وقد تقدّمت.

ذكر هذا الأمير أبو نصر[٢].

٧٣١٦ ـ **س: نَبْعَةُ الحَبَشِيَّة**، جارية أُم هانىءٍ، ذكرها عبد الغني وابن ماكولا[٣].

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أُم هانىءٍ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: ما أُسرِيَ برسول الله ﷺ إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبل الصبح أَهَبَّنا[٤] رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال: «**يا أُم هانىء، لقد صليتُ العِشاء الآخرةَ كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليتُ فيه، ثم صليتُ صلاةَ الغداة معكم**»، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه، فكشف عن بطنه وكأنه قُبْطِيّة مَطْوِيّة، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدّث بهذا الناس فيكذبوك ويؤذوك. قال: «**والله لأحدّثنهم**». قالت: فقلت لجارية لي حَبَشِيّة ـ يقال لها: نبعة ـ: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسَمَّعي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟... وذكر الحديث[٥].

أخرجه أبو موسى.

٧٣١٧ ـ **نُتَيلَةُ بنت قَيس** بن جَرِير بن عَمْرو ابن عوف بن مَبْذول الأنصارية، ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]. قاله ابن حبيب.

٧٣١٨ ـ **نَدبَةُ مَولاة ميمونة**. لها ذكر في حديث لعائشة[٧].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم كذا مختصراً.

٧٣١٩ ـ **ب د ع: نُسَيبة بنت الحَارِث**، أُم عطية الأنصارية. وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٧).
(٢) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٨٦).
(٣) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٥).
(٤) أهبنا: أي أيقظنا.
(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٧٩، ٥٨٠).
وذكرها الطبري في «تفسيره» (١٥/ ٣).
وذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ٣٨، ٣٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٨).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٩).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٣٩).

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ، روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر[١].

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلا أُم عطية نُسَيبة بنت كعب، فخالفا أبا عمر في نسبها، وقالا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسميا أيضاً أُم عمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أُم عطية بنت الحارث، وجعل أُم عمارة نُسَيبة بنت كعب، مثلهما، ووافقه ابن ماكولا فقال: وأما نُسَيبة - بضم أوّله، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أُم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أُخته، قال: وأما نَسِيبة - بفتح أوّله، وكسر ثانيه - فهي أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب الأنصارية، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعصعة، والحارث بن عبد الله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة[٢].

نُسَيبة هذه: بضم النون، وفتح السين.

٧٣٢٠ - ب د ع: **نَسِيبَة بِنْت كَعْب** بن عَمْرو، أُم عمارة الأنصارية. شهدت العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٣] فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: **«اذهبن فقد بايعتكنّ»**. والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأُختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو ابن غَنْم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبد الله وحَبِيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة تقدّمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماءُ بنت عمرو ابن عَدِيّ، أُم مَنِيع، وقد تقدّمت[٤].

روت أُم عُمَارة، عن النبي ﷺ في: **«الصائم إذا أُكِلَ عنده»**[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

نَسِيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر[٧].

٧٣٢١ - **نُسَيبة بنت نِيَار** بن الحارث بن بلال بن أُحَيحة الأنصارية، من بني جَحجَبى، بايعت رسول الله ﷺ[٨]، قاله ابن حبيب.

٧٣٢٢ - ع س: **نَسِيكَةُ أُم عَمْرو بن الجُلاس**. روت عنها حَبِيبة بنت سِمْعَان.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبد الله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٣).
(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٧١٥).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده (الحديث: ٧٨٥).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(٧) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٩).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤١). وذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٩).

ابن إسماعيل، عن حبيبة بنت سِمْعَان، عن نسيكة أُم عمرو بن الجلاس قالت: إني لَعِندَ عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصَيَّة، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليها، ثم قال: «**هل من غداء؟**» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرِش، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكَرش، فإنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «**لا، بل كلها أمسكت إلا هذا**»(١).

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٢٣ ـ **نَعَامَةُ**، من سَبي بَلعَنْبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوّجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرِيش(٢).

ذكرها ابن الدباغ.

٧٣٢٤ ـ **نُعم امرأة شَمَّاس** بن عثمان بن الشَّرِيد المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق(٣) أبياتاً ترثي زوجَها، وقُتِل بأُحُد:

يَا عينُ جُودِي بدَمعٍ غَير إنبَاس(٤)
عَلَى كَرِيم من الفِتيانِ لَبَّاسِ
صَعْب البَدِيهَةِ مَيمُونٌ نَقيبتهُ
حَمَّال أَلوِية رَكَّابُ أَفْرَاس
أَقُول لَمَّا أَتى النَّاعي له جَزَعاً
أَودَى الجَوَادُ وَأَودَى المُطْعِمِ الكَاسِي
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَت مِنْهُ مَجَالِسَه
لا يُبعِدُ الله منا قُرْبَ شَمَّاسِ(٥)

ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٢٥ ـ د ع: **نُعْمَى بنت جَعفر** بن أبي طالب.

ذكرت في حديث رواه عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنعمى بنت جعفر: «**ما لي أرى أجساد بني جعفر أنضاء**(٦)؟ **أبِهم حاجة؟**» قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، أفأرقيهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «**ارقيهم**»(٧).

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نُعمى.

٧٣٢٦ ـ ب: **نَفِيسَةُ بنت أُمية**. أُخت يَعْلَى ابن أُمية التميمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أُم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٨٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤١، ١٤٢).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٢).

(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٣).

(٤) الإبساس: أن يستدر لبن الناقة. وقد استعير هذا المعنى للدمع الفائض بغير تكلف.

(٥) الأبيات في «الإصابة» (٨/ ١٤٢).
وفي «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٣).

(٦) أنضاء: جمع نضو، وهو المهزول.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٨١).

خديجة للنبي ﷺ القاسِمَ، والطاهر، وزينب، ورقية، وأُم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين[١].

٧٣٢٧ - نَفِيسَة بنتُ عَمْرو بن خَلْدة بن مُخَلَّد الأنصارية الزُرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب[٢].

٧٣٢٨ - س: نُهَيَّةُ، وقيل: لهية باللام، قاله ابن ماكولا[٣]، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَة، وقد تقدّم ذكرها في اللام[٤].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٢٩ - النَّوارُ بنت قَيْس بن الحَارِث بن عَدِي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لوذان ابن عَدِيّ بن مَجْدَعَة. واتفقا أنها من المبايعات[٥].

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧٣٣٠ - ب د ع: النَّوارُ بنتُ مَالِك بن صِرْمة، من بني عَدِيّ بن النجار. وهي أُم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه الفَرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٧٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٣).
(٢) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٥).
(٣) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٧٧).
(٤) انظر ترجمتها برقم: (٧٢٥٩).
(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٤).

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أُم سعد بنت أسعد بن زرارة[٦].

أخرجها الثلاثة[٧].

٧٣٣١ - س: نَوْبةُ. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ذكرُها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرِضَ رسول الله ﷺ واشتدّ مرضه، فوجَد في نفسه خفة فخرج بين بَرِيرة ونوبة[٨].

أخرجها أبو موسى.

٧٣٣٢ - ب د ع: نُوَيْلَة بنتُ أَسْلَم. وقيل: بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر[٩]: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّت القبلتين، حديثها يُروَى عن جعفر بن محمود، عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[١٠]: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أُم أبيه نُوَيلة بنت أسلم أنها قالت: صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءَنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساءُ مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٤).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٤).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩).
(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٠٠).

الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «**أولئك قوم آمنوا بالغيب**».

أخرجها الثلاثة[1].

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيلة ـ بالباء الموحدة ـ قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تُوَيلة ـ بالتاء فوقها نقطتان ـ قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُوَيلة بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٩، ١٩٢٠).

obeikandl.com

باب الهاء

٧٣٣٣ ـ د ع: **هَالَةُ بنتُ خُوَيلِد** بن أسَد بن عبد العُزى بن قُصَيٍّ القُرَشية الأسدية. أُخت خَديجة بنت خوَيلد زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا مِسمار بن عُمَر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[١] قال: وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالةُ بنت خُوَيلد أُخت خَدِيجةَ على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع[٢] لذلك، وقال: «**اللَّهم هالة**». فَغِرْتُ فقلت: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشِّدقين، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع[٣]، وليس لخديجة أُخت أخرى اسمها هَالة. والله أعلم.

٧٣٣٤ ـ د ع س: **هُجَيمَةَ**. وقيل: خيرة أُم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبتها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نُعَيم وقَلَّده، وهما اثنتان: خيرة أُم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أُم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة[٤] مُستقصًى.

٧٣٣٥ ـ س: **هُرَيرَةَ بنتُ زَمعَةَ** بن قيس بن عبد شمس، أُخت سَودة بنت زَمعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حُجَير، عن هُودٍ[٥]، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهليةِ، يقال له: معبد ابن وهب أنه تزوّج امرأة من قريش يقال لها: هريرة بنت زَمعة أُخت سودة بنت زمعة أُم المؤمنين، وأنه شهد بدراً فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: «**يا لهف نفسي على فتيان عبد القيس! أما إنهم أُسْدُ الله تعالى في الأرض**»[٦].

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٢١).

(٢) فارتاع: تغير لونه.

(٣) ذكرها مصعب الزبيري في «نسب قريش» (٢٣٠).

(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٠٢).

(٥) هود: هو هود بن عبد الله العصري.

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ١٧١).

٧٣٣٦ ـ هُزَيْلَةُ بنت ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلاس الأنْصَارِيّة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[١].

٧٣٣٧ ـ ب ع س: هُزَيْلَةَ بنتُ الحَارِث بن حَزْنٍ الهِلاَلِية، أُخت ميمونة بنت الحارث أُم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أُم حُفَيد التي أهدت إلى ميمونة الضِّباب والأقِط والسَّمن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة، عن سليمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيتَ ميمونة بنت الحارث، فأتى بضِباب فيهنّ بَيض، ومعه عبد الله ابن عباس وخالد بن الوليد، فقال: «**من أين لكم هذا؟**» قالت: أهدته إليّ أُختي هُزَيلة بنت الحارث. فقال لعبد الله وخالد: «**كلا**». فقالا: ألا تأكل؟ قال: «**إني يحضرني من الله تعالى حاضر**»[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٣٨ ـ هُزَيلة بنت سَعيد بن سَهل بن مالك بن كعب.

بايعت رسول الله ﷺ[٤]، قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٣٣٩ ـ هُزَيلَة بنت عَمْرو بن عُتْبَةَ بن خَدِيج بن عَامِر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج. وهي أُم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ[٥]، قاله ابن حبيب وابن ماكولا[٦].

خَديج: بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأنصار حَدِيج بالحاء المهملة.

٧٣٤٠ ـ هُزَيلة بنتُ مَسْعود بن زَيْد الأنْصَارِية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ[٧]، قاله ابن حَبِيب.

٧٣٤١ ـ ع س: هُمَينَةَ بنت خالد أو خَلَف ابن أسعدَ بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْشُمَة ابن سعد بن مُليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعية. وقيل: هُمَينة بنت خَلَف. وهو أصح، وهي أُخت عبد الله بن خَلَف، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولَدت له هناك سعيداً وأَمَة، فتزوج أَمَة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً[٨].

روى مِنجَابُ بن الحارث، عن زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن ابن إسحاق[٩] في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد

---

(١) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢١).

(٢) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في أكل الضب (الحديث: ١٨٥٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٧).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٠).

(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٢٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٨).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٨).

(٦) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٩٨).

(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٨).

(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٨).

(٩) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣).

ابن العاص وامرأته هُمَينة بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة من خزاعة.

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: خالد أو خلف. وقال أبو نعيم: خالد، ولم يشك. ونقلاه عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن البَكَّائي، عن ابن إسحاق: خَلَف، بالفاء. وهو الصحيح؛ فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطَلحةُ هو: ابن عبد الله بن خَلَف[1]، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضاً: أميمة وأمينة، وقد تقدما[2]. والله أعلم.

٧٣٤٢ ـ **هِنْدُ بنتُ أُثَاثة** بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أُخت مسطح بن أثاثة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مِسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق[3] قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة ـ يعني: يوم أُحد ـ على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ:

نَحنُ جَزَينَاكُم بيومِ بَدْرِ
والحربُ بعدَ الحربِ ذَاتُ سُعْرِ[4]
مَا كَانَ عن عُتبةَ لِي مِنْ صَبْرِ
أبي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بِكري
شَفَيتُ نَفسِي وقضيتُ نَذري
شَفيتَ وَحشِي غليلَ صَدْرِي[5]

وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثاثة ابن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

خَزِيتِ في بدرٍ وغير بدر
يا بنتَ وَقَّاعٍ[6] عَظيمِ الكُفر
صَبَّحَك اللَّهُ غَدَاةَ الفَجْرِ
بالهَاشِميِّينَ الطِّوالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قَطَّاعٍ حُسَامٍ يَفْرِي[7]
حَمزةَ لَيثِي، وعَلِيٌّ صَقْرِي[8]

وذكرها أيضاً ابن هشام[9]، ولها أشعار غير هذا تُجِيب بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٣ ـ **ب د ع: هِنْدُ بنتُ أُسَيد** بن حُضَير الأنصارية.

لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زُرَارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا.

قال أبو عمر[10]: روى عنها أبو الرجال، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿ق والقرآنِ المجيد﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٤ ـ **هِنْدُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ** بن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية.

---

(١) انظر ترجمة «عبد الله بن خلف» برقم: (٢٩١٩).
(٢) انظر ترجمة «أميمة» برقم: (٦٧٣٨).
(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٣).
(٤) سعر: جمع سعير، أي: ذات التهاب كالتهاب النيران.
(٥) الأبيات في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٣).
وفي «الإصابة» (٨/ ١٤٩).
(٦) الوقاع: الكثير الوقوع في الدنايا.
(٧) يفري: يقطع.
(٨) الأبيات في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٣).
وفي «الإصابة» (٨/ ١٤٩).
(٩) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٣٥، ٧٣).
(١٠) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٠).

زوج النبي ﷺ، وإحدى أُمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أُمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب[١]. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأُمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جَذِيمة بن عَلقمة - وهو جِذْلُ الطعان - ابن فِراس الكنانية[٢].

اختلف في اسمها، فقيل: رَملة. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسولُ الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أُم سلمة أول ظَعِينة هَاجَرت إلى المدينة. وقيل: بل ليلى بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر ابن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أُحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق[٣].

ولما دخل بها قال لها: **«إن شئت سَبَّعت عندك وسبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ودُرْت؟»** فقالت: ثَلِّث[٤].

وتوفيت أُم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دِثَار: أوصت أُم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروانُ بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٣٤٥ - **هِنْدُ بنتُ أَوْس** بن شَرِيق، أُم سَعْد بن خَيْثَمَة الأنصارية من بني خَطْمَة.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]، قاله ابن حبيب.

٧٣٤٦ - س: **هِنْد الجُهَنِية.**

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بَدءِ الإسلام رجل شاب يقال له: بشر كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العُزَّى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذَ على جُهَينة، وإذا فتاة من جُهَينة نظرت إليه فتَعَشَّقته، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له: سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كلَّ غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظرَ إليها،

---

(١) ذكرها مصعب الزبيري في «نسب قريش» (٣٠٠، ٣١٥).

(٢) ذكرها مصعب الزبيري في «نسب قريش» (٣١٦).
وذكرها ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١٨٨).

(٣) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (١٧٦، ٢٢٢، ٢٦٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٠٧، ٣١٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٨٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٤٢٤).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٠، ١٩٢١).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٤٩).

فلما جازها أخذها حُبُّه... وذكر القصة بطولها[١]، ذكرها جعفر المستغفري.

وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٧ ـ د ع: هِنْدُ الخَولاَنِية، زوجُ بلال ابن رَبَاح. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانىء.

قيل: إن لها صحبة وهي من أهل دَارَيَّا، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن ابن هِبَة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات ابن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيُوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأُزَجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خَيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي الورد القُشَيري، حدثتني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال: **«أثَمَّ بلال؟»** فقالت: لا. فقال: **«العلك غضبى على بلال؟»** فقالت: إنه يَجئُنِي كثيراً فيقول: قال رسولُ الله. فقال لها رسولُ الله: **«ما حَدَّثك عني فقد صَدَقك، بلالٌ لا يكذب، لا تُغضِبي بلالاً، فلا يقبلُ منك عمل ما غَضِب عليك بلال»**[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وهذا عندي فيه نظر؛ فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٤٨ ـ ب: هِنْدُ بنت ربِيعَة بن الحارِثِ ابن عبد المطلب بن هاشم.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّان بن واسع هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عُثمانَ فقال: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني: علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر[٣].

٧٣٤٩ ـ هِنْدُ بنت سِمَاك بن عتِيك بن امرىء القيس، عمة أُسَيد بن حُضَير الأنصاري الأشهلي. هي أُم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبايعات[٤].

وقال ابن حبيب: هي أُم عبد الله وعَمرْو، ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٥٠ ـ ب س: هِنْدُ بنتُ أبي طالب، أُم هانىءٍ القرَشية الهاشمية. اختلف في اسمها فقيل: هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٥] قال: وأما

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٩).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦٠).
وذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٩٦).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٣).
(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٤).
(٥) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٤٩).

هُبيرة بن أبي وَهبِ المخزومي، وهو زوج أُم هانىء، فإنه أقام بنجرانَ حتى مات مشركاً. وقال حين بلغه إسلام أم هانىء بنت أبي طالب، وكانت تحته، واسم أم هانىء هند:

أشاقتكَ هندٌ أم أتاك سُؤالها
كذاكَ النوَى أسبابُها وانفِتَالُها[1]
وقَد أرَّقَتْ في رأسِ حِصْنٍ مُمَرَّدٍ
بنجرانَ يسري بعد ليل خيالُها

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر[2] وأبو موسى.

٧٣٥١ ـ ب د ع: هِنْدٌ بنت عُتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أُم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأةً لها نَفسٌ وَأَنَفَةٌ، ورأي وعقل. وشهدت أُحداً كافرة، وهي القائلة يومئذ:

نحنُ بناتُ طارِقْ[3]
نمشِي عَلَى النمارِقْ[4]
إن تقبلوا نُعَانِقْ
أو تدبِرُوا نفارقْ
فراق غير وَامِقْ[5]

فلما قُتِل حمزة مَثَّلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إسَاغتها. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**لو أساغتها لم تمسها النار**»[6]. وقيل: إن الذي مثَّل بحمزةَ معاويةُ بن المغيرة بن أبي العاص بن أُمية، جد عبد الملك بن مَرْوان لأُمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنصَرَفه من أُحد.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحَسُن إسلامها، فلما بايع رسولُ الله ﷺ النساء وفي البيعة: ﴿**ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِين**﴾[7]، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: ﴿**وَلاَ يَقْتُلْن أَوْلاَدَهُنَّ**﴾[7]، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلتَهم كباراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجَها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «**خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك**»[8].

روى هشام بن عُروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكَذِّبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت اللَّهَ عُبِدَ حَقَّ عبادته في هذا المسجد قبلَ الليلة، والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك. فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُنْتَقبة، فقال: «**تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً**...» وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ[9].

---

(١) انفتالها: أي تقلبها من حال إلى حال.
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٢).
(٣) الطارق: نجم في السماء.
(٤) النمارق: الوسائد.
(٥) الوامق: المحب.
وذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٥٥).
(٦) ذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٨٥).
(٧) سورة الممتحنة، الآية: ١٢.
(٨) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ١٧٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٧٢).
(٩) ذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٨٩).

وشهدت اليرموك، وحَرَّضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والدُ أبي بكر الصديق.

أخرجها الثلاثة[١].

٧٣٥٢ - د ع: هِنْدُ بنتُ عَمْرو بن حَرَام الأنصارية، أُخت عبد الله بن عمرو[٢]. وهي عمة جابر بن عبد الله[٣].

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٣٥٣ - هِنْدُ بنتُ مَحمود بن مسلمة بن خالد بن عَديّ الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ[٤]. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٤ - هِنْدُ بنتُ مُنَبِّه بن الحجاج القُرَشية السَّهمية.

أسلمت يوم الفتح. وهي أُم عبد الله بن عمرو بن العاص، قاله الواقدي[٥].

استدركه ابن الدباغ على الغساني.

٧٣٥٥ - هِنْدُ بنتُ المنذرِ بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصارية الساعدية.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]، قاله ابن حبيب.

٧٣٥٦ - س: هِنْدُ بنتُ هُبَيرة. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يَعِيش بن صَدقة الفَقِيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي[٧]: أخبرنا عُبَيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرَّحَبِي: أن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ - أي: خواتيم ضِخام - فجعل رسولُ الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسولُ الله ﷺ فانتزعت فاطمةُ سلسلةً كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهداها إلي أبو حَسَن. فدخل رسولُ الله ﷺ والسلسلةُ في يدها، فقال: **«يا فاطمة، أيغرُّكِ أن يقول الناسُ: ابنة رسول الله وفي يدك سلسلة من نار؟!»** ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمنها غلاماً - وقال مَرَّةً: عبداً - فأعتقته، فحدثت بذلك رسولَ الله ﷺ فقال: **«الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٧ - س: هِنْدُ بنتُ الوليد بن عُتبةَ بن ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشية العَبْشَمِيَّة. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر فاطمة. وقال الدارقطني: سماها مالك فاطمة، وخالفه غيره عن

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٢، ١٩٢٣).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٣٠٨٦).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٧).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٧).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٣).
(٤) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٧، ١٥٨).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٨).
(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٨).
(٧) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب (الحديث: ٥١٥٥).

الزهري، فقالوا: هند. وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده عن أبي داود[1] السجستاني: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَنْبَسَة، حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عُروةُ بن الزبير، عن عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ وأم سلمة: أن أبا حُذَيفة ابنَ عُتبة بن ربيعةَ كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هندَ بنت الوليد بن عُتْبَة، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبنى رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثة. وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، ووَرِث ميراثه، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿ادعُوهُمْ لآبائِهِم﴾... الآية، فرُدُّوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءَت سَهلة بنت سُهَيل بن عمرو ـ امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية ـ فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً... وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير مَوضِعٍ من كتابنا هذا.

٧٣٥٨ ـ ب: هِنْدُ بنتُ يزيدَ بن البرصاءِ، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً.

أخرجها أبو عمر[2].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: من حرم به (الحديث: ٢٠٦١).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٣، ١٩٢٤).

باب الياء

٧٣٥٩ ـ **يُسَيرة بنت مُلَيل** بن زيد بن خَالد ابن العَجْلان الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ[١]، قاله ابن حبيب.

٧٣٦٠ ـ ب د ع: **يُسَيرَةُ أُمُّ ياسر** الأنصارية. وقيل: بل هي يُسَيرة بنت ياسر. تكنى أُم حُمَيضة.

كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر[٢]. وقال ابن منده وأبو نُعَيم: يُسيرة من المهاجرات، غير منسوبة، حديثها عند حُمَيضة بنتُ ياسر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[٣]: حدثنا موسى بن حِزَام وعبد بن حُمَيد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هانىء بن عثمان، عن أُمه حُمَيضة بنتِ ياسر، عن جدتها يُسَيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل، واعقِدْن[٤] بالأنامل، فإنهن مسؤولات مُستنطقات**».

أخرجها الثلاثة[٥].

يُسَيرة: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياءٌ ثانية.

آخر أسماء خيرِ النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه زَائِدُه كتابُ الكنى، إن شاء الله تعالى.

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦٣).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٤).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في فضل التسبيح والتهليل والتقديس (الحديث: ٣٥٨٣).

(٤) اعقدن: أي أعددن.

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٤).

obeikandi.com

obeikandl.com

الكنى من النساء الصحابيات

باب الهمزة

٧٣٦١ ـ ب: **أُم أَبَان بنتُ عُتْبَة** بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيَّة العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة. ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة. فاختارت طلحة، فتزوجها. ولا تعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر[١].

٧٣٦٢ ـ ب د ع: **أُم الأَزْهَر** العَائِشِيَّة.

روت عنها زينبُ بنت الزبرقان العَائِشِيَّة: أن أباها ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسحَ بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٦٣ ـ **أُم إسحاقَ الغَنَوِية**. روت عنها أُم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات.

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّار بن عبد الملك، عن أُم حَكِيم بنت دينار ـ مولاة أُم إسحاق ـ أنها قالت: خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أُم إسحاق فإني نسيتُ نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى عليك الفاسقَ ـ تعني زوجها ـ قال: كلا، إن شاء الله. قالت: فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أُسميه، فقال: ما يقعدك هاهنا يا أُم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته. قال: لا إسحاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجُك فقتَلَه. فقدمتُ فدَخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، قتِل إسحاق ـ وأنا أبكي، وهو ينظر إليّ ـ فأخذ كفاً من ماءٍ فنضَحه في وجهي ـ قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عِينيها ولا تسيل على خدها[٤].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٥]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٠).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٥٩).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦٤، ١٦٥).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٤، ١٩٢٥).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢/ ١٢٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/ ١٩).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦١).

وذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٤٣٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٧).

ابن عبد الملك، حدثتني أُم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أُم إسحاق: أنها كانت عندَ رسول الله ﷺ، فأُتي بقصعة من ثَرِيد فأكلتْ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسولُ الله عَرْقاً[1] فقال: «**يا أُم إسحاق، أصيبي من هذه**». فذكرتُ أني صائمة، فبرَدَتْ يدي: لا أقدِّمها ولا أُؤَخرها، فقال النبي ﷺ: «**ما لك؟**» قلت: كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟ فقال النبي ﷺ: «**إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك**».

٧٣٦٤ ـ ع س: **أُم أُسَيد الأنصارية**، امرأة أبي أُسيد الأنصاري.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[2]: حدثنا سعيد بن أبي مَريم، حدثنا أبو غَسَّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ هو الساعدي ـ قال: لما عَرَّسَ أبو أُسَيد الساعِديّ دعا النبيَّ ﷺ وأصحابه، فما صَنَع لهم طعاماً ولا قَرَّبه إليهم، إلا امرأتهُ أُمُّ أُسَيد بَلَّت تَمَرَات في تور من حجارة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسقته تتحِفه بذلك.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣٦٥ ـ **أُم أبي أُمامَة** بن ثَعلبة بن الحَارِث.

هو الذي حضرت أُمَّه الوفاةُ عند مَسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فقال ابنها أبو أُمامة لأخيها أبي بُردَةَ بن نِيَار: أقم على أُختك. فقال: بل أقم أنت على أُمك. فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فأمر أبا أُمامة بالإقامة على أُمه. فرجع رسول الله ﷺ من بدر وقد تُوفيت، فصلى عليها[3].

وهذه غير أُم أبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف؛ لأن هذا أبا أُمامة بن سهل ولد بعد الهجرة، وسماه رسول الله ﷺ، وكناه أبا أُمامة، ثم هو من بني عمرو بن عوف من الأوس، وأما أبو أمامة بن ثعلبة فإنه كان في الهجرة رجلاً، ثم هو من بني حارثة بن الحارث، بطن من الخزرج، فهو غيره والله أعلم. وقد ذكرناه في أبي أُمامة[4]، وفي غيره.

٧٣٦٦ ـ س: **أُم أبي أُمَامَةَ بن سَهل** بن حُنَيف.

أوردها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٧ ـ ع س: **أُم أنس الأنصارية**. وليست أُمَّ أنس بن مالك. ذكرها الطبراني[5].

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحُسَين بن إسحاق ـ هو التستري ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد امرأةِ زيد بن ثابت، عن أُم أنس

---

(١) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمته بالنفس (الحديث: ٥١٨٢)

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٧٩٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٢).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٥٧).

(٤) انظر ترجمته برقم: (٥٦٩٧).

(٥) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٤٩).

قالت: قلت: يا رسول الله، إنَّ نفسي تغلبني عن عِشاء الآخرة. فقال رسول الله ﷺ: **«عَجِّليها يا أُمَّ أنس، إذا ما الليل بَطَن كُلَّ واد فقد حلَّ وقت الصلاة، فصلي ولا إثم عليك»**[١].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٣٦٨ ـ د ع: **أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاء** بن مَعرُور. وقيل: أُم بشر. وقيل: أُم مبشر.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أُم أنس بنت البراء بن معرور قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألا أُنبئكم بخير الناس؟»** قلنا: بلى. قال: **«رجل»** ـ وأشار بيده إلى المغرب ـ **«أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينتظر أن يغير أو يغار عليه»**. ثم قال: **«ألا أُنبئكم بالذي يليه؟»** قلنا: بلى. فَثَنَى بيده إلى الحجاز، وقال: **«رجل في غنيمة له، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعرف حق الله في ماله، قد اعتزل شرور الناس»**[٢].

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أُم بشر.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٦٩ ـ ب س: **أُمُّ أَنَس جدةُ موسى بن عمران** بن أبي أنس الأنصاري.

روى عنها موسى بن عمران أنها قالت: يا رسول الله، جعلكَ الله في الرفيق الأعلى، وأنا معك. فقال: **«آمين»**. فقال لها: **«عليك بالصلاة واهجري المعاصي فإنه أفضل من الجهاد»**[٣].

أخرجها أبو عمر[٤] وأبو موسى، إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس. وقال أبو موسى: جدة موسى. وقد وافق البخاري أبا عمر، فقد ذكره في التاريخ الكبير[٥] فقال: يونس بن عمران بن أبي أنس، يروي عن جدته أُم أنس. والله أعلم. ورواها أبو موسى عن الطبراني[٦] من طريقين، فقال: أُم موسى بن عمران.

٧٣٧٠ ـ **أُم أَنَس بنت عمرو** بن مِزضَخَةَ، من بني عوف بن الخزرج الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[٧].

٧٣٧١ ـ ب د ع: **أُم أوس البَهْزِيَّة**.

روى خَلف بن خَلِيفة، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أوس بن خالد البَهْزِي، عن أُم أوس البهزيَّة: أنها سلأت[٨] سمناً لها، فجعلته في عُكة، ثم أهدته إلى النبي ﷺ فَقَبِله، وأخذ ما

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٥٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٧١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٥٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٤).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٠).

(٥) ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٠٩).

(٦) الطريق الثانية أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣١٣).

(٧) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٤).

(٨) سلأت: أي صفت.

فيه، ودعا لها بالبركة. فردها إليها وهي ممتلئة سمناً. فظنت أن النبي ﷺ لم يقبلها، فجاءت النبيَّ ﷺ وَلها صُراخ، فقال: «**أخبروها بالقصة**»، فأكلت منه بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكر، وولاية عمر، وولاية عثمان، حتى كان بين عليّ ومعاوية ما كان[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٣٧٢ - ب د ع: **أُم أيمَن، مَولاةُ رسول الله ﷺ** وحاضنته، واسمها بَرَكة[٣]، وهي حبشية فأعتقها عبد الله أبو رسول الله ﷺ. وأسلمت قديماً أول الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة، وبايعت رسولَ الله ﷺ. وقيل: إنها كانت لأُخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ وقيل: كانت لأُم رسول الله ﷺ، وهي التي شَربت بولَ النبي ﷺ، فقال لها: «**لا يَنجَعُ بطنُك أبداً**»[٤]. وقيل: إن التي شربت بوله بركة جاريةُ أُم حبيبة، وتكنى أُم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد[٥].

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيد الحبشي، وكان رسول الله ﷺ يقول: «**أُم أيمن أُمي بعد أُمي**». وكان يزورها في بيتها[٦].

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٧]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أُم أيمن بكت لما قُبِض رسول الله ﷺ، فقيل لها: ما يبكيك على رسول الله ﷺ؟ فقالت: إني علمت أن النبي ﷺ سيموت، ولكن أبكي على الوحي الذي رُفع عنا.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو الطاهر وحَرْمَلة قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: لما قدم المهاجرون من مكة... وذكر الحديث وقال: قال ابن شهاب: وكان من شأن أُم أيمن أُم أُسامة بن زيد أنها كانت وَصِيفةً لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما وَلَدت آمنةُ رسولَ الله ﷺ بعدما توفي أبوه، حَضَنته أُم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله ﷺ، ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما تُوفِّي رسول الله ﷺ بخمسة أشهر[٨].

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها.

أخرجها الثلاثة[٩].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٦٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣١٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٦).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٥).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٦٧٧١).

(٤) أخرجها الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٦٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٩٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٤٧٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٨).

(٥) انظر ترجمته برقم: (٣٥٣).

(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٦٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٦٩).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢١٢).

(٨) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: فضل المنيحة (الحديث: ٢٦٣٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح (الحديث: ٤٥٧٨).

(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٥).

٧٣٧٣ ـ ب د ع: **أُم أَيُّوبَ الأنصارِيَّةُ**، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عَمْرو بن امرىء القيس من الخزرج.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[١]: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَينة، عن عُبَيدِ الله بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أُم أيوب أخبرته قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ، فتكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول، فكره أكله، وقال لأصحابه: **«كلوه إني لست كأحدكم، إني أخاف أن أُوذي صاحبي»**.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً (الحديث: ١٨١٠).

قال الحميدي[٢]: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أُم أيوب عنك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ قال: **«حق»**.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٧٤ ـ س: **أُم أيوبَ بنتُ مَسعود**.

قال جعفر: ذكرها البخاري[٤]، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

(٢) ذكرها الحميدي (٣٣٩).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٥، ١٩٢٦).

(٤) ذكرها البخاري في التاريخ الكبير: (٨/ ٩٢).

obeikandl.com

باب الباء

٧٣٧٥ ـ ب د ع: **أم بُجَيد الأنصارية** الحارثية. قيل: اسمها حواءُ. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى[١]: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بُجَيد، عن جدته أم بُجَيد ـ وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين لَيقومُ على بابي فما أجدُ شيئاً أعطيه إياه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: **«إن لم تَجِدِي له شيئاً تُعطِيه إياه إلا ظلفاً[٢] مُحرقاً، فادفعيه في يده»**.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٧٦ ـ ب س: **أم بُزْدَةَ بنتُ المنذرِ** بن زَيد بن لَبيد بن خِرَاشِ بن عامر بن غَنْم بن عَدِي ابن النجار الأنصارية النجارية.

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعةَ وضعته أُمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى ماتَ عِندَها. وهي امرأة البراء بن أوس، قاله أبو عمر[٤].

وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أُم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه[٥].

قال أبو موسى: والمشهور أن التي أرضعته أُم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعتاه في وقتين[٦]. وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أُم سيف هاهنا.

٧٣٧٧ ـ ب د ع: **أُم بِشْرٍ** ـ وقيل: أُم مبشر ـ بنت البَرَاءِ بن مَعْرُور قيل: اسمها خُلَيدة. ولا يصح.

روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لما حضرت كعبا الوفاةُ أتته أُم بشر بنت البراء بن مَعرور فقالت: يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت أبي فَأَقرِهِ منِّي السلامَ. فقال: لعمرُ الله يا أُمَّ بشر نحن أشغلُ من ذلك. فقالت: أما سمعت رسولَ

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في السائل (الحديث: ٦٦٥).
(٢) الظلف: ظفر كل ما اجتبر. وهو للبقر والغنم والظبي وما أشبهها، وهو كالحافر للفرس.
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٦).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٦).
(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣١٩).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٥٧).

الله ﷺ يقول: «**إن أرواح المؤمنين نَسَمةٌ تَسْرَحُ في الجنة حيث شاءوا، وإن نَسَمَة الفاجر في سجين**». قال: بلى. قالت: هو ذاك[١].

رواه يونس، والزبيدي[٢]، وغيرهما عن الزهري، فقال: أُم مبشر.

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٣٧٨ ـ س: **أُم بلال امرأةُ بِلال**.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة[٤].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٧٩ ـ ب د ع: **أُم بِلالَ بنت هِلالَ** الأسلمية. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر[٥]: أُم بلال بنت هلال المزنية:

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٦]، حدثنا يحيى ابن سعيد، حدثني محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أُمه أُم بلال ـ وكان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ضحوا بالجَذَع من الضأن، فإنه جائز**».

ورواه أنس بن عِيَاض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أُمه، عن أُم بلال، عن أبيها: نحوه.

أخرجها الثلاثة[٧].

٧٣٨٠ ـ **أُم بَيَان** بنت زيد بنت مالك، أُخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله ﷺ[٨]. قاله ابن حبيب.

باب الثاء

٧٣٨١ ـ **أُم ثابتِ بنتُ ثَعلبةَ** بن مِخصَنِ الأنصارية. بايعت النبي ﷺ[٩].

قاله ابن حبيب.

٧٣٨٢ ـ **أُم ثابت بنتُ جَبْر** بن عَتِيك.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[١٠].

٧٣٨٣ ـ **أُم ثابتِ بنت سِنَان** بن عُبَيد الأنصارية، من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب[١١].

٧٣٨٤ ـ **أُم ثابتِ بنتُ قيس** بن شَمَّاس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ[١٢]. قاله ابن حبيب.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (الحديث: ١٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ١٢٢).
وأخرجه أيضاً في (الحديث: ٢٥/ ٢٧٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٩).

(٢) ذكرها الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠، ٣٨٧).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٦، ١٩٢٧).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٧).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٧).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٨).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٧).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٨).

(٩) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٣١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٨).

(١٠) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١٣).

(١١) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٢).

(١٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٩).

٧٣٨٥ - **أُم ثَابتِ بنتُ مسعود بن سعد بن** قَيس بن خَلْدةَ الأنصارية الزُّرَقية.

بايعت رسول الله ﷺ[1]. قاله ابن حبيب.

٧٣٨٦ - **أم ثعلبة بنت ثابت** بن الجِذْع الأنصارية، من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ[2]. قاله ابن حبيب.

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٩).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٧٩).

obeikandl.com

باب الجيم

٧٣٨٧ - ب: **أُم الجُلاَس التَّميميَّة**. هي أُم عبد الله بن عَياش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء. تقدم ذكرها في حرف الهمزة[١].

أخرجها أبو عمر[٢].

٧٣٨٨ - س: **أُم جَمِيل بنتُ أوس المرَئِية**، من بني امرىءِ القيس.

قالت: أتيت النبي ﷺ مع أبي، وَعَليَّ ذوائبُ وقُنزُعة[٣]. ذكرت عند ذكر أبيها[٤]، قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٣٨٩ - **أُم جَمِيل بنت الجُلاَس** بن سُوَيد الأنصارية، من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ[٥]. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٠ - **أُم جَمِيل بنتُ الحُباب** بن المُنذر ابن الجَمُوح الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ[٦]. قاله ابن حبيب.

٧٣٩١ - **أُم جَمِيل بنتُ أبي حَزم** بن عَتِيك ابن النعمان الأنصارية، من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ[٧]. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٢ - د ع: **أُم جَمِيل بنتُ الخطاب**، أُخت عمر بن الخطاب، امرأة سَعِيد بن زيد، واسمها فاطمة. وقد ذكرت في فاطمة[٨].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٣٩٣ - د ع: **أُم جَمِيل بنتُ عبد الله**.

روى عنها سعيد بن المُسَيَّب.

روى موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن سعيد بن المسيب، عن أُم جميل بنت عبد الله: أن زوجها ضَرَبها، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «**هل لك أن تُبَارِيه؟**» فبارته[٩].

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٧٣٩٤ - **أُم جَمِيل بنت قُطبَةَ** بن عامر بن حَدِيدة الأنصارية، من بني سَواد.

---

(١) انظر ترجمتها برقم: (٦٧٠٩).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٧).
(٣) القنزعة: الخصلة من الشعر.
ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٠).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٣٢١).
(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٥٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٠، ١٨١).
(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٩، ٢٩٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨١).
(٧) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٣٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨١).
(٨) انظر ترجمتها برقم: (٧١٨٣).
(٩) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٨٣).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨١).

بايعت رسول الله ﷺ[١]. قاله ابن حبيب.

٧٣٩٥ ـ ب د ع: **أُم جَمِيل بنت المُجَلِّل** ابن عبد ـ وقيل: عُبَيد ـ بن أبي قَيس بن عبدوُدّ ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي.

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة[٢]. وهي أُم محمد بن حاطب. وتوفي زوجُها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيدُ بن ثابت، فولدت له، وهاجَرَت إلى المدينة أيضاً. روى عنها ابنها محمد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب، عن أُمه أُم جَميل بنت المُجلل قالت: أقبلتُ بكَ من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين، إذ طبخت لك طبيخاً ففَنِي الحَطب، فذهبت أطلب، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك... الحديث.

وقد تقدم في محمد[٤] وغيره.

أخرجها الثلاثة[٥].

المُجَلِّل: بالجيم.

٧٣٩٦ ـ د ع: **أُم جُنْدَب**، هي أُم أبي ذر الغفاري. لها ذكر في إسلام أبي ذر.

أخبرنا عبد الله بن أبي نصر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٦] قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: لما أسلمت أتيتُ أخي وأُمي، فقالت: ما بنا رغبة عن دينك. فأسلمت.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٣٩٧ ـ د ع: **أُم جُندَب**، وهي أُم سُلَيمان ابن عمرو.

روى حديثها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص: أنها رأت النبي ﷺ غَدَاة الجمرة، وهو يرمي الجمرة، وهو يقول: **«أيها الناس، لا يقتلُ بعضُكم بعضاً، ارمُو بمثل حصى الخَذْف»**[٧].

٧٣٩٨ ـ ب د ع: **أُم جُندَب الأزْدِية**.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٨]، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد ـ مولى عبد الله بن الحارث ـ عن أُم جندب الأزدية قالت: قال النبي ﷺ: **«ارموا الجمار بمثل حصى الخَذف، ولا تقتلوا أنفسكم»**.

قاله أبو عمر[٩]، وقال: هي أُم سليمان بن

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨١).
(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٧، ٤٣٨).
(٤) انظر ترجمته برقم: (٤٧١٨).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٧).
(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ٤٥٨).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٠).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ١٠٧٩).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٨).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٩٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٨٥).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٦).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٧).

عمرو بن الأحوص: . وقال ابن منده وأبو نُعَيم: أُم جُندب الأزدية. ولم يذكرا أنها أُم سليمان، إلا أن أبا نعيم قال: وهي عندي المتقدمة ـ يعني أُم سليمان ـ وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، ورورياه عن أبي يزيد، عن أُم جندب ـ وعن جندب، عن أُمه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نعيم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللَّبس بأن قال: هي أُم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٣٩٩ ـ **أُم جُندَب بنتُ مسعود** بن أوس الأنصارية الظَّفَرِية.

بايعت رسول الله ﷺ[1]. قاله ابن حبيب.

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٣).

obeikandl.com

باب الحاء

٧٤٠٠ ـ ب: **أم الحَارِث الأنصارية**. جدة عُمَارة بن غَزِيَّة.

شهدت حنيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً[١].

٧٤٠١ ـ **أم الحَارِث بنتُ ثابِت** بن الجذع الأنصارية، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ[٢]. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٢ ـ ب د ع: **أم الحَارِث بنتُ عَيَّاشِ** ابن أبي رَبِيعة المخزومية.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جُريج، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن أم الحارث بنت عياش ابن أبي ربيعةَ: أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جَمَل أوْرَقَ على أهل المنازل بمنى، يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨).
(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٤).
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٤٠).

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٤٠٣ ـ **أم الحَارِث بنتُ مَالِك** بن خَنْساء ابن سِنَان الأنصارية.

بايعت النبي ﷺ[٥]. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٤ ـ س: **أم حَارِثَةَ الرُّبَيِّع بنتُ النَّضر**. ذكرت في الراء[٦].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٠٥ ـ **أم حِبَّان بنت عَامِر** بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن سَلِمة الأنصارية. هي أُخت عُقبة بن عامر بن نابي[٧].

أسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا[٨]، عن محمد بن سعد[٩].

حبان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٦ ـ س: **أُمُّ حَبِيبِ بنتُ العَاصِ** بن أُمَية ابن عبد شمس. كانت عند عمرو بن عَبدوُدٍ[١٠]، قاله جعفر.

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨).
(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٥).
(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٢٠).
(٧) انظر ترجمته برقم: (٣٧١٢).
(٨) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١١).
(٩) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٨).
(١٠) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٨٦).
وذكرها الزبيري في: «نسب قريش» (١٧٤، ١٧٥).

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمة خالد، وعمرو، وأبان بني سعيد بن العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٧ ـ ب د ع: **أُمُّ حَبِيبِ بنتُ العَبَّاس** ابن عبد المطلب. وقيل: أم حَبيبة. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبد الله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق[١] قال: حدثني الحُسَين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِب بين يديه، فقال: **«لئن بلغَتْ هذه وأنا حيّ لأتزوّجنها»**. فقُبِض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود ابن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أُمها أُم الفضل لبابة بنت الحارث.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٤٠٨ ـ د ع: **أُم حَبِيبٍ مولاةُ أُم عطية**.

ذكرها الطبراني[٣] في المكنيات من الصحابيات، وروى بإسناده عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أُم حبيب ـ مولاة أُم عطية ـ قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدَينَ بعض بَنات رسول الله ﷺ، فقال: **«اصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثاً في الغسل من الجنابة»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٤٠٩ ـ ع ب س: **أُم حَبِيبة**. وقيل: أُم حَبِيب. والأول أكثر. وهي بنت جَحش بن رئاب الأسدية، أُخت زينب بنت جحش أُم المؤمنين.

وكانت تُستَحاضُ، وأهل السير يَقولون: إن المستحاضة حَمْنَة[٦]. قال أبو عمر[٧]: والصحيح أنهما كانتا تُستَحاضَان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٨]، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُروَة، عن أُم حبيبة بنت جَحش: أنها استُحِيضَت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَنِ[٩] وقد علت حُمرة الدم على الماء فتصلي.

وقد اختلف على الزهري في إسناده، فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن أُم حبيب أو أُم حبيبة...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج[١٠]: حدثنا محمد بن سَلَمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري عن عُروةَ بن الزبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن أُم حبيب بنت جحش خَتَنَةَ[١١] رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف، استحيضت سبع سنين، واستفتَتْ رسول الله ﷺ... الحديث.

---

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٦٨).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨).
(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٩٣).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١٦٩) و(الحديث: ٢٥/ ٢٣٩).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٢).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨).
(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٥٨).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٤).
(٩) المركن: الذي يغسل فيه الثياب.
(١٠) أخرجه مسلم في كتاب: الحيض، باب: المستحاضة وغسلها وصلاتها (الحديث: ٧٥٤).
(١١) ختنة: قريبة زوجته ﷺ.

وقال معمر: عن الزهري، عن عَمْرة، عن أُم حبيب. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أُم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر[١]، وأبو موسى.

٧٤١٠ ـ ب د ع: **أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفيانَ** صَخْرِ بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس القُرَشية الأموية. زوج النبي ﷺ، إحدى أُمهات المؤمنين. كنيت بابنتها حبيبة بنت عُبَيد الله بن جحش، واسمها رَمْلَةُ[٢]. وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبيد الله، فولدت هناك حَبِيبة[٣]، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أُم حَبِيبة مسلمةً بأرض الحَبشة، فأرسل رسولُ الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي ـ قالت أُم حبيبة: ما شعَرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهَة، كانت تقوم على ثيابه ودُهنه، فاستأذنت عَليّ، فأذنت لها، فقالت إن الملك يقول لك: إن رسولَ الله ﷺ كتب إلي أن أُزَوّجَكه، فقلت: بَشَّرَك الله بخير، قالت: ويقول لكَ الملك: وكِّلي مَن يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت عَليّ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرَتني به، فلما كان العَشِي أمر النجاشي جعفر ابن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أُزوجه أُم حبيبة بنت أبي سُفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ. وقد أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يَدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبتُ رسولَ الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجتُه أُمَّ حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانيرَ إلى خالد فقبضها، ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: **«اجلسوا فإنَّ من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكَلَ طعامٌ على التزويج»**، ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا[٤].

وقيل: إن الذي وكلته أُمُّ حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية من أجل أن أُمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق[٥]: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خُزَيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أُم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه[٦] أن أبا سفيان لما أسلم طلَب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك. وهو وَهَم من بعض رواته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري ـ يعرف بابن الشَّيْرجي ـ الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٨، ١٩٢٩).
(٢) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٢٤).
(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٦٨).
(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٦٨، ٦٩).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٠).
وذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦٣).
(٥) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٥٩).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٥٩).

القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحَرَشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَرْحُم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشَّعَيثي، عن أبيه، عن عَنبَسة ابن أبي سفيان، عن أُم حبيبة ـ زوج النبي ﷺ ـ تعني عن النبي ﷺ، قال: **«من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها، حُرّم على النار»**[١].

وتوفيت أُم حبيبة سنة أربع وأربعين[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٤١١ ـ د ع: أُم حُذَيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة قال: قالت لي أُمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: **«يا حذيفة، أما رأيتَ العارض الذي عرض؟»** قلت: بلى، قال: **«ذاك مَلَك أتاني وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»**[٤].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤١٢ ـ ب د ع: أُم حَرَام بنتُ مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عَامر بن غَنْم ابن عُدي بن النجار الأنصارية الخزرجية، أُمها مليكة بنت مالك بن عَدي بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار. وأُم حرام خالةُ أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت[٥]، واسمها الرميصاءُ. وقيل: الغُمَيصاءُ، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها، ويَقِيلُ عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٦]، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أُم حرام بنت ملحان ـ وكانت خالته ـ أن رسول الله ﷺ نام أو قَال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: **«عُرض عليَّ ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على**

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٤٤٥).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٤٨٢٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٠٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٢٥).

(٢) ذكرها ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦٢).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣١).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (الحديث: ٣٧٨١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٩١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٣٢٩).
وأخرجه النسائي في المناقب «من سننه الكبرى» تحفة الأشراف (٣/ ٣١).

(٥) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣١٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٣).

الأسرة»، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: **«إنك منهم»**، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: **«عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة»**، قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: **«أنت من الأولين»**. فتزوجها عبادة ابن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها رَكِبَتْ دابّة فصرعتها فقتلتها.

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس؛ فدفنت فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة[١].

٧٤١٣ ـ ب س: **أم حَرْملة بنت عبد الأسود** ابن جَذِيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سُبيع ابن جُعَثمة بن سعد بن مُلَيح بن عَمرو بن خُزَاعة.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرَحبيل. قاله ابن إسحاق[٢].

أخرجها أبو عمر[٣]، وأبو موسى وهو نَسبها.

٧٤١٤ ـ س: **أُم حَسَّان بن شَدَّاد**. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان[٤].

أخرجها أبو موسى.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣١).
(٢) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٢٤).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣١).
(٤) انظر ترجمته برقم: (١١٥٨).

٧٤١٥ ـ ب د ع: **أُمُّ الحُصَين بنت إسحاقَ الأحْمَسِية**.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن يحيى بن الحُصَين، عن أُمّ الحصَين جدته قالت: حَججتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيتُ أُسامة وبلالاً، أحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتر رمى جمرة العقبة[٥].

واسم أبي عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٤١٦ ـ ب د ع: **أم حُفَيد** ـ واسمها: هُزيلة بنت الحارث الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أُم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس.

وهي التي أهدت السمنَ والأقط والأضُبّ إلى رسول الله ﷺ؛ فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضبَاب، تركها تقذُّراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً.. (الحديث: ٣١٢٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في المحرم يظلل (الحديث: ١٨٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٨٠).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣١).

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: أهدت أُم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضُبًّا، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأُكِلْنَ على مائدته، تَرَكَهُن تقَذُّراً لهن، ولو كن حَرَاماً لما أُكلن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أمر بأكلهن[1].

أخرجها الثلاثة[2].

٧٤١٧ ـ د ع: أُم الحَكَم بنتُ الزُّبَير بن عبد المطلب القُرَشية الهاشمية، بنَت عم النبي ﷺ وهي أُخت ضُبَاعة بنتُ الزبير[3]. وقيل فيها: أُم حَكِيم.

أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث[4]: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عَمْرو بن أُمية الضَّمْري: أن أُم الحكم ـ أو ضُبَاعة ابنتي الزبير ـ حدثته أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبْياً، فذهبت أنا وأُختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيءٍ من السبي، فقال رسول الله ﷺ: **«سبقكن يتامى بدر، ولكن سَأُدلكن على ما هو خير لَكُنَّ من ذلك: تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إلٰه إلا الله وحدَه، لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قدير»**.

روى قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أُم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَتِف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ[5].

أخرجها ابن منده. وأبو نُعَيم.

٧٤١٨ ـ ب: أُم الحَكَم بنتُ أبي سُفيان بن صَخْرِ بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القرشية الأموية، أُخت أُم حبيبة، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأُخت معاوية لأبيه وأُمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿**ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ**﴾[6]، تحت عياض بن غنم الفهري، فطلَقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أُم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أُم الحكم.

أخرجها أبو عمر[7].

٧٤١٩ ـ س: أُم الحَكَم الضَّمْرِية.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: قبول الهدية (الحديث: ٢٥٧٥).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة باب: الأحكام التي تعرف بالدلائل (الحديث: ٧٣٥٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: الصيد والذبائح، باب: إباحة الضب (الحديث: ٥٠١٣).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الضب (الحديث: ٣٧٩٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد، باب: الضب (الحديث: ٤٣٢٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٥٤، ٢٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/ ٢٤٤١) و(الحديث: ٢٥/ ٤١٣).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣١).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٧٠٧٧).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والفيء والإمارة، باب: في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (الحديث: ٢٩٨٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤١٩).

(٦) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٢).

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم[١] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن عياش بن عُقْبَةَ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أُمية الضمري قال: حدثني ابن أُم الحكم قال: حدثتني أُمي أُم الحكم: أن رسول الله ﷺ قَدِم من بعض غزواته وقد أصاب رقيقاً، فذهبت هي وأُختها حتى دخلتا على فاطمة، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن فشكينَ إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: **«سبقكن يتامى أهل بدر، أو أيامى أهل بدر»**.

أخرجها أبو موسى، وترجمها ضمرية وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا، ولم يجعلها ضمرية إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أُم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها، جعلهما اثنتين. وما أظنه إلا وَهَما، فإن الحديث تقدم عن أُم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضَمْرِيًا، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضَمْرية، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسنادَ واحد.

٧٤٢٠ ـ **أُمُّ الحَكَم بنت عبدِ الرحمن** بن مَسعُود بن ثعلبة الأنصارية، من بني خُدَارة.

بايعت رسولُ الله ﷺ[٢]. قاله ابن حبيب.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٤٣).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٦٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٩٢).

٧٤٢١ ـ **أُم الحَكَمِ الغِفَارية**. ذكرها الحسن ابن سفيان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله ابن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أُم جعفر بنت النعمان، عن أُم الحكم الغفَارية: أنها سُئِلت: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: **«إذا قَلَّت العربُ...»**[٣]. هذا الحديث معروف بأُم شريك[٤].

٧٤٢٢ ـ ب د ع: **أُم حَكِيم بنتُ الحارِث** ابن هِشَام القُرَشية المخزومية. وأمها فاطمة بنت الوليد، أخت خالد.

وشهدت أحداً كافرة، ثم أسلمت يوم الفتح، كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجُها قد هرب إلى اليمن، فاستأمَنتْ له مِن النبيِّ ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢١٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٩٣).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: في بقية من أحاديث الدجال (الحديث: ٧٣١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب في فضل العرب (الحديث: ٣٩٣٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٤٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٠٨).

المسلمون مَرجَ الصُّفَر عند دمشق، أراد خالد أن يُعَرِّس بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أني أُقتل، قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أُم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، وقاتلت أُم حكيم يومئذ فقتلتْ سبعة بعمود الفسطاط الذي عَرَّس بها خالد فيه(١).

أخرجها الثلاثة(٢).

٧٤٢٣ ـ **أُم حَكِيم بنت حَزَامٍ.**

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ(٣). قاله ابن حبيب.

٧٤٢٤ ـ ب د ع: **أُم حَكِيم بنتُ الزبير** بن عبد المطلب. وقيل: أُم الحكم. واسمها صفية، وهي أُخت ضُبَاعة.

رُوِيَ لها أن النبي ﷺ أكَلَ من كَتف ثم صَلَّى ولم يتوضأ(٤).

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيم بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن، عن ابن أُم الحكم، عن أُمه أَم الحكم بنت الزبير حديثَ طلب الخادم... وقد تقدم في أُم الحكم. وحديث حماد بن سلمة، عن عمار، عن أُم حكيم قالت: أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلَّى ولم يتوضأ(٥).

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم(٦): حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أُم حَكِيم بنت الزُّبير بن عبد المطلب قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ بيتي، فأكل كَتِفَاً، ثم جاءَهُ بلال فآذنه بالصلاة، فذهب فصلى ولم يتوضأ.

وقد روي هذا الحديث، عن أُم حكيم، عن أختها.

أخرجها الثلاثة(٧).

٧٤٢٥ ـ د ع: **أُم حَكِيم امرأة عثمانَ** بن مظعون.

كانت تعتكف مع عمر، رواه عمر بن ذَر، عن مجاهد مرسلاً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: إنما هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم(٨).

٧٤٢٦ ـ ب: **أُم حَكِيم بنت عُتبة** بن أبي وقاص.

كانت من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر مختصراً(٩).

٧٤٢٧ ـ ب د ع: **أُم حكِيم بنت وَدَّاع**

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٢٠).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٢).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٩٣، ١٩٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٢).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ١٩٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧١، ٤١٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢١٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٣).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٦٥).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٣).

(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٦٢١، ٦٢٢).

(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٣).

obeikandl.com

الخزاعية. كانت من المهاجرات، قاله أبو نعيم وأبو عمر[١]. وقال ابن منده: وادع.

روت عنها صَفِية بنت جَرِير أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدور**»[٢]. وسمعت النبي ﷺ يقول: «**عَجِّلوا الإفطار وأخِّروا السحور**»[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٤٢٨ ـ ب د ع: **أُم حُمَيد الأنصَارِيَّة**، امرأة أبي حُمَيد الساعِدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٥]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر ابن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أُم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجَركن، وصلاتكن في حُجَركن أفضل من صلاتكن في دُورِكن، وصلاتكُنَّ في دوركنَّ أفضلُ من صلاتكن في الجماعة**».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أُم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها الثلاثة[٦].

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٢٤).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٣).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٥٠).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٣، ١٩٣٤).

obeikandl.com

باب الواو

٧٤٢٩ ـ د ع: **أُم خَارِجَةَ امرأةُ زيد بن ثابت**. أدركت النبي ﷺ، ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان[١].

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢]: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثتني أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسولَ الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: **«أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة»**، فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط، قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حِسًّا، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: **«عسى أن يكون علياً»**. فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٣٠ ـ **أُم خَارِجَةَ بنتُ النَّضر بن ضَمْضَم** الأنصارية، من بني عَدي بن النجار، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب[٣].

٧٤٣١ ـ ع س: **أُم خَالِد بنت الأسود** بن عَبْد يَغُوثَ القُرَشية الزُّهرية.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤]، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أُم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث: أنها دخلت على النبي ﷺ فقال: **«من هذه؟»** قالوا: أُم خالد بنت الأسود، قال: **«الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت»**.

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها[٥].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٣٢ ـ ب د ع: **أُم خَالِد بنتُ خالد بنَ سَعيد** بن العاص بن أمية القرَشية الأُمَويَّة، اسمها أَمة[٦]. وأُمها هُمَينة بنت خَلَف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

أخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[٧]: حدثنا

---

(١) ذكرها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٣٤).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٣٤).
(٣) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٩).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤١).
(٥) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٧١).
(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٧٣٢).
(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: من تكلم بالفارسية والرطانة (الحديث: ٣٠٧١).

حِبَّان، أخبرنا ابن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أُمِّه أم خالد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعلي قميص أصفر، فقال رسول الله ﷺ: «سَنَه سَنَهْ» ـ قال عبد الله: وهي بالحبشية: حَسَنَةٌ ـ فذهبت ألعب بخاتم النبوة فَزبَرني أبي، فقال رسول الله ﷺ: «دعها».

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل[1]، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص، عن أم خالد بنت خالد قالت: أُتيَ النبي ﷺ بثياب فيها خَمِيصَةٌ سوداءُ صغيرة فقال: «من تَرَون أكسو هذه؟» فسكت القوم، فقال: «ائتوني بأُم خالد». فأتي بها تُحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسَها، وقال: «أبلي وأخلقي» وكان فيها عَلم أخضر أو أصفر، فقال: «يا أُم خَالد، هذا سَنَاه. وَسَنَاه». بالحبشية. حسنة.

أخرجها الثلاثة[2].

٧٤٣٣ ـ **أُم خَالِد بنت يعِيش** بن قَيْس بن عَمْرو الأنصارية، من بني مالك. بايعت النبي ﷺ[3]. قاله ابن حبيب.

٧٤٣٤ ـ **أُم خَلاَّد.** هي التي سألت عن ابنها وقد قتل. وقد تقدمت القصة في خَلاَّد الأنصاريِّ[4]، في حرف الخاء.

٧٤٣٥ ـ **أُم خناس** ـ قال ابن ماكولا[5]: وأما خُنَاس، أوله خاءٌ معجمة، وبعدها نون خفيفة ـ وذكر خناساً السكوني ـ ثم قال: ـ أُم خُنَاس، امرأة مسعود، لها صحبة.

٧٤٣٦ ـ ب: **أُم خَوْلَةَ بنتُ حَكِيم** الأنصارية.

روى بكير بن الأشج، عن خولة، عن أُمها: أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة: «**لا تَطَيَّبي وأنت مُحِدّ ولا تَمَسَّي الحِنَّاء فإنه طيبٌ**»[6].

أخرجها أبو عمر[7].

٧٤٣٧ ـ ب د ع: **أُم الخَيْرِ بِنْتُ صخْر** بن عامر بن كعب بن سَعد بن تيم بن مُرَّة القرشية التيمية، واسمها سَلمى. وهي أُم أبي بكر الصديق[8].

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

روى القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيباً، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين[9] ويُحَرِّفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما

= وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: من ترك صبية غيره تلعب به، أو قبلها أو مازحها (الحديث: ٥٩٩٣).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: اللباس، باب: الخميصة السوداء، (الحديث: ٥٨٢٣).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً (الحديث: ٥٨٤٥).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٠).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٣٣).

(٤) انظر ترجمته برقم: (١٤٦٦).

(٥) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٤٧).

(٦) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٨).
وأخرجه المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٢٣٢٣).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤).

(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤).

(٩) خصف النعل، يخصفها خصفاً: ظاهر بعضها على بعض وخرزها وهي نعل خصيف.

يُعرَف أنفه من وجه. فجاءَت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يَشكُّون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوا منه بألسنتهم وعَذَلوه وفارقوه، فلم يزل يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِل إليه فأكَبَّ عليه رسولُ الله ﷺ يقبله، ورَق عليه رسول الله ﷺ رِقَّة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أُمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت[1].

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأُم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أُم أبي بكر، وأُم عثمان، وأُم طلحة، وأُم الزبير، وأُم عبد الرحمن بن عوف، وأُم عمار بن ياسر[2].

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أُم الخير قبل أبي قحافة.

أخرجها الثلاثة[3].

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٣).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٥٩).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤).

obeikandl.com

باب الدال والذال

٧٤٣٨ ـ **أُم الدَّحْدَاحِ**، زوجُ أبي الدحداح.

لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أُم الدحداح، اخرجي، يعني: من الحائط. ذكره الأشِيري.

٧٤٣٩ ـ ب د ع: **أُم الدَّرْدَاء** زَوْجُ أبي الدَّرْدَاء، وهي الكبرى، واسمها خَيرة بنت أبي حَدْرد الأسلمي. قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقالا: أُم الدرداء الصغرى اسمها هُجيمة الوصابية، قاله أبو عمر[١].

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيمة. روى عنها معاذ بن أنس، وطلحة بن عبيد الله، وميمون بن مهران.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أُم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل»**.

وكانت أُم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء.

أخرجها الثلاثة[٣].

قلت: قولُ أبي نُعَيم: اسمها خيرة، وقيل هجيمة وهَم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أُم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة. وأُم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوِصَابية، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة[٤] من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٤٠ ـ د ع: **أُم ذَرٍّ** ـ بالذال المعجمة ـ هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٤١ ـ **أُم أبي ذَرٍّ**، أسلمت. وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، وقد ذكرناه في إسلام أبي ذر.

٧٤٤٢ ـ **أُم ذَرَّة**، مذكورة في الصحابيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين»**[٥].

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٥٢).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥).

(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٠٢).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٢).

باب الراء

٧٤٤٣ ـ **أُم رَافِع بِنْتُ عُثْمان** بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد الأنصارية، من بني زرَيق. بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٤ ـ د ع: **أُم رَافِع**، أدركتِ النبيَّ ﷺ. واسمها سلمى، وقد ذكرها في سلمى[٢].

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أُم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي، فقال: **«إذا قمت إلى الصلاة فقولي: الله أكبر عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. ثم قولي: سبحان الله وبحمده عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واحمدي الله عز وجل عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: قد غفرت لك»**[٣].

ورواه عطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أُم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: **«يا أُم رافع، إذا قُمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهلِّليه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي. وإذا هللت قال: هذا لي. وإذا كبرت قال: هذا لي. وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك»**.

أخرجه بن منده وأبو نُعَيم[٤].

٧٤٤٥ ـ **أُم رَافِع بِنْتُ عَبْد الله** بن النُّعْمان ابن عُبَيْد الأنصارية، من بني مالك.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته[٥].

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٦ ـ س: **أُم ربعة بنت خِذَام**.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساءَ بنت خِذام[٦].

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي

= وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٥٧).
ومن طريق سهل بن سعد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٣٣).

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٣).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٨٣).

(٢) انظر ترجمتها برقم: (٧٠٠٩).

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٠).

(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٠).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٣).

(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٨٣).

ابن شجاع قالا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: زوّج خِذَام ربعةَ ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فنزعها من زوجها، فتزوجها أبو لُبابة[1].

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٧ - **أُمُّ الرَّبِيع بنتُ أَسْلَم** بن الحَرِيشِ ابن عَدِي بن مَجْدَعَةَ، امرأة بَرْذَعِ بن زيد الظفَرِي[2]، وهي أُم يزيد بن بَرْذَع[3].

بايعت رسولَ الله ﷺ[4].

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ - **أُم الرُّبَيِّع**.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب[5]: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أُم الرُّبَيع أُم حارثة جَرَحت إنساناً، فاختصموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**القصاصَ القصاصَ**»، فقالت أُم الرُّبَيِّع: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «**سبحانَ الله! يا أُم الرَّبيع القصاصُ كتاب الله**»، قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأبرَّه**».

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أن الرُّبيع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٤٩ - س: **أُمُّ رِغْلَة القُشَيْرِيَّة**.

أوردها جَعفر المستغفري، روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وفدَت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها: أُم رِغْلة القشيرية، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُزُرِ البعول، ومُرَبِّيات الأولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل، فقال لها النبي ﷺ: «**عليكن بذكر الله عز وجل آناءَ الليل وأطراف النهار، وغض البصر، وخفض الصوت...**» الحديث[6].

أخرجه أبو موسى.

٧٤٥٠ - ب: **أُم رِمْثَةَ**، شهدت فتح خيبر.

أخرجها أبو عمر[7] مختصراً، وقال: لا أعرف لها غير هذا الخبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[8] في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: ولأُم رُمَيْثة أربعينَ وسقاً.

٧٤٥١ - ب د ع: **أُم رُومان بنت عامر** بن

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٣).
(٢) انظر ترجمته برقم: (٣٩٥).
(٣) انظر ترجمته برقم: (٥٥٣٣).
(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٣).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٣ - ٢٤٤).
(٥) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: القصاص في السن (الحديث: ٤٧٦٩).

(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٠٤).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٥).
(٨) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٣).

عُويمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أذينة بن سُبَيع ابن دُهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة الكِنانية، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أُم عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غيره خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني غَنْم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر[١]، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: **«من سَره أن ينظر إلى امرأة من الحور العِينِ فلينظر إلى أُم رُومان»**[٢].

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثُومة الخير بن عادية بن مُرَّة الأزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة وعبد الرحمن، فهما أخوال الطفيل لأُمه.

روى هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَّفنا وخَلف بناته، فلما استقر بَعثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر، وبعث أبو بكر معهما عبدَ الله بن أُرَيقِط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أُمي أُم رُومان وأنا وأُختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأُم كلثوم وسودة بنت زَمعة، زوج النبي ﷺ، وأُم أيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صَح أنها كانت في الإفك حَيَّةً، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٩).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٠٢).
وذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٤٤١٨).
وذكرها السهمي في «تاريخ جرجان» (١٩٩).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٧).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٥ ـ ١٩٣٧).

باب الزاي

٧٤٥٢ ـ ب د ع: **أُم زُفَر**، هي التي كان بها مَسٌّ من الجن.

روى ابن جُرَيج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أُم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: **«هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير»**[(١)].

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جُرَيج: أخبرني عبدُ الكريم، عن الحَسَن أنه سَمِعه يقول: كانت امرأة تَحمُق[(٢)]، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: **«إن شئتم دعوت الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة»**. فخيرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا. فتركوها[(٣)].

أخرجها الثلاثة[(٤)].

٧٤٥٣ ـ س: **أُم زُفَر مَاشِطَةُ خَدِيجَة**، وكانت عجوزاً سوداءَ تغشَى النبي ﷺ في زمان خَديجة.

روى عطاءُ بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني أُصرَع، وإني أنكشف فادع الله عز وجل، قال: **«إن شئت صَبِرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك»**، فقالت: أصبر، قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها[(٥)].

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أُم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أُم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر[(٦)] في الترجمة الأُولى، وقوله في هذه: إنها العجوز التي كانت تغشى النبي ﷺ في حياة خَدِيجة، يدل أنها غير الأُولى، إلا أن يكون الصرَع حدَث بها، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن حجر في فتح الباري: (الحديث: ١٠/ ١١٥) بنحوه.

(٢) تحمق: الحمق: قلة العقل.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١/ ١١٣٥٢).

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه (الحديث: ٢٩٠٩)، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» باب (٦) فضل من يصرع من الريح (الحديث: ١٠/ ١١٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسندة»: (الحديث: ٢/ ٤٤١).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٨).

٧٤٥٤ ـ د ع: **أُم زِيَاد الأَشْجَعِيَّة**، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أُم أبيه: أنها غَزت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: **«بإذن من خَرجتُن؟»** ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السَّويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله، فقال لنا: **«أقمن»**. فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمراً.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٥ ـ **أُم زَيد بنتُ حَرَام** بن عَمرو، صاحبة الجمل، وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٢].

٧٤٥٦ ـ **أُم زَيد بنتُ السكن** بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جُشم. بايعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب[٣].

٧٤٥٧ ـ **أُم زَيدٍ**. روى أسباط، عن السدِّي قال: كانت امرأةٌ من الأنصار يقال لها أُم زيد اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿**وإن طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَينَهُما**﴾[٤]... الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُحقق.

٧٤٥٨ ـ د ع: **أُم زَينَب**، واسمها حَبيبة بنت الفُريعة، وهي أُم زينب بنت نُبَيطِ بن جابر.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عُمارة، عن زينب بنت نُبَيط بن جابر، قالت: أوصى أبو أُمامة بأُمي وخالتي إلى النبي ﷺ، فأتاه حُلْيٌ من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرُّعاث، قالت: فحلاهن من الرُّعاث[٥].

وقد ذكرت في حبيبة[٦].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٥٩ ـ د ع: **أُم زَينَب**، دعا لها النبي ﷺ.

روى عطاء بن خالد، عن أبيه، خالد بن الزبير، عن أبيه الزبير بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن رُذَيح بن ذُؤيب، عن أبيه ذؤيب أن وفداً للنبي ﷺ مروا بأُم زينب، فأخذوا زِبْيَّتها، فلحق ابن زينب بالنبي فقال: يا رسول الله، أخذ الوفد زِبْيَّة أُمي. فقال النبي ﷺ: **«ردوا عليه زِبْيَّة أُمه»**. فأخذ منهم زِبْيَّة أُمه، ثم رفع النبي ﷺ يده وقال: **«بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأُمك فيك»**[٧].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢٩٤).

(٢) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٣٠).

(٣) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢١).

(٤) سورة الحجرات، الآية: ٩.

(٥) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٢٥٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٧٣).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٠٦).

(٦) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٣٣).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢١٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٣).

باب السين

٧٤٦٠ ـ د ع: **أُم سالم الأشْجَعِية**. ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم[١] في الصحابيات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عن أُم سالم الأشجعية: أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قبة، فقال: **«ما أحسنها إن لم تكن مينة!»** قال: فجعلت أتتبعها[٢].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٦١ ـ د ع: **أُم سارة** ـ وقيل: سارة، مولاة لقريش. ذكرها في حديث أنس.

روى قتادة، عن أنس: أن أُم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي ﷺ فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: **﴿يَا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُم أَوْلِيَاء﴾**[٣].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر ـ يعني: ابن منده.

قلت: هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي ﷺ إليهم، فأرسل علياً والزُّبيرَ إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها[٤].

٧٤٦٢ ـ ب د ع: **أُم السَّائِب الأنْصَارية**، وقيل: أُم المسيَّب.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى[٥] قال: حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ دخل على أُم السائب ـ أو: أُم المسيب ـ وهي تُرَفرف، فقال: **«ما لك يا أُم السائب»** ـ أو: **«يا أم المسيَّب**

---

(١) ذكرها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ١٩٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٧). وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٢٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٧٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢١٧).

(٣) سورة الممتحنة، الآية: ١.

(٤) ذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ١٠٨) في تفسير الآية الأولى من سورة الممتحنة.

(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ٤/ ٢٠٨٣).

ـ ترفرفين؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها! فقال: «**لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكير خَبَث الحديد**».

أخرجها الثلاثة[١].

٧٤٦٣ ـ ب: **أُم السَّائِب النَّخَعِيَّة**. لها صحبة.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٢].

٧٤٦٤ ـ س: **أُم سَبْرة**، في إسناد حديثها نظر.

روى محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة، عن أُمه أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا وضوءَ لمن لم يذكر الله عز وجل: ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار**»[٣].

أخرجها أبو موسى.

٧٤٦٥ ـ ب: **أُم سَعْدَ الأَنْصارِيَّة**، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أُم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر[٤].

٧٤٦٦ ـ د ع: **أُم سَعْد بِنْت الرَّبِيع** الأنصارية.

تقدم نَسبُها عند ذكر ابنها[٥]، توفيت بعد

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٨).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٨).
(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١٦).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٨).
(٥) انظر ترجمته برقم: (١٦٢١).

سعد، وهي أُخت أُم خارجة امرأة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٤٦٧ ـ ب د ع: **أُم سَعْد بِنْتُ زَيد** بن ثَابتٍ الأَنْصَارِية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبد الله بن خارجة.

روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عَنْبَسة الكوفي، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم[٦].

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة، يكونان معه[٧].

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «**الوضوءُ مُد، والغسْل صاع**»[٨].

أخرجها الثلاثة[٩].

٧٤٦٨ ـ ع س: **أُم سَعْد بِنت سَعْدِ بن الرَّبِيع** بن عَمرو بن أبي زُهَير، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أُم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي،

(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٩).
(٧) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١٧).
(٨) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١٧).
(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٨).

أخبرنا أبو نُعَيم. (ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن الحُصَين قال: كنت أقرأ على أُم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت عليها: ﴿والذِينَ عَقَدَتْ أيمانُكُمْ﴾[١]، فقالت: لا، ولكن: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أيمَانُكُمْ﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه[٢].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٦٩ ـ د ع: **أُم سَعْد**ـ وهي أُم أبي سَعِيد الخدري. روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتيبة، عن ابن أبي الرجال، عن عُمارة بن غزِية، عن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سَرَّحتني أُمي إلى النبي ﷺ فأتيته، فقال: «**من استغنى أغناه الله**»[٣].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٧٠ ـ د ع: **أُم سَعْد بن عُبَادة**. توفيت على عهد رسول الله ﷺ.

(١) سورة النساء، الآية: ٣٣.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: نسخ ميراث العقد بميراث الرحم (الحديث: ٢٩٢٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٤٧).
وذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢٥٤) عند تفسير الآية (٣٣) من سورة النساء.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٩).

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أُمي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِه؟ فقال: «**اقضِه عنها**»[٤].

أخبرنا فتيان بإسناده عن القعنبي، عن مالك[٥]، عن سَعِيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازية، فحضرت أُمَّه الوفاةُ بالمدينة، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد. فتوفيت قبل أن يقدم سعد. فلما قَدم ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «**نعم**». فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقةٌ. لحائط سماه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[٦]: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أُم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عليها وقد مضى لذلك شهر.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٤٧١ ـ ب د ع: **أُم سَعْد بنتُ مُرَّةَ** بن

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الوصايا، باب: ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت (الحديث: ٢٧٦١).
وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النذور والأيمان، باب: ما يجب من النذور في المشي (الحديث: ١٠٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٧).

(٥) أخرجه الإمام مالك في كتاب: الأقضية، باب: صدقة الحي عن الميت (الحديث: ١٥١٥).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة على القبر (الحديث: ١٠٣٧).

عَمْرو الجُمَحِيَّة. قاله أبو نُعَيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو عمر[١]: أم سَعِيد بنتُ عَمرو الجُمحِية. قال: وقيل: بنتُ عُمَير. واتفقوا كلهم أن حديثها كافل اليتيم.

روى يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أُم سعد بنت مُرَّة بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من كفل يتيماً له أو لغيره، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين**» يَعني: أصبعيه السَّبابة والوُسطى[٢].

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أُم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَينة، عن صفوان، عن أُم سعد بنت مُرَّة الزهرية[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٧٤٧٢ ـ د ع س: **أُم سُفيان بن الضَّحَّاكِ**.

ذكرت في الصحابة ولا يثبت، ذكرها الطبراني[٥] وجعفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُدْبة بن خَالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعلَى بن عطاء، عن موسى بن عبد الرحمن، عن أُم سفيان: أن يهوديةً كانت تدخلُ على عائشةَ فَتَتَحدث، فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك، فقال: «**كذَبت، إنما ذاك لأهل الكتاب**». فكسِفَت الشمسُ فقال: «**أعوذ بالله من عذاب القبر**»[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٣ ـ ب د ع: **أُم سَلَمَة بنتُ أبي أُمَيَّة** ابن المُغِيرَة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشية المخزومية، زوج النبي ﷺ، واسمها: هند. وكان أبوها يعرف بزاد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعُمَر، ودُرَّة، وزينب[٧]. وتوفي فخلفَ عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٨] قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار عن سلمة بن عبد الله بن عُمَر بن أبي سلمة، عن جَدته أُم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروجَ إلى المدينة، رحلَ بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمَة، ثم خرج يقود بعيره. فلما رآه رجالُ بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٥٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٥٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١٩).

(٣) انظر ترجمتة برقم (٤٨٥٧).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١٦١، ١٦٢).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٥/ ٣٤٠٢).

(٧) ذكرها مصعب الزبيري في «نسب قريش» (٣٣٧).

(٨) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٢/ ٨٥ ـ ٨٦).

مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسُك غَلَبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خِطَام البعير من يده، وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهووا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خَلَعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرِّق بيني وبين زوجي وبين ابني. قالت: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أُمسي سنة أو قريبها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تَخْرُجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرَحَلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أتبلَّغ بمن لقيتُ حتى أقدَمَ على زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ـ أخا بني عبد الدار فقال: أين يا بنتَ أبي أُمية؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مَتْرَك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أُرَاه كان أكرم منه، إذ بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعير فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قَدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقبَاء قال: زوجك في هذه القرية ـ وكان أبو سلمة نازلاً بها ـ فدخلتها على بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب[1]: أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، حدثني ابن عُمَر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: لما انقضت عِدَّتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه. فبعث إليها رسولُ الله ﷺ عمرَ بن الخطاب يخطبها عليه. فقُلت: أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غَيرى، وأني امرأة مُصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسولَ الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: **«ارجع إليها فقل لها: أما قولك إني امرأة غيرى فسأدعوا الله فيذهب غيرتك، وأما قولك إني امرأة مُصْبِيَة فستُكفَينَ صبيانك، وأما قولك ليس أحد من أوليائي شاهد فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك»**. فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً.

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) أخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: إنكاح الابن أمه (الحديث: ٣٢٥٤).

الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾[١]، قالت: فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: «هؤلاء أهل بيتي». قالت فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله»[٢].

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٤٧٤ ـ ب د ع: **أُم سَلَمَةَ بنتُ أبي حَكيم**. وقيل: أُم سليم. وقيل: أُم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٤٧٥ ـ س: **أُم سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيد بن السَّكَن**، واسمها أسماءُ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى[٦]: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نُعَيم ـ هو الفضل بن دُكين ـ عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حَوشب، عن أُم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا تَنُحنَ». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى علي، فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن، فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري.

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أُم سلمة هي أسماءُ بنت يزيد ابن السَّكَن.

٧٤٧٦ ـ س: **أُم سَلْمَى بِنْتُ أبي أُمَيَّة**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتح، وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد ابن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عَمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حَثمة قال: سمعت أُم سلمى ابنة أبي أُمية قالت: تزوج رسولُ الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال[٧].

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، وعمرو بن عثمان هذا قيل: يروي عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حَثمة، ولعل أُم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣/ ٦٢٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٣٢٠).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٩، ١٩٤٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣١٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٣، ٣٤).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٣١٤).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٩).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الممتحنة (الحديث: ٣٣٠٧).

(٧) ذكرها ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٨٨١).

أخرجها أبو موسى.

٧٤٧٧ ـ ع س: **أُمُّ سَلَمَى** ذكرها الإمام أحمد بن حَنبل في مسنده[١]. قال أبو نعيم: وهي ـ فيما أرى ـ امرأة أبي رافع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أُم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قُبِضَت فيها، فكنت أُمَرِّضها، فأصبحتْ يوماً كأمثلَ ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُمه، اسكبي لي غُسلاً. فسكبت لها غُسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمه، أعطيني ثيابي الجُدُد. فأعطيتُها فلبستها، ثم قالت لي: يا أُمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت. ففعلتُ، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها، ثم قالت: يا أُمه، إني مقبوضة الآن، قد تطهرت الآن، فلا يكشفني أحد. فقبضت مكانها، قالت: فجاء علي فأخبرته.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٤٧٨ ـ ب: **أُم سَلِيط** امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي ﷺ. قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِرُ لنا القِرَب يوم أحد[٣].

(١) ذكرها الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٤٦١).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦١، ٤٦٢).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو (الحديث: ٢٨٨١).

أخرجها أبو عمر[٤].

٧٤٧٩ ـ ب: **أُم سُلَيم بِنْت سُحَيم**. هي: أمة أو أُمَيَّة بنت أبي الحَكَم الغِفَارِيَّة. تقدم ذكرها في حرف الهمزة[٥].

أخرجها أبو عمر[٦].

٧٤٨٠ ـ ب د ع: **أُم سُلَيم بنت مِلْحَان** بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُندَب بن عامر بن غَنْم ابن عَدِي بن النجار الأنصارية الخزرجية النجارية، أُم أنس بن مالك. اختلف في اسمها فقيل: سهلة. وقيل: رميلة. وقيل: رميثة. وقيل: مليكة، والغُمَيصاء، والرميصاء[٧].

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، فغضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك. فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يُرَد، ولكن كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مَهري، ولا أسألك غيره. فأسلم وتزوجها وحَسُن إسلامه، فولدت له غلاماً مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه. ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٠).
(٥) انظر ترجمتها برقم: (٦٧٣١).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٠).
(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٠).

الوَاسِطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن أبا طلحة خطب أُم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض، ينْجُرها حَبَشي بني فلان؟ قال: بلى. قالت: أفلا تستحيي تعبد خَشَبَةً؟! إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره. قال: حتى أنظر في أمري. فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقالت: يا أنس، زوِّج أبا طلحة. فتزوجها[1].

وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[2]: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد ابن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن أُم سُلَيْم أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك، ادعوا الله له. قال: **«اللَّهم، أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته»**.

وكانت من عقلاء النساء.

أخرجها الثلاثة[3].

(١) أخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: التزويج على الإسلام (الحديث: ٣٣٤٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٠٤١٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٧٣، ٢٧٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٢٧).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لأنس بن مالك (الحديث: ٣٨٢٩).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٠، ١٩٤١).

٧٤٨١ ـ ب د ع: أُم سُلَيمانَ. وقيل: أُم سلمة. وقيل: أُم سُلَيم بنت أبي حكيم العدَوِية. وهي أُم سليمان بن أبي حَثمَةَ.

روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض[4].

أخرجها الثلاثة[5]. وتقدم ذكرها في أُم سلمة.

٧٤٨٢ ـ ب: **أُم سُلَيمان بنُ عَمْرو** بن الأحْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[6]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مُسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أُمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمرة العقبة وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخَذْف. واستبطَنَ الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبِّر مع كل حصاة، وانصرف.

إختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣١٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٢٣١٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٣، ٣٤).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢٩١).

يجعله لأمه، ومنهم من يقول: عن سليمان، عن أبيه. وقيل فيها: أُم جُنْدَب. ويَرِدُ ذِكرُها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر[١].

٧٤٨٣ ـ د ع: **أُم سَمُرة بن جُنْدَب**.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أُم سَمُرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرة حتى يبلغ. فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام مَن بلغ منهم بَعَثه[٢].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٤٨٤ ـ ب د ع: **أُم سِنَان الأسْلَمِيَة**. روى عنها ابن عباس، وابنتها ثُبَيتة بنتُ حنظلة.

روى أبو سنان يزيد بن حرَيث، عن ثبيتة بنت حَنظلة، عن أُمها أُم سنان الأسلمية ـ وكانت من المبايعات ـ قالت: جئت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جئتك على حياءٍ، وما جئتُ حتى أُلجِئتُ من الحاجة. فقال: **«لو استغنيت لكان خيراً لك»**[٣].

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: **«ما على إحداكن أن تغير أظفارها»**[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

ثُبَيتة: بالثاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

٧٤٨٥ ـ ب س: **أُم سِنَان الأنْصَارِيَة**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها أُم سنان، فقال: **«عمرة في رمضان تقضي حجة»**. أو: **«حجة معي»**[٦].

أخرجها أبو عمر[٧]، وأبو موسى.

٧٤٨٦ ـ ب د ع: **أُم سُنْبُلَةَ الأسْلَمِيَةُ**. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُباب، عن عمْرو بن قيظي ابن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد ابني الحصين بن سِيَاه بن سوار، عن أُم سنبلة ـ وهي جدتهم ـ قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساءُ النبي ﷺ أن يأخذنَها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: **«خذوا هدية أُم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها»**. وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٩).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٣٨).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣١).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٤).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٠٨).
(٧) لم يذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب».

obeikandl.com

عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضاً[١].

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن عائشة قالت: أهدت أُم سنبلة لرسول الله ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجه الثلاثة[٢].

٧٤٨٧ ـ **أُم سَوَادَة** بن الرَّبيع.

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم ابن عبد الرحمن، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأُمي، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: **«مُري بنيك أن يقلموا أظفارهم؛ أن يوجعوا ضُرُوعَ الغنم»**[٣].

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدركاً على أبي عمر.

٧٤٨٨ ـ **أُم سَهْلة** زوجُ عاصم بن عَدِي. ولدت سهلة بخيبر. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٨٩ ـ ب د ع: **أُم سَيْفٍ** ظئر إبراهيم بن النبي ﷺ، ذكرها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ولد لي الليلة غلام فسميتُه باسم أبي إبراهيم»**. قال: فدفعه إلى أُم سيف امرأة قين يقال له: أبو سيف، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقتهُ فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره... الحديث. وقد تقدم[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٣٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١، ١٩٤٢).

(٣) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٧/ ٣٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٩٤).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٧) وفيه أبو سيف.

باب الشين

٧٤٩٠ ـ س: **أم شُبَاثٍ**، وهي أم مَنِيع. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاث[١].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩١ ـ د ع: **أم شَبِيب**، امرأة الضحاكِ ابن سُفيانَ الكِلابي.

روى الزهري: أن الضحاك بن سفيان الكلابي قال: يا رسول الله، هل لك في أُخت أم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب[٢].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصرين.

٧٤٩٢ ـ **أم شُرَحْبِيل** بنتُ فَرْوة بن عَمْرو الأنصارية البياضية. بايعت رسول الله ﷺ[٣].

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٣ ـ **أم الشَّرِيد**.

روى أبو داود السجستاني[٤]، عن موسى ابن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أُمه أوصته أن يُعتِق عنها رَقبة مُؤمنة، قال: وعندي جارية سوداءُ نوبية، فقال رسول الله ﷺ: **«ادعوا بها»**. فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: **«من ربك؟»** قالت: الله. قال: **«فمن أنا؟»** قالت: رسول الله ﷺ. قال: **«أعتقها فإنها مؤمنة»**.

٧٤٩٤ ـ **أم شَرِيك** ـ آخره كاف ـ هي: بنت أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ[٥].

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٥ ـ ب: **أم شَرِيك بنتُ جَابِر الغِفَارية**.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً[٦].

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٩٦ ـ **أم شَرِيك بنتُ خَالد** بن خُنَيس بن لَوذان بن عَبْد وُدٍّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٧].

٧٤٩٧ ـ د ع: **أم شَرِيك الدَّوْسيَّةِ**. من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

---

(١) انظر ترجمته برقم: (٢٣٧٤).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣٥).
(٣) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٦).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: في الرقبة المؤمنة (الحديث: ٣٢٨٢).
(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٣٦).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٢).
(٧) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤٢٢).

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني: ابن منده ـ وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية. وهي التي يأتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن عبد الأعلى بن أبي المُسَاور القرشي، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال: كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: ما لك يا أم شريك؟ قالت: أطلبُ من يصحبني إلى رسول الله ﷺ. قال: تعاليْ فأنا أصحبك... وذكر الحديث بطوله[1].

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أبو نُعَيم أيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: وقع في قلب أم شَرِيك الإسلامُ وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العَكَرِ الدَّوسي، فأسلمت[2]. ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرُها بمكة، فأخذوها وسَيَّروها إلى قومها.

وذكَرَ الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث ليَستَدل به على أنها أم شَريك العامِرِيَّة ليست غيرها. وقد رواه ابنُ إسحاق مثلَ ابن منده، وترجَمَ عليه إسلامَ أُمِّ شَرِيك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن مندَه وأبو نُعَيم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٨٤).
(٢) انظر ترجمة «أبي العكر» (٦١١٦).

٧٤٩٨ ـ ب د ع: أُم شَرِيك القُرشيَّة العامرية. من بني عامر بن لُؤي، اسمها غَزِيَّة ـ وقيل: غُزَيلة ـ بنتُ دودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن رواحة بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى رُواحة وقال: رَوَاحة بن مُنقذ بن عَمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقيل في نسبها: أم شَرِيك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي.

قيل: إنها التي وَهَبت نفسها للنبيﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. وقيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهُنَّ في مَوَاضِعِهنَّ من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيءٌ، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العَكَرِ بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر[3]. وقيل: أُم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[4]، حدثنا روح، حدثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أُم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليفِرَّنَ الناس من الدجال في الجبال»**. قالت أُم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: **«قليل»**.

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٣).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٢).

وروى عنها ابنُ المسيَّبِ: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ[١]. أخرجها الثلاثة[٢].

٧٤٩٩ ـ ب د ع: **أُم شَيْبَةَ الأزديَّةُ** المَكية.

روى حديثها حمادُ بن سلمة، عن عبد الملك ابن عمير. وهو حديثٌ حسنٌ في آدابِ المجالسة[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد (الحديث: ١٢٢٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٥٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٨٣٩٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٣٢٥).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٢).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٣).

obeikandl.com

باب الصاد

٧٥٠٠ ـ د ع: **أُم صَابِر** بنتُ نُعَيم بن مَسعود الأشْجَعي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها رَوى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها، أن النبي ﷺ قال: **«الحرب خدعة»**[١].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٠١ ـ **أُم صبيح**. روى عنها ابنها صبيح ابن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي عِنَبة فسماني رسول الله ﷺ عنقودة. ذكره ابن ماكولا[٢].

عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة.

٧٥٠٢ ـ ب د ع: **أُم صُبَيَّة الجُهَنية**. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس[٣]. قاله أبو عمر[٤]. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة ابن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أُسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَرَّبُوذَ عن أُم صُبَيَّة الجُهَنية أنها قالت: اختلفت يدي ويدُ رسول الله ﷺ في إناء واحدٍ من الوَضُوء[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: **«الدنيا خَضِرة حلوة»**[٧]. وذكر ترجمة أُم صُبَيَّة الجهنية ترجمة أُخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٣).
والحديث قد روي من عدة طرق، عن أنس، عن كعب بن مالك، عن ابن عباس، عن علي، عن الحسن بن علي.

(٢) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١١٧).

(٣) انظر ترجمتها برقم: (٦٨٩٦).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٣).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الوضوء، بفضل وضوء المرأة (الحديث: ٧٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الرجل والمرأة يتوضآن في إناء واحد (الحديث: ٣٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد من مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٩٩) و(الحديث: ٢٥/ ٤٠٩).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٣).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٤).

باب الضاد

٧٥٠٣ ـ ب د ع: **أُم الضَّحاك بنتُ مَسعود** الأنصاريةُ الحارثية.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأسهم لها سهم رجل. روى حديثها حَرَام بن مُحَيِّصَة، وسهل بن أبي حَثْمَة.

وروى الزهري، عن حَرَام بن مُحيِّصَة، عن أُم الضحاك بنت مسعود الحارثية قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَن[1] شاة»**[2].

أخرجها الثلاثة[3].

٧٥٠٤ ـ د ع: **أُم ضُمَيرة** مولاةُ رسول الله ﷺ.

روى أبو وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ مر بأُم ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: **«ما يبكيك؟»** قالت: فُرِّق بيني وبين أُمي. فقال رسول الله ﷺ: **«لا يفرق بين الوالدة وولدها»**[4].

أخرجها ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم.

(١) الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة، فيقال: فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة، وقيل أصلية.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٧٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٤٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٤).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٤).

(٤) ذكرها الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ٤٣٤).
وذكرها ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٣/ ١٦).
وذكرها ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٨).

obeikandl.com

باب الطاء

٧٥٠٥ ـ د ع: **أُم طَارِق، مولاة سعد بن عبادة.**

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[١] قال: حدثنا المسيَّب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن أُم طارق مولاة سعد قالت: أتانا رسول الله ﷺ فاستأذن مِراراً، فلم نرد، فرجع، فقال سعد: ائتي رسولَ الله ﷺ فاقرِي عليه السلام، وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يَزِيدنا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٠٦ ـ س: **أُم طارِق.** قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً. رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق[٢].

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٠٧ ـ ب د ع: **أُم الطُّفَيل امرأةُ أُبي بن كعب.** روى عنها محمد بن أبي بن كعب، وعمارة بن عامر، وبُسْر بن سعيد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٣]، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني ابن لَهِيعة، عن بكير، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفَّى عنها وهي حامل، فقلت: تُزَوَّج إذا وضعت. فقالت أُم الطفيل أُمُّ ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيعة الأسلمية أن تَنْكح إذا وَضَعت.

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارة بن عَامر بن حَزْم الأنصاري، عن أُم الطفيل امرأةِ أُبي بن كَعب قالت: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: **«رأيت ربِّي عز وجل في المنام»**[٤]... الحديث.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٠٨ ـ د: **أُم طَلِيق،** امرأة أبي طَلِيق.

روى المختار بن فُلْفُل، عن طَلق بن حبيب، عن أبي طليق. أن امرأته، وهي أُم طليق قالت له، وله جمل وناقة: أعطني جَملك أحُج عليه. قال: هو حبيس في سبيل الله. ثم إنها سألت رسول الله ﷺ: ما يعدل الحج؟ فقال: **«عُمْرَة في رمضان»**[٥].

أخرجها ابن منده.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٥٠).

(٢) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٣/ ٢٧٢) وفيه: «ولأم طالب» لعلها هي.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٤٦).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٥).

باب العين

٧٥٠٩ ـ د ع: **أم عامِر الأشهلية**. دخلت على النبي ﷺ. روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي[١].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٠ ـ س: **أم عَامِر بن الجَراح** أبي عُبَيدة الفِهْري. وهي امرأة من بني الحارث بن فِهْر.

أدركت الإسلام وأسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفة بن خياط[٢].

أخرجها أبو موسى.

٧٥١١ ـ **أم عامر بنت سويد** قال أبو موسى: أوردها جعفر، لم يزد وهو أخرجها.

٧٥١٢ ـ س: **أُمُّ عَامِرٍ بنتُ كَعبٍ** الأنصارِيَّة.

روت عنها ليلى مولاة خُبيب بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال لها: **«هَلُمِّي فكُلي»**. قالت: إني صائمة: **«قال إن الملائكة يُصَلون على الصائم إذا أُكِل عنده»**.

أخرجها أبو عمر[٣].

٧٥١٣ ـ ع س: **أُمُّ عامِرِ بنُ وَاثِلَةَ** أبي الطُّفَيل.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أبي بكر القاضي: حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سُفيان، عن جابر الجُعْفِي، عن أبي الطُّفَيل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فما أنسى بياض وجهه مع شدة سَواد شَعره، فقلت لأُمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ[٤].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٥١٤ ـ ب د ع: **أُمُّ عَامر بنتُ يزيدَ بن السَّكن** الأنصارية الأشهلية.

قال أبو عمر[٥]: إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السَّكن. وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أو هي أُخت أسماء. وقيل: أُم عامر بنت سعيد بن السَّكن اسمها فُكيهة، هذا قول الأكثر في أُم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن.

---

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٩).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٩).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٥).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٢٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٤٩).
(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٥).

وكانت من المبايعات، قاله أبو عمر.

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أم عامر بنت سعيد بن السكن.

قال أبو نُعَيم: وهم ـ يعني: ابن منده ـ إنما هي بنت يزيد بن السَّكن.

وقولُ أبي عمر يُؤيِّد قولَ ابن منده ويُصَحِّحه.

ومن حديثها ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[1]، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، حدثني عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيدَ بن السكن ـ وكانت من المبايعات ـ أنها أتت النبي ﷺ بعَرْقٍ فَتَعرَّقه وهو في مسجد بني فلان، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

وروى داود بن الحُصَين، عن أبي سُفيان ـ مولى ابن أبي أحمد ـ عنها أنها أول من بايع رسول الله ﷺ من النساء[2].

أخرجها الثلاثة[3].

٧٥١٥ ـ د ع: **أُمُّ عبد الله بن أُنَيس**، من ولد عبد الله بن أُنَيس، امرأة كعب بن مالك.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أنيس عن أُمه ـ وكانت عند كعب بن مالك ـ أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك وهو يُنشِد في مسجد رسول الله ﷺ، فلما رآه كأنه انقبض، فقال رسول الله ﷺ: «**أنشد**». فأنشد...[4]. وذكر الحديث.

أخرجها ابنُ منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٦ ـ ب د ع: **أُمُّ عَبد الله بن أوس**، أُخت شَدَّاد بن أوس الأنصارية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن أبي بكر الغَسَّاني، عن ضمرة بن حبيب، عن أُم عبد الله أُخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقدَح لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فَردَّ إليها رسولها: أنَّى كان لك هذا اللبن فقالت: من شاة لي. فرد إليها رسولها: أنى كانت لك هذه الشاة؟ فقالت: اشتريتها من مالي. فأخذه منها. فلما كان الغد أتته أُم عبد الله فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك باللبن مَرْثِيَةً[5] لك، من شدة الحر وطول النهار، فرَدَدْت الرسولَ فيه، فقال: «**بذلك أُمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً، ولا تعمل إلا صالحاً**»[6].

أخرجها الثلاثة[7].

٧٥١٧ ـ د ع: **أُم عَبد الله بن بُسْر** روى عنها ابنها عبد الله بن بُسر.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٢، ٣٧٣).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٤، ١٩٤٥).

(٤) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٥٤).

(٥) مرثية لك: أي توجعاً لك وإشفاقاً.

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٨).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩١).
وذكرها المصنف في «مسند الشاميين» (١٤٨٨).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٤٧١).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٥).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي[١]: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبد الله بن بُسْر قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أُمي قطيفة فجلس عليها، فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا. ـ وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أُمي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم»**. قال: فما زلنا نتعرف بركة تلك الدعوة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٨ ـ د ع: أُم عَبْد الله الدَّوْسيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: **«يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها إلا أربعة»**[٢].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥١٩ ـ س: أُم عَبْد الله من بني زُهرَة.

أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥٢٠ ـ د ع: أُم عَبد الله بن عامر بن رَبِيعة. تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أُم عبد الله بنت أبي حَثْمَةَ، هي أُم عبد الله بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها[٣].

٧٥٢١ ـ س: أُم عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكِر في حديثٍ أنَّ عبد الله هاجر مع أبويه، وقيل: إن أُمَّه زينبُ بنت مَظْعُون[٤].

٧٥٢٢ ـ ب د ع: أُمُّ عَبد الله زَوْجَةُ أبي موسى الأَشْعَرِيّ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٥]، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْم ابن مِنْجاب، عن القَرْثع أنه سمع أبا موسى الأشعري ـ وصاحت امرأته ـ فقال لها: أما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت. فلما مات قيل لها: أيُّ شيءٍ قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حَلق أو خرق أو سَلَق.

أخرجه الثلاثة[٦].

٧٥٢٣ ـ د ع: أُمُّ عَبْد الله بنتُ نُبَيه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص. وهي أُم ابنه عبد الله بن عمرو[٧].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ١٢٧٩).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٠١).

(٣) انظر ترجمة «ليلى بنت أبي حثمة» برقم (٧٢٦٢).

(٤) انظر ترجمتها برقم: (٦٩٧٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٠٥).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٥).

(٧) انظر ترجمته برقم: (٣٠٩٢).

قال لها النبي ﷺ: **«نعم البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله»**[١].

روى عنها ابنها عبد الله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أم عبد الله ابن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم فقال: **«كيف أنت يا أم عبد الله؟»** قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا...[٢] الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٤ ـ د ع: أُمُّ عَبْد الله امرأة نُعَيم بن النَّحَّام.

روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمر. أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليتركَ لحمه. فقال: إن أُمها قد خَطَبَت إلي. فقال عمر: فإن كنت فَاعلاً فاذهب معك بعمك زيدِ بن الخطاب. قال: فذهبنا إليه، فكلمه زيد ـ قال: فكأنما كان نُعَيم سمع كلام عمر ـ فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحومَ الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أُمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسولُ الله ﷺ، أتحبس أيِّم بني عدي على ابن أخيك، سَفِيهٌ ـ أو قال: ضعيف ـ ثم خرجَت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: **«صل رحمك، وأرض أيتمك، فإن لهما من أمرهما نصيباً»**[٣].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٥ ـ د ع: أُمُّ عَبدِ الحَمِيد، امرأة: رافع ابن خَدِيج.

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج: أن رافع بن خَديج رُمي بسهم يوم أُحد أو يوم خيبر في ثندُوته[٤]، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنزع السهم. فقال: **«يا رافع، إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد»**. قال: انزع السهم واترك القطنة، واشهد لي أني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إلى أيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه[٥].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٦ ـ ب: أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَن بن أُذَيْنَة.

رُوِي عنها حديث مَخرجَه من أهل الكوفة: سمعت النبي ﷺ يقول: **«ارموا الجمار بمثل حَصَى الخَذَف»**.

أخرجها أبو عمر[٦].

٧٥٢٧ ـ د ع: أُم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنتُ أبي سَعِيد الخُدْرِي.

روى عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥١).

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، كذا قال ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥١).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

(٤) الثندوة للرجل كالثدي للمرأة.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢٤٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٥٧).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).

أبي حُمَيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْري، عن عمتها ـ وهي أُم عبد الرحمن بنت أبي سعيد ـ قالت: جاءنا رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٨ ـ د ع: **أُم عَبْد الرَّحْمَن بن طَارِقٍ** بن عَلْقَمَة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢]: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عُبَيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أُمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٢٩ ـ س: **أُم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْب** بن مَالِك.

أوردها جَعفرُ كذا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها[٣].

أخرجها أبو موس.

٧٥٣٠ ـ ب د ع: **أُمُّ عَبْد بنت عبد ود بن سَوَاءَ** بن قُرَيم بن صاهلة الهذلية هي أُم عبد الله ابن مسعود.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٧٨).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٢٩٩).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٥).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).

كذا سماها أبو عمر[٤] غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نعيم: أُم عبد الله ابن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أُم عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رأته يقنت في الوتر قبل الركوع[٥].

وروى أبو إسحاقَ السبِيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أُم عبد[٦].

وروى أبو إسحاق السَّبِيعي أن عُمَر انتظر أُم عَبد حتى صَلَّت على عُتبةَ بن مسعود ابنها[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٧٥٣١ ـ س: **أُم عَبْدٍ بِنْتُ الحَارِث** بن يَزِيدَ الهُذَلي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٣٢ ـ **أُم عَبْسٍ الأنْصَارِيَّة**. ذكرها محمد ابن سعد في تاريخه[٩] فقال: أُم عَبسٍ بنت مَسْلمة، أُخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٥٥).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٦).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢١٢).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٤).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).
(٩) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٤٢، ٢٤٣).

أبو عبس بن جَبْر بن عَمرو، فولدت له، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ذكرها الأشِيري.

٧٥٣٣ ـ **أُم عُبَيد بِنْتُ سُرَاقَةَ** بن الحَارِث ابن عَدِي الأنْصَارِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ[١].

قاله ابن حبيب.

٧٥٣٤ ـ س: **أُم عُبَيدِ بنتُ صَخْرِ بنِ** مالك.

روى ابن جُريج، عن عكرمة قال: فَرَّق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَف بن أسد بن عاصم بن بَيَاضة الخُزَاعي، فخلف عليها الأسود بن خَلَف. وفاختةُ بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أُمية ابن خَلَف، فخلف عليها صفوان بن أُمية. وأُم عُبَيد بنت صخر بن مالك بن عمرو بن عَزِيز، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّان ابن سَيَّار، فخلف عليها منظور بن زَبَّان بن سَيَّار[٢].

أخرجها أبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسين المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٥ ـ ب ع س: **أُم عُبَيس**. قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مُرَّة، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِيَت بابنها عُبَيس بن كُرَيز.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه: أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يُعَذَّبُ في الله سبعةً: بلالاً، وعامر ابنَ فُهيرَة، وزِنِّيرَة، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأُم عُبَيس[٣].

أخرجها أبو عمر[٤]، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُبَيس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٦ ـ س: **أُم عُثمانَ بِنْتُ خُثَيم** الخُزَاعِيَّة.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قَيْس ابن سَعْد، عن عطاء، عن أُم عثمان بنت خثيم الخزاعية: أنها سألت النبيَّ ﷺ عن العَقِيقة، فقال: **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**.

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأُم كُرز الكعْبِيَّة[٥].

---

(١) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٥).
وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٧).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٥٥).

(٣) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (١٩١).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الذبائح والضحايا، باب: العقيقة (الحديث: ٢٨٣٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الذبائح، باب: العقيقة، (الحديث: ٣١٦٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨١) و(الحديث: ٦/ ٤٢٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩٨) و(الحديث: ٢٥/ ٣٩٩، ٤٠١).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٤٦).

٧٥٣٧ ـ ب د ع: **أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيان، أُم** بني شَيْبَة الأكابر. كانت من المبايعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبد الله بن مُسَافع، عن أُمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[١]، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بُدَيل بن مَيسرَة، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، ويقول: **«لا يقطع الأبطح إلا شدًّا»**.

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيل بن مَيسرَة، عن مُغيرة بن حكيم، عن صَفِية، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٥٣٨ ـ ب د ع: **أُم عُثمانَ بنُ أبي العَاصِ** الثَّقَفي. روى عنها ابنها عثمان.

روى حديثها عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيد الثقفي، عن عثمان ابن أبي العاص، عن أُمه: أنها شهدت آمنة لما ولدت النبيَّ ﷺ، فلما ضَرَبها المخاض نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرجَ لها نورٌ أضاءَ له البيتُ الذي نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أنظر إليه إلا نَوَّر[٣].

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٥٣٩ ـ ب د ع: **أُم عَجْرَد الخُزَاعِيَّة**.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَّ عجردٍ الخزاعيةَ تسأل رسولَ ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: **«ما هذا؟»** قالت: العقيقة. قال: **«فافعلوا، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**. مثل حديث أُم كرز[٥].

أخرجها الثلاثة[٦]، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرا متن الحديث، إنما قالا: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

٧٥٤٠ ـ د ع: **أم عِصْمَة العَوْصِيَّة**. رأت النبي ﷺ.

روت عنها أُم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة»**[٧].

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء. وقال غيره: أُم عطية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٤١ ـ ب د ع: **أُم عَطَاء، مولاة الزبير**

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٤، ٤٠٥).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٥٥).
وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (١/ ٩٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢١٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٦١).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة «أم عثمان بنت خثيم».

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٦٢).

ابن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[١]، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ـ مولى الزبير ـ عن أمه وجدَّته أُم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أُم عطاء، إن رسولَ الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أُهدي؟ قال: أما ما أُهديَ لَكُنَّ فشأنكن به.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٥٤٢ ـ س: **أُم عَطِيَّة الأنْصَارِيَّة** الخافِضَةُ.

أوردها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة ـ يعني: أُم عَطِيَّة نُسَيبَة التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسنادٍ له عن الوليد بن صالح، عن عُبَيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها: أُم عطية، فقال لها رسول الله ﷺ: **«أشِمِّي[٣] ولا تخفي، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عندِ الزوج»**[٤].

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٣ ـ ب: **أُم عَطِيَّة الأنْصَارِية**. اسمها نَسِيبة بنت الحارث. وقيل: نَسِيبة بنت كَعب.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٦٦).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).
(٣) أشمي: أي لا تبالغي في القطع.
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب (الحديث: ٥٢٧١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٦٤).

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مُعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أُم عطية الأنصارية نَسِيبة بنت كعب.

قال أبو عمر[٥]: في هذا نظر؛ لأن أُم عمارة نَسِيبة بنت كعب.

تُعَد أُم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة. وكان تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقمر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[٦]: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا هُشَيم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام ـ فأما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد ـ عن أُم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: **«اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رَأَيتُنَّ، واغسلنها بماءٍ وسِدْرٍ، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فَرغتن فآذِنَّني»**. فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حَقْوَه[٧]، وقال: **«أشعرنها إياه»**.

أخرجها هاهنا أبو عمر[٨]، وأخرجها الثلاثة في النون من الأسماء.

٧٥٤٤ ـ د ع: **أُم عَطِيَّة العَوْصِيَّة**. وقيل: أُم عصمة. والأول أكثر، رأتِ النبيَّ ﷺ.

روى أبو مَهْدِي سَعِيد بن سِنَان، عن أُم الشَّعثاء، عن أُم عِصْمَة العَوصية ـ امرأة من قيس ـ

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في غسل الميت (الحديث: ٩٩٠).
(٧) الحقوة: الإزار.
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٧).

وذكر حديث: «**ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكَّلُ بإحصاء ذنوبه...**»[١]. الحديث. وقد تقدم في أُم عِصْمة. ورواه غير سَعِيد فقال: أُم عطية.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٤٥ ـ س: **أُم عَفِيفِ بنتُ مَسْرُوح**، زوج حَمَل بن مالك بن النابغة[٢].

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبل، حدثني محمد بن عَبَّاد المكي، حدثني محمد بن سليمان بن مَسمُول، عن عمرو بن تميم بن عُوَيم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أُختي ملكية وامرأة منا يقال لها أُم عفيف بنت مُسروح، تحت حمَل بن مالك بن النابغة، فضربتْ أم عَفيف مُليكة بِمِسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنِها فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنينها بُغرَّةٍ: عَبد أو أَمَة[٣].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٤٦ ـ ب د ع: **أُمُّ عَفِيف النَّهدِيَّة**، إحدَى المبايعات.

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نُحدِّثَ غير ذي محرم خالياً، به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا[٤].

أخرجها الثلاثة[٥].

٧٥٤٧ ـ د ع: **أُم عَقِيل**، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فَروة، عن عقيل، عن أُمه أُم عقيل قالت: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: «**يا أُم عقيل، اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة**»[٦].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب أُم معقل. وترد في الميم إن شاء الله تعالى.

٧٥٤٨ ـ ب د ع: **أُم العَلاَء الأَنْصَارِيَّة**. من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن هِبَة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٧]، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح)

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٦٢).

(٢) انظر ترجمة حمل بن مالك بن النابغة (١٢٦٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٦٤) من مسند ابن عباس.
وانظر ترجمة «عويم أبو تميم» (٤١٣٨)، وترجمة «العلاء بن مسروح» (٣٧٥٣) وترجمة «حمل بن مالك ابن النابغة» (١٢٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤١٠)، وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٢).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٨٠).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٧٣).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٥٠).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٦).

ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أُم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت ﷺ - قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سُكنى المهاجرين. قالت أُم العلاء: فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرَّضناه، حتى إذا تُوُفِّي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ.

فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: **«وما يدريك أن الله أكرمه؟»** قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأُمي! فقال رسول الله ﷺ: **«أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه، وإني لأرجو له الخير من الله، ووالله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي؟»** - قال يعقوب: به - قالت: فقلت: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: **«ذاك عمله»**.

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أُم العلاء في مرض المسلم أنه يكفره.

قيل: إنها غير هذه. قال ابن السكن: أُم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عُمَير. وذكر أُم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة[1].

٧٥٤٩ - د ع: أُم العَلاءِ عَمَّةُ حِزَام بن حَكِيم.

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).

روى عنها عبد الملك بن عُمَير أنها قالت: عادني رسولُ الله ﷺ فقال: **«يا أُم العلاء، أَبْشِري فإنَّ مَرَض المسلم يُذهِبُ الله به خَطَاياه، كما تُذهِب النارُ خَبَث الحديد»**[2].

وروى أيضاً هذا الحديث حِزَام بن حَكِيم، عن عمته أُم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم. وأما أبو عمر[3] فقد تقدم قوله في ترجمة أم العلاء الأنصارية عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٥٠ - أُمُّ عَلِيٍّ بنتُ خَالِد بن تَيْم بن بَيَاضَة بن خُفَاف، التي نزل الآذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

قال العَدَوِي: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذكرها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥١ - د ع: أُمُّ عَمَارَةَ الأَنصَارِيَّة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[4]: حدثنا عبدُ بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أُم عمارة: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كلَّ شيءٍ إلا للرجال!

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الأمراض المكفرة للذنوب (الحديث: ٣٠٨٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٤٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» للألباني (٢/ ٣٣٩).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٨).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الأحزاب (الحديث: ٣٢١١).

ما أرى النساءَ يُذْكَرْن بشيء! فنزلت: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ والمُؤمِناتِ﴾[١]... الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم، وذكر هذا الحديثَ في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر[٢] في ترجمة أُم عمارة بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآهما واحدة.

٧٥٥٢ ـ ب د ع: **أُم عَمَارَةَ** بِنْتُ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُولِ بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجَّار. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَسِيبةُ، وقد تقدمت في النون. وهي أُم حبِيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة[٣]، وشهدت أحداً[٤] مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حَبِيب وعبد الله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أُصيبت يدها وجرحت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحةً.

روت عن النبي ﷺ: **«الصائم إذا أُكِلَ عنده صَلَّت عليه الملائكة»**[٥].

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كل شيء إلا للرجال... الحديث. قاله أبو عمر[٦].

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالا: أُم عُمَارة بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نُعَيم حديث **«الصائم إذا أُكل عنده»**. وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُدْنَه قياماً، وقال: **«رحم الله المحلقين»**[٧].

فابن منده وأبو نُعَيم جعلا هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة[٨].

٧٥٥٣ ـ د ع: **أُم عُمَر بن خَلْدَةَ** الأنصارية.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبَيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَر بن خَلْدة، عن أُمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمنى: **«إنها أيام أكل وشرب وبِعَالٍ[٩]»**[١٠].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أُم عُمَر، بضم العين.

٧٥٥٤ ـ س: **أُم عَمْرو بن حُرَيث**.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبد الله بن

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٥.
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٨).
(٣) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٢/ ٨٣).
(٤) ذكرها ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٣/ ٦٦).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٩). وذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٠٤).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٩).
(٧) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦٦).
(٨) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٨).
(٩) البعال: حديث العروسين، والتباعل والبعال: ملاعبة المرء أهله، وقيل: البعال: النكاح.
(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٣٧٦). وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٨٥). وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦٨).

جعفر بن دَرَسْتَويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمْرو بن حُرَيث يقول: ذهبت بي أُمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق[١].

أخرجه أبو موسى.

عَمْرو: بفتح العين.

٧٥٥٥ ـ د ع: **أُم عَمْرو امرأة الزُّبير بن العَوَّام.**

روت عنها أُم شبيب أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أنشد الله امرأ يصلي في الحِجْرِ»**.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٦ ـ **أُم عَمْرو بنتُ سَلامَة** بن وقش بن زَغْبة بن زَعُوراء الأنصارية. بايعت النبي ﷺ[٢].

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٧ ـ ب د ع: **أُم عَمْرو بن سُلَيم** الزرقي.

روى يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أُمه: أنها سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: **«إنها أيام أكل وشرب»**[٣].

أخرجها الثلاثة[٤]. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة أُم عُمَر بن خَلْدة. ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أُمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٥٨ ـ **أُم عَمْرو بنت محمود** بن مسلمة ابن سلمة بن خالد بن عَدِي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب[٥].

٧٥٥٩ ـ **أُم عُمَيس** بن مَسْلَمة بن سَلمة بن خالد بن عَدِي الأنصارية، أُخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خَدِيج.

وهي التي نزل فيها: ﴿**وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَو إِعْرَاضاً**﴾[٦]... الآية. بايعت رسول الله ﷺ[٧].

قاله ابن حبيب.

٧٥٦٠ ـ ب د ع: **أُم عَيَّاش** خادِم النبي ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٨]: حدثنا هُدْبة، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أُمه، عن جدته أُم عياش ـ وكانت خادم النبي ﷺ: بعثها مع

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣/ ١٤٥٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٧١٧).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٥).

(٢) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٣٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٦٩).

(٣) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٨٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٧٠).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٩).

(٥) ذكرها ابن حبيب في «المحبر» (٤١١).

(٦) سورة النساء، الآية: ١٢٨.

(٧) ذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٣٨١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٧٠).

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٧٢).

ابنته إلى عثمان ـ قالت: كنت أَمغَثُ[١] لعثمان الزبيب غُدوةً فيشربه عشية، وأنبذه عشيه فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: **«تخلطين فيه شيئاً؟»** قلت: أجل. قال: **«فلا تعودي»**.

روى عبد الكريم بن روح. عن عَنْبَسَة بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أُم أبيه أُم عياش ـ وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ قالت: كنت أوضىءُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد[٢].

(١) المغث: الدلك بالأصابع.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه (الحديث: ٣٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٣٤).

أخرجها الثلاثة[٣].

٧٥٦١ ـ **أُم عِيسى بِنْت الجَزَّار** العَصَرية.
لها صحبة عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبلة، عن أُم فَرْوة ابنة مُزَاحِم العَصَرية، عن أُمها أُم عيسى بنت الجزار. قاله ابن ماكولا[٤]، وقال: وأما الجزار ـ بعد الجيم زاي، وبعد الألف راءٌ، فأُم عيسى، وذكرها.

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٩).

(٤) ذكرها ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٨٠).

obeikandl.com

باب الخين

٧٥٦٢ ـ ب د ع: **أُم الغَادِيَةِ**. هاجرت إلى المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحَبيب بن الحارث[١].

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حَبِيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مُهَاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أُم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصي يا رسول الله. قال: **«إياك وما يسوء الأُذن»**[٢].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر[٣]: إسنادها مجهول.

٧٥٦٣ ـ ع س: **أُم غُطَيف الهُذَلِيَة**. هي التي ضربت مُلَيكة في حديث حَمَل بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيت في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

(١) انظر ترجمته برقم: (١٠٣٩).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٤٩٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٧٣).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤٩).

obeikandl.com

باب الفاء

٧٥٦٤ ـ س: **أُم فَرْوَةَ**، ظِئْرُ النبي ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مُؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أُم فروة ظئر النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«إذا أويتِ إلى فراشك فاقرئي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، فإنها براءةٌ من الشرك»**[١].

قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقيل فروة[٢]. وقيل: أبو فروة[٣]. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٥ ـ د ع: **أُم فَرْوَة الأَنْصَارِيَة**. من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٤]، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غَنَّام البَيَاضي، عن عَمَّاتِه، عن أُم فَرْوَةَ قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ فقال: **«الصلاة لأول وقتها»**.

ورواه الليث وعبد الرزاق[٥] وأبو نُعَيم وغيرهم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أُم أبيه الدنيا، عن جدته أُم فروة... وذكره. ورواه قُزَعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عُبَيد الله بن عمر[٦]. ورواه ابن أبي فَدِيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنام. عن امرأة من المبايعات. ولم يسمها[٧].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٥٦٦ ـ ب د ع: **أُم فَرْوَة بنت أبي قُحَافة** التَّيميَّة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها[٨]، وهي أُخت أبي بكر الصديق، أُمها هند بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصيٍّ. وهي التي زوجها أخُوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِنْدي، فولدت له محمداً[٩] وإسحاقَ، وقُرَيبة وحُبَابة.

---

(١) تقدم تخريج الحديث في ترجمة «نوفل بن فروة» انظر ترجمته برقم: (٥٣٢٠).
(٢) انظر ترجمة فروة بن مالك الأشجعي برقم: (٤٢٢٣).
(٣) انظر ترجمة أبو فروة الأشجعي برقم: (٦١٦٣).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٤).
(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٢١٧).
(٦) أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٠٩).
(٧) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٤).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢١١).
(٨) انظر ترجمته برقم: (٦١٧٦).
(٩) انظر ترجمة «محمد» برقم (٤٧٠٥).

وكانت أُم فَروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. ورَوَت عنه أنه قال: «**إن أحب الأعمال إلى الله ـ عز وجل ـ الصلاةُ في أول وقتها**»[1] قاله أبو عمر[2].

واختصرها ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: أُم فروة بنت أبي قحافة، أُخت أبي بكر الصديق، صاحب الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وإنما جاء ذلك ـ والله أعلم ـ لأن القاسم بن غَنَّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أُمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في أُم فروة الأنصارية. كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني[3]: أُم فَرْوَةَ هذه ـ يعني التي تروي حديث الصلاة ـ هي أُخت أبي بكر الصديق. وقال غيره: هي أُخرى سواها والله أعلم. على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأُخت أبي بكر فيه مَدْخَل. والله أعلم.

٧٥٦٧ ـ ب د ع: أُمُّ الفَضل بِنْتُ الحارِثِ، زوجُ العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في اللام[4].

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٨ ـ ب د ع: أُم الفَضل بنت حَمُزَة بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبد الله بن شدادابن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأُختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنةَ النصف وأعطى الأُخت النصف. كذا رواه أبو عمر[5].

وأما ابن منده وأبو نُعَيم فإنهما قالا: عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا ـ هي أعتقته ـ وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أُم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أُم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكرت في فاطمة[6].

٧٥٦٩ ـ س: أُمُّ الفَضلِ بنتُ العَبَّاسِ بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّق جعفر بين هذه وبين أُم الفضلَ زوجة العباس وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساءِ بني هاشم.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٧٥).
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٤٨).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٠٩).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٠).

(٣) ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٨١).

(٤) انظر ترجمة «لبابة» (٧٢٥٣).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٠).

(٦) انظر ترجمة «فاطمة بنت حمزة» برقم (٧١٨١).

باب القاف

٧٥٧٠ ـ ع س: **أم قَرْثَع**، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جَرِير، حدثنا عصام بن رَوَّاد، حدثنا أبي، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أُم قرثع قالَت: أتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأةٌ أُغلَب على عقلي. فقال: «**ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة**». قالت: أَصبر[١].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في أُم زُفَر[٢]، ولعلها قد صُحِّفَت.

٧٥٧١ ـ د ع: **أُم قُرَّة** بن دُعمُوص. لها ذكر[٣].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٥٧٢ ـ ب د ع: **أُم قَيسٍ بنت مِحصَن** بن حُرْثان الأَسَدِيَّة، أخت عُكَّاشَة بن مِحصَن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى[٤]: حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنيع قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أُم قيس بنت مِحصَنٍ أنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماءٍ فرشه عليه.

قال أبو عمر[٥]: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبد. وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، وَنَافع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت النبي ﷺ أنتزاوَرُ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «**يكون النَّسَم طائراً يعلقُ بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نَفْس في جثتها**»[٦].

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥١٠) وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١١).

(٢) انظر تخريج الحديث في ترجمة «أم زفر».

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨٠).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم (الحديث: ٧١).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥١).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٣٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٣٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٩).

قال العقيلي: أُم قيس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أُم هانىءٍ الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أُم قيس الأنصارية ترجمةً مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أُم قيس بنتِ مِحْصن الأسدية.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل[1]: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أُم قيس بنت مِحْصَنٍ الأسدية ـ أسد خزيمة ـ وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أُخت عُكَّاشة: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة، فقال النبي ﷺ: **«علام تَدْغَرْنَ أولادكن بهذا العِلاَق، عليكم بالعود الهندي، فإن فيه سبعةَ أشفِيَة، منها ذات الجنب يريد الكُسْتَ، وهو العود الهندي»**.

٧٥٧٣ ـ د ع: **أُم قَيس**، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: أُم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مُهَاجِر أُم قيس[2].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعيم.

٧٥٧٤ ـ س: **أُم قَيس الهُذَلِية**. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً[3].

أخرجها أبو موسى.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الطب، باب: العذرة (الحديث: ٥٧١٥).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: السعوط بالقسط الهندي البحري (الحديث: ٥٦٩٢).

(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨١).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨٢).

obeikandl.com

باب الكاف

٧٥٧٥ ـ ب د ع: **أُم كَبْشَةَ القُضَاعِيَّة** العُذريَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود ـ فيما أذن لي ـ بإسناده عن ابن أبي عاصم[١]: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس قال: حدثني سَعِيد بن عَمْرو القُرَشي: أن أُم كبشة ـ امرأة من عُذْرَة قضاعة ـ قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا. قال: **«لا»**. قالت: يا رسول الله، إني ليس أُريد أن أُقاتل إنما أُريد أن أُداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: **«لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي»**.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٥٧٦ ـ ع س: **أُم كَثِير بنت يزيد** الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سُهَيل الورَّاق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح ـ وفي نسخة أحمد بن الصباح ـ عن أُم كثير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأُختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أُختي تريد أن تسألك عن شيءٍ، وهي تستحيي؟! قال: **«فلتسأل، فإن طلب العلم فريضة»**. قالت: فقلت له ـ أو قالت أُختي ـ إن لي ابناً يلعب بالحَمَام. فقال: **«أما إنه لعبة المنافقين»**[٢].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٥٧٧ ـ ع س: **أُم كُجَّة زوجُ أوس بن ثابت**. نزلت فيه آية المواريث.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿**لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُونَ**﴾[٣]... الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها أُم كُجَّة، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءَت أُم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٧٣).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥١٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨٣).

(٣) سورة النساء، الآية: ٧.

فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية[١].

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أُم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً. فأنزل الله تعالى: ﴿يُوصِيكُم الله في أَوْلادِكُم لِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنْثَيَينِ﴾... الآيتين[٢].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٥٧٨ ـ ب: **أُم الكِرَام السلمية**. روت عن النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناد حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر[٣].

٧٥٧٩ ـ ب د ع: **أُم كُرْزٍ الخُزَاعِيَة** الكَعْبِيَّة. روى عنها ابن عباس وحَبيبة بنت مَيْسرة، ومجاهد، وعطاءُ بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤]: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أُم كرز الخزاعية قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن العقيقة، فقال: «**عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة**».

اختلف على عطاء فيه، فروي عن عطاء، عن أُم كرز[٥]. وروي عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أُم كرز[٦]. ورواه ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أُم كرز نحوه[٧].

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني[٨]: أخبرنا مُسَدد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد... بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة[٩].

---

(١) ذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ١٩١).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: ما جاء في ميراث الصلب (الحديث: ٢٨٩١).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥١).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢٧٨).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤١٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (الحديث: ٨/ ٢٣٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٢٨٠).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٤٦).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي (الحديث: ٢٨٣٥) و(الحديث: ٢٨٣٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الذبائح (الحديث: ٣١٦٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٠٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢٧٩).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (الحديث: ٣٤٥).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي، باب: في العقيقة (الحديث: ٣٨٣٥) و(الحديث: ٣٨٣٦).

(٩) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥١).

٧٥٨٠ ـ ع س: **أُم كَعْب الأنْصَارِية.**
توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هِبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج[١]: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَين بن ذَكوان، حدثني عبد الله بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: صليتُ خلفَ النبي ﷺ وَصَلَّى على أُم كعب، ماتت وهي نُفَساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطها.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٥٨١ ـ د ع: **أُم كُلْثُومٍ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق.**

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد بن نافع، عن أُم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال النبي ﷺ: **«لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كُلُّهن قد ضُرِبن»**[٢].

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأُم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: **«إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً»**[٣]. فوُلِدَت أُم كلثوم بعد موته. وكان هذا يُعَد من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨٢ ـ ب د ع س: **أُم كُلْثُوم بنتُ رسول الله ﷺ**، وأُمها خَدِيجة بنت خُويلد.

قال الزبير: أُم كلثوم أسن من رقية ومن فاطمة. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقَيَّة، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقَيَّة وأُم كلثوم من عُتْبة وعُتَيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عز وجل **﴿تَبَّتْ يدَا أَبِي لَهَبٍ﴾**[٤]، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رءُوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أُم جميل أُمُّهما حمالة الحطب بنت حرب بن أُمية لابنيها: إن رُقَيَّة وأُم كلثوم قد صَبَتَا، فطلقاهما. ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقَيَّة من عثمان، فلما توفيت زَوَّجه أُم كلثوم رضي الله عنهم. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جُمَادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله ﷺ، وهي التي غسلتها أُم عَطِية وحكت قول رسول الله ﷺ: **«اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر»**. وألقى إليهم حَقْوَه، وقال: **«أَشْعِرْنها إياه»**، ونزل في قبرها علي، والفضل، وأُسامة ابن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسولَ الله ﷺ في أن ينزل معهم، فأذن له،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: أين يقدم الإمام من الميت المصلاة عليه (الحديث: ٢٢٣٢).

(٢) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٢٧).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٩٦).

(٣) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الأقضية، باب: ما لا يجوز في النحل (الحديث: ١٥٠٣).

(٤) أي: سورة المسد.

وقال: **«لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها»**[١].

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: **«ما لي أراك مهموماً؟»** فقال: يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي؛ ماتت ابنةُ رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك. فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: **«يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عشرتها»**. فزوجه إياها[٢].

أخرجها الثلاثة[٣]، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٣ ـ ب د ع: **أُم كُلْثُوم بِنْتُ أبي سَلَمَة** ابنِ عبد الأسد المخزومية، ربيبةُ رسول الله ﷺ، أُمها أُم سلمة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٤]: حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أُمه، عن أُم كلثوم بنت أبي سلمَة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أُم سلمة قال لها: **«إني قد أهديت للنجاشي هَدِية، ولا أراها إلا سترجع إلينا، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلة وأواقي من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك»**. قالت أُم سلمة: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أُم سلمة بالحلة، وبما بقي من المسك.

أخرجها الثلاثة[٥]، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال أُم كلثوم غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٤ ـ **أُم كُلْثُوم بِنْتُ سُهَيْل** بن عَمْرو. أَسلمت أول الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[٦]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: وأبو سبرة بن أبي رُهْم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أُم كلثوم بنت سُهَيل ابن عمرو.

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها[٧].

٧٥٨٥ ـ د ع: **أُم كُلْثُوم بنتُ العَبَّاس** بنِ عَبْدِ المُطَّلب. أدركت النبي ﷺ، وأُمها أُم سَلَمة بنت مَحْمية بن جَزْء الزبيدي[٨].

روى الدَّراوَرْدِي، عن يزيد ابن الهاد، عن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز (الحديث: ١٢٦٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجنائز (الحديث: ٢١٦٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز (الحديث: ٩٩٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ١٠٦٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٥/ ٢٩٨٢).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٥٩).

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٣).

(٦) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (٢٢٥).

(٧) انظر ترجمة سبرة بن أبي رهم (٥٩٤٣).

(٨) ذكرها مصعب الزبيري في: «نسب قريش» (٢٨).

محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اقشعرَّ جلد العبد من خشية الله تعالى، تَحاتَّتْ[1] عنه خطاياه، كما يَتَحاتَّ عن الشجرة البالية ورقها»**[2].

كذا رواه ابن منده من حديث إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نُعَيم من حديث الحسين ابن جعفر القَتَّات. عن ضِرَار، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُم كلثوم، عن أبيها العباس. وكأنه رأى هذا أصح.

وتزوج الحسن بن علي أُم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً. ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٦ ـ ب د ع: **أُم كُلْثُوم بِنْت عُقْبَةَ بن** أبي مُعَيط بن أبي عَمْرو بن أُمَيَّة بن عَبد شمس القُرَشية الأُموية. أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي مُعَيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وأُمها أَرْوَى بنت كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، عمة عبد الله بن عامر. وهي أُخت عثمان ابن عفان لأُمه[3].

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليدُ وعمارةُ ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[4] قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قالا: هاجرت أُم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله ﷺ عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله ﷺ يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما.

وقال المفسرون: فيها نزلت: **﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾**[5]... الآية.

ولما قدمت المدينةَ تزوجَها زيدُ بن حارثة، فقتل عنها يوم مُؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف، فولدت له إبراهيم وحُميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُمَيد بن عبد الرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى[6]: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن أُمه أُمُّ كلثوم بنت عُقبةَ أنها سمعت النبي ﷺ يقول: **«ليس بالكاذب من أصلح بين الناس. فقال خيراً»**.

أخرجها الثلاثة[7].

٧٥٨٧ ـ ب: **أُم كُلْثُوم بِنْتُ عَليّ بن أبي**

---

(١) تحاتت: أي تساقطت.

(٢) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١٠).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٢٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٩٥).

(٣) ذكرها مصعب الزبيري في: «نسب قريش» (١٤٧).

(٤) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٣).

(٥) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في إصلاح ذات البين (الحديث: ١٩٣٨).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤).

طَالِب، أُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت قبل وفاة رسول الله ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجنيها يا أبا الحسن فإني أرصُدُ مِن كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زَوَّجْتُكها. فبعث إليها ببُرْدٍ، وقال لها: قولي له: هذا البُرْد الذي قُلْتُ لك. فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سَوءٍ. قال: يا بنية إنه زوجك. فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة ـ وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ـ فقال: رَفِّئُوني. فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أُم كلثوم بنت علي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل سَبَب ونَسَب وصِهر ينقطع يوم القيامة، إلا سَبَبي ونَسَبي وصِهْري**». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسَبُ والسبَبْ، فأردت أن أجمع إليه الصهر. فَرَفِّئوه، فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية[1].

وتوفيت أُم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيدٌ قد أُصِيبَ في حَرب كانت بين بني عَدِي، خَرَج ليُصلِح بينهم، فضَرَبَه رجلٌ منهم في الظلمة فشجَّه وصَرَعه، فعاش أياماً ثم مات هو وأُمه، وصلى عليهما عبد الله بن عمر، قدمه حسن بن علي.

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٤٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥).

ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد ابن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أُم كلثوم بنت علي من عُمَر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ دخل عليها حسَن وحُسَين أخواها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدةُ نساء المسلمين وبنتُ سيدتهن، وإنك والله إن أمكنتِ عليًا من رُمَّتِكِ[2] ليُنْكِحنَّكِ بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئُ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتِهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر وَلَدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقَرَابتكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أيْ بُنَيَّة، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي، فقالت: أيْ أبَةُ، إني لامرأةٌ أرغب فيما يرغبُ فيه النساءُ، وأحبُّ أن أُصيبَ مما تصيبُ النساءُ من الدنيا، وأنا أُريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا، والله يا بُنَيَّة ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذا بثيابه، فقالا:

(٢) رمتك: أي أمرك.

اجلس يا أبه. فوالله ما على هِجْرَتِك من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام.

وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه[1].

أخرجها أبو عمر[2].

(١) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٣٤٠ ـ ٣٤١).
وذكرها ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٤/ ٧١).
وذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٩٤).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦).

obeikandl.com

باب اللام وباب الميم

٧٥٨٨ ـ ب د ع: **أُم لَيلَى بِنت رَوَاحَة** الأنصَارِيَّة، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ.

روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها أُم ليلى قالت: بايعنا رسولَ الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغَمْس[١].

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٥٨٩ ـ ب د ع: **أُم مَالِك الأنصَارِيَة.**

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم[٣]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاءَ بن السائب، عن يحيى بن جَعدَة، عن رجلٍ حَدثه، عن أُم مالك الأنصارية قالت: جاءَت بعُكَّة من سَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ. فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءَة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيءٌ؟ قال: **«وما ذاك يا أُم مالك؟»** قالت: ردَدْت عَلَيَّ هديَّتي. قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرتها حتى استحييت. فقال: **«هنيئاً لك يا أُم مالك، هذه بركة والله عُجِّل ثوابها»**. ثم عَلَّمها أن تقول في دُبُر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

روى عنها عبد الرحمن بن سابط. قالت: أتيت رسول الله ﷺ وَلَحْيي يُرعَدَّن من الحمى، فقال: **«ما لك يا أم مالك؟»** قلت: يا رسول الله أم مِلْدم[٤] فعل الله بها، قال: **«لا تسبِّها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحاتّ[٥] ورق الشجر»**[٦].

أخرجها الثلاثة[٧].

٧٥٩٠ ـ ب د ع: **أُم مَالِك البَهزِية.**

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٣٤).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٢٩).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٦).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٠٥).

(٤) أم ملدم: كنية الحمى.

(٥) يتحات: أي يتساقط.

(٦) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٣٠).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢٩٩).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٦).

إلى أبي عيسى[١] قال: حدثنا عِمرانُ بن موسى القَزّاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن طاوس، عن أُم مالك البَهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبَها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «**رجل في ماشية يُؤدِّي حقها ويعبد رَبَّه، ورجل آخذ برأس فَرَسه يخيف العدو ويُخِيفونه**».

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٥٩١ ـ **ب د ع: أُم مُبَشِّر بنتُ البَرَاءَ بن مَعْرُورٍ** الأنصارية. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره، رَوَت عن رَسُولِ الله ﷺ أحاديث، منها ما أخبرنا به يحيى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نُمَير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أُم مُبَشر أنها سَمِعت النبيَّ ﷺ يقول في بيت حَفصةَ: «**لا يدخل النارَ أحدٌ شَهِدَ بدراً والشجرةَ**». فقالت حفصة: يا رسولَ الله إن الله يقول: ﴿**وَإِن مِنكُم إِلاَّ وَارِدُها**﴾[٤]؟ فقال رسول الله ﷺ: «**فمه؟ ﴿ثم نُنَجِّي الذينَ اتَّقَوا﴾**[٥]».

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن أُم مبشر بنت البراء بن مَعرُور قالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لأصحابه: «**ألا أخبركم بخير الناس؟**» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «**رجل في غُنَيمة له، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اعتزل شرور الناس**»[٦].

أخرجها الثلاثة[٧]. وذكر ابن مَندَه وأبو نُعَيم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعلا الاثنتين ـ هذه والتي بعدها ـ واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩٢ ـ **ع س: أُم مُبَشِّر الأنصَارِيَّة، امرأة زيد بن حارثة.**

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُورٍ. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأُولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأُولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضلَ من شهد بدراً[٨]، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابنُ أبي حَبَّة وأبو الفَرَج بن أبي الرَّجاء

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة (الحديث: ٢١٧٧).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣١٦).

(٤) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٥) سورة مريم، الآية: ٧٢.

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٥٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٢٧١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٣٦).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٧).

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٣١٨).

بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج[١]:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) ـ قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أُم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: **«من غَرَس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟»** قالت: بل مسلم. فقال: **«لا يغرس مسلم غَرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان أو دابة أو شيءٌ إلا كانت له صدقة»**.

وقد ذكر أحمد بن حنبل[٢] في مسنده الحديثين في ترجمة أُم مُبَشر امرأةِ زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: أُم مبشر، امرأة زيد بن حارثة. وروى لها الحديثين، وهذا يدل أنه رآهما واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٣ ـ **س: أُمُّ مِحْجَنٍ.**

روى ابن بُرَيدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديثِ عهدٍ بدفنٍ، فقال: **«متى دفن هذا؟»** فقيل: يا رسول الله، هذه أُم محجن، كانت مُولَعة بلقط القذى في المسجد، قال: **«أفلا آذنتموني؟!»** قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نُهيجك. قال: **«فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكُم تُنَوِّر لهم في قبورهم؟»**. قال: فصفَّ أصحابه فصلى عليها[٣].

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: فضل الغرس والزرع (الحديث: ٣٩٤٦).

(٢) أخرج الحديث الأول الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٢).
وأخرج الحديث الثاني في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز (الحديث: ١٥٢٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٨٨).

رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة: مِحْجَنَة.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٤ ـ **س: أُم مُحَمَّد الأنْصَارِيَّة.** روى عُمَر بن ذَرٍّ، عن عبيد الله بن الحبحاب، عن أُم محمد الأنصارية قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«من قال عند مَطعمِه ومشربه: بسم الله خير الأسماءِ، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ ـ لم يضره ما أكل أو شرب»**[٤].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٥ ـ **س: أُم مُحَمَّد بنُ حَاطِب بن الحَارِث.** وهي: أُم جَميل بنت المُجَلِّل. ذكرت في الجيم من الكنى[٥]. قيل: اسمها فاطمة. قاله جعفر، وإنما قيل لها أُم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦ ـ **س: أُم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ.**

روى آدم بن أبي إياس، عن أبي مَعشر، عن سعيد المقبُري، عن عُبيد ـ سنوطي ـ قال: دخلنا على خَولة بنت قيس، وكانت تحت حمزة

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٣/ ٢٧٥) (٣/ ٣٦٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٦٢٨).
وأخرجه ابن حبان في «الموارد» (٧٥٩).

(٤) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٣٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٠٢).

(٥) انظر ترجمتها برقم: (٧٣٩٥) (أم جميل بنت المجلل).

ابن عبد المطلب رضي الله عنه، فتزوجها بعدَه النعمانُ بن عَجلان، فقلنا: يا أُم محمد، حدثينا. فقال لها زوجها النعمان: انظري ماذا تحدثين فإن الحديث عن رسول الله ﷺ بغير ثَبَت شديدٌ. فقالت: بئس مالي! أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما ينفعهم فأكذبَ على رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، من أخذ مالاً بحلّه يبارك له فيه، ورب مُتخوَّض في مال الله عز وجل، ومال رسول الله ﷺ فيما شاءَت نفسه له النار يوم القيامة»**[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٧ ـ ب د ع: **أُم مَرْثَدِ الأسْلَمِيَّة**، وقيل: الغَنَوية.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ يوم الفتح. روت عنها أُم خارجة بنت سعد بن الربيع امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رِغْل ـ والرِّغلُ: النخل ـ فقال رسول الله ﷺ: **«إن أوّلَ من يُشرِفُ عليكم، مَنْ تسمعونَ خَشْخَشتَه بهذا الوادي، لَمِنْ أهل الجنة»**. فأشرف عليهم عَلِيُّ بنُ أبي طالب.

رواه مكي بن إبراهيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي رَبِيعَةَ، عن أُم خارجة، عن النبي ﷺ

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الزهد (الحديث: ٢٤٨٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٤/ ٥٨٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٢٥٩).
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٦٤).

مثله[2]. ولم يذكر أُم مَرْثد. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها الثلاثة[3].

٧٥٩٨ ـ ب س: **أُم مِسْطَح** بنت أبي رُهْم ابن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، واسم أبي رهم أنِيس ـ بفتح الهمزة، وكسر النون ـ وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أُمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. لهذا ذكر في حديث الإفك.

أخرجها أبو عمر[4]، وأبو موسى.

٧٥٩٩ ـ ب د ع: **أُمُّ مَسْعُود بن الحَكَم**.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنَيف، عن مسعود بن الحكم، عن أُمه أنها حدثت قالت: كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: **«أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب»**[5].

ورواه يزيد بن الهاد عن عبد الله بن أبي سلمة فقال: عن عمرو بن سليم، عن أُمه. وقد ذكرناها.

أخرجها الثلاثة[6].

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٦٧).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٢٢٦).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٧).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣٤). بترجمة أم الخير بنت صخر بن عامر.
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٤٥).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٧).

٧٦٠٠ ـ ب د ع: **أُم مُسْلِم الأشجعية**. لها صحبة، حديثها عند أهل الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[١] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المصطلق، عن أُم مسلم الأشجعية. أن رسول الله ﷺ أتاها وهي في قُبَّة من أدم، فقال: **«ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة!»** قالت: فجعلت أتتبعها.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٦٠١ ـ د ع: **أُم مُسْلِم خَادم صَفِيَة**. ذُكرت في الصَّحابة، ولا يُعرَف لها صحبة[٣].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٦٠٢ ـ ع س: **أُم المُسَيَّب**. وقيل: أُم السائب الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها أُم المسيب، وهي تُرفرف من الحُمَّى، فقال لها النبي ﷺ: **«ما لك؟»** قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: **«لا تسبيها فإنها تذهب الذنوبَ كما يذهبُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد»**[٤].

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن الزبير، عن جابر. وقال: يقال لها أُم السائب.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٧).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٧).
(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٠٤).
(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٤/ ٢٠٨٣).

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٠٣ ـ ب د ع: **أُمُّ مُطَاعٍ الأسْلَمِيَة**. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت خيبَر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر[٥].

٧٦٠٤ ـ س: **أُم مُعَاذ**.

روى أيوب السَّخْتِيانِي، عن حفصة بنت سِيرين، عن أُم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن النِّياحة. فقبضَت امرأةٌ يدهَا، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجَعت فبايعها، فما وفت امرأة إلا أُم سُليم، وأُم العلاءِ بنت أبي سبرة، وأُم معاذ. أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ[٦].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٥ ـ د ع: **أُم مُعَاذ الأنْصَارِية**.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضِر قال: دخل رسولُ الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسُجِّي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها أُم معاذ، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أهل البيت، فقال:

(٥) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٨).
(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: بيعة النساء (الحديث: ٧٢١٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: التشديد في النياحة (الحديث: ١١٦١).

«**إلى رحمة الله أبا السائب**». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدراً، فقالت أُم معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسولُ الله ﷺ: «**وما يدريك يا أُمَّ معاذ، ما هو فقد جاءه اليقين، ولا نعلم إلا خيراً**». قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً[١].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٦٠٦ ـ ع س: **أُم مَعْبَد بنت خالد** الخزاعِية الكعْبية، واسمها عَاتِكَة[٢]. وهي أُخت حُبَيش بن خالد[٣]. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٠٧ ـ ب د ع: **أُم مَعبَد مولاةُ قَرَظَةَ** بن كَعبٍ. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التَّيْمي، عن أُم معبد مولاة قَرَظة بن كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أُناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ ابن جبل نبيذ الذرة، فقيل لها: فأين ما تذكرين من المزفَّت؟ فقالت: على الخبير سقط، إن المحرَّم لما أُحِل كالمستحل لما حَرم الله، أما الدُّبَّاءَ فهو القَزع الذي نَهَى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَنْتَم فحناتم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما النَّقِير فأصول النخل المحفَّرَة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ[٤].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيم.

٧٦٠٨ ـ ب د ع: **أُم مَعْبَدٍ زوجُ كعب** بن مالك الأنصارية، وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أُم معبد بن كعب.

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أُمه ـ وكانت قد صلت القبلتين ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً، انتبذوا كل واحد على حدته**»[٥].

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٦٠٩ ـ ب ع س: **أُم مَعْبَد**. غير منسوبة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أُم معبد، عن أُم معبد أن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٥٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٤٢).

(٢) انظر ترجمة عاتكة بنت خالد برقم: (٧٠٨٧).

(٣) انظر ترجمة حبيش بن خالد برقم: (١٠٧٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ١٧٠ ـ ١٧١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٢) و(٥/ ٦٧) و(١/ ١٧٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٤٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٥٤).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٤٣).

(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٨).

النبي ﷺ كان يدعو: **«اللَّهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور»**[١].

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٧٦١٠ ـ ب د ع: **أُم مَعْقِل الأَسَدِية**، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داودَ سليمانَ بن الأشعث[٣]: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَانَة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشَام قال: أخبرني رسولُ مَرْوان الذي أُرسل إلى أُم معقل قالت: جاءَ أبو معقل حاجًّا مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أُم معقل: قد علمتَ أن عَلَي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن عَلَي حَجَّةٍ، وإن لأبي معقل بَكْراً. قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتهُ في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: **«فَلْتَحُجِ عليه، فإنه في سبيل الله عز وجل»**. فأعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسَقِمتُ، فهل من عمل يجزي عَنِّي من حجَّتِي؟ قال: **«عُمرةٌ في رمضان تَعدِلُ حجة»**.

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارةُ بنُ عُمير، وجامع بن شَدَّاد، وسُمَّي مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُم مَعْقِلٍ جعلت عليها الحجَّ معك، فلم يَتَيَسَّر لها، فما يَعدِلُ الحجةَ معك؟ فقال: **«عُمرة في رمضان»**.

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِل، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جَدَّته أُم معقل، نحوه.

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٦١١ ـ ب د ع: **أُم مُغِيث**. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أُم مُغِيث: أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: **«التمر والزبيب»**[٥].

وكانت أُم مُغِيثٍ جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أُم أُمه.

أخرجها الثلاثة[٦].

٧٦١٢ ـ س: **أُمُّ المُغِيرَة بنت نوفل** بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي البَراد[٧]، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٤٥).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٠٩).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٥٨).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: العمي (الحديث: ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٣٢).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٦).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٥٣).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٠).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).
(٧) انظر ترجمته برقم: (٥٧١٩).

٧٦١٣ ـ ب د ع: **أُمُّ المُنْذِر** بنتُ قيس الأنصارية. وقيل: العدوية. قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر[١].

وقال أبو نُعَيم: هي أُخت سَلِيط بن قيس، من بني مازن بن النجار. إحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّت معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث[٢]: حدثنا هارون ابن عبد الله، حدثنا أبو داود وأبو عامر ـ لفظ أبي عامر ـ عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعصعة، عن يعقوب ابن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي ناقِهٌ ولنا دَوَالي مُعَلَّقَة، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي: **«مه، إنك ناقه»**. حتى كف علي، قالت: وصنعت شعيراً وسِلْقاً، فجئت به، فقال رسول الله ﷺ: **«يا علي، من هذا فأصب؛ فإنه أوفق لك»**[٣].

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيط بن أيوب، عن أُمِّه عن سلمى بنت قيس أُم المنذر.

أخرجها الثلاثة.[٤]

قلت: قوله أنصارية وعدوية لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عَدَوِية، وجعلها أبو نُعَيم من بني مازن ابن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوِّي قول أبي عمر، لأن أخوال النبي ﷺ بنو عديِّ بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٤ ـ **أُمُّ مَنْظُور** بنتُ محمد بن مَسْلمة[٥] بن سَلِمَة بن خالد بن عَدي الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ[٦].

قاله ابن حبيب.

٧٦١٥ ـ ب ع س: **أُمُّ مَنِيع** الأنصارية. قيل هي أُم شُبَاث. قيل: اسمها أَسماءُ بنت عمرو بن عدِي بن نابي بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب ابن سَلِمة.

شهدت العقبة هي وأُم عمارة نَسِيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما[٧].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو عمر[٨]، وأبو موسى.

---

(١) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطب، باب: من الحمية (الحديث: ٣٨٥٦).

(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).

(٤) انظر ترجمة «محمد بن مسلمة بن خالد» برقم: (٤٧٦٩).

(٥) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٢).

(٦) ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٣).

(٧) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢).

باب النون

٧٦١٦ ـ د ع: **أُمُّ نَائِلَةِ** الخُزَاعية. روت عنها أُم الأسود الخزاعية.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُم الأسود الخزاعية، عن أُم نائلة الخزاعية: أن النبي ﷺ سَأَل عن رجُلٍ يُقال له: قيس، فقال: **«لا أقَرَّته الأرض»**. فكان لا يدخل أرضاً فيستَقِرّ فيها حتى يخرجَ منها[1].

أخرجها ابن منده أبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر ـ يعني ابن منده ـ وأسقط بريدة، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُم الأسود الخُزَاعِية، عن بُريدَة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل.. وذكره.

٧٦١٧ ـ د ع: **أُم نُبَيط** الأنصارية، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هِبَةِ الله الدِّمشقي،، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد ابن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير ـ من ولد كعب ابن مالك ـ حدثنا محمد بن عبد الخالق ـ من ولد النعمان بن بَشِير ـ حدثنا عبد الملك بن نُبيط، عن أبيه، عن جده، عن جَدَّته أُم نبيط قالت: أهدينا جاريةً لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول:

أَتَيناكُم أَتَيناكُم فَحَيُّونا نُحَيِّيكُم

لَولاَ الذَّهبُ الأَحْمَرُ مَا حَلَّت بَوادِيكُمْ[2]

قالت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقالَ: **«ما هذا يا أُم نُبَيط؟»** فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار، نُهدِيها إلى زوجها. قال: **«فتقولين ماذا؟»** قالت: فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ:

«لَولاَ الحِنْطَةُ السَّمرَاءُ ما سمن عَذَاريكم»[3]

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيم.

٧٦١٨ ـ ب د ع: **أُم نَصْر** المُحَارِبيَّة.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أُم نصر المحاربية قالت: سأل رجلٌ رسولَ الله عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: **«أليس ترعى الكلأ**

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٥٦).

(٢) البيتان في «الإصابة» (٨/ ٣١٥).

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٥ ـ ٣١٦).

وتأكل الشجر؟» قال: بلى. قال: **«فأصب من لحومها»**[١].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٢]: تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتث الكراهية والنهي عنها من وُجُوه.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٣٩٠).

وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٧).

وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٥٨).

وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٦).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٣).

obeikandl.com

باب الهاء

٧٦١٩ ـ ب د ع: **أُمُّ هَاشِم**، وقيل: أم هِشَام بنت حارثة بن النعمان الأنصَارية.

بايعت بيعةَ الرضوان. روى عنها عبدُ الرحمن بن سعد، وخُبَيب بن عبد الرحمن، وعَمْرَة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هِبَة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج[١]: حدثنا عمْرو الناقد، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة عن أُم هشام بنت حَارِثة بن النعمان قالت: لقد كان تَنُّورُنا وتَنُّور رسول الله ﷺ واحداً سنتين ـ أو: سنة وبعض سنة ـ ما أخذت ﴿ق والقُرْآنِ المَجِيد﴾ إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خَطَب الناس.

أخرجها الثلاثة[٢].

٧٦٢٠ ـ ب د ع: **أُم هَانِىء الأنصَارِيَة**: لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أُم قيس. وقيل: أُم هَانىء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن دُرَّة بنت معاذ، عن أُم هانىء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَنَتَزاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: **«يكون النسم طَيراً يَعْلُق بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلَت كلُّ نفس في جَسَدها»**.

أخرجها الثلاثة[٤].

٧٦٢١ ـ ب د ع: **أُم هَانِىءٍ بنتُ أبي طالبِ** عَبد منافِ القُرَشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ، وأُخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة. وقيل: فاختة. كانت تحت هُبيرَة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أَسلمَتْ وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره:

لَعَمْرُك مَا وَلَّيتُ ظَهْرِي مُحَمَّداً
وَأَصْحَابَهُ جُبْناً، ولا خِيفَةَ القَتْل

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة (الحديث: ٢٠١٢).

(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٣).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الاحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٨٣).

(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٤).

وَلَـكـنَّـني قَـلَّـبْـتُ أَمْـرِي فَـلَـم أَجِـدْ
لِـسَـيْـفـي غَـنَـاءً إن ضَـربـتُ ولا نَـبْـلـي
وَقَـفْـتُ فَـلَـمَّـا خِـفْـتُ ضِـيقةَ مَـوْقـفـي
رَجـعـتُ لِـعَـودٍ كالـهِـزبْـر أبي الشبل[1]

قـال خـلـف الأحـمـر: أبـيـات هُـبَـيـرة فـي الاعتذار خيرٌ من قَول الحارث بن هشام، يعني قوله:

الـلّـهُ يـعـلـمُ مـا تـركـتُ قِـتَـالـهـم
حَـتَّـى عَـلـوا فَـرَسِـي بـأَشـقَـرَ مُـزْبِـدِ[2]

وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قولُ الحارث بن هشام.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يُونُس ابن بُكَير، عن ابن إسحاق[3]: أن هُـبَـيـرَةَ أقام بنجران فلما بلغه إسلام أُم هانِىءٍ وكانت تحته ـ قال أبياتاً منها:

وعَـاذلـه هـبَّـتْ بِـلـيـلٍ تَـلُـومُـنِـي
وتـعـذُلـنـي بـالـلـيـل، ضـلَّ ضـلالُـهـا
وَتَـزْعُـم أنـي إن أَطَـعْـتُ عَـشِـيـرَتِـي
سَـأَرْدَى، وَهَـلْ يُـرْدِيـن إلا زَوَالُـهـا؟

ومنها يخاطب أُم هانِىءٍ:

فَـإن كُـنـتِ قَـد تَـابـعـتِ دِيـنَ مُـحَـمَّـد
وَقَـطَّـعَـتِ الأرحـامَ مِـنْـكِ حِـبَـالُـهـا
فَـكُـونِـي عَـلَـى أعـلـى سَـحِـيـقٍ بِـهَـضْـبَـةٍ
مُـلَـمْـلَـمَـةٍ غَـبْـرَاءَ يَـبْـسٍ بِـلالُـهـا

(١) الأبيات في «سيرة ابن هشام» (٣/ ٢١٠، ٢١١) وفي «الإستيعاب» (٤/ ١٩٦٣).
(٢) تقدم تخريج البيت في ترجمة «الحارث بن هشام» (١/ ٤٢٠).
(٣) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ٤٩).

وهي أكثر من هذا[4].

وولدت أُم هانىءٍ لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هُبَيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى[5]: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أُم هانىءٍ، فإنها حَدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

أخرجها الثلاثة[6].

٧٦٢٢ ـ ع س: أُم الهُذَيل، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا هانىءُ بن يحيى اليشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَلْم الفُقَيمي عن أبيه، عن أُم الهُذَيل أن رسول الله ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتَجرداً، فقال: **«يا فلان، انظر ما كان من ضَيعةٍ فافرُغ واستوف أجرَكَ والحق بأهلك»**. فقال: يا رسول الله، ألم أُحسِن الولاية والقيام على الضيعة؟ قال: **«بلى، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خُلِّي لم يستحي من**

(٤) انظر «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٤).
و«السيرة النبوية» (٤/ ٤٩).
و«تقريب التهذيب» (٢/ ٦٢٥).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الوتر، باب: ما جاء في صلاة الضحى (الحديث: ٤٧٤).
(٦) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤).

الله عز وجل»[١].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٢٣ ـ **أُم أبي هُرَيْرة**، أسلمت ورَوى إسلامها أبو هُرَيرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم[٢]: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عُمَر بن يونس اليمامِي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أُمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعوا أُمي إلى الإسلام فتأبَى عليَّ، وإني دعوتها اليومَ فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدِيَ أُم أبي هُرَيرة. فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهم اهدِ أُم أبي هُرَيرةَ**». فخرجت مستبشراً بدعوةِ نبيِّ الله ﷺ، فلما جئت فَصِرتُ إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعَتْ أُمي خَشف قَدَمَيّ فقالت: مكانك يا أبا هُرَيرة. وسمعت خَضْخَضَة الماء، قال: ولَبِست دِرْعها، وعَجلَت عن خِمَارها ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هُريرة، أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهدُ أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً.

٧٦٢٤ ـ **أُم هِشَام بنتُ حَارِثَة** بن النُّعمان الأنْصَارِيّة. وقيل: أُم هاشم. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بنُ أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي[٣] قال: حدثنا زُهَير، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أُم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: قرأت ﴿**قٓ والقرآن المجيد**﴾ من في رسول الله ﷺ، وكان يقرؤُها في كل جمعة إذا خطب الناس.

قال أبو داود السجستاني[٤]: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرَة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان.

٧٦٢٥ ـ د ع: **أُم هِلاَل بن بلال**. ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً. قاله ابن منده، وقال أبو نُعَيم: أُم هلال بنت بلال، ذكرها المتأخر وقال: ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نُعَيم: ووَهِم فيه، إنما هي أُم بلال بنت هِلال. وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء أُم بلال، وهاهنا عكس الاسمين!.

---

(١) ذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ٥٨٩).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣١٩).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٤٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧١٤٩).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الرجل يخطب على قوس (الحديث: ١١٠٠).

باب الواو

٧٦٢٦ ـ س: **أُم ورَقَةَ بنتُ حَمْزة** بن عبد المطلب.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارة. وقيل: أُمامة. وقيل: أُم الفضل. تقدم ذكرها[١].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٧ ـ ب د ع: **أُم وَرَقَة بنت عَبد الله** بن الحارث بن عُوَيمر الأنصارية. وقيل: أُم وَرَقة بنت نَوفَلٍ. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود[٢]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خَلاَّد الأنصاري، عن أُم وَرَقة بنت نوفل: أن رسول الله ﷺ لما غزا بدراً قالت له: ائذن لي فأخرج معك فَأُمرِّضَ مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: **«قَرِّي في بيتِك فإن الله يرزقك الشهادة»**. قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤذِّناً، فأذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرت غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم ـ أو: من رآهما ـ فليجيء بهما، فأمر بهما فصُلِبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فُضيل، عن الوليد ابن جُمَيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أُم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة[٣].

قيل: إن عمر ـ رضي الله عنه ـ لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: **«انطلقوا بنا نزورَ الشهيدة»**[٤].

٧٦٢٨ ـ ب د ع: **أُم الوَلِيد بنتُ عُمَر**.

روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: **«أيها الناس، أما تستحيون؟»** فقالوا: مِمَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: **«تجمعون ما لا تأكلُون،**

(١) انظر ترجمة أم الفضل برقم: (٧٥٦٨).
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إمامة النساء (الحديث: ٥٩١).
(٣) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٥).
(٤) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٥).

وتبنُون ما لا تَعمُرون، وتأمُون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!»[1].

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر[2]: حديثها عند الوازع بن نافع ، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

٧٦٢٩ ـ س: أُم وَهْبِ بنتُ ابي أُمَيَّة.

قال ابن جُرَيج: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ستُّ نسوة، وعند صفوان بن أُمية ابن خلف ست: أُم وهب بنت أبي أُمية بن قيس من الغَياطِلة، وفاخته بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيمة بنتُ أبي سُفيانَ بن حَرب، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرة، وبَرْزَة بنتُ مسعود بن عَمرو، وابنة مُلاعِب الأسِنة عامر بن مالك بن جعفر. فطلَّق أُم وَهب، كانت قد أَسنَّت، وفَرق الإسلام بينه وبين فاخته، وكانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنةُ مُلاعِبِ الأسِنَّة عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب[3].

أخرجها أبو موسى.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/ ٤٢١).
وذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٤).
(٢) ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٥).
(٣) ذكرها ابن جرير في تفسيره (٨/ ١٣٣).
وذكرها ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١١٧).

obeikandl.com

باب الياء

٧٦٣٠ ـ د ع: **أُمُّ يَحْيَى** امرأة أُسَيد بن حُضَير. لها ذكر في حديث قراءة أُسيد[١]، وليس لها رواية[٢].

ذكرها ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٧٦٣١ ـ ع س: **أُم يَحْيَى بنْتُ أبي إهابَ.**

أخبرنا عُمَر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خَلِيفة، حدثنا ابن جُريج، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عُقبةَ بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أُم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءَت أمةٌ سوداءُ فقالت: قد أرضعتكما. قال: فجئت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«وقد زعمت أنها أرضعتكما؟»** فنهاه عنها[٣].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣٢ ـ **أُم يَحْيَى بن الحُصَيْن.**

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٤]، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين، عن أُمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا وإن أُمّر عليكم عبد مُجَدّع»**.

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته[٥]. ونذكره في جدة يحيى إن شاء الله تعالى.

٧٦٣٣ ـ ع س: **أُم يَحْيَى بنت يَعْلَى** بنُ مَنَبِّه.

ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبيَّ ﷺ بابنها يوم فتح مكة. وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ[٦].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٣٤ ـ س: **أُمُّ يَحْيَى** أُخرى.

أخرجها أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة[٧]، جارية عمر بن الخطاب[٨].

٧٦٣٥ ـ س: **أُم يَزِيد بن الحَارِث.**

---

(١) انظر ترجمة أسيد بن الحضير برقم: (١٧٠).
(٢) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢٤).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: شهادة المرضعة (الحديث: ٥١٠٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٠).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٨١).
(٦) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢٤).
(٧) انظر ترجمة زائدة برقم: (٦٩٤٦).
(٨) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢٤).

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن يزيد بن الحارث، عَن أُمه أَنها سمعت النبي ﷺ يقول: يعني بعرفات، أو منى -: «**يا أيها الناس، عليكم بالسكينة والوقار**».

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أُم جندب الأزدية[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٦ - **أُم يَقَظَةَ بنت عَلْقَمَةَ**، زوج سَلِيط ابن عَمْرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط[2].

آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٦).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٣٢٥).
وذكرها ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/ ١٨٥).

(٢) انظر ترجمة سليط بن سليط برقم: (٢٢٠٢).

obeikandl.com

obeikandl.com

أسماء النساء المجهولات كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات، والعمات، وغير ذلك

ذكر من عرف بأخت فلان، ورَتّبتُهنَّ على أسماء الإخوة

٧٦٣٧ ـ س: **أَخَوَات جابر بن عَبْد الله** الأنْصَارِيّ. وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع. وقيل: تسع.

أخبرنا أبو القاسم يعِيشُ بن صَدَقَة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب[١]: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رَسُول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال: **«أتزوجت يا جابر؟»** قال: نعم. قال: **«بكراً أم ثيباً؟»** قال: بل ثيباً. قال: **«فَهَلاَّ بكراً تُلاَعبك؟»** قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: **«فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين. تَربت يداك»**.

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٣٨ ـ **أُختُ الحَارِث بن سُرَاقَةَ**.

أخبرنا أبو جعفرَ بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى الناسَ بالمدينة أسماءُ من قُتِل من المسلمين يوم بدر، بكى النساءُ على قتلاهن، فقالت أُم الحارث بن سُراقة ـ إحدى بني عدي بن النجار، وأُختُه ـ: والله لا نبكي عليه حتى يَقدَمَ رسولُ الله ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه، فلما قدم رسول الله ﷺ أتتاه فسألتاه، فقال: **«إنها جنَانٌ، وإنه لفي الفِرْدَوس الأعلى»**[٢].

٧٦٣٩ ـ س: **أُختُ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَان**. قيل: هي فاطمة. وقيل: هي خَولة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكينة بإسناده عن أبي داود[٣] قال: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا أبو عَوَانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أُختِ لحذيفَة أن رسول الله ﷺ قال: **«يا معشر النساءِ، أما لكن في الفضة ما تَحَلَّين به، أما إنه ليس منكن امرأة تَتَحلَّى ذهباً تظهره إلا عُذِّبت به»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٠ ـ س: **أُختُ عُقْبَةَ بن عَامِر**.

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود[٤]: حدثنا مَخْلَد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: علام تنكح المرأة (الحديث: ٣٢١٩) و(الحديث: ٣٢٢٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٤) و(٣/ ٢١٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الخاتم، باب: ما جاء في الذهب للنساء (الحديث: ٤٢٣٧).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (الحديث: ٣٢٩٣).

أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أُختي أن تمشيَ إلى بيت الله عز وجل، فأمرتني أن أستفتي لها رسولَ الله ﷺ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال: **«لِتَمْشِ ولْتَرْكَبْ»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤١ ـ س: **أُختُ مَعْقِلِ بن يَسَار**.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[١]: حدثنا عَبد بن حُمَيد، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحَسَن، عن مَعقِل بن يَسَار أنه زَوَّج أُخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ**﴾[٢]... الآية.

واسمها جُمَيل ـ بضم الجيم ـ وقد تقدمت[٣].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٢ ـ س: **أُختُ النُعْمَان بن بُشَير**.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مِينَا: أن بنتاً لبُشَير أُخت النعمان بن بُشَير قالت: دعتني أُمي عَمْرَة بنتُ رَوَاحة فأعطتني حَفنةً من تمر في ثوبي، وقالت: اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رَوَاحة لغدَائهما، قالت: فَمَرَرتُ برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخالي، فقال: **«ما هذا معك؟»** قلت: هذا تمر بعثتني به أُمي إلى أبي وخالي يَتَغدَّيانه. قال: **«هاتيه»**. قالت: فَصَبَبْتُه في كَفَّي رسول الله ﷺ فما ملأهما. ثم أمر بثوب فبُسِط، ثم دحا بالتمر عليه فتبدَّد فوق الثوب، ثم قال لإنسان عنده: **«اصرخ في الخندق: أن هَلُم إلى الغَدَاء»**. فاجتمع أهلُ الخندق فجعلوا يأكلون، وجعل يزداد حتى صَدَر أهلُ الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف[٤].

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة البقرة (الحديث: ٣٩٨١).

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٣٢.

(٣) انظر ترجمة «جميل بنت يسار» برقم: (٦٨١٣).

(٤) ذكرها ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١٣٣).

ذكر البنات،

وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٣ - س: **بِنْتَا أوْسِ بنِ ثابِت.**

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكِندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: أوس بن ثابت وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصَبتُه، فأخذا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: ﴿**وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ**﴾[١]... الآية، و﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ**﴾[٢]... الآية[٣].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٤ - ع س: **بِنْتُ ثَابِت** بن قَيْس بن شَمَّاس.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت ابن قيس بن شماس، قالت: لما أنزل الله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**﴾[٤]، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبط عملي؟ قال: «**لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير**»[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٥ - **بِنْتُ الحُصَيْن** بن الحَارِث بن المُطَّلِب. قسم لها رسول الله ﷺ ولبنات عمها عُبَيدة بن الحارث مائة وسق من خيبر.

قاله يونس، عن ابن إسحاق[٦].

٧٦٤٦ - ع س: **بِنْتُ أبي الحَكَم** الغِفَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي،

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٧.

(٢) سورة النساء، الآية: ١١.

(٣) ذكرها ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٤٥) وفيه قال: رواه أبو الشيخ في تفسيره.

(٤) سورة الحجرات، الآية: ٢.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٩٩).
وذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٨٥).

(٦) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).

أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حَجَّاج بن عمران السَّدُوسي، عن يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم، عن أُمه بنت أبي الحكم الغِفَاري قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد عنها أبعد من صنعاء»**(١).

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٤٧ ـ ع س: **بِنْتُ خَبَّاب بن الأرَتّ**.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم(٢): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفَائِشي، عن ابنة لخباب قالت: خرج خباب في سرية، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عَنزاً لنا في جَفنة لنا، فكان يحلبها حتى تمتلىء، فلما رجع خباب حلبها فرجع حِلابها إلى ما كان.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال: عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٤٨ ـ ع س: **بِنْتُ أبي سَبْرَة**، تقدم ذكرها في ترجمة أُم معاذ(٣).

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٤٩ ـ س: **بِنْتَا سَعْدِ بن الرَّبِيع**.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٥٨).
وذكرها ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٥٠٦).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٢٠٧).
(٣) انظر ترجمة «أم معاذ» برقم (٧٦٠٤).

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر ابن عبد الله قال: جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أُحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما، فقال: **«سيقضي الله عز وجل في ذلك ما شاء»**. فنزلت: **﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾**، فقال النبي ﷺ: **«أعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما، وأعط أُمهما الثمن، وما بقي فهو لك»**(٤).

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٠ ـ **بِنْتُ صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيَّة**.

روى عبد الرحمن بن عبد القارىء، عن بنت صفوان بن أُمية الجمحي قالت: دعَا رسول الله ﷺ بِوَضُوء، فخرجت له بِتَوْرٍ(٥) من حجارة، حَزَرته(٦) مقدار ثلاثة أرباع المُد، فتوضأ به.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٧٦٥١ ـ **بنَاتُ عُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلِب**. قتل أبوهن يوم بدر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي ﷺ من خيبر: ولبنات عُبيدَة بن الحارث، وبنت حُصَين بن الحارث مائةُ وسق(٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٥٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٦).
وذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٠٣٩٣).
وذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٢٥).
(٥) التور: إناء من نحاس أو حجارة.
(٦) حزرته: أي قدرته.
(٧) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٢).

٧٦٥٢ ـ **بِنْتُ عَفِيف**.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[١]: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا عبد المنعم بن الصلت، عن أبي يزيد المَدَني، عن امرأة منهم يقال لها: بنت عفيف، قالت: أتينا رسولَ الله ﷺ لنبايعه، فأخذ علينا أن لا نُحَدِّث الرجال إلا مَحرَماً، وأمرنا أن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب.

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها غيره أُم عفيف، وقد تقدمت في الكنى[٢].

٧٦٥٣ ـ **س: بِنْتُ قَهد**. قيل: اسمها خَولَةُ.

روى عنها محمود بن لُبَيدٍ: أن رسول الله ﷺ دخل يوماً على عمه حمزة، وكانت تحته، فصنعَت له سَخِينةً[٣]، فأكلوا... الحديث[٤].

أخرجها أبو موسى، وهي زوج حمزة، وقد أسقط من نسبها، وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٤ ـ **س: بِنْتُ الوَلِيد بن المُغيرَة**. قيل: اسمها عاتكة. وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن أُمية بن خَلَف من النبي ﷺ يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها[٥].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٥ ـ **س: بِنْتُ هُبَيْرَة**.

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي[٦]: أخبرنا سليمان ابن سَلْم البَلْخِي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هِشَامٌ، عن يحيى، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: جاءَت ابنةُ هُبَيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌ من ذَهب... الحديث.

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٠٧).

(٢) انظر ترجمتها برقم: (٧٥٤٦).

(٣) السخينة: طعام يتخذ من الطحين والسكر والسمن، ويقال له: حريرة.

(٤) ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٩).
وذكرها المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٤١٣٩) و(الحديث: ٤٤١٤٠).
وذكرها العجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ٥١٤).
وذكرها الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧/ ١١٦).

(٥) انظر ترجمتها برقم: (٧٠٩٢).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الكراهية للنساء في إظهار الحلى والذهب (الحديث: ٥١٥٥) و(الحديث: ٥١٥٦).

ذكر من عرف بالجدودة،
وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٥٦ ـ س: **جَدَّةُ الأنصَارِي.**

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته ـ قال: وكانت من المهاجرات ـ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: **«يرحمك الله أم فلان! فهلاً هكذا»**. وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧ ـ س: **جَدَّةُ حَشرج بن زِياد،** وهي أُم زياد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[1]، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشرَج بن زياد الأشجعي، عن جدته أُم أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبرَ، وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغَ رسولُ الله ﷺ أن معه نساءً، قالت: فأرسل إلينا فدعانا، قالت: فرأينا في وجهه الغضب، فقال: **«ما أخرجكن، وبأمر من خرجتن؟»** قلنا: خرجنا معك نناول السهام ونسقي السَّوِيق، ومعنا دواءٌ للجرحى، ونغزل الشعرَ، فنُعِين به في سبيل الله. قال: **«قمن فانصرفن»**. قالت: فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٨ ـ س: **جَدَّةُ حَفصِ بن سَعيد القُرَشي.**

أخبرنا أبو محمد بن سُوَيدة بإسناده عن الواحدي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بنُ الحَسنِ الشَّيباني، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكين، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال: حدثتني أُمي عن أُمها ـ وكانت خادم النبي ﷺ ـ أن جرواً دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: **«يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جبريل عليه السلام لا يأتيني»**. ثم خرج فقلت في نفسي: لو هيأتُ البيتَ فكنسته؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرِّعدة، فقال: **«يا خولة، دثريني»**. فأنزل الله عز وجل: **﴿والضُّحَى * واللَّيلِ إذَا سَجَى﴾** إلى قوله **﴿فَتَرْضَى﴾**[2].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧١).

(٢) ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٦١).
وذكرها القرطبي في «تفسيره» (٢٠/ ٩٣).
وسورة الضحى الآيات: ١ ـ ٥.

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٥٩ ـ س: جَدَّةُ خارِجَةَ بنِ زَيْد.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر ابن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد ابن ثابت، فزرناها، فَرَشت لنا صَوْراً[1] فقعدنا تحته فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أُحد، وقد أخذ عمهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت[2].

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن أوس قتل يوم أُحد في قول، ولا يعرف في أُحُدٍ ثابت بن قيس، والله أعلم.

٧٦٦٠ ـ ع س: جَدَّةُ أبي السَّائِب.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[3]: حدثنا محمد بن إدريس، عن نُعَيم بن حَمَّاد، عن حُسَين بن زيد بن علي، عن أبي السَّائب، عن جَدَّته ـ وكانت من المهاجرات ـ: أن رسول الله ﷺ أقطعها بِئراً بالعقيق.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٦١ ـ س: جَدَّةُ السُّلَمي.

روى علي بن حُجْرٍ، عن عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن جدته: أن النبي ﷺ دَخَل عليها وهي تختضب، فقال: **«هلا يا أُم فلان هكذا»**، على ظهر كفه، يعني النقش.

أخرجها أبو موسى. وقد روى مثلُ هذا عن جَدَّة الأنصاري.

٧٦٦٢ ـ س: جَدَّةُ الصَّلْتِ بن زُبَيْدٍ.

روى عنها الصلت قالت: جاءت أُم الغلامين إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن بابني العُذْرة: فما ترى؟ فقال: **«خذي كُستَ مَرٍّ، وحبة سوداء، وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي»**. فلم تقرها نفسها أن أَعلَقَت عليهما، فَقُدِّرَتْ مَنِيَّتُهما، فزَمَّلتهما، ثم أتت رسول الله ﷺ فقالت: لَمَعصِيَتي لله ولرسوله أعظمُ من مُصَابي بهما. قال: **«أنت والدة فلا جناح عليك»**. ووافق ذلك عنده نساءً، فقال: **«يا معشر نساء المهاجرين، لا تُعلِّقَنَّ على أولادكن فإنه قتل السر»**[4].

أخرجه أبو موسى.

٧٦٦٣ ـ س: جَدَّةُ ضَمْرَةَ بن سَعيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثنا أبي[5]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن لضمرة بن سعيد، عن أهله، عن جدته ـ وكانت صَلَّت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت ـ: دخلتُ على رسول الله ﷺ فقال: **«اختضبي»**. قالت: فما تركت الخضاب.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٤ ـ جَدَّةُ عَمْرِو بن مُعَاذ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي

(١) الصور: النخل الصغار.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة بنتي أوس بن ثابت.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٦٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٠) و(الحديث: ٥/ ٣٨١) و(الحديث: ٦/ ٤٣٧).

عاصم[١]: حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلاً وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا. قالت: اسقوه سَوِيقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ردوا السائل ولو بظِلْفٍ مُحَرّق**». واسمها حواء[٢]. وقد تقدم ذكرها.

٧٦٦٥ ـ س: **جَدَّةُ القُرَشي**.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك ابن عمير، حدثني فلان القُرشي، عن جدَّته: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**أفضل العمل الإيمانُ بالله عز وجل، وجهادٌ في سبيله، وحج مبرور**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٦ ـ س: **جَدَّةُ يَحْيَى بن الحُصَين**، هي أُخت أُم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي[٣]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حُصَين بن عُروَةَ قال: حدثتني جَدتي قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا**».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٧ ـ س: **جَدَّةُ يُوسُفَ بن مَسْعُود الأنصَارِيّ الزُّرَقي**. وهي أُم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن جدته: «**أنها أيام أكل وشرب**»[٤]. وقد تقدم ذكرها في أُم مسعود.

أخرجها أبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٣٨١).

(٢) انظر ترجمة «حواء بنت زيد بن السكن» برقم (٦٨٦٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٩ ـ ٧٠).

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة «أم مسعود بن الحكم».

openkandil.com

ذكر الخالات،

وجعلت أولاد الأخت الراوين عنهن على حروف المعجم

٧٦٦٨ ـ ع س: **خَالَةُ أبي أُمَامَة** بن سَهْل ابن حُنَيْف.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[١]: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن خالته أنها قالت: لقد أقرأناها رسولَ الله ﷺ: آية الرجم: **﴿الشيخ والشيخة إذا زَنَيا فارجُمُوهما ألبتة بما قضيا من اللذة﴾**.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٦٩ ـ س: **خَالَةُ جَابر بن عَبْد الله**.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٢]: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجُذُّه، فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسألت النبيَّ ﷺ فقال: **«اخرجي فجذي نخلك، فعسى أن تَصَدَّقي أو تَصنعي معروفاً»**.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٠ ـ ع س: **خَالَةُ خَالِد بن عَبْد الله** بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجيّ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبعه، لدغته عقرب فقال: **«إنكم تقولون: لا عدو، ولا تزالون تقاتلون عدواً حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج، عراضُ الوجوه، صغار العيون، صُهبُ الشِّعاف[٤] من كل حَدب ينسلون، كأن وجوهم المجان[٥] المطرقة»**.

رواه غيرُه عن محمد بن بشر، عن محمد ابن عمرو، عن خالد[٦].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٧١ ـ ع س: **خَالَةُ زَيْنَب بِنْت نُبَيط**.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٤٤).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٢٧).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤١٩).

(٤) الشعاف: الشعر.

(٥) المجان: الترس الذي يلبسه المحارب.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧١).

روى محمد بن عمارة بن عمرو، عن زينب بنت نبيط بن جابر، عن أُمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة قالت: أوصى إليَّ رسول الله ﷺ. وقد تقدم ذكرهن[1].

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٧٢ ـ ع س: **خَالَةُ السَّائب بن يَزِيد**.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[2]: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيد بن عبد الرحمن بن أوس، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أُختي وَجِعٌ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءَه.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٧٣ ـ س: **خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ** أسماءُ بِنتُ يَزِيدَ.

روى شهر بن حوشب، عن أُم سلمة الأنصارية. أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنَّ رسولُ الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتُها... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

(١) انظر ترجمة «زينب بنت نبيط» برقم: (٦٩٧٧).
وترجمة «أم زينب بنت نبيط» برقم: (٧٤٥٨).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٣٤٣٠).

obeikandl.com

ذكر من عرفت بالزوجية،
وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٧٤ - **زَوْجَةُ أوس بن ثابت.** تقدم ذكرها في ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٥ - **س: زَوْجَةُ بِلالٍ.**

روى أبو الورد القُشَيري، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبيَّ ﷺ أتاها فسلم، فقال: **«أثَمَّ بلال؟»**.

وقد ذكرت في الكنى في أُم بلال[1].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٦ - **س: زَوْجَةُ ثابِتِ بنِ قَيس.** ذكرت في ترجمة ابنتيها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٧ - **س: زَوْجَةُ جَابِر بن عَبْد الله.**

أخبرنا الخطاب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي[2]: حدثنا حماد بن زيد، عن عَمْرو بن دينار قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: تزوجتُ امرأةً على عهد رسول الله ﷺ ثَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ: **«فهلا بكراً تلاعبها وتُلاعبك»**... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٨ - **س: زَوْجَةُ رَافِع بنِ خَدِيج.** ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٩ - **س: زَوْجَةُ سَعْد بن الرَّبِيع.** ذكرت في ترجمة بنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨٠ - **زَوْجَةُ سَلَمَة بن هِشَام.**

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق[3]: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير: أن أُم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لأمرأة سلمة بن هِشَام بن المُغِيرة المخزومي: ما لي لا أرى سَلمة يحضرُ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيعُ أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فَرَّار، يا فرار، فَرَرتم في سبيل الله حتى قعد في بيته، فما يخرج. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٨١ - **س: زَوْجَةُ عَبْد الله بن رَوَاحَةَ.**

روى إسماعيل بن عياش، عن ربيعة بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبد الله بن رواحة مع أهله، إذ خطرت جارية له في ناحية

---

(١) انظر ترجمة «أم بلال» برقم: (٧٣٧٨).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٧٠٦).

(٣) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠).

obeikandl.com

الدار، فقام إليها فواقعها، فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيءَ بالسكين، فجاءَت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنباً. قالت: فإن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَه
كَمَا لاَحَ مشهورٌ منَ الصُّبْح سَاطِعُ
أَتَى بالهُدَى بعدَ العَمَى فَقُلُوبُنَا
بِه مُوقِنَات أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبيت يُجَافي جَنْبه عن فِرَاشِه
إذا استَثْقَلَت بالمشركين المضَاجعُ[1]

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبتُ بصري. قال عبد الله: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحِكَ حتى بَدَت نواجذُه.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٨٢ ـ ع س: **زَوْجَةُ مُعَاذ**، لها ذكر في حديث أُمِّ عَطِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة ـ قال أبو نُعَيم: وحدثنا أبو أحمد الغِطْريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيروَيه، حدثنا إسحاق بن راهَوَيه، حدثنا النضر ابن شُمَيل (ح) ـ قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل ـ قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أُم عطية قالت: كان فيما أُخذ علينا في البيعة أن لا نَنُوحَ، فما وفت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أُم سليم، وابنة أبي سَبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أُخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساءُ حتى قامت[2].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٨٣ ـ **زَوْجَةُ أبي مُوسَى الأشعرِي**.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القَرثع قال: لما ثقل أبو موسى صاحت عليه امرأته، فقال لها: أما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكتت، فقيل لها بعدُ: أيَّ شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: **«إن الله بريءٌ ممن حَلَق أو خرق أو سلَقَ»**[3].

(١) ذكرها ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٣٦٥).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: بيعة النساء (الحديث: ٧٢١٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: التشديد في النياحة (الحديث: ١١٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٠٥).

ذكر من عرف بالعمومة،
وجعلت أولاد الأخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٤ - س: **عَمَّةُ الحَارث بن أبي قَرَظَة.**

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٥ - س: **عَمَّة حَسْناءَ الصُّرَيْمِيَّة.**

روى إسحاق بن رَاهويه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيمية - كذا قال: عن عمتها - قالت: قلت للنبيﷺ: من في الجنة؟ قال: **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤدة في الجنة»**[1].

أخرجه أبو موسى وقال: في أكثر الكتب «خنساء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناءُ، بالحاءِ المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٦ - ع س: **عَمَّة حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمِيّ.**

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشرُوطِي والحسن ابن أحمد المقرئ قالا: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسار، عن حُصَين بن محصن: أن عمة له أتت النبي ﷺ في حاجة لها، ففرغت من حاجتها، فقال لها: **«أذات بعل أنت؟»** قالت: نعم. قال: **«فكيف أنت له؟»** قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال: **«انظري أين أنت منه، فإنه جنتك ونارك»**[2].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٨٧ - ع س: **عَمَّة سِنَان بن عَبْد الله الجُهَنِيّ.**

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح، حدثنا يُوسُف بن عدي.

(ح) قال الطبراني[3]: وحدثنا عُبَيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سِنان بن عبد الله الجُهَني: أن عمته حدثته، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أُمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٨، ٤٠٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤١) و(الحديث: ٦/ ٤١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: ١/ ٢٥٧).

فقال النبي ﷺ: «**هل تستطيعين أن تمشي عنها؟**» قالت: نعم. قال: «**فامشي عن أُمك**». قالت: أويَجزىءَ ذلك عنها؟ قال: «**نعم، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟**» قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: «**الله عز وجل أحق بذلك**».

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٨٨ ـ ع س: **عَمَّةُ العَاصِ الطُّفَاوِي**.

قيل: هي أُم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به. قال: «**إياك وما يسوءُ الأُذنَ**»(١).

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٨٩ ـ ع س: **عَمَّةُ عبد رَبِّه بن سَعِيد** الأنْصارِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم(٢): حدثنا يعقوب بن حُمَيد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن عَبدِ رَبِّه بن سَعِيد بن قيس، عن عَمَّتِه قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أُم مِلْدَم تُخرج خَبَث ابن آدم كما تخرج النار خَبَثَ الحديد**».

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٧٦٩٠ ـ ع س: **عَمَّة مَعبد بن كعب**.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أُمه أو عن عمته أن النبي ﷺ قال: «**يا هؤلاء، إن البَذَاذة**(٣) **من الإيمان**»(٤).

أخرجها أبو نُعَيم وأبو موسى.

٧٦٩١ ـ ع س: **عَمَّةُ هِند بِنْت سَعِيد** بن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أُم عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم(٥)، حدثنا يعقوب بن حُمَيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن هند بنت سعيد، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٨٩).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٧٧).

(٣) البذاذة: أي التقشف.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٩٦).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٣٧٨).

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٦٩٢ ـ **امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَد.**

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمضم بن زُرعَة، عن شُريح بن عُبَيد، عن حديث حَبِيب بن عُبَيد، عن حديث ابن الأبج السَّليحي، أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ؛ وهي تصبغ ثيابها بالمَغْرَة[1] فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأى المَغْرة خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِه ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حُمَرة، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل[2].

أخرجها أبو نعيم.

٧٦٩٣ ـ ع: **امْرَأَةٌ مِن بَنِي عَبْد الأَشْهَلِ**، من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد ابن سُكينة بإسناده عن السِّجستاني[3]: حدثنا عبد الله بن محمد النّفيلي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنتِنَة فكيف نفعل إذا مُطرنا؟ قال: **«أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟»** قالت: قلت: بلى. قال: **«فهذه بهذه»**.

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٤ ـ ع: **امْرَأَة.**

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجاءَ بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن مكرم؛ حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسَين المعلم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَروة، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن امرأة من قومه قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: **«لا تأكلي بشمالك، فقد أطلق الله يمينك»**. فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد[4].

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٥ ـ ع: **امْرَأَةٌ من الأنصار.**

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله:

---

(١) المغرة: صبغ لونه أحمر.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: في الحمرة (الحديث: ٤٠٧١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٦٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الأذى يصيب الذيل (الحديث: ٣٨٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٩) و(الحديث: ٥/ ٣٨٠).

حدثني أبي[١]، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمِّ درْعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كأني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: **«إن السوءَ إذا فشا في الأرض فلم يُتَناهَ عنه، أرسل الله بأسه على الأرض»**. قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: **«نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناسَ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته»**.

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٦ ـ ع: **امْرَأَةٌ من المُبَايعات**.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سُكينة بإسناده عن أبي داود[٢]: حدثنا مُسَدَّد، حدثنا حُمَيد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّبذَة، حدثني أسِيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيَه في المعروف، ولا نخمِش وجهاً ولا ننشر شعراً، ولا نشق جَيباً، ولا ندعو وَيلاً.

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٧ ـ ع: **امْرَأَةٌ من المبَايِعَات**.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم[٣]: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فَدِيك، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءَنا رسول الله ﷺ في بني سَلِمة فقرَّبنا إليه طعاماً فأكل ومعه أصحابه، ثم قُرِّب إليه وضوءٌ فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: **«ألا أُخبركم بمكفرات الخطايا»**. قالوا: بلى. قال: **«إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطَى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»**.

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٦٩٨ ـ **امْرَأَةٌ من خَثْعَم**.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى[٤]: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عباده، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس. أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج. وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستويَ على ظهر البعير؟ قال: **«حُجّي عنه»**.

٧٦٩٩ ـ **امْرَأَةٌ من بني عبد الدَّار**.

أخبرنا يحيى إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم[٥]: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عُتبة، عن صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، عن الدَّارِيَّة ـ امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤١٨).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في النوح (الحديث: ٣١٣١).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٤٠٧).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (الحديث: ٩٢٨).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣١٩٤).

ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيعاً**».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجْر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: عن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب. وقال ابن أبي عاصم: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. والله أعلم.

٧٧٠٠ ـ **امْرَأَةٌ سوداءُ**.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَينة بإسناده عن أبي داود[١]: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هُرَيرة: أن امرأة سوداءَ ـ أو رجلاً ـ كان يَقُمّ المسجد، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «**ألا آذنتموني به؟**» قال: دلوني على قبره فدلوه، فصلى عليه.

٧٧٠١ ـ ع: **امْرَأَةُ صَلَت القِبْلَتَين**.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٢]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم ـ كانت صلت القبلتين مع النبي ﷺ ـ قالت: دخل علي رسول الله ﷺفقال: «**اختضبي، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل!**» قالت: فما تَرَكت الخضابَ، وإن كانت لَتختضبُ وهي ابنة ثمانين سنة.

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة جدة ضمرة بن سعيد. ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته ـ وكانت صلت القبلتين ـ وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: وكانت صلت القبلتين. ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدَّته، عن امرأة من نسائهم صلت القبلتين. والله أعلم.

٧٧٠٢ ـ **امْرَأَة**.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم[٣]: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها، فقال: «**اتقي الله واصبري**». فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثلُ الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «**الصبر عند أول صدمة**»، أو قال: «**عند أول الصدمة**».

٧٧٠٣ ـ **امْرَأَةٌ من بني غِفَارٍ**.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق. حدثني سُلَيمان ابن سُحَيم، عن أُمَيْة بنت أبي الصلْت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسُولَ الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداويَ الجرحى ونعينَ المسلمين. فقال رسول

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الصلاة على القبر (الحديث: ٣٢٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٠ و(الحديث: ٥/ ٣٨١) و(الحديث: ٦/ ٤٣٧).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة (الحديث: ٢١٣٦).

الله ﷺ: «على بركة الله». . . وذكر الحديث[١].

٧٧٠٤ ـ ع: امْرَأَةٌ سألت النبيَّ ﷺ عن صَومِ السَّبت.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَان، أخبرني عبيد بن حُنَين مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا لك ولا عليك».

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٧٠٥ ـ ع: امْرَأَةٌ رَوَى عنها عَطَاءُ بن يَسار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي[٣]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاءَ بن يَسَار: أن امرأة حَدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك. . . وذكر حديث الغَزَاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أُم حَرَام بنت مِلْحانَ.

أخرجها أبو نُعَيم.

قال أبو القاسم بن عَسَاكر الدمشقي: هذه غيرُ أُم حرام؛ لأن هذه غَزَت مع المنذر بن الزبير، وأُم حَرَام غَزَت في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيامَ أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٦ ـ ع: امْرَأَةٌ من أهلِ مَكَّةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي[٤]، حدثنا عبد الصمد، حدثني دَيلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجْل، حدثتني أُم الكرام أنها حَجت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليهم حَلْي إلا الفضة، فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حَلياً إلا الفضة، قالت: كان جَدِّي عندَ رسول الله ﷺ وأنا معه عليَّ قُرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «شهابان من نار، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة».

أخرجها أبو نُعَيم.

٧٧٠٧ ـ س: جَارِيَةٌ حَبَشِية كانت تخدم النبيَّ ﷺ.

قال ثمامة بن حَزن القشيري[٥]: سألَت عائشةَ عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَلِها ـ الجارية حبشية ـ فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءِ عشاء، فأوكِيه[٦] وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخرجه أبو موسى.

٧٧٠٨ ـ جَارِيَةُ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن الخَطَّاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٧] قال: وهب رسولُ الله ﷺ عُمَرَ بن الخطاب فلانة ـ وهي جارية من سبي هوازن ـ فوهبها لابنه عبد الله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت،

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة «أميمة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية» برقم (٦٧٤٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٣٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٢١).

(٥) انظر ترجمة «ثمامة بن حزن» (٦٢٢).

(٦) أوكيه: أي أشد رأسه بالخيط.

(٧) ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٥).

فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشتدُّون فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءَنا وأبناءَنا. فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأخذوها.

٧٧٠٩ ـ س: **جَارِيَةٌ من بني المؤمَّل.**

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنها، واشترى معها بلالاً وعامر بن فُهَيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريتَ ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظَهري أُريد[١].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٠ ـ ع س: **ظِئرُ مُحَمَّد بن طَلْحَة.**

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) ـ قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ـ عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسولَ الله ﷺ، فقال: «**ما سميتموه؟**» قلنا: محمداً. قال: «**هذا سَمِيّ، وكنيته أبو القاسم**»[٢].

أخرجها أبو نُعَيم، وأبو موسى.

(١) ذكرها ابن إسحاق في «السير والمغازي» (١٩١).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٦/ ٣٢٠٦).

٧٧١١ ـ س: **أُمُّ وَلَدِ شَيبةَ بن عثمان.**

روى هشام الدستوائي، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أُم ولد شَيبةَ قالت: رأيتُ رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدًّا[٣].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٢ ـ س: **الغَامدية** المرجُومة في الزنا.

وهي التي أتت رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «**ارجعي**». ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى. فقال لها: «**ارجعي حتى تلدي**». فلما ولدت جاءَت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدته. قال: «**اذهبي فأَرضعيه حتى تفطميه**». فلما فَطَمته جاءَت بالصبي وفي يده كِسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته. فأمر النبي ﷺ بالصبي فدُفِع إلى رجل من المسلمين. وأمر بها فرُجِمت. فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجه، فسبها. فسمع النبي ﷺ سَبَّه إياها، فقال: «**مه! فوالذي نفس بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ لغفِر له**». فصلى عليها ودُفِنت[٤].

أخرجها أبو موسى، والله أعلم.

بعونه تعالى وتوفيقه تم تحقيق

كتاب أسد الغابة

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٤).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: المرأة التي أمر النبي برجمها من جهينة (الحديث: ٤٤٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٤٨).

ISBN 9953-420-39-4

obeikandl.com